3771

AL-ǰĀMIʿ AL-ṢAḤĪḤ, by AL-BUKHĀRĪ (d. 256/870).

[The last quarter of the celebrated collection of Traditions; see Nos. 3080, 3177, 3375.]

Foll. 264. 20·5 × 14·7 cm. Clear scholar's naskh.

Copyist, Ismāʿīl b. Muḥammad b. Barḍis b. Naṣr b. Bardis b. Raslān al-Baʿlī (d. 785/1383 or 786/1384).

Dated 16 Rabīʿ I 780 (13 July 1378).

8791

الالام فق
ى ت پ د

للشيخ علي الهندي المتوفى

هذا الجزء وهو الربع الاخير من صحيح الامام البخاري الجعفي عفى الله عنه

كتاب الاشربة	كتاب المرضى	كتاب الطب	كتاب اللباس	كتاب الاد
ابوابها	ابوابه	ابوابه	ابوابه	ابوابه
٣٠	٢٢	٥٦	١٠٠	١٢٨
كتاب الاستيذان	كتاب الدعوات	كتاب الرقاق	كتاب الحوض	كتاب القدر
ابوابها	ابوابها	ابوابه	ابواب	ابوابه
٥	٧٠	٤٣	١	١٩
كتاب الايمان والنذور	كتاب كفارة الايمان	كتاب الفرايض	كتاب الحدود	كتاب الحيل بسم الله الرحمن الرحيم
ابوابها	ابوابها	ابوابها	ابوابها	اهل الكفر والردة
٣١	٩	٣١		ابوابه
				٣٢
كتاب الديات	كتاب استتابة المرتدين والمعاندين وقتالهم	كتاب الاكراه	كتاب ترك الحيل	كتاب التعبير
ابوابها	ابوابه	ابوابه	ابوابها	ابوابه
٣١	٨	٨	١٢	٤٧
كتاب المحاربين	كتاب الاحكام	كتاب التمني	كتاب الاعتصام	كتاب التوحيد
ابوابها	ابوابها	ابوابه	ابوابه	ابوابه
٨	٥٣	١٥	١٠٩	٥٨

تم بحمد الله صحيح الامام البخاري قدس الله سره ونضاعه بمنه آمين

فائدة تتعلق بسورة يس بعد سورة يس فاذا وصلت الى قوله تعالى سلام قولا من رب رحيم تكررها ثمانين وثمانين
فاذا كان مطلوبك جلب الرزق تقول شلفسا عجلايه اربع وثلاثين مرة وان كان مطلوبك استحلاب القلوب
فتقول شلفسا أهلايه اربع وثلاثين مرة ثم تتلو هذا القسم وهو سيدي سلام على ستك فان الله
ربي لك سمعي وبصري وما ملكت جمعي وشرفت وضيعي واعليت قدري ورفعت ذكري لك المجد الذي
والحساب الاوسع والمدح المسبوح قدوس رب الملائكة والروح سور الصباح المظلمة وشقوق
من بحر الهيولى اعوذ بك اللهم من شر غاسق اذا وقب وحاسد اذا ارتقب يبكي انا جيكا هنا
عبد فقير كبير حقير يعلم انك قد انا وتيقن انك تجيب دعاه واقف ببابك وفقر ومضطر لابد من
وكيلا اسالك اللهم بالاسم الذي قضيت فيه الحرات وانزلت فيه البركات ومحنت فيه اهل الشكر الزلفا
ان تفيض على صلاتك ورحمتك ما تزدهر به الابصار الاعادي حاسرة وايديهم خاسرة وجعل حظي
منك اشرافا يجلو لي كل علي ويكشف لي عن قلبي كل سر خفي

السفر الرابع من صحيح البخاري

تصنيف الامام الحافظ المجتهد ابي عبد الله محمد بن اسمعيل بن ابراهيم الجعفي عنه
رواية ابي عبد الله محمد بن يوسف بن مطر الفربري عنه
رواية ابي محمد عبد الله بن احمد بن حمويه السرخسي عنه
رواية ابي الهيثم محمد بن المكي بن محمد المستملي الكشميهني عنه
رواية ابي الوقت عبد الاول بن عيسى بن شعيب السجزي الهروي عنه
رواية ابي الحسن عبد الرحمن بن محمد بن المظفر الداودي عنه
رواية ابي محمد عبد الله بن احمد بن حموية السرخسي عنه
رواية ابي الهيثم محمد بن المكي بن محمد الكشميهني عنه

بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر

كتاب الاشربة

وقول الله عز وجل انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس الآية

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من شرب الخمر في الدنيا ثم لم يتب منها حرمها في الآخرة حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني سعيد بن المسيب انه سمع ابا هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى ليلة اسري به بايلياء بقدحين من خمر ولبن فنظر اليهما ثم اخذ اللبن فقال الجبريل الحمد لله الذي هداك للفطرة ولو اخذت الخمر غوت امتك تابعه معمر وابن الهاد والزبيدي وعثمان بن عمر عن الزهري حدثنا مسلم بن ابراهيم انا هشام عن قتادة عن انس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا لا يحدثكم به غيري قال من اشراط الساعة ان يظهر الجهل ويقل العلم ويظهر الزنا وتشرب الخمر ويقل الرجال ويكثر النساء حتى يكون لخمسين امرأة قيمهن رجل واحد حدثنا احمد بن صالح انا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب قال سمعت ابا سلمة بن عبد الرحمن وابن المسيب يقولان قال ابو هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن قال ابن شهاب واخبرني عبد الملك بن ابي بكر بن عبد الرحمن الحارث بن هشام ان ابا بكر كان يحدثه عن ابي هريرة بهؤلاء قال ابو بكر يلحق معهن ولا

ينتهب نهبة ذات شرف يرفع الناس اليه فيها ابصارهم حين ينتهبها وهو مؤمن

باب الخمر من العنب

حدثني الحسن بن صباح انا محمد بن ثابت انا مالك هو ابن مغول عن نافع عن ابن عمر قال لقد حرمت الخمر وما بالمدينة منها شيء حدثنا احمد بن يونس انا ابو شهاب عبد ربه بن نافع عن يونس عن ثابت البناني عن انس قال حرمت علينا الخمر حين حرمت وما نجد خمر الاعناب الا قليلا وعامة خمرنا البسر والتمر حدثنا مسدد انا يحيى عن اسماعيل انا عامر عن ابن عمر قال قام عمر على المنبر فقال اما بعد نزل تحريم الخمر وهي من خمسة العنب والتمر والعسل والحنطة والشعير والخمر ما خامر العقل

باب نزل تحريم الخمر وهي من البسر والتمر

حدثني اسماعيل بن عبد الله حدثني مالك بن انس عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك قال كنت اسقي ابا عبيدة وابا طلحة وابي بن كعب من فضيخ زهو وتمر فجاءهم آت فقال ان الخمر قد حرمت فقال ابو طلحة قم يا انس فاهرق ما في هذه فهرقتها حدثنا مسدد انا معتمر عن ابيه سمعت انس بن مالك قال كنت قائما على الحي اسقيهم عمومتي وانا اصغرهم الفضيخ فقيل حرمت الخمر فقال اكفئها فكفأتها قال لانس ما شرابهم قال رطب وبسر فقال ابو بكر بن انس وكانت خمرهم يومئذ حدثني محمد بن بكر المقدمي انا يوسف ابو معشر البزاز سمعت سعيد بن عبيد الله حدثني ابو بكر بن عبد الله ان انس بن مالك حدثهم ان الخمر

حرمت الخمر وهي من هذه الاشربة والتمر

باب الخمر من العسل وهو البتع

وعلى معنى سألت مالكا عن القناع قال اذا لم يسكر فلا بأس وقال ابن القاسم وزاد في سماعنا عنه فقالوا لا يسكر لا بأس به حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن البتع فقال كل شراب اسكر فهو حرام حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان عائشة قالت سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن البتع وهو نبيذ العسل وكان اهل اليمن يشربونه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل شراب اسكر فهو حرام وعن الزهري قال حدثني انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تنتبذوا في الدباء ولا في المزفت وكان ابو صرمة يلحق معها الحنتم والنقير

باب ما جاء في ان الخمر ما خامر العقل من الشراب

حدثني احمد بن ابي رجاء حدثني يحيى عن ابي حيان التيمي عن الشعبي عن ابن عمر قال خطب عمر على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انه قد نزل تحريم الخمر وهي من خمسة اشياء العنب والتمر والحنطة والشعير والعسل والخمر ما خامر العقل وثلاث وددت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يفارقنا حتى يعهد الينا عهدا الجد والكلالة وابواب من ابواب الربا قال قلت يا ابا عمرو شتى يضع بالسند من الربا قال ذلك لم يكن على عهد النبي صلى الله عليه وسلم او قال على عهد عمر وقال حجاج عن حماد عن ابي حيان مكان العنب الزبيب

حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن عبد الله بن ابي السفر عن الشعبي عن ابن عمر عن عمر قال الخمر يصنع من خمسة من الزبيب والتمر والحنطة والشعير والعسل

باب ما جاء فيمن يستحل الخمر ويسميه بغير اسمه

وقال هشام بن عمار حدثنا صدقة بن خالد حدثنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن عطية بن قيس الكلابي حدثني عبد الرحمن بن غنم الاشعري حدثني ابو عامر او ابو مالك الاشعري والله ما كذبني سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ليكونن من امتي اقوام يستحلون الحر والحرير والخمر والمعازف ولينزلن اقوام الى جنب علم تروح عليهم بسارحة لهم تأتيهم لحاجة فيقولون ارجع الينا غدا فيبيتهم الله عز وجل ويضع العلم ويمسخ آخرين قردة وخنازير الى يوم القيمة

باب الانتباذ في الاوعية والنهي

حدثنا قتيبة حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم سمعت سهلا يقول اتى ابو اسيد الساعدي فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم في عرسه وكانت امرأته خادمهم وهي العروس فقال اتدرون ما سقت لرسول الله صلى الله عليه وسلم انقعت له تمرات من الليل في تور

باب ترخيص النبي صلى الله عليه وسلم في الاوعية والظروف بعد النهي

حدثنا يوسف بن موسى حدثنا ابو احمد الزبيري حدثنا سفيان عن منصور عن سالم عن جابر قال نهى رسول الله

صلى الله عليه وسلم عن الظروف فقالت الانصار انه لا بد لنا منها قال فلا
اذا وفا[illegible] خليفة حدثنا يحيى بن سعيد ثنا سفين عن منصور عن سالم بن
ابي الجعد عن ابن بريدة بهذا حدثنا علي ثنا سفين عن سلمان عن مسلم الاحول
عن مجاهد عن ابن عباس عن عبيد الله بن عمرو قال لما نهى النبي صلى الله عليه وسلم
عن الاسقية قبل للنبي صلى الله عليه وسلم ليس كل الناس يجد سقاء فرخص
له في الجرعين المزفت حدثني عبد الله بن محمد ثنا سفين بهذا وقال لما
نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الاوعية حدثنا مسدد ثنا سفين حدثني سليمان يحيى عن عم
عن ابراهيم التيمي عن الحارث بن سويد عن علي رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله
عليه وسلم عن الدباء والمزفت حدثني عثمان ثنا جرير عن منصور عن ابراهيم قلت للاسود هل سألت
عائشة ام المؤمنين عن ما يكره ان ينتبذ فيه قال نعم قلت يا ام المؤمنين
عم نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان ينتبذ فيه قالت نهانا اهل البيت ان ننتبذ في
الدباء والمزفت قلت اما ذكرت الحنتم الجر والختم قال انما احدثك ما سمعت
احدث ما لم اسمع حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا عبد الواحد ثنا الشيباني سمعت
عبد الله بن شداد او قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الجر الاخضر قلت اشرب في
الابيض قال لا

باب نقيع التمر ما لم يسكر

حدثنا يحيى بن بكير ثنا يعقوب بن عبد الرحمن القاري عن ابي حازم سمعت
سهل بن سعد الساعدي ان ابا اسيد الساعدي دعا النبي صلى الله عليه وسلم لعرسه
فكانت امرأته خادمهم يومئذ وهي العروس فقالت اندرون ما انقعت

لرسول الله صلى الله عليه وسلم انقعت له تمرات من الليل في تور

باب الباذق ومن نهى عن كل مسكر

من الاشربة ورأى عمر وابو عبيدة ومعاذ شرب الطلاء على الثلث وشرب
البراء وابو جحيفة على النصف وقال ابن عمر شراب العصير ما دام طريا
وقال عمر وجرت بن عبيد الله رخص شراب وانا سائل عنه فان كان يسكر جلدته
حدثنا محمد بن كثير ثنا سفين عن ابي الجويرية قال سألت ابن عباس عن الباذق
فقال سبق محمد الباذق فما اسكر فهو حرام قال الشراب الحلال الطيب
قال ليس بعد الحلال الطيب الا الحرام الخبيث حدثني عبد الله بن الشيبة
ثنا ابو اسامة ثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم
يحب الحلواء والعسل

باب من رأى ان لا يخلط البسر والتمر اذا كان مسكرا

والا يجعل ادامين في ادام حدثنا مسلم ثنا هشام ثنا قتادة عن انس
قال اني لاسقي ابا طلحة وابا دجانة وسهيل بن البيضاء خليط بسر وتمر اذ حرمت
الخمر فقذفتها وانا ساقيهم واصغرهم وانا قاعد فيها يومئذ الحنزوان قال عمرو
بن الحارث حدثنا قتادة سمع انسا حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج اخبرني عطاء
انه سمع جابرا يقول نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الزبيب والتمر والبسر والرطب
حدثنا مسلم ثنا هشام ثنا يحيى بن ابي كثير عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه قال نهى
النبي صلى الله عليه وسلم ان تجمع بين التمر والزهو والتمر والزبيب وليبذ كل واحد منهما على حدة

باب شرب اللبن وقول الله عز وجل من فرث ودم

حدثنا عثمان انا عبد الله انا يونس عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن
ابي هريرة قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة اسري به بقدح لبن وقدح خمر
حدثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا سالم ابو النضر انه سمع عميرا مولى ام الفضل يحدث
عن ام الفضل قالت شك الناس في صيام رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عرفة
فارسلت اليه ام الفضل باناء فشرب فيه لبن فشرب وكان سفيان ربما قال
شك الناس في صيام رسول الله فارسلت اليه ام الفضل فاوقف عليه قال
هو عن ام الفضل حدثنا قتيبة ثنا جرير عن الاعمش عن ابي صالح وابي سفيان
عن جابر بن عبد الله قال جاء ابو حميد بقدح من لبن من النقيع فقال له رسول الله
صلى الله عليه وسلم الآخمرته ولو ان تعرض عليه عودا حدثنا عمر بن حفص
ثنا الاعمش سمعت ابا صالح يذكر زاره عن جابر قال جاء ابو حميد رجل من
الانصار من النقيع باناء من لبن للنبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
الآخمرته ولو ان تعرض عليه عودا حدثني ابو سفيان عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم
بهذا حدثني محمود ثنا النضر انا شعبة عن اسحق سمعت البراء قدم النبي
صلى الله عليه وسلم مكة وابو بكر معه قال ابو بكر مررنا براع وقد عطش رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ابو بكر فحلبت كثبة من لبن في قدح فشرب حتى رضيت
واتاه سراقة بن جعشم على فرس فدعا عليه فطلب الله سراقة ان لا يدعو عليه
وانه يرجع ففعل النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو اليمان انا شعيب ثنا
ابو الزناد عن عبد الرحمن عن الاعرج ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لحم
الصدقة اللقحة الصفي منحة والشاة الصفي منحة تغدو باناء وتروح باخر

حال

حدثنا ابو عاصم عن الاوزاعي عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن
عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم شرب لبنا فمضمض وقال ان له دسما
وقال ابراهيم بن طهمان عن شعبة عن قتادة عن انس بن مالك قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم رفعت الى السدرة المنتهى فاذا اربعة انهار نهران ظاهران
ونهران باطنان فاما الظاهران فالنيل والفرات واما الباطنان فنهران في الجنة
واتيت بثلاثة اقداح قدح فيه لبن وقدح فيه عسل وقدح فيه خمر فاخذت الذي
فيه اللبن فشربت فقيل اصبت الفطرة انت وامتك وقال هشام سعيد
وهمام عن قتادة عن انس عن مالك بن صعصعة عن النبي صلى الله عليه وسلم
في الاسراء نحوه ولم يذكر واثلاثة اقداح

باب استعذاب الماء

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن اسحق بن عبد الله انه سمع انس بن مالك
يقول كان ابو طلحة اكثر انصاري بالمدينة مالا من نخل وكان احب امواله اليه
بيرحاء وكانت مستقبلة المسجد وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب
من ماء فيها طيب قال انس بن مالك فلما نزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون
قام ابو طلحة فقال يا رسول الله ان الله يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون
وان احب اموالي الي بيرحاء وانها صدقة لله ارجو برها وذخرها عند الله فضعها
يا رسول الله حيث اراك الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بخ ذلك مال رابح
او رايح شك عبد الله وقد سمعت ما قلت واني ارى ان تجعلها في الاقربين
فقال ابو طلحة افعل يا رسول الله فقسمها ابو طلحة في اقاربه وبني عمه

باب شرب اللبن بالماء

حدثنا عبد الله ا عبد الله ا يونس عن الزهري قال اخبرني انس بن مالك
انه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم شرب لبنا وانا داره فحلبت شاة فشيب
لرسول الله صلى الله عليه وسلم من البئر فناولته القدح فشرب وعن يساره
ابو بكر وعن يمينه اعرابي فاعطى الاعرابي فضله ثم قال الايمن فالايمن

قال الشافعي وخالد بن الوليد

حدثني عبد الله بن محمد ا ابو عامر ثنا فليح بن سليمان عن سعيد بن الحارث
عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل على رجل من الانصار ومعه صاحب
له فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ان كان عندك ماء بات هذه الليلة في شنة والا
كرعنا قال والرجل يحول الماء في حائطه قال فقال الرجل يا رسول الله عندي
ماء بات فانطلق الى العريش قال فانطلق بها فشكب في قدح ثم حلب عليه
من داجن له قال فشرب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم شرب الرجل الذي جاء معه

شكب بفتح الشين والكاف وبضم الشين وتشديد الكاف

باب شراب الحلواء والعسل

وقال الحسن الزهري لا يحل شرب بول الناس لشدة تنزله لانه رجس قال
الله عز وجل احل لكم الطيبات وقال ابن مسعود في السكر ان الله لم يجعل
شفاءكم فيما حرم عليكم حدثنا علي بن عبد الله ثنا ابو اسامة اخبرني هشام
عن ابيه عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم تعجبه الحلواء والعسل

باب الشرب قائما

حدثنا ابو نعيم ثنا شعبة عن عبد الملك بن ميسرة عن النزال بن سبرة
قال اقام علي رضي الله عنه على باب الرحبة فشرب قائما فقال ان ناسا يكره احدهم

ان يشرب وهو قائم وانى رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل كما
رأيتموني فعلت حدثنا آدم ثنا شعبة ثنا عبد الملك بن ميسرة سمعت النزال
ابن سبرة يحدث عن علي بن ابي طالب انه صلى الظهر ثم قعد لحوائج الناس
في رحبة الكوفة حتى حضرت صلاة العصر اتي بماء فشرب وغسل وجهه ويديه
وذكر رأسه ورجليه ثم قام فشرب فضله وهو قائم ثم قال ان ناسا يكرهون
الشرب قياما وان النبي صلى الله عليه وسلم صنع مثل ما صنعت حدثنا ابو نعيم
ثنا سفيان عن عاصم الاحول عن الشعبي عن ابن عباس قال شربت الى جنب النبي صلى الله عليه وسلم
قائما ابن زمزم

باب من شرب وهو واقف على بعيره

حدثنا مالك بن
اسمعيل ثنا عبد العزيز بن ابي سلمة ثنا ابو النضر عن عمير مولى ابن عباس عن ام
الفضل بنت الحارث انها ارسلت الى النبي صلى الله عليه وسلم بقدح لبن وهو واقف
على بعيره فاخذه وشربه زاد مالك عن ابي النضر على بعيره

باب الايمن فالايمن في الشرب

حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن ابن شهاب عن انس بن مالك ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم اتي بلبن قد شيب بماء وعن يمينه اعرابي وعن شماله
ابو بكر فشرب ثم اعطى الاعرابي وقال الايمن فالايمن

باب هل يستأذن الرجل من عن يمينه في الشرب

ليعطي الاكبر حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن ابي حازم بن دينار عن سهل بن
سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي بشراب فشرب منه وعن يمينه غلام وعن

يمينه غلامه فجاءه الاشياخ فقال فقال للغلام اناذن لي ان اعطي هاولاء
فقال الغلام لا اوثر بنصيبي منك احدا قال فتله رسول الله
صلى الله عليه وسلم في يده ٥

باب الكرع في الحوض

حدثني يحيى بن صالح قال فليح بن سليمان عن سعيد بن الحرث عن جابر بن عبد الله ان
النبي صلى الله عليه وسلم دخل على رجل من الانصار ومعه صاحب له فسلم النبي صلى الله
عليه وسلم وصاحبه فرد الرجل فقال يا رسول الله بابي انت وامي وهي شاعة جارة
وهو يحول في حايطه يعني الماء فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان كان عندك ماء بات
في شنة والا كرعنا والرجل يحول الماء في الحايط فقال الرجل يا رسول الله عندي
ماء بات فانطلق الى العريش فشكب في قدح ماء ثم حلب عليه من داجن له فشرب
النبي صلى الله عليه وسلم ثم اعاد فشرب الرجل الذي جاء معه ٥

باب خدمة الصغار الكبار

حدثنا مسدد قال معتمر عن ابيه سمعت انسا قال كنت قايما على الحي اسقيهم
عمومتي وانا اصغرهم الفضيخ فقيل حرمت الخمر فقال اكفيها فكفاها فاقلت
لانس ما شرابهم قال رطب وبسر فقال ابوبكر بن انس وكانت خمرهم فلم ينكر
انس وحدثني بعض اصحابي انه سمع انسا يقول كانت خمرهم يومييذ ٥

وكفاناه

باب تغطية الاناء

حدثني اسحق بن منصور قال روح بن عبادة قال ابن جريج اخبرني عطاء انه سمع
جابر بن عبد الله يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان جنح الليل

او امسيتم فكفوا صبيانكم فان الشياطين تنتشر حينيذ فاذا ذهب ساعة
من الليل فخلوهم واغلقوا الابواب واذكروا اسم الله فان الشيطان لا
يفتح بابا مغلقا واوكوا قربكم واذكروا اسم الله وخمروا انيتكم واذكروا
اسم الله ولو ان تعرضوا عليه شيا واطفيوا مصابيحكم حدثني موسى بن
اسمعيل قال همام عن عطاء عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اطفيوا المصابيح اذا رقدتم واغلقوا الابواب واوكوا الاسقية وخمروا
الطعام والشراب واحسبه قال ولو بعود تعرضه عليه ٥

باب اختناث الاسقية

حدثنا ادم قال ابن ابي ذيب عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن
ابي سعيد الخدري قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اختناث الاسقية
يعني ان تكسر افواهها فيشرب منها حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن انا عبد الله انا يونس
عن الزهري اخبرني عبيد الله بن عبد الله انه سمع ابا سعيد الخدري يقول سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم ينهى عن اختناث الاسقية قال عبد الله قال معمر او عن هو
الشرب من افواهها

باب الشرب من فم السقاء

حدثنا علي بن عبد الله قال سفين عن ايوب قال ابو كرمة الا اخبركم باشياء فضاني
حدثنا بها ابو هريرة نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الشرب من فم السقاء او القربة
وان يمنع جاره ان يغرز خشبه في جداره حدثنا مسدد قال اسمعيل انا ايوب
عن عكرمة عن ابي هريرة نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يشرب من في السقاء
حدثنا مسدد قال يزيد بن زريع قال خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال نهى

النبي صلى الله عليه وسلم عن الشرب من في السقاء ○

باب النهي عن التنفس في الاناء

حدثنا ابو نعيم ثنا شيبان عن يحيى عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا شرب احدكم فلا يتنفس في الاناء واذا بال احدكم فلا يمسح ذكره بيمينه واذا تمسح احدكم فلا يتمسح بيمينه ○

باب الشرب بنفسين او ثلاثة

حدثنا ابو عاصم وابو نعيم قالا ثنا عزرة بن ثابت حدثني ثمامة بن عبد الله قال كان انس يتنفس في الاناء مرتين او ثلاثا وزعم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتنفس ثلاثا

باب الشرب في آنية الذهب

حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن الحكم عن ابن ابي ليلى قال كان حذيفة بالمدائن فاستسقى فاتاه دهقان بقدح فضة فرماه به فقال اني لم ارمه الا اني نهيته فلم ينته وان النبي صلى الله عليه وسلم نهانا عن الحرير والديباج والشرب في آنية الذهب والفضة وقال هن لهم في الدنيا وهن لكم في الآخرة ○

باب آنية الفضة

حدثني محمد بن المثنى ثنا ابن ابي عدي عن ابن عون عن مجاهد عن ابن ابي ليلى قال خرجنا مع حذيفة وذكر النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تشربوا في آنية الذهب والفضة ولا تلبسوا الحرير والديباج فانها لهم في الدنيا ولكم في الآخرة حدثنا اسمعيل حدثني مالك بن انس عن نافع عن زيد بن عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق عن ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال الذي يشرب في آنية الفضة انما يجرجر في بطنه نار جهنم حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا ابو عوانة عن اشعث بن سليمان عن معوية بن سويد بن مقرن عن البراء بن عازب قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع امرنا بعيادة المريض واتباع الجنائز وتشميت العاطس واجابة الداعي وافشاء السلام ونصر المظلوم وابرار المقسم ونهانا عن خواتيم الذهب وعن الشرب في الفضة او قال آنية الفضة وعن الميثرة والقسي وعن لبس الحرير والديباج والاستبرق

باب الشرب في الاقداح

حدثني عمرو بن عباس ثنا عبد الرحمن ثنا سفين عن سماك ابي الغضل عن عمير مولى ام الفضل ان ام الفضل انهم شكوا في صوم النبي صلى الله عليه وسلم يوم عرفة فبعثت اليه بقدح من لبن فشربه ○

باب الشرب من قدح النبي صلى الله عليه وسلم وآنيته

وقال ابو بردة قال لي عبد الله بن سلام الا اسقيك في قدح شرب النبي صلى الله عليه وسلم فيه حدثنا سعيد بن ابي مريم ثنا ابو غسان قال حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد قال ذكر النبي صلى الله عليه وسلم امراة من العرب فامر ابا اسيد الساعدي ان يرسل اليها فارسل اليها فقدمت فنزلت في اجم بني ساعدة فخرج النبي صلى الله عليه وسلم حتى جاءها فدخل عليها فاذا امراة منكسة راسها فلما كلمها النبي صلى الله عليه وسلم قالت اعوذ بالله منك فقال قد اعذتك مني فقالوا لها اندرين من هذا قالت لا قالوا هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء لخطبتك قالت كنت انا اشقى من ذلك فاقبل النبي صلى الله عليه وسلم حتى جلس في سقيفة بني ساعدة

فخرج النبي صلى الله عليه وسلم حتى جاءها فدخل عليها هو واصحابه ثم قال اسقونا يا سهل فاخرجت لهم القدح فاشقيتهم فيه فاخرج لنا سهل ذلك القدح فشربنا منه قال ثم استوهبه منه عمر بن عبد العزيز بعد ذلك فوهبه له حدثني الحسين بن مدرك حدثني يحيى بن حماد ثنا ابو عوانة عن عاصم الاحول قال رأيت قدح النبي صلى الله عليه وسلم عند انس بن مالك فكان قد انصدع فسلسله بفضة قال وهو قدح جيد عريض نضار قال قال انس لقد سقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا القدح اكثر من كذا وكذا قال وقال ابن سيرين انه كان فيه حلقة من حديد فاراد انس بن مالك ان يجعل مكانها حلقة من ذهب او فضة فقال له ابو طلحة لا تغيرن شيئا صنعه رسول الله صلى الله عليه وسلم فتركه

خ نضار المضاد للخالص من كل شيء وهو اصفر شبيه بالذهب

باب شرب البركة والماء المبارك

حدثنا قتيبة ثنا جرير عن الاعمش حدثني سالم بن ابي الجعد عن جابر بن عبد الله هذا الحديث قال قد رأيتني مع النبي صلى الله عليه وسلم وقد حضرت العصر وليس معنا ماء غير فضلة فجعل في اناء فاتى النبي صلى الله عليه وسلم به فادخل يده فيه وفرج اصابعه ثم قال حي على اهل الوضوء البركة من الله فلقد رأيت الماء ينبع من بين اصابعه فتوضأ الناس وشربوا فجعلت لا آلو ما جعلت في بطني منه فعلمت انه بركة قلت لجابر كم كنتم يومئذ قال الفا وازيد مائة تابعه عمرو بن دينار عن جابر وقال حصين وعمرو بن مرة عن سالم عن جابر خمس عشرة مائة وتابعه سعيد بن المسيب عن جابر

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب المرضى

باب في كفارة المرض

وقول الله عز وجل من يعمل سوءا يجز به حدثنا ابو اليمان الحكم بن نافع انا شعيب عن الزهري اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مصيبة تصيب المسلم الا كفر الله بها عنه حتى الشوكة يشاكها حدثني عبد الله بن محمد ثنا عبد الملك بن عمرو ثنا زهير بن محمد عن محمد بن عمرو بن حلحلة عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما يصيب المسلم من نصب ولا وصب ولا سقم ولا حزن ولا اذى ولا غم حتى الشوكة يشاكها الا كفر الله بها من خطاياه حدثني محمد ثنا سفيان عن سعد عن عبد الله بن كعب عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل المؤمن كالخامة من الزرع تفيئها مرة وتعدلها مرة ومثل المنافق كالارزة لا تزال حتى يكون انجعافها مرة واحدة وقال زكريا حدثني سعد قال حدثني ابن كعب عن ابيه كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا المنذر بن الوليد بن عبد الرحمن الجارودي حدثني ابي عن هلال بن علي عن بني عامر بن لؤي عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن كمثل الخامة من الزرع من حيث اتتها الريح كفئتها فاذا اعتدلت تكفأ بالبلاء والفاجر كالارزة صماء معتدلة حتى يقصمها الله اذا شاء حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن عبد الله بن عبد الرحمن بن اسعد بن زرارة انه سمع سعيد بن يسار ابا الحباب يقول سمعت ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يصب منه

اي عقابه بالدنيا ليثيبه عليه

باب شدة المرض

حدثنا قبيصة ثنا سفيان عن الاعمش وحدثني بشر بن محمد انا عبد الله
انا سفيان عن الاعمش عن ابي وائل عن مسروق عن عائشة قالت ما رايت احدا اشد
عليه الوجع من رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان
عن الاعمش عن ابراهيم التيمي عن الحارث بن سويد عن عبد الله قال اتيت النبي
صلى الله عليه وسلم وهو يوعك وعكا شديدا وقلت انك لتوعك وعكا
شديدا قلت ان ذاك بان لك اجرين قال اجل ما من مسلم يصيبه اذى الا حات الله
عنه خطاياه كما تحات ورق الشجر

باب اشد الناس بلاء الانبياء ثم الامثل فالامثل الاول فالاول

حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن ابراهيم التيمي عن الحارث بن سويد عن
عبد الله قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يوعك فقلت يا رسول الله انك
توعك وعكا شديدا قال اجل اني اوعك كما يوعك رجلان منكم قلت ذلك بان
لك اجران قال اجل ذاك كذلك ما من مسلم يصيبه اذى شوكة فما فوقها الا كفر
الله به سيئاته كما تحط الشجرة ورقها

باب وجوب عيادة المريض

حدثنا قتيبة ثنا ابو عوانة عن منصور عن ابي وائل عن ابي موسى الاشعري
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اطعموا الجائع وعودوا المريض وفكوا العاني
حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبة اخبرني اشعث بن سليم سمعت معاوية بن سويد بن مقرن
عن البراء بن عازب قال امرنا النبي صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع نهانا عن
خاتم الذهب ولبس الحرير والديباج والاستبرق وعن القسي والمثيرة وامرنا ان نتبع

ونعود المرضى ونفشي السلام

باب عيادة المغمى عليه

حدثنا عبد الله بن محمد ثنا سفيان عن ابي الزبير سمع جابر بن عبد الله يقول
مرضت مرضا فاتاني النبي صلى الله عليه وسلم يعودني وابو بكر وهما ماشيان فوجداني
اغمي علي فتوضأ النبي صلى الله عليه وسلم ثم صب وضوءه علي فافقت فاذا النبي
صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله كيف اصنع في مالي كيف اقضي في مالي فما اجابني
بشيء حتى نزلت آية الميراث

باب فضل من يصرع من الريح

حدثنا مسدد ثنا يحيى عن عمران ابي بكر حدثني عطاء بن ابي رباح قال قال لي
ابن عباس ألا اريك امرأة من اهل الجنة قلت بلى قال هذه المرأة السوداء اتت
النبي صلى الله عليه وسلم فقالت اني اصرع واني اتكشف فادع الله لي قال ان شئت
صبرت ولك الجنة وان شئت دعوت الله ان يعافيك فقالت اصبر فقالت اني
اتكشف فادع الله ان لا اتكشف فدعا لها حدثنا محمد ثنا مخلد عن ابن جريج
اخبرني عطاء انه رأى ام زفر تلك امرأة طويلة سوداء على ستر الكعبة

باب فضل من ذهب بصره

حدثنا عبد الله بن يوسف انا الليث حدثني ابن الهاد عن عمر مولى المطلب عن
انس سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله قال اذا ابتليت عبدي بحبيبتيه
ثم صبر عوضته منهما الجنة يريد عينيه تابعه اشعث بن جابر وابو بلال عن انس عن

باب عيادة النساء الرجال

وعادت ام الدرداء رجلا من اهل المسجد من الانصار حدثنيه عن
مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة انها قالت لما قدم رسول الله صلى الله
عليه وسلم المدينة وعك ابو بكر وبلال فدخلت عليهما فقلت يا ابة كيف
تجدك ويا بلال كيف تجدك قالت وكان ابو بكر اذا اخذته الحمى يقول

كل امرئ مصبح في اهله والموت ادنى من شراك نعله

وكان بلال اذا اقلعت عنه يقول

الا ليت شعري هل ابيتن ليلة بواد وحولي اذخر وجليل
وهل ارد يوما مياه مجنة وهل تبدون لي شامة وطفيل

قالت عائشة فجئت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال اللهم حبب
الينا المدينة كحبنا مكة او اشد اللهم وصححها وبارك لنا في مدها وصاعها
وانقل حماها فاجعلها بالجحفة

باب عيادة الصبيان

حدثنا حجاج بن منهال حدثنا شعبة اخبرني عاصم سمعت ابا عثمان عن اسامة بن زيد
ان ابنة للنبي صلى الله عليه وسلم ارسلت اليه وهو مع النبي صلى الله عليه وسلم وسعد
وابي بن كعب فحسبت ان ابني قد حضرت فاشهدنا فارسل اليها السلام ويقول
ان لله ما اخذ وما اعطى وكل شيء عنده الى اجل مسمى فلتحتسب ولتصبر فارسلت
تقسم عليه فقام النبي صلى الله عليه وسلم وقمنا فرفع الصبي الى حجر النبي صلى الله عليه
وسلم ونفسه تقعقع ففاضت عينا النبي صلى الله عليه وسلم فقال له سعد ما
هذا يا رسول الله قال هذه رحمة وضعها الله في قلوب من شاء من عباده ولا

يرحم الله من عباده الا الرحماء

باب عيادة الاعراب

حدثنا معلى بن اسد حدثنا عبد العزيز بن مختار حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس
ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل على اعرابي يعوده قال وكان اذا دخل على مريض يعوده قال له لا بأس طهور ان شاء الله فقال طهور
كلا بل هي حمى تفور او تثور على شيخ كبير تزيره القبور فقال النبي صلى الله عليه وسلم فنعم اذا

باب عيادة المشرك

حدثنا عبيد بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس ان غلاما لليهود
كان يخدم النبي صلى الله عليه وسلم فمرض فاتاه النبي صلى الله عليه وسلم يعوده فقال له
اسلم فاسلم وقال سعيد بن المسيب عن ابيه لما حضر ابا طالب جاءه
النبي صلى الله عليه وسلم

باب اذا عاد مريضا فحضرت الصلاة

فصلى بهم جماعة حدثني محمد بن المثنى حدثنا هشام اخبرني ابي عن عائشة
ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليه ناس يعودونه في مرضه فصلى بهم جالسا
فجعلوا يصلون قياما فاشار اليهم ان اجلسوا فلما فرغ قال انما الامام ليؤتم
به فاذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا واذا صلى جالسا فصلوا جلوسا
قال الحميدي هذا منسوخ لان النبي صلى الله عليه وسلم اخر ما صلى قاعدا والناس
خلفه قيام

باب وضع اليد على المريض

حدثنا المكي بن ابراهيم حدثنا الجعيد عن عائشة بنت سعد ان ابا وقاص قال
اشتكيت بمكة شكوى شديدا فجاءني النبي صلى الله عليه وسلم يعودني فقلت

يا نبي الله اني اترك مالا وانى لا اترك الا ابنة واحدة فاوصي بثلثي مالي
واترك الثلث قال لا قلت فاوصي بالنصف واترك النصف قال لا قلت فاوصي
بالثلث فاترك الثلثين قال الثلث والثلث كثير ثم وضع يده على جبهته
ثم مسح وجهي وبطني ثم قال اللهم اشف سعدا واتمم له هجرته فما زلت اجد
برده على كبدي فيما يخال الي حتى الساعة حدثنا قتيبة حدثنا جرير عن
الاعمش عن ابرهيم التيمي عن الحارث بن سويد قال قال عبد الله بن مسعود
دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يوعك فمسسته بيدي فقلت
يا رسول الله انك لتوعك وعكا شديدا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اجل اني اوعك كما يوعك رجلان منكم قلت ذلك ان لك اجرين قال اجل
رسول الله صلى الله عليه وسلم اجل ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وما
من مسلم يصيبه اذى مرض فما فوقه سوى الا حط الله سيئاته كما تحط الشجرة ورقها

باب ما يقال للمريض وما يجيب

حدثنا قتيبة حدثنا سفين عن الاعمش عن ابرهيم التيمي عن الحارث بن سويد
عن عبد الله قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو مريض فمسسته وهو يوعك وعكا
شديدا وقلت انك لتوعك وعكا شديدا وذاك ان لك اجرين قال اجل
وما من مسلم يصيبه اذى الا حاتت عنه خطاياه كما تحات ورق الشجر
حدثني اسحق حدثنا خالد بن عبد الله عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم دخل على رجل يعوده فقال لا باس طهور ان شاء الله فقال كلا
بل هي حمى تفور على شيخ كبير كما تزيره القبور فقال النبي صلى الله عليه وسلم فنعم اذا

باب عيادة المريض راكبا وماشيا وردفا على الحمار

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة ان اسامة بن
زيد اخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم ركب على حمار على اكاف على قطيفة فدكية
واردف اسامة وراءه يعوده سعد بن عبادة قبل وقعة بدر فسار حتى مر
بمجلس فيه عبد الله بن ابي ابن سلول وذلك قبل ان يسلم عبد الله وفي المجلس اخلاط
من المسلمين والمشركين عبدة الاوثان واليهود وفي المجلس عبد الله بن رواحة
فلما غشيت المجلس عجاجة الدابة خمر عبد الله بن ابي انفه بردائه قال لا تغبروا
علينا فسلم النبي صلى الله عليه وسلم ووقف ونزل فدعاهم الى الله وقرا عليهم القرآن
فقال له عبد الله بن ابي يا ايها المرء انه لا احسن مما تقول ان كان حقا فلا توذنا
به في مجالسنا وارجع الى رحلك فمن جاءك فاقصص عليه قال ابن رواحة بلى
يا رسول الله فاغشنا به في مجالسنا فانا نحب ذلك فاستب المسلمون والمشركون
واليهود حتى كادوا يتثاورون فلم يزل النبي صلى الله عليه وسلم حتى سكنوا فركب
النبي صلى الله عليه وسلم دابته حتى دخل على سعد بن عبادة فقال له اي سعد الم تسمع
ما قال ابو حباب يريد عبد الله بن ابي قال كذا وكذا قال سعد يا رسول الله اعف عنه
واصفح فلقد اعطاك الله ما اعطاك ولقد اجتمع اهل هذه البحيرة ان يتوجوه
فيعصبوه فلما رد ذلك بالحق الذي اعطاك الله شرق بذلك فذلك الذي فعل
به ما رايت حدثني عمرو بن عباس حدثنا عبد الرحمن حدثنا سفين عن محمد بن المنكدر
عن جابر قال جاءني النبي صلى الله عليه وسلم يعودني لبس ثوبا اكب بغل وابزدون

باب قول المريض لي وجع او وارأساه او اشتد بي الوجع

وقال ايوب عسى الضر وانت ارحم الراحمين حدثنا قبيصة حدثنا سفيان
عن ابن نجيح وايوب عن مجاهد عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن كعب بن عجرة مر بي
النبي صلى الله عليه وسلم وانا اوقد تحت القدر فقال ايوذيك هوامك قلت
قلت نعم فدعا بالحلاق فحلقه ثم امرني بالفداء حدثنا يحيى بن يحيى اخبرنا ابو زكريا
اسمعيل بن ابان عن يحيى بن سعيد سمعت القاسم بن محمد قال قالت عايشة وا
رأساه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذاكِ لو كان وانا حي فاستغفر
لكِ وادعو لكِ فقالت عايشة واثكلياه والله اني لاظنك تحب موتي فلو كان
ذلك لظللت آخر يومك معرسا ببعض ازواجك فقال النبي صلى الله عليه وسلم بل
انا وارأساه لقد هممت او اردت ان ارسل الى ابي بكر وابنه واعهد ان يقول
القايلون او يتمنا المتمنون ثم قلت يابى الله ويدفع المومنون او يدفع الله ويابى
المومنون حدثنا موسى حدثنا عبد العزيز بن مسلم حدثنا سليمان عن ابرهيم التيمي
عن الحارث بن سويد عن ابن مسعود قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يوعك
فمسسته فقلت انك لتوعك وعكا شديدا قال اجل كما يوعك رجلان منكم
قال لك اجر ان قال نعم ما من مسلم يصيبه اذى مرض وما سواه الا حط الله سيئاته
كما تحط الشجرة ورقها حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا عبد العزيز بن عبد الله بن
ابي سلمة اخبرنا الزهري عن عامر بن سعد عن ابيه قال جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
يعودني من وجع اشتد بي من حجة الوداع فقلت بلغ بي ما ترى وانا ذو مال ولا
يرثني الا ابنة لي افاتصدق بثلثي مالي قال لا قال فالشطر قال لا قال الثلث
والثلث كثير انك ان تذر ورثتك اغنياء خير من ان تدعهم عالة يتكففون الناس

مسسته بيدي
ملء كفي الادرس

وان تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله الا اجرت عليها حتى ما تجعل في امرأتك

باب قول المريض قوموا عني

حدثني ابرهيم بن موسى اخبرنا هشام عن معمر وحدثني عبد الله بن محمد
عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس قال لما
حضر رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي البيت رجال فيهم عمر بن الخطاب قال
النبي صلى الله عليه وسلم هلم اكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده فقال عمر ان النبي
صلى الله عليه وسلم قد غلبه الوجع وعندكم القرآن حسبنا كتاب الله فاختلف
اهل البيت فاختصموا منهم من يقول قربوا يكتب لكم النبي صلى الله عليه وسلم كتابا
لن تضلوا بعده ومنهم من يقول ما قال عمر فلما اكثروا اللغو والاختلاف عند
النبي صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قوموا قال عبيد الله
فكان ابن عباس يقول ان الرزية كل الرزية ما حال بين رسول الله صلى الله
عليه وسلم وبين ان كتب لهم ذلك الكتاب من اختلافهم ولغطهم

باب من ذهب بالصبي المريض ليدعى له

حدثنا ابرهيم بن حمزة حدثنا ابن ابي حازم يعني ابن اسمعيل عن الجعيد سمعت السائب
يقول ذهبت بي خالتي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله
ان ابن اختي وجع فمسح راسي ودعا لي بالبركة ثم توضأ فشربت من وضوئه
وقمت خلف ظهره فنظرت الى خاتم النبوة بين كتفيه مثل زر الحجلة

باب تمني المريض الموت

حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا ثابت البناني عن انس قال النبي صلى الله عليه وسلم

لايتمنين احدكم الموت بضر اصابه فان كان لابد فاعلا فليقل اللهم احيني
ما كانت الحياة خيرا لي وتوفني اذا كانت الوفاة خيرا لي حدثنا آدم حدثنا شعبة
عن اسمعيل سمع عامرا عن قيس بن ابي حازم قال دخلنا على خباب نعوده وقد
اكتوى سبع كيات فقال ان اصحابنا الذين سلفوا مضوا ولم تنقصهم الدنيا
وانا اصبنا ما لا نجد له موضعا الا التراب ولولا ان النبي صلى الله عليه وسلم
نهانا ان ندعو بالموت لدعوت به ثم اتينا مرة اخرى وهو يبني حائطا
له فقال ان المسلم يوجر في كل شيء ينفقه الا في شيء يجعله في هذا التراب
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني ابو عبيد مولى عبد الرحمن
ابن عوف ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لن يدخل
احدا عمله الجنة قالوا ولا انت يا رسول الله قال ولا انا الا ان يتغمدني الله بفضل
ورحمة فسددوا وقاربوا ولا يتمنين احدكم الموت اما محسنا فلعله ان يزداد خيرا
واما مسيئا فلعله ان يستعتب حدثني عبد الله بن محمد حدثنا ابو اسامة
عن هشام عن عباد بن عبد الله بن الزبير قال سمعت عائشة قالت سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم وهو مسندة الى يقول اللهم اغفر لي وارحمني والحقني بالرفيق

باب دعاء العايد للمريض

وقالت عائشة بنت سعد عن ابيها قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اشف سعدا
حدثني موسى بن اسمعيل حدثنا ابو عوانة عن منصور عن ابراهيم عن مسروق عن
عايشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اتى مريضا او اتي به قال اذهب
الباس رب الناس اشف انت الشافي لا شفاء الا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما

وقال عمرو بن قيس وابراهيم بن طهمان عن منصور وعن ابراهيم وابي الضحى اذا
اتى بالمريض وقال جرير عن منصور عن ابي الضحى وقال اذا اتى مريضا

باب وضوء العايد للمريض

حدثني محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن محمد بن المنكدر سمعت جابر
ابن عبد الله قال دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم وانا مريض فتوضأ فصب علي
او قال صبوا عليه فعقلت فقلت لا يرثني الا كلالة فكيف الميراث وترك ابة
الفرايض

باب من دعا برفع الوباء والحمى

حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة انها قالت
لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم وعك ابو بكر وبلال قالت فدخلت عليهما
فقلت يا ابة كيف تجدك ويا بلال كيف تجدك قالت كان ابو بكر اذا اخذته الحمى يقول

كل امرء مصبح في اهله والموت ادنى من شراك نعله

وكان بلال اذا اقلع عنه يرفع عقيرته ويقول

الا ليت شعري هل ابيتن ليلة بواد وحولي اذخر وجليل
وهل ارد يوما مياه مجنة وهل يبدون لي شامة وطفيل

قالت عايشة فجيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال اللهم حبب الينا
المدينة كحبنا مكة او اشد وصححها وبارك لنا في صاعها ومدها وانقل حماها فاجعلها
بالجحفة

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب ما انزل الله داء الا انزل له شفاء

حدثني محمد بن مثنى، ابو احمد الزبيري، عمر بن سعيد بن لحسين، عطاء بن ابي رباح، عن ابي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما انزل الله داء الا انزل له شفاء

باب هل يداوي الرجل المراة والمراة الرجل

حدثنا قتيبة، بشر بن المفضل عن خالد بن ذكوان عن الربيع بنت معوذ بن عفراء قالت كنا نغزو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نسقي القوم ونخدمهم ونرد القتلى والجرحى الى المدينة

باب الشفاء في ثلاث

حدثني الحسين، احمد بن منيع، مروان بن شجاع، سالم الافطس عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال الشفاء في ثلاثة شربة عسل وشرطة محجم وكية بنار وانهى امتي عن الكي رفع الحديث رواه يعقوب القمي عن ليث عن مجاهد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم في العسل والمحجم حدثني محمد بن عبد الرحيم، شرحبيل بن يونس ابو الحرث، مروان بن شجاع عن سالم الافطس عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الشفاء في ثلاثة في شرطة محجم او شربة عسل او كية بنار وانا انهى امتي عن الكي

باب الدواء بالعسل

وقوله فيه شفاء للناس حدثنا علي بن عبد الله، ابو اسامة اخبرني هشام عن ابيه عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يعجبه الحلواء والعسل

حدثنا ابو نعيم، عبد الرحمن بن الغسيل عن عاصم بن عمر بن قتادة قال سمعت جابر بن عبد الله قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان كان في شيء من ادويتكم او يكون في شيء من ادويتكم خير ففي شرطة محجم او شربة عسل او لذعة بنار

توافق الداء وما احب ان انهى حدثنا عياش بن الوليد، عبد الاعلى، سعيد عن قتادة عن ابي المتوكل عن ابي سعيد ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اخي يشتكي بطنه فقال اسقه عسلا ثم اتاه الثانية فقال اسقه عسلا ثم اتاه الثالثة فقال اسقه عسلا ثم اتاه فقال فعلت فقال صدق الله وكذب بطن اخيك اسقه عسلا فسقاه فبرا

باب الدواء بالبان الابل

حدثنا مسلم بن ابراهيم، سلام بن مسكين، ثابت عن انس ان ناسا كان بهم سقم قالوا يا رسول الله آونا واطعمنا فلما صحوا قالوا ان المدينة وخمة فانزلهم الحرة في ذود له فقال اشربوا البانها فلما صحوا قتلوا راعي النبي صلى الله عليه وسلم واستاقوا ذوده فبعث في اثارهم فقطع ايديهم وارجلهم وسمر اعينهم فرايت الرجل منهم يقدم الارض بلسانه حتى يموت فبلغني ان الحجاج قال لانس مالك حدثني باشد عقوبة عاقبه النبي صلى الله عليه وسلم فحدثه بهذا فبلغ الحسن فقال وددت انه لم يحدثك

باب الدواء ببول الابل

حدثنا موسى بن اسمعيل، همام عن قتادة عن انس رهط من عكل او قال ناسا اجتووا المدينة فامرهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يلحقوا بذوده يعني الابل فشربوا من البانها وابوالها فلحقوا بذوده فشربوا من البانها وابوالها حتى صلحت ابدانهم فقتلوا الراعي وساقوا الابل فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فبعث في طلبهم فجيء بهم فقطع ايديهم وارجلهم وسمر اعينهم قال قتادة فحدثني محمد بن سيرين ان ذلك كان قبل ان

باب حبة السوداء

حدثنا ابن ابي شيبة ثنا عبيد الله ثنا اسرائيل عن منصور عن خالد بن سعد قال دخلنا ومعنا غالب بن ابجر فمرض في الطريق فقدمنا المدينة وهو مريض فعاده ابن ابي عتيق فقال لنا عليكم بهذه الحبيبة السوداء فخذوا منها خمسا او سبعا فاسحقوها ثم اقطروها في انف في شق فيه فان عائشة حدثتني انها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان هذه الحبة السوداء شفاء من كل داء الا من السام قلت وما السام قال الموت حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني ابو سلمة وسعيد بن المسيب ان ابا هريرة اخبرهما انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول في الحبة السوداء شفاء من كل داء الا السام قال ابن شهاب والسام الموت والحبة السوداء الشونيز

باب التلبينة للمريض

حدثنا حبان بن موسى ثنا عبد الله انا يونس بن يزيد عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة انها كانت تامر بالتلبينة للمريض والمحزون على الهالك وكانت تقول اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان التلبينة تجم فؤاد المريض وتذهب ببعض الحزن حدثنا قزعة بن سويد ثنا علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن عائشة انها كانت تامر بالتلبينة وتقول هو البغيض النافع

باب السعوط

حدثنا معلى بن اسد ثنا وهيب عن ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم احتجم واعطى الحجام اجره واستعط

باب السعوط بالكست الهندي البحري

وهو القسط وهو مثل الكافور والقافور مثل كسلت نزعت وقرأه عبد الله قسطت حدثنا صدقة بن الفضل انا ابن عيينة سمعت الزهري عن عبيد الله عن ام قيس بنت محصن قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول عليكم بهذا العود الهندي فان فيه سبعة اشفية يستعط به من العذرة ويلد به من ذات الجنب ودخلت على النبي صلى الله عليه وسلم بابن لي لم ياكل الطعام فبال عليه فدعا بماء فرش عليه

باب اية ساعة يحتجم

واحتجم ابو موسى ليلا حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم وهو صائم

باب الحجم في السفر والاحرام

قاله ابن عيينة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد ثنا سفيان عن عمرو عن عطاء وطاوس عن ابن عباس قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم

باب الحجامة من الداء

حدثنا محمد بن مقاتل انا عبد الله انا حميد الطويل عن انس انه سئل عن اجر الحجام فقال احتجم رسول الله صلى الله عليه وسلم حجمه ابو طيبة واعطاه صاعين من طعام وكلم مواليه فخففوا عنه وقال ان امثل ما تداويتم به الحجامة والقسط البحري ولا تعذبوا صبيانكم بالغمز من العذرة وعليكم بالقسط حدثنا سعيد بن تليد حدثني ابن وهب اخبرني عمرو وغيره ان بكيرا حدثه ان عاصم بن عمر بن قتادة حدثه ان جابر بن عبد الله عاد المقنع ثم قال لا ابرح حتى تحتجم فاني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول

اجرة

انّ فيها شفاءً ٥ باب الحجامة على الرأس

حدثنا اسحٰق اخبرنا سليمان عن علقمة انه سمع عبد الرحمٰن الاعرج انه سمع عبد الله بن بحينة يحدث انّ رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجم بلحي جمل من طريق مكة وهو محرم وسط رأسه وقال الانصاري حدثنا هشام بن حسان عن عكرمة عن ابن عباس انّ النبي صلى الله عليه وسلم احتجم في رأسه ٥

باب الحجامة من الشقيقة والصداع

حدثنا محمد بن بشار حدثنا ابن ابي عدي عن هشام عن عكرمة عن ابن عباس انّ النبي صلى الله عليه وسلم احتجم النبي صلى الله عليه وسلم في رأسه وهو محرم من وجع كان به يقال له لحيي جمل وقال محمد بن سواء حدثنا هشام عن عكرمة عن ابن عباس انّ رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجم وهو محرم في رأسه من شقيقة كانت به حدثنا اسمٰعيل بن ابان حدثنا ابن الغسيل حدثني عاصم بن عمر عن جابر بن عبد الله سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان كان في شيء من ادويتكم خير ففي شربة عسل او شرطة محجم او لذعة بنار وما احب ان اكتوي

باب الحلق من الاذى

حدثنا مسدد حدثنا حماد عن ايوب سمعت مجاهدا عن ابن ابي ليلى عن كعب بن عجرة قال اتى علي زمان اجد بهبة النبي صلى الله عليه وسلم وانا اوقد تحت برمة والقمل يتناثر على وجهي فقال اتوذيك هوامك قلت نعم قال فاحلق وصم ثلاثة ايام او اطعم ستة او انسك نسيكة قال ايوب لا ادري بايتهن بدأ ٥

باب من اكتوى او كوى غيره وفضل من لم يكتو

حدثنا ابو الوليد هشام بن عبد الملك حدثنا عبد الرحمٰن بن سليمان بن الغسيل حدثنا عاصم بن عمر بن

قتادة سمعت جابرا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان كان في شيء من ادويتكم شفاء ففي شرطة محجم او لذعة من نار وما احب ان اكتوي حدثنا عمر ان من يسرة حدثنا ابن فضيل حدثنا حصين عن عامر عن عمران بن حصين قال لا رقية الا من عين او حمة فذكرته لسعيد بن جبير فقال حدثنا ابن عباس قال عرضت علي الامم فجعل النبي والنبيان يمرون معهم الرهط والنبي ليس معه احد حتى وقع في سواد عظيم قلت ما هذا امتي هذه قيل هذا موسى وقومه قيل انظر الى الافق فاذا سواد يملأ الافق ثم قيل لي انظر هاهنا وهاهنا في افاق السماء فاذا سواد قد ملأ الافق قيل هذه امتك ويدخل الجنة من هؤلاء سبعون الفا بغير حساب ثم دخل ولم يبين لهم فافاض القوم وقالوا نحن الذين امنا بالله واتبعنا رسوله فنحن هم او اولادنا الذين ولدوا في الاسلام فانا ولدنا في الجاهلية فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فخرج فقال هم الذين لا يسترقون ولا يتطيرون ولا يكتوون وعلى ربهم يتوكلون فقال عكاشة منهم انا يا رسول الله قال نعم فقام آخر فقال منهم انا فقال سبقك بها عكاشة ٥

باب الاثمد والكحل من الرمد

به عن ام عطية حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة حدثني حميد بن نافع عن زينب عن ام سلمة ان امرأة توفي زوجها فاشتكت عينها فذكروها للنبي صلى الله عليه وسلم وذكروا له الكحل وانه يخاف على عينها فقال لقد كانت احداكن تمكث في بيتها في شر احلاسها او في احلاسها في شر بيتها فاذا مر كلب رمت بعرة فلا اربعة اشهر وعشرا

باب الجذام قال وقال عفان

عن صه

سليم بن حيان نا سعيد بن ميناء سمعت ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا صفر وفر من المجذوم كما تفر من الاسد

باب المن شفاء العين

حدثني محمد بن المثنى نا محمد بن جعفر غندر نا شعبة عن عبد الملك سمعت عمرو بن حريث قال سمعت سعيد بن زيد سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الكمأة من المن وماؤها شفاء للعين وقال شعبة واخبرني الحكم بن عتيبة عن الحسن العرني عن عمرو بن حريث عن سعيد بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال شعبة لما حدثني الحكم لم انكره من حديث عبد الملك

للعين

باب اللدود

علي بن عبد الله نا يحيى بن سعيد قال سفين حدثني موسى بن ابي عائشة عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن اسامة وعائشة ان ابا بكر قبل النبي صلى الله عليه وسلم وهو ميت قال وقالت عائشة لددناه في مرضه فجعل يشير الينا الا تلددوني فقلنا كراهية المريض للدواء فلما افاق قال الم انهكم ان تلددوني قلنا كراهية المريض للدواء فقال لا يبقى احد في البيت الا لد وانا انظر الا العباس فانه لم يشهدكم

حدثنا علي بن عبد الله نا سفين قال الزهري اخبرني عبيد الله بن عبد الله عن ام قيس قالت دخلت بابن لي على النبي صلى الله عليه وسلم وقد اعلقت عليه من العذرة فقال على م تدغرن اولادكن بهذه العلاق عليكم بهذا العود الهندي فان فيه سبعة اشفية منها ذات الجنب ويسعط من العذرة ويلد من ذات الجنب فسمعت الزهري يقول بين لنا اثنتين ولم يبين لنا خمسة قلت لسفين فان معمرا يقول اعلقت عليه

قال يحفظ انما قال اعلقت عليه حفظه من في الزهري ووصف سفين الغلام يحتك بالاصبع وادخل سفين في حنكه انما يعني رفع حنكه باصبعه ولا يقول اعلقوا

باب العذرة

ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني عبيد الله بن عبد الله ان ام قيس بنت محصن الاسدية اسد خزيمة وكانت من المهاجرات الاول اللاتي بايعن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي اخت عكاشة اخبرته انها اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم بابن لها قد اعلقت عليه من العذرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم على م تدغرن اولادكن بهذا العلاق عليكم بهذا العود الهندي فان فيه سبعة اشفية منها ذات الجنب يزيد الكست وهو العود الهندي وقال يونس واسحق بن راشد عن الزهري علقت عليه

باب دواء المبطون

حدثنا محمد بن بشار نا محمد بن جعفر نا شعبة عن قتادة عن خالد المتوكل عن ابي سعيد قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان اخي استطلق بطنه فقال اسقه عسلا فسقاه ثم اتاه فقال اني سقيته فلم يزده الا استطلاقا فقال صدق الله وكذب بطن اخيك تابعه النضر عن شعبة ○

باب الاصفر وهو داء ياخذ البطن

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله نا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن وعنبسة ان ابا هريرة قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا صفر ولا هامة فقال اعرابي يا رسول الله فما بال ابلي تكون في الرمل كانها الظباء فيأتي البعير الاجرب فيدخل بينها فيجربها فقال فمن اعدى الاول رواه الزهري عن ابي سلمة وسنان بن ابي سنان د

باب ذات الجنب

حدثنا محمد نا عتاب بن بشير عن اسحق عن الزهري اخبرني عبيد الله بن عبد الله ان ام قيس بنت محصن وكانت من المهاجرات الاول التي بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي اخت عكاشة بن محصن اخبرته انها اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم بابن لها قد علقت عليه من الاذرة فقال اتقوا الله علام تدغرن اولادكن هذه الاعلاق عليكم بهذا العود الهندي فان فيه سبعة اشفية منها ذات الجنب يزيد الكست يعني العسط قال وهي لغة حدثنا عارم نا حماد قال قرئ على ايوب بن كتاب ابي قلابة منه باحرف وسمعه ما قرئ عليه فكان هذا في الكتاب عن انس ان ابا طلحة وانس بن النضر كوياه وكواه ابو طلحة وقال عباد بن منصور عن ايوب عن انس بن مالك قال اذن رسول الله صلى الله عليه وسلم لاهل بيت من الانصار ان يرقوا من الحمة والاذن فقال انس بن مالك كويت بذات الجنب ورسول الله صلى الله عليه وسلم وشهدني ابو طلحة وانس بن النضر وزيد بن ثابت وابو طلحة كواني

باب حرق الحصير ليستدبه الدم

حدثنا سعيد بن عفير نا يعقوب بن عبد الرحمن القاري عن ابي حازم عن سهل بن سعد الساعدي قال لما كسرت على انف رسول الله صلى الله عليه وسلم البيضة وادمي وجهه وكسرت رباعيته وكان علي يختلف بالماء في المجن وجاءت فاطمة تغسل عن وجهه الدم فلما رات فاطمة الدم يزيد على الماء اخذت عمدت الى حصير فاحرقتها والصقتها على جرح النبي صلى الله عليه وسلم فرقا الدم ○

باب الحمى من فيح جهنم

حدثنا يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحمى من فيح جهنم فاطفؤوها بالماء قال نافع وكان عبد الله يقول اكشف عنا الرجز حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام عن فاطمة بنت المنذر ان اسماء ابنة ابي بكر كانت اذا اتيت بالمرأة قد حمت تدعو لها اخذت الماء فصبته بينها وبين جيبها وقالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يامرنا ان نبردها بالماء حدثنا محمد بن المثنى نا يحيى نا هشام اخبرني ابي عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحمى من فيح جهنم فابردوها بالماء حدثنا مسدد نا ابو الاحوص نا سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعة عن جده رافع بن خديج قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الحمى من فيح جهنم فابردوها بالماء ○

باب ما ذكر في الطاعون

حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة اخبرني حبيب بن ابي ثابت قال سمعت ابراهيم بن سعد سمع اسامة بن زيد يحدث سعدا عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا سمعتم بالطاعون بارض فلا تدخلوها واذا وقع بارض وانتم بها فلا تخرجوا منها فقلت انت سمعته يحدث سعدا ولا ينكره قال نعم حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب عن عبد الله بن عبد الله بن الحارث بن نوفل عن عبد الله بن عباس ان عمر بن الخطاب خرج الى الشام حتى اذا كان بسرغ لقيه امراء الاجناد ابو عبيدة بن الجراح واصحابه فاخبروه ان الوباء قد وقع بالشام فقال ابن عباس فقال عمر ادع لي المهاجرين الاولين فدعاهم واستشارهم واخبرهم ان الوباء قد وقع بالشام فاختلفوا فقال بعضهم قد خرجت لامر ولا نرى ان ترجع عنه وقال بعضهم معك بقية الناس واصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا نرى ان تقدمهم على هذا الوباء

باب ما يذكر في الطاعون

حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة اخبرني حبيب بن ابي ثابت قال سمعت ابراهيم بن سعد سمع اسامة بن زيد يحدث سعدا عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا سمعتم بالطاعون بارض فلا تدخلوها واذا وقع بارض وانتم بها فلا تخرجوا منها فقلت انت سمعته يحدث سعدا ولا ينكره قال نعم حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب عن عبد الله بن عبد الله بن الحارث بن نوفل عن عبد الله بن عباس ان عمر بن الخطاب خرج الى الشام حتى اذا كان بسرغ لقيه امراء الاجناد ابو عبيدة بن الجراح واصحابه فاخبروه ان الوباء قد وقع بالشام فقال ابن عباس فقال عمر ادع لي المهاجرين الاولين فدعاهم واستشارهم واخبرهم ان الوباء قد وقع بالشام فاختلفوا فقال بعضهم قد خرجت لامر ولا نرى ان ترجع عنه وقال بعضهم معك بقية الناس واصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا نرى ان تقدمهم على هذا الوباء فقال ارتفعوا عني ثم قال ادع لي الانصار فدعوتهم فاستشارهم فسلكوا سبيل المهاجرين واختلفوا كاختلافهم فقال ارتفعوا عني ثم قال ادع لي من كان ها هنا من مشيخة قريش من مهاجرة الفتح فدعوتهم فلم يختلف منهم عليه رجلان فقالوا نرى ان ترجع بالناس ولا تقدمهم على هذا الوباء فنادى عمر في الناس اني مصبح على ظهر فاصبحوا عليه قال ابو عبيدة افرارا من قدر الله قال عمر لو غيرك قالها يا ابا عبيدة نعم نفر من قدر الله الى قدر الله ارايت لو كان لك ابل هبطت واديا له عدوتان احداهما خصبة والاخرى جدبة اليس ان رعيت الخصبة رعيتها بقدر الله وان رعيت الجدبة رعيتها بقدر الله قال فجاء عبد الرحمن وكان متغيبا في بعض حاجته فقال ان عندي في هذا علما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا سمعتم به بارض فلا تقدموا عليه واذا وقع بارض وانتم بها فلا تخرجوا فرارا منه قال فحمد الله عمر ثم انصرف حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن عبد الله بن عامر ان عمر خرج الى الشام فلما كان بسرغ بلغه ان الوباء وقع بالشام فاخبره عبد الرحمن بن عوف ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم بارض فلا تقدموا عليه واذا وقع بارض وانتم بها فلا تخرجوا فرارا منه حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن نعيم المجمر عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل المدينة المسيح ولا الطاعون حدثني موسى بن اسمعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا عاصم احدثتني حفصة بنت سيرين قالت قال لي انس بن مالك هل تحدثين ما بقي من الطاعون قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطاعون شهادة لكل مسلم حدثنا ابو عاصم انا مالك عن يحيى عن ابي صالح عن

ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المبطون شهيد والمطعون شهيد

باب اجر الصابر في الطاعون

حدثني اسحق اخبرنا داود بن عبد الرحمن العطار عن عبد الله بن عبيد عن يحيى بن يعمر عن عائشة انها اخبرته انها سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الطاعون فاخبرها نبي الله صلى الله عليه وسلم انه كان عذابا يبعثه الله على من يشاء فجعله الله رحمة للمومنين فليس من عبد يقع الطاعون فيمكث في بلده صابرا يعلم انه لن يصيبه الا ما كتب الله له الا كان له مثل اجر الشهيد تابعه النضر عن داود

ملحق في الرابع والاربعين بعد المائة

باب الرقى بالقرآن والمعوذات

حدثني ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام عن معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ينفث على نفسه في المرض الذي مات فيه بالمعوذات فلما ثقل كنت انفث عليه بهن وامسح بيد نفسه لبركتها فسألت الزهري كيف ينفث على بدنه فقال كان ينفث على يديه ثم يمسح بهما وجهه

باب الرقى بفاتحة الكتاب

ويذكر عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن لديغ بشر عن ابي المتوكل عن ابي سعيد الخدري ان ناسا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اتوا على حي من احياء العرب فلم يقروهم فبينما هم كذلك اذ لدغ سيد اولئك فقالوا هل معكم دواء او راق فقالوا انكم لم تقرونا ولا نفعل حتى تجعلوا لنا جعلا فجعلوا لهم قطيعا من الشاء فجعل يقرأ بام القرآن ويجمع بزاقه ويتفل فبرأ فاتوا بالشاء فقالوا لا نأخذ حتى نسأل النبي صلى الله عليه وسلم فسألوه فضحك وقال ما ادراك انها رقية خذوها واضربوا لي بسهم

باب الشرط في الرقية بقطيع من الغنم

حدثنا سليمان بن حرب ابو محمد الباهلي ابو معشر يوسف بن يزيد البراء حدثني عبيد الله بن الاخنس ابو مالك عمرو بن اسماعيل عن ابن ابي مليكة عن ابن عباس ان نفرا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم مروا بماء فيهم لديغ او سليم فعرض لهم رجل من اهل الماء فقال هل فيكم من راق ان في الماء رجلا لديغا او سليما فانطلق رجل منهم فقرأ بفاتحة الكتاب على شاء فبرأ فجاء بالشاء الى اصحابه فكرهوا ذلك وقالوا اخذت على كتاب الله اجرا حتى قدموا المدينة فقالوا يا رسول الله اخذ على كتاب الله اجرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احق ما اخذتم عليه اجرا كتاب الله

باب رقية العين

حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفيان حدثني معبد بن خالد سمع عبد الله بن شداد عن عائشة قالت امرني النبي صلى الله عليه وسلم او امر ان يسترقى من العين

حدثنا محمد بن خالد محمد بن وهب بن عطية الدمشقي حدثنا محمد بن حرب حدثنا محمد بن الوليد الزبيدي عن الزهري عن عروة بن الزبير عن زينب بنت ابي سلمة عن ام سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم راى في بيتها جارية في وجهها سفعة فقال استرقوا لها فان بها النظرة تابعه عبد الله بن سالم عن الزبيدي وقال عقيل عن الزهري اخبرني عروة عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب العين حق

حدثنا اسحق بن نصر اخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن ابي هريرة عن

النبي صلى الله عليه وسلم قال العين حق ونهى عن الوشم حدثنا موسى بن اسمعيل
ثنا عبد الواحد بن ايمن الشيباني عن عبد الرحمن بن الاسود عن ابيه قال سألت
عائشة عن الرقية من الحمة فقالت رخص رسول الله صلى الله عليه وسلم الرقية
من كل ذي حمة

رقية النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا مسدد ثنا
عبد الوارث عن عبد العزيز قال دخلت انا وثابت على انس بن مالك فقال
ثابت يا ابا حمزة اشتكيت فقال انس الا ارقيك برقية رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال بلى قال اللهم رب الناس مذهب الباس اشف انت الشافي لا شافي الا انت
شفاء لا يغادر سقما حدثني عمرو بن علي ثنا يحيى عن سفيان حدثني سليمان عن مسلم
عن مسروق عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعوذ بعض اهله يمسح بيده اليمنى
ويقول اللهم رب الناس اذهب الباس واشفه وانت الشافي لا شفاء الا
شفاؤك شفاء لا يغادر سقما قال سفيان حدثت به منصورا فحدثني عن
ابراهيم عن مسروق عن عائشة نحوه حدثني احمد بن ابي رجاء ثنا النضر
ثنا هشام بن عروة اخبرني ابي عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأمرني
او يأمر ان يسترقى من العين

باب النفث في الرقية

حدثنا خالد بن مخلد ثنا سليمان عن يحيى بن سعيد قال سمعت ابا سلمة سمعت ابا قتادة
يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الرؤيا من الله والحلم من الشيطان فاذا رأى
احدكم شيئا يكرهه فلينفث حين يستيقظ ثلاث مرات ويتعوذ من شرها
فانها لا تضره قال ابو سلمة فان كنت لأرى الرؤيا اثقل علي من الجبل فما هو
الا ان سمعت هذا الحديث فما ابالي ما حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الاويسي
ثنا سليمان عن يونس عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة قالت ان
النبي صلى الله عليه وسلم اذا اوى الى فراشه نفث في كفيه بقل هو الله احد والمعوذتين
جميعا ثم يمسح بهما وجهه وما بلغت يداه من جسده قالت عائشة فلما اشتكى
كان يأمرني ان افعل ذلك به قال يونس كنت ارى ابن شهاب يصنع ذلك
اذا اتى الى فراشه حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن ابي
المتوكل عن ابي سعيد ان رهطا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم انطلقوا
في سفرة سافروها حتى نزلوا بحي من احياء العرب فاستضافوهم فابوا ان
يضيفوهم فلدغ سيد ذلك الحي فسعوا له بكل شيء لا ينفعه شيء فقال بعضهم
لو اتيتم هؤلاء الرهط الذين قد نزلوا بكم لعله ان يكون عند بعضهم شيء فاتوهم
فقالوا يا ايها الرهط ان سيدنا لدغ وسعينا له بكل شيء لا ينفعه فهل عند احد منكم
من شيء فقال بعضهم نعم والله اني لأرقي ولكن والله لقد استضفناكم فلم تضيفونا فما انا براق
لكم حتى تجعلوا لنا جعلا فصالحوهم على قطيع من الغنم فانطلق يتفل عليه ويقرأ الحمد لله
رب العالمين حتى لكأنما نشط من عقال فانطلق يمشي ما به قلبة قال فأوفوهم
جعلهم الذي صالحوهم عليه فقال بعضهم اقسموا فقال الذي رقى لا تفعلوا حتى

تأتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فتذكروا له الذي كان فتنظروا ما يأمركم فأتوه فقدموا
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا له فقال وما يدريك أنها رقية اصبتم اقسموا
واضربوا لي معكم بسهم ٥

باب مسح الراقي الوجع بيده اليمنى ٥

حدثنا عبد الله بن أبي شيبة حدثنا عن سفيان عن الأعمش عن مسلم عن مسروق عن
عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يعوذ بعضهم يمسح بيمينه اذهب الباس
رب الناس واشف انت الشافي لا شفاء الا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما
قد كرنه لمسروق وحدثني عن ابرهيم عن مسروق عن عائشة بنحوه ٥

باب المرأة ترقي الرجل

حدثني عبد الله بن محمد الجعفي حدثنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ينفث على نفسه في مرضه الذي قبض فيه بالمعوذات
فلما ثقل كنت انا أنفث عليه بهن وامسح بيد نفسه رجاء لبركتها فسألت ابن شهاب
كيف كان ينفث قال ينفث على يديه ثم يمسح بهما وجهه

باب من لم يرق

حدثنا مسدد حدثنا حصين بن نمير عن حصين عن عبد الرحمن عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فقال عرضت علي الامم
فجعل يمر النبي ومعه الرجل والنبي معه الرجلان والنبي معه الرهط والنبي ليس معه
الرهط والنبي ليس معه احد ورأيت سوادا كثيرا سد الافق فقيل لي انظر هكذا
وهكذا فرأيت سوادا كثيرا سد الافق فقيل لي هذه امتك ومع هؤلاء سبعون

يدخلون الجنة بغير حساب فتفرق الناس ولم يبين لهم فتذاكروا اصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم فقالوا اما نحن فولدنا في الشرك ولكنا امنا بالله ورسوله ولكن هذا هؤلاء
ابناؤنا فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال هم الذين لا يتطيرون ولا يسترقون ولا
يكتوون وعلى ربهم يتوكلون فقام عكاشة بن محصن فقال ادع الله ان يجعلني منهم فقال
نعم فقام آخر فقال ادع الله ان يجعلني منهم فقال سبقك بها عكاشة ٥

باب الطيرة

حدثني عبد الله بن محمد حدثنا عثمان بن عمر حدثنا يونس عن الزهري عن سالم عن ابن
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا طيرة والشؤم في ثلاث في المرأة
والدار والدابة حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني عبد الله
عبد الله بن عتبة ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا
طيرة وخيرها الفأل قالوا وما الفأل قال الكلمة الطالحة يسمعها احدكم

باب الفأل

حدثني عبد الله بن محمد حدثنا هشام اخبرنا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله
عن ابي هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم لا طيرة وخيرها الفأل قالوا وما
الفأل يا رسول الله قال الكلمة الصالحة يسمعها احدكم حدثنا مسلم بن ابرهيم
حدثنا هشام عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا طيرة
ويعجبني الفأل الصالح الكلمة الحسنة ٥

باب الهامة

حدثنا الحكم بن نافع اخبرنا شعيب اخبرنا ابو حصين عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا صفر ٥

باب الكهانة

حدثنا سعيد بن عفير قال الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى في امرأتين من هذيل اقتتلتا فرمت احداهما الاخرى بحجر فاصاب بطنها وهي حامل فقتلت ولدها الذي في بطنها فاختصموا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقضى ان دية ما في بطنها غرة عبد او امة فقال ولي المرأة التي غرمت كيف اغرم يا رسول الله من لا شرب ولا اكل ولا نطق ولا استهل مثل ذلك يطل فقال النبي صلى الله عليه وسلم انما هذا من اخوان الكهان حدثنا قتيبة عن مالك عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان امرأتين رمت احداهما الاخرى فطرحت جنينها فقضى فيه النبي صلى الله عليه وسلم بغرة عبد او وليدة وعن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى في الجنين يقتل في بطن امه بغرة عبد او وليدة فقال الذي قضي عليه كيف اغرم ما لا اكل ولا شرب ولا نطق ولا استهل ومثل ذلك يطل فقال النبي صلى الله عليه وسلم انما هذا من اخوان الكهان حدثني عبد الله بن محمد ابن عيينة عن الزهري عن ابي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام عن ابي مسعود قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ثمن الكلب ومهر البغي وحلوان الكاهن حدثنا علي بن عبد الله هشام بن يوسف ان معمرا عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن الزبير عن عروة عن عائشة قالت سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم ناس عن الكهان فقال ليس بشيء قالوا يا رسول الله انهم يحدثوننا احيانا بشيء فيكون حقا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الكلمة من الحق يخطفها الجني فيقرها في اذن وليه فيخلطون معها مائة كذبة قال علي قال عبد الرزاق من اجل الكلمة من الحق ثم يلقى ان السنة

بعد باب السحر

وقول الله عز وجل ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر الاية وقوله ولا يفلح الساحر حيث اتى وقوله افتأتون السحر وانتم تبصرون وقوله يخيل اليه من سحرهم انها تسعى وقوله من شر النفاثات في العقد والنفاثات السواحر تسحرون تعمون حدثني ابراهيم بن موسى عن عيسى بن يونس عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت سحر رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل من بني زريق يقال له لبيد بن الاعصم حتى كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخيل اليه انه يفعل شيئا وما فعله حتى اذا كان ذات يوم او ذات ليلة وهو عندي ولكنه دعا ودعا ثم قال يا عائشة اشعرت ان الله افتاني فيما استفتيته فيه اتاني رجلان فقعد احدهما عند راسي والاخر عند رجلي قال احدهما لصاحبه ما وجع الرجل قال مطبوب قال من طبه قال لبيد بن الاعصم قال في اي شيء قال في مشط ومشاطة وجف طلعة نخل ذكر قال واين هو قال في بئر ذروان فاتاها رسول الله صلى الله عليه وسلم في ناس من اصحابه فجاء فقال يا عائشة كان ماءها نقاعة الحناء وكان نخلها رؤوس الشياطين قال قلت يا رسول الله افلا استخرجته قال قد عافاني الله فكرهت ان اثور على الناس فيه شرا فامر بها فدفنت تابعه ابو اسامة وابن نمير عن الزناد عن هشام وقال الليث عن ابن عيينة عن هشام في مشط ومشاقة يقال للشعر الذي يخرج من الشعر اذا امتشط والمشاقة من مشاقة الكتان ٥

باب الشرك والسحر من الموبقات

حدثنا عبد الله بن عبد الله بن سليمان عن نوفل بن زيد عن أبي الغيث عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اجتنبوا السبع الموبقات الشرك بالله والسحر

باب هل يستخرج السحر

وقال قتادة قلت لسعيد بن المسيب رجل به طب أو يؤخذ عن امرأته أيحل عنه أو ينشر قال لا بأس به إنما يريدون به الإصلاح فأما ما ينفع فلم ينه عنه وحدثني عبد الله بن محمد قال سمعت ابن عيينة يقول أول من حدثنا به ابن جريج يقول حدثني آل عروة عن عروة ثم سألت هشاما عنه فحدثنا عن أبيه عن عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم سحر حتى كان يرى أنه يأتي النساء ولا يأتيهن قال سفيان وهذا أشد ما يكون من السحر إذا كان كذلك فقال يا عائشة أعلمت أن الله قد أفتاني فيما استفتيته فيه أتاني رجلان فقعد أحدهما عند رأسي والآخر عند رجلي فقال الذي عند رأسي للآخر ما بال الرجل قال مطبوب قال ومن طبه قال لبيد بن الأعصم اليهودي من بني زريق قال فيما قال في مشط ومشاطة وجف طلعة ذكر قال فأين هو قال في بئر ذي أروان قال فذهب النبي صلى الله عليه وسلم في أناس من أصحابه إلى البئر فنظر إليها وعليها نخل ثم رجع إلى عائشة فقال والله لكأن ماءها نقاعة الحناء ولكأن نخلها رؤوس الشياطين قلت يا رسول الله أفاخرجته قال لا أما أنا فقد عافاني الله وشفاني وكرهت أن أثير على الناس منه شرا وأمر بها فدفنت

باب من البيان لسحرا

حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن زيد بن أسلم عن ابن عمر قال قدم رجلان من المشرق فخطبا فعجب الناس لبيانهما فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن من البيان لسحرا أو إن بعض البيان لسحر

باب الدواء بالعجوة للسحر

حدثنا علي بن عبد الله أنا هشام أبو عامر بن سعد عن أبيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من تصبح كل يوم سبع تمرات عجوة لم يضره ذلك اليوم سم ولا سحر ذلك اليوم إلى الليل وقال غيره سبع تمرات حدثني إسحق بن منصور أنا أبو أسامة أنا هاشم بن هاشم سمعت عامر بن سعد سمعت سعدا يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من تصبح سبع تمرات عجوة لم يضره ذلك اليوم سم ولا سحر

كان ذات يوم وهو عندي دعا الله ودعاه ثم قال أشعرت يا عائشة أن الله قد أفتاني فيما استفتيته فيه قلت وما ذاك يا رسول الله قال جاءني رجلان فجلس أحدهما عند رأسي والآخر عند رجلي ثم قال أحدهما لصاحبه ما وجع الرجل قال مطبوب قال ومن طبه قال لبيد بن الأعصم اليهودي من بني زريق حليف ليهود كان منافقا قال وفيم قال في مشط ومشاقة قال وأين هو قال في جف طلعة ذكر تحت راعوفة في بئر ذي أروان قالت فأتى البئر حتى استخرجه فقال هذه البئر التي أريتها كأن ماءها نقاعة الحناء وكأن نخلها رؤوس الشياطين قال فاستخرج قالت فقلت أفلا أي تنشرت فقال أما الله فقد شفاني وأكره أن أثير على أحد من الناس شرا

باب لا هامة

حدثني عبد الله بن محمد حدثنا هشام بن يوسف اخبرنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم لا عدوى ولا صفر ولا هامة فقال اعرابي يا رسول الله فما بال الابل تكون في الرمل كانها الظباء فيخالطها البعير الاجرب فيجربها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فمن اعدى الاول وعن ابي سلمة سمع ابا هريرة بعد يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يوردن ممرض على مصح وانكر ابو هريرة حديث الاول وقلنا الم تحدثنا انه لا عدوى فرطن بالحبشية قال ابو سلمة فما رايته نسي حديثا غيره

باب لا عدوى

حدثنا سعيد بن عفير قال ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب اخبرني سالم بن عبد الله وحمزة ان عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدوى ولا طيرة اما الشوم في ثلاثة في الفرس والمراة والدار حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا عدوى قال ابو سلمة سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا توردوا الممرض على المصح وعن الزهري اخبرني سنان بن ابي سنان الدؤلي ان ابا هريرة قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى فقام اعرابي فقال ارايت الابل تكون في الرمال امثال الظباء فياتيها البعير الاجرب فيجرب قال النبي صلى الله عليه وسلم فمن اعدى الاول حدثني محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة سمعت قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا طيرة ويعجبني الفال قالوا وما الفال قال كلمة طيبة

باب ما يذكر في شؤم الفرس والدار

رواه عمرو عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة انه قال لما فتحت خيبر اهديت لرسول الله صلى الله عليه وسلم شاة فيها سم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجمعوا لي من كان ها هنا من اليهود فجمعوا له فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم اني سائلكم عن شيء فهل انتم صادقوني عنه فقالوا نعم يا ابا القاسم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم من ابوكم قالوا ابونا فلان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذبتم بل ابوكم فلان فقالوا صدقت وبررت قال فهل انتم صادقوني عن شيء ان سالتكم عنه فقالوا نعم يا ابا القاسم وان كذبنا عرفت كذبنا كما عرفته في ابينا فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم من اهل النار فقالوا نكون فيها يسيرا ثم تخلفونا فيها فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم اخسؤا فيها والله لا نخلفكم فيها ابدا ثم قال لهم هل انتم صادقوني عن ان اسكم عنه فقالوا نعم فقال هل جعلتم في هذه الشاة سما فقالوا نعم فقال ما حملكم على ذلك فقالوا اردنا ان كنت كذابا ان نستريح منك وان كنت نبيا لم يضرك

باب شرب السم والدواء به وما يخاف منه والخبيث

حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا خالد بن الحارث حدثنا شعبة عن سليمان سمعت ذكوان يحدث عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من تردى من جبل فقتل نفسه فهو في نار جهنم يتردى فيها خالدا مخلدا فيها ابدا ومن تحسى سما فقتل نفسه فسمه في يده يتحساه في نار جهنم خالدا مخلدا فيها ابدا ومن قتل نفسه بحديدة فحديدته في يده يجاها في بطنه في نار جهنم خالدا مخلدا فيها ابدا

حدثني محمد انا احمد بن بشير ابو بكر انا هاشم بن هاشم اخبرني عامر بن سعد سمعت ابي

يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اصطبح بسبع تمرات عجوة لم يضره
ذلك اليوم سم ولا سحر

باب الإثمد والكحل الأثمد

حدثني عبد الله بن محمد سفيان عن الزهري عن إدريس الخولاني عن ابي ثعلبة
الخشني قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اكل كل ذي ناب من السبع قال
الزهري ولم اسمعه حتى اتيت الشام وزاد الليث حدثني يونس عن ابن شهاب
قال وسألته هل يتوضأ او يشرب ابوال الآبل او مرارة السبع وابوال الابل قال
قد كان المسلمون يتداوون بها فلا يرون بذلك باسا فاما البان الآبل فقد
بلغنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن لحومها ولم يبلغنا عن البانها امر ولا نهي
واما مرارة السبع قال ابن شهاب حدثني ابو ادريس الخولاني ان ابا ثعلبة الخشني
اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن اكل كل ذي ناب من السباع

باب اذا وقع الذباب في الاناء

حدثنا قتيبة حدثنا اسمعيل بن جعفر عن عتبة بن مسلم مولى بني تيم عن عبيد بن حنين
مولى بني زريق عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا وقع الذباب
في اناء احدكم فليغمسه كله ثم ليطرحه فان في احد جناحيه شفاء وفي الاخر داء

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب اللباس

وقول الله عز وجل قل من حرم زينة الله التي اخرج لعباده

وقال النبي صلى الله عليه وسلم كلوا واشربوا والبسوا وتصدقوا في غير اسراف ولا مخيلة
وقال ابن عباس كل ما شئت والبس ما شئت ما اخطأتك اثنتان سرف او مخيلة

حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن نافع وعبد الله بن دينار وزيد بن اسلم اخبروه
عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ينظر الله الى من جر ثوبه خيلاء

باب من جر ازاره من غير خيلاء

حدثنا احمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا موسى بن عقبة عن سالم عبد الله عن ابيه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله اليه يوم القيمة فقال
ابو بكر يا رسول الله ان احد شقي ازاري يسترخي الا ان اتعاهد ذلك منه فقال
النبي صلى الله عليه وسلم لست ممن يصنعه خيلاء

حدثني محمد حدثنا عبد الاعلى عن
يونس عن الحسن عن الاحنف بن قيس قال اختلفت الثمس وبحن عند النبي صلى الله عليه وسلم
فقام يجر ثوبه مستعجلا حتى اتى المسجد وثاب الناس فصلى ركعتين فجلى عنها ثم
انفتل علينا وقال ان الشمس والقمر اياتان من آيات الله فاذا رايتم منها شيئا فصلوا
وادعوا الله حتى يكشفها

باب التشمير في الثياب

حدثني اسحق اخبرني ابن ثمير حدثنا عمر بن ابي زائدة حدثنا عون بن ابي جحيفة عن ابيه
ابي جحيفة قال رايت بلالا اخذ وضوء النبي صلى الله عليه وسلم فرايت الناس يبتدرون
ذلك الوضوء فمن اصاب منه شيئا تمسح به ومن لم يصب اخذ من بلل يد صاحبه
ثم رايته اخذ عنزة له فخرج الينا بالهاجرة فركز العنزة وصلى ركعتين الى العنزة
يمر بين يديه الكلب والحمار

باب ما اسفل من الكعبين فهو في النار

حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما اسفل من الكعبين من الازار في النار

باب من جر ثوبه من الخيلاء

حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ينظر الله يوم القيمة الى من جر ازاره بطرا

حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا محمد بن زياد سمعت ابا هريرة يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم اوقال ابو القاسم بينما رجل يمشي في حلة تعجبه نفسه مرجل جمته اذ خسف الله به فهو يتجلجل الى يوم القيمة

حدثنا سعيد بن عفير حدثني الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن سالم عبد الله ان اباه حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل يجر ازاره خسف به فهو يتجلجل في الارض الى يوم القيمة تابعه يونس عن الزهري

شعيب

ولم يرفعه عن الزهري حدثني عبد الله بن محمد وهب بن جرير بن حازم قالا حدثنا جرير بن حازم قال سمعت محمد بن سالم بن عبد الله بن عمر على باب داره وقال سمعت ابا هريرة يسمع النبي صلى الله عليه وسلم بمعنى حدثني مطر بن الفضل حدثنا شعبة لقيت المجالد بن دثار على فرس وهو يأتي مكانه الذي يقضي فيه فسألته عن هذا الحديث فحدثني قال سمعت ابن عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جر ثوبه من خيلاء لم ينظر الله اليه يوم القيمة فقال المجالد ذكر ازاره قال لا خص ازارا ولا قميصا تابعه جبلة بن سحيم وزيد بن اسلم وزيد بن عبد الله عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال الليث عن نافع مثله تابعه موسى بن عقبة وعمر بن محمد وقدامة بن موسى عن سالم عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم من جر ثوبه

باب الازار المهدب

وقد ذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم الزهري واي بكر بن محمد وحمزة بن ابي اسيد ومعوية بن عبد الله بن جعفر انهم لبسوا ثيابا مهدبة حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت جاءت امرأة رفاعة القرظي رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا جالسة وعنده ابو بكر فقالت يا رسول الله اني كنت تحت رفاعة فطلقني فبت طلاقي فتزوجت بعده عبد الرحمن بن الزبير وانما معه يا رسول الله الا مثل هدبة وأخذت هدبة من جلبابها فتمع خالد بن سعيد قوطا وهو بالباب لم يؤذن له فقال خالد يا ابا بكر الا تنهى هذه عما تجهر به عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فما زاد رسول الله صلى الله عليه وسلم على التبسم فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلك تريدين ان ترجعي الى رفاعة لا حتى يذوق عسيلتك وتذوقي عسيلته فصار سنة بعده

باب الازدية

وقال انس جبذ اعرابي رداء رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا عبدان اخبرنا ابو حمزة عن الزهري اخبرني علي بن حسين ان حسينا اخبره ان عليا رضي الله عنه قال بدرعا النبي صلى الله عليه وسلم بردا يمانيا فارتدا ثم انطلق يمشي واتبعته انا وزيد بن حارثة حتى جاء البيت الذي فيه البيت حمزة فاستأذن فأذن لنا

باب لبس القميص

وقال يوسف صلى الله عليه وسلم اذهبوا بقميصي هذا فالقوه على وجه ابي حدثنا قتيبة حماد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر ان رجلا قال يا رسول الله ما يلبس المحرم من الثياب فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يلبس المحرم القميص ولا السراويل ولا البرنس ولا الخفين الا ان لا يجد النعلين فليلبس ما اسفل من الكعبين حدثنا عبد الله بن عثمان ابن عيينة

عن عمرو سمع جابر بن عبد الله قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم عبد الله بن ابي بعد ما ادخل
قبره فامر به فاخرج فوضع على ركبتيه ونفث عليه من ريقه والبسه قميصه والله اعلم
حدثنا صدقة اخبرنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله اخبرني نافع عن عبد الله قال لما توفي
عبد الله بن ابي جاء ابنه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اعطني قميصك
اكفنه فيه وصل عليه واستغفر له فاعطاه قميصه وقال اذا فرغتم فاذنوني فلما فرغ
اذنه به فجاء ليصلي عليه فجذبه عمر وقال اليس قد نهاك الله ان تصلي على المنافقين
فقال استغفر لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم
فتركت ولا تصل على احد منهم مات ابدا فترك الصلاة عليهم ۞

باب جيب القميص وعند الصدر وغيره

حدثني عبد الله بن محمد ابو عامر ابراهيم بن نافع عن الحسن عن طاوس عن
ابي هريرة قال حضر رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل البخيل والمتصدق
كمثل رجلين عليهما جبتان من حديد قد اضطرت ايديهما الى ثديهما وتراقيهما
فجعل المتصدق كلما تصدق بصدقة انبسطت عنه حتى تغشى انامله وتعفو اثره
وجعل البخيل كلما هم بصدقة قلصت واخذت كل حلقة بمكانها قال ابو هريرة فانا
رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول باصبعه هكذا في جيبه فلو رأيته يوسعها
ولا توسع تابعه ابن طاوس عن ابيه وابو الزناد عن الاعرج في الجبتين وقال
جعفر بن ربيعان عن الاعرج جبتان وقال حنظلة سمعت طاوسا سمعت ابا هريرة
يقول جبتان

باب من لبس جبة ضيقة الكمين في السفر ۞

حدثنا قتيبة بن سعيد حفص بن عبد الواحد الاعمش ابو الضحى حدثني مسروق وحدثني
المغيرة بن شعبة قال انطلق النبي صلى الله عليه وسلم لحاجته ثم اقبل فتلقيته بماء فتوضأ
وعليه جبة شامية فمضمض واستنشق وغسل وجهه فذهب يخرج يديه من
كمي جبته فكانا ضيقين فاخرج يديه من تحت بدنه فغسلهما ومسح برأسه وعلى خفيه

باب جبة الصوف في الغزو

حدثنا ابو نعيم زكريا عن عامر عن عروة بن المغيرة عن ابيه قال كنت مع النبي
صلى الله عليه وسلم ذات ليلة في سفر فقال امعك ماء قلت نعم فنزل عن راحلته
فمشى حتى توارى عني في سواد الليل ثم جاء فافرغت عليه الاداوة فغسل وجهه
ويديه وعليه جبة من صوف فلم يستطع ان يخرج ذراعيه منها حتى اخرجهما
من اسفل الجبة فغسلهما ذراعيه ثم مسح برأسه ثم اهويت لانزع خفيه فقال دعهما
فاني ادخلتهما طاهرتين فمسح عليهما ۞

باب القباء وفروج حرير وهو القباء

ويقال هو الذي له شق من خلفه حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن نافع عن المسور بن مخرمة
عن المسور بن مخرمة انه قال قسم النبي صلى الله عليه وسلم اقبية ولم يعط مخرمة
شيئا فقال مخرمة يا بني انطلق بنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلقت معه
فقال ادخل فادعه لي قال فدعوته له فخرج اليه وعليه قباء منها فقال
خبأت هذا لك قال فنظر اليه فقال رضي مخرمة حدثنا قتيبة حدثنا الليث
عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة بن عامر انه قال اهدي لرسول الله
صلى الله عليه وسلم فروج حرير فلبسه ثم صلى فيه ثم انصرف فنزعه نزعا شديدا

كالكاذبة له ثم قال لا بأس بهذا للمتفقين تابعه عبد الله بن يوسف عن الليث وقال
عنبسة فتزوج جويرية

باب البرانس

وقال لي مسدد حدثنا معتمر سمعت أبي حدثنا علي بن زيد بن جدعان عن سعيد بن
المسيب قال حدثني ملك عن نافع عن ابن عمر أن رجلا قال يا رسول الله ما يلبس المحرم من الثياب
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يلبسوا القمص ولا العمائم ولا السراويلات
ولا البرانس ولا الخفاف إلا أحد لا يجد نعلين فليلبس خفين وليقطعهما أسفل
من الكعبين ولا تلبسوا من الثياب شيئا مسه زعفران ولا الورس

باب السراويل

حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن عمرو عن جابر بن زيد عن ابن عباس عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال من لم يجد إزارا فليلبس سراويل ومن لم يجد نعلين فليلبس خفين
حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله قام رجل فقال
يا رسول الله ما ترى أن نلبس إذا أحرمنا قال لا تلبسوا القميص والسراويل
والعمائم والبرانس والخفاف إلا أن يكون رجل له نعلان فليلبس الخفين
أسفل من الكعبين ولا تلبسوا شيئا من الثياب مسه زعفران ولا ورس

ليس

باب في العمائم

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال سمعت الزهري أخبرني سالم عن أبيه عن النبي صلى الله عليه
قال لا يلبس المحرم القميص ولا العمامة ولا السراويل ولا البرنس ولا ثوبا مسه
زعفران ولا ورس ولا الخفين إلا لمن لم يجد النعلين فإن لم يجدهما فليقطعهما
أسفل من الكعبين

باب المغفر

حدثنا أبو الوليد حدثنا مالك عن الزهري عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل عام الفتح وعلى

باب التقنع

رأسه المغفر وقال أخرج النبي صلى الله عليه وسلم وعليه عصابة دسماء وقال أنس عصب النبي صلى الله
عليه وسلم على رأسه حاشية برد حدثني إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام عن معمر
عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت هاجر إلى الحبشة من المسلمين وتجهز أبو بكر
مهاجرا فقال النبي صلى الله عليه وسلم على رسلك فإني أرجو أن يؤذن لي فقال أبو بكر
وترجو ذلك بأبي أنت قال نعم فحبس أبو بكر نفسه على النبي صلى الله عليه وسلم ليصحبه
وعلف راحلتين كانتا عنده ورق السمر أربعة أشهر قال عروة قالت عائشة
فبينا نحن يوما جلوس في بيتنا وفي الظهيرة قال قائل لأبي بكر هذا رسول الله
صلى الله عليه وسلم متقنعا في ساعة لم يكن يأتينا فيها فقال أبو بكر فداء له أبي وأمي والله
إن جاء به في هذه الساعة إلا لأمر فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فاستأذن فأذن له
فدخل فقال لأبي بكر أخرج من عندك قال إنما هم أهلك بأبي أنت يا رسول الله قال
قال فإني قد أذن لي في الخروج قال فالصحبة بأبي أنت يا رسول الله قال نعم قال
فخذ بأبي أنت يا رسول الله إحدى راحلتي هاتين قال النبي صلى الله عليه وسلم بالثمن
قالت فجهزناهما أحث الجهاز وصنعنا لهما سفرة في جراب فقطعت أسماء
بنت أبي بكر قطعة من نطاقها فأوكت به الجراب ولذلك كانت تسمى ذات
النطاقين ثم لحق النبي صلى الله عليه وسلم وأبو بكر بغار في جبل يقال له ثور
مكث فيه ثلاث ليال يبيت عندهما عبد الله بن أبي بكر وهو غلام شاب
لقن ثقف فيدلج من عندهما سحرا فيصبح مع قريش بمكة كبائت فلا يسمع

امرأيكادان يوارى الاوعاه حتى يانيهما الخبر ذلك حين يخلط الظلام ويزعى
عليها عامر بن فهيرة مولى ابى بكر منحة من غنم فيريحها عليهما حين تذهب ساعة
من العشاء فيبيتان فى رسلهما حتى ينعق بها عامر بن فهيرة بغلس يفعل
ذلك كل ليلة من تلك الليالى اللاث ٥

باب البرود والحبرة والشملة

وقال خباب شكونا الى النبى صلى الله عليه وسلم وهو متوسد بردة له ٥
حدثنا اسمعيل بن عبد الله حدثنى مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابى طلحة عن انس
ابن مالك قال كنت امشى مع النبى صلى الله عليه وسلم وعليه برد نجرانى غليظ الحاشية
فادركه اعرابى فجبذه بردائه جبذة شديدة حتى نظرت الى صفحة عاتق رسول الله
صلى الله عليه وسلم قد اثرت بها حاشية البرد من شدة جبذته ثم قال يا محمد مر لى
من مال الله الذى عندك فالتفت اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ضحك ثم امر
له بعطاء حدثنا قتيبة يعقوب بن عبد الرحمن عن ابى حازم عن سهل بن
سعد قال جاءت امراة ببردة قال سهل تدرون ما البردة قال نعم هى الشملة
منسوج فى حاشيتها قالت يا رسول الله انى نسجت هذه بيدى اكسوكها فاخذها
رسول الله صلى الله عليه وسلم محتاجا اليها فخرج الينا وانها ازاره فحسنها
رجل من القوم فقال يا رسول الله اكسنيها قال نعم فجلس ما شاء الله فى المجلس
ثم رجع فطواها ثم ارسل بها اليه فقال له القوم ما احسنت سالتها اياه وقد
عرفت انه لا يرد سائلا فقال الرجل والله ما سالتها الا لتكون كفنى
يوما اموت قال سهل فكانت كفنه حدثنا ابو اليمان شعيب عن

الزهرى حدثنى سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يدخل الجنة من امتى زمرة هم سبعون الفا تضى وجوههم
اضاءة القمر فقام عكاشة بن محصن الاسدى يرفع نمرة عليه فقال ادع الله لى
يا رسول الله ان يجعلنى منهم فقال اللهم اجعله ثم قام رجل من الانصار
فقال يا رسول الله ادع الله ان يجعلنى منهم فقال النبى صلى الله عليه وسلم سبقك
عكاشة حدثنا عمرو بن عاصم حدثنا همام عن قتادة عن انس قال قلت له
اى الثياب كان احب الى النبى صلى الله عليه وسلم ان يلبسه قال الحبرة حدثنا
عبد الله بن الى الاسود حدثنا معاذ حدثنى ابى عن قتادة عن انس ان مالكا كان احب
الثياب الى النبى صلى الله عليه وسلم ان يلبسها الحبرة حدثنا ابو اليمان اخبرنا
شعيب عن الزهرى اخبرنى ابو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف ان عائشة حدثته ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم حين توفى يجى ببرد حبرة

باب الكسية والخمائص

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرنى عبيد الله بن
عبد الله بن عتبة ان عائشة وابن عباس قالا لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم
طفق يطرح خميصة له على وجهه فاذا اغتم كشفها عن وجهه فقال وهو كذلك
لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد يحذر ما صنعوا
حدثنا مسدد حدثنا اسمعيل حدثنا ايوب عن حميد بن هلال عن ابى بردة قال اخرجت
الينا عائشة كساء وازارا غليظا قالت قبض روح رسول الله صلى الله عليه وسلم
فى هذين حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا ابراهيم بن سعد حدثنا ابن شهاب عن عروة

عن عايشة قالت صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في خميصة لها اعلام
فنظر الى اعلامها نظرة فلما سلم قال اذهبوا بخميصتي هذه الى ابي جهم فانها الهتني
عن صلاتي انفا وايتوني بانبجانية ابي جهم بن حذيفة بن غانم بن عدي بن
كعب

باب اشتمال الصماء

حدثني محمد بن بشار نا عبد الوهاب نا عبيد الله عن خبيب عن حفص بن عاصم
عن ابي هريرة نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الملامسة والمنابذة وعن صلاتين
بعد الفجر حتى ترتفع الشمس وبعد العصر حتى تغيب وان يحتبي بالثوب الواحد
ليس على فرجه منه شيء بينه وسن الصماء وان يشتمل الصماء حدثنا يحيى بن بكير
نا الليث عن يونس عن ابن شهاب اخبرني عامر بن سعد ان ابا سعيد الخدري
قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لبستين وعن بيعتين نهى عن الملامسة
والمنابذة في البيع والملامسة لمس الرجل ثوب الاخر بيده بالليل او بالنهار
ولا يقلبه الا بذلك والمنابذة ان ينبذ الرجل الى الرجل بثوبه وينبذ الاخر
ثوبه وبكل واحد منهما عن غير نظر ولا تراض واللبستين اشتمال الصماء والصماء
ان يجعل ثوبه على احد عاتقيه فيبدو احد شقيه ليس عليه ثوب واللبسة الاخرى
احتباؤه بثوبه وهو جالس ليس على فرجه منه شيء

باب الاحتباء في ثوب واحد

حدثنا اسمعيل نا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال نهى النبي
صلى الله عليه وسلم عن لبستين ان يحتبي الرجل في الثوب الواحد ليس على فرجه
منه شيء وان يشتمل بالثوب الواحد ليس على احد شقيه منه شيء وعن الملامسة

والمنابذة حدثني محمد بن سلام اخبرني مخلد نا ابن جريج اخبرني ابن شهاب
عن عبيد الله بن عبد الله عن ابي سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن
اشتمال الصماء وان يحتبي الرجل في ثوب واحد ليس على فرجه منه شيء

باب الخميصة السوداء

حدثنا ابو نعيم نا اسحق بن سعيد عن ابيه سعيد بن فلان بن سعيد بن العاص
عن ام خالد بنت خالد قالت اتى النبي صلى الله عليه وسلم بثياب فيها خميصة سوداء
صغيرة فقال من ترون ان نكسو هذه فسكت القوم فقال ايتوني بام خالد
فاتي بها تحمل فاخذ الخميصة بيده فالبسها قال ابلي واخلقي وكان فيها علم اخضر
او اصفر فقال يا ام خالد هذا سناه وسناه بالحبشية الحسن حدثني
محمد بن المثنى نا ابن ابي عدي عن ابن عون عن محمد عن انس لما ولدت ام خالد قالت لي
يا انس انظر هذا الغلام فلا يصبحن شيئا حتى تغدو به الى النبي صلى الله عليه وسلم
تحنكه فغدوت به فاذا هو في حائط وعليه جمة خز بتشديد الميم وتخفيفها
الذي قدم عليه في الفتح

باب الثياب الخضر

حدثني محمد بن بشار نا عبد الوهاب نا ايوب عن عكرمة ان رفاعة طلق ابنة
فتزوجها عبد الرحمن بن الزبير القرظي قالت عايشة وعليها خمار اخضر فشكت اليها
وارتها خضرة بجلدها فلما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم والنساء ينصر بعضهن
بعضا قالت عايشة ما رايت مثل ما يلقى المومنات جلدها اشد خضرة من ثوبها
قال وسمع انها قد اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء ومعه ابنان له من غيرها

قالت وانه مالي ثوب من ذا ثوب الا ان ما معه ليس بأغنى عني من هذه واخذت
هدبة من ثوبها فاراها كذبت والله يا رسول الله اني لانفضها نفض الادم
ولكنها ناشز تريد رفاعة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فان كان ذلك لم
تحلي له او لم تصلحي له حتى يذوق من عسيلتك قال وابصر معه بنين له فقال
بنوك هاولاء قال نعم قال هذا الذي تزعمين ما تزعمين والله لهم اشبه به من الغراب
بالغراب

ما جاء في الثياب البيض

حدثني اسحق بن ابرهيم الحنظلي انا محمد بن بشر ثنا سعر عن سعد بن ابرهيم عن
ابيه عن سعد قال رايت بشمال النبي صلى الله عليه وسلم وبيمينه رجلين عليهما ثياب بيض
يوما ما رايتهما قبل ولا بعد حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث عن الحسين
عن عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر حدثه ان ابا الاسود الديلي حدثه ان
ابا ذر حدثه اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وعليه ثوب ابيض وهو نايم ثم اتيته
وقد استيقظ فقال ما من عبد قال لا اله الا الله ثم مات على ذلك الا دخل الجنة
قلت وان زنا وان سرق قال وان زنا وان سرق قلت وان زنا وان سرق قال
وان زنا وان سرق على رغم انف ابي ذر قال وكان ابو ذر اذا حدث بهذا قال وان رغم
انف ابي ذر قال ابو عبد الله هذا عندنا الموت او قبله اذا تاب وندم وقال لا اله الا
الله عفت له ما

لبس الحرير للرجال وقدر ما يجوز منه

حدثنا ادم ثنا شعبة ثنا قتادة قال سمعت ابا عثمان النهدي ايانا كتاب عمر ونحن
مع عتبة بن فرقد بآذربيجان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الحرير الا هكذا

واشار بإصبعيه السبابتين ليبان الاعلام قال فيما علمنا انه يعني الاعلام حدثنا
احمد بن يونس ثنا زهير ثنا عاصم عن ابي عثمان قال كتب الينا عمر ونحن بآذربيجان
ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن لبس الحرير الا هكذا ووصف لنا النبي صلى الله عليه
وسلم اصبعيه ورفع زهير الوسطى والسبابة حدثنا عبد الله بن محمد ثنا ابو عامر ثنا
ابن ابي عثمان كلاهما عن عتبة فكتب اليه عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يلبس الحرير في
الدنيا الا لم يلبس في الآخرة منه واشار ابو عثمان باصبعيه المسبحة والوسطى
حدثنا الحسن بن عمر ثنا معتمر قال اني لاراه ابو عثمان واشار ابو عثمان باصبعيه
المسبحة والوسطى حدثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن الحكم عن ابن ابي ليلى قال
كان حذيفة بالمدائن فاستسقى فاتاه دهقان بماء في اناء من فضة فرماه به وقال
اني لم ارمه الا اني نهيته فلم ينته قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذهب والفضة
والحرير والديباج هي لهم في الدنيا ولكم في الآخرة حدثنا ادم ثنا شعبة ثنا
عبد العزيز بن صهيب سمعت انسا قال شعبة وما احسبه الا عن النبي صلى الله عليه وسلم فقال
شديدا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لبس الحرير في الدنيا فلن يلبسه في الآخرة
حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن ثابت سمعت ابن الزبير يخطب يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في الآخرة حدثنا علي بن
الجعد انا شعبة عن ابي ذبيان خليفة بن كعب سمعت ابن الزبير يقول سمعت
عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في
الآخرة وقال ابو معمر ثنا عبد الوارث عن يزيد قالت معاذة اخبرتني ام عمرو
انها سمعت عبد الله سمعت ابن الزبير سمع عمر من سمع النبي صلى الله عليه وسلم بنحوه حدثنا محمد بن بشار

حدثنا عثمان بن عمر حدثنا علي بن المبارك عن يحيى بن كثير عن عمران بن حطان قال
سألت عائشة رضي الله عنها الحرير فقالت ائت ابن عباس فسله وسائله قال فسألته فقال
فقالت ابن عمر فسألته فقال سمعت ابا حفص يعني عمر بن الخطاب ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال انما يلبس الحرير في الدنيا من لا خلاق له في الآخرة فقلت
صدق وما كذب ابو حفص على رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال عبد الله بن
رجاء حدثنا حرب عن يحيى حدثني عمران وقص الحديث

باب مس الحرير من غير لبس

ويذكر فيه عن الزبيدي عن الزهري عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن اسحق عن البراء قال اهدي للنبي صلى الله عليه وسلم
ثوب حرير فجعلنا نلمسه ونتعجب منه فقال النبي صلى الله عليه وسلم اتعجبون
من هذا قلنا نعم قال مناديل سعد بن معاذ في الجنة خير من هذا

باب افتراش الحرير

وقال عبيدة هو كلبسه حدثنا علي ما وهب بن جرير حدثنا شعبة ابن ابي
نجيح عن مجاهد عن ابن ابي ليلى عن حذيفة نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان نشرب في
آنية الفضة والذهب او ان ناكل فيها وعن لبس الحرير والديباج وان نجلس عليه

باب لبس القسي

وقال عاصم عن ابي بردة قلنا لعلي ما القسية قال ثياب اتتنا من الشام او من
مصر مضلعة فيها حرير وفيها امثال الاترج والميثرة كانت النساء تصنعه
لبعولتهن مثل القطائف يضعونها وقال جرير عن يزيد في حديثه والقسية

كتاب المناقب وما يكره من دعوى الجاهلية حدثنا
محمد بن مقاتل ابو الحسن اخبرنا عبد الله اخبرنا شيبان عن اشعث بن ابي الشعثاء عن معاوية بن سويد
ابن مقرن عن البراء بن عازب نهانا النبي صلى الله عليه وسلم عن المياثر الحمر والقسي

باب ما يرخص للرجال من الحرير للحكة

حدثنا محمد اخبرنا وكيع عن شعبة عن قتادة عن انس قال رخص النبي صلى الله عليه وسلم
للزبير وعبد الرحمن في لبس الحرير لحكة رآهما

باب الحرير للنساء

حدثنا سليمان بن حرب عن شعبة وحدثني محمد بن بشار عن محمد بن جعفر عن شعبة
عن عبد الملك بن ميسرة عن زيد بن وهب عن علي بن ابي طالب قال كساني النبي صلى الله عليه وسلم
حلة سيراء فخرجت فيها فرايت الغضب في وجهه فشققتها بين نسائي حدثنا موسى
ابن اسمعيل حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله ان عمر رأى حلة سيراء تباع فقال يا
رسول الله لو ابتعتها فلبستها للوفد اذا اتوك قال انما يلبس هذه من لا
خلاق له وان النبي صلى الله عليه وسلم بعث بعد ذلك الى عمر حلة سيراء حريرا كساها
اياه فقال عمر كسوتنيها وقد سمعتك تقول فيها ما قلت فقال انما بعثت اليك
لتبيعها او لتكسوها حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني انس بن
مالك ان ام كلثوم بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم بردة حرير سيراء

باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يتجوز من اللباس والبسط

حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن عبيد بن حنين عن ابن
عباس قال لبثت سنة وانا اريد ان اسأل عمر عن المرأتين اللتين تظاهرتا على النبي

صلى الله عليه وسلم فجاءت اهابة فنزل يوما منزلا فدخل الاراك فلما خرج سألته
فقال عائشة وحفصة من الكنا في الجاهلية لا نعد النساء شيئا فلما جاء الاسلام
وذكرهن الله رأينا لهن بذلك حقا علينا من غير ان ندخلهن في شيء من امورنا
وكان بني وبين امرأتي كلام فاغلظت لي فقلت لها وانك لهنالك قالت
تعجل هذا الى وابنتك تؤذي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتيت حفصة فقلت
لها اني احذرك ان تعصي الله ورسوله وتقدمت اليها في اذاه فاتيت ام سلمة
فقلت لها فقالت اعجب منك يا عمر قد دخلت في امورنا فلم يبق الا ان تدخل
بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين ازواجه فردت وكان رجل من الانصار
اذا غاب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهدته اتيته بما يكون واذا غبت عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهدتها اتاني بما يكون من رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكان من حول رسول الله صلى الله عليه وسلم قد استقام له فلم يبق الا ملك
غسان بالشام فكنا نخاف ان يأتينا فما شعرت بالانصاري الا وهو يقول اتنه
قد حدث امر عظيم قلت وما هو اجاء الغساني قال اعظم من ذلك طلق النبي صلى الله
عليه وسلم نساءه فجئت فاذا البكاء من حجرها كلها واذا النبي صلى الله عليه وسلم قد
صعد في مشربة له وعلى باب المشربة وصيف فاتيته فقلت له استاذن لي فاذن
لي فدخلت فاذا النبي صلى الله عليه وسلم على حصير قد اثر في جنبه وتحت رأسه
مرفقة من ادم حشوها ليف واذا اهب معلقة وقرظ فذكرت الذي قلت لحفصة
وام سلمة والذي ردت على ام سلمة فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم فلبث تسعا
وعشرين ليلة ثم نزل حدثنا عبد الله بن محمد هشام ثنا معمر عن الزهري اخبرني

هذه الحادثة عن ام سلمة قالت استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم من الليل
وهو يقول لا اله الا الله ماذا انزل الليلة من الفتن وماذا انزل من الخزائن
من يوقظ صواحب الحجرات كم من كاسية في الدنيا عارية يوم القيمة قال الزهري
وكانت هذه الحادثة ازاغت قلوب بعضهم

باب ما يدعا لمن لبس ثوبا جديدا

حدثنا ابو الوليد ثنا اسحق بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص حدثني ابي حدثني
ام خالد بنت خالد قالت اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بثياب فيها خميصة سوداء
فقال من ترون نكسو هذه الخميصة فاسكت القوم فقال ايتوني بام خالد
فاتي النبي صلى الله عليه وسلم فالبسها بيده وقال ابلي واخلقي مرتين فجعل ينظر
الى اعلام الخميصة ويشير بيده الي ويقول يا ام خالد هذا سناه ويا ام خالد هذا
سناه والسنا بلسان الحبشة الحسن قال اسحق حدثتني امراة من اهلي انها رأته على ام خالد

باب التزعفر للرجال

حدثنا مسدد ثنا عبد الوارث عن عبد العزيز عن انس نهى النبي صلى الله عليه
وسلم ان يتزعفر الرجل

باب الثوب المزعفر

حدثنا ابو نعيم ثنا سفين عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر نهى النبي صلى الله عليه
وسلم ان يلبس المحرم ثوبا مصبوغا بورس او بزعفران

باب الثوب الاحمر

حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن ابي اسحق سمع البراء يقول كان النبي صلى الله

عليه وسلم مزبوعا وقد رايته في حلة حمراء ما رايت شيا احسن منه

باب الميثرة الحمراء

حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن اشعث عن معوية بن سويد بن مقرن عن البراء قال امرنا النبي صلى الله عليه وسلم بعيادة المريض واتباع الجنايز وتشميت العاطس ونهانا عن سبع عن لبس الحرير والديباج والقسي والاستبرق وميثرة الحمر

باب النعال السبتية

حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن سعيد اي مسلمة قال سالت انسا اكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في نعليه قال نعم حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سعيد المقبري عن عبيد بن جريج انه قال لعبد الله بن عمر رايتك تصنع اربعا لم ار اصحابك يصنعها قال ما هي يا ابن جريج قال رايتك لا تمس من الاركان الا اليمانيين ورايتك تلبس النعال السبتية ورايتك تصبغ بالصفرة ورايتك اذا كنت بمكة اهل الناس اذا راوا الهلال ولم تهل انت حتى يكون يوم التروية فقال له عبد الله بن عمر اما الاركان فاني لم ار رسول الله صلى الله عليه وسلم يمس الا اليمانيين واما النعال السبتية فاني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبس النعال التي ليس فيها شعر ويتوضا فيها وانا احب ان البسها واما الصفرة فاني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصبغ بها فانا احب ان اصبغ بها واما الاهلال فاني لم ار رسول الله صلى الله عليه وسلم يهل حتى تنبعث به راحلته حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يلبس المحرم ثوبا مصبوغا بزعفران

او ورس وقال من لم يجد نعلين فليلبس خفين وليقطعهما اسفل من الكعبين

حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن جابر بن زيد عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من لم يكن له ازار فليلبس السراويل ومن لم يكن له نعلان فليلبس خفين

باب يبدا بالنعل اليمنى

حدثنا حجاج بن منهال حدثنا شعبة اخبرني اشعث بن سليم سمعت ابي يحدث عن مسروق عن عايشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب التيمن في طهوره وترجله وتنعله

باب لا يمشي في نعل واحدة

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يمشي احدكم في نعل واحدة ليحفهما جميعا او ليعلهما جميعا

باب يترع نعله اليسرى

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا انقطع احدكم فليبدا بالمنى واذا انترع فليبدا بالشمال لتكن اليمنى اولهما تنعل واخرهما تترع

باب قبالان في نعل ومن راى قبالا واحدا واسعا

حدثنا حجاج بن منهال حدثنا همام عن قتادة قال انس ان نعل النبي صلى الله عليه وسلم كان لها قبالان حدثنا محمد اخبرنا عبد الله اخبرني موسى بن طهمان قال اخرج الينا انس نعلين لهما قبالان فقال ثابت البناني هذه نعل النبي صلى الله عليه وسلم

باب القبة الحمراء من أدم

حدثنا محمد بن بشر حدثنا عثمان بن زائدة عن عون بن أبي جحيفة عن أبيه قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو في قبة حمراء من أدم ورأيت بلالا أخذ وضوء النبي صلى الله عليه وسلم والناس يبتدرون الوضوء فمن أصاب منه شيئا تمسح به ومن لم يصب منه شيئا أخذ من بلل يد صاحبه حدثنا أبو اليمان أنبأ شعيب عن الزهري أخبرني أنس بن مالك وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال أخبرني أنس بن مالك قال أرسل النبي صلى الله عليه وسلم إلى الأنصار وجمعهم في قبة من أدم

باب الجلوس على الحصير ونحوه

حدثنا محمد بن بكر أنبأ معمر عن عبيد الله عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يحتجر حصيرا بالليل يصلي فيه ويبسطه بالنهار فيجلس عليه فجعل الناس يثوبون إلى النبي صلى الله عليه وسلم يصلون بصلاته حتى كثروا فأقبل فقال يا أيها الناس خذوا من الأعمال ما تطيقون فإن الله لا يمل حتى تملوا وإن أحب الأعمال إلى الله ما داوم وإن قل

باب المزرر بالذهب

وقال الليث حدثني ابن أبي مليكة عن المسور بن مخرمة أن أباه مخرمة قال يا بني انه بلغني أن النبي صلى الله عليه وسلم قدمت عليه أقبية فهو يقسمها فاذهب بنا إليه فذهبنا فوجدنا النبي صلى الله عليه وسلم في منزله فقال لي يا بني ادع لي النبي صلى الله عليه وسلم فأعظمت ذلك وقلت ادعوا لك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا بني انه ليس بجبار فدعوته فخرج وعليه قباء من ديباج مزرر بالذهب فقال

بإخرمة هذا خبأناه لك فأعطاه إياه

باب خواتيم الذهب

حدثنا آدم أنبأ شعبة أنبأ أشعث بن سليم سمعت معوية بن سويد بن مقرن سمعت البراء بن عازب نهانا النبي صلى الله عليه وسلم عن سبع نهانا عن خاتم الذهب أو قال حلقة الذهب وعن الحرير والاستبرق والديباج والميثرة الحمراء والقسي وآنية الفضة ولم ينا بسبع بعيادة المريض واتباع الجنائز وتشميت العاطس ورد السلام وإجابة الداعي وإبرار المقسم ونصر المظلوم حدثني محمد بن بشار أنبأ محمد بن جعفر أنبأ شعبة عن قتادة عن الحسن أنس عن بشير بن نهيك عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه نهى عن خاتم الذهب وقال عمرو أنبأ شعبة عن قتادة سمع الحسن سمع بشيرا مثله حدثنا مسدد يحيى عن عبيد الله حدثني نافع عن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم اتخذ خاتما من ذهب فجعل فصه مما يلي كفه فاتخذه الناس فرمى به. اتخذ خاتما من ورق وفصه

باب خاتم الفضة

حدثنا يوسف بن موسى أنبأ أبو أسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم اتخذ خاتما من ذهب وجعل فصه مما يلي باطن كفه ونقش فيه محمد رسول الله واتخذ الناس مثله فلما رآهم قد اتخذوه رمى به وقال لا ألبسه أبدا ثم اتخذ خاتما من فضة فاتخذ الناس خواتيم الفضة قال ابن عمر فلبس الخاتم بعد النبي صلى الله عليه وسلم أبو بكر ثم عمر ثم عثمان حتى وقع من عثمان في بئر أريس حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر كان رسول الله صلى الله

عليه وسلم بلبس خاتم من ذهب فنبذه وقال لا البسه ابدا فنبذ الناس خواتيمهم
حدثنا يحيى بن بكير قال الليث عن يونس عن ابن شهاب حدثني انس بن مالك
انه رأى في يد رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتما من ورق يوما واحدا ثم ان الناس
اصطنعوا الخواتيم من ورق فلبسوها فطرح رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتمه
فطرح الناس خواتيمهم تابعه ابراهيم بن سعد وزياد وشعيب عن الزهري

باب فص الخاتم

حدثنا عبدان انا يزيد بن زريع انا حميد سئل انس هل اتخذ النبي صلى الله عليه وسلم
خاتما قال اخر ليلة صلاة العشاء الى شطر الليل ثم اقبل علينا بوجهه فكاني
انظر اليا وبيص خاتمه قال ان الناس قد صلوا وناموا وانكم لن تزالوا في صلاة منذ
انتظرتموها وقال يحيى بن ايوب حدثنا حميد سمع انسا عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا اسحق انا معتمر سمعت حميدا يحدث عن انس ان نبي الله صلى الله عليه وسلم
كان خاتمه من فضة وكان فصه منه

باب خاتم الحديد

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه انه سمع سهلا يقول
جاءت امراة الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت جئت اهب نفسي لك فقامت طويلا فنظر
وصوب فلما طال مقامها قال رجل زوجنيها ان لم يكن لك بها حاجة قال هل عندك شيء
تصدقها قال لا قال انظر فذهب ثم رجع فقال والله ان وجدت شيئا قال اذهب
فالتمس ولو خاتما من حديد فذهب ثم رجع فقال لا والله ولا خاتما من حديد وعليه
ازارها عليه رداؤه فقال اصدقها ازارك قال النبي صلى الله عليه وسلم ازارك ان لبسته

لم يكن عليك منه شيء وان لبستيه لم يكن عليها منه شيء فجلس الرجل حتى اذا طال مجلسه قام
النبي صلى الله عليه وسلم مولية فدعي فقال ما معك من القرآن قال سورة كذا وسورة كذا
لسور يعددها قال قد ملكتكها بما معك من القرآن

باب نقش الخاتم

حدثنا عبد الاعلى عن يزيد بن زريع عن سعيد عن قتادة عن انس ان نبي الله
صلى الله عليه وسلم اراد ان يكتب الى الروم او انا تيم من الاعاجم فقيل له انهم لا يقبلون
كتابا الا عليه خاتم فاتخذ النبي صلى الله عليه وسلم خاتما من فضة نقشه محمد رسول الله كاني
بوبيص او بصيص الخاتم في اصبع النبي صلى الله عليه وسلم او في كفه حدثني محمد بن سلام
انا عبد الله بن نمير عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال اتخذ رسول الله صلى الله عليه
وسلم خاتما من ورق وكان في يده ثم كان بعد في يد ابي بكر ثم كان بعد في يد عمر
ثم كان بعد في يد عثمان حتى وقع بعد في بئر اريس نقشه محمد رسول الله

الخاتم في الخنصر

حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث
حدثنا عبد العزيز بن صهيب عن انس قال اصطنع النبي صلى الله عليه وسلم خاتما فقال انا
اتخذنا خاتما ونقشنا فيه نقشا فلا ينقش عليه احد قال فاني لارى بريقه في خنصره

اتخاذ الخاتم ليختم به الشيء او ليكتب به الى اهل الكتاب وغيرهم

حدثنا ادم حدثنا شعبة عن قتادة عن انس قال لما ارادان
صلى الله عليه وسلم ان يكتب الى الروم فقيل له انهم لن يقرءوا كتابك اذا لم يكن مختوما فاتخذ
خاتما من فضة ونقشه محمد رسول الله وكاني انظر الى بياضه في يده

من جعل فص الخاتم في بطن كفه

حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا جويرية عن نافع ان عبد الله حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم
اصطنع خاتما من ذهب وجعل فصه في بطن كفه اذا لبسه فاصطنع الناس خواتيم من
ذهب فرقي المنبر فحمد الله واثنى عليه فقال اني كنت اصطنعت خاتما وانى لا البسه
فنبذه فنبذ الناس قال جويرية ولا احسبه الا قال في يده اليمنى

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لا ينقش على نقش خاتمه

حدثنا مسدد حدثنا حماد بن زيد عن عبد العزيز بن صهيب عن انس ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اتخذ خاتما من فضة ونقش فيه محمد رسول الله وقال
اني اتخذت خاتما من ورق ونقش فيه محمد رسول الله فلا ينقش احد على نقشه

باب هل يجعل نقش الخاتم ثلاثة اسطر

حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري حدثني ابي عن ثمامة عن انس ان ابا بكر لما استخلف
كتب له وكان نقش الخاتم ثلاثة اسطر محمد سطر ورسول سطر والله سطر
قال عبد الله وزادني احمد حدثنا الانصاري اي عن ثمامة عن انس قال كان خاتم النبي
صلى الله عليه وسلم في يدي وفي يد عمر بعد اي بكر قال فلما كان عثمان
جلس على بئر اريس فاخرج الخاتم فجعل يعبث به فسقط قال فاختلفنا ثلاثة ايام
مع عثمان فنزح البئر فلم يجده

باب الخاتم للنساء

وكان على عائشة خواتيم الذهب حدثنا ابو عاصم انا ابن جريج حدثني الحسن بن مسلم
عن طاوس عن ابن عباس شهدت العيد مع النبي صلى الله عليه وسلم قبل الخطبة
وزاد ابن وهب عن ابن جريج قال النساء فجعلن يلقين الفتخ والخواتيم في ثوب بلال

باب القلائد والسخاب للنساء

يعني قلادة من طيب وسك حدثنا محمد بن عرعرة حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس خرج النبي صلى الله عليه وسلم يوم عيد فصلى ركعتين
لم يصل قبل ولا بعد ثم اتى النساء فامرهن بالصدقة فجعلت المرأة تصدق بخرصها
وسخابها

باب استعارة القلائد

حدثني اسحق بن ابرهيم حدثنا عبدة حدثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت
هلكت قلادة لاسماء فبعث النبي صلى الله عليه وسلم في طلبها رجالا فحضرت الصلاة
وليسوا على وضوء ولم يجدوا ماء فصلوا وهم على غير وضوء فذكروا ذلك للنبي صلى الله
عليه وسلم فانزل الله تعالى اية التيمم زاد ابن نمير عن هشام استعارت من اسماء

باب القرط للنساء

وقال ابن عباس امرهن النبي صلى الله عليه وسلم بالصدقة فرايتهن يهوين الى اذانهن
وحلوقهن حدثنا حجاج بن منهال حدثنا شعبة اخبرني هزي سمعت سعيدا عن ابن
عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى يوم عيد ركعتين لم يصل قبلهما ولا بعدهما ثم اتى النساء
ومعه بلال فامرهن بالصدقة فجعلت المرأة تلقي قرطها

باب السخاب للصبيان

حدثنا اسحق بن ابرهيم الحنظلي حدثنا يحيى بن آدم حدثنا ورقاء بن عمر عن عبيد الله
يعني ابن ابي يزيد عن نافع بن جبير عن ابن عمر قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سوق من
اسواق المدينة فانصرف وانصرفت فقال ايت لكع لكع مرتين او ثلاثا ادع الحسن بن علي فقام
الحسن بن علي يمشي وفي عنقه السخاب فقال النبي صلى الله عليه وسلم بيده هكذا فقال

الحسن بيده فاقامه فقال اللهم انى احبه فاحبه واحب من يحبه قال
ابو هريرة فما قام حتى احب الى من الحسن ما قال بعد ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب المتشبهون من النساء والمتشبهات من الرجال

حدثنا محمد بن المثنى حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس قال
لعن النبى صلى الله عليه وسلم المتشبهين من النساء والمتشبهات من النساء بالرجال
تابعه عمرو اخبرنا شعبة

باب اخراج المتشبهين من البيوت

حدثنا معاذ بن فضالة حدثنا هشام عن يحيى عن عكرمة عن ابن عباس قال لعن
النبى صلى الله عليه وسلم المخنثين من الرجال والمترجلات من النساء وقال اخرجوهم من
بيوتكم فاخرج النبى صلى الله عليه وسلم فلانا واخرج عمر فلانا حدثنا مالك بن
اسمعيل حدثنا عبد العزيز ابن ابو حازم عن هشام بن عروة ان عروة اخبره ان زينب بنت ابى سلمة اخبرته
ان ام سلمة اخبرتها ان النبى صلى الله عليه وسلم كان عندها وفى البيت مخنث فقال لعبد الله
اخى ام سلمة يا عبد الله ان فتح لكم الطايف غدا فانى ادلك على بنت غيلان فانها
تقبل باربع وتدبر بثمان فقال النبى صلى الله عليه وسلم لا يدخلن هؤلاء عليكن

باب قص الشارب

وكان ابن عمر يحفى شاربه حتى ينظر الى بياض الجلد ويأخذ هذين يعنى بين الشارب
واللحية حدثنا مكى بن ابراهيم عن حنظلة عن نافع قال اخبرنا عن المكى عن
ابن عمر عن النبى صلى الله عليه وسلم قال من الفطرة قص الشارب حدثنا على ما سفيان
قال الزهرى عن سعيد بن المسيب عن ابى هريرة رواية الفطرة خمس او خمس من

الفطرة

باب تقليم الاظفار

حدثنا احمد بن ابى رجاء حدثنا اسحق بن سليمان سمعت حنظلة عن نافع عن ابن عمر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من الفطرة حلق العانة وتقليم الاظفار
وقص الشارب حدثنا احمد بن يونس حدثنا ابراهيم بن سعد حدثنا ابن شهاب عن
سعيد بن المسيب عن ابى هريرة سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول الفطرة
خمس الختان والاستحداد وقص الشارب وتقليم الاظفار ونتف الابط
حدثنا محمد بن مقاتل حدثنا يزيد بن زريع حدثنا معمر بن محمد بن زيد عن نافع عن ابن عمر
عن النبى صلى الله عليه وسلم قال خالفوا المشركين ووفروا اللحى واحفوا الشوارب
وكان ابن عمر اذا حج او اعتمر قبض على لحيته فما فضل اخذه

باب اعفاء اللحى

عفوا كثروا وكثرت اموالهم حدثنى محمد بن ابى عبيدة بن ابى عبيد الله بن عمر
عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انهكوا الشوارب
واعفوا اللحى

باب ما يذكر فى الشيب

حدثنا على بن اسد حدثنا وهيب عن ايوب عن محمد بن سيرين قال قالت انسا اختضب
النبى صلى الله عليه وسلم فقال انه لم يبلغ ما اخضب لو شئت ان اعد شمطاته فى
لحيته حدثنا مالك بن اسمعيل حدثنا اسرايل عن عثمان بن عبد الله بن موهب قال ارسل
اهل اليا ام سلمة بقدح من ماء وقبض اسرايل ثلاث اصابع من فضة فيه شعر من
شعر النبى صلى الله عليه وسلم وكان اذا اصاب الانسان عين او شئ بعث اليها مخضبه

فاطلعت في الجمل فرأيت شعرات حمرا ۔ حدثنا موسى بن اسمعيل سلام بن
ابي مطيع عن قتادة عن عبد الله بن موهب قال دخلت على ام سلمة فاخرجت الينا
شعرات من شعر النبي صلى الله عليه وسلم مخضوبا وقال ابو نعيم سلام بن مسكين عن
ثابت عن ابن موهب عن ام سلمة ان شعر النبي صلى الله عليه وسلم احمر ۔

باب الخضاب

حدثني الحميدي سفين الزهري عن ابي سلمة وسليمان بن يسار عن ابي هريرة
قال النبي صلى الله عليه وسلم ان اليهود والنصارى لا يصبغون فخالفوهم ۔

مع في الثلاثة الاربعة

باب الجعد

حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن انس بن مالك انه سمعه
يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس بالطويل البائن ولا بالقصير وليس
بالابيض الامهق ولا بالادم وليس بالجعد القطط ولا بالسبط بعثه الله على رأس اربعين
سنة فاقام بمكة عشر سنين وبالمدينة عشر سنين وتوفاه الله على رأس ستين سنة
وليس في رأسه ولحيته عشرون شعرة بيضاء ۔ حدثنا مالك بن اسمعيل ابو اسرائيل
عن ابي اسحق سمعت البراء يقول ما رأيت احدا احسن في حلة حمراء من النبي صلى الله عليه
وسلم قال بعض اصحابي عن مالك ان جمته لتضرب قريبا من منكبيه قال ابو اسحق
سمعته يحدث غير مرة ما حدث به قط الا ضحك وقال شثنة شعره يبلغ شحمة
اذنيه ۔ حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اراني الليلة عند الكعبة فرأيت رجلا ادم كاحسن ما انت
راء من ادم الرجال له لمة كاحسن ما انت راء من اللمم قد رجلها فهي تقطر ماء

ليس بـ

او ستر حرف

متكئا على رجلين او على عواتق رجلين يطوف بالبيت فسألت من هذا فقيل المسيح
ابن مريم واذا انا برجل جعد قطط اعور العين اليمنى كان عينه عنبة طافية قالت
من هذا فقيل المسيح الدجال ۔ حدثني اسحق اخبرنا همام حدثنا قتادة عن
انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يضرب شعره منكبيه ۔ حدثنا موسى
ابن اسمعيل حدثنا همام عن قتادة عن انس بن مالك كان يضرب شعر النبي صلى الله
عليه وسلم منكبيه ۔ حدثني عمرو بن علي وهب بن جرير حدثني ابي عن قتادة
قال سألت انسا عن شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كان شعره الى
صلى الله عليه وسلم رجلا ليس بالسبط ولا الجعد من اذنيه وعاتقه ۔ حدثنا مسلم
حدثنا جرير عن قتادة عن انس بن مالك كان النبي صلى الله عليه وسلم ضخم اليدين
لم ار بعده مثله وكان شعر النبي صلى الله عليه وسلم رجلا لا جعدا ولا سبطا ۔
حدثنا ابو النعمان حدثنا جرير بن حازم عن قتادة عن انس قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم ضخم الراحتين والقدمين لم ار بعده ولا قبله مثله وكان
بسيط الكفين ۔ حدثني عمرو بن علي معاذ بن هاني حدثنا همام حدثنا قتادة عن
انس ان رجلا من هذيل قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ضخم القدمين
حسن الجسم لم ار بعده مثله وقال هشام عن معمر عن قتادة عن انس او
جابر بن عبد الله كان النبي صلى الله عليه وسلم ضخم الكفين والقدمين وقال ابو عبد الله
ما قتادة لم ار بعده شبهها له ۔ حدثني محمد بن المثنى ابن الاعلى عن ابن
عون عن مجاهد كأني عند ابن عباس فذكروا الدجال فقال انه ملكوب بين
عينيه كافر وقال ابن عباس لم اسمعه قال ذاك ولكنه قال اما ابراهيم فانظروا

الى صاحبكم واما موسى فرجل آدم كأنه من رجال جعد على جمل احمر مخطوم بخلبة
كاني انظر اليه اذا انحدر في الوادي يلبي ۞

باب التلبيد

حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن
عمر قال سمعت عمر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تطيبوا ولا تلبسوا
ولا تلبدوا ولا تلبسوا من الثياب شيئا مسه الزعفران ولا الورس ولا تنتقبوا ولا تلثموا
ولا تتسربلوا بالسراويل ولا بالخفاف الا احد لا يجد نعلين فليلبس خفين وليقطعهما
اسفل من الكعبين ولا تلبسوا من الثياب شيئا مسه الزعفران ولا الورس ولا تلبسوا
القفازين ولا تنتقب المرأة المحرمة ولا تلبس القفازين وقال ابن عمر قال نافع لا يلبس
القباء الا من يلبس القميص ولا يلبس السراويل الا من لا يجد الازار ولا يلبس الخف
الا من لا يجد النعلين وقال ابن عمر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب
بعرفات ولم يخلل انت من عمرتك قال اني لبدت رأسي وقلدت هديي فلا
احل حتى انحر ۞

باب القرف

حدثنا احمد بن يونس حدثنا ابراهيم بن سعد حدثنا ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله
عن ابن عباس كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب موافقة اهل الكتاب فيما لم يؤمر فيه
وكان اهل الكتاب يسدلون اشعارهم وكان المشركون يفرقون رؤوسهم
فسدل النبي صلى الله عليه وسلم ناصيته ثم فرق بعد حدثنا ابو الوليد وعبد الله
ابن رجاء قالا حدثنا شعبة عن الحكم عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت كأني
انظر الى وبيص الطيب في مفارق النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم قال عبد الله

باب الذوائب

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا المفضل بن عبسة حدثنا هشيم اخبرنا ابو بشر وحدثنا
قتيبة حدثنا هشيم عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال بت ليلة عند
خالتي ميمونة بنت الحارث وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم عندها في ليلتها
قال فقام النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل فقمت عن يساره قال فاخذ بذوابتي
فجعلني عن يمينه حدثنا عمرو بن محمد حدثنا هشيم اخبرنا ابو بشر بهذا قال بذوابتي ابتداني

باب الفرع

حدثني محمد اخبرني مخلد اخبرني ابن جريج اخبرني عبيد الله بن حفص ان
عمر بن نافع اخبره عن نافع مولى عبد الله انه سمع ابن عمر يقول سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم ينهى عن التقزع قال عبيد الله قلت وما التقزع قال يحلق رأس الصبي
هاهنا شعرة وهاهنا شعرة وهاهنا وهاهنا واشار لنا عبيد الله
قال اذا حلق الصبي نرك هاهنا شعرة وهاهنا وهاهنا وهاهنا واشار لنا عبيد الله
الى ناصيته وجانبي رأسه قيل لعبيد الله فالجارية والغلام قال لا ادري هكذا
قال الصبي قال عبيد الله وعاودته قال اما القصة والقفا للغلام فلا بأس
بهما ولكن القزع ان يترك بناصيته شعرا وليس في رأسه غيره وكذلك
شق رأسه هذا او هذا حدثنا مسلم بن ابراهيم حدثنا عبد الله بن المثنى عن عبد الله بن
انس عن مالك حدثنا عبد الله بن دينار عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى عن القزع ۞

باب تطيب المرأة زوجها بيديها

حدثنا احمد بن محمد ابو عبد الله انا يحيى بن سعيد انا عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه
عن عائشة قالت كنت اطيب النبي صلى الله عليه وسلم بيدي لحرامه وطيبته بمنا قبل
ان يفيض

باب الطيب في الرأس واللحية

حدثنا اسحق بن نصر حدثنا آدم حدثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن عبد الرحمن بن الاسود
عن ابيه عن عائشة كنت اطيب النبي صلى الله عليه وسلم بأطيب ما يجد حتى اجد وبيص
الطيب في رأسه ولحيته ۞

باب الامتشاط

حدثنا آدم حدثنا ابان حدثنا يحيى عن الزهري عن سهل بن سعد ان رجلا
اطلع من جحر في دار النبي صلى الله عليه وسلم والنبي صلى الله عليه وسلم يحك رأسه بالمدرا
فقال لو علمت انك تنظر لطعنت بها في عينك انما جعل الاذن من قبل الابصار

باب ترجيل الحائض زوجها

حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة
رضي الله عنها قالت كنت ارجل رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا حائض حدثنا
عبد الله بن يوسف انا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة مثله

باب الترجل

حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن اشعث بن سليم عن ابيه عن مسروق عن عائشة
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يعجبه التيمن ما استطاع في تنعله وترجله وطهوره

باب ما يذكر في المسك

حدثني عبد الله بن محمد حدثنا هشام انا معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن ابي هريرة

لحومه بضم الخاء وكسرها والضم اشتراه كوجوهه

لنظولي

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل عمل ابن آدم له الا الصوم وانا اجزي به وخلوف
فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك ۞

باب ما يستحب من الطيب

حدثنا موسى حدثنا وهيب حدثنا هشام عن عثمان بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت
كنت اطيب النبي صلى الله عليه وسلم عند احرامه باطيب ما اجد ۞

باب من لم يرد الطيب

حدثنا ابو نعيم حدثنا عزرة بن ثابت الانصاري حدثني ثمامة بن عبد الله بن انس عن
انس انه كان لا يرد الطيب وزعم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يرد الطيب ۞

باب الذريرة ۞

حدثنا عثمان بن الهيثم او محمد عنه عن ابن جريج اخبرني عمر بن عبد الله بن عروة سمع
عروة والقاسم يخبران عن عائشة طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي بذريرة
في حجة الوداع لحله ولاحرامه ۞

باب المتفلجات للحسن

حدثنا عثمان حدثنا جرير عن منصور عن ابراهيم عن علقمة قال لعن عبد الله الواشمات
والمستوشمات والمتنمصات والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله مالي لا العن
من لعن النبي صلى الله عليه وسلم وهو في كتاب الله ما اتاكم الرسول فخذوه

باب الوصل في الشعر

حدثني اسمعيل حدثني مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف انه سمع
معوية بن ابي سفيان عام حج وهو على المنبر يقول فتناول قصة من شعر كانت بيد

جرير بني عما وكم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن مثل هذه ويقول
انما هلكت بنو اسرائيل باتخاذهن هذه نساؤهم وقال ابو بكر بن ابي شيبة ما يونس
ابن محمد فليح عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن اسماء بنت ابي بكر عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لعن الله الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة
حدثنا آدم شعبة عن عمرو بن مرة سمعت الحسن بن مسلم بن يناق يحدث عن
صفية بنت شيبة عن عائشة ان جارية من الانصار تزوجت وانها مرضت فتمعط
شعرها فارادوا ان يصلوها فسالوا النبي صلى الله عليه وسلم فقال لعن الله الواصلة
والمستوصلة تابعه ابن اسحق عن ابان بن صالح عن الحسن عن صفية عن عائشة
حدثنا احمد بن المقدام فضيل بن سليمان منصور بن عبد الرحمن حدثتني
امي عن اسماء بنت ابي بكر ان امراة جاءت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت
اني انكحت ابنتي ثم اصابها شكوى فتمرق راسها وزوجها يستحثني بها افاصل
راسها فسبت رسول الله صلى الله عليه وسلم الواصلة والمستوصلة حدثنا
آدم شعبة عن هشام عن امراته فاطمة عن اسماء بنت ابي بكر قالت لعن النبي
صلى الله عليه وسلم الواصلة والمستوصلة حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله
قال اخبرنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعن الله الواصلة
والمستوصلة والواشمة والمستوشمة قال نافع الوشم في اللثة

باب المتنمصات

حدثنا اسحق بن ابراهيم جرير عن منصور عن ابراهيم عن علقمة قال لعن عبد الله
الواشمات والمتنمصات والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله فقالت ام يعقوب

ما هذا قال عبد الله ومالي لا العن من لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي كتاب الله
قالت والله لقد قرأت ما بين اللوحين فما وجدته قال والله لئن قرأته لقد وجدته
ما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا

باب الموصولة

حدثني محمد انا عبدة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر لعن النبي صلى الله عليه وسلم
الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة حدثنا الحميدي سفين
حدثنا هشام انه سمع فاطمة بنت المنذر تقول سمعت اسماء سالت امراة رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابنتي اصابتها الحصبة فامترق شعرها
وانى زوجها افاصل فيه فقال لعن الله الواصلة والموصولة حدثنا يوسف
بن العدل بن ذكير كان في اصل محمد بن اسمعيل شيء فنقل محمد بن يوسف في ذكير
او زهير ثم قال زهير قال حدثني صخر بن جويرية عن نافع عن ابن عمر قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم او قال لعن الله الواشمة والموتشمة والواصلة والمستوصلة
يعني لعن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن مقاتل انا عبد الله انا سفين عن منصور
عن ابراهيم عن علقمة عن ابن مسعود لعن الله الواشمات والمتوشمات والمتنمصات
والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله مالي لا العن من لعنه رسول الله وهو في
كتاب الله

باب الواشمة

حدثنا يحيى حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن ابي هريرة قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم العين حق ونهى عن الوشم حدثني محمد بن بشار ابن مهدي
سفين قال ذكره لعبد الرحمن عن ابن حديث منصور عن ابراهيم عن علقمة عن

عبد الله فقال سمعته من ابراهيم يحدث عن عبد الله مثل حديث منصور حدثنا سليمان
ابن حرب حدثنا شعبة عن منصور بن سلمة حجيفة قال رأيت أبي فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم
نهى عن ثمن الدم وثمن الكلب وأكل الربا وموكله والواشمة والمستوشمة ٥

باب المستوشمة

حدثنا بشير بن خالد حدثنا جرير عن عمارة عن ابراهيم عن علقمة قال أتى
عمر بامرأة تشم فقام وقال أنشدكم الله من سمع من النبي صلى الله عليه وسلم في الواشم
فقال أبو هريرة فقمت فقلت يا أمير المؤمنين انا سمعت قال أما سمعت
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تشمن ولا تستوشمن حدثنا مسدد
حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله أخبرني نافع عن ابن عمر قال لعن النبي صلى الله عليه وسلم
الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة حدثني محمد بن المثنى حدثنا
عبد الرحمن عن سفيان عن منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله لعن الله الواشمات
والمتنمصات والمتفلجات بالحسن المغيرات خلق الله مالي لا ألعن من لعن رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو في كتاب الله ٥

باب التصاوير

حدثنا آدم حدثنا ابن أبي ذئب عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس
عن أبي طلحة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا تصاوير
وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب أخبرني عبيد الله سمع ابن عباس سمعت أبا
طلحة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ٥

باب عذاب المصورين يوم القيامة

حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا الأعمش عن مسلم قال كنا مع مسروق في دار يسار بن
نمير فرأى في صفته تماثيل قال سمعت عبد الله قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول ان أشد الناس عذابا عند الله المصورون حدثنا ابراهيم بن المنذر
حدثنا معن بن عياض عن عبيد الله عن نافع ان ابن عمر أخبره ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ان الذين يصنعون هذه الصور يعذبون يوم القيامة يقال لهم أحيوا ما
خلقتم

باب نقض الصور

حدثنا معاذ بن فضالة حدثنا هشام عن يحيى عن عمران بن حطان ان عائشة حدثته
ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يترك في بيته شيئا فيه تصالب الا نقضه
حدثنا موسى حدثنا عبد الواحد قال حدثنا عمارة حدثنا أبو زرعة قال دخلت مع أبي هريرة
دار بالمدينة فرأى أعلاها مصورا يصور فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ومن أظلم ممن ذهب يخلق كخلقي فليخلقوا حبة وليخلقوا ذرة ثم دعا
بتور من ماء فغسل يديه حتى بلغ ابطه فقلت يا أبا هريرة أشيء سمعته من النبي
صلى الله عليه وسلم قال منتهى الحلية ٥

باب ما وطئ عليه من التصاوير

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال سمعت عبد الرحمن بن القاسم وما بالمدينة يومئذ
أفضل منه قال سمعت أي يقول سمعت عائشة قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم من سفر
وقد سترت بقرام لي على سهوة لي فيه تماثيل فلما رآه رسول الله صلى الله عليه
وسلم هتكه وقال أشد الناس عذابا يوم القيامة الذين يضاهون بخلق الله قالت
فجعلناه وسادة أو وسادتين حدثنا مسدد حدثنا عبد الله بن داود عن هشام

كلف يوم القيمة ان ينفخ فيها الروح وليس بنافخ

باب الارتداف على الدابة

حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا ابو صفوان عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن عروة عن اسامة بن زيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب على حمار على اكاف عليه قطيفة فدكية واردف اسامة وراءه

باب الثلاثة على الدابة

حدثنا مسدد ثنا يزيد بن زريع ثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة استقبله غلمة بني عبد المطلب فحمل واحدا بين يديه واخر خلفه

باب حمل صاحب الدابة غيره بين يديه

وقال بعضهم صاحب الدابة احق بصدر الدابة الا ان يأذن له حدثنا محمد بن بشار ثنا عبد الوهاب ثنا ايوب ذكر الاثر الثلاثة عند ابن عباس انا رسول الله صلى الله عليه وسلم وفضل فحمل قثم بين يديه والفضل خلفه او قثم خلفه والفضل بين يديه فايهم اشر او ايهم اخير

باب ارداف الرجل خلف المرأة

حدثنا هدبة بن خالد ثنا همام ثنا قتادة ثنا انس بن مالك عن معاذ بن جبل قال بينا انا رديف النبي صلى الله عليه وسلم ليس بيني وبينه الا اخرة الرحل قال يا معاذ قلت لبيك رسول الله وسعديك ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ قلت لبيك رسول الله وسعديك قال ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ بن جبل قلت لبيك رسول الله

وسعديك قال هل تدري ما حق الله على عباده قلت الله ورسوله اعلم قال حق الله على عباده ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ بن جبل قلت لبيك رسول الله وسعديك قال هل تدري ما حق العباد على الله اذا فعلوه قلت الله ورسوله اعلم قال حق العباد على الله ان لا يعذبهم

باب ارداف المرأة خلف الرجل ذي محرم

حدثنا الحق بن محمد بن الصباح ثنا يحيى بن عباد ثنا شعبة اخبرني يحيى بن ابي اسحق سمعت انس بن مالك اقبلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من خيبر وانا ارديف ابا طلحة وهو يسير وبعض نسائه رسول الله صلى الله عليه وسلم رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ عثرت الناقة فعلت المرأة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايها عكم فشد الرحل وركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما دنا او زاي المدينة قال ايبون تائبون لربنا حامدون

باب الاستلقاء ووضع الرجل على الاخرى

حدثنا احمد بن يونس ثنا ابراهيم بن سعد ثنا ابن شهاب عن عباد بن تميم عن عمه انه ابصر النبي صلى الله عليه وسلم يضطجع في المسجد راقعا احدى رجليه على الاخرى

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الأدب

باب قول الله عز وجل ووصينا الانسان بوالديه

حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة قال الوليد بن عيزار اخبرني او قال سمعت ابا عمرو الشيباني يقول اهدى صاحب هذه الدار واومأ بيده الى دار عبد الله قال سألت النبي

عن ابيه عن عائشة قدم النبي صلى الله عليه وسلم من سفر وعلقت درنوكا فيه تماثيل فامر في ان اقطعه وكنت اغتسل انا والنبي صلى الله عليه وسلم من اناء واحد

باب من كره القعود على الصور

حدثنا حجاج بن منهال حدثنا جويرية عن نافع عن القاسم عن عائشة انها اشترت نمرقة فيها تصاوير فقام النبي صلى الله عليه وسلم بالباب فلم يدخل فقلت اتوب الى الله مما اذنبت قال ما هذه النمرقة قلت لتجلس عليها وتوسدها قال اصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيمة يقال لهم احيوا ما خلقتم وان الملائكة لا تدخل بيتا فيه الصورة حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن بكير عن بسر بن سعيد عن زيد بن خالد عن ابي طلحة صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الملائكة لا تدخل بيتا فيه صورة قال بسر ثم اشتكى زيد فعدناه فاذا على بابه ستر فيه صورة فقلت لعبيد الله ربيب ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم الم يخبرنا زيد عن الصور يوم الاول فقال عبيد الله الم تسمعه حين قال الا رقما في ثوب وقال ابن وهب اخبرني عمرو حدثه بكير حدثه بسر حدثه زيد حدثه ابو طلحة عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب كراهية الصلاة في التصاوير

حدثنا عمران بن ميسرة حدثنا عبد الوارث قال حدثنا عبد العزيز بن صهيب عن انس قال كان قرام لعائشة ستترت به جانب بيتها فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم اميطي عني فانه لا تزال تصاويره تعرض لي في صلاتي

باب لا تدخل الملائكة بيتا فيه صورة

حدثنا عبيد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن القاسم بن محمد عن عائشة انها اخبرته انها اشترت نمرقة فيها تصاوير فلما رآها رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على الباب فلم يدخل فعرفت في وجهه الكراهية وقالت يا رسول الله اتوب الى الله والى رسوله ماذا اذنبت فقال ما بال هذه النمرقة فقالت اشتريتها لتقعد عليها وتوسدها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيمة ويقال لهم احيوا ما خلقتم وقال ان البيت الذي فيه الصور لا تدخله الملائكة

باب لعن المصور

حدثني محمد بن المثنى حدثنا محمد بن جعفر غندر حدثنا شعبة عن عون بن ابي جحيفة عن ابيه انه اشترى غلاما حجاما فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الدم وثمن الكلب وكسب البغي ولعن آكل الربا وموكله والواشمة والمستوشمة والمصور

باب من صور صورة كلف يوم القيمة ان ينفخ فيها الروح وليس بنافخ

حدثنا عياش بن الوليد حدثنا عبد الاعلى حدثنا سعيد سمعت المغيرة الاسدي يحدث طاوسا قال حدثني قتادة كنت عند ابن عباس وهم يتلونه ولا يذكر النبي صلى الله عليه وسلم حتى سئل فقال سمعت محمدا صلى الله عليه وسلم يقول من صور صورة في الدنيا

حدثنا يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب حدثني عمر بن محمد عن سالم عن ابيه قال وعد النبي صلى الله عليه وسلم جبريل فراث عليه حتى اشتد على النبي صلى الله عليه وسلم فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فلقيه فشكا اليه ما وجد فقال له انا لا ندخل بيتا فيه صورة ولا كلب

باب من لم ير دخل بيتا فيه صورة

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن القاسم بن محمد عن عائشة انها اخبرته انها اشترت نمرقة فيها تصاوير فلما رآها رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على الباب فلم يدخل فعرفت في وجهه الكراهية وقالت يا رسول الله اتوب الى الله والى رسوله ماذا اذنبت فقال ما بال هذه النمرقة فقالت اشتريتها لتقعد عليها وتوسدها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيمة ويقال لهم احيوا ما خلقتم وقال ان البيت الذي فيه الصورة لا تدخله الملائكة

كلف سوى البهيمة ان ينفخ فيها الروح وليس بنافخ

باب الارتداف على الدابة

حدثنا قتيبة بن سعيد قال ابو صفوان عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن عروة عن اسامة بن زيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب على حمار على اكاف عليه قطيفة فدكية وارتدف اسامة وراءه

باب الثلاثة على الدابة

حدثنا مسدد قال يزيد بن زريع قال خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة استقبله ابناء بني عبد المطلب فحمل واحدا بين يديه واخر خلفه

باب حمل صاحب الدابة غيره بين يديه

وقال بعضهم صاحب الدابة احق بصدر الدابة الا ان ياذن له حدثني محمد بن بشار قال عبد الوهاب قال ايوب ذكر الاثر الثلاثة عند ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وفد حمل قثم بين يديه والفضل خلفه او قثم خلفه والفضل بين يديه فايهم اشار اليه اخيرا

باب ارداف الرجل خلف المرأة

حدثنا هدبة بن خالد قال هام قال قتادة قال انس بن مالك عن معاذ بن جبل قال بينا انا ردف النبي صلى الله عليه وسلم ليس بيني وبينه الا مؤخرة الرحل قال يا معاذ قلت لبيك رسول الله وسعديك ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ قلت لبيك رسول الله وسعديك قال ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ بن جبل قلت لبيك رسول الله

وسعديك قال هل تدري ما حق الله على عباده قلت الله ورسوله اعلم قال حق الله على عباده ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ بن جبل قلت لبيك رسول الله وسعديك قال هل تدري ما حق العباد على الله اذا فعلوه قلت الله ورسوله اعلم قال حق العباد على الله ان لا يعذبهم

باب ارداف المرأة خلف الرجل ذي محرم

حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح قال يحيى بن عباد قال شعبة اخبرني يحيى بن الله اسحق سمعت انس بن مالك اقبلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من خيبر وانا ارديف ابا طلحة وهو يسير وبعض نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم ردف رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ عثرت الناقة فعلت المرأة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايكم فشددت الرحل وركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما دنا او زاي المدينة قال ايبون تائبون لربنا حامدون

باب الاستلقاء ووضع الرجل على الاخرى

حدثنا احمد بن يونس قال ابراهيم بن سعد قال ابن شهاب عن عباد بن تميم عن عمه انه ابصر النبي صلى الله عليه وسلم يضطجع في المسجد راقعا احدى رجليه على الاخرى

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الأدب

باب قول الله عز وجل ووصينا الانسان بوالديه

حدثنا ابو الوليد قال شعبة قال الوليد بن العيزار [illegible] قال سمعت ابا عمرو الشيباني يقول اهدى صاحب هذه الدار واومأ بيده الى دار عبد الله قال سألت النبي

صلى الله عليه وسلم اى العمل احب الى الله قال الصلاة على وقتها قال ثم اى قال
بر الوالدين قال ثم اى قال الجهاد فى سبيل الله قال حدثنى بهن ولو استزدته لزادنى

باب من احق الناس بحسن الصحبة

حدثنا قتيبة حدثنا جرير عن عمارة بن القعقاع عن شبرمة عن ابى زرعة عن ابى
هريرة قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله من احق
بحسن صحابتى قال امك قال ثم من قال ثم امك قال ثم من قال ثم
ابوك وقال ابن شبرمة وحيى بن ايوب حدثنا ابو زرعة مثله

باب لا يجاهد الا باذن الابوين

حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سفين وشعبة قالا حدثنا حبيب وحدثنا محمد بن كثير اخبرنا
سفين عن حبيب عن ابى العباس عن عبد الله بن عمرو قال قال رجل للنبى صلى الله عليه وسلم
اجاهد قال لك ابوان قال نعم قال ففيهما فجاهد

باب لا يسب الرجل والديه

حدثنا احمد بن يونس حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن حميد بن عبد الرحمن عن عبد الله بن
عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من اكبر الكبائر ان يلعن الرجل والديه
قيل يا رسول الله وكيف يلعن الرجل والديه قال يسب الرجل ابا الرجل فيسب
اباه ويسب امه فيسب امه

باب اجابة دعاء من بر والديه

حدثنا سعيد بن ابى مريم حدثنا اسمعيل بن ابراهيم بن عقبة اما نافع عن ابن عمر عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال بينما ثلثة نفر ممن كان قبلكم يمشون اخذهم المطر فمالوا الى غار فى الجبل فانحطت

على فم غارهم صخرة من الجبل فاطبقت عليهم فقال بعضهم لبعض انظروا اعمالا
عملتموها لله صالحة فادعوا الله بها لعله يفرجها فقال احدهم اللهم انه كان لى
والدان شيخان كبيران ولى صبية صغار كنت ارعى عليهم فاذا رحت عليهم فحلبت
بدأت بوالدى اسقيهما قبل ولدى وانه نأى بى الشجر فما اتيت حتى امسيت فوجدتهما
قد ناما فحلبت كما كنت احلب فجئت بالحلاب فقمت عند رؤوسهما اكره ان اوقظهما
من نومهما واكره ان ابدأ بالصبية قبلهما والصبية يتضاغون عند قدمى فلم
يزل ذلك دأبى ودأبهما حتى طلع الفجر فان كنت تعلم انى فعلت ذلك ابتغاء وجهك
ففرج لنا فرجة نرى منها السماء ففرج الله لهم حتى يرون منها السماء وقال الاخر
وذكر الحديث بطوله وقال الثانى اللهم انه كانت لى بنت عم احببتها
كاشد ما يحب الرجل النساء فطلبت اليها نفسها فابت حتى اتيتها بمائة دينار فجئت
حتى جمعت مائة دينار فلقيتها بها فلما قعدت بين رجليها قالت يا عبد الله اتق الله ولا
تفتح الخاتم فقمت عنها اللهم ان كنت تعلم انى فعلت ذلك ابتغاء وجهك ففرج لنا
منها ففرج لهم فرجة وقال الآخر اللهم انى نهيت اجيرا بفرق
ارز فلما قضى عمله قال اعطنى حقى فعرضت عليه حقه فتركه ورغب عنه فلم ازل ازرعه
حتى جمعت منه بقرا ورعاءها فجاءنى فقال اتق الله ولا تظلمنى واعطنى حقى فقلت اذهب
الى ذلك البقر ورعاءها فقال اتق الله ولا تهزأ بى فقلت انى لا اهزأ بك فخذ ذلك
البقر ورعاءها فاخذها فانطلق بها فان كنت تعلم انى فعلت ذلك ابتغاء وجهك
ففرج ما بقى ففرج الله عنهم

باب عقوق الوالدين من الكبائر

الاجفه

قالَهُ ابنُ عمرَ وعنِ النبيِّ صلى اللهُ عليهِ وسلَّمَ حدثنا سعدُ بنُ حفصٍ حدثنا شيبانُ عن منصورٍ عنِ المسيبِ بنِ رافعٍ عنِ المغيرةِ عنِ النبيِّ صلى اللهُ عليهِ وسلَّمَ قالَ إنَّ اللهَ حرَّمَ عليكمْ عقوقَ الأمهاتِ ومنعَ وهاتِ ووأدَ البناتِ وكرهَ لكمْ قيلَ وقالَ وكثرةَ السؤالِ وإضاعةَ المالِ حدثني إسحقُ خالدٌ الواسطيُّ عنِ الجريريِّ عنْ عبدِ الرحمنِ بنِ أبي بكرةَ عنْ أبيهِ قالَ قالَ النبيُّ صلى اللهُ عليهِ وسلَّمَ ألا أنبئكمْ بأكبرِ الكبائرِ قلنا بلى يا رسولَ اللهِ قالَ الإشراكُ باللهِ وعقوقُ الوالدينِ وكانَ متكئًا فجلسَ فقالَ ألا وقولُ الزورِ وشهادةُ الزورِ فما زالَ يقولُها حتى قلتُ لا يسكتُ

حدثني محمدُ بنُ الوليدِ محمدُ بنُ جعفرٍ شعبةُ حدثني عبيدُ اللهِ بنُ أبي بكرٍ سمعتُ أنسَ بنَ مالكٍ قالَ ذكرَ رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليهِ وسلَّمَ الكبائرَ أو سئلَ عنِ الكبائرِ فقالَ الشركُ باللهِ وقتلُ النفسِ وعقوقُ الوالدينِ فقالَ ألا أنبئكمْ بأكبرِ الكبائرِ قالَ قولُ الزورِ أو قالَ شهادةُ الزورِ قالَ شعبةُ وأكبرُ ظني أنهُ قالَ شهادةُ الزورِ

باب صلة الوالد المشرك

حدثنا الحميديُّ حدثنا سفيانُ حدثنا هشامُ بنُ عروةَ أخبرني أبي أخبرتني أسماءُ أنها قالتْ أتتني أمي راغبةً في عهدِ النبيِّ صلى اللهُ عليهِ وسلَّمَ فسألتُ النبيَّ صلى اللهُ عليهِ وسلَّمَ أصلُها قالَ نعمْ قالَ ابنُ عيينةَ فأنزلَ اللهُ لا ينهاكمُ اللهُ عنِ الذينَ لمْ يقاتلوكمْ في الدينِ

باب صلة المرأة أمها ولها زوج

حدثنا يحيى قالَ الليثُ عنْ عقيلٍ عنِ ابنِ شهابٍ عنْ عبيدِ اللهِ بنِ عبدِ اللهِ عنِ ابنِ عباسٍ أخبرهُ أنَّ أبا سفيانَ أخبرهُ أنهُ قالَ أرسلْ إليهِ فقالَ يعني النبيَّ صلى اللهُ عليهِ وسلَّمَ يأمرُنا بالصلاةِ والصدقةِ والعفافِ والصلةِ وقالَ الليثُ حدثني يونسُ

عنْ عروةَ عنْ أسماءَ قالتْ قدمتْ أمي وهي مشركةٌ في عهدِ قريشٍ ومدتهمْ إذْ عاهدوا النبيَّ صلى اللهُ عليهِ وسلَّمَ مع أبيها فاستفتيتُ النبيَّ صلى اللهُ عليهِ وسلَّمَ فقلتُ إنَّ أمي قدمتْ وهي راغبةٌ أفأصلُها قالَ نعمْ صلي أمكِ

باب صلة الأخ المشرك

حدثنا موسى بنُ إسمعيلَ حدثنا عبدُ العزيزِ بنُ مسلمٍ حدثنا عبدُ اللهِ بنُ دينارٍ قالَ سمعتُ ابنَ عمرَ يقولُ رأى عمرُ حلةَ سيراءَ تباعُ فقالَ يا رسولَ اللهِ ابتعْ هذهِ والبسْها يومَ الجمعةِ وإذا جاءكَ الوفدُ فقالَ إنما يلبسُ هذهِ منْ لا خلاقَ لهُ فأتى النبيَّ صلى اللهُ عليهِ وسلَّمَ منها بحللٍ فأرسلَ إلى عمرَ بحلةٍ فقالَ كيفَ ألبسُها وقد قلتَ فيها ما قلتَ قالَ إني لمْ أعطكَها لتلبسَها ولكنْ تبيعُها أو تكسوها فأرسلَ عمرُ إلى أخٍ لهُ منْ أهلِ مكةَ قبلَ أنْ يسلمَ

باب فضل صلة الرحم

حدثنا أبو الوليدِ حدثنا شعبةُ أخبرني ابنُ عثمانَ سمعتُ موسى بنَ طلحةَ عنْ أبي أيوبَ قالَ قيلَ يا رسولَ اللهِ أخبرني بعملٍ يدخلني الجنةَ وحدثني عبدُ الرحمنِ بنُ بشرٍ حدثنا شعبةُ حدثنا ابنُ عثمانَ بنِ عبدِ اللهِ بنِ موهبٍ وأبوهُ عثمانُ بنُ عبدِ اللهِ أنهما سمعا موسى بنَ طلحةَ عنْ أبي أيوبَ الأنصاريِّ أنَّ رجلًا قالَ يا رسولَ اللهِ أخبرني بعملٍ يدخلني الجنةَ قالَ القومُ ما لهُ ما لهُ قالَ رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليهِ وسلَّمَ أرَبٌ مالهُ فقالَ النبيُّ صلى اللهُ عليهِ وسلَّمَ تعبدُ اللهَ لا تشركُ بهِ شيئًا وتقيمُ الصلاةَ وتؤتي الزكاةَ وتصلُ الرحمَ ذرْها قالَ كأنهُ كانَ على راحلتِهِ

باب إثم القاطع

حدثنا يحيى بنُ بكيرٍ حدثنا الليثُ عنْ عقيلٍ عنِ ابنِ شهابٍ أنَّ محمدَ بنَ جبيرِ بنِ مطعمٍ أخبرهُ أنَّ جبيرَ بنَ مطعمٍ أخبرهُ أنهُ سمعَ النبيَّ صلى اللهُ عليهِ وسلَّمَ يقولُ لا يدخلُ الجنةَ قاطعٌ

باب من بسط له في الرزق لصلة الرحم

حدثني ابراهيم بن موسى حدثني هشام عن معمر عن الزهري عن أنس بن مالك قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من سره أن يبسط له في رزقه وأن ينسأ له في أثره فليصل رحمه حدثني يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أحب أن يبسط له في رزقه وينسأ له في أثره فليصل رحمه ۞

باب من وصل وصله الله

حدثنا بشر بن محمد قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا معمر عن الزهري قال سمعت عمي سعيد بن المسيب يحدث عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الله خلق الخلق حتى إذا فرغ من خلقه قامت الرحم فهذا مقام العائذ بك من القطيعة قال نعم أما ترضين أن أصل من وصلك وأقطع من قطعك قالت بلى يا رب قال فهو لك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقرءوا إن شئتم فهل عسيتم إن توليتم أن تفسدوا في الأرض وتقطعوا أرحامكم حدثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمان حدثنا عبد الله بن دينار عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم الرحم شجنة من الرحمن فقال الله من وصلك وصلته ومن قطعك قطعته حدثنا سعيد بن أبي مريم حدثنا سليمان بن بلال أخبرني ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن بديل بن رميان عن عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم الرحم شجنة من وصلها وصلته ومن قطعها قطعته ۞

باب تبل الرحم ببلالها

حدثني عمرو بن عباس حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن إسمعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم

أن عمرو بن العاص قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم جهارا غير سر يقول إن آل أبي فلان ليسوا بأوليائي إنما وليي الله وصالح المؤمنين زاد عنبسة بن عبد الواحد عن بيان عن قيس عن عمرو بن العاص قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ولكن لهم رحم أبلها ببلالها أي أصلها بأصلها

باب ليس الواصل بالمكافي

حدثنا محمد بن كثير حدثنا سفيان عن الأعمش والحسن بن عمرو وفطر عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو قال سفيان لم يرفعه الأعمش إلى النبي صلى الله عليه وسلم ورفعه حسن وفطر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس الواصل بالمكافي ولكن الواصل الذي إذا قطعت رحمه وصلها

باب من وصل رحمه في الشرك ثم أسلم

حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني عروة بن الزبير أن حكيم بن حزام أخبره أنه قال يا رسول الله أرأيت أمورا كنت أتحنث بها في الجاهلية من صلة وعتاقة وصدقة هل كان لي فيها أجر فقال حكيم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أسلمت على ما سلف من خير وقال معمر وصالح وابن المنافق تحنث ويقال أيضا عن أبي عبد الله أتحنث وقال ابن إسحق التحنث التبرر تابعه هشام عن أبيه

باب من ترك صبيته غيره حتى يلعب به أو قبلها أو مازحها

حدثني حبان بن موسى أخبرنا عبد الله عن خالد بن سعيد عن أبيه عن أم خالد بنت خالد بن سعيد قالت أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم مع أبي وعلي قميص أصفر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سنه سنه قال عبد الله وهي بالحبشية

كلف يوم القيمة ان ينفخ فيها الروح وليس بنافخ

باب الارتداف على الدابة

حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا ابو صفوان عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن عروة عن اسامة بن زيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب على حمار على اكاف عليه قطيفة فدكية واردف اسامة وراءه

باب الثلاثة على الدابة

حدثنا مسدد ثنا يزيد بن زريع ثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة استقبله غيلمة بني عبد المطلب فحمل واحدا بين يديه واخر خلفه

باب حمل صاحب الدابة غيره بين يديه

وقال بعضهم صاحب الدابة احق بصدر الدابة الا ان يأذن له حدثني محمد بن بشار ثنا عبد الوهاب ثنا ايوب ذكر الاثر الثلاثة عند ابن عباس انا رسول الله صلى الله عليه وسلم وفلان حمل قثم بين يديه والفضل خلفه او قثم خلفه والفضل بين يديه فايهم اشر او ايهم خير

باب ارداف الرجل خلف المرأة

حدثنا هدبة بن خالد ثنا همام ثنا قتادة ثنا انس بن مالك عن معاذ بن جبل قال بينا انا ردف النبي صلى الله عليه وسلم ليس بيني وبينه الا مؤخرة الرحل فقال يا معاذ قلت لبيك رسول الله وسعديك ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ قلت لبيك رسول الله وسعديك قال ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ بن جبل قلت لبيك رسول الله

وسعديك قال هل تدري ما حق الله على عباده قلت الله ورسوله اعلم قال حق الله على عباده ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ بن جبل قلت لبيك رسول الله وسعديك قال هل تدري ما حق العباد على الله اذا فعلوه قلت الله ورسوله اعلم قال حق العباد على الله ان لا يعذبهم

باب ارداف المرأة خلف الرجل ذي محرم

حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح ثنا يحيى بن عباد ثنا شعبة اخبرني يحيى بن ابي اسحق سمعت انس بن مالك اقبلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من خيبر وانا ارديف ابي طلحة وهو يسير وبعض نسائه رسول الله صلى الله عليه وسلم ردف رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ عثرت الناقة فعلت المرأة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اهريقوا عنكم فشد الرحل وركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما دنا او رأى المدينة قال ايبون تائبون لربنا حامدون

باب الاستلقاء ووضع الرجل على الاخرى

حدثنا احمد بن يونس ثنا ابراهيم بن سعد ثنا ابن شهاب عن عباد بن تميم عن عمه انه ابصر النبي صلى الله عليه وسلم يضطجع في المسجد راقعا احدى رجليه على الاخرى

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الأدب

باب قول الله عز وجل ووصينا الانسان بوالديه

حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة قال الوليد بن عيزار اخبرني او قال سمعت ابا عمرو الشيباني يقول اهدى صاحب هذه الدار واومأ بيده الى دار عبد الله قال سألت النبي

صلى الله عليه وسلم اى العمل احب الى الله قال الصلاة على وقتها قال ثم اى قال
بر الوالدين قال ثم اى قال الجهاد فى سبيل الله قال حدثنى بهن ولو استزدته لزادنى

باب من احق الناس بحسن الصحبة

حدثنا قتيبة حدثنا جرير عن عمارة بن القعقاع عن ابى زرعة عن ابى
هريرة قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله من احق
بحسن صحابتى قال امك قال ثم من قال ثم امك قال ثم من قال ثم
ابوك وقال ابن شبرمة وحيى بن ايوب ا ابو زرعة مثله

باب لا يجاهد الا باذن الابوين

حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سفين وشعبة قالا حدثنا حبيب وحدثنا محمد بن كثير اخبرنا
سفين عن حبيب عن ابى العباس عن عبد الله بن عمرو قال جاء رجل الى النبى صلى الله عليه وسلم
استاذنه فى الجهاد فقال ا حى والداك قال نعم قال ففيهما فجاهد

باب لا يسب الرجل والديه

حدثنا احمد بن يونس حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن حميد بن عبد الرحمن عن عبد الله بن
عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من اكبر الكبائر ان يلعن الرجل والديه
قيل يا رسول الله وكيف يلعن الرجل والديه قال يسب الرجل ابا الرجل فيسب
اباه ويسب امه فيسب امه

باب اجابة دعاء من بر والديه

حدثنا سعيد بن ابى مريم حدثنا اسمعيل بن ابراهيم بن عقبة اخبرنا نافع عن ابن عمر عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال بينما ثلثة نفر ممن كان قبلكم يمشون اخذهم المطر فاووا الى غار فى الجبل فانحطت

على فم غارهم صخرة من الجبل فاطبقت عليهم فقال بعضهم لبعض انظروا اعمالا
علمتموها لله صالحة فادعوا الله بها لعله يفرجها فقال احدهم اللهم انه كان لى
والدان شيخان كبيران ولى صبية صغار كنت ارعى عليهم فاذا رحت عليهم فحلبت
بدأت بوالدى اسقيهما قبل ولدى وانه نأى بى الشجر فما اتيت حتى امسيت فوجدتهما
قد ناما فحلبت كما كنت احلب فجئت بالحلاب فقمت عند رؤسهما اكره ان اوقظهما
من نومهما واكره ان ابدأ بالصبية قبلهما والصبية يتضاغون عند قدمى فلم
يزل ذلك دأبى ودأبهم حتى طلع الفجر فان كنت تعلم انى فعلت ذلك ابتغاء وجهك
ففرج لنا فرجة نرى منها السماء ففرج الله لهم حتى يرون منها السماء وقال الآخر
وذكر الحديث بطوله بطوله قال الثانى اللهم انه كانت لى بنت عم احببتها
كاشد ما يحب الرجل النساء فطلبت اليها نفسها فابت حتى اتيتها بمائة دينار فبغيت
حتى جمعت مائة دينار فلقيتها بها فلما قعدت بين رجليها قالت يا عبد الله اتق الله ولا
تفتح الخاتم فقمت عنها اللهم فان كنت تعلم انى فعلت ذلك ابتغاء وجهك ففرج لنا
منها ففرج لهم فرجة وقال الآخر اللهم انى نهيت اجيرا بفرق
ارز فلما قضى عمله قال اعطنى حقى فعرضت عليه حقه فتركه ورغب عنه فلم ازل ازرعه
حتى جمعت منه بقرا ورعاءها فجاءنى فقال اتق الله ولا تظلمنى واعطنى حقى فقلت اذهب
الى ذلك البقر ورعاءها فقال اتق الله ولا تهزأ بى فقلت انى لا اهزأ بك فخذ ذلك
البقر ورعاءها فاخذها فانطلق بها فان كنت تعلم انى فعلت ذلك ابتغاء وجهك
ففرج ما بقى ففرج الله عنهم

باب عقوق الوالدين من الكبائر

الاخ حقه

قالَ ابنُ عُمَرَ وعنِ النبيِّ صلى اللهُ عليهِ وسلَّمَ حدثنا سعدُ بنُ حفصٍ حدثنا شيبانُ
عن منصورٍ عن المسيبِ وزادَ عن المغيرةِ عنِ النبيِّ صلى اللهُ عليهِ وسلَّمَ قالَ
انَّ اللهَ حرَّمَ عليكم عقوقَ الأمهاتِ ومنعَ وهاتِ ووأدَ البناتِ وكرهَ لكم قيلَ
وقالَ وكثرةَ السؤالِ وإضاعةَ المالِ حدثنا إسحقُ قالَ أخبرنا الوَاسطيُّ عنِ الجريريِّ
عن عبدِ الرحمنِ بنِ أبي بكرةَ عن أبيهِ قالَ قالَ النبيُّ صلى اللهُ عليهِ وسلَّمَ ألا أنبئكم بأكبرِ
الكبائرِ قلنا بلى يا رسولَ اللهِ قالَ الإشراكُ باللهِ وعقوقُ الوالدينِ وكانَ متكئًا
فجلسَ فقالَ ألا وقولُ الزورِ وشهادةُ الزورِ فما زالَ يقولُها حتى قلتُ لا يسكتُ
حدثنا محمدُ بنُ الوليدِ قالَ محمدُ بنُ جعفرٍ قالَ شعبةُ حدثني عبيدُ اللهِ بنُ أبي بكرٍ سمعتُ
أنسَ بنَ مالكٍ قالَ ذكرَ رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليهِ وسلَّمَ الكبائرَ أو سُئلَ عنِ الكبائرِ
فقالَ الشركُ باللهِ وقتلُ النفسِ وعقوقُ الوالدينِ فقالَ ألا أنبئكم بأكبرِ الكبائرِ
قالَ قولُ الزورِ أو قالَ شهادةُ الزورِ قالَ شعبةُ وأكبرُ ظني أنهُ قالَ شهادةُ
الزورِ

باب صلة الوالد المشرك

حدثنا الحميديُّ قالَ سفيانُ قالَ هشامُ بنُ عروةَ أخبرني أبي أخبرتني أسماءُ بنتُ أبي بكرٍ
قالت أتتني أمي راغبةً في عهدِ النبيِّ صلى اللهُ عليهِ وسلَّمَ فسألتُ النبيَّ صلى اللهُ عليهِ وسلَّمَ
أصلُها قالَ نعمْ قالَ ابنُ عيينةَ فأنزلَ اللهُ لا ينهاكمُ اللهُ عنِ الذينَ لم يقاتلوكم في الدينِ

باب صلة المرأة أمها ولها زوج

حدثنا يحيى قالَ الليثُ عن عقيلٍ عن ابنِ شهابٍ عن عبيدِ اللهِ بنِ عبدِ اللهِ عن ابنِ عباسٍ
أخبرهُ أنَّ أبا سفيانَ أخبرهُ أنَّ هرقلَ أرسلَ إليهِ فقالَ يعني النبيَّ صلى اللهُ عليهِ وسلَّمَ
يأمرُنا بالصلاةِ والصدقةِ والعفافِ والصلةِ وقالَ الليثُ حدثني يونسُ

عن عروةَ عن أسماءَ قالت قدمتْ أمي وهي مشركةٌ في عهدِ قريشٍ ومدتهم إذ
عاهدوا النبيَّ صلى اللهُ عليهِ وسلَّمَ مع أبيها فاستفتيتُ النبيَّ صلى اللهُ عليهِ وسلَّمَ فقالت
إنَّ أمي قدمتْ وهي راغبةٌ أفأصلُها قالَ نعمْ صلي أمكِ

باب صلة الأخ المشرك

حدثنا موسى بنُ إسمعيلَ قالَ عبدُ العزيزِ بنُ مسلمٍ قالَ عبدُ اللهِ بنُ دينارٍ قالَ
سمعتُ ابنَ عمرَ يقولُ رأى عمرُ حلةَ سيراءَ تباعُ فقالَ يا رسولَ اللهِ ابتعْ هذهِ والبسْها
يومَ الجمعةِ وإذا جاءكَ الوفدُ قالَ إنما يلبسُ هذهِ من لا خلاقَ لهُ فأتى النبيَّ صلى اللهُ عليهِ وسلَّمَ
منها بحللٍ فأرسلَ إلى عمرَ بحلةٍ فقالَ كيفَ ألبسُها وقد قلتَ فيها ما قلتَ قالَ إني
لم أعطكَها لتلبسَها ولكن تبيعُها أو تكسوها فأرسلَ عمرُ إلى أخٍ لهُ من أهلِ مكةَ قبلَ
أن يسلمَ

باب فضل صلة الرحم

حدثنا أبو الوليدِ قالَ شعبةُ أخبرني ابنُ عثمانَ سمعتُ موسى بنَ طلحةَ عن أبي أيوبَ
قالَ قيلَ يا رسولَ اللهِ أخبرني بعملٍ يدخلني الجنةَ وحدثني عبدُ الرحمنِ بنُ مهرانَ حدثنا
شعبةُ قالَ ابنُ عثمانَ بنِ عبدِ اللهِ بنِ موهبٍ وأبوهُ عثمانُ بنُ عبدِ اللهِ أنهما سمعا موسى بنَ طلحةَ
عن أبي أيوبَ الأنصاريِّ أنَّ رجلًا قالَ يا رسولَ اللهِ أخبرني بعملٍ يدخلني الجنةَ قالَ القومُ
ما لهُ ما لهُ قالَ رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليهِ وسلَّمَ أرَبٌ ما لهُ فقالَ النبيُّ صلى اللهُ عليهِ وسلَّمَ تعبدُ اللهَ
لا تشركُ بهِ شيئًا وتقيمُ الصلاةَ وتؤتي الزكاةَ وتصلُ الرحمَ ذرهَا فكأنهُ كانَ على
راحلتهِ

باب إثم القاطع

حدثنا يحيى بنُ بكيرٍ قالَ الليثُ عن عقيلٍ عن ابنِ شهابٍ أنَّ محمدَ بنَ جبيرِ بنِ مطعمٍ أخبرهُ
أنَّ جبيرَ بنَ مطعمٍ أخبرهُ أنهُ سمعَ النبيَّ صلى اللهُ عليهِ وسلَّمَ يقولُ لا يدخلُ الجنةَ قاطعٌ

باب من بسط له في الرزق لصلة الرحم

حدثني ابراهيم بن المنذر حدثني محمد بن فليح حدثني أبي عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من سره أن يبسط له في رزقه وأن ينسأ له في أثره فليصل رحمه حدثني يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أحب أن يبسط له في رزقه وينسأ له في أثره فليصل رحمه

باب من وصل وصله الله

حدثنا بشر بن محمد قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا معمر بن الزهري قال سمعت عمي سعيد بن مسلم بن قارظ يحدث عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الله خلق الخلق حتى إذا فرغ من خلقه قامت الرحم فهذا مقام العائذ بك من القطيعة قال نعم أما ترضين أن أصل من وصلك وأقطع من قطعك قالت بلى يا رب قال فهو لك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقرءوا إن شئتم فهل عسيتم إن توليتم أن تفسدوا في الأرض وتقطعوا أرحامكم حدثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمان حدثنا عبد الله بن دينار عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم الرحم شجنة من الرحمن فقال الله من وصلك وصلته ومن قطعك قطعته حدثنا سعيد بن أبي مريم حدثنا سليمان بن بلال أخبرني ربيعة بن أبي عبد الرحمن وغيره عن عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم الرحم شجنة من وصلها وصلته ومن قطعها قطعته

باب تبل الرحم ببلالها

حدثني عمرو بن عباس حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم

أن عمرو بن العاص قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم جهارا غير سر يقول إن آل أبي فلان ليسوا بأوليائي إنما وليي الله وصالح المؤمنين ولكن لهم رحم أبلها ببلالها أي أصلها بصلاها

باب ليس الواصل بالمكافي

حدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفيان عن الأعمش والحسن بن عمرو وفطر عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو قال سفيان لم يرفعه الأعمش إلى النبي صلى الله عليه وسلم ورفعه حسن وفطر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس الواصل بالمكافي ولكن الواصل الذي إذا قطعت رحمه وصلها

باب من وصل رحمه في الشرك ثم أسلم

حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني عروة بن الزبير أن حكيم بن حزام أخبره أنه قال يا رسول الله أرأيت أمورا كنت أتحنث بها في الجاهلية من صلة وعتاقة وصدقة هل فيها أجر فقال حكيم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أسلمت على ما سلف من خير وقال معمر وصالح وابن المنذر فيه تحنث وقال أيضا عن الزهري تحنث وقال ابن إسحاق التبرر تابعه هشام عن أبيه

باب من ترك صبيته غيره حتى يلعب به

أو قبلها أو مازحها حدثني جبان بن موسى أخبرنا عبد الله عن خالد بن سعيد عن أبيه عن أم خالد ست خالد بن سعيد قالت أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بأبي وعلي قميص أصفر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سنه سنه قال عبد الله وهي بالحبشية

سنة قالت فذهبت العجب عائشة النبوة فبشرني أني لرسول الله صلى الله عليه
وسلم دعها ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابلي واخلقي ثم ابلي
واخلقي قال عبد الله فبقيت حتى ذكروها

باب رحمة الولد وتقبيله ومعانقته

وقال ثابت عن انس اخذ النبي صلى الله عليه وسلم ابرهيم فقبله وشمه حدثنا
موسى بن اسمعيل حدثنا مهدي حدثنا ابن ابي يعقوب عن ابي نعيم قال كنت شاهدا لابن
عمر وسأله رجل عن دم البعوض فقال ممن انت قال من اهل العراق قال انظروا
الى هذا يسئلني عن دم البعوض وقد قتلوا ابن النبي صلى الله عليه وسلم وسمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول هما ريحانتاي من الدنيا حدثنا ابو اليمان حدثنا شعيب
عن الزهري حدثني عبد الله بن ابي بكر ان عروة بن الزبير اخبره ان عائشة حدثه
قالت جاءتني امرأة معها ابنتان تسألني فلم تجد عندي غير تمرة واحدة فاعطيتها
فقسمتها بين ابنتيها ثم قامت فخرجت فدخل النبي صلى الله عليه وسلم فحدثته فقال من
يلي من هذه البنات شيئا فاحسن اليهن كن له سترا من النار حدثنا ابو الوليد
حدثنا الليث حدثنا سعيد المقبري حدثنا عمرو بن سليم حدثنا ابو قتادة خرج النبي صلى الله عليه وسلم
وامامة بنت ابي العاص على عاتقه فاذا ركع وضعها واذا اقام حملها رفع رفعها
حدثنا ابو اليمان حدثنا شعيب عن الزهري حدثنا ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة
قال قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم الحسن بن علي وعنده الاقرع بن حابس التميمي
جالسا فقال الاقرع ان لي عشرة من الولد ما قبلت احدا منهم فنظر اليه رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم قال من لا يرحم لا يرحم حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفين عن هشام

عن عروة عن عائشة جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال تقبلون الصبيان
فما نقبلهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم او املك لك ان نزع الله من قلبك الرحمة حدثنا
ابن ابي مريم حدثنا ابو غسان حدثني زيد بن اسلم عن ابيه عن عمر بن الخطاب قدم
على النبي صلى الله عليه وسلم بسبي فاذا امرأة من السبي تحلب ثديها تسعى اذا وجدت
صبيا في السبي اخذته فالصقته ببطنها وارضعته فقال لنا النبي صلى الله عليه وسلم
اترون هذه طارحة ولدها في النار قلنا لا وهي تقدر على ان لا تطرحه فقال
لله ارحم بعباده من هذه بولدها

باب جعل الله الرحمة في مائة جزء

حدثنا الحكم بن نافع البهراني حدثنا شعيب عن الزهري اخبرني سعيد بن المسيب
ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول جعل الله الرحمة في
مائة جزء فامسك عنده تسعة وتسعين جزءا وارسل في الارض جزءا واحدا فمن ذلك
الجزء يتراحم الخلق حتى ترفع الفرس حافرها عن ولدها خشية ان تصيبه

باب قتل الولد خشية ان يأكل معه

حدثنا محمد بن كثير حدثنا سفين عن منصور عن ابي وائل عن عمرو بن شرحبيل عن عبد الله
قلت يا رسول الله اي الذنب اعظم قال ان تجعل لله ندا وهو خلقك قال ثم اي
قال ان تقتل ولدك خشية ان يأكل معك قال ثم اي قال ان تزاني حليلة جارك
فانزل الله تصديق قول النبي صلى الله عليه وسلم والذين لا يدعون مع الله الها اخر

وضع الصبي في الحجر

حدثني محمد بن المثنى
حدثنا يحيى عن سعيد عن هشام اخبرني ابي عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم وضع

صبيا في حجره فقال له اليهودي فدعا بماء فاتبعه

باب وضع الصبي على الفخذ

حدثني عبد الله بن محمد حدثنا عاصم يعني المعتمر بن سليمان حدث عن أبيه سمعت أبا نعيمة حدث عن أبي عثمان النهدي حدثه أبو عثمان عن أسامة بن زيد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأخذني فيقعدني على فخذه ويقعد الحسن على فخذه الأخرى ثم يضمهما ثم يقول اللهم ارحمهما فإني أرحمهما وعن علي بن يحيى حدثنا سليمان عن أبي عثمان قال النهدي فوقع في قلبي منه شيء فحدثت به كذا وكذا فلم أسمعه من أبي عثمان فنظرت فوجدته عندي مكتوبا فيما سمعت

باب حسن العهد من الإيمان

حدثني عبيد بن إسمعيل حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت ما غرت على امرأة ما غرت على خديجة ولقد هلكت قبل أن يتزوجني بثلاث سنين لما كنت أسمعه يذكرها ولقد أمره ربه أن يبشر خديجة ببيت في الجنة من قصب وإن كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليذبح الشاة فيهدي في خلائلها

باب فضل من يعول يتيما

حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم حدثني أبي سمعت سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أنا وكافل اليتيم في الجنة هكذا وقال بإصبعيه السبابة والوسطى

باب الساعي على الأرملة

حدثنا إسمعيل بن عبد الله حدثني مالك عن صفوان بن سليم يرفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم قال الساعي على الأرملة والمسكين كالمجاهد في سبيل الله أو كالذي يصوم النهار

ويقوم الليل حدثنا إسمعيل حدثني مالك عن ثور بن زيد الديلي عن أبي الغيث مولى ابن مطيع عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب الساعي على المسكين

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ثور بن زيد عن أبي الغيث عن أبي هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم الساعي على الأرملة والمسكين كالمجاهد في سبيل الله وأحسبه قال يشك القعنبي كالقائم لا يفتر وكالصائم لا يفطر

باب رحمة الناس والبهائم

حدثنا مسدد حدثنا إسمعيل عن أيوب عن أبي قلابة عن أبي سليمان مالك بن الحويرث قال أتينا النبي صلى الله عليه وسلم ونحن شببة متقاربون فأقمنا عنده عشرين ليلة وظن أنا اشتقنا إلى أهلنا وسألنا عمن تركنا في أهلنا فأخبرناه وكان رفيقا رحيما فقال ارجعوا إلى أهليكم فعلموهم ومروهم وصلوا كما رأيتموني أصلي وإذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم أحدكم ثم ليؤمكم أكبركم حدثنا إسمعيل حدثني مالك عن سمي مولى أبي بكر عن صالح السمان عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل بمشي بطريق اشتد عليه العطش فوجد بئرا فنزل فيها فشرب ثم خرج فإذا كلب يلهث يأكل الثرى من العطش فقال الرجل لقد بلغ هذا الكلب من العطش مثل الذي كان بلغ مني فنزل البئر فملأ خفه ثم أمسكه بفيه فسقى الكلب فشكر الله له فغفر له قالوا يا رسول الله وإن لنا في البهائم أجرا فقال في كل ذات كبد رطبة أجر حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلاة وقمنا

معه فقال الاعرابي اللهم ارحمني ومحمدا ولا ترحم معنا احدا فلما
سلم النبي صلى الله عليه وسلم قال للاعرابي لقد حجرت واسعا يريد رحمة الله
حدثنا ابو نعيم ثنا زكريا عن عامر قال سمعته يقول سمعت النعمان بن بشير
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ترى المومنين في تراحمهم وتوادهم
وتعاطفهم كمثل الجسد اذا اشتكى عضوا تداعى له سائر جسده بالسهر والحمى
حدثنا ابو الوليد ثنا ابو عوانة عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ما من مسلم غرس غرسا فاكل منه انسان او دابة الا كان له صدقة
حدثنا عمر بن حفص ثنا الاعمش حدثني زيد بن وهب سمعت جريرا
عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لا يرحم لا يرحم

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب البر والصلة

باب الوصاة بالجار

وقول الله عز وجل واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا الآية
حدثنا اسمعيل بن ابان ثنا ابن عيينة حدثني ما لا عن سعيد اخبرني ابو بكر بن
محمد عن عمرة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما زال جبريل يوصيني بالجار
حتى ظننت انه سيورثه
حدثنا محمد بن مهاجر ثنا يزيد بن زريع ثنا عمر بن
محمد عن ابيه عن ابن عمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما زال جبريل يوصيني
بالجار حتى ظننت انه سيورثه

باب اثم من لا يامن جاره بوائقه

يوبق يهلك المهن موبقا مهلكا حدثنا عاصم بن علي ثنا ابن ابي ذئب عن

سعيد عن ابي شريح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال والله لا يومن والله لا يومن
والله لا يومن قيل يا رسول الله ومن قال الذي لا يامن جاره بوائقه تابعه شبابة
واسد بن موسى وقال حميد بن الاسود وعثمان بن عمر ابو بكر بن عياش وشعيب
ابن اسحق عن ابن ابي ذئب عن المقبري عن ابي هريرة

باب لا تحقرن جارة لجارتها

حدثنا عبد الله بن يوسف قال الليث ثنا سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول يا نساء المسلمات لا تحقرن جارة لجارتها ولو فرسن
شاة

باب من كان يومن بالله واليوم الاخر فلا يوذ جاره

حدثنا قتيبة ثنا ابو الاحوص عن ابي حصين عن ابي
صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان يومن بالله واليوم
الاخر فلا يوذ جاره ومن كان يومن بالله واليوم الاخر فليكرم ضيفه ومن كان
يومن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليصمت حدثنا عبد الله بن يوسف
قال الليث حدثني سعيد المقبري عن ابي شريح العدوي قال سمعت اذناي وابصرت
عيناي حين تكلم النبي صلى الله عليه وسلم فقال من كان يومن بالله واليوم الاخر
فليكرم جاره ومن كان يومن بالله واليوم الاخر فليكرم ضيفه جائزته
ومن كان يومن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليصمت

باب حق الجوار في قرب الابواب

حدثنا حجاج بن منهال ثنا ابو عوان سمعت طلحة عن عائشة قالت
قلت يا رسول الله ان لي جارين فالى ايهما اهدي قال الى اقربهما منك بابا

حدثنا ابو نصيف
او سورة ان شاء الله من الرحمه

باب كل معروف صدقة

حدثنا علي بن عياش حدثنا ابو غسان حدثني محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل معروف صدقة حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا سعيد بن ابي بردة سمع ابا موسى عن ابيه عن جده قال قال النبي صلى الله عليه وسلم على كل مسلم صدقة قالوا فان لم يجد قال يعمل بيديه وينفع نفسه ويتصدق قالوا فان لم يستطع او لم يفعل قال فيعين ذا الحاجة الملهوف قالوا فان لم يفعل قال فليأمر بالخير او قال بالمعروف قال فان لم يفعل قال فيمسك عن الشر فانه له صدقة

باب طيب الكلام

وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم الكلمة الطيبة صدقة حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة اخبرني عمرو عن خيثمة عن عدي بن حاتم قال ذكر النبي صلى الله عليه وسلم النار فتعوذ منها واشاح بوجهه ثم ذكر النار فتعوذ منها واشاح بوجهه قال شعبة اما مرتين فلا اشك ثم قال اتقوا النار ولو بشق تمرة فان لم يجد فبكلمة طيبة

باب الرفق في الامر كله

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير ان عائشة قالت دخل رهط من اليهود على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا السام عليكم قالت عائشة ففهمتها فقلت عليكم السام واللعنة قالت فقال النبي صلى الله عليه وسلم مهلا يا عائشة ان الله يحب الرفق في الامر كله فقلت يا رسول الله اولم تسمع ما قالوا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قلت عليكم حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا حماد بن زيد حدثنا ثابت عن انس ان اعرابيا بال في المسجد فقاموا اليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزرموه ثم دعا بدلو من ماء فصب عليه

باب تعاون المؤمنين بعضهم بعضا

حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن بريد ابي بردة قال اخبرني ابو بردة عن ابيه ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا ثم شبك بين اصابعه وكان النبي صلى الله عليه وسلم جالسا اذ جاء رجل يسأل او طلبته حاجة اقبل علينا بوجهه فقال اشفعوا فلتؤجروا وليقض الله على لسان نبيه ما شاء

باب قول الله عز وجل من يشفع شفاعة حسنة يكن له نصيب منها

حدثني محمد بن العلاء حدثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا اتاه سائل او صاحب الحاجة قال اشفعوا فلتؤجروا وليقض الله على لسان نبيه ما شاء

باب لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم فاحشا ولا متفحشا

حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن سليمان سمعت ابا وائل سمعت مسروقا قال عبد الله بن عمرو وحدثنا شعبة حدثنا جرير عن الاعمش عن شقيق بن سلمة عن مسروق قال دخلنا على عبد الله بن عمرو وحيث قدم مع معوية الى الكوفة فذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لم يكن فاحشا ولا متفحشا وقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من اخيركم احسنكم خلقا حدثني محمد بن سلام انا

عبد الوهاب عن ايوب ح وعبد الله بن محمد حدثنا عبد الملك عن عائشة ان يهودا اتوا النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا السام عليك فقالت عائشة عليكم ولعنكم الله وغضب الله عليكم قال مهلا يا عائشة عليك بالرفق واياك والعنف والفحش قالت او لم تسمع ما قالوا قال اولم تسمعي ما قلت رددت عليهم فيستجاب لي فيهم ولا يستجاب لهم في حدثنا اصبغ اخبرني ابن وهب قال اخبرني ابو يحيى فليح بن سليمان عن هلال بن اسامة عن انس بن مالك قال لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم سبابا ولا فاحشا ولا لعانا كان يقول لاحدنا عند المعتبة ما له ترب جبينه حدثنا عمرو بن عيسى حدثنا محمد بن سواء حدثنا روح بن القاسم عن محمد بن المنكدر عن عروة عن عائشة ان رجلا استاذن على النبي صلى الله عليه وسلم فلما رآه قال بئس اخو العشيرة وبئس ابن العشيرة فلما جلس تطلق النبي صلى الله عليه وسلم في وجهه وانبسط اليه فلما انطلق الرجل قالت له عائشة يا رسول الله صلى الله عليه وسلم حين رأيت الرجل قلت له كذا وكذا ثم تطلقت في وجهك وانبسطت اليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عائشة متى عهدتني فحاشا ان شر الناس عند الله منزلة يوم القيامة من تركه الناس اتقاء شره

باب حسن الخلق والسخاء وما يكره من البخل

وقال ابن عباس كان النبي صلى الله عليه وسلم اجود الناس واجود ما يكون في رمضان وقال ابو ذر لما بلغه مبعث النبي صلى الله عليه وسلم قال لاخيه اركب الى هذا الوادي فاسمع من قوله فرجع فقال رأيته يأمر بمكارم الاخلاق حدثنا عمرو بن عون حماد وهو ابن زيد عن ثابت عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم احسن الناس واجود الناس وانجد الناس ولقد فزع اهل المدينة ذات ليلة فانطلق الناس قبل الصوت فاستقبلهم النبي صلى الله عليه وسلم قد سبق الناس الى الصوت وهو يقول لم تراعوا لم تراعوا وهو على فرس لابي طلحة عري ما عليه سرج في عنقه سيف فقال لقد وجدته بحرا او انه لبحر حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفيان عن ابي المنكدر سمعت جابرا رضي الله عنه يقول ما سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن شيء قط فقال لا حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثني شقيق عن مسروق قال كنا جلوسا عند عبد الله بن عمرو حدثنا اذ قال لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم فاحشا ولا متفحشا وانه كان يقول ان من خياركم احاسنكم اخلاقا حدثنا سعيد بن ابي مريم حدثنا ابو غسان حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد ان امرأة جاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم ببردة وقال سهل للقوم اتدرون ما البردة فقال القوم هي الشملة فقال سهل هي شملة منسوجة فيها حاشيتها فقالت يا رسول الله اكسوك هذه فاخذها النبي صلى الله عليه وسلم محتاجا اليها فلبسها فرآها عليه رجل من الصحابة فقال يا رسول الله ما احسن هذه فاكسنيها فقال نعم فلما قام النبي صلى الله عليه وسلم لامه اصحابه ما لوا ما احسنت حين رأيت النبي صلى الله عليه وسلم اخذها محتاجا اليها ثم سألته اياها وقد عرفت انه لا يسأل شيئا فيمنعه فقال رجوت بركتها حين لبسها النبي صلى الله عليه وسلم لعلي اكفن فيها حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري حدثني حميد بن عبد الرحمن انه سمع ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يتقارب الزمان وينقص العمل ويلقى الشح ويكثر الهرج قالوا وما الهرج قال القتل القتل حدثنا موسى بن اسمعيل سمع سلام بن مسكين سمعت ثابتا يقول لانس انس قال خدمت النبي صلى الله عليه وسلم

عشر سنين وما قال أف ولا لم صنعت ولا ألا صنعت

باب كيف يكون الرجل في أهله

حدثنا حفص بن عمر نا شعبة عن الحكم عن ابرهيم عن الاسود قال سألت عائشة ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يصنع في أهله قالت كان في مهنة أهله فاذا حضرت الصلاة قام الى الصلاة

باب المقة من الله

حدثني عمرو بن علي نا ابو عاصم عن ابن جريج قال أخبرني موسى بن عقبة عن نافع عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا أحب الله العبد نادى جبريل ان الله يحب فلانا فأحبه فيحبه جبريل فينادي جبريل في أهل السماء ان الله يحب فلانا فأحبوه فيحبه أهل السماء ثم يوضع له القبول في الأرض

باب الحب في الله

حدثنا آدم نا شعبة عن قتادة عن أنس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يجد أحد حلاوة الايمان حتى يحب المرء لا يحبه الا لله وحتى أن يقذف في النار أحب اليه من أن يرجع الى الكفر بعد اذ أنقذه الله وحتى يكون الله ورسوله أحب اليه مما سواهما

باب قول الله عز وجل يا أيها الذين آمنوا لا يسخر قوم من قوم الآية

حدثنا علي بن عبد الله نا سفين عن هشام عن أبيه عن عبد الله بن زمعة قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن يضحك الرجل مما يخرج من الانسان وقال لم يضرب أحدكم امرأته ضربا ثم لعله يضاجعها وقال النوذي وهيب وابو معونة عن هشام جلد

حولها الآية من كتاب الخراج والصراط والصفاق لا شهاد انها وكيف الانسان

العبد حدثني محمد بن المثنى حدثني يزيد بن هرون نا عاصم بن محمد بن زيد عن أبيه عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم بمنا أتدرون اي يوم هذا قالوا الله ورسوله اعلم قال فان هذا يوم حرام أفتدرون اي بلد هذا قالوا الله ورسوله اعلم قال بلد حرام أتدرون اي شهر هذا قالوا الله ورسوله اعلم قال شهر حرام قال فان الله عز وجل حرم عليكم دماءكم واموالكم واعراضكم كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا

باب ما ينهى من السباب واللعن

حدثنا سليمان بن حرب نا شعبة عن منصور سمعت ابا وائل يحدث عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سباب المسلم فسوق وقتاله كفر تابعه محمد بن جعفر عن شعبة حدثنا ابو معمر نا عبد الوارث عن الحسين عن عبد الله ابن بريدة قال حدثني يحيى بن يعمر ان ابا الاسود الديلي حدثه ان ابا ذر حدثه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يرمي رجل رجلا بالفسوق ولا يرميه بالكفر الا ارتدت عليه ان لم يكن صاحبه كذلك حدثنا محمد بن سنان نا فليح بن سليمان نا هلال بن علي عن انس قال لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحشا ولا لعانا ولا سبابا كان يقول عند المعتبة ما له تربت جبينه حدثني محمد بن بشار نا عثمان بن عمر نا علي بن المبارك عن يحيى بن كثير نا ابو قلابة ان ثابت بن الضحاك وكان من اصحاب الشجرة حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حلف على ملة غير الاسلام فهو كما قال وليس على رجل نذر فيما لا يملك ومن قتل نفسه بشيء في الدنيا عذب به يوم القيامة ومن لاعن مؤمنا فهو كقتله ومن قذف مؤمنا بكفر فهو كقتله حدثنا عمر بن حفص نا

٧ الاعمش حدثني عدي بن ثابت سمعت سليمان بن صرد رجلا من اصحاب النبي صلى
الله عليه وسلم قال استب رجلان عند النبي صلى الله عليه وسلم فغضب احدهما فاشتد
غضبه حتى انتفخ وجهه وتغير لونه فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني لاعلم كلمة
لو قالها لذهب عنه الذي يجد فانطلق اليه الرجل فاخبره بقول النبي صلى الله
عليه وسلم وقال تعوذ بالله من الشيطان فقال اترى بي باسا او مجنون انا اذهب
حدثنا مسدد نا بشر بن المفضل عن حميد قال انا حدثني عبادة بن
الصامت قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ليخبر الناس بليلة القدر
فتلاحى رجلان من المسلمين فقال النبي صلى الله عليه وسلم خرجت لاخبركم فتلاحى
فلان وفلان واها رفعت وعسى ان يكون خيرا لكم فالتمسوها في التاسعة والتابعة
والخامسة حدثنا عمر بن حفص يعني ابا العشر عن المعرور هو ابن سويد عن
ابي ذر قال رايت عليه بردا وعلى غلامه بردا فقلت لو اخذت هذا فلبسته
كانت حلة واعطيته ثوبا آخر وقال كان بيني وبين رجل كلام وكانت امه اعجمية
فنلت منها فذكرني الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي اساببت فلانا قلت نعم
قال افنلت من امه قلت نعم قال انك امرؤ فيك جاهلية قلت على ساعتي هذه من
كبر السن قال نعم هم اخوانكم جعلهم الله تحت ايديكم فمن جعل الله اخاه تحت
يديه فليطعمه مما ياكل وليلبسه مما يلبس ولا تكلفوه من العمل ما يغلبه فان كلفه
ما يغلبه فليعنه عليه

باب ما يجوز من ذكر الناس نحو قولهم الطويل والقصير

وقال النبي صلى الله عليه وسلم ما تقول ذو اليدين وما لا يراد به شين الرجل حدثنا

فتلاحى رجلان ... والخامسة ... ذو اليدين

حفص بن عمر نا يزيد بن ابراهيم نا محمد عن ابن سيرين قال صلى بنا النبي صلى الله
عليه وسلم الظهر ركعتين فسلم ثم قام الى خشبة في مقدم المسجد ووضع يده
عليها وفي القوم يومئذ ابو بكر وعمر فهابا ان يكلماه ويخرج سرعان الناس
فقالوا اقصرت الصلاة وفي القوم رجل كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعوه ذا
اليدين فقال يا نبي الله اسيت ام قصرت قال لم انس ولم تقصر قالوا بل نسيت
يا رسول الله قال صدق ذو اليدين فقام صلى ركعتين ثم سلم ثم كبر وسجد مثل
سجوده او اطول ثم رفع راسه وكبر ثم وضع مثل سجوده او اطول ثم رفع راسه
وكبر

باب العبية

وقول الله عز وجل ولا يغتب بعضكم بعضا الاية حدثنا يحيى وكيع عن الاعمش
قال سمعت مجاهدا يحدث عن طاوس عن ابن عباس قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم
على قبرين فقال انهما ليعذبان وما يعذبان في كبير اما هذا فكان لا يستتر من بوله
واما هذا فكان يمشي بالنميمة ثم دعا بعسيب رطب فشقه باثنين فغرز على هذا
واحدا وعلى هذا واحدا ثم قال لعله ان يخفف عنهما ما لم ييبسا

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم خير دور الانصار

حدثنا قبيصة نا سفيان عن ابي الزناد عن موسى بن انس الشاعر قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم خير دور الانصار بنو النجار

باب ما يجوز من اغتياب اهل الفساد والريب

حدثنا صدقة انا ابن الفضل انا ابن عيينة سمع ابن المنكدر سمعت عمرة بنت الرحمن
ان عائشة اخبرته استاذن رجل على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ايذنوا له بئس

اخوالعشيرة او ابن العشيرة فلما دخل الان له الكلام قلت يارسول الله
قلت الذي قلت ثم النت له الكلام قال اي عائشة ان شر الناس من تركه
الناس او ودعه الناس اتقاء فحشه ○

النميمة من الكبائر

حدثنا ابن نمير ثنا عيسى بن يونس ثنا الاعمش عن ابي وائل عن حذيفة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة قتات

حدثنا عبيدة بن حميد ابو عبد الرحمن عن منصور عن مجاهد عن ابن عباس قال خرج النبي
صلى الله عليه وسلم من بعض حيطان المدينة فسمع صوت انسانين يعذبان في قبورهما
فقال يعذبان وما يعذبان في كبيرة ثم قال بلى انه لكبير كان احدهما لا يستنزه من البول
وكان الآخر يمشي بالنميمة ثم دعا بجريدة فكسرها بكسرتين او ثنتين فجعل كسرة
في قبر هذا وكسرة في قبر هذا فقال لعله يخفف عنهما ما لم ييبسا ○

باب ما يكره من النميمة

وقوله عز وجل هماز مشاء بنميم ويل لكل همزة لمزة يهمز ويلمز ويعيب واحد

حدثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن منصور عن ابراهيم عن همام قال كنا مع حذيفة
فقيل له ان رجلا يرفع الحديث الى عثمان فقال له حذيفة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول لا يدخل الجنة قتات

باب قول الله عز وجل واجتنبوا قول الزور

حدثنا احمد بن يونس ثنا ابن ابي ذئب عن المقبري عن ابيه عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال من لم يدع قول الزور والعمل به والجهل فليس لله حاجة
ان يدع طعامه وشرابه قال احمد افهمني رجل اسناده ○

باب ما قيل في ذي الوجهين

حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم تجد من شر الناس يوم القيمة عند الله ذا الوجهين
الذي ياتي هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه ○

باب من اخبر صاحبه بما يقال فيه

حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن الاعمش عن ابي وائل عن ابن مسعود قال قسم
رسول الله صلى الله عليه وسلم قسمة فقال رجل من الانصار ما اراد محمد بهذه وجه الله فاتيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فتغير وجهه وقال رحم الله موسى
لقد اوذي باكثر من هذا فصبر ○

باب ما يكره من التمادح

حدثنا عبيد بن الصباح ثنا اسمعيل بن زكريا ثنا بريد بن عبد الله بن ابي بردة عن ابي
بردة بن ابي موسى عن ابي موسى قال سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يثني على رجل
ويطريه في المدحة فقال اهلكتم او قطعتم ظهر الرجل

حدثنا ادم ثنا شعبة
عن خالد عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه ان رجلا ذكر عند النبي صلى الله عليه
وسلم فاثنى عليه رجل خيرا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ويحك قطعت عنق صاحبك
يقوله مرارا ان كان احدكم مادحا لا محالة فليقل احسب كذا وكذا ان كان يرى
انه كذلك حسيبه الله ولا يزكي على الله احدا قال وهيب عن خالد فقال ويلك ○

باب من اثنى على اخيه بما يعلم

وقال سعد ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لاحد يمشي على الارض انه من
اهل الجنة الا لعبد الله بن سلام حدثنا علي عبد الله ثنا سفيان ثنا موسى عقبة

عن سالم عن أبيه أن رجلا قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم حين كرهت الإزار ما ذكر
قال أبو بكر يا رسول الله إن إزاري يسقط من أحد شقيه قال إنك لست منهم

قول الله عز وجل إن الله يأمر بالعدل والإحسان الآية

وقوله إنما بغيكم على أنفسكم ومن بغى عليه لينصرنه الله الآية وتزكية الرجل
الشيء على نفسه أو كغيره حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا هشام بن عروة عن أبيه
عن عائشة قالت مكث النبي صلى الله عليه وسلم كذا وكذا يخيل إليه أنه يأتي أهله
ولا يأتي قالت عائشة فقال لي ذات يوم يا عائشة أن الله أفتاني فيما استفتيته
فيه أتاني رجلان فجلس أحدهما عند رجلي والآخر عند رأسي فقال الذي عند
رجلي للذي عند رأسي ما بال الرجل قال مطبوب يعني مسحورا قال ومن طبه قال
لبيد بن أعصم قال وفيم قال في جف طلعة ذكر في مشط ومشاقة تحت رعوفة
في بئر ذروان فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فقال هذه البئر التي أريتها كأن
رؤوس نخلها رؤوس الشياطين وكأن ماءها نقاعة الحناء ولم يأمر بها النبي صلى الله عليه وسلم
فاستخرج قالت عائشة فقلت يا رسول الله فهلا يعني تنشرت فقال النبي صلى الله
عليه وسلم أما الله فقد شفاني وأما أنا فأكره أن أثير على الناس شرا وقال
لبيد بن أعصم رجل من بني زريق حليف اليهود

باب ما ينهى من التحاسد والتدابر

وقول الله عز وجل ومن شر حاسد إذا حسد حدثنا يحيى بن بكير حدثنا عبد الله
ابن عمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إياكم والظن
فإن الظن أكذب الحديث ولا تحسسوا ولا تجسسوا ولا تحاسدوا ولا تدابروا ولا

تباغضوا وكونوا عباد الله إخوانا حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري
حدثني أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تباغضوا ولا تحاسدوا ولا
تدابروا وكونوا عباد الله إخوانا ولا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاثة أيام

باب يا أيها الذين آمنوا اجتنبوا كثيرا من الظن الآية

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن الزناد عن الأعرج
عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إياكم والظن فإن الظن أكذب الحديث
ولا تحسسوا ولا تجسسوا ولا تناجشوا ولا تحاسدوا ولا تباغضوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله إخوانا

باب ما يكره من الظن

حدثنا سعيد بن عفير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة
قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم ما أظن فلانا وفلانا يعرفان من ديننا شيئا قال
الليث كانا رجلين من المنافقين حدثنا ابن بكير حدثنا الليث قال وقالت دخل على
النبي صلى الله عليه وسلم يوما وقال يا عائشة ما أظن فلانا وفلانا يعرفان من ديننا
الذي نحن عليه

باب ستر المؤمن على نفسه

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا إبراهيم بن سعد عن ابن أخي ابن شهاب عن
ابن شهاب عن سالم بن عبد الله قال سمعت أبا هريرة يقول سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول كل أمتي معافى إلا المجاهرون وإن من المجانة أن يعمل
الرجل عملا بالليل ثم يصبح وقد ستره الله فيقول يا فلان عملت البارحة
كذا وكذا وقد بات يستره ربه ويصبح يكشف ستر الله عنه حدثنا مسدد

الحاهر

ثنا ابو عوانة عن قتادة عن صفوان بن محرز ان رجلا سأل ابن عمر كيف سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في النجوى قال يدنو احدكم من ربه حتى
يضع كنفه عليه فيقول عملت كذا وكذا فيقول نعم ويقول عملت كذا وكذا
فيقول نعم فيقرره ثم يقول اني سترت عليك في الدنيا وانا اغفرها لك اليوم

باب الكبر

قال مجاهد ثاني
عطفه مستكبرا في نفسه يعطفه رفيقه حدثنا محمد بن كثير انا سفيان عن معبد بن
خالد القيسي عن حارثة بن وهب الخزاعي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الا اخبركم
باهل الجنة كل ضعيف متضعف لو يقسم على الله لابره الا اخبركم باهل النار كل
عتل مستكبر جواظ وقال محمد عن هشيم انا حميد الطويل انه قال
كانت الامة من اماء اهل المدينة لتاخذ بيد رسول الله صلى الله عليه وسلم فتنطلق
به حيث شاءت

باب الهجرة

وقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يحل لرجل ان يهجر اخاه فوق ثلاث حدثنا
ابو اليمان انا شعيب عن الزهري حدثني عوف بن الطفيل وهو ابن اخي عائشة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم لامها ان عائشة حدثت ان عبد الله بن الزبير قال في بيع او عطاء
اعطته عائشة والله لتنتهين يا عائشة او لاحجرن عليها فقالت اهو قال هذا
قالوا نعم قالت هو لله نذر الا اكلم ابن الزبير ابدا فاستشفع ابن الزبير اليها
حتى طالت الهجرة فقالت والله لا اشفع فيه ابدا ولا اتحنث الى نذري فلما طال ذلك
على ابن الزبير كلم المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن الاسود بن عبد يغوث وهما من
بني زهرة وقال لهما انشدكما بالله لما ادخلتماني على عائشة فانها لا يحل لها ان تنذر

فطيعتي

فطيعتي فاقبل به المسور وعبد الرحمن مشتملين بارديتهما حتى استاذنا على عائشة
فقالا السلام عليك ورحمة الله وبركاته اندخل قالت عائشة ادخلوا قالوا كلنا
قالت نعم ادخلوا كلكم ولا تعلم ان معهما ابن الزبير فلما دخلوا دخل ابن
الزبير الحجاب فاعتنق عائشة فطفق يناشدها ويبكي وطفق المسور وعبد الرحمن
يناشدانها الا كلمته وقبلت منه ويقولان ان النبي صلى الله عليه وسلم قد نهى عما
قد علمت من الهجرة وانه لا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاث فلما اكثروا
على عائشة من التذكرة والتخويج طفقت تذكرهما وتبكي وتقول اني نذرت
والنذر شديد فلم يزالا بها حتى كلمت ابن الزبير واعتقت في نذرها ذلك
اربعين رقبة وكانت تذكر نذرها بعد ذلك فتبكي حتى تبل دموعها
خمارها حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن ابي
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تباغضوا ولا تحاسدوا ولا تدابروا وكونوا
عباد الله اخوانا ولا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاث الحديث حدثنا عبد الله بن يوسف
انا مالك عن ابن شهاب عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي ايوب الانصاري ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لرجل ان يهجر اخاه فوق ثلاث ليال يلتقيان فيعرض
هذا ويعرض هذا وخيرهما الذي يبدأ بالسلام

باب ما يجوز من الهجران لمن عصى

وقال كعب حين تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم ونهى النبي صلى الله عليه وسلم المسلمين
عن كلامنا وذكر خمسين ليلة حدثنا محمد انا عبدة عن هشام بن عروة عن
ابيه عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاعرف غضبك ورضاك

قالت وقلت كيف قلت لك يا رسول الله قال انك اذا كنت راضية قلت لا
ورب محمد واذا كنت ساخطة قلت لا ورب ابرهيم قلت اجل والله
ما اهجر الا اسمك **باب ما يذكر من زواج صاحبة بكرة وعيشة**
حدثني ابرهيم اخبرنا هشام عن معمر وقال الليث عن يونس قال ابن شهاب
فاخبرني عروة بن الزبير ان عايشة قالت لم اعقل ابوي الا وهما يدينان
الدين ولم يمر علينا يوم الا ياتينا فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم طرفي النهار
بكرة وعشية فبينا نحن جلوس في بيت اي بكر في نحر الظهيرة قال قايل هذا
رسول الله صلى الله عليه وسلم في ساعة لم يكن ياتينا فيها قال ابو بكر ما جاء به في
هذه الساعة الا امر قال اني اذن لي في الخروج **باب الزيارة** ومن زار قوما فطعم
عندهم وزار سلمان ابا الدرداء في عهد النبي صلى الله عليه وسلم فاكل عنده حدثني
محمد بن سلام اخبرنا عبد الوهاب عن خالد الحذاء عن اسحق بن سويد عن اسحق بن مالك ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم زار اهل بيت من الانصار فطعم عندهم طعاما فلما اراد
ان يخرج امر بمكان من البيت فنضح له على بساط فصلى عليه ودعا لهم
باب من لحمل الموفود
حدثني عبد الله بن محمد حدثنا عبد الصمد حدثني ابي حدثنا يحيى بن ابي اسحق قال قال لي
سالم بن عبد الله ما الا يستبرق قلت ما غلظ من الديباج وخشن منه فاسمعت
عبد الله يقول رأى عمر على رجل حلة من استبرق فاتى بها النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله اشتر هذه فالبسها لوفد الناس اذا قدموا عليك فقال انما يلبس

الجزيز من لا خلاق له في الاخرة فمضى من ذلك ما مضى ثم ان النبي صلى الله عليه
بعث اليه بحلة فاتى بها النبي صلى الله عليه وسلم فقال بعثت الي بهذه وقد قلت
في مثلها ما قلت قال انما بعثت اليك لتصيب بها مالا فكان ابن عمر يكره العلم
في الثوب لهذا الحديث **باب الاخاء والحلف**
وقال ابو جحيفة آخى النبي صلى الله عليه وسلم بين سلمان وابي الدرداء وذكر
عبد الرحمن بن عوف لما قدمنا المدينة اخى النبي صلى الله عليه وسلم بيني وبين سعد بن
الربيع حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن حميد عن انس قال قدم علينا عبد الرحمن فاخا
النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع فقال النبي صلى الله عليه وسلم اوم
ولو بشاة حدثنا محمد بن الصباح اخبرنا اسمعيل بن زكريا عن عاصم قلت لانس
ابن مالك ابلغك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا حلف في الاسلام قال قد حالف
النبي صلى الله عليه وسلم بين قريش والانصار في داري **باب النبسم والضحك**
وقالت فاطمة رضي الله عنها اشتكى النبي صلى الله عليه وسلم فضحكت وقال
ابن عباس ان الله هو اضحك وابكى حدثني حبان بن موسى اخبرنا عبد الله
اخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن عايشة ان رفاعة القرظي طلق امراته فبت
طلاقها فتزوجها بعده عبد الرحمن بن الزبير فجات النبي صلى الله عليه وسلم
فقالت يا رسول الله انها كانت عند رفاعة فطلقها اخر ثلاث تطليقات
فتزوجها بعده عبد الرحمن بن الزبير وانه والله ما معه يا رسول الله الا مثل
هذه الهدبة لهدبة اخذتها من جلبابها قال وابو بكر جالس عند النبي صلى الله

عليه وسلم وابن سعد بن العاص جالس بباب الحجرة ليؤذن له فطفق
خالد ينادي يا بابكر ما يحجزك الا تزجر هذا عما تجهر به عند رسول الله
صلى الله عليه وسلم وما يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم على التبسم ثم قال
لعلك تريد بن ان ترجمي الى رفاعة لا حتى تذوقي عسيلته ويذوق عسيلتك
حدثنا اسمعيل حدثني ابرهيم عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن
عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب عن محمد بن سعيد عن ابيه قال
استاذن عمر بن الخطاب على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده نسوة من
قريش يسئلنه ويستكثرنه عالية اصواتهن على صوته فلما استاذن عمر
تبادرن الحجاب فاذن له النبي صلى الله عليه وسلم فدخل والنبي صلى الله عليه وسلم
يضحك فقال اضحك الله سنك يا رسول الله بابي انت وامي فقال عجبت
من هؤلاء اللاتي كن عندي لما سمعت صوتك تبادرن الحجاب فقال انت
احق ان يهبن يا رسول الله ثم اقبل عليهن فقال يا عدوات انفسهن اتهبنني
ولا تهبن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلن انت افظ واغلظ من رسول الله
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه يا ابن الخطاب والذي نفسي بيده ما لقيك
الشيطان سالكا فجا الا سلك غير فجك حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفين
عن عمرو وهو ابن دينار عن عبد الله بن عمر وقال لما كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم بالطايف قال انا قافلون غدا ان شاء الله فقال اناس من اصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم لا نبرح او نفتحها فقال النبي صلى الله عليه وسلم فاغدوا على القتال
قال فغدوا فقاتلوهم قتالا شديدا واكثر فيهم الجراحات فقال رسول الله صلى الله

عليه وسلم انا قافلون غدا ان شاء الله قال فسكنوا فضحك النبي صلى الله عليه
وسلم قال الحميدي حدثنا سفين كله قال الخبر حدثنا موسى قال ابرهيم قال ابن شهاب
عن حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال اتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم فقال
هلكت وقعت على اهلي في رمضان قال اعتق رقبة قال ليس لي قال فصم شهرين
متتابعين قال لا استطيع قال فاطعم ستين مسكينا قال لا اجد قال فاتي بعرق
فيه تمر قال ابرهيم العرق المكتل فقال اين السايل قال انا تصدق بها قال
على افقر مني والله ما بين لابتيها اهل بيت افقر منا فضحك حتى بدت نواجذه
قال فانتم اذا حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا مالك عن اسحق بن
عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك قال كنت اسقي بعرقا النبي صلى الله عليه وسلم
وعليه برد نجراني غليظ الحاشية فادركه اعرابي فجبذه بردائه جبذة
شديدة قال انس فنظرت الى صفحة عاتق النبي صلى الله عليه وسلم وقد اثرت بها
حاشية الرداء من شدة جبذته ثم قال يا محمد مر لي من مال الله عز وجل
الذي عندك والتفت اليه فضحك ثم امر له بعطاء حدثني ابن نمير
ابن ادريس عن اسمعيل عن قيس عن جرير قال ما حجبني النبي صلى الله عليه وسلم
منذ اسلمت ولا رانى الا تبسم في وجهي ولقد شكوت اليه اني لا اثبت على الخيل فضرب
بيده في صدري وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا حدثني محمد بن المثنى
حدثنا يحيى عن هشام اخبرني ابي عن زينب بنت ام سلمة عن ام سلمة قالت يا رسول الله
ان الله لا يستحي من الحق هل على المراة غسل اذا احتلمت قال نعم اذا رات الماء فضحكت
ام سلمة فقالت اتحتلم المراة فقال النبي صلى الله عليه وسلم فبم يشبه الولد حدثنا

يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب اخبرني ابو عمرو ان ابا النضر حدثه عن سليمان بن يسار
عن عائشة قالت ما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم مستجمعا قط ضاحكا حتى ارى منه
لهواته انما كان يتبسم حدثنا محمد بن محبوب حدثنا ابو عوانة عن قتادة عن انس
وقال لي خليفة حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة عن انس ان رجلا اتى النبي
صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة وهو يخطب بالمدينة فقال قحط المطر فاستسق
ربك فنظر الى السماء وما نرى من سحاب فاستسقى فنشأ السحاب بعضه الى
بعض ثم مطرنا حتى سالت مثاعب المدينة فما زالت الى الجمعة المقبلة ما تقلع
ثم قام ذلك الرجل او غيره والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب فقال غرقنا فادع
ربك يحبسها عنا فضحك ثم قال اللهم حوالينا ولا علينا مرتين او ثلاثا فجعل
السحاب ينصدع عن المدينة يمينا وشمالا يمطر ما حولنا ولا يمطر منها شيء
يريهم الله كرامة نبيه واجابة دعوته ۞

باب قول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا اتقوا الله
وكونوا مع الصادقين وما ينهى عن الكذب حدثنا عثمان بن ابي شيبة حدثنا جرير
عن منصور عن وائل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الصدق يهدي
الى البر وان البر يهدي الى الجنة وان الرجل ليصدق حتى يكون صديقا وان
الكذب يهدي الى الفجور وان الفجور يهدي الى النار وان الرجل ليكذب حتى
يكتب عند الله كذابا حدثني محمد بن سلام اخبرنا اسمعيل بن جعفر عن ابي سهيل
نافع بن مالك بن ابي عامر عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اية المنافق ثلاث اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا اؤتمن خان حدثنا

مالك بن اسمعيل قال حدثنا عبد العزيز بن ابي سلمة عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر
ولا تخافت بها انزلت في الدعاء حدثنا عثمان بن ابي شيبة اخبرنا جرير عن
منصور عن ابي وائل عن عبد الله قال كنا نقول في الصلاة السلام على الله السلام على
فلان فقال لنا النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم ان الله هو السلام فاذا قعد
احدكم في الصلاة فليقل التحيات لله الى قوله الصالحين فاذا قالها اصاب كل
عبد لله في السماء والارض صالح اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد
ان محمدا عبده ورسوله ثم يتخير من الثناء ما شاء ۞

باب الدعاء بعد الصلاة
حدثنا اسحق اخبرنا يزيد اخبرنا رفاعة عن بني عن عبد الله صالح عن عبد الله بن عزرة قال قالوا
يا رسول الله صلى الله ذهب اهل الدثور بالدرجات والنعيم المقيم قال كيف ذلك
قال صلوا كما صلينا وجاهدوا كما جاهدنا وانفقوا من فضول اموالهم وليست لنا
اموال قال افلا اخبركم بامر تدركون من كان قبلكم وتسبقون من جاء بعدكم
ولا يأتي احد بمثل ما جئتم به الا من جاء بمثله تسبحون في دبر كل صلاة عشرا
وتحمدون عشرا وتكبرون عشرا تابعه عن عبد الله بن عمر عن سمي ورواه ابن عجلان
عن سمي ورجاء بن حيوة ورواه جرير عن عبد العزيز بن رفيع عن عبد الله صالح عن ابي
الدرداء ورواه سهيل عن ابيه عن عبد الله بن عزرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
قتيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن المسيب بن رافع عن وراد مولى المغيرة بن شعبة
قال كتب المغيرة بن شعبة الى معوية بن ابي سفيان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يقول في دبر كل صلاة اذا سلم لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد

وهو على كل شئ قدير اللهم لا مانع لما أعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد
منك الجد وقال شعبة عن منصور قال سمعت المسيب

باب قول الله تعالى وصل عليهم ومن خص اخاه بالدعاء دون نفسه

وقال أبو موسى قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اغفر لعبيد أبي عامر اللهم اغفر لعبد الله بن قيس ذنبه حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن يزيد بن أبي عبيد مولى سلمة قال سألت سلمة بن الأكوع قال مر جنائع النبي صلى الله عليه وسلم الى خيبر فقال رجل من القوم أي عامر لو أسمعتنا من هنباتك شيئا فنزل يحدوا بهم يذكر تالله لولا الله ما اهتدينا ويذكر شعرا غير هذا ولكني لم احفظه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا السائق قالوا عامر بن الأكوع قال يرحمه الله فقال رجل من القوم يا رسول الله لو أمتعتنا به فلما صاف القوم قاتلوهم فأصيب عامر بنقابة سيف نفسه فمات فلما امسوا أوقدوا نارا كبيرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هذه النار على أي شئ توقدون قالوا على حمر انسية قال اهريقوا ما فيها وأكسروها فقال رجل من القوم يا نبي الله الا نهريق ما فيها ونغسلها قال النبي صلى الله عليه وسلم أو ذاك حدثنا مسلم قال حدثنا شعبة عن عمرو وهو ابن مرة قال سمعت ابن أبي أوفى كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتاه رجل بصدقة قال اللهم صل على آل فلان فاتاه أبي بصدقته فقال اللهم صل على آل أبي أوفى حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن اسمعيل عن قيس قال سمعت جريرا قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تريحني من ذي الخلصة وهو نصب كانوا يعبدونه يسمى الكعبة اليمانية قلت يا رسول الله اني رجل لا اثبت على الخيل فضرب في صدري فقال اللهم

موسى بن اسمعيل حدثنا جرير حدثنا ايوب وابو رجاء عن سمرة بن جندب قال النبي صلى الله عليه وسلم رأيت الليلة رجلين اتياني قالا الذي رأيته يشق شدقه فكذاب يكذب بالكذبة تحمل عنه حتى تبلغ الآفاق فيصنع به الى يوم القيامة

باب الهدي الصالح

حدثنا اسحق بن ابراهيم قلت لابي اسامة حدثكم الاعمش سمعت شقيقا سمعت حذيفة يقول ان اشبه الناس دلا وسمتا وهديا برسول الله لابن ام عبد من حين يخرج من بيته الى ان يرجع اليه لا ندري ما يصنع في اهله اذا خلا حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن مخارق قال سمعت طارقا قال قال عبد الله ان احسن الحديث كتاب الله واحسن الهدي هدي محمد

باب الصبر في الاذى

وقول الله عز وجل انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى ابن سعيد عن سفين قال حدثني الاعمش عن سعيد بن جبير عن عبد الرحمن السلمي عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس احد اوليس شئ اصبر على الاذى سمعه من الله انهم ليدعون له ولدا والله يعافيهم ويرزقهم حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال سمعت شقيقا يقول قال عبد الله قسم النبي صلى الله عليه وسلم قسمة فقال رجل من الانصار والله انها لقسمة ما اريد بها وجه الله قلت اما لاقولن للنبي صلى الله عليه وسلم فاتيته وهو في اصحابه فساررته فشق ذلك على النبي صلى الله عليه وسلم وتغير وجهه وغضب حتى وددت اني لم اكن اخبرته ثم قال قد اوذي موسى باكثر من هذا فصبر

باب من لم يواجه الناس بالعتاب

حدثنا عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش عن مسلم عن مسروق قالت عائشة صنع النبي صلى الله عليه وسلم شيئا فرخص فيه فتنزه عنه قوم فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فخطب فحمد الله ثم قال ما بال اقوام يتنزهون عن الشيء اصنعه فوالله اني لاعلمهم بالله واشدهم له خشية حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله ثنا شعبة عن قتادة قال سمعت عبد الله مولى اشياخ عن ابي سعيد الخدري كان النبي صلى الله عليه وسلم اشد حياء من العذراء في خدرها فاذا رأى شيئا يكرهه عرفناه في وجهه

باب من اكفر اخاه بغير تاويل وهو كما قال

حدثني محمد واحمد بن سعيد قالا اخبرنا عثمان بن عمر قال اخبرنا علي بن المبارك عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال الرجل لاخيه يا كافر فقد باء بها احدهما وقال عكرمة بن عمار عن يحيى عن عبد الله بن يزيد سمع ابا سلمة سمع ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ايما رجل قال لاخيه كافر فقد باء بها احدهما حدثنا موسى بن اسمعيل وقريب ثنا ابو عوانة عن ابي التياح عن ثابت بن الضحاك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف بملة غير الاسلام كاذبا فهو كما قال ومن قتل نفسه بشيء عذب به في نار جهنم لعن المؤمن كقتله ومن رمى مؤمنا بكفر فهو كقتله

باب من لم ير اكفار من قال ذلك متاولا او جاهلا

وقال عمر بن الخطاب لحاطب بن ابي بلتعة انه منافق فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما يدريك لعل الله اطلع الى اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم حدثنا محمد بن عبادة ثنا يزيد ثنا سليم ثنا عمرو بن دينار ثنا جابر بن عبد الله ان معاذ بن جبل كان يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم اتى قومه فيصلي بهم فقرأ بهم البقرة قال فتجوز رجل فصلى صلاة خفيفة فبلغ ذلك معاذا فقال انه منافق فبلغ ذلك الرجل فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انا قوم نعمل بايدينا ونسقي بنواضحنا وان معاذا صلى بنا البارحة فقرأ البقرة فتجوزت فزعم اني منافق فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا معاذ افتان انت ثلاثا اقرأ والشمس وضحاها وسبح اسم ربك الاعلى ونحوها حدثنا اسحق ثنا ابو المغيرة ثنا الاوزاعي ثنا الزهري عن حميد عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف منكم فقال في حلفه باللات والعزى فليقل لا اله الا الله ومن قال لصاحبه تعال اقامرك فليتصدق حدثنا قتيبة ثنا الليث عن نافع عن ابن عمر انه ادرك عمر بن الخطاب في ركب وهو يحلف بابيه فناداهم رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ان الله ينهاكم ان تحلفوا بابائكم فمن كان حالفا فليحلف بالله والا فليصمت

باب ما يجوز من الغضب والشدة لامر الله

وقال الله ان جاهد الكفار والمنافقين واغلظ عليهم حدثنا يسرة بن صفوان ثنا ابن وهب عن الدراوردي عن القاسم عن عائشة قالت دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم وفي البيت قرام فيه صور فتلون وجهه ثم تناول الستر فهتكه وقال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان من اشد الناس عذابا يوم القيمة الذين يصورون هذه الصور حدثنا مسدد ثنا يحيى عن اسمعيل بن ابي خالد ثنا قيس بن ابي حازم عن ابي مسعود

قال اتى رجل النبى صلى الله عليه وسلم فقال انى اتاخر عن صلاة الغداة من اجل فلان
مما يطيل بنا فقال فما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم غضب قط اشد غضبا فى
موعظة منه يومئذ قال فقال يا ايها الناس ان منكم منفرين فايكم ما صلى بالناس
فليتجوز فان فيهم المريض والكبير وذا الحاجة حدثنى موسى بن اسمعيل حدثنا جويرية
عن نافع عن عبد الله قال بينا النبى صلى الله عليه وسلم يصلى رأى فى قبلة المسجد نخامة
فحكها بيده فتغيظ ثم قال ان احدكم اذا كان فى الصلاة فان الله حيال وجهه
فلا يتنخمن حيال وجهه فى الصلاة حدثنى محمد بن اسمعيل بن ابى فديك اخبرنا
عبد الرحمن عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد الجهنى ان رجلا سأل رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن اللقطة قال عرفها سنة ثم اعرف وكاءها وعفاصها ثم استنفق
بها فان جاء ربها فادها اليه قال يا رسول الله فضالة الغنم قال خذها فانما هى لك
او لاخيك او للذئب قال يا رسول الله فضالة الابل قال فغضب رسول الله صلى الله
عليه وسلم حتى احمرت وجنتاه او احمر وجهه ثم قال مالك ولها معها حذاؤها وسقاؤها
حتى يلقاها ربها قال وقال المكى يعنى عبد الله بن سعيد وحدثنى محمد بن زياد
سمع محمد بن جعفر قال اخبرنى عبد الله بن سعيد حدثنى سالم ابو النضر مولى عمر بن عبيد الله
عن بسر بن سعيد عن زيد بن ثابت قال احتجر رسول الله صلى الله عليه وسلم حجرة
مخصفة او حصيرا فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى فيها قال فتتبع اليه
رجال وجاءوا يصلون بصلاته ثم جاءوا ليلة فحضروا وابطأ رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلم يخرج اليهم فرفعوا اصواتهم فحصبوا الباب فخرج اليهم مغضبا فقال لهم
رسول الله ما زال بكم صنيعكم حتى ظننت انه ستكتب عليكم فعليكم بالصلاة فى بيوتكم
فان خير صلاة المرء فى بيته الا المكتوبة ٥

باب الحذر والغضب

لقوله والذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش واذا ما غضبوا هم يغفرون
والذين يعفون فى الرضا والغضب والكاظمين الغيظ الاية حدثنا عبد الله بن
يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابى هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ليس الشديد بالصرعة انما الشديد الذى يملك نفسه عند الغضب
حدثنا عثمان بن ابى شيبة حدثنا جرير عن الاعمش عن عدى بن ثابت عن سليمان بن
صرد قال استب رجلان عند النبى صلى الله عليه وسلم ونحن عند جلوسه فاحدهما
يسب صاحبه مغضبا قد احمر وجهه فقال النبى صلى الله عليه وسلم انى لاعلم
كلمة لو قالها لذهب عنه ما يجد لو قال اعوذ بالله من الشيطان الرجيم فقالوا
للرجل الا تسمع ما يقول النبى صلى الله عليه وسلم قال انى لست بمجنون حدثنى يحيى بن
يوسف انا ابو بكر عن ابى حصين عن ابى صالح عن ابى هريرة ان رجلا قال للنبى صلى الله
اوصنى قال لا تغضب فردد مرارا قال لا تغضب ٥

باب الحياء

حدثنا آدم حدثنا شعبة عن قتادة عن ابى السوار العدوى قال سمعت عمران بن
حصين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحياء لا يأتى الا بخير قال بشير بن كعب
مكتوب فى الحكمة ان من الحياء وقارا وان من الحياء سكينة فقال له عمران
حصين احدثك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وتحدثنى عن صحيفتك حدثنا
احمد بن يونس حدثنا عبد العزيز بن ابى سلمة عن ابن شهاب عن سالم عن عبد الله عن

مر النبي صلى الله عليه وسلم على رجل وهو يعاتب اخاه في الحياء يقول انك لتستحي حتى كانه يقول قد اضر بك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعه فان الحياء من الايمان حدثنا علي بن الجعد نا شعبة عن قتادة عن مولى لانس قال ابو عبد الله اسمه عبد الله بن عتبة قال سمعت ابا سعيد الخدري يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم اشد حياء من العذراء في خدرها

باب اذا لم تستحي فاصنع ما شئت

حدثنا احمد بن يونس نا زهير عن منصور عن ربعي بن حراش عن ابي مسعود قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان مما ادرك الناس من كلام النبوة الاولى اذا لم تستحي فاصنع ما شئت

باب من لا يستحي من الحق للتفقه في الدين

حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن زينب بنت ابي سلمة عن ام سلمة قالت جاءت ام سليم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان الله لا يستحي من الحق فهل على المراة من غسل اذا هي احتلمت فقال نعم اذا رات الماء حدثنا ادم نا شعبة نا محارب بن دثار قال سمعت ابن عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن كمثل شجرة خضراء لا يسقط ورقها ولا يتحات فقال القوم هي شجرة كذا هي شجرة كذا فاردت ان اقول هي النخلة وانا غلام شاب فاستحييت وقال هي النخلة وعن شعبة نا خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابن عمر مثله وزاد فحدثت به عمر فقال لو كنت قلتها لكان احب الي من كذا وكذا حدثنا مسدد نا عبد الوارث عن يونس عن حميد قال سمعت ثابتا انه سمع انسا يقول جاءت امراة الى النبي

تعرض عليه نفسها فقالت هل لك في حاجة فقالت ابنته ما اقل حياءها فقال هي خير منك عرضت نفسها على رسول الله صلى الله عليه وسلم فنشدها

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم يسروا ولا تعسروا

وكان يحب التخفيف والتيسير على الناس حدثنا ادم نا شعبة عن اسحاق قال سمعت انس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يسروا ولا تعسروا وسكنوا ولا تنفروا حدثني اسحق نا النضر نا شعبة عن سعيد بن ابي بردة عن ابيه عن جده لما بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعاذ بن جبل قال لهما يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا وتطاوعا قال ابو موسى يا رسول الله انا بارض يصنع فيها شراب من العسل يقال له البتع وشراب من الشعير يقال له المزر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل مسكر حرام حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة انها قالت ما خير رسول الله صلى الله عليه وسلم بين امرين قط الا اخذ ايسرهما ما لم يكن اثما فان كان اثما كان ابعد الناس منه وما انتقم رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه في شيء قط الا ان تنتهك حرمة الله فينتقم لله بها حدثنا ابو النعمان نا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع قال كنا على شاطئ نهر بالاهواز قد نضب عنه الماء فجاء ابو برزة الاسلمي على فرس فصلى وخلى فرسه فانطلق الفرس فترك صلاته وتبعها حتى ادركها فاخذها ثم جاء فقضى صلاته وفينا رجل له راي فاقبل يقول انظروا الى هذا الشيخ ترك صلاته من اجل فرس فاقبل فقال ما عنفني احد منذ فارقت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وقال ان منزلي منتاى فلو صليت وتركتها لم ات اهلي الى الليل وذكر انه صحب النبي صلى الله عليه وسلم

وزاي من تبشيره حدثنا ابان حدثنا شعيب عن الزهري وقال الليث حدثني
يونس عن ابن شهاب اخبرني سعيد بن عبد الله بن عنبة ان ابا هريرة اخبره
ان اعرابيا بال في المسجد فثار اليه الناس ليقعوا به فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
دعوه واهريقوا على بوله ذنوبا من ماء او سجلا من ماء فانما بعثتم ميسرين ولم تبعثوا
معسرين

باب الانبساط الى الناس

وقال ابن مسعود خالط الناس ودينك لا تكلمنه والدعابة مع الاهل حدثنا آدم
حدثنا شعبة حدثنا ابو التياح سمعت انس بن مالك يقول ان كان النبي صلى الله عليه وسلم ليخالطنا
حتى يقول لاخ لي صغير يا ابا عمير ما فعل النغير حدثني محمد حدثنا ابو معوية
حدثنا هشام عن ابيه عن عائشة قالت كنت العب بالبنات عند النبي صلى الله عليه وسلم وكان
لي صواحب يلعبن معي فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل ينقمعن منه فيسربهن
الي فيلعبن معي

باب المداراة مع الناس

ويذكر عن ابي الدرداء انا لنكشر في وجوه اقوام وان قلوبنا لتلعنهم حدثنا قتيبة
حدثنا سفين عن ابن المنكدر سمعت عروة بن الزبير ان عائشة اخبرته انه استاذن
على النبي صلى الله عليه وسلم رجل فقال ائذنوا له بئس ابن العشيرة او بئس اخو العشيرة
فلما دخل الين له في الكلام فقلت يا رسول الله قلت ما قلت ثم النت له في القول
فقال اي عائشة ان شر الناس منزلة عند الله من تركه او ودعه الناس اتقاء فحشه
حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا ابن علية حدثنا ايوب عن عبد الله بن ابي مليكة ان
النبي صلى الله عليه وسلم اهديت له اقبية من ديباج مزررة بالذهب فقسمها في ناس
من اصحابه وعزل منها واحدة لمخرمة فلما جاء قال خبأت هذا لك قال ايوب يعني به

أدن له

يعني

ثبته واجعله هاديا مهديا قال فخرجت في نفير من قومي وذعا
قال سفين فانطلقت في عصبة من قومي فاتيتها فامرتهم فاتيت النبي
صلى الله عليه وسلم فعلت يا رسول الله والله ما اينتك حتى تركتها مثل
الجمل الاجرب فدعا لاحمس وخيلها حدثنا سليمان بن الربيع قال
حدثنا شعبة عن قتادة قال سمعت انس بن مالك قال قالت ام سليم للنبي صلى الله
انس خادمك قال اللهم اكثر ماله وولده وبارك له فيما اعطيته حدثنا
عثمان بن ابي شيبة حدثنا عبدة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت
سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يقرا في المسجد فقال يرحمه الله لقد اذكرني
كذا وكذا اية كنت اسقطتها من سورة كذا وكذا حدثنا حفص بن عمر
حدثنا شعبة اخبرني سليم عن سلما وابل عن عبد الله قال قسم النبي صلى الله عليه وسلم قسما
فقال رجل ان هذه لقسمة ما اريد بها وجه الله فاخبرت النبي صلى الله عليه
وسلم فغضب حتى رايت الغضب في وجهه وقال يرحم الله موسى اوذي باكثر
من هذا فصبر

باب ما يكره من السجع في الدعاء

حدثنا يحيى بن محمد بن السكن قال حدثنا جبان بن هلال ابو حبيب حدثنا عمرو بن المقدم
حدثنا الزبير بن الخريت عن عكرمة عن ابن عباس قال حدث الناس كل جمعة مرة
فان ابيت فمرتين فان اكثرت فثلاث مرار ولا تمل الناس هذا القرآن ولا
الفينك تاتي القوم وهم في حديث من حديثهم فتقص عليهم فتقطع عليهم حديثهم
فتملهم ولكن انصت فاذا امروك فحدثهم وهم يشتهونه وانظر السجع من الدعاء
فاجتنبه فاني عهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يفعلون الا ذلك

واصحابه

باب ليعزم المسئلة فانه لا مكره له

حدثنا مسدد ما اسمعيل عبد العزيز عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دعا احدكم فليعزم المسئلة ولا يقولن اللهم ان شئت فاعطني فانه لا مستكره له حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقولن احدكم اللهم اغفر لي اللهم ارحمني ان شئت ليعزم المسئلة فانه لا مكره له

ما يستجاب للعبد ما لم يعجل

حدثنا عبد الله بن يوسف ما مالك عن ابن شهاب عن عبيد مولى ابن ازهر عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يستجاب لاحدكم ما لم يعجل يقول دعوت فلم يستجب لي

باب رفع الايدي في الدعاء

وقال ابو موسى الاشعري دعا النبي صلى الله عليه وسلم ثم رفع يديه ورأيت بياض ابطيه وقال ابن عمر رفع النبي صلى الله عليه وسلم يديه وقال اللهم اني ابرأ اليك مما صنع خالد وقال الاوبسي حدثني محمد بن جعفر عن يحيى بن سعيد وشريك سمعا انسا عن النبي صلى الله عليه وسلم رفع يديه حتى رأيت بياض ابطيه

ما الدعاء غير مستقبل القبلة

حدثنا محمد بن محبوب ما ابو عوانة عن قتادة عن انس بنا النبي صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة فقام رجل فقال يا رسول الله ادع الله ان يسقينا فتغيمت السماء ومطرنا حتى ما كان الرجل يصل الى منزله فلم يزل الى الجمعة المقبلة

وانه يزيد اياه وكان وطئه نبي وزواه حماد عن زيد عن ايوب وقال حاتم بن وردان ما ايوب عن ابن سلمة عن المسور قال قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم

باب لا يلدغ المومن من جحر مرتين

وقال معوية لا حلم الا بتجربة حدثنا قتيبة ما الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يلدغ المومن من جحر واحد مرتين

باب حق الضيف

حدثني اسحق بن منصور ما روح بن عبادة ما حنظلة عن سعيد عن كثير من السمان ابن عبد الرحمن عن عبد الله بن عمرو قال دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الم اخبر انك تقوم الليل وتصوم النهار قلت بلى قال فلا تفعل قم ونم وصم وافطر فان لجسدك عليك حقا وان لزوجك عليك حقا وان لعينيك عليك حقا وان لزورك عليك حقا وان لزوجك عليك حقا وانك عسى ان يطول بك عمر وان من حسبك ان تصوم من كل شهر ثلاثة ايام وان لك بكل حسنة عشر امثالها وان ذلك صوم الدهر كله قال فشددت فشدد علي قال قلت اني اطيق غير ذلك قال فصم صوم نبي الله داود قال قلت وما صوم نبي الله داود قال نصف الدهر

ما اكرام الضيف وخدمته اياه بنفسه

وقوله ضيف ابراهيم المكرمين يقال هو زور وهما زور وضيف ومعناه اضيافه وزور انه لانها مصدر مثل قوم رضى وعدل يقال ما عور وبه عور وما ان عور ومياه غور يقال العور والغائر لا تناله الدلاء كل شيء غارت فيه فهو مغارة تراور

تميل من الزوج الاول وذكر التفسير الى اسحق حدثنا عبد الله بن يوسف
انا مالك عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي شريح الكعبي ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال من كان يومن بالله واليوم الاخر فليكرم ضيفه جائزته يوم وليلة
والضيافة ثلاثة ايام فما كان بعد ذلك فهو صدقة ولا يحل له ان يثوي عنده حتى
يحرجه حدثنا اسمعيل حدثني مالك مثله وزاد من كان يومن بالله واليوم الاخر
فليقل خيرا او ليصمت حدثني عبد الله بن محمد حدثنا ابن مهدي حدثنا سفين عن ابي
حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان يومن بالله
واليوم الاخر فلا يوذ جاره ومن كان يومن بالله واليوم الاخر فليكرم ضيفه
ومن كان يومن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليصمت حدثنا قتيبة حدثنا الليث
عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة بن عامر انه قال قلنا يا رسول الله
انك تبعثنا فننزل بقوم فما يقرونا فما ترى فقال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان نزلتم بقوم فامروا لكم بما ينبغي للضيف فاقبلوا فان لم يفعلوا فخذوا منهم حق
الضيف الذي ينبغي لهم حدثني عبد الله بن محمد حدثنا هشام اخبرنا معمر عن الزهري
عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان يومن بالله واليوم
الاخر فليكرم ضيفه ومن كان يومن بالله واليوم الاخر فليصل رحمه ومن كان
يومن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليصمت

باب صنع الطعام والتكلف للضيف

حدثني محمد بن بشار حدثنا جعفر بن عون حدثنا ابو العميس عن عون بن ابي جحيفة عن
ابيه قال آخا النبي صلى الله عليه وسلم بين سلمان وابي الدرداء فزار سلمان ابا الدرداء

فرأى ام الدرداء متبذلة فقال لها ما شانك قالت اخوك ابو الدرداء ليس له
حاجة في الدنيا فجاء ابو الدرداء فصنع له طعاما فقال كل فاني صائم قال ما انا
باكل حتى تاكل فاكل فلما كان الليل ذهب ابو الدرداء يقوم قال نم فنام ثم
ذهب يقوم فقال نم فلما كان من آخر الليل قال سلمان قم الآن فصليا
فقال له سلمان ان لربك عليك حقا ولنفسك عليك حقا ولاهلك عليك حقا
فاعط كل ذي حق حقه فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال النبي
صلى الله عليه وسلم صدق سلمان

باب ما يكره من الغضب والجزع عند الضيف

حدثني عباس بن الوليد حدثنا عبد الاعلى حدثنا سعيد الجريري عن ابي عثمان عن
عبد الرحمن بن ابي بكر ان ابا بكر تضيف رهطا فقال لعبد الرحمن دونك اضيافك
فاني منطلق الى النبي صلى الله عليه وسلم فانطلق فرغ من قراهم قال ان اجي فانطلق عبد الرحمن
فاتاهم بما عنده فقال اطعموا فقالوا اين رب منزلنا قال اطعموا قالوا اما نحن
باكلين حتى يجي رب منزلنا قال اقبلوا عنا قراكم فانه ان جاء ولم تطعموا لنلقين
منه فابوا فعرفت انه يجد علي فلما جاء تنحيت عنه قال ما صنعتم فاخبروه فقال
يا عبد الرحمن فسكت ثم قال يا عبد الرحمن فسكت فقال يا غنثر اقسمت عليك
ان كنت تسمع صوتي لما جئت فخرجت فقلت سل اضيافك قالوا صدق انا ناتيه فقال
فانا انتظر بموتي والله لا اطعمه الليلة فقال الآخرون والله لا نطعمه حتى تطعمه
قال لم ار كالشر كالليلة ويلكم ما انتم الا تقبلون عنا قراكم فجاء طعامك
فجاء به فوضع يده فقال بسم الله الاول للشيطان فاكل واكلوا

باب تحويل الصبيف لصاحبه لا كل حتى يأكل

وبه حدثنا ابو حنيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني محمد بن المثنى ابن الاعمى
من سليمان عن عبد الله عن عثمان قال عبد الرحمن بن ابي بكر حدثه ان ابا بكر نزل بضيف له او اضياف له
فامسى عند النبي صلى الله عليه وسلم فلما جاء قالت له انى احتبست عن اضيافك الليلة قال
ما عشيتهم قالت عرضنا عليه او عليهم فابوا او فابوا فغضب ابو بكر وجدع وحلف
لا يطعمه فاختبأت انا فقال يا غنثر فحلفت المرأة لا تطعمه حتى يطعمه فحلف
الضيف او الاضياف لا يطعمه او يطعموه حتى يطعموه فقال ابو بكر كان هذه من
الشيطان فدعا بالطعام فاكل واكلوا فجعلوا لا يرفعون لقمة الا ربت من اسفلها
اكثر منها فقال يا اخت بني فراس ما هذا فقالت وقرة عيني انها الآن لاكثر قبل ان
ناكل فاكلوا وبعث بها الى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر انه اكل منها

عن ضيفك او ضيفك

باب اكرام الكبير وبدء الاكبر بالكلام والسؤال

حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار مولى
الانصار عن رافع بن خديج وسهل بن ابي حثمة انهما حدثاه او حدثنا ان عبد الله بن سهل
ومحيصة بن مسعود اتيا خيبر وتفرقا في النخل فقتل عبد الله بن سهل فجاء عبد الرحمن
ابن سهل الى اخيه وحويصة ومحيصة ابنا مسعود الى النبي صلى الله عليه وسلم فتكلموا في
امر صاحبهم فبدأ عبد الرحمن وكان اصغر القوم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم كبر الكبر
قال يحيى يعني ليلي الكلام الاكبر فتكلموا في صاحبهم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اتحقون
قتيلكم او قال صاحبكم بايمان خمسين منكم قالوا يا رسول الله امر لم نره قال فتبرئكم
يهود في ايمان خمسين منهم قالوا يا رسول الله قوم كفار فقداهم رسول الله صلى الله عليه

من قبله قال سهل فادركت ناقة من تلك الابل فدخلت مربدا لهم فركضتني برجلها
وقال الليث حدثني يحيى عن بشير عن سهل بن ابي حثمة انه قال في بعض من خرج
وقال ابن عيينة نا يحيى عن بشير عن سهل وحده حدثنا مسدد نا يحيى عن عبيد الله
قال اخبرني نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبروني بشجرة
مثلها مثل المسلم تؤتي اكلها كل حين باذن ربها ولا تحت ورقها فوقع في نفسي انها
النخلة فكرهت ان اتكلم وثم ابو بكر وعمر فلما لم يتكلما قال النبي صلى الله عليه وسلم
هي النخلة فلما خرجت مع ابي قلت يا ابتاه وقع في نفسي النخلة قال ما منعك ان تقولها
لو كنت قلتها كان احب الي من كذا وكذا قال ما منعني الا اني لم ار كم ولا ابا بكر
تكلمتم فكرهت

باب ما يجوز من الشعر والرجز والحداء وما يكره منه

وقوله والشعراء يتبعهم الغاوون الجاهرة السفهاء قال ابن عباس في كل واد يهيمون
في كل لغو يخوضون حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني ابو بكر بن عبد الرحمن
ان مروان بن الحكم اخبره ان عبد الرحمن بن الاسود بن عبد يغوث اخبره ان ابي بن
كعب اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان من الشعر حكمة حدثنا ابو نعيم
نا سفيان عن الاسود بن قيس سمعت جندبا يقول بينا النبي صلى الله عليه وسلم يمشي
اذ اصابه حجر فعثر فدميت اصبعه فقال
هل انت الا اصبع دميت وفي سبيل الله ما لقيت حدثني محمد بن بشار نا ابن مهدي
نا سفيان عن عبد الملك ابي سلمة عن ابي هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم اصدق كلمة
قالها الشاعر كلمة لبيد الا كل شيء ما خلا الله باطل وكاد امية بن ابي الصلت

ان يسلم حدثنا حاتم بن اسمعيل عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع
خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى خيبر فسرنا ليلا فقال رجل من القوم لعامر
ابن الاكوع الا تسمعنا من هنيهاتك وكان عامر رجلا شاعرا فنزل يحدو بالقوم
يقول اللهم لولا انت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا
فاغفر فداء لك ما اقتفينا وثبت الاقدام ان لاقينا
وألقين سكينة علينا انا اذا صيح بنا اتينا
وبالصياح عولوا علينا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من هذا السائق قالوا عامر بن الاكوع فقال يرحمه الله فقال رجل من القوم وجبت
يا نبي الله لولا امتعتنا به قال فاتينا خيبر فحاصرناهم حتى اصابتنا مخمصة شديدة
ثم ان الله فتحها عليهم فلما امسى الناس مساء اليوم الذي فتحت عليهم اوقدوا نيرانا
كثيرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هذه النيران على اي شيء توقدون
فقالوا على لحم قال على اي لحم لحم حمر الانسية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اهريقوها واكسروها فقال رجل يا رسول الله او نهريقها ونغسلها قال او ذاك
فلما تصاف القوم كان سيف عامر فيه قصر فتناول به يهوديا ليضربه ويرجع ذباب
سيفه فاصاب ركبة عامر فمات منه فلما قفلوا قال سلمة رآني رسول الله صلى الله عليه وسلم
شاحبا فقال لي مالك فقلت فداك ابي وامي زعموا ان عامرا حبط عمله قال من قاله
قال قلت قاله فلان وفلان وفلان واسيد بن حضير الانصاري فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم كذب من قاله ان له لاجرين وجمع بين اصبعيه انه لجاهد مجاهد قل
عربي مشاها مثله حدثنا مسدد حدثنا اسمعيل حدثنا ايوب عن ابي قلابة عن انس قال

النبي صلى الله عليه وسلم لبعض نسائه ومعهن ام سليم فقال ويحك يا انجشة رويدك
سوقك القوارير قال ابو قلابة فتكلم النبي صلى الله عليه وسلم بكلمة لو تكلم بعضكم
لعبتموها عليه فقوله سوقا بالقوارير

باب هجاء المشركين

حدثني محمد ابو عبدة الضبي حدثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت استاذن
حسان بن ثابت رسول الله صلى الله عليه وسلم في هجاء المشركين فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم فكيف بنسبي قال لاسلنك منهم كما تسل الشعرة من
العجين وعن هشام بن عروة عن ابيه قال ذهبت اسب حسان عند عائشة
فقالت لا تسبه فانه كان ينافح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا
اصبغ اخبرني ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب ان الهيثم بن الهيثم بن اخي حسان بن ثابت
انه سمع ابا هريرة في قصصه يذكر النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان اخاكم لا يقول
الرفث يعني بذلك ابن رواحة قال

وفينا رسول الله يتلو كتابه اذا انشق معروف من الفجر ساطع
ارانا الهدى بعد العمى فقلوبنا به موقنات ان ما قال واقع
يبيت يجافي جنبه عن فراشه اذا استثقلت بالكافرين المضاجع

تابعه عقيل عن الزهري وقال الزبيدي عن الزهري عن سعيد والاعرج
عن ابي هريرة حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري عن سعيد والاعرج
عن ابي هريرة حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري وحدثنا اسمعيل حدثني
اخي عن سليمان عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن

ان عوفا انه سمع حسان بن ثابت الانصاري يستشهد ابا هريرة فيقول
يا ابا هريرة نشدتك الله هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يا
حسان اجب عني رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم ايده بروح القدس قال
ابو هريرة نعم حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن البراء
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لحسان اهجهم او قال وهاجهم وجبريل معك

باب ما يكره ان يكون الغالب على الانسان الشعر حتى يصده عن ذكر الله والعلم والقرآن

حدثنا عبيد الله بن موسى عن حنظلة عن سالم عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لان يمتلئ جوف احدكم قيحا خير له من ان يمتلئ شعرا حدثنا عمر بن حفص بن ابي عمر حدثنا ابي حدثنا الاعمش سمعت ابا صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان يمتلئ جوف رجل قيحا حتى يريه خير له من ان يمتلئ شعرا

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم تربت يمينك عقر حلقها

حدثنا حجاج بن منهال حدثنا ليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت
ان افلح اخا ابي القعيس استاذن علي بعدما انزل الحجاب فقلت والله لا اذن له
حتى استاذن رسول الله صلى الله عليه وسلم فان اخا ابي القعيس ليس هو ارضعني
ولكن ارضعتني امراة ابي القعيس فدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا
رسول الله ان الرجل ليس هو ارضعني ولكن ارضعتني امراته فقال ايذني له فانه
عمك تربت يمينك قال عروة فبذلك كانت عائشة تقول حرموا من الرضاعة
ما يحرم من النسب حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا الحكم عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة

قالت اذا اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يسافر اقرع بين نسائه فايتهن
خرج سهمها خرج بها معه وقسم لكل امراة يومها وليلتها غير ان سودة
وهبت يومها لعائشة تبتغي بذلك رضا رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب ما جاء في زعموا

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي الغيث مولى عمر بن عبيد الله ان ابا مرة مولى ام
هانئ بنت ابي طالب اخبره انه سمع ام هانئ بنت ابي طالب تقول ذهبت الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عام الفتح فوجدته يغتسل وفاطمة ابنته تستره فسلمت عليه
فقال من هذه فقلت انا ام هانئ بنت ابي طالب فقال مرحبا بام هانئ فلما فرغ من
غسله قام فصلى ثمان ركعات ملتحفا في ثوب واحد فلما انصرف قلت يا رسول الله
زعم ابن امي قاتل رجلا قد اجرته فلان بن هبيرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد اجرنا من اجرت يا ام هانئ قالت ام هانئ وذلك ضحى

باب ما جاء في ويل للرجل وويل

حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا همام عن قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم راى رجلا
يسوق بدنة فقال اركبها قال انها بدنة قال اركبها قال انها بدنة قال اركبها ويلك
حدثنا قتيبة عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم راى رجلا يسوق بدنة فقال له اركبها قال يا رسول الله انها
بدنة قال اركبها ويلك في الثانية او في الثالثة حدثنا مسدد حدثنا حماد عن ثابت
عن انس وايوب عن ابي قلابة عن انس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر
وكان معه غلام له اسود يقال له انجشة يحدو فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم

يا اخشة ذويدك مالك او ابن حـ موسى بن مسعود ، وهيب عن
خالد عن عبد الرحمن بن بكر عن ابيه قال اتى رجل على رجل عند النبي صلى الله
عليه وسلم فقال ويلك قطعت عنق اخيك ثلاثا من كان منكم مادحا لا محالة
فليقل احسب فلانا والله حسيبه ولا ازكي على الله احدا ان كان يعلم ذلك حـ
عبد الرحمن بن ابرهيم ، الوليد عن الاوزاعي عن الزهري عن سالم والاعجاك
عن سالم سعيد الخدري قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم يقسم ذات يوم قسما فقال
ذو الخويصرة رجل من بني تميم يا رسول الله اعدل قال ويلك من يعدل اذا
لم اعدل قال عمر ايذن لي فاضرب عنقه قال لا ان له اصحابا يحقر احدكم
صلاته مع صلاتهم وصيامه مع صيامهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من
الرمية ينظر الى نصله فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر الى رصافه فلا يوجد فيه
شيء وينظر الى نضيه فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر الى قذذه فلا يوجد
فيه شيء سبق الفرث والدم يخرجون على حين فرقة من الناس ايتهم
رجل احدى يديه مثل ثدي المراة او مثل البضعة تدردر قال ابو سعيد
اشهد لسمعته من النبي صلى الله عليه وسلم واشهد اني كنت مع علي رضي الله عنه
حين قاتلهم فالتمس القتلى فاتي به على النعت الذي نعت النبي صلى الله عليه وسلم
حـ محمد بن مقاتل ابو الحسن ، عبد الله ، الاوزاعي قال حدثني ابن شهاب
عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رجلا اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله هلكت قال ويحك قال وقعت على اهلي في رمضان قال
اعتق رقبة قال ما اجدها قال فصم شهرين متتابعين قال لا استطيع قال

فاطعم ستين مسكينا قال ما اجد فاتي بعرق فقال خذ فتصدق به فقال
يا رسول الله صلى الله عليه وسلم على غير اهلي والذي نفسي بيده ما بين طنبي
المدينة احوج مني فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت انيابه قال خذه
تابعه يونس عن الزهري وقال عبد الرحمن بن خالد عن سالم وحمزة ويلك
حـ سليمان بن عبد الرحمن ، الوليد ، ابو عمرو الاوزاعي قال حدثني
ابن شهاب الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن سالم سعيد الخدري ان اعرابيا
قال يا رسول الله اخبرني عن الهجرة قال ويحك ان شان الهجرة شديد فهل
لك من ابل قال نعم قال فهل تؤدي صدقتها قال نعم قال فاعمل من وراء البحار
فان الله لم يترك من عملك شيئا حـ حدثني عبد الله بن عبد الوهاب ، خالد بن
الحارث ، شعبة عمرو ابن مرة بن يزيد سمعت ابي عن ابن عمر عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ويلكم او ويحكم قال شعبة شك هو لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب
بعضكم رقاب بعض وقال النضر عن شعبة ويحكم قال عمر بن محمد عن ابيه
ويلكم او ويحكم حـ عمرو بن عاصم ، همام ، قتادة عن انس ان رجلا
من اهل البادية اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله متى الساعة قائمة
قال ويلك ما اعددت لها قال ما اعددت لها الا اني احب الله ورسوله قال انك
مع من احببت قلنا ونحن كذلك قال نعم ففرحنا يومئذ فرحا شديدا فمر غلام
للمغيرة وكان من اقراني فقال ان اخر هذا فلم يدركه الهرم حتى تقوم الساعة
واختصره شعبة عن قتادة سمعت انسا عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب علامة الحب في الله

قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله حدثنا بشر بن خالد محمد بن جعفر
عن شعبة عن الاعمش وابي وائل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال المرء مع من احب
حدثنا قتيبة حدثنا جرير عن الاعمش عن ابي وائل قال قال عبد الله بن مسعود
جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كيف تقول في رجل احب قوما
ولما يلحق بهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم المرء مع من احب تابعه جرير بن
حازم وسليمان بن قرم وابو عوانة عن الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله عن النبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن الاعمش عن ابي وائل عن ابي موسى
قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم الرجل يحب القوم ولما يلحق بهم قال المرء مع من احب
تابعه ابو معوية ومحمد بن عبيد حدثنا عبدان اخبرنا ابي عن شعبة عن عمرو بن مرة
عن سالم بن ابي الجعد عن انس رضي الله عنه ان رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم فقال متى الساعة
يا رسول الله قال ما اعددت لها قال ما اعددت لها من كثير صلاة ولا صيام
ولا صدقة ولكني احب الله ورسوله فقال انت مع من احببت

باب قول الرجل للرجل اخسأ

حدثنا ابو الوليد حدثنا سلم بن زرير سمعت ابا رجاء سمعت ابن عباس قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابن صياد قد خبأت لك خبيا فما هو قال الدخ
قال اخسأ حدثنا ابو اليمان حدثنا شعيب عن الزهري اخبرني سالم ان عبد الله
ان عبد الله بن عمر اخبره ان عمر بن الخطاب انطلق مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في رهط من اصحابه قبل ابن صياد حتى وجدوه يلعب مع الغلمان في اطم بني مغالة
وقد قارب ابن صياد يومئذ الحلم فلم يشعر حتى ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم

ظهره بيده ثم قال اتشهد اني رسول الله فنظر اليه رسول الله فقال آمنت بالله
ورسله ثم قال ابن صياد ماذا ترى قال يأتيني صادق وكاذب
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلط عليك الامر قال النبي صلى الله عليه وسلم
اني خبأت لك خبيا قال هو الدخ قال اخسأ فلن تعدو قدرك قال عمر يا رسول الله
ائذن لي فيه اضرب عنقه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يكن هو لا تستطيع
عليه وان لم يكن هو فلا خير لك في قتله قال سالم فسمعت عبد الله بن عمر يقول
انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك وابي بن كعب يومئذ النخل التي فيها
ابن صياد حتى اذا دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم طفق رسول الله صلى الله عليه وسلم
يتقي بجذوع النخل وهو يختل ان يسمع من ابن صياد شيئا قبل ان يراه وابن صياد
مضطجع على فراشه في قطيفة له فيها رمرمة او زمزمة فرأت ام ابن صياد
النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتقي بجذوع النخل فقالت لابن صياد اي صاف وهو
اسمه هذا محمد فثناها ابن صياد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو تركته بين
قال سالم قال عبد الله قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فاثنى على الله بما
هو اهله ثم ذكر الدجال فقال اني انذركموه وما من نبي الا وقد انذر قومه
لقد انذر نوح قومه ولكني سأقول لكم فيه قولا لم يقله نبي لقومه تعلمون
انه اعور وان الله ليس باعور قال ابو عبد الله خبثات الكلب بعدته خاسين
مبعدين

باب قول الرجل مرحبا

وقالت عائشة قال النبي صلى الله عليه وسلم لفاطمة مرحبا بابنتي وقالت ام هانئ

جيث النبي صلى الله عليه وسلم فقال مرحبا بالوفد الذين جاؤا غير خزايا ولا ندامى فقالوا
يا رسول الله انا حي من ربيعة وبيننا وبينك مضر وانا لا نصل اليك الا في الشهر
الحرام فمرنا بامر فصل ندخل به الجنة وندعو به من وراءنا فقال اربع وانهى
اقيموا الصلاة وآتوا الزكاة وصوموا رمضان واعطوا الخمس مما غنمتم ولا تنتبذوا
في الدباء والحنتم والنقير والمزفت ٥

باب يدعى الناس بآبائهم

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان الغادر ينصب له لواء يوم القيمة فيقال هذه غدرة فلان بن فلان حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان الغادر ينصب له لواء يوم القيمة فيقال هذه غدرة فلان بن فلان

باب لا يقل خبثت نفسي

حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن هشام عن ابيه عن عائشة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا يقولن احدكم خبثت نفسي ولكن ليقل لقست نفسي
حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله عن يونس عن الزهري عن ابي امامة بن سهل عن ابيه
عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يقولن احدكم خبثت ولكن ليقل لقست نفسي

باب لا تسبوا الدهر

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب اخبرني ابو سلمة قال قال

ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله يسب بنو ادم الدهر وانا
الدهر بيدي الليل والنهار حدثنا عياش بن الوليد قال حدثنا عبد الاعلى قال معمر عن
الزهري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا تسبوا العنب الكرم ولا تقولوا خيبة الدهر فان الله هو الدهر ٥

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم انما الكرم قلب المؤمن

وقد قال انما المفلس الذي يفلس يوم القيمة كقوله انما الصرعة الذي يملك
نفسه عند الغضب لقوله لا ملك الا الله فوصفه بانتهاء الملك ثم نكر الملوك
ايضا فقال ان الملوك اذا دخلوا قرية افسدوها حدثنا علي بن عبد الله قال
حدثنا الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ويقولون الكرم انما الكرم قلب المؤمن ٥

باب قول الرجل فداك ابي وامي

قيد الزبير عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن سفيان حدثني سعد بن
ابراهيم عن عبد الله بن شداد عن علي قال ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفدي
احدا غير سعد سمعته يقول ارم فداك ابي وامي الطنه يوما احد ٥

باب قول الرجل جعلني الله فداك

قال ابو بكر النبي صلى الله عليه وسلم فداناك بآبائنا وامهاتنا حدثنا علي بن عبد الله
حدثنا بشر بن المفضل حدثنا اسحق عن انس انه اقبل هو وابو طلحة مع النبي صلى الله عليه وسلم
ومع النبي صلى الله عليه وسلم صفية مردفها على راحلته فلما كان ببعض الطريق عثرت الناقة
فصرع النبي صلى الله عليه وسلم والمرأة وان ابا طلحة قال احسب اقتحم عن بعيره فاتى

رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله جعلني الله فداك هل اصابك من شئ فقال لا ولكن علبك الابا لمراة فالقى ثوبه على وجهه فقصد قصدها فالقى ثوبه عليها فقامت المراة فشد لها على راحلتها فركبا فسارا حتى اذا كانوا بظهر المدينة او قال اشرفوا على المدينة قال النبي صلى الله عليه وسلم ايبون تائبون عابدون لربنا حامدون فلم يزل يقولها حتى دخل المدينة

باب احب الاسماء الى الله

حدثنا صدقة بن الفضل ا ابن عيينة ا ابن المنكدر عن جابر قال ولد لرجل منا غلام فسماه القاسم فقلنا لا نكنيك ابا القاسم ولا كرامة فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم فقال سم ابنك عبد الرحمن

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي

قاله انس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد ا خالد ا حصين عن سالم عن جابر قال ولد لرجل منا غلام فسماه القاسم فقالوا لا نكنيك حتى نسأل النبي صلى الله عليه وسلم فقال سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي حدثنا علي بن عبد الله ا سفين عن ايوب عن ابن سيرين سمعت ابا هريرة قال قال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي حدثنا عبد الله بن محمد ا سفين قال سمعت ابن المنكدر سمعت جابر بن عبد الله ولد لرجل منا غلام فاسماه القاسم وقلنا لا نكنيك ابا القاسم ولا نقرك عينا فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال سم ابنك عبد الرحمن

باب اسم الحزن

حدثني اسحق بن نصر ا عبد الرحمن الرزاق ا معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن ابيه ان اباه جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما اسمك قال حزن قال بل انت سهل قال لا اغير اسما سمانيه ابي قال ابن المسيب فما زالت الحزونة فينا بعد

وقال عثمان حدثنا جرير عن منصور عن ابي وائل عن حذيفة جاء العاقب والسيد صاحبا نجران الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد ان يلاعنه فقال احدهما لصاحبه لا تفعل فوالله لئن كان نبيا فلاعنا لا نفلح نحن ولا عقبنا من بعدنا قالا انا نعطيك ما سألتنا فابعث معنا رجلا امينا ولا تبعث معنا الا امينا فقال لابعثن معكم رجلا امينا حق امين فاستشرف له اصحابه فبعث ابا عبيدة بن الجراح

باب من تسمى باسماء الانبياء

وقال انس قتل النبي صلى الله عليه وسلم ابنه يعني ابراهيم حدثنا ابن نمير ا محمد بن بشر ا اسمعيل قال قلت لابي وفي رأيت ابراهيم ابن النبي صلى الله عليه وسلم مات صغيرا ولو قضي ان يكون بعد محمد نبي عاش ابنه ولكن لا نبي بعده

حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا عن عدي بن ثابت سمعت البراء للملمات
ابن عازب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان له مرضعا في الجنة حدثنا آدم
قال حدثنا شعبة عن حصين بن عبد الرحمن عن سالم بن ابي الجعد عن جابر بن عبد الله قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي فانما انا قاسم اقسم
بينكم رواه اسحق عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا ابو عوانة
عن ابي حصين عن سالم بن ابي الجعد عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سموا باسمي
ولا تكتنوا بكنيتي ومن رآني في المنام فقد رآني فان الشيطان لا يتمثل في
صورتي ومن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار حدثني محمد بن العلاء
قال حدثنا ابو اسامة عن يزيد بن عبد الله بن بردة عن ابي بردة عن ابي موسى قال ولد
لي غلام فاتيت به الى النبي صلى الله عليه وسلم فسماه ابراهيم فحنكه بتمرة ودعا له
بالبركة ودفعه الي وكان اكبر ولد ابي موسى حدثنا ابو الوليد حدثنا زائدة
قال حدثنا زياد بن علاقة قال سمعت المغيرة بن شعبة انكسفت الشمس يوم مات ابراهيم
رواه ابو بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب تسمية الوليد

حدثنا ابو نعيم قال حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن سعيد عن ابي هريرة قال لما رفع
النبي صلى الله عليه وسلم راسه من الركعة اللهم انج الوليد بن الوليد وسلمة بن
هشام وعياش بن ابي ربيعة والمستضعفين بمكة اللهم اشدد وطأتك على
مضر اللهم اجعلها عليهم سنين كسني يوسف

باب من دعا صاحبه فنقص من اسمه حرفا

قال

وقال ابو حازم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لي النبي صلى الله عليه
يا ابا هر حدثنا ابو اليمان حدثنا شعيب عن الزهري حدثني ابو سلمة بن
عبد الرحمن ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت قال رسول الله صلى الله عليه
يا عائش هذا جبريل يقرئك السلام قالت وعليه السلام ورحمة الله قالت
وهو يرى ما لا ارى حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا وهيب حدثنا ايوب عن ابي قلابة
عن انس قال كانت امرسليم في الثقل والخشة غلام النبي صلى الله عليه وسلم
يسوق بهن فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا انجش رويدك سوقك بالقوارير

باب الكنية للصبي وقبل ان يولد للرجل

حدثنا مسدد حدثنا عبد الوارث عن الجعد ابي عثمان عن انس قال كان النبي صلى الله عليه
صلى الله عليه وسلم احسن الناس خلقا وكان لي اخ يقال له ابو عمير قال احسبه
فطيم وكان اذا جاء قال يا عمير ما فعل النغير نغر كان يلعب به فربما حضرت
الصلاة وهو في بيتنا فامر بالبساط الذي تحته فكنس ثم نضح ثم يقوم ونقوم
خلفه فيصلي بنا

باب التكني بابي تراب

وان كانت له كنية اخرى حدثنا خالد بن مخلد حدثني سليمان حدثني ابو حازم عن
سهل بن سعد قال ان كانت احب اسماء علي بن ابي طالب اليه لابو تراب
وان كان ليفرح ان يدعى بها وما سماه ابو تراب الا النبي صلى الله عليه وسلم
غاضب يوما فاطمة فخرج واضطجع الى الجدار فجاء النبي صلى الله عليه
يتبعه فقال هو ذا هو مضطجع في الجدار فجاءه النبي صلى الله عليه وسلم فاتبع يظهره تربانا
فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يمسح التراب عن ظهره ويقول اجلس يا ابا تراب

باب اغيظ الاسماء الى الله عز وجل

اخنع

حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اخنا الاسماء عند الله يوم القيمة رجل تسمى بملك الاملاك حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رواية قال اخنع اسم عند الله وقال سفيان غير مرة اخنع الاسماء عند الله رجل تسمى بملك الاملاك قال سفيان يقول غيره تفسيره شاهان شاه

باب كنية المشرك

وقال مسور سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الا ان يريد ابن ابي طالب

حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري وحدثنا اسمعيل قال حدثني اخي عن سليمان عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير ان اسامة بن زيد اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب على حمار على قطيفة فدكية واسامة وراءه يعود سعد بن عبادة في بني الحارث بن الخزرج قبل وقعة بدر فسار حتى مر في مجلس فيه عبد الله بن ابي ابن سلول وذلك قبل ان يسلم عبد الله ابن ابي فاذا في المجلس اخلاط من المسلمين والمشركين عبدة الاوثان واليهود وفي المجلس عبد الله بن رواحة فلما غشيت المجلس عجاجة الدابة خمر ابن ابي انفه وقال لا تغبروا علينا فسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم وقف فنزل فدعاهم الى الله وقرأ عليهم القرآن فقال له عبد الله بن ابي ايها المرء لا احسن مما تقول ان كان حقا فلا توذنا به في مجالسنا ارجع الى رحلك فاقصص عليه قال عبد الله بن رواحة بلى يا رسول الله فاغشنا به في مجالسنا فانا نحب ذلك فاستب المسلمون والمشركون واليهود

حتى كادوا يتثاورون فلم يزل رسول الله صلى الله عليه يخفضهم حتى سكتوا ثم ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم دابته فسار حتى دخل على سعد بن عبادة فقال النبي صلى الله عليه وسلم اي سعد الم تسمع ما قال ابو حباب يريد عبد الله بن ابي قال كذا وكذا فقال سعد بن عبادة يا رسول الله بابي انت اعف عنه واصفح فوالذي انزل عليك الكتاب لقد جاء الله بالحق الذي انزل عليك ولقد اصطلح اهل هذه البحيرة على ان يتوجوه ويعصبوه بالعصابة فلما رد الله ذلك بالحق الذي اعطاك شرق بذلك فذلك فعل به ما رأيت فعفا عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان رسول الله واصحابه يعفون عن المشركين واهل الكتاب كما امرهم الله ويصبرون على الاذى قال الله عز وجل ولتسمعن من الذين اوتوا الكتاب الاية وقال كثير من اهل الكتاب فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتأول في العفو عنهم ما امره الله به حتى اذن له فيهم فلما غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم بدرا فقتل الله به من قتل من صناديد الكفار وسادة قريش قال ابن ابي بن سلول ومن معه من المشركين عبدة الاوثان هذا امر قد توجه فبايعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فبايعوه على الاسلام فاسلموا حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا ابو عوانة عن عبد الملك عن عبد الله بن الحارث بن نوفل عن عباس بن عبد المطلب قال يا رسول الله هل نفعت ابا طالب بشيء فانه كان يحوطك ويغضب لك قال نعم هو في ضحضاح من نار ولولا انا لكان في الدرك الاسفل من النار

اي شكن

اخنى الاوقيح

باب المعاريض مندوحة عن الكذب

وقال اسحق سمعت انسا قال مات ابن لابي طلحة فقال كيف الغلام قالت ام سليم هدأ نفسه وارجو ان يكون قد استراح وظن انها صادقة حدثنا آدم حدثنا شعبة

عن ثابت البناني عن انس قال كان [illegible] صلى الله عليه وسلم في سفر له فحدا الحادي
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارفق يا انجشة ويحك بالقوارير حدثنا سليمان بن
حرب حدثنا حماد عن ثابت عن انس وايوب عن لا قلابة عن انس ان النبي صلى الله عليه
وسلم كان في سفر وكان غلام يحدو بهن يقال له انجشة فقال النبي صلى الله عليه وسلم
رويدك يا انجشة سوقك بالقوارير قال ابو قلابة يعني النساء حدثني اسحق
اخبرنا خالد حدثنا قتادة ما انس كان للنبي صلى الله عليه وسلم حاد يقال له انجشة
وكان حسن الصوت فقال له النبي صلى الله عليه وسلم رويدك يا انجشة لا تكسر القوارير
قال قتادة يعني ضعفة النساء حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة
حدثني قتادة عن انس قال كان الدين فزع فذكب النبي صلى الله عليه وسلم فرسا
لابي طلحة فقال ما رايناه من شيء وانا وجدناه لبحرا

القوارير

باب قول الرجل للشيء ليس بشيء وهو يشوي ليس بحق

حدثني محمد بن سلام حدثنا مخلد بن يزيد حدثنا ابن جريج قال ابن شهاب اخبرني يحيى بن
عروة انه سمع عروة يقول قالت عائشة رضي الله عنها سال اناس رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن الكهان فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ليسوا بشيء قالوا يا رسول الله فانهم
يحدثون احيانا فيكون حقا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الكلمة
من الحق يخطفها الجني فيقرها في اذن وليه قر الدجاجة فيخلطون فيها اكثر
من مائة كذبة

يخطفها الجني

باب رفع البصر الى السماء

وقولهم افلا ينظرون الى الابل كيف خلقت وقال ايوب وعن ابن ابي مليكة عن عائشة
رفع النبي صلى الله عليه وسلم راسه الى السماء حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل

عن ابن شهاب قال سمعت ابا سلمة بن عبد الرحمن يقول اخبرني جابر بن عبد الله
انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ثم فتر عني الوحي فترة فبينا انا امشي
سمعت صوتا من السماء فرفعت بصري قبل السماء فاذا الملك الذي جاءني بحراء
قاعد على كرسي بين السماء والارض حدثنا ابن المديني حدثنا سفيان
اخبرني بشر بكر عن كريب عن ابن عباس قال بت في بيت ميمونة والنبي صلى الله
عليه وسلم عندها فلما كان ثلث الليل الآخر او بعضه قعد فنظر الى السماء
فقرا ان في خلق السماوات والارض

باب من نكت العود في الماء والطين

حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عثمان بن غياث حدثني ابو عثمان عن ابي موسى انه كان
مع النبي صلى الله عليه وسلم في حائط من حيطان المدينة وفي يد النبي صلى الله عليه وسلم
عود يضرب به بين الماء والطين فجاء رجل يستفتح فقال النبي صلى الله عليه وسلم
افتح له وبشره بالجنة فذهبت فاذا ابو بكر ففتحت له وبشرته بالجنة ثم استفتح
رجل اخر فقال افتح له وبشره بالجنة فاذا عمر ففتحت له وبشرته بالجنة ثم
استفتح رجل اخر وكان متكئا فجلس فقال افتح وبشره بالجنة على بلوى تصيبه
او تكون فذهبت فاذا عثمان فقمت ففتحت له وبشرته بالجنة واخبرته بالذي
قال قال الله المستعان

باب الرجل يمسك الشيء بيده في الارض

حدثني محمد بن بشار حدثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن سليمان ومنصور عن سعد بن عبيدة
عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي رضي الله عنه كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في جنازة

فجعل ينكت في الارض ثم قال ليس منكم من احد الا وقد فرغ من مقعده
من الجنة والنار قالوا افلا نتكل قال اعملوا فكل ميسر فاما من اعطى واتقى الاية

باب التكبير والتسبيح عند التعجب

حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري وحدثني اسمعيل حدثني اخي عن سليمان
عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن علي بن حسين ان صفية بنت حيي زوج النبي
صلى الله عليه وسلم اخبرته انها جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوره وهو معتكف
في المسجد في العشر الغوابر من رمضان فتحدثت عنده ساعة من العشاء ثم
قامت تنقلب فقام معها رسول الله صلى الله عليه وسلم يقلبها حتى اذا بلغت باب
المسجد الذي عند مسكن ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم مر بهما رجلان من
الانصار فسلما على رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم نفذا فقال لهما رسول الله صلى الله
عليه وسلم على رسلكما انما هي صفية بنت حيي قالا سبحان الله يا رسول الله
وكبر عليهما ما قال ان الشيطان يبلغ من الانسان مبلغ الدم واني خشيت
ان يقذف في قلوبكما حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري حدثني حديث
الحارث ان ام سلمة قالت استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم فقال سبحان الله ماذا انزل
من الخزائن وماذا انزل من الفتنة من يوقظ صواحب الحجر يريد ازواجه حتى
يصلين رب كاسية في الدنيا عارية في الاخرة وقال ابن الاثور عن ابن عباس
عن عمر قال قلت للنبي صلى الله عليه وسلم طلقت نساءك قال لا قلت الله اكبر

باب النهي عن الخذف

حدثنا ادم حدثنا شعبة عن قتادة قال سمعت عقبة بن صهبان الازدي
يحدث عن عبد الله بن مغفل المزني نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الخذف وقال انه
لا يقتل الصيد ولا ينكى العدو وانه تفقأ العين وتكسر السن

باب الحمد للعاطس

حدثنا محمد بن كثير انا سفيان عن سليمان عن ابي يزيد قال عطس رجلان عند النبي صلى الله
عليه وسلم فشمت احدهما ولم يشمت الاخر فقيل له فقال هذا حمد الله ولم يحمد الله

باب تشميت العاطس اذا حمد الله

فيه ابو هريرة حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن اشعث بن سليم قال
سمعت معوية بن سويد بن مقرن عن البراء قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبع
ونهانا عن سبع امرنا بعيادة المريض واتباع الجنائز وتشميت العاطس واجابة
الداعي ورد السلام ونصر المظلوم وابرار المقسم ونهانا عن سبع عن خاتم الذهب
او قال حلقة الذهب وعن الحرير والديباج والميثرة والقسي

باب ما يستحب العطاس ويكره من التثاؤب

حدثنا ادم بن ابي اياس حدثنا ابن ابي ذئب حدثنا سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله يحب العطاس ويكره التثاؤب فاذا عطس فحمد الله
فحق على كل مسلم سمعه ان يشمته واما التثاؤب فانما هو من الشيطان فليرده ما
استطاع فاذا قال ها ضحك منه الشيطان

باب اذا عطس كيف يشمت

حدثنا مالك بن اسمعيل حدثنا عبد العزيز بن ابي سلمة حدثنا عبد الله بن دينار عن سهيل عن ابيه
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا عطس احدكم فليقل الحمد لله وليقل له اخوه او صاحبه

يرحمك الله فاذا قال له يرحمك الله يقول يهديكم الله ويصلح بالكم بالكم شانكم

لا يشمت العاطس اذا لم يحمد الله

آدم ثنا شعبة ثنا سليمان قال سمعت انس بن مالك يقول عطس رجلان عند النبي صلى الله عليه وسلم فسمت احدهما ولم يسمت الآخر فقال الرجل يا رسول الله شمت هذا ولم تشمتني قال ان هذا حمد الله ولم تحمد الله

باب اذا تثاءب فليضع يده على فيه

عاصم بن علي ثنا ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله تعالى يحب العطاس ويكره التثاؤب فاذا عطس احدكم وحمد الله كان حقا على كل مسلم سمعه ان يقول له يرحمك الله واما التثاؤب فانما هو من الشيطان فاذا تثاءب احدكم فليرده ما استطاع فان احدكم اذا تثاءب ضحك منه الشيطان

كتاب الاستيذان

باب السلام

حدثني يحيى بن جعفر ثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لما خلق الله آدم على صورته طوله ستون ذراعا فلما خلقه قال اذهب فسلم على اولئك نفر من الملائكة جلوس فاستمع ما يحيونك فانها تحيتك وتحية ذريتك فقال السلام عليكم فقالوا السلام عليك ورحمة الله فزادوه ورحمة الله فكل من يدخل الجنة على صورة آدم فلم يزل الخلق ينقص بعد حتى الآن

باب قوله يا ايها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوتا غير

بيوتكم حتى تستأنسوا وتسلموا الآية وقال سعد بن الحسن للحسين ان فتاة العجم

يكشف ضر وزهن وزوسهن قال اصرف بصرك عنهن

باب قول عز وجل قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم ويحفظوا فروجهم

قال قتادة عما لا يحل لهم وقل للمؤمنات يغضضن من ابصارهن ويحفظن فروجهن خائنة الاعين النظر الى ما نهي عنه وقال الزهري النظر الى التي لم تحض من النساء لا بأس النظر الى شيء منهن ممن تشتهى النظر اليه وان كانت صغيرة وكره عطاء النظر الى الحوازي التي تباع ممكة الآن يزيدان يشتري

حدثنا ابو اليمان ثنا شعيب عن الزهري ثنا سليمان بن يسار ان عبد الله بن عباس قال ارداف رسول الله صلى الله عليه وسلم الفضل بن العباس يوما فجر خلفه على مؤخر راحلته وكان الفضل رجلا وضيئا فوقف النبي صلى الله عليه وسلم للناس يفتيهم واقبلت امرأة من خثعم وضيئة تستفتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فطفق الفضل ينظر اليها واعجبه حسنها فالتفت النبي صلى الله عليه وسلم والفضل ينظر اليها فاخلف بيده فاخذ بذقن الفضل يعدل وجهه عن النظر اليها فقالت يا رسول الله ان فريضة الله في الحج على عباده ادركت ابي شيخا كبيرا لا يستطيع ان يستوي على الراحلة فهل يقضي عنه ان احج عنه قال نعم حدثنا عبد الله بن محمد ثنا ابو عامر ثنا زهير عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اياكم والجلوس في الطرقات فقالوا يا رسول الله ما لنا من مجالسنا بد نتحدث فيها قال فاذا ابيتم الا المجلس فاعطوا الطريق حقه قالوا وما حق الطريق قال غض البصر وكف الاذى ورد السلام والامر بالمعروف والنهي عن المنكر

باب السلام اسم من اسماء الله عز وجل

وقال الله عز وجل واذا حييتم بتحية فحيوا بأحسن منها او ردوها حدثنا
عمر بن حفص قال حدثنا شقيق عن عبد الله قال كنا اذا صلينا
مع النبي صلى الله عليه وسلم قلنا السلام على الله قبل عباده السلام على جبريل
السلام على ميكايل السلام على فلان فلما انصرف النبي صلى الله عليه وسلم اقبل علينا
بوجهه فقال ان الله هو السلام فاذا جلس احدكم في الصلاة فليقل التحيات
لله والصلوات والطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام
علينا وعلى عباد الله الصالحين فانه اذا قال ذلك اصاب كل عبد صالح في السماء والارض
اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم يتخير بعد ما يشاء

باب تسليم القليل على الكثير

حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن قال انا عبد الله قال انا معمر عن همام بن منبه
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يسلم الصغير على الكبير والمار على القاعد
والقليل على الكثير

باب تسليم الراكب على الماشي

قال ابو عبد الله حدثنا اسحق بن ابرهيم قال انا روح بن عبادة قال انا ابن جريج قال انا زياد انه سمع ثابتا مولى عبد الرحمن
زيدا انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليسلم الراكب على
الماشي والماشي على القاعد والقليل على الكثير

باب تسليم الصغير على الكبير

وقال ابرهيم بن طهمان عن موسى بن عقبة عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلم الصغير على الكبير والمار على القاعد والقليل على الكثير

باب يسلم الماشي على القاعد

حدثنا اسحق بن ابرهيم قال انا روح بن عبادة قال انا ابن جريج اني زيادا ان ثابتا اخبره وهو مولى عبد الرحمن
زيد عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ليسلم الراكب على الماشي
والماشي على القاعد والقليل على الكثير

باب افشاء السلام

حدثنا قتيبة حدثنا جرير عن الشيباني عن اشعث بن ابي الشعثاء عن معاوية بن سويد بن
مقرن عن البراء بن عازب قال امرنا النبي صلى الله عليه وسلم بسبع بعيادة المريض واتباع
الجنائز وتشميت العاطس ونصر الضعيف وعون المظلوم وافشاء السلام وابرار
المقسم ونهى عن الشرب في الفضة ونهى عن تختم الذهب وعن ركوب المياثر وعن
لبس الحرير والديباج والقسي والاستبرق

باب السلام للمعرفة وغير المعرفة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا الليث قال اخبرني نافع بن يزيد عن الخير عن عبد الله بن عمرو
ان رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم اي الاسلام خير قال تطعم الطعام وتقرأ السلام
على من عرفت ومن لم تعرف حدثنا علي بن عبد الله قال انا سفيان قال الزهري عن عطاء
يزيد الليثي عن ابي ايوب عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاث
ليلتقيان فيصد هذا ويصد هذا وخيرهما الذي يبدأ بالسلام وذكر سفيان انه سمعه منه
ثلاث مرات

باب اماية الحجاب

حدثنا يحيى بن سليمان قال انا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني انس بن
مالك انه كان ابن عشر سنين مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة فخدمت رسول الله
صلى الله عليه وسلم عشر حجج وكنت اعلم الناس بشان الحجاب حين انزل وقد كان ابي بن
كعب يسألني عنه وكان اول ما انزل في مبتنى رسول الله صلى الله عليه وسلم بزينب بنت جحش

اصبح النبي صلى الله عليه وسلم عرسا فدعا القوم فاصابوا من الطعام ثم خرجوا
وبقي منهم رهط عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطالوا المكث فقام رسول الله
صلى الله عليه وسلم فخرج وخرجت معه حتى بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم شبث
معه حتى دخل على زينب فاذا هم جلوس جاء عتبة حجرة عائشة ثم ظن رسول الله
صلى الله عليه وسلم انهم قد خرجوا فرجع ورجعت معه حتى دخل على زينب فاذا هم جلوس
لم يتفرقوا فرجع رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجعت معه فاذا هم قد خرجوا فانزل
الحجاب فضرب رسول الله بيني وبينه بستر قال حدثنا ابو النعمان قال معتمر بن
ابي حدثنا ابو مجلز عن انس بن مالك قال لما تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم زينب
دخل القوم فطعموا ثم جلسوا يتحدثون فاخذ كانه يتهيأ للقيام فلم يقوموا
فلما رأى ذلك قام فلما قام من قام من القوم وقعد بقية القوم وان النبي
صلى الله عليه وسلم جاء ليدخل فاذا القوم جلوس ثم انهم قاموا فانطلقوا فاخبرت
النبي صلى الله عليه وسلم فجاء حتى دخل فذهبت ادخل فالقى الحجاب بيني وبينه وانزل الله عز وجل
يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت الى الآية حدثنا اسحق اخبرنا يعقوب قال حدثني عن
صالح عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
قالت كان عمر بن الخطاب يقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم احجب نساءك قالت فلم
يفعل وكان ازواج النبي صلى الله عليه وسلم يخرجن ليلا الى ليل قبل المناصع خرجت سودة
بنت زمعة وكانت امرأة طويلة فراها عمر بن الخطاب وهو في المجلس فقال عرفتك
يا سودة حرصا على ان ينزل الحجاب قالت فانزل الله عز وجل الحجاب

باب الاستيذان من اجل البصر

حدثنا علي بن عبد الله

قال سفيان قال الزهري حفظته كما اكل هاصنا عن سهل بن سعد قال الملاعن رجل
من بجر في بجر النبي صلى الله عليه وسلم ومع النبي صلى الله عليه وسلم بدر يدخل بها رأسه فقال
لو اعلم انك تنتظر لطعنت به في عينك انما جعل الاستيذان من اجل البصر حدثنا
مسدد قال حماد بن زيد عن عبيد الله عن ابي بكر عن انس بن مالك ان رجلا اطلع من بعض
بجر النبي صلى الله عليه وسلم فقام اليه النبي صلى الله عليه وسلم بمشقص او مشاقص وكاني انظر
اليه يختل الرجل ليطعنه

باب زنا الجوارح دون الفرج

حدثنا الحميدي قال سفيان عن ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس قال لم ار شيئا اشبه
باللمم مما قال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وحدثني محمود بن غيلان قال عبد الرزاق قال معمر عن
ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس قال لم ار شيئا اشبه باللمم مما قال ابو هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل كتب على ابن ادم حظه من الزنا ادرك ذلك لا محالة
فزنا العين النظر وزنا اللسان المنطق والنفس تمنى وتشتهي والفرج يصدق ذلك ويكذبه

باب التسليم والاستيذان ثلاثا

حدثنا اسحق اخبرنا عبد الصمد حدثنا عبد الله بن المثنى قال حدثنا ثمامة بن عبد الله عن انس
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا سلم سلم ثلاثا واذا تكلم بكلمة اعادها ثلاثا
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا يزيد بن خصيفة عن بسر بن سعيد عن ابي
سعيد الخدري قال كنت في مجلس من مجالس الانصار اذ جاء ابو موسى كانه مذعور
فقال استاذنت على عمر ثلاثا فلم يؤذن لي فرجعت فقال ما منعك فقلت
استاذنت ثلاثا فلم يؤذن لي فرجعت وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

اذا استاذن احدكم ثلاثا فلم يؤذن له فليرجع فقال والله لتقيمن عليه بينة منكم احد سمعه من النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابي بن كعب والله لا يقوم معك الا اصغر القوم فقمت معه فاخبرت عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ذلك وقال ابن المبارك اخبرني ابن عيينة قال حدثني يزيد بن خصيفة سمعت ابا سعيد بهذا

باب اذا دعي الرجل فجاء هل يستاذن

وقال سعيد عن قتادة عن مالك بن ابي نضرة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوا منه حدثنا ابو نعيم قال حدثنا عمر بن ذر قال وحدثني محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله قال اخبرنا عمر بن ذر قال اخبرنا مجاهد عن ابي هريرة قال دخلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجد لبنا في قدح فقال ابا هر الحق اهل الصفة فادعهم لي قال فاتيتهم فدعوتهم فاقبلوا فاستاذنوا فاذن لهم فدخلوا

باب التسليم على الصبيان

حدثنا علي بن الجعد قال اخبرنا شعبة عن سيار عن ثابت البناني عن انس انه مر على صبيان فسلم عليهم وقال كان النبي صلى الله عليه وسلم يفعله

باب تسليم الرجال على النساء والنساء على الرجال

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن ابن ابي حازم عن ابيه عن سهل بن سعد قال كنا نفرح يوم الجمعة قلت لم قال كانت لنا عجوز ترسل الى بضاعة قال ابن مسلمة نخل بالمدينة فتاخذ من اصول السلق فتطرحه في قدر وتكركر حبات من شعير اذا صلينا الجمعة انصرفنا فنسلم عليها فتقدمه الينا ففرح من اجله وما كنا نقيل ولا نتغدى الا بعد الجمعة حدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عائشة هذا جبريل

يقرئك السلام قالت قلت وعليه السلام ورحمة الله ترى ما لا اري تريد رسول الله صلى الله عليه وسلم تابعه شعيب وقال يونس والنعمان عن الزهري وبركاته

باب اذا قال فلان اقال انا

حدثنا ابو الوليد هشام بن عبد الملك حدثنا شعبة عن محمد بن المنكدر سمعت جابرا يقول اتيت النبي صلى الله عليه وسلم ودينا كان علي ابي فدققت الباب فقال من ذا فقلت انا فقال انا انا كانه كرهها

باب من رد فقال عليك السلام

وقالت عائشة وعليه السلام ورحمة الله وبركاته وقال النبي صلى الله عليه وسلم رد الملائكة على آدم السلام عليك ورحمة الله حدثنا اسحق بن منصور قال اخبرنا عبد الله بن نمير قال اخبرنا عبيد الله عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة ان رجلا دخل المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس في ناحية المسجد فصلى ثم جاء فسلم عليه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليك ارجع فصل فانك لم تصل فرجع فصلى ثم جاء فسلم فقال وعليك السلام ارجع فصل فانك لم تصل فعل ذلك ثلاثا فقال والذي بعثك بالحق ما احسن غيره فعلمني قال اذا قمت الى الصلاة فاسبغ الوضوء ثم استقبل القبلة فكبر ثم اقرا بما تيسر معك من القرآن ثم اركع حتى تطمئن راكعا ثم ارفع حتى تستوي قائما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن جالسا ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن جالسا ثم افعل ذلك في صلاتك كلها وقال ابو اسامة في الاخير حتى تستوي قائما حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني سعيد عن ابيه عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ثم ارفع حتى تطمئن جالسا

باب اذا قال فلان يقرئك السلام

حدثنا ابو نعيم حدثنا زكريا قال سمعت عامرا يقول حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان عائشة حدثته ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لها ان جبريل يقرأ عليك السلام قالت وعليه السلام ورحمة الله وبركاته

باب التسليم في مجلس فيه اخلاط من المسلمين والمشركين

حدثنا ابو عاصم عن موسى بن انس قال اخبرني هشام عن معمر عن الزهري عن عروة بن الزبير قال اخبرني اسامة بن زيد ان النبي صلى الله عليه وسلم ركب على حمار عليه اكاف تحته قطيفة فدكية واردف وراءه اسامة بن زيد وهو يعود سعد بن عبادة في بني الحارث بن الخزرج وذلك قبل وقعة بدر حتى مر في مجلس فيه اخلاط من المسلمين والمشركين عبدة الاوثان واليهود وفيهم عبد الله بن ابي ابن سلول وفي المجلس عبد الله بن رواحة فلما غشيت المجلس عجاجة الدابة خمر عبد الله بن ابي انفه بردائه ثم قال لا تغبروا علينا فسلم عليهم النبي صلى الله عليه وسلم ثم وقف فنزل فدعاهم الى الله وقرأ عليهم القرآن فقال عبد الله بن ابي ابن سلول انه ايها المرء لا احسن من هذا ان كان ما تقول حقا فلا تؤذنا في مجالسنا ارجع الى رحلك فمن جاءك منا فاقصص عليه فقال عبد الله بن رواحة بلى يا رسول الله فاغشنا في مجالسنا فانا نحب ذلك فاستب المسلمون والمشركون واليهود حتى همو ان يتثاوروا فلم يزل النبي صلى الله عليه وسلم يخفضهم ثم ركب دابته حتى دخل على سعد بن عبادة فقال اي سعد لم تسمع ما قال ابو حباب يريد عبد الله بن ابي قال كذا وكذا قال اعف عنه يا رسول الله واصفح فوالله لقد اعطاك الله الذي اعطاك لقد اصطلح اهل هذه البحيرة على ان يتوجوه فيعصبونه بالعصابة فلما رد الله ذلك بالحق الذي اعطاك شرق بذلك فذلك فعل به ما رأيت فعفا عنه النبي صلى الله عليه وسلم

باب من لم يسلم على من اقترف ذنبا ولم يرد سلامه حتى تتبين توبته والى متى تتبين توبة العاصي

وقال عبد الله بن عمرو لا تسلموا على شربة الخمر حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب ان عبد الله بن كعب قال سمعت كعب بن مالك يحدث حين تخلف عن تبوك ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كلامنا واتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلم عليه فاقول في نفسي هل حرك شفتيه برد السلام ام لا حتى كملت خمسون ليلة واذن النبي صلى الله عليه وسلم بتوبة الله علينا حين صلى الفجر

باب كيف الرد على اهل الذمة السلام

حدثنا ابو اليمان قال شعيب عن الزهري اخبرني عروة ان عائشة قالت دخل رهط من اليهود على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا السام عليك ففهمتها فقلت عليكم السام واللعنة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مهلا يا عائشة فان الله يحب الرفق في الامر كله قلت يا رسول الله اولم تسمع ما قالوا قال بلى قلت عليكم

حدثنا عبد الله بن يوسف قال مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا سلم عليكم اليهود فانما يقول احدهم السام عليك فقل عليك

حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا جرير عن هشام قال اخبرني عبد الله بن ابي بكر عن انس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا سلم عليكم اهل الكتاب فقولوا وعليكم

ما يرخص من الكذب في الحرب او اذا كان بين الناس ليصلح بينهم

حدثنا يوسف بن يعقوب قال ابن ادريس حدثني حصين بن عبد الرحمن عن سعد بن عبيدة

عن عبد الرحمن السلمي عن علي قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم والزبير و
العوام وابا مرثد الغنوي وكلنا فارس قال انطلقوا حتى تاتوا روضة خاخ
فان بها امراة من المشركين معها صحيفة من حاطب بن ابي بلتعة الى المشركين قال
فادركناها تسير على جمل لها حيث قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قلنا لها اين
الكتاب الذي معك قالت ما معي من كتاب فانخنا بها فابتغينا في رحلها فما وجدنا
شيئا قال صاحباي ما نرى كتابا قال فلت لقد علمت ما كذب رسول الله صلى الله عليه وسلم
والذي يحلف لتخرجن الكتاب او لاجردنك قال فلما رات الجد مني اهوت بيدها
الى حجزتها وهي محتجزة بكساء فاخرجت الكتاب قال فانطلقنا به الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال ما حملك يا حاطب على ما صنعت قال ما بي ان لا اكون مؤمنا
بالله ورسوله وما غيرت ولا بدلت اردت ان تكون لي عند القوم يد يدفع الله
بها عن اهلي ومالي وليس من اصحابك هناك الا وله من يدفع الله به عن اهله وماله
قال صدق فلا تقولوا له الا خيرا قال فقال عمر بن الخطاب انه قد خان الله ورسوله
والمومنين فدعني اضرب عنقه قال فقال يا عمر وما يدريك لعل الله قد اطلع على
اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد وجبت لكم الجنة قال فدمعت عينا عمر وقال الله
ورسوله اعلم

باب كيف يكتب الى اهل الكتاب

حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن قال اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري اخبرني عبيد الله بن
عبد الله بن عتبة ان ابن عباس اخبره ان ابا سفيان بن حرب اخبره ان هرقل ارسل
اليه وهو بمكة وكانوا تجارا بالشام فاتوه وذكر الحديث قال ثم دعا بكتاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرئ فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد الله ورسوله

الى هرقل عظيم الروم السلام على من اتبع الهدى اما بعد

باب من بدا في الكتاب

وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز الاعرج عن
ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ذكر رجلا من بني اسرائيل اخذ
خشبة فنقرها فادخل فيها الف دينار وصحيفة منه الى صاحبه وقال عمر بن ابي سلمة
عن ابيه عن ابي هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم نجر خشبة فجعل المال في
جوفها وكتب اليه صحيفة من فلان الى فلان

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم قوموا الى سيدكم

حدثنا ابو الوليد قال شعبة عن سعد بن ابراهيم عن ابي امامة بن سهل بن
حنيف عن ابي سعيد ان اهل قريظة نزلوا على حكم سعد فارسل النبي صلى الله
عليه وسلم اليه فجاء فقال قوموا الى سيدكم او خيركم فقعد عند النبي
صلى الله عليه وسلم فقال هاؤلاء نزلوا على حكمك قال فاني احكم ان تقتل مقاتلتهم
وتسبى ذراريهم فقال لقد حكمت بحكم الملك قال ابو عبد الله او منهى
بعض اصحابي عن ابي الوليد من قول ابي سعيد الى حكمك

باب المصافحة

وقال كعب بن مالك
دخلت المسجد فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم مقام الى طلحة بن عبيد الله
يهرول حتى صافحني وهنائي حدثنا عمرو بن عاصم حدثنا همام عن قتادة قال قلت
لانس اكانت المصافحة في اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم حدثنا يحيى بن سليمان
حدثني ابن وهب قال اخبرني حيوة حدثني ابو عقيل زهرة بن معبد سمع جده

عبد الله بن هشام قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو آخذ بيد عمر بن الخطاب

باب الاخذ باليد

وصافح حماد بن زيد ابن المبارك بيديه حدثنا ابو نعيم حدثنا سيف بن سليمان سمعت مجاهدا يقول حدثني عبد الله بن شخبرة ابو معمر قال سمعت ابن مسعود يقول علمني النبي صلى الله عليه وسلم وكفي بين كفيه التشهد كما يعلمني السورة من القرآن التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله وهو بين ظهرانينا فلما قبض قلت السلام يعني على النبي صلى الله عليه وسلم

باب المعانقة وقول الرجل كيف اصبحت

حدثنا اسحق بن شبيب قال حدثني ابي عن الزهري وحدثنا احمد بن صالح عنبسة يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عبد الله بن كعب بن مالك ان عبد الله بن عباس اخبره ان علي بن ابي طالب خرج من عند النبي صلى الله عليه وسلم في وجعه الذي توفي فيه فقال الناس يا ابا حسن كيف اصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اصبح بحمد الله بارئا واخذ بيد العباس فقال الا تراه انت والله بعد ثلاث عبد العصا والله اني لارى رسول الله صلى الله عليه وسلم سيتوفى في وجعه واني لاعرف في وجوه بني عبد المطلب الموت فاذهب بنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فنسأله فيمن يكون هذا الامر فان كان فينا علمنا ذلك وان كان في غيرنا امرناه فاوصى بنا فقال علي والله لئن سألنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فمنعناها لا يعطينا ها الناس بعده ابدا واني لا اسألها رسول الله صلى الله عليه وسلم ابدا

باب من اجاب بلبيك وسعديك

حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا همام عن قتادة عن انس عن معاذ قال انا ردف النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا معاذ قلت لبيك وسعديك ثم قال مثله ثلاثا هل تدري ما حق الله على العباد ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا ثم سار ساعة فقال يا معاذ قلت لبيك وسعديك قال هل تدري ما حق العباد على الله اذا فعلوا ذلك ان لا يعذبهم حدثنا هدبة قال حدثنا همام قتادة عن انس عن معاذ بهذا حدثنا عمر بن حفص ابو الاشعث حدثنا زيد بن وهب قال حدثنا ابو ذر الربذة قال كنت اتبع النبي صلى الله عليه وسلم في حرة المدينة عشاء فاستقبلنا احد فقال يا ابا ذر ما احب ان لي احدا ذهبا ياتي علي ليلة او ثلاث وعندي منه دينار الا ارصده لدين الا ان اقول به في عباد الله هكذا وهكذا وهكذا عن يمينه وعن شماله ثم قال يا ابا ذر قلت لبيك وسعديك يا رسول الله قال الاكثرون هم الاقلون الا من قال هكذا وهكذا ثم قال لي مكانك لا تبرح يا ابا ذر حتى ارجع فانطلق حتى توارى عني فسمعت صوتا فخفت ان يكون عرض لرسول الله صلى الله عليه وسلم فاردت ان اذهب ثم ذكرت قول رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تبرح فمكثت قلت يا رسول الله سمعت صوتا خشيت ان يكون عرض لك ثم ذكرت قولك فمكثت فقال ذاك جبريل اتاني فاخبرني انه من مات من امتي لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة قلت يا رسول الله وان زنا وان سرق قال وان زنا وان سرق قلت لزيد انه بلغني انه ابو الدرداء فقال اشهد لحدثنيه ابو ذر بالربذة قال الاعمش وحدثني ابو صالح عن ابي الدرداء نحوه وقال ابو شهاب عن الاعمش مكث

عبدي فوق ثلاث باب الرجل الرجل ومجلسه ثم يجلس فيه

حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يقيم الرجل الرجل من مجلسه ثم يجلس فيه باب قوله عز وجل يا ايها الذين آمنوا اذا قيل لكم تفسحوا في المجلس الاية حدثنا خلاد بن يحيى حدثنا سفيان عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى ان يقام الرجل من مجلسه ويجلس فيه آخر ولكن تفسحوا وتوسعوا وكان ابن عمر يكره ان يقوم الرجل من مجلسه ثم يجلس مكانه باب من قام من مجلسه او بيته ولم يستاذن اصحابه او تهيأ للقيام ليقوم الناس حدثنا الحسن بن عمر حدثنا معتمر سمعت ابي يذكر عن انس بن مالك قال لما تزوج النبي صلى الله عليه وسلم زينب بنت جحش دعا الناس فطعموا ثم جلسوا يتحدثون فاخذ كانه يتهيأ للقيام فلم يقوموا فلما رأى ذلك قام فلما قام قام من قام معه من الناس وبقي ثلاثة وان النبي صلى الله عليه وسلم جاء ليدخل فاذا القوم جلوس ثم انهم قاموا فانطلقوا قال فجئت فاخبرت النبي صلى الله عليه وسلم انهم قد انطلقوا فجاء حتى دخل فذهبت ادخل فاذا هي الى الحجاب بيني وبينه فانزل الله عز وجل يا ايها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم الى قوله ان ذلكم كان عند الله عظيما

باب الاحتباء باليد وهو القرفصاء

حدثنا محمد بن ابي غالب قال حدثنا ابراهيم بن المنذر الحزامي قال حدثنا محمد بن فليح عن ابيه عن نافع عن ابن عمر قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفتاء اللعبة

مُحْتَبِيًا بِيَدِهِ هٰكَذَا باب من اتكأ بين يدي اصحابه

وقال خباب اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو متوسد بردة قلنا الا تدعو الله فقعد حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا بشر بن المفضل الجريري عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اخبركم باكبر الكبائر قالوا بلى يا رسول الله قال الاشراك بالله وعقوق الوالدين حدثنا مسدد حدثنا بشر هو ابن المفضل وكان متكئا فجلس فقال الا وقول الزور فما زال يكررها حتى قلنا ليته سكت

باب من استلقى في مسجده لحاجة وقضى

حدثنا ابو عاصم عن عمر بن سعيد عن ابن ابي مليكة ان عقبة بن الحارث حدثه قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم العصر فاسرع ثم دخل البيت

باب الستر بالثوب حدثنا قتيبة حدثنا جرير

عن الاعمش عن الضحى عن مسروق عن عائشة قالت كان قرام لنا سترت به بعض بيتنا فقال لنا النبي صلى الله عليه وسلم اميطي عنا قرامك هذا فلا يزال تصاويره تعرض لي فاميطي وقال الستر بيني وبينك وانا مضطجعة بينه وبين القبلة تكون لي الحاجة فاكره ان اقوم فاستقبله فانسل انسلالا

باب من اتى قوما فسلم عليهم

حدثنا اسحق اخبرنا خالد ح وحدثني عبد الله بن محمد حدثنا عمرو بن عون حدثنا خالد عن خالد الحذاء عن ابي قلابة قال اخبرني ابو المليح قال دخلت مع ابيك زيد على عبد الله بن عمر وحدثنا ان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر له صوتي فدخل علي فالقيت له وسادة من ادم حشوها ليف فجلس على الارض وصارت الوسادة بيني وبينه فقال لي ما يكفيك من كل شهر ثلاثة ايام قلت يا رسول الله قال خمسا قلت يا

رسول الله قال سبعا قلت يا رسول الله قال تسعا قلت يا رسول الله قال
احدى عشرة قلت يا رسول الله قال لا صوم فوق صوم داود صلى الله عليه وسلم
شطر الدهر صيام يوم وافطار يوم حدثنا يحيى بن جعفر بن بديل
هزون عن شعبة عن مغيرة عن ابرهيم عن علقمة انه قدم الشام ح وحدثنا
ابو الوليد شعبة عن مغيرة عن ابرهيم قال ذهبت علقمة الى الشام فاتى المسجد فصلى
ركعتين فقال اللهم ارزقني جليسا فعجل الى الدرداء فقال ممن انت قال من اهل
الكوفة قال البق فيكم صاحب السر الذي لا يعلمه غيره يعني حذيفة البق فيكم
او كان فيكم صاحب السواك الذي اجاره الله على لسان رسوله صلى الله عليه وسلم
من الشيطان يعني عمارا او ليس فيكم صاحب السواك والوسادة يعني ابن مسعود
كيف كان عبد الله يقرأ والليل اذا يغشى قال والذكر والانثى فقال لما زال هؤلاء
حتى كادوا يشككوني وقد سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب القايلة بعد الجمعة

حدثنا محمد بن كثير انا سفيان عن الاحلاح عن سهل بن سعد قال كنا نقيل ونتغدى بعد
الجمعة

باب القايلة في المسجد

حدثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه ابي حازم عن سهل بن سعد قال ما كان لعلي بن
ابي طالب اسم احب اليه من ابي تراب وان كان ليفرح اذا دعي بها جاء رسول الله صلى الله
عليه وسلم بيت فاطمة فلم يجد عليا في البيت فقال اين ابن عمك فقالت كان بيني وبينه شيء فغاضبني
فخرج فلم يقل عندي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لانسان انظر اين هو فجاء فقال
يا رسول الله هو في المسجد راقد فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مضطجع قد سقط

زداوه عن شقه فاصابه تراب فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسحه عنه وهو
يقول قم يا ابا تراب قم ابا تراب فما

من زار قوما فقال عندهم

حدثنا قتيبة حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري حدثني ابي عن ثمامة ان انس
حدثني اي عن ثمامة ان ام سليم كانت تبسط للنبي صلى الله عليه وسلم نطعا فيقيل عندها
على ذلك النطع قال فاذا قام النبي صلى الله عليه وسلم اخذت من عرقه وشعره فجمعته
في قارورة ثم جمعت فسئل قال فلما حضر انس بن مالك الوفاة اوصى ان يجعل في
حنوطه من ذلك السك قال فجعل في حنوطه حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن اسحق
ابن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك انه سمعه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا ذهب الى قباء يدخل على ام حرام بنت ملحان فتطعمه وكانت تحت عبادة بن الصامت
فدخل عليها يوما فاطعمته فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم استيقظ يضحك قالت
فقلت ما يضحكك يا رسول الله قال ناس من امتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله يركبون
ثبج هذا البحر ملوكا على الاسرة او قال مثل الملوك على الاسرة شك اسحق
قلت ادع الله ان يجعلني منهم فدعا ثم وضع راسه فنام ثم استيقظ يضحك فقلت
ادع الله ان يجعلني منهم قال انت من الاولين فركبت البحر زمان معوية بن ابي سفيان
فصرعت عن دابتها حين خرجت من البحر فهلكت

باب الجلوس كيف ما تيسر

حدثنا علي بن عبد الله انا سفيان عن الزهري عن عطاء بن يزيد عن ابي سعيد الخدري
قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لبستين وعن بيعتين اشتمال الصماء والاحتباء
في ثوب واحد ليس على فرج الانسان منه شيء والملامسة والمنابذة تابعه معمر ومحمد بن

كان

حفصة وعبد الله بن بديل عن النبي

باب من ناجى من الناس ومن لم يخبر بسر

صاحبه فاذا مات اخبر به حدثنا موسى بن اسمعيل عن ابي عوانة قال فراش عن عامر عن مسروق قال حدثتني عائشة ام المومنين قالت انا كنا ازواج النبي صلى الله عليه وسلم عنده لم يغادر منا واحدة فاقبلت فاطمة تمشي لا والله ما تخفى مشيتها من مشية رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رآها رحب بها وقال مرحبا بابنتي ثم اجلسها عن يمينه او عن شماله ثم سارها فبكت بكاء شديدا فلما رأى حزنها سارها الثانية فاذا هي تضحك فقلت لها انا من بين نسائه خصك رسول الله صلى الله عليه وسلم بالسر من بيننا ثم انت تبكين فلما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم سألتها عما سارك قالت ما كنت لافشي على رسول الله صلى الله عليه وسلم سره فلما توفي قلت لها عزمت عليك بما لي عليك من الحق لما اخبرتني قالت اما الان فنعم فاخبرتني قالت اما حين سارني في الامر الاول فانه اخبرني ان جبريل صلى الله عليه وسلم كان يعارضه القرآن كل سنة مرة وانه قد عارضني به العام مرتين ولا اراني الا لاجل الا قد اقترب فاتقي الله واصبري فانه نعم السلف انا لك قالت فبكيت بكائي الذي رأيت فلما رأى جزعي سارني الثانية فقال يا فاطمة الا ترضين ان تكوني سيدة نساء المومنين او سيدة نساء هذه الامة

باب الاستلقاء

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان الزهري انا عباد بن تميم عن عمه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد مستلقيا واضعا احدى رجليه على الاخرى

باب لا يتناجى اثنان دون الثالث

وقوله يا ايها الذين آمنوا اذا تناجيتم الرسول فلا تتناجوا بالاثم والعدوان ومعصية الرسول وتناجوا بالبر والتقوى واتقوا الله الذي اليه تحشرون انما النجوى من الشيطان ليحزن الذين آمنوا وليس بضارهم شيئا الا باذن الله الاية وقوله يا ايها الذين آمنوا اذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي نجواكم صدقة الى قوله والله خبير بما تعملون حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك وحدثنا اسمعيل حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا كانوا ثلاثة فلا يتناجى اثنان دون الثالث

باب حفظ السر

حدثنا عبد الله بن الصباح حدثنا معتمر بن سليمان سمعت ابي سمعت انس بن مالك يقول اسر الي النبي صلى الله عليه وسلم سرا فما اخبرت به احدا بعده ولقد سألتني ام سليم فما اخبرتها به

باب اذا كانوا اكثر من ثلاثة

فلا بأس بالمشاورة والمناجاة حدثنا عثمان حدثنا جرير عن منصور عن ابي وائل عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا كنتم ثلاثة فلا يتناجى رجلان دون الآخر حتى تختلطوا بالناس من اجل ان يحزنه حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن شقيق عن عبد الله قال قسم النبي صلى الله عليه وسلم يوما قسمة فقال رجل من الانصار ان هذه لقسمة ما اريد بها وجه الله فقلت اما والله لاتين النبي صلى الله عليه وسلم فاتيته وهو في ملإ فساررته فغضب حتى احمر وجهه ثم قال رحم الله موسى قد اوذي باكثر من هذا فصبر

باب طول النجوى

وقوله عز وجل واذهم نجوى مصدر من ناجيت فوصفهم بها والمعنى يتناجون

حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن عبد العزيز عن انس قال
اقيمت الصلاة ورجل يناجي رسول الله صلى الله عليه وسلم فما زال يناجيه حتى نام اصحابه
ثم قام فصلى

باب لا تترك النار في البيت عند النوم

حدثنا ابو نعيم قال حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن سالم عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا تتركوا النار في بيوتكم حين تنامون حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا ابو اسامة
عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى قال احرق بيت بالمدينة على اهله
من الليل فحدث بشانهم النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان هذه النار انما هي عدو لكم فاذا
نمتم فاطفئوها عنكم حدثنا قتيبة قال حدثنا حماد عن كثير بن شنظير عن عطاء
عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمروا الانية واجيفوا الابواب
واطفئوا المصابيح فان الفويسقة ربما جرت الفتيلة فاحرقت اهل البيت

باب غلق الابواب بالليل

حدثنا حسان بن عباد قال حدثنا همام قال حدثنا عطاء عن جابر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
اطفئوا المصابيح بالليل اذا رقدتم واغلقوا الابواب واوكوا الاسقية وخمروا
الطعام والشراب قال همام فاظنه احسبه قال ولو بعود

باب الختان بعد الكبر

ونتف الابط حدثنا يحيى بن قزعة قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن
سعيد بن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الفطرة خمس الختان
والاستحداد ونتف الابط وقص الشارب وتقليم الاظفار حدثنا
ابو اليمان انا شعيب عن ابي حمزة قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان

رسول الله

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اختتن ابراهيم بعد ثمانين سنة واختتن بالقدوم
مخففة حدثنا قتيبة قال حدثنا مغيرة عن ابي الزناد قال بالقدوم وهو موضع حدثنا
محمد بن عبد الرحيم قال حدثنا موسى بن اسمعيل بن جعفر عن اسرائيل عن ابي اسحق عن سعيد
ابن جبير قال سئل ابن عباس مثل من انت حين قبض النبي صلى الله عليه وسلم قال انا
يومئذ مختون قال وكانوا لا يختنون الرجل حتى يدرك وقال ابن ادريس عن
ابيه عن ابي اسحق عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قبض النبي صلى الله عليه وسلم
وانا مختتن

باب كل لهو باطل اذا شغله عن

طاعة الله ومن قال لصاحبه تعال اقامرك وهو لهو من الناس من يشتري نفسه
لهو الحديث ليضل عن سبيل الله الاية حدثنا عبد الله بن يزيد قال حدثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب قال اخبرني حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من حلف منكم فقال في حلفه باللات والعزى فليقل لا اله الا
الله ومن قال لصاحبه تعال اقامرك فليتصدق

باب ما جاء في البناء

من اشراط الساعة اذا تطاول رعاة البهم في البنيان حدثنا ابو نعيم قال حدثنا
اسحق هو ابن سعيد عن سعيد عن ابي عمر قال رايتني مع النبي صلى الله عليه وسلم ونحن
شبان يبنا يكنني من المطر وانا اظل من الشمس ما اعانني عليه احد من خلق الله
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال عمرو وقال ابن عمر والله ما وضعت
لبنة على لبنة ولا غرست نخلة منذ قبض النبي صلى الله عليه وسلم قال سفيان ذكرته
لبعض اهله فقال والله لقد بنا قلت قال سفيان فلعله قال قبل ان بعثني

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الدعاء

وقول الله عز وجل ادعوني استجب لكم ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين وكل نبي دعوة مستجابة احرص اسمعيل حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لكل نبي دعوة يدعو بها وارجو ان اختبئ دعوتي شفاعة لامتي في الآخرة وقال معتمر سمعت ابي عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لكل نبي سؤال او قال لكل نبي دعوة قد دعا بها فاستجيبت فجعلت دعوتي شفاعة لامتي يوم القيمة

باب فضل الاستغفار وقوله عز وجل استغفروا ربكم انه كان غفارا يرسل السماء عليكم مدرارا ويمددكم باموال وبنين ويجعل لكم جنات ويجعل لكم انهارا والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله الآية حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا الحسين المعلم حدثنا عبد الله بن بريدة حدثني بشير بن كعب العدوي حدثني شداد بن اوس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سيد الاستغفار ان تقول اللهم انت ربي لا اله الا انت خلقتني وانا عبدك وانا على عهدك ووعدك ما استطعت اعوذ بك من شر ما صنعت ابوء لك بنعمتك علي وابوء لك بذنبي فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت قال ومن قالها من النهار موقنا بها فمات من يومه قبل ان يمسي فهو من اهل الجنة ومن قالها من الليل وهو موقن بها فمات قبل ان يصبح فهو من اهل الجنة

باب استغفار النبي صلى الله عليه وسلم في اليوم والليلة

حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري انا ابو سلمة بن عبد الرحمن قال ابو هريرة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول والله اني لاستغفر الله واتوب اليه في اليوم اكثر من سبعين مرة

باب التوبة وقول الله تعالى توبوا الى الله توبة نصوحا قال قتادة الناصحة الصادقة حدثنا احمد بن يونس حدثنا ابو شهاب عن الاعمش عن عمارة بن عمير عن الحارث بن سويد قال حدثنا عبد الله وهو ابن مسعود حديثين احدهما عن النبي صلى الله عليه وسلم والآخر عن نفسه قال ان المؤمن يرى ذنوبه كانه قاعد تحت جبل يخاف ان يقع عليه وان الفاجر يرى ذنوبه كذباب مر على انفه فقال به هكذا وقال ابو شهاب بيده فوق انفه ثم قال لله افرح بتوبة العبد من احدكم كان نزل منزلا وبه مهلكة ومعه راحلته عليها طعامه وشرابه فوضع راسه فنام نومة فاستيقظ وقد ذهبت راحلته حتى اذا اشتد عليه الحر والعطش او ما شاء الله قال ارجع الى مكاني فرجع فنام نومة ثم رفع راسه فاذا راحلته عنده وتابعه ابو عوانة وجرير عن الاعمش وقال ابو احمد حدثنا الاعمش حدثنا عمارة سمعت الحارث وقال سعيد وابو مسلم عن ابراهيم التيمي عن الحارث بن سويد وقال ابو معوية حدثنا الاعمش عن عمارة عن الاسود عن عبد الله وعن ابراهيم التيمي عن الحارث بن سويد عن عبد الله حدثنا اسحق ابن جبان قال حدثنا قتادة حدثنا انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال وحدثني هدبة قال حدثنا همام حدثنا قتادة عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لله افرح بتوبة عبده من احدكم سقط على بعيره وقد اضل في ارض فلاة

باب المضجع على الشق الأيمن

حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا هشام بن يوسف أخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل احدى عشرة ركعة فاذا طلع الفجر صلى ركعتين خفيفتين ثم اضطجع على شقه الايمن حتى يجيء المؤذن فيؤذنه

باب اذا بات طاهرا وفضله

حدثنا مسدد حدثنا معتمر سمعت منصورا عن سعد بن عبيدة حدثني البراء بن عازب قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتيت مضجعك فتوضأ وضوءك للصلاة ثم اضطجع على شقك الايمن وقل اللهم اسلمت وجهي اليك وفوضت امري اليك والجأت ظهري اليك رغبة ورهبة اليك لا ملجأ ولا منجا منك الا اليك امنت بكتابك الذي انزلت وبنبيك الذي ارسلت فان مت مت على الفطرة واجعلهن آخر ما تقول فقلت استذكرهن وبرسولك الذي ارسلت قال لا وبنبيك الذي ارسلت

باب ما يقول اذا نام

حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن عبد الملك بن عمير عن ربعي بن خراش عن حذيفة بن اليمان قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا أوى الى فراشه قال باسمك اموت واحيا واذا قام قال الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور بشر هايز حدثنا محمد حدثنا سعيد بن الربيع ومحمد بن عزر عن قالا حدثنا شعبة عن اياس اي سمع البراء بن عازب ان النبي صلى الله عليه وسلم امر رجلا حدثنا آدم حدثنا شعبة قال حدثنا ابو اسحق الهمداني عن البراء بن عازب ان النبي صلى الله عليه وسلم اوصى رجلا فقال اذا اردت مضجعك فتوضأ وضوءك للصلاة ثم اضطجع على شقك الايمن وقل اللهم اسلمت نفسي اليك ووجهت وجهي اليك وفوضت امري اليك والجأت ظهري اليك رغبة ورهبة اليك لا ملجأ ولا منجا منك الا اليك امنت بكتابك الذي انزلت وبنبيك الذي ارسلت فان مت مت على الفطرة واجعلهن آخر ما تقول فقلت استذكرهن وبرسولك الذي ارسلت قال لا وبنبيك الذي ارسلت

باب ما يقول اذا نام

حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن عبد الملك بن عمير عن ربعي بن خراش عن حذيفة بن اليمان قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا أوى الى فراشه قال باسمك اموت واحيا واذا قام قال الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور بشر هايز حدثنا محمد حدثنا سعيد بن الربيع ومحمد بن عزر عن قالا حدثنا شعبة عن اياس اي سمع البراء بن عازب ان النبي صلى الله عليه وسلم امر رجلا حدثنا آدم حدثنا شعبة قال حدثنا ابو اسحق الهمداني عن البراء بن عازب ان النبي صلى الله عليه وسلم اوصى رجلا فقال اذا اردت مضجعك فتوضأ وضوءك للصلاة ثم اضطجع على شقك الايمن وقل اللهم اسلمت نفسي اليك ووجهت وجهي اليك وفوضت امري اليك والجأت ظهري اليك رغبة ورهبة اليك لا ملجأ ولا منجا منك الا اليك امنت بكتابك الذي انزلت وبنبيك الذي ارسلت وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فان مت مت على الفطرة

باب وضع اليد تحت الخد اليمنى

حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا ابو عوانة عن عبد الله عن زبيد عن حذيفة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اخذ مضجعه من الليل وضع يده تحت خده ثم يقول اللهم باسمك اموت واحيا واذا استيقظ قال الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور

باب النوم على الشق الايمن

حدثنا مسدد حدثنا عبد الواحد بن زياد حدثنا العلاء بن المسيب حدثني ابي عن البراء بن عازب قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اوى الى فراشه نام على شقه الايمن ثم قال اللهم اسلمت نفسي اليك ووجهت وجهي اليك وفوضت امري اليك والجأت ظهري اليك رغبة ورهبة اليك لا ملجأ ولا منجا منك الا اليك امنت بكتابك الذي انزلت وبنبيك الذي ارسلت وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فان مات تحت ليلته مات على الفطرة

باب الدعاء اذا انتبه بالليل

حدثنا علي بن عبد الله حدثني ابن مهدي عن سفيان عن سلمة عن كريب عن ابن عباس قال بت عند ميمونة فقام النبي صلى الله عليه وسلم فاتى حاجته فغسل وجهه ويديه ثم نام ثم قام فاتى القربة فاطلق شناقها ثم توضأ وضوءا بين وضوءين لم يكثر وقد ابلغ فصلى فقمت فتمطيت كراهية ان يرى اني كنت ارقبه

٧ فتوضأت مقام يصلي فقمت عن يسارہ فاخذ باذني فادارني عن يمينه فتتامت
صلاته ثلاث عشرة ركعة ثم اضطجع فنام حتى نفخ وكان اذا نام نفخ فاذنه
بلال بالصلاة فصلى ولم يتوضأ وكان يقول في دعايه اللهم اجعل في قلبي
نورا وفي بصري نورا وفي سمعي نورا وعن يميني نورا وعن يساري نورا وفوقي
٧ نورا وتحتي نورا وامامي نورا وخلفي نورا واجعل لي نورا قال كريب وسبع في
التابوت فلقيت رجلا من ولد العباس فحدثني بهن فذكر عصبي ولحمي ودمي
وشعري وبشري وذكر خصلتين حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفيان
سمعت سليمان يعني الاشعث عن طاوس عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
اذا قام من الليل يتهجد قال اللهم لك الحمد انت نور السماوات والارض ومن فيهن
ولك الحمد انت قيم السماوات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت الحق ووعدك
الحق وقولك حق ولقاؤك حق والجنة حق والنار حق والساعة حق والنبيون
حق ومحمد صلى الله عليه وسلم حق اللهم لك اسلمت وبك امنت وعليك توكلت
وبك خاصمت واليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت
وما اخرت وما اسررت وما اعلنت انت المقدم والمؤخر لا اله الا انت او لا
اله غيرك ٥

باب التسبيح والتكبير عند المنام

حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن الحكم عن ابن ابي ليلى عن علي بن ابي طالب
ان فاطمة شكت ما تلقى في يدها من الرحا فاتت النبي صلى الله عليه وسلم تسأله
خادما فلم تجده فذكرت ذلك لعايشة فلما جاء اخبرته قال فجاءنا وقد اخذنا
مضاجعنا فذهبت اقوم فقال مكانك فجلس بيننا حتى وجدت برد قدميه

على صدري فقال الا ادلكما على ما هو خير لكما من خادم اذا اويتما الى
فراشكما او اخذتما مضاجعكما فكبرا ثلاثا وثلثين وسبحا ثلاثا وثلثين
واحمدا ثلاثا وثلثين فهذا خير لكما من خادم وعن شعبة عن خالد عن ابن
سيرين قال التسبيح اربع وثلثون ٥

باب التعوذ والقراءة عند النوم

حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال قيل عن ابن شهاب قال اخبرني عروة
عن عايشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اخذ مضجعه نفث في يديه وقرا
بالمعوذات ومسح بهما جسده

باب

حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا عبيد الله بن عمر قال حدثنا سعيد المقبري
عن ابيه عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا اوى احدكم الى فراشه
فلينفض فراشه بداخلة ازاره فانه لا يدري ما خلفه عليه ثم يقول باسمك
ربي وضعت جنبي وبك ارفعه ان امسكت نفسي فارحمها وان ارسلتها فاحفظها
بما تحفظ به عبادك الصالحين تابعه ابو ضمرة واسمعيل بن زكريا عن عبيد الله
وقال يحيى وبشر عن عبيد الله عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
ورواه مالك وابن عجلان عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم عن
عبد الله الاغر وعن الاعرج عن عبد الرحمن ٥

باب الدعاء نصف الليل

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن ابي عبد الله الاغر وابي سلمة بن عبد الرحمن
عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ينزل ربنا عز وجل كل ليلة الى سماء الدنيا

حين يبقى ثلث الليل الآخر فيقول من يدعوني فاستجيب له من يسألني فاعطيه ومن
يستغفرني فاغفر له **باب الدعاء عند الخلاء**
حدثنا محمد بن عرعرة حدثنا شعبة عن عبد العزيز بن صهيب عن انس بن مالك قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل الخلاء قال اللهم اني اعوذ بك من الخبث والخبائث
باب ما يقول اذا اصبح حدثنا مسدد
حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا المعلم عن عبد الله بن بريدة عن بشير بن كعب
عن شداد بن اوس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سيد الاستغفار اللهم انت ربي
لا اله الا انت خلقتني وانا عبدك وانا على عهدك ووعدك ما استطعت ابوء
لك بنعمتك وابوء بذنبي فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت اعوذ بك من شر
ما صنعت اذا قال حين يمسي فمات دخل الجنة او كان من اهل الجنة واذا قال حين
يصبح فمات من يومه مثله حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن عبد الملك بن عمير
عن ربعي بن حراش عن حذيفة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان ينام
قال باسمك اللهم اموت واحيا فاذا استيقظ قال الحمد لله الذي احيانا بعد ما
اماتنا واليه النشور **باب الدعاء في الصلاة**
حدثنا عبد الله بن يوسف قال الليث حدثني يزيد عن ابي الخير عن عبد الله بن عمرو
عن ابي بكر الصديق انه قال للنبي صلى الله عليه وسلم علمني دعاء ادعو به في صلاتي
قال قل اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب الا انت فاغفر لي مغفرة
من عندك وارحمني انك انت الغفور الرحيم وقال عمرو بن الحارث عن يزيد عن
ابي الخير انه سمع عبد الله بن عمرو قال ابو بكر للنبي صلى الله عليه وسلم حدثنا علي

والبك

فقام رجل فقال او غيره فقال ادع الله ان يعرفه عنا فقد عرفنا فقال
اللهم حوالينا ولا علينا فجعل السحاب يتقطع حول المدينة وما يمطر اهل المدينة
باب الدعاء مستقبل القبلة
حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا وهيب حدثنا عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم عن عبد الله بن
زيد قال فخرج النبي صلى الله عليه وسلم الى هذا المصلى يستسقي فدعا واستسقى ثم
استقبل القبلة وقلب رداءه ٥ **باب**
دعا النبي صلى الله عليه وسلم لخادمه بطول العمر وكثرة المال
حدثنا عبد الله بن الاسود حدثنا جرمي بن عمارة حدثنا شعبة عن قتادة عن انس بن
مالك قال قالت امي يا رسول الله خادمك ادع الله له قال اللهم اكثر ماله
وولده وبارك له فيما اعطيته **باب الدعاء عند الكرب**
حدثنا مسلم بن ابراهيم حدثنا هشام حدثنا قتادة عن ابي العالية عن ابن عباس قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو عند الكرب لا اله الا الله العظيم الحليم لا اله الا
الله رب العرش العظيم لا اله الا الله رب السماوات ورب الارض ورب العرش
العظيم حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن هشام بن عبد الله عن قتادة عن ابي العالية
عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول عند الكرب لا اله الا الله
العظيم الحليم لا اله الا الله رب العرش العظيم لا اله الا الله رب السماوات ورب
الارض رب العرش الكريم وقال وهب حدثنا شعبة عن قتادة مثله ٥
باب التعوذ من جهد البلاء
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال سمعت عن صالح عن ابن عيينة

قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعوذ من جهد البلاء ودرك الشقاء وسوء القضاء وشماتة الاعداء قال سفيان الحديث ثلاثة زدت انا واحدة لا ادري ايتهن

باب دعاء النبي صلى الله عليه وسلم اللهم الرفيق الاعلى

حدثنا سعيد بن عفير قال الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد بن السباق وعروة بن الزبير وغيرهما من رجالنا من اهل العلم ان عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو صحيح انه لن يقبض نبي قط حتى يرى مقعده من الجنة ثم يخير فلما نزل به ورأسه على فخذي غشي عليه ساعة ثم افاق فاشخص بصره الى السقف ثم قال اللهم الرفيق الاعلى قلت اذا لا يختارنا وعلمت انه الحديث الذي كان يحدثنا وهو صحيح قالت وكانت تلك اخر كلمة تكلم بها اللهم الرفيق الاعلى

باب الدعاء بالموت والحياة

حدثنا مسدد قال يحيى عن اسمعيل عن قيس قال اتيت خبابا وقد اكتوى سبعا قال لولا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهانا ان ندعو بالموت لدعوت به

حدثنا محمد بن المثنى قال يحيى عن اسمعيل حدثني قيس اتيت خبابا وقد اكتوى سبعا في بطنه فسمعته يقول لولا ان النبي صلى الله عليه وسلم نهانا ان ندعو بالموت لدعوت به

حدثنا ابن سلام اسمعيل بن علية عن عبد العزيز بن صهيب عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتمنين احدكم الموت لضر نزل به فان كان لا بد متمنيا للموت فليقل اللهم احيني ما كانت الحياة خيرا لي وتوفني اذا كانت الوفاة خيرا لي

باب الدعا للصبيان بالبركة ومسح رؤوسهم وقال ابو موسى دعا لي النبي صلى الله عليه وسلم بالبركة

حدثنا قتيبة بن سعيد

قال حدثنا الجعيد بن عبد الرحمن سمعت السائب بن يزيد يقول ذهبت بي خالتي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابن اختي وجع فمسح رأسي ودعا لي بالبركة ثم توضأ فشربت من وضوئه ثم قمت خلف ظهره فنظرت الى الخاتم بين كتفيه مثل زر الحجلة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال ابن وهب قال سعيد بن ابي ايوب عن يزيد بن ابي حبيب ان بكير بن عبد الله بن الاشج حدثه ان عبد الله بن هشام كان يخرج به جده عبد الله بن هشام الى السوق فيشتري الطعام فيلقاه ابن الزبير وابن عمر فيقولا له اشركنا فان النبي صلى الله عليه وسلم دعا لك بالبركة فيشركهم فربما اصاب الراحلة كما هي فيبعث بها الى المنزل

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني محمود بن الربيع وهو الذي مج رسول الله صلى الله عليه وسلم في وجهه وهو غلام من بئرهم

حدثنا محمد ان عبد الله انا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يؤتى بالصبيان فيدعو لهم فاتي بصبي فبال على ثوبه فدعا بماء فاتبعه اياه ولم يغسله

حدثنا ابو اليمان انا شعيب قال الزهري اخبرني عبد الله بن ثعلبة بن صعير وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد مسح عنه انه رأى سعد بن مالك وفاروة بنت بزرعة

باب الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا ادم قال شعبة قال الحكم سمعت عبد الرحمن بن ابي ليلى قال لقيني كعب بن عجرة فقال الا اهدي لك هدية ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج علينا فقلنا يا رسول الله قد علمنا كيف نسلم عليك فكيف نصلي عليك قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على آل ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت

على آل ابرهيم انك حميد مجيد ... ابرهيم بن حمزة الزبيري حدثني ابن الحارث
والدراوردي عن يزيد بن عبد الله بن قسيط عن رجل من بني ساعدة من اصحاب
رسول الله هذا السلام عليك فكيف نصلي عليك قال قولوا اللهم صل على محمد عبدك
ورسولك كما صليت على ابرهيم وبارك على محمد وآل محمد كما باركت على ابرهيم وآل ابرهيم

باب هل يصلى على غير النبي صلى الله عليه وسلم وقول الله عز وجل وصل عليهم ان صلوتك سكن لهم

حدثنا سليمان بن حرب ... شعبة عن عمرو بن مرة عن ابن ابي اوفى قال كان اذا اتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم بصدقته قال اللهم صل عليه واتاه ابي بصدقته فقال اللهم صل على آل ابي اوفى وفي حديث عبد الله ابن مسلمة عن مالك عن عبد الله بن ابي بكر عن ابيه عن عمرو بن سليم الزرقي قال اخبرني ابو حميد الساعدي انهم قالوا يا رسول الله كيف نصلي عليك فقال قولوا اللهم صل على محمد وازواجه وذريته كما صليت على ابرهيم وبارك على محمد وازواجه وذريته كما باركت على آل ابرهيم انك حميد مجيد

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم من آذيته فاجعله له زكاة ورحمة

حدثنا احمد بن صالح ... ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب اخبرني سعيد بن المسيب عن ابي هريرة انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم فايما مؤمن سببته فاجعل ذلك له قربة اليك يوم القيمة

باب الدعوة من الفتن

حفص بن عمر ... هشام عن قتادة عن انس سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى احفوه بالمسئلة فغضب فصعد المنبر فقال لا تسالوني اليوم عن شيء الا بينته

لكم فجعلت انظر يمينا وشمالا فاذا كل رجل لاث ثوبه يبكي فاذا رجل كان اذا لاحى الرجال يدعى لغير ابيه فقال يا رسول الله من ابي فقال ابوك حذافة ثم انشا عمر رضي الله عنه فقال رضينا بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد رسولا نعوذ بالله من الفتن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رايت في الخير والشر كاليوم قط انه صورت لي الجنة والنار حتى رايتهما دون الحائط وكان قتادة يذكر عند هذا الحديث هذه الآية يا ايها الذين آمنوا لا تسالوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم الآية

باب التعوذ من غلبة الرجال

حدثنا قتيبة ... اسمعيل بن جعفر عن عمرو بن ابي عمرو مولى المطلب عن عبد الله بن حنطب انه سمع انس بن مالك يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي طلحة التمس لنا غلاما من غلمانكم يخدمني فخرج بي ابو طلحة يردفني وراءه فكنت اخدم رسول الله كلما نزل فكنت اسمعه يكثر ان يقول اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل والبخل والجبن وضلع الدين وغلبة الرجال فلم ازل خدمته حتى اقبلنا من خيبر واقبل بصفية بنت حيي قد حازها فكنت اراه يحوي وراءه بعباءة او بكساء ثم يردفها وراءه حتى اذا كنا بالصهباء صنع حيسا في سطيحة ثم ارسلني فدعوت رجالا فاكلوا وكان ذلك بناء بصفية ثم اقبل بها حتى اذا بدا له احد قال هذا جبل يحبنا ونحبه فلما اشرف على المدينة قال اللهم اني احرج حق الضعيفين يعني يتم المرأة وضعفها

باب التعوذ من عذاب القبر

حدثنا الحميدي ... سفيان ... موسى بن عقبة سمعت ام خالد ست

قال ولم اسمع احدا سمع النبي صلى الله عليه وسلم غيرها قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يتعوذ من عذاب القبر حدثنا ادم قال شعبة عبد الملك عن مصعب
كان سعد يامر خمسا ويذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يامر بهن اللهم
اني اعوذ بك من البخل واعوذ بك من الجبن واعوذ بك ان ارد الى ارذل العمر
واعوذ بك من فتنة الدنيا يعني فتنة الدجال واعوذ بك من عذاب القبر حدثنا
عثمان بن ابي شيبة قال جرير عن منصور عن هلال وابل عن مسروق عن عائشة
قالت دخلت علي عجوزان من عجز يهود المدينة فقالتا لي ان اهل القبور يعذبون
في قبورهم فكذبتهما ولم انعم ان اصدقهما فخرجتا ودخل علي النبي صلى الله عليه وسلم
فقلت له يا رسول الله ان عجوزين فذكرت له فقال صدقتا انهم يعذبون
عذابا تسمعه البهائم كلها فما رايته بعد في صلاة الا يتعوذ من عذاب القبر

باب التعوذ من فتنة المحيا والممات

حدثنا مسدد قال المعتمر بن سليمان قال سمعت ابي قال سمعت انس بن مالك يقول
كان نبي الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني اعوذ بك من العجز والكسل والجبن والهرم
واعوذ بك من عذاب القبر واعوذ بك من فتنة المحيا والممات

باب التعوذ من المأثم والمغرم

حدثنا معلى بن اسد قال وهيب عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم اني اعوذ بك من الكسل والهرم والمأثم والمغرم
ومن فتنة القبر وعذاب القبر ومن فتنة النار وعذاب النار ومن شر فتنة
الغنى واعوذ بك من فتنة الفقر واعوذ بك من فتنة المسيح الدجال اللهم اغسل

عني خطاياي بالماء والثلج والبرد ونق قلبي من الخطايا كما ينقى الثوب الابيض
من الدنس وباعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب

باب الاستعاذة من الجبن والكسل

كتابي وكتابي واحد حدثنا خالد بن مخلد قال سليمان حدثني عمرو بن ابي
عمرو قال سمعت انس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني
اعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل والجبن والبخل وضلع الدين
وغلبة الرجال

باب التعوذ من البخل

البخل والبخل واحد مثل الحزن والحزن حدثنا محمد بن المثنى قال غندر
شعبة عن عبد الملك سمع مصعب بن سعد عن سعد بن ابي وقاص انه كان
يامر بهؤلاء الخمس ويحدثهن عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اني اعوذ
بك من البخل واعوذ بك من الجبن واعوذ بك ان ارد الى ارذل العمر واعوذ
بك من فتنة الدنيا واعوذ بك من عذاب القبر

باب التعوذ من ارذل العمر

حدثنا ابو معمر قال عبد الوارث عن عبد العزيز بن صهيب عن انس بن مالك قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعوذ يقول اللهم اني اعوذ بك من الكسل
واعوذ بك من الجبن واعوذ بك من الهرم واعوذ بك من البخل

باب الدعاء برفع الوباء والوجع

حدثنا محمد بن يوسف قال سفيان عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت
قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم حببه الينا المدينة كحبنا مكة او اشد

وانقل حمانا الى الجحفة فنقلك لنا في صاعنا ومدنا حدثنا موسى بن اسمعيل
حدثنا ابراهيم بن سعد حدثنا ابن شهاب عن عامر بن سعد ان اباه قال عادني رسول الله
صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع من وجع اشتكيت منه على الموت فقلت
يا رسول الله بلغ بي ما ترى من الوجع وانا ذو مال ولا يرثني الا ابنة لي افاتصدق
بثلثي مالي قال لا قلت فبشطره قال الثلث كثير انك ان تذر ورثتك اغنياء
خير من ان تذرهم عالة يتكففون الناس وانك لن تنفق نفقة تبتغي بها
وجه الله الا اجرت حتى ما تجعل في في امرأتك قلت اخلف بعد اصحابي قال
انك لن تخلف فتعمل عملا تبتغي به وجه الله الا ازددت به درجة ورفعة
ولعلك تخلف حتى ينتفع بك اقوام ويضر بك آخرون اللهم امض لاصحابي
هجرتهم ولا ترد هم على اعقابهم لكن البائس سعد بن خولة يرثى له رسول الله
صلى الله عليه وسلم من ان توفي بمكة قال سعد رثى له رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان توفي بمكة

باب الاستعاذة من ارذل العمر

حدثنا اسحق بن ابرهيم قال اخبرنا الحسين
عن زائدة عن عبد الملك عن مصعب بن سعد عن ابيه قال تعوذوا بكلمات كان
النبي صلى الله عليه وسلم يتعوذ بهن اللهم اني اعوذ بك من الجبن واعوذ بك من البخل
واعوذ بك من ان ارد الى ارذل العمر واعوذ بك من فتنة الدنيا وعذاب القبر
حدثنا يحيى بن موسى حدثنا وكيع حدثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان يقول اللهم اني اعوذ بك من الكسل والهرم والمغرم والمأثم
اللهم اني اعوذ بك من عذاب النار وفتنة النار وفتنة القبر وعذاب القبر

وشر

وشر فتنة الغنى وشر فتنة الفقر ومن شر فتنة المسيح الدجال اللهم
اغسل خطاياي بماء الثلج والبرد ونق قلبي من الخطايا كما ينقى الثوب الابيض
من الدنس وباعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب

باب الاستعاذة من فتنة الغنا

حدثنا موسى حدثنا اسمعيل حدثنا سلام بن المطيع عن هشام عن ابيه عن خالته ان
النبي صلى الله عليه وسلم كان يتعوذ اللهم اني اعوذ بك من فتنة النار ومن
عذاب النار واعوذ بك من فتنة القبر واعوذ بك من عذاب القبر واعوذ
بك من فتنة الغنا واعوذ بك من فتنة الفقر واعوذ بك من فتنة المسيح الدجال

باب التعوذ من فتنة الفقر

حدثنا محمد حدثنا ابو معوية حدثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة قالت كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني اعوذ بك من فتنة النار وعذاب
النار وفتنة القبر وعذاب القبر وشر فتنة الغنى وشر فتنة الفقر اللهم
اني اعوذ بك من شر فتنة المسيح الدجال اللهم اغسل قلبي بماء الثلج والبرد ونق
قلبي من الخطايا كما نقيت الثوب الابيض من الدنس وباعد بيني وبين خطاياي كما
باعدت بين المشرق والمغرب اللهم اني اعوذ بك من الكسل والمأثم والمغرم

باب الدعاء بكثرة المال مع البركة

حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة سمعت قتادة عن انس عن ام سليم انها
قالت يا رسول الله انس خادمك ادع الله له قال اللهم اكثر ماله وولده
وبارك له فيما اعطيته وعن هشام بن زيد سمعت انسا عن النبي مثله

باب الدعاء بكثرة الولد مع البركة

حدثنا ابو الربيع حدثنا شعبة عن قتادة قال سمعت انسا قال قالت ام سليم يا رسول الله انس خادمك ادع الله له قال اللهم اكثر ماله وولده وبارك له فيما اعطيته

باب الدعاء عند الاستخارة

حدثنا مطرف بن عبد الله ابو مصعب حدثنا عبد الرحمن بن ابي الموال عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعلمنا الاستخارة في الامور كلها كالسورة من القرآن اذا هم احدكم بالامر فليركع ركعتين ثم يقول اللهم اني استخيرك بعلمك واستقدرك بقدرتك واسالك من فضلك العظيم فانك تقدر ولا اقدر وتعلم ولا اعلم وانت علام الغيوب اللهم ان كنت تعلم ان هذا الامر خير لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري او قال في عاجل امري واجله فاقدره لي وان كنت تعلم ان هذا الامر شر لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري او قال في عاجل امري واجله فاصرفه عني واصرفني عنه واقدر لي الخير حيث كان ثم رضني به ويسمي حاجته

باب الوضوء عند الدعاء

حدثنا محمد بن العلاء ابو اسامة عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم بماء فتوضأ ثم رفع يديه وقال اللهم اغفر لعبيد ابي عامر ورأيت بياض ابطيه وقال اللهم اجعله يوم القيمة فوق كثير من خلقك

باب الدعاء اذا علا عقبة

حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي عثمان عن ابي موسى قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فكنا اذا علونا كبرنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ايها الناس اربعوا على انفسكم

فانكم لا تدعون اصم ولا غائبا ولكن تدعون سميعا بصيرا ثم اتى علي وانا اقول في نفسي لا حول ولا قوة الا بالله فقال يا عبد الله بن قيس قل لا حول ولا قوة الا بالله فانها كنز من كنوز الجنة او قال الا ادلك على كلمة هي كنز من كنوز الجنة لا حول ولا قوة الا بالله

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال لا اله الا الله فدخل النار

باب الدعاء اذا اراد سفرا او رجع

فيه يحيى بن اسحق عن ابن لهيعة حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا قفل من حج او عمرة يكبر على كل شرف من الارض ثلاث تكبيرات ثم يقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير ايبون تائبون عابدون لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده

باب الدعاء للمتزوج

حدثنا مسدد حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس قال رأى النبي صلى الله عليه وسلم على عبد الرحمن بن عوف اثر صفرة فقال مهيم او مه فقال تزوجت امرأة على وزن نواة من ذهب فقال بارك الله لك اولم ولو بشاة حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن عمرو وعن جابر قال هلك ابي وترك سبع او تسع بنات فتزوجت امرأة فقال النبي صلى الله عليه وسلم تزوجت يا جابر قلت نعم قال ابكرا ام ثيبا قلت ثيبا قال هلا جارية تلاعبها وتلاعبك وتضاحكها وتضاحكك قلت هلك ابي وترك سبع او تسع بنات فكرهت ان اجيئهن بمثلهن فتزوجت امرأة تقوم عليهن فقال بارك الله عليك فاخبرته ان عمرا انطلق بنا الى خيبر فاقبلنا فاصابنا جوع شديد حتى رأينا الموت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان عنده طعام فليأت به فبسطت نطعا فجاء رجل بصاع من تمر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اكثر هذا وما اطيبه فقال رجل يا رسول الله لقد رأيت صاعه ما يزيد شيئا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان عنده طعام فليأت به

باب ما يقول اذا اتى اهله

حدثنا عثمان بن ابي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن سالم عن كريب عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لو ان احدهم اذا اراد ان يأتي اهله قال بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا فانه ان يقدر بينهما ولد في ذلك لم يضره شيطان ابدا

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم

ربنا اتنا في الدنيا حسنة حدثنا مسدد حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز عن انس قال كان اكثر دعاء النبي صلى الله عليه وسلم اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار

باب المعوذ من فتنة الدنيا

حدثنا فروة بن ابي المغراء حدثنا عبيدة هو ابن حميد عن عبد الملك بن عمير عن مصعب ابن سعد بن ابي وقاص عن ابيه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعلمنا هذه الكلمات كما تعلم الكتابة اللهم اني اعوذ بك من البخل واعوذ بك من الجبن واعوذ بك ان نرد الى ارذل العمر واعوذ بك من فتنة الدنيا وعذاب القبر

ارذل

باب تكرير الدعاء

حدثنا ابو هشام المخزومي حدثنا عباس عن هشام عن ابيه عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طب حتى انه ليخيل اليه انه قد صنع شيئا وما صنعه وانه دعا ربه ثم قال اشعرت ان الله افتاني فيما استفتيته فقالت عائشة وما ذاك يا رسول الله قال جاءني رجلان فجلس احدهما عند رجلي والآخر عند رجلي فقال احدهما لصاحبه ما وجع الرجل قال مطبوب قال من طبه قال لبيد بن الاعصم قال فيما ذا قال في مشط ومشاطة وجف طلعة قال فاين هو قال في ذروان بئر بني زريق قالت فاتاها رسول الله صلى الله عليه وسلم

ذروان

ثم رجع الى عائشة فقال والله لكأن ماءها نقاعة الحناء ولكأن نخلها رؤوس الشياطين قال فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرها عن البئر فقلت يا رسول الله فهلا اخرجته قال اما انا فقد شفاني الله وكرهت ان اثير على الناس شرا

زاد عيسى بن يونس والليث بن سعد عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت سحر النبي صلى الله عليه وسلم فدعا ودعا وساق الحديث

باب الدعاء على المشركين

وقال ابن مسعود قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اعني عليهم بسبع كسبع يوسف وقال اللهم عليك بابي جهل بن هشام وقال ابن عمر دعا النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة فقال اللهم العن فلانا وفلانا حتى انزل الله عز وجل ليس لك من الامر شيء حدثنا ابن سلام وكيع عن يزيد خالد قال سمعت ابن ابي اوفى قال دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم على الاحزاب فقال اللهم منزل الكتاب سريع الحساب اهزم الاحزاب اهزمهم وزلزلهم حدثنا معاذ بن فضالة حدثنا هشام عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قال سمع الله لمن حمده في الركعة الآخرة من صلاة العشاء قنت اللهم انج عياش بن ابي ربيعة اللهم انج الوليد بن الوليد اللهم انج سلمة بن هشام اللهم انج المستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد وطأتك على مضر اللهم اجعلها عليهم سنين كسني يوسف حدثنا محمد بن المثنى حدثنا الانصاري حدثنا هشام بن حسان حدثنا محمد بن سيرين عبيدة بن عمرو السلماني حدثنا علي بن ابي طالب قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم الخندق فقال النبي صلى الله عليه وسلم ملأ الله قبورهم وبيوتهم نارا كما شغلونا عن الصلاة الوسطى حتى غابت الشمس وهي صلاة العصر حدثنا الحسن بن الربيع حدثنا ابو الاحوص

من عامر من اشعر بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية فيتعالم القراء فاصيبوا
فاذا اتى النبي صلى الله عليه وسلم وجد على شيء ما وجد عليهم فقنت شهرا في صلاة الغداة
ويقول ان عصية عصوا الله ورسوله حدثنا عبد الله بن محمد هشام
معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت كان اليهود يبتلون على النبي صلى الله
عليه وسلم يقولون السام عليك ففطنت عائشة الى قولهم فقالت عليكم السام
واللعنة فقال النبي صلى الله عليه وسلم مهلا يا عائشة ان الله يحب الرفق في الامر كله
فقالت يا نبي الله اولم تسمع ما يقولون قال اولم تسمعي ما ارد عليهم فاقول وعليكم

باب الدعاء للمشركين

حدثنا علي حدثنا سفيان
ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قدم الطفيل بن عمرو على رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان دوسا قد عصت وابت فادع الله عليها
فظن الناس انه يدعو عليهم فقال اللهم اهد دوسا وات بهم

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت

حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد الملك بن الصباح حدثنا شعبة عن ابي
اسحق عن ابن ابي موسى عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يدعو بهذا الدعاء رب
اغفر لي خطيئتي وجهلي واسرافي في امري كله وما انت اعلم به مني اللهم اغفر لي خطاياي
وعمدي وجهلي وهزلي وكل ذلك عندي اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت
وما اعلنت انت المقدم وانت المؤخر وانت على كل شيء قدير وقال لنا عبيد الله عن معاذ
حدثنا شعبة عن ابي اسحق عن ابي بردة عن ابن ابي موسى عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا محمد بن المثنى حدثنا عبد الله بن عبد المجيد حدثنا ابو اسحق عن ابي بكر بن ابي موسى

وابي بردة احسبه عن ابي موسى الاشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يدعو
اللهم اغفر لي خطيئتي وجهلي واسرافي في امري وما انت اعلم به مني اللهم اغفر لي هزلي
وجدي وخطاياي وعمدي وكل ذلك عندي

باب الدعاء في الساعة التي في يوم الجمعة

حدثنا مسدد حدثنا اسمعيل بن ابراهيم حدثنا ايوب عن محمد عن ابي هريرة قال ابو القاسم
صلى الله عليه وسلم في الجمعة ساعة لا يوافقها مسلم وهو قائم يصلي يسأل الله خيرا
الا اعطاه وقال بيده قللنا يقللها يزهدها

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم يستجاب لنا في اليهود ولا يستجاب لهم فينا

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا عبد الوهاب حدثنا ايوب عن ابن ابي مليكة
عن عائشة ان اليهود اتوا النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا السام عليك قال وعليكم فقالت
عائشة السام عليكم ولعنكم الله وغضب عليكم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
مهلا يا عائشة عليك بالرفق واياك والعنف او الفحش فقالت اولم تسمع ما قالوا
قال اولم تسمعي ما قلت رددت عليهم فيستجاب لي فيهم ولا يستجاب لهم في

باب التامين

حدثنا علي بن عبد الله
سفيان قال الزهري حدثناه عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال اذا امن القارئ فامنوا فان الملائكة تؤمن فمن وافق تامينه
تامين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه

باب فضل التهليل

حدثنا عبد الله بن مسلمة مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على

كل شئ قدير في يوم مائة مرة كانت له عدل عشر رقاب وكتب له مائة حسنة
ومحيت عنه مائة سيئة وكانت له حرزا من الشيطان يومه ذلك حتى يمسي ولم يات
احد بافضل مما جاء به الا رجل عمل اكثر منه حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد الملك
ابن مروان بن ابي سلمة ابو الغصن عن ابي اسحق عن عمرو بن ميمون قال من قال عشرا كان كمن
اعتق رقبة من ولد اسمعيل قال ابو منصور وهيب عن داود عن عامر عن عمرو بن ميمون
ابن ابي ليلى عن ابي ايوب عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال اسمعيل عن الشعبي عن الربيع
قوله وقال آدم شعبة ثنا عبد الملك بن ميسرة قال سمعت هلال بن يساف
عن الربيع بن خثيم وعمرو بن ميمون عن عبد الله بن مسعود قوله وقال الاعمش
وحصين عن هلال عن الربيع عن عبد الله قوله ورواه ابو محمد الخضرمي عن ابي
ايوب عن النبي صلى الله عليه وسلم كان كمن اعتق رقبة من ولد اسمعيل خبرنا عبد الله
ابن ابي السفر عن الشعبي عن الربيع بن خثيم مثله وقلت للربيع ممن سمعته قال
من عمرو بن ميمون فاتيت عمرو بن ميمون وقلت ممن سمعته فقال من ابن ابي ليلى فاتيت
ابن ابي ليلى وقلت ممن سمعته فقال من ابي ايوب الانصاري يحدثه عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقال ابراهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحق سمع عمرو بن ميمون عن
عبد الرحمن بن ابي ليلى عن ابي ايوب عن النبي صلى الله عليه وسلم قوله قال ابو عبد الله الصحيح حديث عبد الملك

باب فضل التسبيح

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سمي عن ابي بكر عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من قال سبحان الله وبحمده في يوم مائة مرة حطت خطاياه وان
كانت مثل زبد البحر حدثنا نصير بن حزب ثنا ابن فضيل عن عمارة عن ابي زرعة

عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان
في الميزان حبيبتان الى الرحمن سبحان الله العظيم سبحان الله وبحمده

باب فضل ذكر الله عز وجل

حدثنا محمد بن العلاء ابو كريب ثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل الذي يذكر ربه والذي لا يذكر مثل الحي
والميت حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله ملائكة يطوفون في الطرق يلتمسون
اهل الذكر فاذا وجدوا قوما يذكرون الله تنادوا هلموا الى حاجتكم
قال فيحفونهم باجنحتهم الى السماء الدنيا قال فيسالهم ربهم عز وجل وهو اعلم
ما يقول عبادي قال يقول يسبحونك ويكبرونك ويحمدونك ويمجدونك قال
فيقول هل رأوني قال فيقولون لا والله ما رأوك قال فيقول كيف لو
رأوني قال يقولون لو رأوك كانوا اشد لك عبادة واشد تمجيدا واكثر لك
تسبيحا قال يقول فما يسالوني قال يسالونك الجنة قال يقول فهل رأوها
قال فيقولون لا والله يا رب ما رأوها قال فيقول فكيف لو رأوها كانوا
اشد عليها حرصا واشد طلبا لها واعظم فيها رغبة قال فمم يتعوذون قال
يقولون من النار قال فيقول الله عز وجل وهل رأوها قال يقولون لا والله
يا رب ما رأوها قال يقول فكيف لو رأوها قال يقولون لو رأوها كانوا
يقعون لو رأوها كانوا اشد منها فرارا واشد لها مخافة قال فيقول فاشهدكم
يا ملائكتي انهم قد غفرت لهم قال فيقول ملك من الملائكة فيهم فلان ليس منهم

يقعون

اما حاجتكم قال فاهم الجلساء لا يشقى جليسهم رواه شعبة عن الاعمش ولم يرفعه ورواه سهيل عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب قول الرجل لا حول ولا قوة الا بالله

حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن نا عبد الله نا سليمان التيمي عن ابي عثمان عن ابي موسى الاشعري قال اخذ النبي صلى الله عليه وسلم في عقبة او قال في ثنية فمر على رجل فنادى فرفع صوته لا اله الا الله والله اكبر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم على اثره فانكم لا تدعون اصم ولا غائبا ثم قال يا ابا موسى او يا عبد الله بن قيس الا ادلك على كلمة من كنز الجنة قلت بلى فقال لا حول ولا قوة الا بالله

باب لله مائة غير واحدة

حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال حفظناه من لفظ الزهري عن الاعرج عن ابي هريرة رواية قال ان لله تسعة وتسعين اسما مائة الا واحدة لا يحفظها احد الا دخل الجنة وهو وتر يحب الوتر

باب الموعظة ساعة بعد ساعة

حدثنا عمر بن حفص اي ابن الاعمش حدثني شقيق قال كنا ننتظر اذ جاء عبد الله اذ جاء يزيد بن معوية فقلنا الا تجلس قال لا ولكن ادخل واخرج اليكم صاحبكم والا احببت انا جلست فخرج عبد الله وهو آخذ بيده فقام علينا فقال اما اني اخبركم بمكانكم ولكنه يمنعني من الخروج اليكم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتخولنا بالموعظة في الايام كراهية السآمة علينا

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الرقائق

باب لا عيش الا عيش الآخرة

حدثنا مكي بن ابراهيم نا عبد الله بن سعيد المقبري عن ابيه عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ حدثنا عباس العنبري نا صفوان بن عيسى عن عبد الله بن سعيد هو ابن ابي هند عن ابيه قال سمعت ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله حدثنا محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن معوية ابن قرة عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم لا عيش الا عيش الآخرة فاصلح الانصار والمهاجرة حدثنا احمد بن المقدام العجلي نا المفضل بن فضالة ابو جابر نا سهل بن سعد الساعدي وكان من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الخندق وهو يحفر ويخرج نقل التراب ويطير بنا فقال اللهم لا عيش الا عيش الآخرة فاغفر للانصار والمهاجرة

باب مثل الدنيا في الآخرة

وقوله انما الحياة الدنيا الى قوله متاع الغرور حدثنا عبد الله بن مسلمة نا عبد العزيز يعني ابن ابي حازم عن ابيه عن سهل بن سعد قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول موضع سوط في الجنة خير من الدنيا وما فيها والغدوة في سبيل الله او روحة خير من الدنيا وما فيها

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم كن في الدنيا كانك غريب

حدثنا علي بن عبد الله نا محمد بن عبد الرحمن بن المنذر الطفاوي عن سليمان الاعمش حدثني مجاهد عن عبد الله بن عمر قال اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنكبي

فقال كن في الدنيا كأنك غريب او عابر سبيل ۝ وكان ابن عمر يقول
اذا امسيت فلا تنتظر الصباح واذا اصبحت فلا تنتظر المساء وخذ من
صحتك لمرضك ومن حياتك لموتك ۝

باب في الامل وطوله وقوله عز وجل

من زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز وما الحياة الدنيا الا متاع
الغرور وقوله ذرهم ياكلوا ويتمتعوا ويلههم الامل فسوف يعلمون
وقال علي بن ابي طالب ارتحلت الدنيا مدبرة وارتحلت الآخرة مقبلة ولكل
واحدة منهما بنون فكونوا من ابناء الآخرة ولا تكونوا من ابناء الدنيا فان اليوم
عمل ولا حساب وغدا حساب ولا عمل ۝ مر تخريجه بمتابعة حدثنا صدقة بن
الفضل اخبرنا سفيان حدثني ابي عن منذر عن ربيع بن خثيم عن عبد الله قال خط
النبي صلى الله عليه وسلم خطا مربعا وخط خطا في الوسط خارجا منه وخط خططا
صغارا الى هذا الذي في الوسط من جانبه الذي في الوسط وقال هذا الانسان
وهذا اجله محيط به او قد احاط به وهذا الذي خارج امله وهذه الخطط الصغار
الاعراض فان اخطأه هذا نهشه هذا وان اخطأه هذا نهشه هذا حدثنا
مسلم ابو هشام عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك قال خط النبي صلى الله
عليه وسلم خطوطا فقال هذا الامل وهذا اجله فبينما هو كذلك اذ جاءه الخط
الاقرب ۝ باب من بلغ ستين سنة فقد اعذر الله
اليه في العمر لقوله او لم نعمركم ما يتذكر فيه من تذكر وجاءكم النذير يعني الشيب
حدثنا عبد السلام بن مطهر حدثنا عمر بن علي عن معن بن محمد الغفاري عن سعيد بن

لسعيد المقبري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اعذر الله الى
امرئ اخر اجله حتى بلغه ستين سنة رواه ابو حازم عن
المقبري حدثنا علي بن عبد الله حدثنا ابو صفوان عبد الله بن سعيد اخبرنا يونس عن
ابن شهاب قال اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول لا يزال قلب الكبير شابا في اثنتين في حب الدنيا
وطول الامل قال الليث حدثني يونس وابن وهب عن يونس عن ابن شهاب
قال اخبرني سعيد وابو سلمة وحدثنا مسلم بن ابراهيم حدثنا هشام حدثنا قتادة
عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكبر ابن ادم ويكبر معه اثنان
حب المال وطول العمر رواه شعبة عن قتادة ۝

باب العمل الذي يبتغى به وجه الله

حدثنا معاذ بن اسد حدثنا عبد الله انا معمر عن الزهري اخبرني محمود بن الربيع
وزعم انه عقل رسول الله صلى الله عليه وسلم وعقل مجة مجها في دار كانت في دارهم
قال سمعت عتبان بن مالك الانصاري ثم احد بني سالم قال غدا على رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال لن ينوافي عبد يوم القيمة يقول لا اله الا الله يبتغي بها وجه
الله الا حرم الله عليه النار حدثنا قتيبة حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن عمرو
عن سعيد المقبري عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يقول الله
عز وجل لعبدي المؤمن جزاء اذا قبضت صفيه من اهل الدنيا ثم احتسبه الا
الجنة ۝ باب ما يحذر من زهرة الدنيا والتنافس فيها
حدثنا اسمعيل بن ابراهيم عن عقبة عن موسى بن عقبة قال ابن شهاب حدثني عروة بن

ابا الزبير ان المسور بن مخرمة اخبره ان عمرو بن عوف وهو حليف لبني عامر بن لؤي كان شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث ابا عبيدة بن الجراح الى البحرين يأتي بجزيتها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم صالح اهل البحرين وامر عليهم العلاء بن الحضرمي فقدم ابو عبيدة بمال من البحرين فسمعت الانصار بقدومه فوافت صلاة الصبح مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما انصرف تعرضوا له فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين رآهم وقال اظنكم سمعتم بقدوم ابي عبيدة وانه جاء بشيء فقالوا اجل يا رسول الله قال فابشروا واملوا ما يسركم فوالله ما الفقر اخشى عليكم ولكن اخشى عليكم ان تبسط عليكم الدنيا كما بسطت على من كان قبلكم فتنافسوها كما تنافسوها وتلهيكم كما الهتهم حدثنا قتيبة قال ثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن بكر الخير عن عقبة بن عامر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج يوما فصلى على اهل احد صلاته على الميت ثم انصرف الى المنبر فقال اني فرطكم وانا شهيد عليكم وانه اني لانظر الى حوضي الآن واني اعطيت مفاتيح خزائن الارض او مفاتيح الارض واني والله ما اخاف عليكم ان تشركوا بعدي ولكني اخاف عليكم ان تنافسوا فيها حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن يزيد بن ابي حبيب عن بكير بن عبد الله بن الاشج عن بسر بن سعيد عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اكثر ما اخاف عليكم ما يخرج الله لكم من بركات الارض قيل وما بركات الارض قال زهرة الدنيا فقال له رجل هل يأتي الخير بالشر فصمت النبي صلى الله عليه وسلم حتى ظننت انه ينزل عليه ثم جعل يمسح عن جبينه قال اين السائل قال انا قال لقد حمدنا

حين طلع ذلك قال لا بأس الخير بالخير ان هذا المال خضرة حلوة وان كل ما انبت الربيع يقتل حبطا او يلم الا آكلة الخضرة اكلت حتى اذا امتدت خاصرتاها استقبلت الشمس فاجترت وثلطت وبالت ثم عادت فاكلت وان هذا المال حلو من اخذه بحقه ووضعه في حقه فنعم المعونة هو وان اخذه بغير حقه كان كالذي يأكل ولا يشبع حدثنا محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة قال سمعت ابا جمرة قال حدثني زهدم بن مضرب قال سمعت عمران بن حصين يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خيركم قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم قال عمران فما ادري قال النبي صلى الله عليه وسلم بعد قوله مرتين او ثلاثا ثم يكون بعدهم قوم يشهدون ولا يستشهدون ويخونون ولا يؤتمنون وينذرون ولا يوفون ويظهر فيهم السمن حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خيركم قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يجيء قوم تسبق شهادة احدهم يمينه ويمينه شهادته حدثنا محيى بن موسى وكثير بن اسمعيل عن قيس قال نهانا ان ندعو الموتى سمعت خبابا وقد اكتوى سبعا في بطنه وقال لولا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهانا ان ندعو بالموت لدعوت به وان اصحاب محمد مضوا ولم تنقصهم الدنيا شيئا وانا اصبنا من الدنيا ما لا نجد له موضعا الا التراب حدثنا محمد بن المثنى قال ثنا عبد الرحمن قال ثنا سفيان عن اسمعيل حدثني قيس قال اتيت خبابا وهو في حائط له فقال ان اصحابنا الذين مضوا لم تنقصهم الدنيا شيئا وانا اصبنا من بعدهم شيئا لا نجد له موضعا الا في التراب حدثنا محمد بن كثير عن سفيان عن الاعمش عن وائل عن خباب قال هاجرنا مع النبي

صلى الله عليه وسلم القصة ما

قول الله عز وجل يا ايها الناس ان وعد الله حق

فلا تغرنكم الحياة الدنيا ولا يغرنكم بالله الغرور ان الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوا انما يدعو حزبه ليكونوا من اصحاب السعير تحفه سعر وقال مجاهد الغرور الشيطان حدثنا سعد بن حفص حدثنا شيبان عن يحيى عن محمد بن ابراهيم القرشي ان ابن ابان

ان معاذ بن عبد الرحمن ان ابان اخبره قال اتيت عثمان بن عفان بطهور وهو جالس على المقاعد فتوضأ فاحسن الوضوء ثم قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يتوضأ وهو في هذا المجلس فاحسن الوضوء ثم قال من توضأ مثل هذا الوضوء ثم اتى المسجد فركع ركعتين ثم جلس غفر له ما تقدم من ذنبه قال وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تغتروا

باب ذهاب الصالحين

حدثني يحيى بن حماد ابو عوانة عن بيان عن قيس بن ابي حازم عن مرداس الاسلمي قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يذهب الصالحون الاول فالاول وتبقى حفالة كحفالة الشعير او التمر لا يباليهم الله بالة

قال ابن عباس حفالة كحفالة الشعير

باب ما يتقى من فتنة المال

وقول الله عز وجل انما اموالكم واولادكم فتنة حدثنا يحيى بن يوسف قال ابو بكر عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعس عبد الدينار والدرهم والقطيفة والخميصة ان اعطي رضي وان لم يعط لم يرض حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن عطاء قال سمعت ابن عباس يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لو كان لابن ادم وادیان من مال لابتغى ثالثا

ولا يملأ جوف ابن ادم الا التراب ويتوب الله على من تاب حدثنا محمد بن سلام قال اخبرنا مخلد قال ابن جريج قال سمعت عطاء يقول سمعت ابن عباس يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لو ان لابن ادم مثل وادٍ مالا لاحب ان له اليه مثله ولا يملأ عين ابن ادم الا التراب ويتوب الله على من تاب قال ابن عباس فلا ادري من القرآن هو ام لا قال وسمعت ابن الزبير يقول ذلك على المنبر حدثنا ابو نعيم حدثنا عبد الرحمن بن سليمان بن الغسيل عن عباس بن سهل بن سعد سمعت ابن الزبير على منبر مكة يقول في خطبته يا ايها الناس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول لو ان ابن ادم اعطي وادیا ملأ من ذهب احب ان اليه ثانيا ولو اعطي ثانيا احب اليه ثالثا ولا يسد جوف ابن ادم الا التراب ويتوب الله على من تاب حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو ان لابن ادم وادیا من ذهب احب ان يكون له وادیان ولا يملأ فاه الا التراب ويتوب الله على من تاب قال وقال لنا ابو الوليد حماد بن سلمة عن ثابت عن انس عن ابي قال كنا نرى هذا من القرآن حتى نزلت الهاكم التكاثر

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا المال خضرة حلوة

قال الله عز وجل زين للناس حب الشهوات من النساء والبنين والقناطير المقنطرة من الذهب والفضة والخيل المسومة والانعام والحرث ذلك متاع الحياة الدنيا وقال عمر اللهم انا لا نستطيع الا ان نفرح بما زينته لنا اللهم اني اسألك ان انفقه في حقه حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال سمعت

الزهري يقول اخبرني عمرو بن سعيد بن المسيب عن حكيم بن حزام قال
سألت النبي صلى الله عليه وسلم فاعطاني ثم سألته فاعطاني
ثم قال ان هذا المال ربما قال سفيان قال لي يا حكيم ان هذا المال خضرة حلوة
من اخذه بطيب نفس يورك له فيه ومن اخذه باشراف نفس لم يبارك له فيه
وكان كالذي ياكل ولا يشبع واليد العليا خير من اليد السفلى

باب ما قدم من ماله فهو له

حدثنا عمر بن حفص
ثنا ابي ثنا الاعمش قال حدثني ابراهيم التيمي عن الحرث بن سويد قال النبي صلى الله عليه وسلم
ايكم مال وارثه احب اليه من ماله قالوا يا رسول الله ما منا احد الا ماله احب
اليه قال فان ماله ما قدم وماله وارثه ما اخر

باب المستكثرون هم المقلون

وقوله عز وجل من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها نوف اليهم اعمالهم فيها وهم فيها لا
يبخسون اولئك الذين ليس لهم في الآخرة الا النار وحبط ما صنعوا فيها وباطل
ما كانوا يعملون حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير بن عبد الحميد عن عبد العزيز
ابن رفيع عن زيد بن وهب عن ابي ذر قال خرجت ليلة من الليالي فاذا رسول الله
صلى الله عليه وسلم يمشي وحده ليس معه انسان فظننت انه يكره ان يمشي احد
معه قال فجعلت امشي في ظل القمر فالتفت فرآني فقال من هذا قلت ابو ذر
جعلني الله فداك قال يا ابا ذر تعال قال فمشيت معه ساعة فقال ان المكثرين
هم المقلون يوم القيامة الا من اعطاه الله خيرا فنفح فيه يمينه وشماله وبين يديه
ووراءه وعمل فيه خيرا قال فمشيت معه ساعة فقال لي اجلس ههنا قال فاجلسني

في قاع حولها حجارة فقال لي اجلس ههنا حتى ارجع اليك قال فانطلق
في الحرة حتى لا اراه فلبث فاطال اللبث ثم اني سمعته وهو مقبل وهو
يقول وان سرق وان زنا قال فلما جاء لم اصبر حتى قلت يا نبي الله جعلني
الله فداك من تكلم في جانب الحرة ما سمعت احدا يرجع اليك شيئا قال ذاك
جبريل عرض لي في جانب الحرة فقال بشر امتك انه من مات لا يشرك بالله
شيئا دخل الجنة قلت يا جبريل وان سرق وان زنا قال نعم قلت وان سرق
وان زنا قال نعم قلت وان سرق وان زنا قال نعم وان شرب الخمر قال النضر اخبرنا شعبة قال ما حبيب بن ابي ثابت والاعمش
وعبد العزيز بن رفيع سمعوا زيد بن وهب يحدث بهذا

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم ما

احب ان لي احدا ذهبا حدثنا الحسن بن الربيع حدثنا ابو الاحوص عن
الاعمش عن زيد بن وهب قال قال ابو ذر كنت امشي مع النبي صلى الله عليه وسلم
في حرة المدينة فاستقبلنا احد فقال يا ابا ذر قلت لبيك يا رسول الله
قال ما يسرني ان عندي مثل احد ذهبا تمضي علي ثالثة وعندي منه دينار
الا شيء ارصده لدين الا ان اقول به في عباد الله هكذا وهكذا وهكذا عن يمينه
وعن شماله ومن خلفه ثم مشى ثم قال ان الاكثرين هم الاقلون يوم القيامة
الا من قال هكذا وهكذا عن يمينه وعن شماله ومن خلفه وقليل ما هم ثم قال لي
مكانك لا تبرح حتى آتيك ثم انطلق في سواد الليل حتى توارى فسمعت صوتا
قد ارتفع فخوفت ان يكون احد عرض للنبي صلى الله عليه وسلم فاردت ان آتيه

باب الغنى غنى النفس

باب فضل الفقر

باب كيف كان عيش النبي صلى الله عليه وسلم

مقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا خير من ملء الارض مثل هذا حدثنا
الحميدي ثنا سفيان حدثنا الاعمش قال سمعت ابا وايل قال عزنا خبابا فقال لقد رأينا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نريد وجه الله فوقع اجرنا على الله فمنا من مضى
لم ياخذ من اجره شيئا منهم مصعب بن عمير قتل يوم احد وترك نمرة اذا غطينا
راسه بدت رجلاه واذا غطينا رجليه بدا راسه فامرنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان نغطي راسه وان نجعل على رجليه شيئا من الاذخر ومنا من
اينعت له ثمرته فهو يهدبها حدثنا ابو الوليد قال ثنا سلم بن زرير
ابو دحاء عن عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اطلعت في الجنة
فرايت اكثر اهلها الفقراء واطلعت في النار فرايت اكثر اهلها النساء
تابعه ايوب وعوف وقال صخر وحماد بن نجيح عن ابي رجاء عن ابن عباس
حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن انس
ابن مالك قال لم يأكل النبي صلى الله عليه وسلم على خوان حتى مات وما
حتى مات حدثنا عبد الله بن ابي شيبة ثنا ابو اسامة قال هشام بن عروة
عن ابيه عن عائشة قالت لقد توفي النبي صلى الله عليه وسلم وما في رفي من شيء يأكله
ذو كبد الا شطر شعير في رف لي فاكلت منه حتى طال علي فكلته ففني

واصحابه وتخليهم من الدنيا حدثنا ابو نعيم نحو من نصف هذا الحديث ثنا عمر بن ذر
سمع مجاهدا ان اباهريرة كان يقول والله الذي لا اله الا هو ان كنت لاعتمد بكبدي
على الارض من الجوع وان كنت لاشد الحجر على بطني من الجوع ولقد قعدت يوما على طريقهم

باب القصد والمداومة على العمل

فلت فاي حين كان يقوم قال بعض اذا سمع الصارخ حدثنا قتيبة عن مالك
عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة انها قالت كان احب العمل الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم الذي يدوم عليه صاحبه حدثنا ادم ثنا ابن ابي ذيب عن
سعيد المقبري عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن ينجي احدا منكم
عمله قالوا ولا انت يا رسول الله قال ولا انا الا ان يتغمدني الله برحمته سددوا
وقاربوا واغدوا وروحوا وشيء من الدلجة والقصد القصد تبلغوا حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله ثنا سليمان عن موسى بن عقبة عن ابي سلمة بن عبد الرحمن
عن عايشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سددوا وقاربوا واعلموا ان لن
يدخل احدكم عمله الجنة وان احب الاعمال الى الله ادومها وان قل حدثنا
محمد بن عزيز ثنا سلمة عن سعد بن ابراهيم عن ابي سلمة عن عايشة انها قالت سئل
رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الاعمال احب الى الله قال ادومه وان قل وقال
اكلفوا من الاعمال ما تطيقون حدثنا عثمان بن ابي شيبة ثنا جرير عن منصور
عن ابراهيم عن علقمة قال سالت عايشة ام المومنين قلت يا ام المومنين كيف
كان عمل النبي صلى الله عليه وسلم هل كان يخص شيئا من الايام قالت لا كان عمله
ديمة وايكم يستطيع ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستطيع حدثنا علي بن محمد
ثنا محمد بن الزبرقان ثنا موسى بن عقبة عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عايشة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال سددوا وقاربوا وابشروا فانه لا يدخل الجنة احدا عمله قالوا
ولا انت يا رسول الله قال ولا انا الا ان يتغمدني الله عز وجل بمغفرة ورحمة
قال واظنه في الخبر عن ابي سلمة عن عايشة قال عفان ثنا وهيب

عن موسى بن عقبة قال سمعت ابا سلمة عن عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم
سددوا وابشروا وعلى لن يجاهد شديدا صعدا حدثنا ابراهيم بن المنذر
ثنا محمد بن فليح حدثني ابي عن هلال بن علي عن انس بن مالك قال سمعته يقول
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى لنا يوما الصلاة ثم رقى المنبر فشار بيده قبل
قبلة المسجد فقال قد رايت الآن منذ صليت لكم الصلاة الجنة والنار ممثلتين
في قبل هذا الجدار فلم ار كاليوم في الخير والشر فلم ار كاليوم في الخير والشر

باب الرجاء والخوف

وقال سفين سمعت القرظي اشد على من لسنتم على شيء حتى يقيموا التوراة والانجيل
وما انزل اليكم من ربكم حدثنا قتيبة بن سعيد يعقوب بن عبد الرحمن
عن عمرو بن ابي عمرو عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله خلق الرحمة يوم خلقها مايه رحمة
فامسك عنده تسعة وتسعين رحمة وارسل في خلقه كلهم رحمة واحدة فلو يعلم الكافر
بكل الذي عند الله من الرحمة لم ييئس من الجنة ولو يعلم المومن بكل الذي عند الله من
العذاب لم يامن من النار

باب الصبر عن محارم الله

وقال الله عز وجل انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب وقال عمر وجدنا خير
عيشنا بالصبر حدثنا ابو اليمان ثنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عطاء بن يزيد
الليثي ان ابا سعيد الخدري اخبره ان ناسا من الانصار سالوا رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاعطاهم ثم سالوه فاعطاهم حتى نفد ما عنده فقال لهم حين نفد
كل شيء انفق بيده ما يكون عندي من خير فلا ادخره عنكم وانه من يستعفف

يعفه الله ومن يتصبر يصبره الله ومن يستغن يغنه الله ولن تعطوا عطاء
خيرا واوسع من الصبر حدثنا بلال بن يحيى حدثنا شعبة وزياد بن علاقة
قال سمعت المغيرة بن شعبة يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي حتى تورم
قدماه فيقال له فيقول افلا اكون عبدا شكورا

باب من يتوكل على الله فهو حسبه

قال الربيع بن خثيم من كل ما ضاق على الناس حدثنا اسحق بن روح بن عبادة
حدثنا شعبة قال سمعت حصين بن عبد الرحمن قاعدا عند سعيد بن جبير فقال
عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يدخل الجنة من امتي سبعون
الفا بغير حساب هم الذين لا يسترقون ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون

باب ما يكره من قيل وقال

ادغام

حدثنا علي بن مسلم حدثنا هشيم اخبرنا غير واحد منهم مغيرة وفلان ورجل ثالث عن الشعبي
عن وراد كاتب المغيرة بن شعبة ان معوية كتب الى المغيرة ان اكتب الي حديث
سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فكتب اليه المغيرة اني سمعته يقول
عند انصرافه من الصلاة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو
على كل شيء قدير قال وكان ينهى عن قيل وقال وكثرة السؤال واضاعة المال
ومنع وهات وعقوق الامهات ووأد البنات وعن هشيم اخبرنا عبد الملك بن
عمير سمعت وراد احدث هذا الحديث عن المغيرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب حفظ اللسان

ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او ليصمت وقول الله عز وجل ما يلفظ

من قول الا لديه رقيب عتيد حدثني محمد بن عبد الله المقدمي حدثنا عمر بن علي
سمع ابا جابر من سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من يضمن لي ما بين لحييه
وما بين رجليه اضمن له الجنة حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا ابو ضمرة عن
سعد عن ابن شهاب عن سهلة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او ليصمت ومن
كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذ جاره ومن كان يؤمن بالله واليوم
الآخر فليكرم ضيفه حدثنا ابو الوليد حدثنا ليث عن سعيد المقبري
عن ابي شريح الخزاعي قال سمع اذناي ووعاه قلبي النبي صلى الله عليه وسلم يقول
الضيافة ثلاثة ايام جائزته قيل وما جائزته قال يوم وليلة ومن كان يؤمن
بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر
فليقل خيرا او ليسكت حدثنا ابن عارم حدثنا ابن ابي جامع عن يزيد عن
محمد بن ابرهيم عن عيسى بن طلحة التيمي عن ابي هريرة قال سمع ذو الله صلى الله
عليه وسلم يقول ان العبد ليتكلم بالكلمة ما يتبين فيها يزل بها في النار ابعد
ما بين المشرق والمغرب حدثنا ابن بشير سمع ابا النضر عبد الرحمن بن
عبد الله بن دينار عن ابيه عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان العبد ليتكلم بالكلمة من رضوان الله لا يلقي لها بالا يرفعه الله بها
درجات وان العبد ليتكلم بالكلمة من سخط الله لا يلقي لها بالا يهوي بها في جهنم

باب البكاء من خشية الله

حدثنا محمد بن بشار حدثنا يحيى عن عبيد الله حدثني خبيب بن عبد الرحمن عن حفص عن عاصم

عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله ذكر الله ففاضت عيناه

باب الخوف من الله عز وجل

حدثنا عثمان بن ابي شيبة نا جرير عن منصور عن ربعي عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان رجل ممن كان قبلكم يسيء الظن بعمله فقال لاهله اذا انا مت فخذوني فذروني في البحر في يوم صائف ففعلوا به فجمعه الله عز وجل ثم قال ما حملك على الذي صنعت قال ما حملني الا مخافتك فغفر له حدثنا موسى نا معتمر سمعت ابي نا قتادة عن عقبة بن عبد الغافر عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم ذكر رجلا فيمن كان سلف او قبلكم اتاه الله مالا وولدا يعني اعطاه الله فلما حضر قال لبنيه اي اب كنت قالوا خير اب قال فانه لم يدخر عند الله خيرا فان يقدر عليه الله يعذبه فانظروا اذا انا مت فحرقوني حتى اذا صرت فحما فاسحقوني او قال فاسهكوني ثم اذا كان ريح عاصف فاذروني فيها فاخذوا مواثيقهم على ذلك وربي ففعلوا فقال الله كن فاذا رجل قائم فقال اي عبدي ما حملك على ما فعلت قال مخافتك او فرقك منك فما تلافاه ان رحمه الله حدثت ابا عثمان فقال سمعت سلمان غير انه زاد فاذروني في البحر او كما حدث وقال معاذ نا شعبة عن قتادة سمعت عقبة يقول سمعت ابا سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم

فانه ان قدر علي ربي لم يغفر صح

باب النهي عن المعاصي

حدثنا محمد بن العلاء نا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله بن ابي بردة عن ابي بردة عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثلي ومثل ما بعثني الله مثل

رجل اتى قومه فقال رايت الجيش بعيني وانا النذير العريان فالنجا فالنجا فاطاعه طائفة فادلجوا على مهلهم فنجوا وكذبت طائفة فصبحهم الجيش فاجتاحهم حدثنا ابو اليمان نا شعيب ح وثنا ابو الزناد عن عبد الرحمن انه حدثه انه سمع ابا هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما مثلي ومثل ما بعثني الله كمثل رجل استوقد نارا فلما اضاءت ما حوله جعل الفراش وهذه الدواب التي تقع في النار يقعن فيها وجعل يزعهن ويغلبنه فيقتحمن فيها فانا آخذ بحجزكم عن النار وانتم تقتحمون فيها حدثنا ابو نعيم نا زكريا عن عامر سمعت عبد الله بن عمرو يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده والمهاجر من هجر ما نهاه الله عنه

ما نهى الله عنه صح

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا

حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب ان ابا هريرة كان يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا حدثنا سليمان بن حرب نا شعبة

باب حجبت النار بالشهوات

حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حجبت النار بالشهوات وحجبت الجنة بالمكاره

باب الجنة اقرب الى احدكم من شراك نعله والنار مثل ذلك

حدثنا موسى بن مسعود نا سفيان عن منصور والاعمش عن ابي وائل عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الجنة اقرب الى احدكم من شراك

نعليه والنار مثل ذلك حدثنا محمد بن المثنى حدثنا غندر حدثنا شعبة عن عبد الملك
ابن عمير عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اصدق بيت
قاله الشاعر قول لبيد الا كل شيء ما خلا الله باطل ○

باب لينظر الى من هو اسفل منه

ولا ينظر الى من هو فوقه حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا نظر احدكم الى من فضل
عليه في المال والخلق فلينظر الى من هو اسفل منه ○

باب من هم بحسنة او سيئة

حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا الجعد ابو عثمان حدثنا ابو رجاء العطاردي
عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يروي عن ربه قال قال ان الله كتب
الحسنات والسيئات ثم بين ذلك فمن هم بحسنة فلم يعملها كتبها الله له عنده
حسنة كاملة وان هم بها وعملها كتبها الله له عنده عشر حسنات الى سبع مائة
ضعف الى اضعاف كثيرة ومن هم بسيئة فلم يعملها كتبها الله له عنده حسنة
كاملة فان هو هم بها فعملها كتبها له سيئة واحدة ○

باب ما يتقى من محقرات الذنوب

حدثنا ابو الوليد حدثنا مهدي عن غيلان عن انس عن مالك قال انكم لتعملون اعمالا هي
ادق في اعينكم من الشعر ان كنا لنعدها على عهد النبي صلى الله عليه وسلم الموبقات
قال ابو عبد الله يعني المهلكات

باب الاعمال بالخواتيم وما يخاف منها

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا ابو عثمان حدثنا ابو حازم عن سهل بن سعد الساعدي
قال نظر النبي صلى الله عليه وسلم الى رجل يقاتل المشركين وكان من اعظم المسلمين
غناء عنهم فقال من احب ان ينظر الى رجل من اهل النار فلينظر الى هذا فتبعه
رجل فلم يزل على ذلك حتى جرح فاستعجل الموت فقال بذبابته فوضعه
بين ثدييه فتحامل عليه حتى خرج من بين كتفيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان
العبد ليعمل فيما يرى الناس عمل اهل الجنة وهو من اهل النار ويعمل فيما يرى
الناس عمل اهل النار وهو من اهل الجنة وانما الاعمال بخواتيمها ○

قال الشيخ الحلوة منه والعزة من ما زاد الوجه

باب العزلة راحة من خلطاء السوء

حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري حدثني عطاء بن يزيد ان ابا سعيد رضي الله عنه
قيل يا رسول الله اي الناس افضل قال محمد بن يوسف قال الاوزاعي اي الزهري عن عطاء بن يزيد
الليثي عن ابي سعيد الخدري قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
اي الناس خير قال رجل جاهد بنفسه وماله ورجل في شعب من الشعاب يعبد ربه
ويدع الناس من شره تابعه الويسي وسليمان بن كثير والنعمان عن الزهري
وقال معمر عن الزهري عن عطاء او عبد الله عن الزهري عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم
وقال يونس وابن مسافر ويحيى بن سعيد عن ابن شهاب عن عطاء عن بعض اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو نعيم قال الماجشون
عن عبد الرحمن بن الاصبهاني عن ابيه عن ابي سعيد انه سمعه يقول سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول يأتي على الناس زمان خير مال المسلم الغنم يتبع بها شعف
وهو اقع القطر يفر بدينه من الفتن ○

باب رفع الامانة

حدثنا محمد بن سنان حدثنا فليح بن سليمان حدثنا هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ضيعت الامانة فانتظر الساعة قال كيف اضاعتها يا رسول الله قال اذا اسند الامر الى غير اهله فانتظر الساعة

حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفيان عن الاعمش عن زيد بن وهب حدثنا حذيفة بن اليمان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثين رأيت احدهما وانا انتظر الآخر حدثنا ان الامانة نزلت في جذر قلوب الرجال ثم علموا من القرآن ثم علموا من السنة وحدثنا عن رفعها فقال ينام الرجل النومة فتقبض الامانة من قلبه فيظل اثرها مثل اثر الوكت ثم ينام النومة فتقبض فيبقى اثرها مثل المجل كجمر دحرجته على رجلك فنفط فتراه منتبرا وليس فيه شيء فيصبح الناس يتبايعون فلا يكاد احد يؤدي الامانة فيقال ان في بني فلان رجلا امينا ويقال للرجل ما اعقله وما اظرفه وما اجلده وما في قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان ولقد اتى علي زمان ولا ابالي ايكم بايعت لئن كان مسلما رده علي الاسلام وان كان نصرانيا رده على ساعيه فاما اليوم فما كنت ابايع الا فلانا وفلانا

حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما الناس كالابل المائة لا تكاد تجد فيها راحلة

باب الرياء والسمعة

حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سفيان قال حدثني سلمة بن كهيل ح وحدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن سلمة قال سمعت جندبا يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم ولم اسمع احدا يقول قال النبي صلى الله عليه

عنه فدنوت منه فسمعته يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم من سمع سمع الله به ومن يرائي يرائي الله به

باب من جاهد نفسه في طاعة الله

حدثنا هدبة بن خالد حدثنا همام حدثنا قتادة حدثنا انس بن مالك عن معاذ بن جبل قال بينا انا ردف النبي صلى الله عليه وسلم ليس بيني وبينه الا آخرة الرحل فقال يا معاذ قلت لبيك رسول الله وسعديك ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ قلت لبيك رسول الله وسعديك ثم سار ساعة فقال يا معاذ قلت لبيك رسول الله وسعديك ثم سار ساعة فقال هل تدري ما حق الله على عباده قلت الله ورسوله اعلم قال حق الله على عباده ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ بن جبل قلت لبيك رسول الله وسعديك قال هل تدري ما حق العباد على الله اذا فعلوه قلت الله ورسوله اعلم قال حق العباد على الله ان لا يعذبهم

باب التواضع

حدثنا زهير حدثنا حميد ان انسا كان للنبي صلى الله عليه وسلم ناقة

وحدثنا محمد بن سلام قال الفزاري وابو خالد الاحمر عن حميد الطويل عن انس بن مالك قال كانت ناقة لرسول الله صلى الله عليه وسلم تسمى العضباء وكانت لا تسبق فجاء اعرابي على قعود له فسبقها فاشتد ذلك على المسلمين وقالوا سبقت العضباء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان حقا على الله ان لا يرفع شيئا من الدنيا الا وضعه

حدثنا محمد بن عثمان حدثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمان بن بلال حدثني شريك بن عبد الله ابن ابي نمر عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عادى لي وليا فقد اذنته بالحرب وما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترضت عليه

بلغ سماعه الولد الشيخ محمد جيد ممن كتبه عنه محمد بن محمد جيد

وما يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احبه فاذا احببته كنت سمعه
الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي
بها فان سالني لاعطينه ولان استعاذني لاعيذنه وما ترددت عن شيء
انا فاعله ترددي عن نفس المؤمن يكره الموت واكره مساءته ٥

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم بعثت انا والساعة كهاتين وقول الله عز وجل وما امر الساعة الا كلمح البصر او هو اقرب الاية

حدثنا سعيد بن الحكم بن محمد قال حدثنا ابو غسان قال حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثت انا والساعة هكذا ويشير باصبعيه فيمد بهما
حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا وهب بن جرير قال حدثنا شعبة عن قتادة وابي التياح عن
انس عن النبي صلى الله عليه وسلم بعثت انا والساعة كهاتين حدثنا يحيى بن موسى قال
حدثنا ابو بكر عن حصين عن سالم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
بعثت انا والساعة كهاتين يعني اصبعين متتابعة ازهير عن حصين

باب طلوع الشمس من مغربها

حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد عن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها فاذا طلعت ورآها
الناس امنوا من عليه ذلك حين لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت من قبل او كسبت
في ايمانها خيرا ولتقومن الساعة وقد نشر الرجلان ثوبهما بينهما فلا يتبايعانه تبايعانه
ولا يطويانه ولتقومن الساعة وقد انصرف الرجل بلبن لقحته فلا يطعمه
ولتقومن الساعة وهو يليط حوضه فلا يسقي فيه ولتقومن الساعة وقد رفع

اكلته الى فيه فلا يطعمها باب من احب لقاء الله احب

الله لقاءه حدثنا هداب قال حدثنا همام قال حدثنا قتادة عن انس بن مالك عن عبادة بن الصامت
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من احب لقاء الله عز وجل احب الله لقاءه ومن كره
لقاء الله عز وجل كره الله لقاءه فقالت عائشة او بعض ازواجه انا لنكره الموت
قال ليس ذلك ولكن المؤمن اذا حضره الموت بشر برضوان الله وكرامته
فليس شيء احب اليه مما امامه فاحب لقاء الله واحب الله لقاءه وان الكافر
اذا حضر بشر بعذاب الله وعقوبته فليس شيء اكره اليه مما امامه
كره لقاء الله وكره الله لقاءه اختصره ابو داود الطيالسي وعمرو عن شعبة
وقال سعيد عن قتادة عن زرارة عن سعد عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا ابو اسامة عن يزيد عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من احب لقاء الله احب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه حدثنا
يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني سعيد بن المسيب وعروة بن
الزبير في رجال من اهل العلم ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول وهو صحيح انه لن يقبض نبي قط حتى يرى مقعده من الجنة ثم يخير
فلما نزل به ورأسه على فخذي غشي عليه ساعة ثم افاق فاشخص بصره الى السقف
ثم قال اللهم الرفيق الاعلى قلت اذا لا يختارنا وعرفت انه الحديث الذي كان يحدثنا
به وقالت فكانت تلك اخر كلمة تكلم بها النبي صلى الله عليه وسلم قوله اللهم الرفيق الاعلى

باب سكرات الموت

حدثنا محمد بن عبيد بن ميمون قال حدثنا عيسى بن يونس عن عمر بن سعيد قال اخبرني ابن ابي مليكة

ان اباعمرو ذكوان مولى عائشة اخبره ان عائشة كانت تقول ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان بين يديه ركوة او علبة فيها ماء شك عمرو فجعل يدخل يديه في
الماء فيمسح بهما وجهه ويقول لا اله الا الله ان للموت سكرات ثم نصب يده
فجعل يقول في الرفيق الاعلى حتى قبض ومالت يده حدثنا صدقة حدثنا عبدة
عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت كان رجال من الاعراب جفاة
يأتون النبي صلى الله عليه وسلم فيسألونه متى الساعة فكان ينظر الى اصغرهم
فيقول ان يعش هذا لا يدركه الهرم حتى تقوم عليكم ساعتكم هاشام يعني
موتهم حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن محمد بن عمرو بن حلحلة عن عبد بن كعب
مالك عن ابي قتادة بن ربعي الانصاري انه كان يحدث ان النبي صلى الله عليه وسلم مر
عليه بجنازة فقال مستريح ومستراح منه قالوا يا رسول الله ما المستريح
وما المستراح منه قال العبد المؤمن يستريح من نصب الدنيا واذاها الى رحمة الله
عز وجل والعبد الفاجر يستريح منه العباد والبلاد والشجر والدواب
حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبد ربه بن سعيد عن محمد بن عمرو بن حلحلة حدثني ابن
كعب بن مالك عن ابي قتادة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مستريح ومستراح
منه المؤمن يستريح حدثنا الحميدي قال سفيان حدثنا عبد الله بن دينار عن
عمرو بن حريث سمع اسيد بن مالك يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يتبع الميت
ثلاثة فيرجع اثنان ويبقى معه واحد يتبعه اهله وماله وعمله فيرجع اهله وماله
ويبقى عمله حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مات احدكم عرض عليه مقعده غدوة وعشية

المؤمن

على

اما النار واما الجنة فيقال هذا مقعدك حتى تبعث حدثنا علي بن الجعد
شعبة عن الاعمش عن مجاهد عن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تسبوا
الاموات فانهم قد افضوا الى ما قدموا

باب نفخ الصور

وقال مجاهد الصور كهيئة البوق زجرة صيحة وقال ابن عباس الناقور الصور الراجفة النفخة
الاولى والرادفة النفخة الثانية حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني
ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن سلمة بن عبد الرحمن وعبد الرحمن الاعرج
انهما اخبراه ان ابا هريرة قال استب رجلان رجل من المسلمين ورجل من اليهود
فقال المسلم والذي اصطفى محمدا على العالمين فقال اليهودي والذي اصطفى
موسى على العالمين قال فغضب المسلم عند ذلك فلطم وجه اليهودي فذهب اليهودي
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره بما كان من امره وامر المسلم فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا تخيروني على موسى فان الناس يصعقون يوم القيمة فاكون اول
من يفيق فاذا موسى باطش جانب العرش فلا ادري كان فيمن صعق فافاق قبلي
او كان ممن استثنى الله عز وجل حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يصعق الناس حين يصعقون فاكون اول
من قام فاذا موسى متعلق بالعرش فلا ادري اكان فيمن صعق فافاق قبلي او كان
ممن استثنى الله تابعه عطاء بن يسار وابو سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم رواه ابو
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب يقبض الله الارض يوم القيمة

رواه نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن مقاتل ابو عبد الله اخبرنا

يونس عن الزهري حدثني سعيد بن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال يقبض الله الارض ويطوي السماء بيمينه ثم يقول انا الملك اين ملوك الارض
حدثنا يحيى بن بكير قال الليث عن خالد عن سعيد بن ابي هلال عن زيد بن اسلم
عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري قال النبي صلى الله عليه وسلم تكون
الارض يوم القيمة خبزة واحدة يتكفأها الجبار بيديه كما يكفأ احدكم خبزته
في السفر نزلا لاهل الجنة فاتى رجل من اليهود فقال بارك الرحمن عليك يا ابا
القاسم الا اخبرك بنزل اهل الجنة يوم القيمة قال بلى قال تكون الارض خبزة
واحدة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ينظر النبي صلى الله عليه وسلم الينا ثم ضحك حتى بدت
نواجذه ثم قال الا اخبرك بادامهم قال ادامهم بالام ونون قالوا وما هذا
قال ثور ونون يأكل من زيادة كبدهما سبعون الفا حدثنا سعيد بن
مريم حدثنا محمد بن جعفر حدثني ابو حازم سمعت سهل بن سعد قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول يحشر الناس يوم القيمة على ارض بيضاء عفراء كقرصة نقي قال سهل
او غيره ليس فيها معلم لاحد

باب كيف الحشر

حدثنا معلى بن اسد حدثنا وهيب عن ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال يحشر الناس على ثلاث طرائق راغبين راهبين واثنان على بعير وثلاثة
على بعير واربعة على بعير وعشرة على بعير ويحشر بقيتهم النار تقيل معهم
حيث قالوا وتبيت معهم حيث باتوا وتصبح معهم حيث اصبحوا وتمسي معهم حيث
امسوا حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا يونس بن محمد البغدادي حدثنا شيبان عن قتادة

كيف
ثور ونون سبوت

عن انس بن مالك ان رجلا قال يا نبي الله يحشر الكافر على وجهه قال اليس الذي
امشاه على الرجلين في الدنيا قادرا على ان يمشيه على وجهه يوم القيمة قال قتادة
بلى وعزة ربنا حدثنا حفص بن عمر حدثنا همام عن قتادة قال سمعت سعيد بن جبير سمعت
ابن عباس سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول انكم ملاقوا الله حفاة
عراة مشاة غرلا قال سفيان هذا مما يعد ان ابن عباس سمعه من النبي صلى الله
عليه وسلم حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان عن عمرو عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يخطب على المنبر يقول انكم ملاقوا الله حفاة عراة
غرلا حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن المغيرة بن النعمان عن سعيد
بن جبير عن ابن عباس قال قام فينا النبي صلى الله عليه وسلم خطيبا فقال انكم محشورون
حفاة عراة كما بدانا اول خلق نعيده الاية وان اول الخلايق يكسى يوم القيامة
ابراهيم وانه سيجاء برجال من امتي فيوخذ بهم ذات الشمال فاقول يا رب اصحابي
فيقول انك لا تدري ما احدثوا بعدك فاقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم
شهيدا ما دمت فيهم الى قوله الحكيم فيقال انهم لم يزالوا مرتدين على اعقابهم
حدثنا قبيصة بن حفص حدثنا خالد بن الحارث حدثنا حاتم بن ابي صغيرة عن عبد الله بن
ابي مليكة قال حدثتني القاسم بن محمد بن ابي بكر ان عائشة قالت قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يحشرون حفاة عراة غرلا قالت عائشة فقلت يا رسول الله الرجال
والنساء ينظر بعضهم الى بعض فقال الامر اشد من ان يهمهم ذلك حدثنا
محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن ابي اسحق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله قال
كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في قبة فقال ترضون ان تكونوا ربع اهل الجنة قلنا

قالوا ترضون ان تكونوا ثلث اهل الجنة
قلنا نعم

نعم قال انترضون ان تكونوا ربع اهل الجنة قلنا نعم قال والذي نفس محمد بيده
اني لأرجو ان تكونوا نصف اهل الجنة وذلك ان اهل الجنة لا يدخلها الا نفس
مسلمة وما انتم في اهل الشرك الا كالشعرة البيضاء في جلد الثور الاسود
او كالشعرة السوداء في جلد الثور الاحمر حدثنا اسمعيل حدثني اخي
عن سليمان عن ثور عن ابي الغيث عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
قال اول من يدعا يوم القيمة آدم عليه السلام فترا ذريته فيقال هذا
ابوكم آدم عليه السلام فيقول لبيك وسعديك فينوا اخرج بعث جهنم
من ذريتك فيقول يا رب كم اخرج فيقول اخرج من كل مائة تسعة وتسعين
فقالوا يا رسول الله اذا اخذ منا من كل مائة تسعة وتسعون فما ذا يبقى منا قال ان
امتي في الامم كالشعرة البيضاء في الثور الاسود

باب ان زلزلة الساعة شيء عظيم

اذ قت الآزفة اقتربت الساعة حدثنا يوسف بن موسى حدثنا جرير عن الاعمش
عن ابي صالح عن ابي سعيد قال يقول الله عز وجل يا ادم قال فيقول لبيك وسعديك
والخير في يديك قال يقول اخرج بعث النار قال وما بعث النار قال من كل الف
تسع مائة وتسعة وتسعين فذلك حين يشيب الصغير وتضع كل ذات حمل حملها
وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد فاشتد ذلك
عليهم فقالوا يا رسول الله ايتنا ذلك الرجل فقال ابشروا فان من يأجوج ومأجوج
الف ومنكم رجل ثم قال والذي نفسي بيده اني لأطمع ان تكونوا ثلث اهل الجنة قال
فحمدنا الله وكبرنا ثم قال والذي نفسي بيده اني لأطمع ان تكونوا شطر اهل الجنة

ان

ان مثلكم في الامم كمثل الشعرة البيضاء في الثور الاسود او كالرقمة في ذراع الحمار

باب قول الله عز وجل الا يظن اولئك انهم مبعوثون ليوم عظيم

يوم يقوم الناس لرب العالمين وقال ابن عباس وتقطعت بهم الاسباب الوصلات
في الدنيا حدثنا اسمعيل بن ابان حدثنا ابن عيينة عن ابن عون عن نافع عن ابن عمر عن
النبي صلى الله عليه وسلم يوم يقوم الناس لرب العالمين حتى يقوم احدهم في
رشحه الى انصاف اذنيه حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني سليمان عن
ثور بن زيد عن ابي الغيث عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال يعرق الناس يوم القيمة حتى يذهب عرقهم في الارض سبعين ذراعا
ويلجمهم حتى بلغ اذانهم

باب القصاص يوم القيمة

وهي الحاقة لان فيها الثواب وحقائق الامور الحقة والحاقة واحد والغاشية
والصاخة والطامة تغشى اهل الجنة اهل النار حدثنا عمر بن حفص
حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثني شقيق سمعت عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم اول ما يقضى
بين الناس بالدماء حدثنا اسمعيل حدثنا مالك عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي
هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كانت عنده مظلمة لاخيه فليتحلله منها
فانه ليس ثم دينار ولا درهم من قبل ان يؤخذ لاخيه من حسناته فان لم يكن
له حسنات اخذ من سيئات اخيه فطرحت عليه حدثنا الصلت بن محمد حدثنا يزيد بن
زريع ونزعنا ما في صدورهم من غل حدثنا سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن ابي المتوكل
الناجي ان ابا سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخلص المؤمنون
من النار فيحبسون على قنطرة بين الجنة والنار فيقتص لبعضهم من بعض

مظالم كانت بينهم في الدنيا حتى اذا هذبوا ونقوا اذن لهم في دخول الجنة
فوالذي نفس محمد بيده لاحدهم اهدى بمنزله في الجنة منه بمنزله كان في الدنيا

باب من نوقش الحساب عذب

حدثنا عبيد الله بن موسى عن عثمان بن الاسود عن ابن ابي مليكة
عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من نوقش الحساب عذب قالت
قلت اليس يقول الله فسوف يحاسب حسابا يسيرا قال ذلك العرض
حدثنا عمرو بن علي حدثنا يحيى عن عثمان بن الاسود سمعت ابن ابي مليكة سمعت
عائشة قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم مثله وتابعه ابن جريج ومحمد بن مسلم
وايوب وصالح بن رستم عن ابن ابي مليكة عن عائشة حدثنا اسحق بن منصور
حدثنا روح بن عبادة حدثنا حاتم بن ابي صغيرة حدثني عبد الله بن ابي مليكة حدثني القاسم
ان محمدا حدثتني عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس احد يحاسب يوم
القيمة الا هلك فقلت يا رسول الله اليس قد قال الله فاما من اوتي كتابه بيمينه
فسوف يحاسب حسابا يسيرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما ذلك العرض
ولكن من نوقش الحساب يوم القيمة الا عذب حدثنا علي بن عبد الله
معاذ بن هشام حدثني ابي عن قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول
وحدثني محمد بن معمر حدثنا روح بن عبادة حدثنا سعيد عن قتادة ان انس بن مالك
ان نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يقول يجاء بالكافر يوم القيمة فيقال له ارايت
لو كان لك ملء الارض ذهبا اكنت تفتدي به فيقول نعم فيقال له قد كنت
سئلت ما هو ايسر من ذلك حدثنا عمر بن حفص حدثنا الاعمش حدثني خيثمة

النبي

عن عدي بن حاتم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منكم من احد الا سيكلمه
الله يوم القيمة ليس بينه وبينه ترجمان ثم ينظر فلا يرى شيئا قدامه ثم ينظر
بين يديه فتستقبله النار فمن استطاع منكم ان يتقي النار ولو بشق تمرة
وقال الاعمش وحدثني عمرو عن خيثمة عن عدي بن حاتم قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اتقوا النار ثم اعرض واشاح ثم قال اتقوا النار ثم اعرض
واشاح ثلاثا حتى ظننا انه ينظر اليها ثم قال اتقوا النار ولو بشق
تمرة فمن لم يجد فبكلمة طيبة

باب يدخل الجنة سبعون الفا بغير حساب

حدثنا عمران بن ميسرة حدثنا ابن فضيل حدثنا حصين قال ابو عبد الله وحدثني اسيد بن
زيد حدثنا هشيم عن حصين قال كنت عند سعيد بن جبير فقال حدثني ابن عباس قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم عرضت علي الامم فاجد النبي تمر معه الامة والنبي
تمر معه النفر والنبي تمر معه العشرة والنبي تمر معه الخمسة والنبي يمر وحده
فنظرت فاذا سواد كثير قلت يا جبريل هؤلاء امتي قال لا ولكن انظر الى الافق
فنظرت فاذا سواد كثير فقال هؤلاء امتك وهؤلاء سبعون الفا قدامهم
لا حساب عليهم ولا عذاب قلت ولم قال كانوا لا يكتوون ولا يسترقون ولا
يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون فقام اليه عكاشة بن محصن قال ادع الله ان
يجعلني منهم قال اللهم اجعله منهم ثم قام اليه رجل اخر فقال ادع الله ان يجعلني
منهم فقال سبقك بها عكاشة حدثنا معاذ بن اسد اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس
عن الزهري حدثني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة حدثه قال سمعت رسول الله

صلى الله عليه وسلم يقول يدخل الجنة من امتي زمرة هم سبعون الفا تضيء
وجوههم اضاءة القمر ليلة البدر قال ابو هريرة فقام عكاشة بن محصن الاسدي
فدفع بمرة تحليه فقال يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم قال اللهم اجعله
منهم ثم قام رجل من الانصار فقال يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم فقال سبقك
عكاشة حدثنا سعيد بن ابي مريم نا ابو غسان حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليدخلن الجنة من امتي سبعون الفا او سبع مائة الف
شك فاصرها متماسكين اخذ بعضهم ببعض حتى يدخل اولهم واخرهم الجنة ووجوههم
على ضوء القمر ليلة البدر حدثنا علي بن عبد الله نا يعقوب بن ابرهيم نا ابي
عن صالح نا نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يدخل اهل الجنة الجنة
واهل النار النار ثم يقوم مؤذن بينهم يا اهل النار لا موت ويا اهل الجنة لا
موت خلود حدثنا ابو اليمان انا شعيب نا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يقال لاهل الجنة خلود لا موت ولاهل
النار يا اهل النار خلود لا موت

باب صفة اهل الجنة والنار

قال ابو سعيد قال النبي صلى الله عليه وسلم اول طعام يأكله اهل الجنة زيادة
كبد الحوت حدثنا عدن خلد مدنت بارض اقمت ومنه المعدن حي معدن صدق
منبت صدق حدثنا عثمان بن الهيثم نا عوف عن ابي رجاء عن عمران بن حصين
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اطلعت في الجنة فرايت اكثر اهلها الفقراء واطلعت
في النار فرايت اكثر اهلها النساء حدثنا مسدد نا اسمعيل انا سليمان التيمي

عن ابي عثمان عن اسامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قمت على باب الجنة
فكان عامة من دخلها المساكين واصحاب الجد محبوسون غير ان اصحاب النار
قد امر بهم الى النار وقمت على باب النار فاذا عامة من دخلها النساء حدثنا
معاذ بن اسد نا عبد الله انا عمر بن محمد بن زيد عن ابيه انه حدثه عن ابن عمر قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صار اهل الجنة الى الجنة واهل النار الى النار
جيء بالموت حتى يجعل بين الجنة والنار ثم يذبح ثم ينادي منادٍ يا اهل الجنة لا موت
ويا اهل النار لا موت فيزداد اهل الجنة فرحا الى فرحهم ويزداد اهل النار
حزنا الى حزنهم حدثنا معاذ بن اسد نا عبد الله انا مالك بن انس عن زيد بن اسلم
عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الله يقول لاهل الجنة يا اهل الجنة فيقولون لبيك ربنا وسعديك فيقول
هل رضيتم فيقولون وما لنا لا نرضى وقد اعطيتنا ما لم تعط احدا من خلقك
فيقول انا اعطيكم افضل من ذلك قالوا يا رب واي شيء افضل من ذلك فيقول
احل عليكم رضواني فلا اسخط عليكم بعده ابدا حدثنا عبد بن محمد بن معوذ
ابو عمرو نا ابو اسحق عن حميد قال سمعت انس بن مالك يقول اصيبت حارثة يوم
بدر وهو غلام فجاءت امه الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله
قد عرفت منزلة حارثة مني فان يك في الجنة اصبر واحتسب وان تكن
الاخرى ترى ما اصنع قال ويحك او هبلت او جنة واحدة انها هي جنان
كثيرة وانه لفي جنة الفردوس حدثنا معاذ بن اسد انا الفضل بن موسى انا
الفضيل عن ابي حازم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بين منكبي

الكافر مسيرة ثلاثة ايام للراكب المسرع وقال اسحق بن ابرهيم انا
المغيرة بن سلمة ثنا وهيب عن ابي حازم عن سهل بن سعد عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ان في الجنة لشجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها
قال ابو حازم فحدثت به النعمان من علة عياش فقال حدثني ابو سعيد عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال ان في الجنة لشجرة يسير الراكب الجواد المضمر السريع
مائة عام لا يقطعها حدثنا قتيبة ثنا عبد العزيز عن ابي حازم عن سهل بن
سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليدخلن الجنة من امتي سبعون
الفا او سبع مائة الف لا يدري ابو حازم ايهما قال متماسكون اخذ بعضهم بعضا
لا يدخل اولهم حتى يدخل اخرهم وجوههم على صورة القمر ليلة البدر حدثنا
عبد الله بن مسلمة ثنا عبد العزيز عن ابيه عن سهل عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ان اهل الجنة ليتراءون الغرف كما يتراءون الكوكب في السماء قال اي فحدثت
به النعمان بن ابي عياش قال اشهد لسمعت ابا سعيد الخدري يحدث ويزيد يترائون
الكوكب الغارب في الافق الغربي والشرقي حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر
ثنا شعبة عن ابي عمران قال سمعت انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله عز وجل
لاهون اهل النار عذابا يوم القيمة لو ان لك ما في الارض من شيء اكنت تفتدي به
فيقول نعم فيقول ارديت منك اهون من هذا وانت في صلب آدم ان لا تشرك
بي شيئا فابيت الا ان تشرك بي حدثنا ابو النعمان ثنا حماد عن عمرو عن جابر
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج من النار بالشفاعة كانهم الثعارير قلت
وما الثعارير قال الضغابيس وكان قد سقط فمه فقلت لعمرو بن دينار

يا ابا محمد سمعت جابر بن عبد الله يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
يخرج قوم من النار بعد ما مسهم منها سفع فيدخلون الجنة فيسميهم اهل الجنة
الجهنميين حدثنا موسى ثنا وهيب ثنا عمرو بن يحيى عن ابيه عن ابي سعيد الخدري
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا دخل اهل الجنة الجنة واهل النار النار يقول
الله عز وجل من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان فاخرجوه قال
فيخرجون قد امتحشوا وعادوا حمما فيلقون في نهر الحياة فينبتون كما تنبت
الحبة وحميل السيل وقال في حميلة السيل وقال النبي صلى الله عليه وسلم الم تروا
انها تنبت صفراء ملتوية حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة سمعت
ابا اسحق سمعت النعمان سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان اهون اهل النار
عذابا يوم القيمة لرجل توضع في اخمص قدميه جمرة يغلي منها دماغه حدثنا
عبد الله بن ابي زياد ثنا ابن ابي فديك عن اسحق عن النعمان بن بشير سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول اهون اهل النار عذابا يوم القيمة رجل على اخمص قدميه
جمرتان يغلي منهما دماغه كما يغلي المرجل والقمقم حدثنا سليمان بن حرب
ثنا شعبة عن عمرو وعن خيثمة عن عدي بن حاتم ان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر النار
فاشاح بوجهه معوذ منها ثم ذكر النار فاشاح بوجهه معوذ منها ثم قال
اتقوا النار ولو بشق تمرة فمن لم يجد فبكلمة طيبة حدثنا ابراهيم بن حمزة
قال ثنا ابن ابي حازم والدراوردي عن يزيد عن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد
الخدري انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وذكر عنده عمه ابو طالب فقال
لعله تنفعه شفاعتي يوم القيمة فيجعل في ضحضاح من النار يبلغ كعبيه تغلي منها

ام دماغه حدثنا مسدد قال ابو عوانة عن قتادة عن انس بن مالك قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يجتمع الناس يوم القيمة فيقولون لو استشفعنا
الى ربنا حتى يريحنا من مكاننا فيأتون ادم فيقولون انت الذي خلقك الله
بيده ونفخ فيك من روحه وامر الملائكة فسجدوا لك فاشفع لنا عند ربنا فيقول
لست هناكم ويذكر خطيئته ايتوا نوحا اول رسول بعثه الله فيأتونه
فيقول لست هناكم ويذكر خطيئته ايتوا ابراهيم الذي اتخذه الله خليلا فيأتونه
فيقول لست هناكم ويذكر خطيئته ايتوا موسى الذي كلمه الله عز وجل فيذكر خطيئته
ايتوا عيسى فيأتونه فيقول لست هناكم ايتوا محمدا صلى الله عليه وسلم فقد غفر له
ما تقدم من ذنبه وما تاخر فيأتوني فاستاذن على ربي عز وجل فاذا رايته وقعت
ساجدا فيدعني ما شاء الله ثم يقال ارفع راسك سل تعطه وقل تسمع واشفع تشفع
فارفع راسي فاحمد ربي بتحميد يعلمنيه ثم اشفع فيحد لي حدا ثم اخرجهم من النار وادخلهم
الجنة ثم اعود فاقع ساجدا مثله في الثالثة او الرابعة حتى ما بقي في النار الا من حبسه
القرآن فكان قتادة يقول عند هذا اي وجب عليه الخلود حدثنا مسدد ما حدثنا
عن الحسين بن ذكوان قال حدثنا ابو رجاء قال حدثني عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال يخرج قوم من النار بشفاعة محمد صلى الله عليه وسلم فيدخلون الجنة
ويسمون الجهنميين حدثنا قتيبة حدثنا اسمعيل بن جعفر عن حميد عن انس ان ام
حارثة اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد هلك حارثة يوم بدر اصابه غرب
سهم فقالت يا رسول الله قد علمت موقع حارثة من قلبي فان كان في الجنة لم ابك
عليه والا سوف ترى ما اصنع قال لها هبلت اجنة واحدة هي انها جنان كثيرة

على

عليه

وانه في الفردوس الاعلى وهو غدوة في سبيل الله او روحة خير من الدنيا وما
فيها ولقاب قوس احدكم او موضع قده من الجنة خير من الدنيا وما فيها ولو
ان امراة من نساء اهل الجنة اطلعت الى الارض لاضاءت ما بينهما ولملأت ما بينهما
ريحا ولنصيفها يعني الخمار خير من الدنيا وما فيها حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب
عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة
احد الا اري مقعده من النار لو اساء ليزداد شكرا ولا يدخل النار احد
الا اري مقعده من الجنة لو احسن ليكون حسرة حدثنا مسدد حدثنا اسمعيل بن عمر
عن عمرو عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة انه قال قلت يا رسول الله من اسعد
الناس بشفاعتك يوم القيمة فقال لقد ظننت يا ابا هريرة الا يسالني عن هذا
الحديث احد اول منك لما رايت من حرصك على الحديث اسعد الناس بشفاعتي يوم
القيمة من قال لا اله الا الله خالصا من قبل نفسه حدثنا عثمان بن ابي شيبة
حدثنا جرير عن منصور عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
اني لاعلم اخر اهل النار خروجا واخر اهل الجنة دخولا رجل يخرج من النار
حبوا فيقول الله اذهب فادخل الجنة فياتيها فيخيل اليه انها ملاى فيرجع فيقول
يا رب وجدتها ملاى فيقول اذهب فادخل الجنة فياتيها فيخيل اليه انها ملاى
فيرجع فيقول يا رب وجدتها ملاى فيقول اذهب فادخل الجنة فان لك مثل الدنيا
وعشرة امثالها او ان لك مثل عشرة امثال الدنيا فيقول تسخر مني او تضحك مني وانت
الملك فلقد رايت النبي صلى الله عليه وسلم ضحك حتى بدت نواجذه وكان يقال ذاك
ادنى اهل الجنة منزلة حدثنا مسدد قال ابو عوانة عن عبد الملك عن عبد الله بن

الحارث بن فضيل عن العباس بن عبد المطلب انه قال للنبي صلى الله عليه وسلم هل نفعت

ابا طالب بشيء

باب الصراط جسر جهنم

حدثنا أبو اليمان انا شعيب عن الزهري انا سعيد وعطاء بن يزيد ان ابا هريرة

اخبرهما عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثني محمود انا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري

عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي هريرة قال قال ناس يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيمة

فقال هل تضارون في الشمس ليس دونها سحاب قال هل تضارون في القمر ليلة البدر

ليس دونه سحاب قالوا لا يا رسول الله قال فانكم ترونه يوم القيمة كذلك يجمع الله الناس

فيقول من كان يعبد شيئا فليتبعه فمنهم من يتبع من كان يعبد الشمس الشمس ويتبع من كان

يعبد القمر القمر ويتبع من كان يعبد الطواغيت الطواغيت وتبقى هذه الامة فيها

منافقوها فيأتيهم الله في غير صورته التي يعرفون فيقول انا ربكم فيقولون انت

ربنا نعوذ بالله منك هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا فاذا اتانا ربنا عرفناه فيأتيهم الله

في الصورة التي يعرفون فيقول انا ربكم فيقولون انت ربنا فيتبعونه ويضرب

جسر جهنم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكون اول من يجيز ودعاء الرسل

يومئذ اللهم سلم سلم وفيه كلاليب مثل شوك السعدان اما رأيتم شوك السعدان

قالوا نعم يا رسول الله قال فانها مثل شوك السعدان غير انها لا يعلم قدر عظمها

الا الله فتخطف الناس باعمالهم منهم الموبق بعمله ومنهم المخردل ثم ينجو حتى اذا

فرغ الله عز وجل من القضاء بين عباده واراد ان يخرج من النار من اراد ان اخرجه ممن

كان يشهد ان لا اله الا الله امر الملائكة ان تخرجوهم فيعرفونهم بعلامة آثار السجود

وحرم الله عز وجل على النار ان تاكل من ابن ادم اثر السجود فيخرجونهم قد امتحشوا

فيصب عليهم ماء يقال له ماء الحياة فينبتون نبات الحبة في حميل السيل

وبقي رجل مقبل بوجهه على النار فيقول يا رب قد قشبني ريحها واحرقني

ذكاؤها فاصرف وجهي عن النار فلا يزال يدعو الله فيقول لعلك ان اعطيتك

ان تسالني غيره فيقول لا وعزتك لا اسالك غيره فيصرف وجهه عن النار

ثم يقول بعد ذلك يا رب قربني الى باب الجنة فيقول اليس قد زعمت

الا تسالني غيره ويلك يا ابن ادم ما اغدرك فلا يزال يدعو فيقول لعلي

ان اعطيتك ذلك تسالني غيره فيقول لا وعزتك لا اسالك غيره فيعطي الله

من عهود ومواثيق ما لا يسأله غيره فيقربه الى باب الجنة فاذا رأى ما فيها

سكت ما شاء الله ان يسكت ثم يقول رب ادخلني الجنة فيقول اولست قد زعمت

الا تسالني غيره ويلك يا ابن ادم ما اغدرك فيقول يا رب لا تجعلني اشقى

خلقك فلا يزال يدعو حتى يضحك فاذا ضحك منه اذن له بالدخول فيها فاذا

دخل فيها قيل له تمن من كذا فيتمنى ثم تقال له تمن من كذا فيتمنى حتى تنقطع به

الاماني فيقول له هذا لك ومثله معه قال ابو هريرة وذلك الرجل آخر اهل

الجنة دخولا قال وابو سعيد الخدري جالس مع ابي هريرة لا يغير عليه شيئا

من حديثه حتى انتهى الى قوله هذا لك ومثله معه قال ابو سعيد سمعت رسول الله

صلى الله عليه وسلم يقول هذا لك وعشرة امثاله قال ابو هريرة حفظت مثله معه

باب الحوض وقول الله عز وجل انا اعطيناك

الكوثر وقال عبد الله بن زيد قال النبي صلى الله عليه وسلم اخبر واحتى تلقوني على الحوض

حدثنا يحيى بن حماد قال ابو عوانة عن سليمان عن شقيق عن عبد الله عن النبي

صلى الله عليه وسلم انه قال انا فرطكم على الحوض حدثنا عمرو بن علي قال
حدثني محمد بن جعفر قال شعبة عن المغيرة قال سمعت ابا وايل عن عبد الله
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انا فرطكم على الحوض وليرفعن معي رجال
منكم ثم ليختلجن دوني فاقول يا رب اصحابي فيقال انك لا تدري ما احدثوا
بعدك حدثنا عاصم عن ابي وايل وقال حصين عن ابي وايل عن حذيفة عن
النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد قال يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع
عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انا امامكم حوض كما بين جربا وازرح
حدثنا عمرو بن محمد قال اخبرنا هشيم قال انا يونس وعطاء بن السائب عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس قال الكوثر الخير الكثير الذي اعطاه الله اياه قال ابو بشر
قلت لسعيد بن جبير ان ناسا يزعمون انه نهر في الجنة فقال سعيد النهر
الذي في الجنة من الخير الذي اعطاه الله عز وجل اياه حدثنا سعيد بن ابي
مريم قال انا نافع بن عمر عن ابن ابي مليكة قال قال عبد الله بن عمرو قال النبي صلى الله
عليه وسلم حوضي مسيرة شهر ماؤه ابيض من اللبن وريحه اطيب من المسك
وكيزانه كنجوم السماء من شرب منه فلا يظمأ ابدا حدثنا سعيد قال حدثني
ابن وهب عن يونس قال ابن شهاب حدثني انس بن مالك ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ان قدر حوضي كما بين ايلة وصنعاء من اليمن وفيه من الاباريق
كعدد نجوم السماء حدثنا ابو الوليد قال انا همام عن قتادة عن انس بن مالك عن
النبي صلى الله عليه وسلم وحدثنا هدبة بن خالد قال انا همام قال انا قتادة قال انا انس بن
مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينا انا اسير في الجنة اذا انا بنهر حافتاه

فاذا قباب الدر المجوف قلت ما هذا يا جبريل قال هذا الكوثر الذي اعطاك ربك
فاذا طينه او طينته مسك اذفر شك هدبة حدثنا مسلم بن ابراهيم قال
وهيب قال عبد العزيز عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليردن علي ناس
من اصحابي الحوض حتى اذا عرفتهم اختلجوا دوني فاقول اصيحابي فيقول لا تدري
ما احدثوا بعدك حدثنا سعيد بن ابي مريم قال انا محمد بن مطرف قال
ابو حازم عن سهل بن سعد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اني فرطكم على الحوض
من مر علي شرب ومن شرب لم يظمأ ابدا ليردن علي اقوام اعرفهم ويعرفوني
ثم يحال بيني وبينهم قال ابو حازم فسمعني النعمان بن ابي عياش فقال هكذا سمعت
من سهل فقلت نعم فقال اشهد على ابي سعيد الخدري لسمعته وهو يزيد فيها
فاقول انهم مني فيقال انك لا تدري ما احدثوا بعدك فاقول سحقا سحقا لمن
غير بعدي وقال ابن عباش سحقا بعدا يقال سحيق بعيد واسحقه ابعده
وقال احمد بن شبيب بن سعيد الحبطي قال حدثني ابي شبيب عن يونس عن ابن شهاب
عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة انه كان يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال يرد علي يوم القيمة رهط من اصحابي فيحلؤون عن الحوض فاقول يا رب اصحابي
فيقال انك لا علم لك ما احدثوا بعدك انهم ارتدوا على ادبارهم القهقرى وقال
شعيب عن الزهري كان ابو هريرة يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم فيحلؤون وقال
عقيل عن فيحلؤون وقال الزبيدي عن الزهري عن محمد عن عبيد الله عن ابي رافع
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم فيحلؤون حدثنا احمد بن صالح قال ابن وهب
قال اخبرني يونس عن ابن شهاب عن ابن المسيب انه كان يحدث عن اصحاب

فيحلؤون

النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يرد علي الحوض رجال
من اصحابي فيحلؤن عنه فاقول يا رب اصحابي فيقول انك لا تعلم لكنها احدثوا
بعدك انهم ارتدوا على ادبارهم القهقرى حدثنا ابو نعيم بن المنذر الحراني
قال حدثنا محمد بن فليح حدثني هلال هو ابن علي عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال بينا انا قائم اذا زمرة حتى اذا عرفتهم خرج رجل من بيني
وبينهم فقال هلم فقلت اين قال الى النار والله قلت وما شانهم قال انهم ارتدوا
بعدك على ادبارهم القهقرى ثم اذا زمرة حتى اذا عرفتهم خرج رجل من بيني
وبينهم فقال هلم فقلت اين قال الى النار والله قلت ما شانهم قال انهم ارتدوا
على ادبارهم القهقرى فلا ارى يخلص منهم الا مثل همل النعم حدثنا ابو نعيم بن
المنذر قال حدثنا عباس عن عبيد الله عن حبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما بين بيتي ومنبري روضة من
رياض الجنة ومنبري على حوضي حدثنا عبدان قال انا ابي عن شعبة عن عبد الملك
قال سمعت جندبا قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قال انا فرطكم على الحوض حدثنا
عمرو بن خالد قال حدثنا الليث عن يزيد عن ابي الخير عن عقبة بن عامر ان النبي صلى الله عليه وسلم
خرج يوما فصلى على اهل احد صلاته على الميت ثم انصرف على المنبر فقال اني فرطكم
وانا شهيد عليكم واني والله لانظر الى حوضي الآن واني اعطيت مفاتيح خزائن الارض
او مفاتيح الارض واني والله ما اخاف عليكم ان تشركوا بعدي ولكن اخاف عليكم ان تنافسوا
فيها حدثنا علي بن عبد الله قال حدثني حرمي بن عمارة قال حدثنا شعبة عن معبد بن خالد
سمع حارثة بن وهب يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وذكر الحوض فقال كما بين المدينة

وصنعاء قال وزاد ابن المثنى عن عبد الاعلى عن شعبة عن معبد بن خالد عن حارثة سمع النبي
صلى الله عليه وسلم قال حوضه ما بين صنعاء والمدينة فقال المستورد الم ترى آنيته قال
الا واني هالك قال المستورد ترى فيه الآنية مثل الكواكب حدثنا سعيد بن ابي
مريم عن نافع بن عمر قال حدثني ابن ابي مليكة عن اسماء بنت ابي بكر قالت قال النبي صلى الله
عليه وسلم اني على الحوض حتى انظر من يرد علي منكم وسيؤخذ ناس دوني فاقول يا
رب مني ومن امتي فيقال هل شعرت ما عملوا بعدك والله ما برحوا يرجعون على
اعقابهم فكان ابن ابي مليكة يقول اللهم انا نعوذ بك ان نرجع على اعقابنا او نفتن عن
ديننا حدثنا علي اعقابهم ينكصون يرجعون على العقب

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب القدر

ما جاء في القدر

حدثنا ابو الوليد هشام بن
عبد الملك قال حدثنا شعبة قال اخبرني سليمان الاعمش قال سمعت زيد بن وهب عن عبد الله
قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق ان احدكم يجمع خلقه
في بطن امه اربعين يوما ثم علقة مثل ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك ثم يبعث
الله ملكا فيؤمر باربع برزقه واجله وشقي او سعيد فوالله ان احدكم او الرجل
ليعمل بعمل اهل النار حتى ما يكون بينه وبينها غير باع او ذراع فيسبق عليه الكتاب
فيعمل بعمل اهل النار فيدخلها وان الرجل ليعمل بعمل اهل الجنة حتى ما يكون بينه
وبينها غير ذراع او ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل النار فيدخلها
قال آدم الا ذراع حدثنا سليمان بن حرب قال حماد عن عبد الله بن ابي بكر
عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال وكل ربنا جل ثناؤه بالرحم ملكا فيقول

ايْ زَبَّتِ نُطْفَةً اي ذَبَّ علقةً اي ذَبَّ مضغةً فاذا اراد الله ان يقضي خلقها
قال يا رب اذكر ام انثى اشقي ام سعيد فما الرزق فما الاجل فيكتب كذلك في بطن
امه

باب جف القلم على علم الله

واصله الله على علم وقال ابو هريرة قال لي النبي صلى الله عليه وسلم جف القلم
بما انت لاق وقال ابن عباس يصرفها شاؤون سبقت لهم السعادة حدثنا ادم
قال شعبة قال يزيد الرشك قال سمعت مطرف بن عبد الله بن الشخير يحدث عن
عمران بن حصين قال قال رجل يا رسول الله اي يعرف اهل الجنة من اهل النار قال
نعم قال فلم يعمل العاملون قال كل يعمل لما خلق له او لما ييسر له

باب الله اعلم بما كانوا عاملين

حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن يونس عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن اولاد المشركين فقال الله اعلم
بما كانوا عاملين حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال واخبرني
عطاء بن يزيد الليثي انه سمع ابا هريرة يقول سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن ذراري المشركين فقال الله اعلم بما كانوا عاملين حدثنا اسحق بن ابي نعيم
قال حدثنا عبد الرزاق قال انا معمر عن همام عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما من مولود الا يولد على الفطرة فابواه يهودانه وينصرانه او
يمجسانه كما تنتج البهيمة هل تجدون فيها من جدعاء حتى تكونوا انتم تجدعونها فقالوا يا
رسول الله افرايت من يموت وهو صغير قال الله اعلم بما كانوا عاملين

باب وكان امر الله قدرا مقدورا

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسأل المرأة طلاق اختها لتستفرغ
صحفتها ولتنكح فان لها ما قدر لها حدثنا مالك بن اسمعيل قال اسرائيل
عن عاصم عن عثمان عن اسامة بن بريد قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم
اذ جاءه رسول احدى بناته وعند سعد وابي بن كعب ومعاذ ان ابنها
يجود بنفسه فبعث اليها لله ما اخذ ولله ما اعطى كل باجل فلتصبر ولتحتسب
حدثنا جبان بن موسى قال انا عبد الله قال انا يونس عن الزهري قال
عبد الله بن محيريز الجمحي ان ابا سعيد الخدري اخبره انه بينما هو جالس عند
النبي صلى الله عليه وسلم جاء رجل من الانصار فقال يا رسول الله اصبنا سبيا
وبحب المال كيف ترى في العزل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اوانكم لتفعلون
ذلك لا عليكم ان لا تفعلوا فانه ليست نسمة كتب الله ان تخرج الا هي كائنة
حدثنا موسى بن مسعود قال انا الاعمش عن ابي وائل عن حذيفة قال لقد
خطبنا النبي صلى الله عليه وسلم خطبة ما ترك فيها شيئا الى قيام الساعة الا ذكره
علمه من علمه وجهله من جهله ان كنت لارى الشيء قد نسيته فاعرف ما يعرف
الرجل اذا غاب عنه فيراه فعرفه حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن
سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي قال كنا جلوسا مع النبي صلى الله عليه
وسلم ومعه عود ينكت في الارض وقال ما منكم من احد الا قد كتب مقعده من النار
او من الجنة فقال رجل من القوم الا نتكل يا رسول الله قال لا اعملوا فكل ميسر
ثم قرأ فاما من اعطى واتقى الاية

باب العمل بالخواتيم

حدثنا جبان بن موسى قال انا عبد الله قال انا معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب
عن ابي هريرة قال شهدنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لرجل ممن يدعي الاسلام هذا من اهل النار فلما حضر القتال قاتل الرجل من
اشد القتال فكثرت به الجراح فاثبتته فجاء رجل من اصحاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال يا رسول الله رايت الذي تحدث انه من اهل النار فقد قاتل في سبيل
الله من اشد القتال فكثرت به الجراح فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما انه من اهل النار
فكاد بعض المسلمين ان يرتاب فبينما هو على ذلك اذ وجد الرجل ألم الجراح فاهوى
بيده الى كنانته فانتزع منها سهاما فانتحر بها فاشتد رجال من المسلمين الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله صدق الله حديثك قد انتحر فلان فقتل نفسه
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بلال قم فاذن لا يدخل الجنة الا مؤمن وان
الله ليؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر حدثنا سعيد بن مريم قال انا ابو غسان
قال حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد ان رجلا من اعظم المسلمين غناء عن المسلمين
في غزوة غزاها مع النبي صلى الله عليه وسلم فنظر النبي صلى الله عليه وسلم فقال من احب
ان ينظر الى رجل من اهل النار فلينظر الى هذا فاتبعه رجل من القوم وهو على تلك
الحال من اشد الناس على المشركين حتى جرح فاستعجل الموت فجعل ذبابة سيفه
بين ثدييه حتى خرج من بين كتفيه فاقبل الرجل الى النبي صلى الله عليه وسلم مسرعا
فقال اشهد انك رسول الله فقال وما ذاك قال قلت لفلان من احب ان ينظر الى
رجل من اهل النار فلينظر اليه فكان من اعظمنا غناء عن المسلمين فعرفت انه لا يموت
على ذلك فلما جرح استعجل الموت فقتل نفسه فقال النبي صلى الله عليه وسلم عند ذلك

ان العبد ليعمل عمل اهل النار وانه لمن اهل الجنة ويعمل عمل اهل الجنة وانه من
اهل النار وانما الاعمال بالخواتيم

باب القاء النذر العبد الى القدر

حدثنا ابو نعيم قال انا سفيان عن منصور عن عبد الله بن مرة عن عمر قال نهى
النبي صلى الله عليه وسلم عن النذر وقال انه لا يرد شيئا وانما يستخرج به من البخيل
حدثنا بشر بن محمد قال انا عبد الله قال انا معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يأتي ابن ادم النذر بشيء لم يكن قد قدرته ولكن
يلقيه القدر وقد قدرته له استخرج به من البخيل

باب لا حول ولا قوة الا بالله

حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن قال انا عبد الله قال انا خالد الحذاء عن ابي عثمان
النهدي عن ابي موسى الاشعري قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزاة فجعلنا
لا نصعد شرفا ولا نعلو شرفا ولا نهبط في واد الا رفعنا اصواتنا بالتكبير قال
فدنا منا رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال يا ايها الناس اربعوا على انفسكم فانكم لا
تدعون اصم ولا غائبا انما تدعون سميعا بصيرا ثم قال يا عبد الله بن قيس الا اعلمك
كلمة هي من كنوز الجنة لا حول ولا قوة الا بالله

باب المعصوم من عصم الله عز وجل

عاصم نافع قال مجاهد شقي من الحق يتردون في الضلالة دسا فاخواها
حدثنا عبدان قال انا عبد الله قال انا يونس عن الزهري اخبرني ابو سلمة عن ابي
سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما استخلف خليفة الا له بطانتان بطانة

تامره بالخير وتحضه عليه وتنهاه عن الشر وتحضه عليه والمعصوم من عصم
الله

باب وحرام على قرية اهلكناها انهم لا يرجعون ولن نوبس من قومك الا من قد امن ولا يلدوا الا فاجرا كفارا

وقال منصور بن النعمان عن عكرمة عن ابن عباس وحرم بالحبشية وجب حدثنا
محمود بن غيلان قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس
قال ما رايت شيئا اشبه باللمم مما قال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله
كتب على ابن ادم حظه من الزنا ادرك ذلك لا محالة فزنا العين النظر وزنا اللسان
المنطق والنفس تمنى وتشتهي والفرج يصدق ذلك ويكذبه وقال شبابة
ورقاء عن ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب قوله الله عز وجل وما جعلنا الرؤيا التي اريناك الا فتنة للناس

حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو عن عكرمة عن ابن
عباس وما جعلنا الرؤيا التي اريناك الا فتنة للناس قال هي رؤيا عين اريها رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليلة اسري به الى بيت المقدس قال والشجرة الملعونة في القرآن
قال هي شجرة الزقوم

باب تحاج ادم وموسى عند الله عز وجل

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حفظناه من عمرو وعن طاوس قال سمعت ابا
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال احتج ادم وموسى فقال موسى يا ادم انت ابونا
خيبتنا واخرجت نفسك من الجنة فقال له ادم يا موسى اصطفاك الله عز وجل بكلامه
وخط لك بيده اتلومني على امر قدره الله عز وجل علي قبل ان يخلقني باربعين سنة

فحج ادم موسى ثلاثا قال وقال سفيان ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله

باب لا مانع لما اعطى الله عز وجل

حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا فليح قال حدثنا عبد الله بن ابي لبابة عن وراد مولى المغيرة
شعبة قال كتب معوية الى المغيرة بن شعبة اكتب الي ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
خلف الصلاة فاملى علي المغيرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول خلف الصلاة
لا اله الا الله وحده لا شريك له اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع
ذا الجد منك الجد قال ابن جريج اخبرني عبدة ان وراد اخبره بهذا ثم وفدت بعد
الى معوية فسمعته يامر الناس بذلك القول

باب من تعوذ بالله من درك الشقاء وسوء القضاء

وشماتة الاعداء وقوله قل اعوذ برب الفلق من شر ما خلق حدثنا مسدد قال حدثنا
سفيان عن منصور عن ابي الضحى عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعوذوا بالله من
جهد البلاء ودرك الشقاء وسوء القضاء وشماتة الاعداء

باب يحول بين المرء وقلبه

حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا موسى بن عقبة عن سالم عن
عبد الله قال كثيرا ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يحلف لا ومقلب القلوب حدثنا
علي بن حفص وبشر بن عمر قالا حدثنا عبد الله قال اخبرنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لابن صياد خبأت لك خبيا فقال الدخ قال اخسأ
فلن تعدو قدرك قال عمر ايذن لي فاضرب عنقه قال دعه ان يكن هو فلا تطيقه

وان لم يكن هو فلا خير لك

باب قل لن يصيبنا الا ما كتب الله لنا

قضى وقال مجاهد نناتين مخلين الا من كتب الله انه يصلى الجحيم قدر فهدا
قدر الشقاوة والسعادة وهدي الانعام لما ابهما حدثنا اسحق بن ابراهيم الحنظلي
قال انا النضر قال انا داود بن ابي الفرات عن عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر ان
عائشة اخبرته انها سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الطاعون فقال كان
عذابا يبعثه الله على من شاء فجعله الله رحمة للمومنين فما من عبد يكون في بلدة يكون فيه
ويمكث فيه صابرا لا يخرج من البلد صابرا محتسبا يعلم انه لا يصيبه الا ما كتب الله
له الا كان له مثل اجر شهيد

باب وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله

لو ان الله هدايي لكنت من المتقين حدثنا ابو النعمان قال حدثنا جرير هو ابن حازم
عن ابي اسحق عن البراء بن عازب قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يوم الخندق ينقل
التراب وهو يقول

والله لولا الله ما اهتدينا ولا صمنا ولا صلينا
فانزلن سكينة علينا وثبت الاقدام ان لاقينا والمشركون قد بغوا علينا
اذا ارادوا فتنة ابينا

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الايمان والنذور

قول الله عز وجل لا يواخذكم الله باللغو في ايمانكم ولكن يواخذكم بما عقدتم الايمان
فكفارته اطعام عشرة مساكين من اوسط ما تطعمون اهليكم او كسوتهم او تحرير رقبة
فمن لم يجد فصيام ثلاثة ايام ذلك كفارة ايمانكم اذا حلفتم واحفظوا ايمانكم كذلك

اهليكم

يبين الله لكم اياته لعلكم تشكرون حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن قال
عبد الله قال اخبرنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان ابا بكر لم يكن يحنث في يمين
حتى انزل الله عز وجل كفارة اليمين فقال لا احلف على يمين فرايت غيرها خيرا
منها الا اتيت الذي هو خير وكفرت عن يميني حدثنا ابو النعمان بن الفضل
حدثنا جرير بن حازم عن الحسن قال حدثنا عبد الرحمن بن سمرة قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم
يا عبد الرحمن بن سمرة لا تسال الامارة فانك ان اوتيتها عن مسالة وكلت اليها وان
اوتيتها عن غير مسالة اعنت عليها واذا حلفت على يمين فرايت غيرها خيرا منها
فكفر عن يمينك وات الذي هو خير حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد
عن غيلان بن جرير عن عبد الله بن بريدة عن ابيه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في رهط
من الاشعريين استحمله فقال والله لا احملكم وما عندي ما احملكم عليه قال ثم لبثنا
ما شاء الله ان لبثنا ثم اتي بثلاث ذود غر الذرى فحملنا عليها فلما انطلقنا قلنا
او قال بعضنا والله لا يبارك لنا اتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم نستحمله فحلف
الا يحملنا ثم حملنا فارجعوا بنا الى النبي صلى الله عليه وسلم فذكرناه فقال
ما انا حملتكم بل الله حملكم واني والله ان شاء الله لا احلف على يمين فارى غيرها خيرا
منها الا كفرت عن يميني واتيت الذي هو خير او اتيت الذي هو خير وكفرت عن
يميني حدثنا اسحق بن ابراهيم قال انا عبد الرزاق قال معمر عن همام بن
منبه قال هذا ما حدثنا به ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال [illegible]
الثابتون يوم القيمة وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله لان يلج احدكم
بيمينه في اهله اثم له عند الله من ان يعطي كفارته التي افترض الله عز وجل عليه

حدثنا اسحق قال حدثنا معاوية عن يحيى عن عكرمة عن ابن عباس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من استحلف على اهله يمين فهو اعظم اثما ليبر
تعني الكفارة

ما يقول النبي صلى الله عليه وسلم

وايم الله حدثنا قتيبة بن سعيد عن اسمعيل بن جعفر عن عبد الله بن دينار
عن ابن عمر قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثا وامر عليهم اسامة بن زيد
فطعن بعض الناس في امرته فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان كنتم
تطعنون في امارة ابيه من قبل وايم الله ان كان لخليقا للامارة وان كان لمن احب
الناس الي وان هذا لمن احب الناس الي بعده

ما كيف كانت يمين النبي صلى الله عليه وسلم

وقال سعد قال النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده وقال ابو قتادة قال
ابو بكر عند النبي صلى الله عليه وسلم لا ها الله اذا يقال والله وبالله وتالله
حدثنا محمد بن يوسف عن صفوان عن موسى بن عقبة عن سالم عن ابن عمر قال كانت
يمين النبي صلى الله عليه وسلم لا ومقلب القلوب حدثنا موسى قال ابو عوانة عن
عبد الملك عن جابر بن سمرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لا ومقلب القلوب حدثنا
موسى قال ابو عوانة قال اذا اهلك قيصر فلا قيصر بعده واذا اهلك كسرى فلا
كسرى بعده والذي نفسي بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله حدثنا ابو اليمان
قال اخبرني شعيب عن الزهري قال سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا اهلك كسرى فلا كسرى بعده واذا اهلك قيصر فلا قيصر بعده والذي
نفسي بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله حدثنا محمد قال اخبرنا عبدة عن هشام عروة

عن ابيه عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يا امة محمد والله لو تعلمون
ما اعلم لبكيتم كثيرا ولضحكتم قليلا حدثنا محمد بن سلام قال اخبرنا ابو معاوية
قال اخبرني حيوة قال اخبرني ابو عقيل زهرة بن معبد انه سمع جده عبد الله بن هشام
قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو اخذ بيد عمر بن الخطاب فقال له يا رسول الله لانت
احب الي من كل شيء الا نفسي فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا والذي نفسي بيده حتى اكون
احب اليك من نفسك فقال له عمر فانه الان والله لانت احب الي من نفسي فقال
النبي صلى الله عليه وسلم الان يا عمر حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب
عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس وزيد بن خالد الجهني
ان رجلين اختصما الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال احدهما اقض بيننا بكتاب الله
عز وجل وقال الآخر وهو افقههما اجل يا رسول الله فاقض بيننا بكتاب الله وائذن
لي ان اتكلم قال تكلم قال ان ابني كان عسيفا على هذا فقال مالك والعسيف الا جير زنا
بامرأته فاخبروني ان على ابني الرجم فافتديت منه بمائة شاة وجارية لي ثم اني سألت
اهل العلم فاخبروني انما على ابني جلد مائة وتغريب عام وانما الرجم على امرأته فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اما والذي نفسي بيده لاقضين بينكما بكتاب الله عز وجل
اما غنمك وجاريتك فرد عليك وجلد ابنه مائة وغربه عاما وامر انيسا الاسلمي
ان يأتي امرأة الآخر فان اعترفت فارجمها فاعترفت فرجمها حدثنا عبد الله بن
محمد قال حدثنا وهب بن جرير قال حدثنا شعبة عن محمد يعني ابن زياد عن عبد الرحمن بن ابي بكرة
عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ارايتم ان كانا اسلم وغفار ومزينة وجهينة
خيرا من تميم وعامر بن صعصعة وغطفان واسد خابوا وخسروا قال نعم قال

انيسا

والذي نفسي بيده انه لحق منهم ... ثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري
قال اخبرني عروة عن ابي حميد الساعدي انه اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
استعمل عاملا فجاءه العامل حين فرغ من عمله فقال يا رسول الله هذا لكم
وهذا اهدي لي فقال له افلا قعدت في بيت ابيك وامك فنظرت اتهدى
لك ام لا ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم عشية بعد الصلاة فتشهد واثنى
على الله عز وجل بما هو اهله ثم قال اما بعد فما بال العامل نستعمله فيأتينا فيقول
هذا من عملكم وهذا اهدي لي افلا قعد في بيت ابيه وامه فنظر هل يهدى
له امرا لا فوالذي نفس محمد بيده لا يغل احدكم منها شيئا الا جاء به يوم القيامة
يحمله على عنقه ان كان بعيرا جاء به له رغاء وان كانت بقرة جاء بها لها خوار
وان كانت شاة جاء بها تيعر فقد بلغت فقال ابو حميد ثم رفع رسول الله صلى الله
عليه وسلم يده حتى انا لننظر الى عفرة ابطيه قال ابو حميد وقد سمع معي ذلك
زيد بن ثابت من النبي صلى الله عليه وسلم فسلوه حدثنا ابراهيم بن موسى قال
هشام بن يوسف عن معمر عن همام عن ابي هريرة قال قال ابو القاسم صلى الله عليه
وسلم والذي نفسي بيده لو تعلمون ما اعلم لبكيتم كثيرا ولضحكتم قليلا حدثنا
عمر بن حفص قال حدثنا الاعمش عن المعرور عن ابي ذر قال انتهيت اليه وهو
يقول في ظل الكعبة هم الاخسرون ورب الكعبة هم الاخسرون ورب الكعبة
قلت ما شاني ايزى في شيء ما شاني فجلست وهو يقول فما استطعت ان اسكت
ونفسي ما شاء الله فقلت من هم فداك ابي وامي يا رسول الله قال الاكثرون اموالا
الا من قال هكذا وهكذا وهكذا حدثنا ابو اليمان قال شعيب قال ابو الزناد

عن عبد الرحمن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سليمان
لاطوفن الليلة على تسعين امراة كلهن تاتي بفارس يجاهد في سبيل الله فقال له
صاحبه قل ان شاء الله فلم يقل ان شاء الله وطاف عليهن جميعا فلم تحمل منهن الا امراة
واحدة جاءت بشق رجل والذي نفس محمد بيده لو قال ان شاء الله لجاهدوا في
سبيل الله فرسانا اجمعون حدثنا محمد بن سلام قال انا ابو الاحوص عن ابي اسحق
عن البراء بن عازب قال اهدي الى النبي صلى الله عليه وسلم سرقة من حرير فجعل
الناس يتداولونها بينهم ويعجبون منها ولينها فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اتعجبون منها قالوا نعم يا رسول الله قال والذي نفسي بيده لمناديل سعد
ابن معاذ في الجنة خير من هذا الثوب شعبة واسرائيل عن ابي اسحق والذي نفسي بيده
حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن
الزبير ان عائشة قالت ان هند بنت عتبة بن ربيعة قالت يا رسول الله ما كان
على ظهر الارض من اهل خباء احب الي من ان يذلوا من اهل اخبائك ثم
اخبائك ثم ما اصبح اليوم اهل اخباء احب الي من ان يعزوا من
اهل اخبائك ثم اخبائك قال ورسول الله صلى الله عليه وسلم وايضا والذي نفس محمد
بيده قالت يا رسول الله ان ابا سفيان رجل مسيك فهل علي حرج ان اطعم من
الذي له عيالنا قال لا بالمعروف حدثنا احمد بن عثمان قال حدثنا شريح بن مسلمة
قال ابراهيم عن ابيه عن اسحق قال سمعت عمرو بن ميمون قال حدثني عبد الله بن
مسعود قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم مضيف ظهره الى قبة من ادم
يمانية قال لاصحابه انترضون ان تكونوا ربع اهل الجنة قالوا بلى قال افلم ترضوا

حدثنا قتيبة عن جرير الاسدي

عمان

ان تكونوا ثلث اهل الجنة قال فحمدنا الله قال والذي نفس محمد بيده اني لأرجو ان تكونوا نصف اهل الجنة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الله بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي سعيد ان رجلا سمع رجلا يقرأ قل هو الله احد يرددها فلما اصبح جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له وكان الرجل يتقالها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده انها لتعدل ثلث القرآن حدثنا اسحق قال اخبرنا عثمان قال حدثنا قتادة قال حدثنا انس بن مالك انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول انموا الركوع والسجود فوالذي نفسي بيده اني لأراكم من بعد ظهري اذا ما ركعتم واذا ما سجدتم حدثنا اسحق قال اخبرنا وهب بن جرير قال حدثنا شعبة عن هشام بن زيد عن انس بن مالك ان امرأة من الانصار اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعها ابن لها فقال والذي نفسي بيده انكم لأحب الناس الي قالها ثلاث مرات

باب لا تحلفوا بآبائكم

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ادرك عمر بن الخطاب وهو يسير في ركب يحلف بابيه فقال الا ان الله عز وجل ينهاكم ان تحلفوا بآبائكم من كان حالفا فليحلف بالله او ليصمت حدثنا سعيد بن عفير قال حدثنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال سالم قال عبد الله انه سمع عمر يقول قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ينهاكم ان تحلفوا بآبائكم قال عمر فوالله ما حلفت بها منذ سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ذاكرا ولا آثرا قال مجاهد او آثرة من علم قال يأثر علما تابعه عقيل والزبيدي واسحق الكلبي عن الزهري عن سالم عن ابن عمر سمع النبي صلى الله عليه وسلم تابعه موسى بن اسمعيل قال حدثنا عبد العزيز بن مسلم قال حدثنا عبد الله بن دينار سمعت عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحلفوا بآبائكم حدثنا قتيبة قال حدثنا عبد الوهاب عن ايوب عن ابي قلابة والقاسم التيمي عن رهدم قال كان بين هذا الحي من جرم وبين الاشعريين ود واخاء فكنا عند ابي موسى الاشعري فقرب اليه طعام فيه لحم دجاج وعنده رجل من بني تيم الله احمر كانه من الموالي فدعاه الى الطعام فقال له والله رأيته ياكل شيئا فقذرته فحلفت ألا اكله فقال قم فلأحدثنك عن ذلك اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في نفر من الاشعريين نستحمله فقال والله لا احملكم وما عندي ما احملكم عليه فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بنهب ابل فسأل عنا فقال اين النفر الاشعريون فامر لنا بخمس ذود غر الذرى فلما انطلقنا قلنا ما صنعنا حلف رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحملنا وما عنده ما يحملنا ثم حملنا فغفلنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يمينه والله لا نفلح ابدا فرجعنا اليه فقلنا له انا اتيناك لتحملنا وحلفت ان لا تحملنا وما عندك ما يحملنا فقال اني لست انا حملتكم ولكن الله حملكم واني والله لا احلف على يمين فأرى غيرها خيرا منها الا اتيت الذي هو خير وتحللتها

باب لا تحلف باللات والعزى ولا بالطواغيت

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام بن يوسف قال اخبرنا معمر عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف فقال في حلفه باللات والعزى فليقل لا اله الا الله ومن قال لصاحبه تعال اقامرك فليتصدق

باب من حلف على الشيء وان لم يحلف

حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اصطنع خاتما من ذهب فكان يلبسه فيجعل فصه في باطن كفه فصنع الناس ثم انه جلس على المنبر فنزعه فقال اني كنت البس هذا الخاتم وأجعل فصه هذا من داخل فرمى به ثم قال والله لا البسه ابدا فنبذ الناس خواتيمهم ۝

باب من حلف بملة سوى الاسلام

وقال النبي صلى الله عليه وسلم من حلف باللات والعزى فليقل لا اله الا الله ولم يتشبه الى الكفر حدثنا المعلى بن اسد قال وهيب عن ايوب عن ابي قلابة عن ثابت بن الضحاك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من حلف بغير ملة الاسلام فهو كما قال ومن قتل نفسه بشيء عذب به في نار جهنم ولعن المؤمن كقتله ومن رمى مؤمنا بكفر فهو كقتله ۝

باب لا يقول ما شاء الله وشئت وهل يقول انا بالله ثم بك

وقال عمرو بن عاصم قال همام قال اسحق عن عبد الله قال عبد الرحمن بن ابي نعمة ان ابا بكرة حدثه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان ثلاثة في بني اسرائيل اراد الله ان يبتليهم فبعث ملكا فاتى الابرص فقال تقطعت بي الحبال فلا بلاغ لي الا بالله ثم بك فذكر الحديث ۝

باب قول الله عز وجل واقسموا بالله جهد ايمانهم

وقال ابن عباس قال ابو بكر فوالله يا رسول الله لتحدثني بالذي اخطأت في الرؤيا قال لا تقسم حدثنا قبيصة قال سفيان عن الاشعث عن معوية بن سويد بن مقرن عن البراء

عن النبي صلى الله عليه وسلم وحدثني محمد بن كثير قال اخبرنا شعبة عن معوية بن سويد غندر قال شعبة عن الاشعث عن معوية بن سويد بن مقرن عن البراء بن عازب امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بابرار القسم حدثنا حفص بن عمر قال شعبة قال حدثني عاصم الاحول قال سمعت ابا عثمان يحدث عن اسامة ان ابنة للنبي صلى الله عليه وسلم ارسلت اليه وهو اتى صلى الله عليه وسلم اسامة بن زيد وسعدا وابيا ان ابني قد احتضر فاشهدنا فارسل انها ما اخذ ولما اعطى وكل شيء عنده مسمى فلتصبر ولتحتسب فارسلت اليه تقسم عليه فقام ومعه سعد فلما قعد رفع اليه فاقعده في حجره ونفس الصبي تتقعقع ففاضت عيناه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سعد ما هذا يا رسول الله قال هذه رحمة يضعها الله في قلوب من شاء من عباده وانما يرحم الله من عباده الرحماء حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يموت لاحد من المسلمين ثلاثة من الولد تمسه النار الا تحلة القسم حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن عبد بن خالد سمعت حارثة بن وهب قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الا ادلكم على اهل الجنة كل ضعيف متضعف لو اقسم على الله عز وجل لابره واهل النار كل جواظ عتل مستكبر

باب اذا قال اشهد بالله او شهدت بالله

حدثنا سعيد بن حفص قال حدثنا شيبان عن منصور عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم اي الناس خير قال قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يجيء قوم تسبق شهادة احدهم يمينه ويمينه شهادته قال ابراهيم وكان اصحابنا

يهودا ويحق علمان ان يحلف على ما يعلم من القرابة والعهد

باب عهد الله عز وجل

حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن سليمان عن منصور عن ابي وائل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف على يمين كاذبة ليقتطع بها مال رجل مسلم لقي الله وهو عليه غضبان فانزل الله عز وجل تصديقه ان الذين يشترون بعهد الله قال سليمان ورحدثني الاشعث بن قيس فقال ما يحدثكم عبد الله قالوا له فقال الاشعث نزلت في وفي صاحب لي في بير كانت بيننا

باب الحلف بعزة الله وصفاته وكلماته

وقال ابن عباس كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اعوذ بعزتك وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم يبقى رجل بين الجنة والنار فيقول رب اصرف وجهي عن النار وعزتك لا اسالك غيرها قال ابو سعيد قال النبي صلى الله عليه وسلم قال الله لك ذلك وعشرة امثاله وقال ابوب صلى الله عليه وسلم وعزتك لا غنى بي عن بركتك حدثنا ادم حدثنا شيبان قال حدثنا قتادة عن انس بن مالك قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تزال جهنم تقول هل من مزيد حتى يضع رب العزة فيها قدمه فتقول قط قط وعزتك ويزوى بعضها الى بعض رواه شعبة عن قتادة

باب قول الرجل لعمر الله

وقال ابن عباس لعمرك لاعيشنك حدثنا الاويسي حدثنا ابراهيم عن صالح عن ابن شهاب وحدثنا مجاج حدثنا عبد الله بن عمر النميري حدثنا يونس قال سمعت الزهري قال سمعت عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث

حديث عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها اهل الافك ما قالوا فبرأها الله عز وجل وكل حدثني طائفة من الحديث فقام النبي صلى الله عليه وسلم فاستعذر من عبد الله بن ابي فقام اسيد بن حضير فقال لسعد بن عبادة لتقتلنه

باب لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم الآية

حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى عن هشام قال اخبرني ابي عن عائشة لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم قال قالت انزلت في قوله لا والله وبلى والله

باب اذا حنث ناسيا في الايمان

وقول الله عز وجل ليس عليكم جناح فيما اخطاتم به وقال لا تواخذني بما نسيت

حدثنا خلاد بن يحيى قال حدثنا سفيان قال حدثنا زرارة بن اوفى عن ابي هريرة رفعه قال ان الله تجاوز لامتي عما وسوست او حدثت به انفسها ما لم تعمل به او تكلم حدثنا عثمان بن الهيثم او محمد عنه عن ابن جريج قال سمعت ابن شهاب يقول حدثني علي بن حسين ان عبد الله بن عمرو بن العاص حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما هو يخطب يوم النحر اذ قام اليه رجل فقال كنت احسب كذا وكذا قبل كذا وكذا قبل كذا وكذا ثم قام آخر فقال يا رسول الله كنت احسب كذا وكذا قبل كذا وكذا فقال النبي صلى الله عليه وسلم افعل ولا حرج لهذا كله يومئذ فما سئل عن شيء الا قال افعل ولا حرج حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا ابو بكر بن عياش عن عبد العزيز بن رفيع عن عطاء عن ابن عباس قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم زرت قبل ان ارمي قال لا حرج قال آخر حلقت قبل ان اذبح قال لا حرج قال آخر ذبحت قبل ان ارمي قال لا حرج حدثنا اسحق بن منصور

قال حدثنا ابو اسامة عن زائدة عن عبد الله بن عمر عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة
ان رجلا دخل المسجد فصلى ورسول الله صلى الله عليه وسلم في ناحية المسجد فجاء فسلم
عليه فقال ارجع فصل فانك لم تصل فرجع فصلى ثم سلم فقال وعليك ارجع فصل
فانك لم تصل فقال في الثالثة فاعلمني فقال اذا قمت الى الصلاة فاسبغ الوضوء
ثم استقبل القبلة فكبر ثم اقرأ ما تيسر معك من القرآن ثم اركع حتى تطمئن راكعا
ثم ارفع راسك حتى تعتدل قائما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تستوي
وتطمئن جالسا ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تستوي قائما ثم افعل ذلك
صلاتك كلها حدثنا فروة بن ابي المغراء حدثنا علي بن مسهر عن هشام بن
عروة عن ابيه عن عائشة قالت هزم المشركون يوم احد هزيمة تعرف فيهم
فصرخ ابليس اي عباد الله اخراكم فرجعت اولاهم فاجتلدت هي واخراهم
فنظر حذيفة بن اليمان فاذا هو بابيه قالت فوالله ما احجزوا عنه حتى قتلوه
فقال حذيفة غفر الله لكم قال عروة فما زالت في حذيفة منها بقية حتى لقي
الله حدثنا يوسف بن موسى قال ابو اسامة قال حدثني عوف عن خلاس
ومحمد عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم من اكل ناسيا وهو صائم فليتم صومه
فانما اطعمه الله وسقاه حدثنا ادم بن ابي اياس قال ابن ابي ذئب عن الزهري
عن الاعرج عن عبد الله بن بحينة قال صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم فقام في الركعتين
الاولتين قبل ان يجلس فمضى في صلاته فلما قضى صلاته انتظر التسليم فكبر
فسجد قبل ان يسلم ثم رفع راسه ثم كبر فسجد ثم رفع راسه وسلم حدثنا
اسحق بن ابرهيم سمع عبد العزيز بن عبد الصمد قال منصور عن ابرهيم عن علقمة

عن ابن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بهم صلاة الظهر فزاد او نقص منها
قال منصور لا ادري ابرهيم او ابو معمر ام علقمة قال قيل يا رسول الله اقصرت
الصلاة ام نسيت قال وما ذاك قالوا صليت كذا وكذا قال فسجد بهم سجدتين
ثم قال هما ان السجدتان لمن لا يدري زاد في صلاته ام نقص فينجبر الصواب
فيتم ما بقي ثم يسجد سجدتين حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو
دينار قال اخبرني سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس قال حدثني ابي كعب
انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تواضعوني كما تسيئت وراتهفني من الزبي
عشرا قال كانت الاولى من موسى نسيانا قال ابو عبد الله كتب الي
مهران بشار قال حماد بن زيد قال ابن عون عن الشعبي قال البراء بن عازب
وكان عندهم ضيف لهم فامرهم ان يذبحوا قبل ان يرجع ليأكل ضيفهم فذبحوا
قبل الصلاة فذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فامره ان يعيد الذبح قال
يا رسول الله عندي عناق جذع عناق ابن هي خير من شاتي لحم قال ابن عون
يقف في هذا المكان عن حديث الشعبي ويحدث عن محمد بن سيرين بمثل هذا الحديث
ويقف في هذا المكان ويقول لا ادري بلغت الرخصة غيره ام لا رواه ايوب
عن ابن سيرين عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا سليمان بن حرب قال
حدثنا شعبة عن الاسود بن قيس قال سمعت جندبا قال شهدت النبي صلى الله عليه وسلم صلى
يوم عيد ثم خطب ثم قال من ذبح فليبدل مكانها اخرى ومن لم يكن ذبح فليذبح
باسم الله

باب اليمين الغموس

قول الله لا تتخذوا ايمانكم دخلا بينكم فتزل قدم بعد ثبوتها وتذوقوا السوء

بما صدقتم على سبيل الله الآية ظلما وكذبا وخيانة حدثنا محمد بن مقاتل قال
النضر قال شعبة قال فراس قال سمعت الشعبي عن عبد الله بن عمرو عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال الكبائر الاشراك بالله وعقوق الوالدين وقتل النفس
واليمين الغموس

باب قول الله عز وجل

ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا اولئك لا خلاق لهم في الآخرة ولا
يكلمهم الله ولا ينظر اليهم يوم القيمة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم وقول الله واوفوا
الله عز وجل لا يمانكم وقوله ولا تشتروا بعهد الله ثمنا قليلا الى قوله عليكم كفيلا حدثنا
موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابو عوانة عن الاعمش عن شقيق عن عبد الله قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين صبر يقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله
وهو عليه غضبان فانزل الله تصديق ذلك ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم
ثمنا قليلا فدخل الاشعث بن قيس فقال ما حدثكم ابو عبد الرحمن فقالوا كذا
وكذا فقال في انزلت كان لي بئر في ارض ابن عم لي فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال بينتك او يمينه قلت اذا يحلف عليها يا رسول الله قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من حلف على يمين صبر وهو فيها فاجر ليقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله يوم
القيمة وهو عليه غضبان

باب اليمين فيما لا يملك وفي المعصية والغضب

حدثنا محمد بن العلاء قال ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى قال ارسلني
اصحابي الى النبي صلى الله عليه وسلم اسأله الحملان فقال والله لا احملكم على شيء ووافقته
وهو غضبان فلما اتيته قال انطلق الى اصحابك فقل ان الله عز وجل او ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يحملكم حدثنا عبد العزيز قال ابو صالح عن صالح عن
ابن شهاب وحدثنا الحجاج قال حدثنا عبد الله بن محمد النفيلي قال حدثنا يونس بن يزيد
الايلي قال سمعت الزهري قال سمعت عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة
ابن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
حين قال لها اهل الافك ما قالوا فبرأها الله عز وجل مما قالوا وكل حدثني طائفة
من الحديث فانزل الله عز وجل ان الذين جاؤا بالافك عصبة منكم العشر آيات
كلها في براءتي قال ابو بكر الصديق وكان ينفق على مسطح لقرابته منه والله لا انفق
على مسطح شيئا بعد الذي قال لعائشة فانزل الله عز وجل ولا يأتل اولوا الفضل
منكم والسعة ان يؤتوا اولي القربى الآية قال ابو بكر بلى والله اني لاحب ان يغفر الله
لي فرجع الى مسطح النفقة التي كان ينفق عليه وقال والله لا انزعها منه ابدا
حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا ايوب عن القاسم عن ابي عثمان
قال كنا عند ابي موسى الاشعري قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في نفر من الاشعريين
فوافقته وهو غضبان فاستحملناه فحلف الا يحملنا ثم قال ما اشعر انك ان شاء الله
والله ان شاء الله عز وجل لا احلف على يمين فارى غيرها خيرا منها الا اتيت الذي
هو خير وتحللتها

باب اذا قال والله لا اتكلم اليوم فصلى او قرأ او سبح او كبر

او حمد او هلل هو على نيته وقال النبي صلى الله عليه وسلم افضل الكلام اربع سبحان الله
والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر قال ابو سفيان كتب النبي صلى الله عليه وسلم
الى هرقل تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم وقال جابر كلمة التقوى لا اله الا الله

حدثنا ابو اليمان قال حدثنا شعيب قال اخبرني الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب
عن ابيه قال لما حضرت ابا طالب الوفاة جاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
قل لا اله الا الله كلمة احاج لك بها عند الله فقال عبد الله حدثنا قتيبة بن سعيد قال
محمد بن فضيل قال حدثنا عمارة بن القعقاع عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان
حبيبتان الى الرحمن سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم حدثنا موسى بن
اسمعيل قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الاعمش عن شقيق عن عبد الله قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات لا يجعل لله ندا دخل الجنة

ما من حلف لا يدخل على اهله شهرا

وكان الشهر تسعة وعشرين يوما حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني
سليمان بن بلال عن حميد عن انس قال آلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسائه
وكانت انفكت رجله فاقام في مشربة تسعا وعشرين ليلة ثم نزل فقالوا
يا رسول الله آليت شهرا فقال ان الشهر يكون تسعا وعشرين

ما ان حلف لا يشرب نبيذا فشرب طلا او سكرا او عصيرا لم يحنث في قول بعض الناس وليست هذه بانبذة عنده

حدثنا علي سمع عبد العزيز بن ابي حازم قال اخبرني ابي
عن سهل بن سعد ان ابا اسيد صاحب النبي صلى الله عليه وسلم اعرس فدعا النبي
صلى الله عليه وسلم لعرسه فكانت العروس خادمهم فقال سهل للقوم هل
تدرون ما سقت انقعت له تمرا في تور من الليل حتى اصبح عليه فسقته اياه

حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا اسمعيل بن ابي خالد عن الشعبي عن
عكرمة عن ابن عباس عن سودة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت ماتت لنا
شاة فدبغنا مسكها ثم ما زلنا ننبذ فيه حتى صارت شنا

ما من حلف الا يأتدم فاكل تمرا بخبز وما يلوت به الادم

حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن عبد الرحمن بن عابس عن
ابيه عن عائشة قالت ما شبع آل محمد صلى الله عليه وسلم من خبز ما دوام ثلاثة ايام
حتى لقي الله وقال ابن كثير انا سفيان قال حدثنا عبد الرحمن عن ابيه انه قال لعائشة
بهذا حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع
انس بن مالك قال قال ابو طلحة لام سليم لقد سمعت صوت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ضعيفا اعرف فيه الجوع فهل عندك من شيء قالت نعم فاخرجت اقراصا من شعير
ثم اخرجت خمارا لها فلفت الخبز ببعضه ثم ارسلني الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فذهبت فوجدت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد ومعه الناس
فقمت عليهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم آرسلك ابو طلحة فقلت نعم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن معه قوموا فانطلقوا وانطلقت
بين ايديهم حتى جئت ابا طلحة فاخبرته فقال ابو طلحة يا ام سليم قد جاء رسول الله
صلى الله عليه وسلم وليس عندنا ما نطعمهم فقالت الله ورسوله اعلم فانطلق ابو
طلحة حتى لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو طلحة
حتى دخلا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هلمي يا ام سليم ما عندك فاتت بذلك
الخبز فامر به رسول الله صلى الله عليه وسلم فثرد الخبز فعصرت ام سليم عكة

لها فاقامت ثم قال فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شاء الله ان يقول ثم قال ايذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم قال ايذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم قال ايذن لعشرة فاكل القوم كلهم وشبعوا والقوم سبعون او ثمانون رجلا

باب النية في الايمان

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا عبد الوهاب قال سمعت يحيى بن سعيد يقول اخبرني محمد بن ابراهيم انه سمع علقمة بن وقاص الليثي يقول سمعت عمر بن الخطاب يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما الاعمال بالنية وانما لامرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او امرأة ينكحها فهجرته الى ما هاجر اليه

باب اذا اهدى ماله على وجه النذر او التوبة

حدثنا احمد بن صالح قال حدثنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك عن عبد الله بن كعب وكان قائد كعب من بنيه حين عمي قال سمعت كعب بن مالك في حديثه وعلى الثلاثة الذين خلفوا فقال في آخر حديثه ان من توبتي ان انخلع من مالي صدقة الى الله والى رسوله صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم امسك عليك بعض مالك فهو خير لك

باب اذا حرم طعامه وقوله عز وجل

يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله لك تبتغي مرضات ازواجك والله غفور رحيم قد فرض الله لكم تحلة ايمانكم والله مولاكم وقوله لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم حدثنا الحسن بن محمد الزعفراني قال حدثنا الحجاج عن ابن جريج قال زعم عطاء انه سمع عبيد بن عمير

يقول

سمعت عائشة تزعم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يمكث عند زينب بنت جحش ويشرب عندها عسلا فتواصيت انا وحفصة ان ايتنا دخل عليها النبي صلى الله عليه وسلم فلتقل اني اجد منك ريح مغافير اكلت مغافير فدخل على احداهما فقالت ذلك فقال لا بل شربت عسلا عند زينب بنت جحش ولن اعود له فنزلت يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله لك الى قوله ان تتوبا الى الله لعائشة وحفصة واذ اسر النبي الى بعض ازواجه حديثا لقوله بل شربت عسلا وقال ابراهيم بن موسى عن هشام ولن اعود له وقد حلفت فلا تخبري بذلك احدا

باب الوفاء بالنذر وقوله عز وجل يوفون بالنذر

حدثنا يحيى بن صالح قال حدثنا فليح بن سليمان قال حدثنا سعيد بن الحارث انه سمع ابن عمر يقول امرنا ان ننهى عن النذور ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان النذر لا يقدم شيئا ولا يؤخره وانما يستخرج بالنذر من البخيل حدثنا خلاد بن يحيى قال حدثنا سفيان عن منصور قال ذكر عبد الله بن مرة عن عبد الله بن عمر نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن النذر وقال انه لا يرد شيئا ولكنه يستخرج به من البخيل حدثنا ابو اليمان قال حدثنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يأتي ابن ادم النذر شيئا لم اكن قدرته ولكن يلقيه النذر الى القدر قد قدرته فيستخرج الله به من البخيل فيؤتيني عليه ما لم يكن يؤتيني عليه من قبل

باب اثم من لا يفي بالنذر

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة قال حدثني ابو جمرة قال سمعت زهدم بن مضرب قال سمعت عمران بن حصين يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خيركم قرني

ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم قال عمران لا ادري ذكر اثنتين او ثلاثة بعد قرنه ثم يجيء قوم يشهدون ولا يستشهدون ويخونون ولا يؤتمنون ويشهدون ولا يستشهدون ويظهر فيهم السمن ○

باب النذر في الطاعة

وما انفقتم من شيء او نذرتم من نذر فان الله يعلمه وما للظالمين من انصار ○ حدثنا ابو نعيم قال حدثنا مالك عن طلحة بن عبد الملك عن القاسم عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من نذر ان يطيع الله فليطعه ومن نذر ان يعصي الله فلا يعصه

باب اذا نذر او حلف ان لا يكلم انسانا في الجاهلية ثم اسلم ○

حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن قال اخبرنا عبد الله بن المبارك قال اخبرنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر ان عمر رضي الله عنه قال يا رسول الله انه كان نذر في الجاهلية ان اعتكف ليلة في المسجد الحرام قال اوف بنذرك ○

باب من مات وعليه نذر

وامر ابن عمر امرأة جعلت امها على نفسها صلاة بقباء فقال صلي عنها وقال ابن عباس بحوه حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عتبة ان عبد الله بن عباس اخبره ان سعد بن عبادة الانصاري استفتى النبي صلى الله عليه وسلم في نذر كان على امه فتوفيت قبل ان تقضيه افتاه ان يقضيه عنها وكانت سنة بعد حدثنا آدم قال حدثنا شعبة عن الحكم قال سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس قال اتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم فقال له ان اختي نذرت ان تحج وانها ماتت فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو كان عليها دين اكنت قاضيه

قال نعم قال فاقض الله فهو احق بالقضاء ○

باب النذر فيما لا يملك وفي معصية

حدثنا ابو عاصم النبيل عن مالك عن طلحة بن عبد الملك عن القاسم عن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم من نذر ان يطيع الله فليطعه ومن نذر ان يعصي الله فلا يعصه حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن حميد عن ثابت عن انس عن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله لغني عن تعذيب هذا نفسه وزاد يحيى بن ابي بكير قال الفزاري عن حميد قال حدثني ثابت عن انس حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن سليمان الاحول عن طاوس عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يطوف بالكعبة بزمام او غيره فقطعه حدثنا الربيع بن موسى قال اخبرنا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني سليمان الاحول ان طاوسا اخبره عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم مر وهو يطوف بالكعبة بانسان يقوده انسان بمخزامة في انفه فقطعها النبي صلى الله عليه وسلم بيده ثم امره ان يقوده بيده حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا وهيب قال حدثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم يخطب اذا هو برجل قائم فسأل عنه فقالوا ابو اسرائيل نذر ان يقوم ولا يقعد ولا يستظل ولا يتكلم ويصوم فقال النبي صلى الله عليه وسلم مروه فليتكلم وليستظل وليقعد وليتم صومه قال عبد الوهاب حدثنا ايوب عن عكرمة عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب من نذر ان يصوم اياما فوافق النحر او الفطر

حدثنا سهل بن بكار العتكي قال حدثنا فضيل بن سليمان قال حدثنا موسى بن عقبة قال

حدثني حليم من الحرة الاسلمي عن عبد الله بن عمر سئل عن رجل نذر ان
لا يأتي عليه يوم الا صام فوافق يوم اضحى او فطر فقال لقد كان لكم في رسول الله
اسوة حسنة لم يكن يصوم يوم الاضحى والفطر ولا يرى صيامهما حدثنا
عبد الله بن مسلمة قال حدثنا يزيد بن زريع عن يونس عن زياد بن جبير قال كنت
مع ابن عمر فسأله رجل فقال نذرت ان اصوم كل يوم ثلاثاء او اربعاء ما عشت
فوافقت هذا اليوم يوم الفطر فقال امر الله عز وجل بوفاء النذر ونهينا ان
نصوم يوم الفطر فما عاد عليه فقال لمثله لا يزيد عليه

باب هل يدخل في الايمان والنذور الارض والغنم والزرع والامتعة

وقال ابن عمر قال عمر للنبي صلى الله عليه وسلم اصبت
ارضا بخيبر لم اصب مالا قط انفس منه قال ان شئت حبست اصلها وتصدقت
بها وقال ابو طلحة للنبي صلى الله عليه وسلم احب اموالي الى بيرحاء الحايط
له مستقبل المسجد حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ثور بن زيد الديلي عن ابي الغيث
مولى ابن المطيع عن ابي هريرة قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خيبر
فلم نغنم ذهبا ولا ورقا الا الاموال والثياب والمتاع فاهدى رجل من بني
الضبيب يقال له رفاعة بن زيد لرسول الله صلى الله عليه وسلم غلاما يقال له
مدعم فوجه رسول الله صلى الله عليه وسلم الى وادي القرى حتى اذا كان بوادي
القرى بينما مدعم يحط رحلا لرسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سهم عائر فقتله
فقال الناس هنيئا له الجنة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلا والذي نفسي بيده
ان الشملة التي اخذها يوم خيبر من المغانم لم تصبها المقاسم لتشتعل عليه نارا

فلما سمع ذلك الناس جاء رجل بشراك او شراكين الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال شراك من نار او شراكان من نار

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الكفارات

باب كفارة الايمان

وقول الله عز وجل فكفارته اطعام عشرة مساكين وما امر النبي صلى الله عليه وسلم
حين نزلت فدية من صيام او صدقة او نسك ويذكر عن ابن عباس وعطاء وعكرمة
ما كان في القرآن او او فصاحبه بالخيار وقد خير النبي صلى الله عليه وسلم كعبا في الفدية
حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا ابو شهاب عن ابن عون عن مجاهد عن عبد الرحمن بن
ابي ليلى عن كعب بن عجرة قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال ادن فدنوت فقال
ادنو ذيك هوامك قلت نعم فقال فدية من صيام او صدقة او نسك واخبرني ابن
عون عن ايوب قال صيام ثلاثة ايام والنسك شاة والمساكين ستة وقوله
قد فرض الله لكم تحلة ايمانكم والله مولاكم وهو العليم الحكيم

باب متى تجب الكفارة على الحر والعبد

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن الزهري سمعه من حميد بن عبد الرحمن
عن ابي هريرة قال اتى رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال هلكت قال وما شانك
قال وقعت على امرأتي في رمضان قال تستطيع تعتق رقبة قال لا قال فهل تستطيع
ان تصوم شهرين متتابعين قال لا قال فهل تستطيع ان تطعم ستين مسكينا قال لا
قال اجلس فجلس فاتي النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فيه تمر والعرق المكتل الضخم
فقال خذ هذا فتصدق به قال على افقر منا يا رسول الله فضحك النبي صلى الله عليه

حتى بدت نواجذه قال اطعمه اهلك ٥

باب اعان المعسر في الكفارة

حدثنا محمد بن محبوب قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا معمر عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال هلكت قال وما اهلكك قال وقعت على امراتي في رمضان قال تجد رقبة قال لا قال فهل تستطيع ان تصوم شهرين متتابعين قال لا قال فهل تستطيع ان تطعم ستين مسكينا قال لا قال فجاء رجل من الانصار بعرق والعرق المكتل فيه تمر قال اذهب بهذا فتصدق به فقال اعلى احوج منا يا رسول الله والذي بعثك بالحق ما بين لابتيها اهل بيت احوج منا ثم قال اذهب فاطعمه اهلك ٥

باب يعطى في الكفارة عشرة مساكين

افل او اكثر اذا كانوا اوعيالا حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا سفيان عن الزهري عن حميد عن ابي هريرة قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال هلكت قال وما شانك قال وقعت على امراتي في رمضان قال هل تجد ما تعتق رقبة قال لا قال فهل تستطيع ان تطعم ستين مسكينا قال لا اجد فاتى النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فيه تمر قال خذ هذا فتصدق به فقال اعلى افقر منا ما بين لابتيها افقر منا ثم قال خذه فاطعمه اهلك

باب صاع المدينة ومد النبي صلى الله عليه وسلم وبركته وما توارث اهل المدينة من ذلك قرنا بعد قرن

حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا القاسم بن مالك المزني قال حدثنا الجعيد بن عبد الرحمن عن السائب بن يزيد قال كان الصاع على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم مدا وثلثا بمدكم اليوم فزيد فيه في زمن عمر بن عبد العزيز حدثنا منذر بن الوليد الجارودي قال حدثنا ابو قتيبة وهو سلم قال حدثنا مالك عن نافع قال كان ابن عمر يعطي زكاة رمضان بمد النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو قتيبة قال لنا مالك مدنا اعظم من مدكم ولا نرى الفضل الا في مد النبي صلى الله عليه وسلم وقال لي مالك وجاكم امير فضرب مدا اصغر من مد النبي صلى الله عليه وسلم بأي شيء كنتم تعطون قلتنا نعطي بمد النبي صلى الله عليه وسلم قال فلا نرى ان الامر انما يعود الى مد النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم بارك لهم في مكايلهم وصاعهم ومدهم ٥

باب قول الله عز وجل او تحرير رقبة

واي الرقاب ازكى حدثنا مهر بن عبد الرحيم قال حدثنا داود بن رشيد قال حدثنا الوليد بن مسلم عن ابي عثمان محمد بن مطرف عن زيد بن اسلم عن علي بن حسين عن سعيد بن مرجانة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعتق رقبة مسلمة اعتق الله بكل عضو منه عضوا من النار حتى فرجه بفرجه ٥

باب عتق المدبر وام الولد والمكاتب في الكفارة

وعتق ولد الزنا وقال طاوس يجزي المدبر وام الولد حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر ان رجلا من الانصار دبر مملوكا له ولم يكن له مال غيره فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال من يشتريه مني فاشتراه نعيم بن النحام بثمانمائة درهم فجاء بها فدفعها اليه ثم سمعت جابر بن عبد الله يقول عبدا قبطيا مات عام اول

باب اذا اعتق في الكفارة لمن يكون ولاؤه

حدثنا سليمان قال حدثنا شعبة عن الحكم عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة انها
اراد ت ان تشتري بريرة فاشترطوا عليها الولاء فذكرت ذلك للنبي صلى الله
عليه وسلم فقال اشتريها فاعتقي فانما الولاء لمن اعتق

باب الاستثناء في اليمين

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حماد عن غيلان بن جرير عن عبد الله بن بريدة عن ابي
موسى عن ابي موسى الاشعري قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في رهط من
الاشعريين استحمله فقال والله لا احملكم وما عندي ما احملكم ثم لبثنا ما شاء الله
فاتي بثلاث ذود فلما انطلقنا قال بعضنا لبعض لا يبارك الله
لنا اتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم نستحمله فحلف ان لا يحملنا فقال ابو موسى
فاتينا النبي صلى الله عليه وسلم فذكرنا ذلك له فقال ما انا حملتكم بل الله حملكم
انه والله ان شاء الله لا احلف على يمين فارى غيرها خيرا منها الا كفرت عن يميني
واتيت الذي هو خير او اتيت الذي هو خير وكفرت يمني حدثنا ابو الربيع
قال حدثنا حماد وقال الا كفرت عن يميني واتيت الذي هو خير او اتيت الذي هو خير
وكفرت حدثنا علي بن عبد الله قال سفين عن هشام بن حجير عن طاوس سمع ابا
هريرة قال قال سليمان صلى الله عليه وسلم لاطوفن الليلة على تسعين امراة
كل تلد غلاما يقاتل في سبيل الله فقال له صاحبه قل سفين يعني الملك قل ان
شاء الله فنسي فاطاف بهن فلم تات امراة منهن بولد الا واحدة جاءت بشق غلام
فقال ابو هريرة بيده لو قال ان شاء الله لم يحنث وكان دركا له في حاجته
وقال مرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو استثنى قال وقال ابو الزناد عن الاعرج

باب الكفارة قبل الحنث وبعده

مثل حديث ابي هريرة

حدثنا علي بن حجر قال اسمعيل بن ابراهيم عن ايوب عن القاسم التيمي عن
رهدم الجرمي قال كنا عند ابي موسى وكان بيننا وبين هذا الحي من جرم اخاء
ومعروف قال فقدم طعامه قال وقدم في طعامه لحم دجاج قال وفي القوم
رجل من بني تيم الله احمر كانه من الموالي مولى قال فلم يدن فقال ابو موسى ادن
فاني قد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكل منه فقال اني رايته ياكل شيئا
فقذرته فحلفت الا اطعمه ابدا قال ادن اخبرك عن ذلك اتينا رسول الله
صلى الله عليه وسلم في رهط من الاشعريين نستحمله وهو يقسم نعم لصدقة
قال ايوب احسبه قال وهو غضبان قال والله لا احملكم وما عندي ما احملكم قال
فانطلقنا فاتي النبي صلى الله عليه وسلم بنهب ابل فقيل اين هؤلاء الاشعريون
فاتينا فامر لنا بخمس ذود غر الذرى قال فاندفعنا فقلت لاصحابي اتينا رسول الله
صلى الله عليه وسلم نستحمله فحلف الا يحملنا ثم ارسل الينا فحملنا فقلت لهم
عليه وسلم بيمينه والله لين تغفلنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بيمينه لا نفلح ابدا ارجعوا
بنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلنذكره يمينه فرجعنا فقلنا يا رسول الله
اتيناك لتحملنا فحلفت الا تحملنا ثم حملتنا فظننا او عرفنا انك نسيت يمينك
قال انطلقوا انما حملكم الله عز وجل اني والله ان شاء الله لا احلف على يمين فارى
غيرها خيرا منها الا اتيت الذي هو خير وتحللتها تابعه حماد بن زيد عن ايوب
عن ابي قلابة والقاسم بن عاصم الكلبي حدثنا قتيبة قال حدثنا عبد الوهاب عن
ايوب عن ابي قلابة والقاسم التيمي عن رهدم بهذا حدثنا ابو معمر قال حدثنا

عبد العزيز قال حدثنا ايوب عن نافع عن ابن عمر ح وحدثنا محمد بن عبد الله
قال حدثنا عثمان بن عمر بن فارس قال اخبرنا ابن عون عن الحسن عن عبد الرحمن بن سمرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسأل الامارة فانك ان اعطيتها من غير
مسئلة اعنت عليها وان اعطيتها عن مسئلة وكلت اليها واذا حلفت على يمين
فرأيت غيرها خيرا منها فات الذي هو خير وكفر عن يمينك تابعه اشهل بن حاتم
عن ابن عون وتابعه يونس وسماك بن عطية وسماك بن حرب وحميد وقتادة
ومنصور وهشام والربيع بن صبيح

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الفرائض

وقول الله عز وجل يوصيكم الله في اولادكم الآية
للذكر مثل حظ الانثيين فان كن نساء فوق اثنتين فلهن ثلثا ما ترك وان كانت
واحدة فلها النصف ولابويه لكل واحد منهما السدس مما ترك ان كان له ولد
فان لم يكن له ولد وورثه ابواه فلامه الثلث وان كان له اخوة فلامه السدس
من بعد وصية يوصي بها او دين آباؤكم وابناؤكم لا تدرون ايهم اقرب لكم نفعا
فريضة من الله ان الله كان عليما حكيما ولكم نصف ما ترك ازواجكم ان لم يكن لهن ولد
فان كان لهن ولد فلكم الربع مما تركن من بعد وصية يوصين بها او دين ولهن
الربع مما تركتم ان لم يكن لكم ولد فان كان لكم ولد فلهن الثمن مما تركتم من بعد وصية توصون بها او دين وان كان رجل يورث كلالة او
امرأة وله اخ او اخت فلكل واحد منهما السدس فان كانوا اكثر من ذلك فهم شركاء في الثلث
من بعد وصية يوصى بها او دين غير مضار وصية من الله والله عليم حليم حدثنا قتيبة

سعيد قال حدثنا سفين عن محمد بن المنكدر سمع جابر بن عبد الله يقول مرضت فعادني
رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر وهما ماشيان فاتاني وقد اغمي علي فتوضأ
رسول الله صلى الله عليه وسلم وصب علي وضوءه فافقت فقلت يا رسول الله كيف
اصنع في مالي كيف اقضي في مالي فلم يجبني بشيء حتى نزلت آية الميراث

باب تعليم الفرائض

وقال عقبة بن عامر تعلموا قبل الظانين يعني الذين يتكلمون بالظن حدثنا
موسى بن اسمعيل قال وهيب قال حدثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اياكم والظن فان الظن اكذب الحديث
ولا تجسسوا ولا تحسسوا ولا تناجشوا ولا تباغضوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله اخوانا

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لا نورث ما تركنا

صدقة حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام قال اخبرنا معمر عن الزهري عن عروة
عن عائشة ان فاطمة والعباس اتيا ابا بكر يلتمسان ميراثهما من رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهما حينئذ يطلبان ارضيهما من فدك وسهمه من خيبر فقال لهما
ابو بكر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا نورث ما تركنا صدقة انما يأكل
آل محمد من هذا المال قال ابو بكر والله لا ادع امرا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصنعه فيه الا صنعته قال فهجرته فاطمة فلم تكلمه حتى ماتت حدثنا اسمعيل بن
ابان قال اخبرنا ابن المبارك عن يونس عن الزهري عن عروة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن
ابن شهاب قال اخبرني مالك بن اوس بن الحدثان وكان محمد بن جبير بن مطعم ذكر

لى مرحديثه ذلك فانطلقت حتى دخلت عليه فسألته فقال انطلقت حتى اذا دخل
على عمر فاتاه حاجبه يرفا فقال هل لك في عثمان وعبد الرحمن والزبير وسعد
قال نعم فاذن لهم ثم قال هل لك علي وعباس قال نعم قال عباس يا امير المومنين
اقض بيني وبين هذا قال انشدكم بالله الذي باذنه تقوم السماء والارض هل
تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة يريد رسول الله
صلى الله عليه وسلم نفسه قال الرهط قد قال ذلك فاقبل على علي وعباس
فقال هل تعلمان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قال ذلك قالا قد قال ذلك
فقال عمر فاني احدثكم عن هذا الامر ان الله عز وجل كان قد خص
رسوله في هذا المال بشيء لم يعطه غيره فقال ما افاء الله على رسوله الى قوله قدير
فكانت خاصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم والله ما احتازها دونكم ولا استاثر
بها عليكم لقد اعطاكموها وبثها فيكم حتى بقي منها هذا المال فكان النبي صلى الله عليه
وسلم ينفق على اهله من هذا المال نفقة سنته ثم ياخذ ما بقي فيجعله مجعل مال الله
فعمل بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم حياته اشدكم بالله هل تعلمون ذلك
قالوا نعم ثم قال لعلي وعباس اشدكما بالله هل تعلمان ذلك قالا نعم فتوفى الله
نبيه صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر انا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبضها
فعمل بما عمل به رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم توفى الله ابا بكر فقلت انا ولي
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبضتها سنتين اعمل فيها بما عمل رسول الله صلى الله
عليه وسلم وابو بكر ثم جئتماني وكلمتكما واحدة وامركما جميع جئتني تسالني نصيبك
من ابن اخيك واتاني هذا يسالني نصيب امراته من ابيها فقلت ان شئتما دفعتها

صوابه
والارض

حاصله

اليكما بذلك فتلتمسان مني قضاء غير ذلك فوالذي باذنه تقوم السماء والارض
لا اقضي فيها قضاء غير ذلك حتى تقوم الساعة فان عجزتما فادفعاها الي
فانا اكفيكماها حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن الزناد عن الاعرج عن
ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقتسم ورثتي دينارا ما تركت
بعد نفقة نسائي ومؤنة عاملي فهو صدقة حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان ازواج النبي صلى الله عليه وسلم
حين توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم اردن ان يبعثن عثمان الى ابي بكر يسالنه
ميراثهن فقالت عائشة اليس قد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نورث ما تركنا
صدقة

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم من ترك مالا فلاهله

حدثنا عبدان قال انا عبد الله قال يونس عن ابن شهاب
قال حدثني ابو سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انا اولى بالمومنين
من انفسهم فمن مات وعليه دين ولم يترك وفاء فعلينا قضاؤه ومن ترك مالا فلورثته

باب ميراث الولد من ابيه وامه

وقال زيد بن ثابت اذا ترك رجلا او امراة ستا فلها النصف فان كانتا اثنتين
او اكثر فلهن الثلث وان كان معهن ذكر بدئ بمن شركهم فيعطى فريضته
فما بقي فللذكر مثل حظ الانثيين حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا وهيب قال حدثنا
ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحقوا الفرائض
باهلها فما بقي فهو لاولى رجل ذكر

باب ميراث البنات

حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا الزهري قال اخبرني عامر بن سعد بن
ابي وقاص عن ابيه قال مرضت مرضا اشفيت منه على الموت فاتاني النبي
صلى الله عليه وسلم يعودني فقلت يا رسول الله ان لي مالا كثيرا وليس يرثني
الا ابنتي افاتصدق بثلثي مالي قال لا قلت فالشطر قال لا قلت فالثلث قال
الثلث والثلث كثير انك ان تركت ولدك اغنياء خير من ان تتركهم عالة
يتكففون الناس وانك لن تنفق نفقة الا اجرت بها حتى اللقمة ترفعها
الى فم امرأتك فقلت يا رسول الله اخلف بعد اصحابي عن هجرتي قال لن تخلف
بعدي فتعمل عملا تبتغي به وجه الله الا ازددت به رفعة ودرجة ولعلك
ان تخلف بعدي حتى ينتفع بك اقوام ويضر بك آخرون اللهم لكن البائس
سعد بن خولة يرثي له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان مات بمكة قال سفيان
وسعد بن خولة رجل من بني عامر بن لوي قال محمود بن غيلان قال ابو النضر
قال ابو معوية شيبان عن اشعث عن الاسود بن يزيد قال انا فاعاذ
جبل باليمن معلما او اميرا فسالناه عن رجل توفي وترك ابنته واخته فاعطى
الابنة النصف والاخت النصف

باب ميراث ابنة الابن اذا لم يكن ابن

وقال زيد بن ثابت ولد الابناء بمنزلة الولد اذا لم يكن دونهم ولد ذكرهم
كذكرهم وانثاهم كانثاهم يرثون كما يرثون ويحجبون كما يحجبون ولا يرث ولد
الابن مع الابن حدثنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا وهيب قال حدثنا ابن طاوس
عن ابيه عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحقوا الفرائض

باب ميراث ابنة ابن مع البنت

حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا ابو قيس قال سمعت
هزيل بن شرحبيل يقول سئل ابو موسى عن بنت وابنة ابن واخت فقال
للبنت النصف وللاخت النصف وات ابن مسعود فسيتابعني فسئل ابن مسعود
واخبر بقول ابي موسى فقال لقد ضللت اذا وما انا من المهتدين اقضي فيها بما
قضى النبي صلى الله عليه وسلم للابنة النصف ولابنة الابن السدس تكملة الثلثين
وما بقي فللاخت فاتينا ابا موسى فاخبرناه بقول ابن مسعود فقال لا تسالوني
ما دام هذا الحبر فيكم

باب ميراث الجد مع الأب والاخوة

قال ابو بكر وابن عباس وابن الزبير اجداث وقال ابن عباس يا بني آدم واتبعت
ملة ابائي ابراهيم واسحق ويعقوب ولم يذكر ان احدا خالف ابا بكر في زمانه
واصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم متوافرون وقال ابن الزبير يرثني ابن
ابني دون اخوتي ولا ارث ابا ابي ويذكر عن عمر وعلي وابن مسعود وزيد
اقاويل مختلفة حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا وهيب قال حدثنا ابن طاوس
عن ابيه عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحقوا الفرائض باهلها
فما بقي فلاولى رجل ذكر حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث
قال حدثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال اما الذي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لو كنت متخذا من هذه الامة خليلا لاتخذته ولكن خلة الاسلام افضل او قال
خير فانه انزله ابا او قال قضاه ابا ن

باب ميراث الزوج مع الولد وغيره

حدثنا محمد بن يوسف عن ورقاء عن ابن ابي نجيح عن عطاء عن ابن عباس قال كان المال للولد وكانت الوصية للوالدين فنسخ الله من ذلك ما احب فجعل للذكر مثل حظ الانثيين وجعل للوالدين لكل واحد منهما السدس وجعل للمرأة الثمن والربع وللزوج الشطر والربع ٥

باب ميراث المرأة والزوج مع الولد وغيره

حدثنا قتيبة قال ثنا الليث عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن ابي هريرة قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في جنين امرأة من بني لحيان سقط ميتا بغرة عبد او امة ثم ان المرأة التي قضى عليها بالغرة توفيت فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم بان ميراثها لبنيها وزوجها وان العقل على عصبتها

باب ميراث الاخوات مع البنات عصبة

حدثنا بشر بن خالد قال ثنا محمد بن جعفر قال ثنا شعبة عن سليمان عن ابراهيم عن الاسود قال قضى فينا معاذ بن جبل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم النصف للابنة والنصف للاخت ثم قال سليمان قضى فينا ولم يذكر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا عمرو بن عباس قال ثنا عبد الرحمن قال ثنا سفيان عن ابي قيس عن هزيل بن شرحبيل قال قال عبد الله لاقضين فيها بقضاء رسول الله صلى الله عليه وسلم او قال قال النبي صلى الله عليه وسلم للابنة النصف ولابنة الابن السدس وما بقي فللاخت

باب ميراث الاخوات والاخوة

حدثنا عبد الله بن عثمان قال انا عبد الله قال انا شعبة عن محمد بن المنكدر قال سمعت

الكلالة العيال والضياع الدين

جابرا قال دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم وانا مريض فدعا بوضوء فتوضأ ثم نضح علي من وضوئه فافقت فقلت يا رسول الله انما لي اخوات فنزلت آية الفرائض

باب قول الله يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة

الاية حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن اسحق عن البراء قال اخر اية نزلت خاتمة سورة النساء يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة

باب ابني عم احدهما اخ لام والاخر زوج

وقال علي للزوج النصف وللاخ من الام السدس وما بقي بينهما نصفان حدثنا محمود بن غيلان قال ثنا عبيد الله عن اسرائيل عن اسحق عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اولى بالمؤمنين من انفسهم فمن مات وترك مالا فماله لموالي العصبة ومن ترك كلا او ضياعا فانا وليه فلادعى له ٥

حدثنا امية بن بسطام قال ثنا يزيد بن زريع عن روح عن عبد الله بن طاوس عن ابيه عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحقوا الفرائض باهلها فما تركت الفرائض فلاولى رجل ذكر

باب ذوي الارحام

حدثنا اسحق بن ابرهيم قال قلت لابي اسامة حدثكم ادريس قال ثنا طلحة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ولكل جعلنا موالي مما ترك الوالدان والاقربون والذين عاقدت ايمانكم قال كان المهاجرون حين قدموا المدينة يرث الانصاري المهاجري دون ذوي رحمه للاخوة التي اخا رسول الله صلى الله عليه وسلم بينهم فلما نزلت ولكل جعلنا موالي عاد بسهمها والذين عاقدت ايمانكم

باب ميراث الملاعنة

حدثنا يحيى بن قزعة قال حدثنا مالك عن ابن شهاب عن عمر ان رجلا لاعن امرأته في زمن النبي صلى الله عليه وسلم وانتفى من ولدها ففرق النبي صلى الله عليه وسلم بينهما والحق الولد بالمرأة

باب الولد للفراش حرة كانت أو أمة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت كان عتبة عهد الى اخيه سعد ان ابن وليدة زمعة مني فاقبضه اليك فلما كان عام الفتح اخذه سعد فقال ابن اخي عهد الي فيه فقام عبد بن زمعة فقال اخي وابن وليدة ابي ولد على فراشه فتساوقا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد بن زمعة الولد للفراش وللعاهر الحجر ثم قال لسودة بنت زمعة احتجبي منه لما رأى من شبهه بعتبة فما رآها حتى لقي الله عز وجل حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة عن محمد بن زياد انه سمع ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الولد لصاحب الفراش

باب الولاء لمن اعتق وميراث اللقيط وقال عمر

اللقيط حر حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن الحكم عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت اشتريت بريرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم اشتريها فان الولاء لمن اعتق واهدي لها لحم فقال هو لها صدقة ولنا هدية قال الحكم وكان زوجها حرا وقول الحكم مرسل وقال ابن عباس ورثه عبد حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انما الولاء لمن اعتق

باب ميراث السائبة

حدثنا قبيصة بن عقبة حدثنا سفيان عن اسمعيل عن قيس عن بجيل عن عبد الله ان

اهل الاسلام لا يتبايعون وان اهل الجاهلية كانوا يتبايعون حدثنا موسى قال حدثنا ابو عوانة عن منصور عن ابراهيم عن الاسود ان عائشة اشترت بريرة لتعتقها واشترط اهلها ولاءها فقالت يا رسول الله اني اشتريت بريرة لاعتقها وان اهلها يشترطون ولاءها قال اعتقيها فانما الولاء لمن اعتق او قال اعطى الثمن قالت فاشترتها فاعتقتها وخيرت فاختارت نفسها وقالت لو اعطيت كذا وكذا ما كنت معه وقال الاسود وكان زوجها حرا فقول الاسود منقطع وقول ابن عباس رواه عبدا الصح

باب اثم من تبرأ من مواليه

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا جرير عن الاعمش عن ابراهيم عن ابيه قال قال علي بن ابي طالب ما عندنا كتاب نقرأه الا كتاب الله عز وجل غير هذه الصحيفة قال فاخرجها فاذا فيها اشياء من الجراحات واسنان الابل قال وفيها المدينة حرم ما بين عير الى كذا فمن احدث فيها حدثا او اوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه يوم القيمة صرف ولا عدل ومن والى قوما بغير اذن مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا وذمة المسلمين واحدة يسعى بها ادناهم فمن اخفر مسلما فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه يوم القيمة صرف ولا عدل حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع الولاء وعن هبته

باب اذا اسلم على يديه وكان الحسن لا يرى له ولاية

اهل الاسلام لا يتبايعون وان اهل الجاهلية كانوا يتبايعون

وقال النبي صلى الله عليه وسلم الولاء لمن اعتق وبذلك عن تميم الداري رفعه قال هو
اولى الناس بمحياه ومماته واسنده الى صحة هذا الخبر حدثنا قتيبة بن سعيد
عن مالك عن نافع عن ابن عمر ان عائشة ام المؤمنين ارادت ان تشتري جارية
تعتقها فقال اهلها نبيعكها على ان ولاءها لنا فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال لا يمنعك ذلك فانما الولاء لمن اعتق حدثنا محمد قال اخبرنا
عن منصور عن ابرهيم عن الاسود عن عائشة قالت اشتريت بريرة واشترط
اهلها ولاءها فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اعتقيها فان الولاء لمن اعطى
الورق قالت عائشة فاعتقتها قالت فدعاها فخيرها من زوجها فقالت لو
اعطاني كذا وكذا ما بت عنده فاختارت نفسها قال وكان زوجها حرا

باب ما ورث النساء من الولاء

حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا همام عن نافع عن ابن عمر قال اردت عائشة ان
تشتري بريرة فقالت للنبي صلى الله عليه وسلم انهم يشترطون الولاء فقال النبي
صلى الله عليه وسلم اشتريها فان الولاء لمن اعتق حدثنا ابن سلام قال اخبرنا وكيع
عن سفين عن منصور عن ابرهيم عن الاسود عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم الولاء لمن اعطى الورق وولي النعمة

باب مولى القوم من انفسهم وابن الاخت

حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا معوية بن قرة وقتادة عن انس رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مولى القوم من انفسهم او كما قال حدثنا ابو الوليد
هشام بن عبد الملك قال حدثنا شعبة عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ابن

اخت

اخت القوم منهم او من انفسهم

باب ميراث الاسير

وكان شريح يورث الاسير في ايدي العدو ويجعلهم احوج اليه وقال
عمر بن عبد العزيز اجز وصية الاسير وعتاقه وما صنع في ماله ما لم يتغير
عن دينه فانه هو ماله يصنع فيه ما يشاء حدثنا ابو الوليد قال حدثنا
عدي عن ابي حازم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يرث المسلم
الكافر ولا الكافر المسلم

باب ميراث العبد النصراني والمكاتب النصراني

باب اثم من انتفى من ولده

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة انها قالت
اختصم سعد بن ابي وقاص وعبد بن زمعة في غلام فقال سعد هذا يا رسول الله
ابن اخي عتبة بن ابي وقاص عهد الي انه ابنه انظر الى شبهه وقال عبد بن زمعة
هذا اخي يا رسول الله ولد على فراش ابي من وليدته فنظر رسول الله صلى الله عليه
وسلم الى شبهه فرأى شبها بينا بعتبة فقال هو لك يا عبد الولد للفراش
وللعاهر الحجر واحتجبي منه يا سودة بنت زمعة فلم ير سودة قط

باب من ادعى الى غير ابيه

حدثنا مسدد قال حدثنا خالد هو ابن عبد الله قال حدثنا خالد عن عثمان عن سعد
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من ادعى غير ابيه وهو يعلم انه غير
ابيه فالجنة عليه حرام فذكرته لابي بكرة قال فانا سمعته اذناي ووعاه
قلبي من رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا اصبغ بن الفرج قال ابن وهب

قال اخبرني عمرو عن جعونة بن عبد الرحمن عن عزاك عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ترغبوا عن آبائكم فمن رغب عن ابيه فهو كفر

باب اذا دعت المرأة ابنا

حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب قال انا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كانت امرأتان ومعهما ابناهما جاء الذيب فذهب بابن احداهما فقالت لصاحبتها انما ذهب بابنك وقالت الاخرى انما ذهب بابنك فتحاكما الى داود صلى الله عليه وسلم فقضى به للكبرى فخرجتا على سليمان بن داود عليه السلام فاخبرتاه فقال ايتوني بالسكين اشقه بينهما فقالت الصغرى لا تفعل يرحمك الله هو ابنها فقضى به للصغرى قال ابو هريرة والله ان سمعت قط بالسكين الا يومئذ وما كنا نقول الا المدية

باب القائف

حدثنا قتيبة بن سعيد قال انا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل علي مسرورا تبرق اسارير وجهه فقال الم تري ان مجززا نظر انفا الى زيد بن حارثة واسامة بن زيد فقال ان هذه الاقدام بعضها من بعض حدثنا قتيبة بن سعيد قال سفين عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم وهو مسرور فقال اي عائشة الم تري ان مجززا المدلجي دخل علي فراى اسامة وزيدا عليهما قطيفة قد غطيا رؤسهما وبدت اقدامهما فقال ان هذه الاقدام بعضها من بعض

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الحدود

باب ما يحذر من الحدود ما لا تشرب الخمر

وقال ابن عباس ينتزع منه نور الايمان في الزنا حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابي بكر بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن ولا ينتهب نهبة يرفع الناس اليه فيها ابصارهم وهو مؤمن وعن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله الا النهبة

باب ما جاء في ضرب شارب الخمر

حدثنا ادم قال حدثنا شعبة قال حدثنا قتادة عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم وحدثنا حفص بن عمر قال حدثنا همام عن قتادة عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم ضرب في الخمر بالجريد والنعال وجلد ابو بكر اربعين

باب من امر بضرب الحد في البيت

حدثنا قتيبة قال حدثنا عبد الوهاب عن ايوب عن ابن ابي مليكة عن عقبة بن الحارث قال اتي بالنعيمان او ابن النعيمان شاربا فامر النبي صلى الله عليه وسلم من كان في البيت ان يضربوه وكنت فيمن ضربه بالنعال

باب الضرب بالجريد والنعال

حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا وهيب بن خالد عن ايوب عن عبد الله بن ابي مليكة عن عقبة بن الحارث ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي بالنعيمان او ابن النعيمان وهو سكران

فشق عليه وامر من في البيت ان يضربوه فضربوه بالجريد والنعال وكنت فيمن ضربه حدثنا مسلم قال حدثنا هشام قال حدثنا قتادة عن انس قال جلد النبي صلى الله عليه وسلم في الخمر بالجريد والنعال وجلد ابو بكر اربعين حدثنا قتيبة قال حدثنا ابو ضمرة انس بن عياض عن يزيد بن الهاد عن محمد بن ابراهيم عن السائب عن ابي هريرة اتي النبي صلى الله عليه وسلم برجل قد شرب الخمر فقال اضربوه قال ابو هريرة فمنا الضارب بيده والضارب بنعله والضارب بثوبه فلما انصرف قال بعض القوم اخزاك الله قال لا تقولوا هكذا لا تعينوا عليه الشيطان

حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا خالد بن الحارث قال حدثنا سفين قال حدثنا ابو حصين قال سمعت عمير بن سعيد النخعي قال سمعت علي بن ابي طالب يقول ما كنت لاقيم الحد على احد فيموت فاجد في نفسي الا صاحب الخمر فانه لو مات وديته وذلك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يسنه حدثنا مكي بن ابراهيم عن الجعيد عن يزيد بن خصيفة عن السائب بن يزيد قال كنا نوتى بالشارب على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم بامرة ابي بكر وصدرا من خلافة عمر فنقوم اليه بايدينا ونعالنا وارديتنا حتى كان آخر امرة عمر فجلد اربعين فلما عتوا وفسقوا جلد ثمانين

باب ما يكره من لعن شارب الخمر وانه ليس بخارج من الملة

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث قال حدثني خالد بن يزيد عن سعيد بن ابي هلال عن زيد بن اسلم عن ابيه عن عمر بن الخطاب ان رجلا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم كان اسمه عبد الله وكان يلقب حمارا وكان يضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان النبي صلى الله عليه وسلم

فوتيها قوله كما علمت انه بالمتكلم مضمومة وانه بفتح الخمر ومضارع الزكى علمتا واعلم ما ليست نافيه ذكاه الزكى

قد جلده في الشراب فاتي به يوما فامر به فجلد فقال رجل من القوم اللهم العنه ما اكثر ما يوتى به فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تلعنوه فوالله ما علمت انه يحب الله ورسوله

حدثنا علي بن عبد الله بن جعفر قال حدثنا انس بن عياض قال حدثنا ابن الهاد عن محمد بن ابراهيم عن السائب عن ابي هريرة قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم بسكران فامر بضربه فمنا من يضربه بيده ومنا من يضربه بثوبه ومنا من يضربه بنعله فلما انصرف قال رجل ما له اخزاه الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تكونوا عون الشيطان على اخيكم

باب السارق حين يسرق

حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا عبد الله بن داود قال حدثنا فضيل بن غزوان عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن

باب لعن السارق اذا لم يسم

حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثني ابي قال حدثنا الاعمش قال سمعت ابا صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعن الله السارق يسرق البيضة فتقطع يده ويسرق الحبل فتقطع يده قال الاعمش كانوا يرون انه بيض الحديد والحبل كانوا يرون انه منها ما يساوي دراهم

باب الحدود كفارة

حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن ابي ادريس الخولاني عن عبادة بن الصامت قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم في مجلس فقال بايعوني على ان لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا وقرا هذه الاية كلها فمن وفا منكم فاجره على الله ومن اصاب من ذلك شيئا فعوقب به فهو كفارة له ومن اصاب من ذلك شيئا فستره الله عز وجل عليه ان

شاء غفر له وان شاء عذبه

ظهر المومن حمى الا في حد او في حق

حدثنا محمد بن عبد الله قال حدثنا عاصم بن علي قال حدثنا عاصم بن محمد عن واقد بن محمد سمعت ابي قال سمعت عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع الا اي شهر تعلمونه اعظم حرمة قالوا الا شهرنا هذا قال الا اي بلد تعلمونه اعظم حرمة قالوا الا بلدنا هذا قال الا اي يوم تعلمونه اعظم حرمة قالوا الا يومنا هذا قال فان الله عز وجل قد حرم عليكم دماءكم واموالكم واعراضكم الا بحقها كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا الا هل بلغت ثلاثا كل ذلك يجيبونه الا نعم قال ويحكم او ويلكم لا ترجعن بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض

باب اقامة الحدود والاسقام لحرمات الله

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت ما خير النبي صلى الله عليه وسلم بين امرين الا اختار ابسرهما ما لم يكن اثما فاذا كان الاثم كان ابعد الناس منه والله ما انتقم لنفسه في شيء قط حتى تنتهك حرمات الله عز وجل فينتقم لله عز وجل

باب اقامة الحدود على الشريف والوضيع

حدثنا ابو الوليد قال حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان اسامة كلم النبي صلى الله عليه وسلم في امراة فقال انما هلك من كان قبلكم انهم كانوا يقيمون الحد على الوضيع ويتركون الشريف والذي نفسي بيده لو ان فاطمة فعلت ذلك لقطعت يدها

باب كراهية الشفاعة في الحد اذا رفع الى السلطان

حدثنا سعيد بن سليمان قال حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان قريشا اهمتهم المراة المخزومية التي سرقت قالوا من يكلم فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن يجترئ عليه الا اسامة بن زيد حب رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اتشفع في حد من حدود الله عز وجل ثم قام فاختطب فقال يا ايها الناس انما ضل من كان قبلكم انهم كانوا اذا سرق الشريف تركوه واذا سرق الضعيف فيهم اقاموا عليه الحد وايم الله لو ان فاطمة بنت محمد سرقت لقطع محمد يدها

باب قول الله عز وجل والسارق والسارقة فاقطعوا ايديهما

وفي كم تقطع وقطع علي من الكف وقال قتادة في اقراه سرقت فقطعت ثم اقالها ليس الاول حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا ابو ضمرة بن سعيد عن ابن شهاب عن عمرة عن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم تقطع اليد في ربع دينار فصاعدا وتابعه عبد الرحمن بن خالد وابن اخي الزهري ومعمر عن الزهري حدثنا اسمعيل بن ابان قال حدثنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تقطع يد السارق في ربع دينار حدثنا عمران بن ميسرة قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا الحسين عن يحيى يعني ابن ابي كثير عن محمد بن عبد الرحمن الانصاري عن عمرة بنت عبد الرحمن حدثته ان عائشة حدثتهم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تقطع في ربع دينار حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا جرير عن هشام بن عروة عن ابيه قال اخبرتني عائشة ان يد السارق لم تقطع على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم الا في ثمن مجن حجفة او ترس حدثنا عثمان قال حدثنا جرير عن عبد الرحمن قال حدثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة مثله حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت

لم تكن تقطع يد السارق في اقل من ثمن ترس او ترس كل واحد منهما ذو ثمن حدثنا
يوسف بن موسى قال ابو اسامة قال هشام بن عروة اما عن ابيه عن عائشة
رضي الله عنها قالت لم تقطع يد السارق في عهد النبي صلى الله عليه وسلم في ادنى من ثمن
المجن ترس او حجفة وكان كل واحد منهما ذا ثمن زاد وكيع وابن ادريس عن
هشام عن ابيه مرسلا تابعه محمد بن اسحق وقال الليث حدثني نافع فتمته حدثنا
اسمعيل قال حدثني مالك بن انس عن نافع مولى عبد الله بن عمر عن ابن عمر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قطع في مجن ثمنه ثلاثة دراهم حدثنا موسى بن اسمعيل
قال حدثنا جويرية عن نافع عن ابن عمر قال قطع النبي صلى الله عليه وسلم في مجن ثمنه ثلاثة
دراهم حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن عبد الله قال قطع
النبي صلى الله عليه وسلم في مجن ثمنه ثلاثة دراهم حدثنا ابراهيم بن المنذر قال حدثنا ابو
ضمرة قال حدثنا موسى بن عقبة عن نافع ان عبد الله بن عمر قال قطع النبي صلى الله
عليه وسلم يد سارق في مجن ثمنه ثلاثة دراهم حدثنا موسى بن اسمعيل
قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الاعمش قال سمعت ابا صالح يقول سمعت ابا هريرة
يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم لعن الله السارق يسرق البيضة فتقطع يده
ويسرق الحبل فتقطع يده

باب توبة السارق

حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن عروة
عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قطع يد امرأة قالت عائشة وكانت تاتيني بعد ذلك
فارفع حاجتها الى النبي صلى الله عليه وسلم فتابت وحسنت توبتها حدثنا عبد الله
ابن محمد الجعفي قال حدثنا هشام بن يوسف انا معمر عن الزهري عن ادريس عن عبادة

كتاب المحاربين من اهل الكفر والردة

وقول الله عز وجل انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله الاية
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا الوليد بن مسلم قال حدثنا الاوزاعي قال حدثني يحيى بن ابي كثير قال
حدثني ابو قلابة الجرمي عن انس قال قدم على النبي صلى الله عليه وسلم نفر من عكل فاسلموا
فاجتووا المدينة فامرهم النبي صلى الله عليه وسلم ان ياتوا ابل الصدقة فيشربوا
من البانها وابوالها فقتلوا راعيها واستاقوا الابل فجاء الخبر في اول النهار فبعث
في اثارهم فما ترتفع الشمس حتى جيء بهم فقطع ايديهم وارجلهم وسمل اعينهم ثم لم يحسمهم حتى ماتوا

باب لم يحسم النبي صلى الله عليه وسلم المحاربين

من اهل الردة حتى هلكوا حدثنا ابو يعلى محمد بن الصلت قال حدثنا الوليد قال حدثنا
حدثني الاوزاعي قال حدثني يحيى عن ابي قلابة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قطع العرنيين
حتى ماتوا

باب لم يسق المرتدون

والمحاربون حتى ماتوا حدثنا موسى بن اسمعيل عن وهيب عن ايوب عن ابي قلابة
عن انس قال قدم رهط من عكل على النبي صلى الله عليه وسلم كانوا في اهل الصفة فاجتووا
المدينة فقالوا يا رسول الله ابغنا رسلا فقال ما اجد لكم الا ان تلحقوا بابل

رسول الله صلى الله عليه وسلم فوثبوا فشربوا من البانها وابوالها حتى صحوا وسمنوا
وقتلوا الراعي واستاقوا الذود الى النبي صلى الله عليه وسلم الصريخ فبعث الطلب
في اثارهم فما ترجل النهار حتى اتي بهم فامر بمسامير فاحميت فكحلهم وقطع ايديهم
وارجلهم وما حسمهم ثم القوا في الحرة يستسقون فلم يسقوا حتى ماتوا قال ابو
قلابة سرقوا وقتلوا وكفروا بعد ايمانهم وحاربوا الله ورسوله ٥

باب سمر النبي صلى الله عليه وسلم اعين المحاربين

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حماد عن ايوب عن ابي قلابة عن انس رضي الله عنه ان رهطا
من عكل او قال من عرينة ولا اعلمه الا قال عكل قدموا المدينة على النبي صلى الله عليه وسلم
فامر لهم النبي صلى الله عليه وسلم بلقاح وامرلهم ان يخرجوا اليها فيشربوا من البانها
وابوالها فشربوا حتى برءوا واقتلوا الراعي واستاقوا النعم فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم
غدوة فبعث الطلب في اثرهم فما ارتفع النهار حتى جيء بهم فامر بهم فقطع ايديهم وارجلهم
وسمر اعينهم والقوا بالحرة يستسقون ولا يسقون قال ابو قلابة فهؤلاء قوم سرقوا
وقتلوا وكفروا بعد ايمانهم وحاربوا الله ورسوله ٥

باب فضل من ترك الفواحش

حدثنا محمد بن سلام قال اخبرنا عبيد الله بن عمر عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص عن عاصم
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سبعة يظلهم الله يوم القيمة في ظله يوم لا
ظل الا ظله امام عادل وشاب نشأ في عبادة الله ورجل ذكر الله في خلاء ففاضت
عيناه ورجل قلبه معلق في المساجد ورجلان تحابا في الله ورجل دعته امرأة
ذات منصب وجمال الى نفسها فقال اني اخاف الله ورجل تصدق فاخفى حتى لا تعلم

شماله ما صنعت يمينه حدثنا محمد بن ابي بكر قال ثنا عمر بن علي وحدثني خليفة
قال حدثني عمر بن علي قال ثنا ابو حازم عن سهل بن سعد الساعدي قال النبي صلى الله
عليه وسلم من توكل لما بين رجليه وما بين لحييه توكلت له بالجنة ٥

باب اثم الزناة وقول الله عز وجل

ولا يزنون ولا تقربوا الزنا انه كان فاحشة وساء سبيلا حدثنا داود بن
شبيب قال ثنا همام عن قتادة قال انس قال لاحدثنكم حديثا لا يحدثكموه احد بعدي
سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تقوم الساعة
واما قال من اشراط الساعة ان يرفع العلم ويظهر الجهل وتشرب الخمر ويظهر الزنا
ويقل الرجال ويكثر النساء حتى يكون لخمسين امرأة القيم الواحد حدثنا محمد بن المثنى
قال ثنا اسحق بن يوسف قال ثنا الفضيل بن غزوان عن عكرمة عن ابن عباس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزني العبد حين يزني وهو مؤمن ولا يسرق حين يسرق
وهو مؤمن ولا يشرب حين يشرب وهو مؤمن ولا يقتل وهو مؤمن قال عكرمة
قلت لابن عباس كيف ينزع الايمان منه قال هكذا وشبك بين اصابعه ثم اخرجها
فان تاب عاد اليه هكذا وشبك بين اصابعه حدثنا آدم قال ثنا شعبة عن الاعمش
عن ذكوان عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزني الزاني حين
يزني وهو مؤمن ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشربها
وهو مؤمن والتوبة معروضة بعد حدثنا عمر بن علي قال ثنا يحيى قال ثنا
سفين قال حدثني منصور وسليمان عن ابي وائل عن ابي ميسرة عن عبد الله قال قلت
يا رسول الله اي الذنب اعظم قال ان تجعل لله ندا وهو خلقك قلت ثم اي قال

الزنا بالعين الواحدة للزاني وعلى الاخرى

ان تقتل ولدك من اجل انه يطأ معك قلت ثم اى قال ان تراني قليلة
جارك قال نعم وحدثني سفين قال حدثني واصل عن ابي وايل عن عبد الله قال
قلت يا رسول الله مثله قال عمرو وذكرته لعبد الرحمن بن مهدي وكان حدثنا
عن سفين عن الاعمش ومنصور وواصل عن ابي وايل عن ابي ميسرة فقال دعه
دعه

باب رجم المحصن

وقال الحسن من زنا باخته جلد الزاني حد ادم بن ابي اياس
قال شعبة قال سلمة بن كهيل قال سمعت الشعبي تحدث عن علي حين رجم
المرأة يوم الجمعة وقال رجمتها بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم حد
اسحق قال خالد عن الشيباني قال سألت عبد الله بن ابي اوفى هل رجم رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال نعم قلت قبل سورة النور ام بعد قال لا ادري حد
محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال يونس عن ابن شهاب قال حدثني ابو سلمة بن
عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله الانصاري ان رجلا من اسلم اتى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فحدثه انه قد زنا فشهد على نفسه اربع شهادات فامر به رسول الله
صلى الله عليه وسلم فرجم وكان قد احصن

باب لا يرجم المجنونة والمجنون

وقال علي لعمر اما علمت ان القلم رفع عن المجنون حتى يعقل وعن الصبي حتى يحتلم
يدل ذلك وعن النائم حتى يستيقظ حد يحيى بن بكير قال قال الليث عن عقيل
عن ابن شهاب عن ابي سلمة وسعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال اتى رجل رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد فناداه فقال يا رسول الله اني زنيت فاعرض عنه حتى

رد عليه اربع مرات فلما شهد على نفسه اربع شهادات دعاه النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ابك جنون فقال لا قال فهل احصنت قال نعم قال النبي صلى الله عليه وسلم
اذهبوا به فارجموه قال ابن شهاب فاخبرني من سمع جابر بن عبد الله قال
فكنت فيمن رجمه فرجمناه بالمصلى فلما اذلقته الحجارة هرب فادركناه بالحرة فرجمناه

باب للعاهر الحجر

حد ابو الوليد
قال الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت اختصم سعد وابن زمعة
فقال النبي صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد بن زمعة الولد للفراش واحتجبي منه
يا سودة زاد قتيبة عن الليث وللعاهر الحجر حد ادم قال شعبة
قال محمد بن زياد سمعت ابا هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم الولد للفراش
وللعاهر الحجر

باب الرجم في البلاط

حد محمد بن عثمان قال خالد بن مخلد قال سليمان قال عبد الله بن دينار
عن ابن عمر قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بيهودي ويهودية قد اجرتا جميعا
فقال لهم ما تجدون في كتابكم قالوا ان اجيازنا احدثوا تحميم الوجوه والتجبيه
قال عبد الله بن سلام ادعهم يا رسول الله بالتوراة فاتي بها فوضع احدهم
يده على آية الرجم وجعل يقرأ ما قبلها وما بعدها فقال له ابن سلام ارفع
يدك فاذا آية الرجم تحت يده فامر بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجما قال
ابن عمر فرجمتهما عند البلاط فرأيت اليهودي يحني عليها يقيها الحجارة

باب المرجم بالمصلى

حد محمود
قال عبد الرزاق قال معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن جابر ان رجلا من

اسلم جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم اعترف بالزنا فاعرض عنه النبي صلى الله عليه وسلم حتى شهد على نفسه اربع مرات فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ابك جنون قال لا قال احصنت قال نعم فامر به فرجم بالمصلى فلما اذلقته الحجارة فر فادرك فرجم حتى مات فقال النبي صلى الله عليه وسلم خيرا وصلى عليه ولم يقل موسى وابن جريج عن الزهري فصلى عليه

باب من اصاب ذنبا دون الحد

فاخبر الامام فلا عقوبة عليه بعد التوبة اذا جاء مستفتيا وقال عطاء لم يعاقب النبي صلى الله عليه وسلم وقال ابن جريج ولم يعاقب الذي جامع في رمضان ولم يعاقب عمر صاحب الضبي وفيه عن عثمان عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رجلا وقع بامرأته في رمضان فاستفتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هل تجد رقبة قال لا قال فهل تستطيع صيام شهرين قال لا قال فاطعم ستين مسكينا وقال الليث عن عمرو بن الحارث عن عبد الرحمن القاسم عن محمد بن جعفر بن الزبير عن عباد بن عبد الله بن الزبير عن عائشة قالت اتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد فقال احترقت فقال له ذاك قال وقعت بامرأتي في رمضان فقال له تصدق قال ما عندي فجلس وأتاه انسان بزنبيل فيه طعام قال عبد الرحمن لا ادري ما هو الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اين المحترق قال ها انا ذا يا رسول الله قال خذها فتصدق به قال على احوج مني ما لاهل بيتي طعام قال فكلوه

باب اذا اقر بحد ولم يبين هل للامام ان يستر عليه

حدثنا عبد القدوس بن محمد قال حدثنا عمرو بن عاصم الكلابي قال حدثنا همام بن يحيى قال حدثنا اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ جاءه رجل فقال يا رسول الله اني اصبت حدا فاقمه علي قال ولم يسأله عنه قال وحضرت الصلاة فصلى مع النبي صلى الله عليه وسلم فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة قام اليه الرجل فقال يا رسول الله اني اصبت حدا فاقم في كتاب الله قال اليس قد صليت معنا قال نعم قال فان الله قد غفر لك ذنبك او قال حدك

باب هل يقول الامام للمقر لعلك لمست او غمزت

حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي قال حدثنا وهب بن جرير قال حدثنا ابي قال سمعت يعلى بن حكيم عن عكرمة عن ابن عباس قال اتى ماعز بن مالك النبي صلى الله عليه وسلم فقال له لعلك قبلت او غمزت او نظرت قال لا يا رسول الله قال انكتها لا يكني قال نعم قال عند ذلك امر برجمه

باب سؤال الامام للمقر بالزنا هل احصنت

حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وابي سلمة ان ابا هريرة قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل من الناس وهو في المسجد فناداه يا رسول الله اني زنيت يريد نفسه فاعرض عنه النبي صلى الله عليه وسلم فتنحى لشق وجهه الذي اعرض قبله فقال يا رسول الله اني زنيت فاعرض عنه فتنحى لشق وجه النبي صلى الله عليه وسلم الذي اعرض عنه فلما شهد على نفسه اربع شهادات دعاه النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابك جنون قال لا يا رسول الله قال احصنت قال نعم قال اذهبوا به فارجموه قال ابن شهاب اخبرني من سمع جابر بن

عبد الله قال كنت فيمن رجمه فرجمناه بالمصلى فلما أذلقته الحجارة جمز حتى أدركناه بالحرة فرجمناه

باب الاعتراف بالزنا

حدثنا علي بن عبد الله قال سمعت سفيان قال حفظناه من في الزهري قال أخبرني عبيد الله سمع أبا هريرة وزيد بن خالد قالا كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقام رجل فقال أنشدك الله إلا قضيت بيننا بكتاب الله عز وجل فقام خصمه وكان أفقه منه فقال اقض بيننا بكتاب الله عز وجل وائذن لي فقال قل قال إن ابني كان عسيفا على هذا فزنا بامرأته فافتديت منه بمائة شاة وخادم ثم إني سألت رجالا من أهل العلم فأخبروني أن على ابني جلد مائة وتغريب عام وعلى امرأته الرجم فقال النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لأقضين بينكما بكتاب الله عز وجل المائة شاة والخادم رد عليك وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام واغد يا أنيس على امرأة هذا فإن اعترفت فارجمها فغدا عليها فاعترفت فرجمها قلت لسفيان لم يقل فأخبروني أن على ابني الرجم قال أشك فيها من الزهري فربما قالها وربما سكت حدثنا علي بن عبد الله قال سفيان عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال قال عمر لقد خشيت أن يطول بالناس زمان حتى يقول قائل لا نجد الرجم في كتاب الله فيضلوا بترك فريضة أنزلها الله ألا وإن الرجم حق على من زنا وقد أحصن إذا قامت البينة أو كان الحبل أو الاعتراف قال سفيان كذا حفظت ألا وقد رجم رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجمنا بعده

باب رجم الحبلى من الزنا إذا أحصنت

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب

عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس قال كنت أقرئ رجالا من المهاجرين منهم عبد الرحمن بن عوف فبينا أنا في منزله بمنى وهو عند عمر بن الخطاب في آخر حجة حجها إذ رجع إلي عبد الرحمن فقال لو رأيت رجلا أتى أمير المؤمنين اليوم فقال يا أمير المؤمنين هل لك في فلان يقول لو قد مات عمر لقد بايعت فلانا فوالله ما كانت بيعة أبي بكر إلا فلتة وتمت فتمت فغضب عمر ثم قال إني إن شاء الله لقائم العشية في الناس فمحذرهم هؤلاء الذين يريدون أن يغصبوهم أمورهم قال عبد الرحمن فقلت يا أمير المؤمنين لا تفعل فإن الموسم يجمع رعاع الناس وغوغاءهم وإنهم هم الذين يغلبون على قربك حتى تقوم في الناس وأنا أخشى أن تقوم فتقول مقالة يطيرها عنك كل مطير وأن لا يعوها وأن لا يضعوها على مواضعها فأمهل حتى تقدم المدينة فإنها دار الهجرة والسنة فتخلص بأهل الفقه وأشراف الناس وتقول ما قلت متمكنا فيعي أهل العلم مقالتك ويضعونها على مواضعها فقال عمر أما والله إن شاء الله لأقومن بذلك أول مقام أقومه بالمدينة قال ابن عباس فقدمنا المدينة في عقب ذي الحجة فلما كان يوم الجمعة عجلت الرواح حين زاغت الشمس حتى أجد سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل جالسا إلى ركن المنبر فجلست حوله تمس ركبتي ركبته فلم أنشب أن خرج عمر بن الخطاب فلما رأيته مقبلا قلت لسعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل ليقولن العشية مقالة لم يقلها منذ استخلف فأنكر علي وقال وما عسيت أن يقول ما لم يقل قبله فجلس عمر على المنبر فلما سكت المؤذنون قام فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد فإني قائل لكم مقالة قد قدر لي أن قولها لا أدري لعلها بين يدي أجلي فمن عقلها

ووعاها فليحدث بها حيث انتهت به راحلته ومن خشي ان لا يعقلها فلا اجل لاحد
ان يكذب على الله عز وجل ولا على رسوله صلى الله عليه وسلم بالحق وانزل عليه الكتاب
فكان مما انزل الله عز وجل اية الرجم فقرأناها وعقلناها ووعيناها رجم رسول الله
صلى الله عليه وسلم ورجمنا بعده فاخشى ان طال بالناس زمان ان يقول قائل والله ما
نجد اية الرجم في كتاب الله عز وجل فيضلوا بترك فريضة انزلها الله عز وجل
فالرجم في كتاب الله حق على من زنا اذا احصن من الرجال والنساء اذا قامت
البينة او كان الحبل او الاعتراف ثم انا كنا نقرأ فيما نقرأ من كتاب الله الا ترغبوا
عن اباءكم فانه كفر بكم ان ترغبوا عن اباءكم او ان كفرا بكم ان ترغبوا عن اباءكم
الا ثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تطروني كما اطرى عيسى بن مريم وقولوا
عبد الله ورسوله ثم انه بلغني ان قائلا منكم يقول لو مات عمر بايعت فلانا فلا يغترن امرؤ ان
يقول ان بيعة ابي بكر كانت فلتة وتمت الا وانها قد كانت كذلك ولكن الله وقى شرها
وليس فيكم من تقطع الاعناق اليه مثل ابي بكر من بايع رجلا عن غير مشورة من
المسلمين فلا يبايع هو ولا الذي بايعه تغرة ان يقتلا واجتمع المهاجرون الى ابي بكر
وانه قد كان من خبرنا حين توفى الله نبيه صلى الله عليه وسلم ان الانصار خالفونا
واجتمعوا باسرهم في سقيفة بني ساعدة وخالف عنا علي والزبير
ومن معهما
واجتمع المهاجرون الى ابي بكر فقلت لابي بكر يا ابا بكر انطلق بنا الى اخواننا
هؤلاء من الانصار فانطلقنا نؤمهم فلما دنونا منهم لقينا منهم رجلان صالحان
فذكرا ما تمالا عليه القوم فقالا اين تريدون يا معشر المهاجرين فقلنا نريد
اخواننا هؤلاء من الانصار فقالا لا عليكم ان لا تقربوهم اقضوا امركم فقلت والله
لناتينهم فانطلقنا حتى اتيناهم في سقيفة بني ساعدة فاذا رجل منهم مزمل
بين ظهرانيهم فقلت من هذا فقالوا هذا سعد بن عبادة فقلت ما له قالوا يوعك
فلما جلسنا قليلا استشهد خطيبهم فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فنحن

انصار الله وكتيبة الاسلام وانتم معاشر المهاجرين رهط وقد دفت دافة
من قومكم فاذا هم يريدون ان يختزلونا من اصلنا وان يحضنونا من الامر
فلما سكت اردت ان اتكلم وكنت زورت مقالة اعجبتني اريد ان اقدمها
بين يدي ابي بكر وكنت اداري منه بعض الحد فلما اردت ان اتكلم
قال ابو بكر على رسلك فكرهت ان اغضبه فتكلم ابو بكر فكان هو احلم مني واوقر
والله ما ترك من كلمة اعجبتني في تزويري الا قال في بديهته مثلها او افضل منها
حتى سكت فقال ما ذكرتم فيكم من خير فانتم له اهل ولن يعرف هذا الامر
الا لهذا الحي من قريش هم اوسط العرب نسبا ودارا وقد رضيت لكم احد هذين
الرجلين فبايعوا ايهما شئتم فاخذ بيدي وبيد ابي عبيدة بن الجراح وهو جالس
بيننا فلم اكره مما قال غيرها كان والله ان اقدم فتضرب عنقي لا يقربني ذلك
من اثم احب الي من ان اتأمر على قوم فيهم ابو بكر اللهم الا ان تسول لي نفسي
عند الموت شيئا لا اجده الان فقال قائل انا جذيلها المحكك وعذيقها المرجب
منا امير ومنكم امير يا معشر قريش فكثر اللغط وارتفعت الاصوات حتى
فرقت من الاختلاف فقلت ابسط يدك يا ابا بكر فبسط يده فبايعته ويايعه
المهاجرون ثم بايعته الانصار ونزونا على سعد بن عبادة فقال قائل منهم قتلتم
سعد بن عبادة قلت قتل الله سعد بن عبادة قال عمر وانا والله ما وجدنا
فيما حضرنا من امرنا اقوى من مبايعة ابي بكر خشينا ان فارقنا القوم ولم تكن
بيعة ان يبايعوا رجلا منهم بعدنا فاما بايعناهم على ما لا نرضى واما نخالفهم
فيكون فساد فمن بايع رجلا على غير مشورة من المسلمين فلا يبايع هو ولا الذي

ان يقطعوه

تجذ بالجاء المهملة
اي الجذة

اي وقفوا

بايعه تغيرة او تنالا ٥ باب

البكران يجلدان وينفيان الزانية والزاني

فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة ولا تاخذكم بهما رافة في دين الله ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر الاية قال ابن عيينة رافة اقامة الحد حدثنا مالك بن اسمعيل قال حدثنا عبد العزيز قال حدثنا ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن زيد بن خالد الجهني قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يامر فيمن زنا ولم يحصن جلد مائة وتغريب عام قال ابن شهاب واخبرني عروة بن الزبير ان عمر بن الخطاب غرب ثم لم تزل تلك السنة حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى فيمن زنا ولم يحصن بنفي عام واقامة الحد عليه ٥

نفي اهل المعاصي والمخنثين

حدثنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا هشام قال حدثني يحيى عن عكرمة عن ابن عباس قال لعن النبي صلى الله عليه وسلم المخنثين من الرجال والمترجلات من النساء وقال اخرجوهم من بيوتكم واخرج فلانا واخرج فلانا

باب من امر غير الامام باقامة الحد

غائبا عنه ٥ حدثنا عاصم بن علي قال حدثنا ابن ابي ذئب عن الزهري عن عبيد الله عن عبد الله عن ابي هريرة وزيد بن خالد ان رجلا من الاعراب جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو جالس فقال يا رسول الله اقض بكتاب الله عز وجل فقام خصمه وقال صدق اقض له يا رسول الله بكتاب الله عز وجل ان ابني كان عسيفا على هذا فزنا بامراته فاخبروني ان على ابني الرجم فافتديت منه بمائة من الغنم وولية

ثم سالت اهل العلم فزعموا انما على ابني جلد مائة وتغريب عام فقال والذي نفسي بيده لاقضين بينكما بكتاب الله عز وجل اما الغنم والوليدة فرد عليك وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام واما انت يا انيس فاغد على امراة هذا فارجمها فغدا انيس فرجمها

باب قول الله تبارك وتعالى ومن لم يستطع منكم طولا ان ينكح المحصنات الاية

باب اذا زنت الامة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك بن انس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابي هريرة وزيد بن خالد الجهني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن الامة اذا زنت ولم تحصن فقال ان زنت فاجلدوها ثم ان زنت فاجلدوها ثم ان زنت فاجلدوها ثم بيعوها ولو بضفير قال ابن شهاب لا ادري بعد الثالثة او الرابعة

باب لا يثرب على الامة اذا زنت والثنتين

حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث بن سعد عن سعيد المقبري عن ابي هريرة انه سمعه يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا زنت الامة فتبين زناها فليجلدها ولا يثرب ثم ان زنت فليجلدها ولا يثرب ثم ان زنت الثالثة فليبعها ولو بحبل من شعر ٥ تابعه اسمعيل ابن امية عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب احكام اهل الذمة واحصانهم اذا زنوا ورفعوا الى الامام

حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الشيباني قال سالت عبد الله بن ابي اوفى عن الرجم فقال رجم النبي صلى الله عليه وسلم فقلت اقبل النزول ام بعده قال لا ادري تابعه علي بن مسهر وخالد بن عبد الله والحمادي وعبيدة بن حميد عن الشيباني وقال بعضهم المائدة

لا يثرب: لا يوبخ

والاول اصح حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثنا مالك عن نافع عن ابن عمر انه
حدثه ان اليهود جاءوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا له ان رجلا منهم
وامرأة زنيا فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تجدون في التوراة
في شان الرجم فقالوا نفضحهم ويجلدون قال عبد الله بن سلام كذبتم ان فيها الرجم
فاتوا بالتوراة فنشروها فوضع احدهم يده على آية الرجم فقرا ما قبلها
وما بعدها فقال له عبد الله بن سلام ارفع يدك فرفع يده فاذا فيها اية
الرجم قالوا صدق يا محمد فيها اية الرجم فامر بهما رسول الله صلى الله عليه وسلم
فرجما فرايت الرجل يحني على المراة يقيها الحجارة

باب اذا زنى امرأته او امرأة غيره ولم تقر

عند الحاكم والناس هل على الحاكم ان يبعث اليها فيسالها عما رميت به
حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله
ابن عتبة بن مسعود عن ابي هريرة وزيد بن خالد انهما اخبراه ان رجلين اختصما
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال احدهما اقض بيننا بكتاب الله وقال الاخر وهو
افقههما اجل يا رسول الله اقض بيننا بكتاب الله عز وجل وائذن لي ان اتكلم قال
تكلم قال ان ابني كان عسيفا على هذا فزنا قال مالك والعسيف الاجير فزنا بامرأته
فاخبروني ان على ابني الرجم فافتديت منه بمائة شاة وبجارية لي ثم اني سالت اهل
العلم فاخبروني انما على ابني جلد مائة وتغريب عام وانما الرجم على امرأته فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اما والذي نفسي بيده لاقضين بينكما بكتاب الله عز وجل اما غنمك
وجاريتك فرد عليك وجلد ابنه مائة وغربه عاما واما انيسا الاسلمي ان ياتي

امرأة الآخر فان اعترفت رجمها فاعترفت فرجمها

باب من ادب اهله او غيره دون السلطان

وقال ابو سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا احلى فاراد احد ان يمر من بين يديه فليدفعه
فان ابى فليقاتله وفعله ابو سعيد حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن عبد الرحمن
ابن القاسم عن ابيه عن عائشة قالت جاء ابو بكر ورسول الله صلى الله عليه وسلم
واضع راسه على فخذي فقال حبست رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس وليس معهم
ماء فعاتبني وجعل يطعنني بيده في خاصرتي ولا يمنعني من التحرك الا مكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم فانزل الله اية التيمم حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثنا ابن وهب
قال اخبرني عمرو ان عبد الرحمن بن القاسم حدثه عن ابيه عن عائشة قالت اقبل
ابو بكر فلكزني لكزة شديدة وقال حبست الناس في قلادة في الموت فلمكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد اوجعني لهوة

باب من رأى مع امرأته رجلا فقتله

حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابو عوانة قال حدثنا عبد الملك عن ورّاد كاتب المغيرة
عن المغيرة قال قال سعد بن عبادة لو رايت رجلا مع امراتي لضربته بالسيف غير
مصفح فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اتعجبون من غيرة سعد لانا اغير
منه والله اغير مني

باب ما جاء في التعريض

حدثنا اسمعيل قال حدثنا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءه اعرابي فقال يا رسول الله ان امراتي ولدت غلاما
اسود فقال هل لك من ابل قال نعم قال ما الوانها قال حمر قال هل فيها من اورق

قال نعم قال فاوتاد هو قال ابو عبد الله قال ابو عمر قال ابن عون فلعل ابن هذا نزعه عرق

باب كم التعزير والأدب

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا الليث قال حدثني يزيد بن ابي حبيب عن بكير بن عبد الله عن سليمان بن يسار عن عبد الرحمن بن جابر بن عبد الله بن عمرو بن حزام عن ابي بردة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يجلد فوق عشر جلدات الا في حد من حدود الله حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا فضيل بن سليمان قال حدثنا موسى بن عقبة قال حدثني عبد الرحمن بن جابر عمن سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا عقوبة فوق عشر ضربات الا في حد من حدود الله حدثنا يحيى بن سليمان قال اخبرني ابن وهب قال اخبرني عمرو ان بكيرا حدثه قال اينما انا جالس عند سليمان بن يسار اذ جاء عبد الرحمن بن جابر يحدث سليمان بن يسار ثم اقبل علينا سليمان بن يسار فقال حدثني عبد الرحمن بن جابر ان اباه حدثه انه سمع ابا بردة الانصاري يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يجلد فوق عشرة اسواط الا في حد من حدود الله عز وجل حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوصال فقال له رجل من المسلمين فانك يا رسول الله تواصل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اينكم مثلي اني ابيت يطعمني ربي ويسقين فلما ابوا ان ينتهوا عن الوصال واصل بهم يوما ثم يوما ثم رأوا الهلال فقال لو تاخر لزدتكم كالمنكل لهم حين ابوا تابعه شعيب ويحيى بن سعيد ويونس عن الزهري عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عياش بن الوليد قال حدثنا عبد الاعلى قال حدثنا معمر عن الزهري عن سالم عن عبد الله بن

عمر من ابيه انهم كانوا يضربون على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اشتروا طعاما جزافا ان يبيعوه في مكانه حتى ينقلوه الى رحالهم حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري قال اخبرني عروة عن عائشة قالت ما انتقم رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه في شيء يؤتى اليه حتى ينتهك من حرمات الله فينتقم لله عز وجل

باب من اظهر الفاحشة واللطخ والتهمة بغير بينة

حدثنا علي قال حدثنا سفيان قال الزهري عن سهل بن سعد قال شهدت الملاعنة وانا ابن خمس عشرة ففرق بينهما فقال زوجها كذبت عليها ان امسكتها فطلقت ذلك من الزهري ان جاءت به كذا وكذا فهو لهلال وان جاءت به كذا وكذا كانه وحرة فهو لوسيط الذهلي يقول جاءت به للذي يكرهه حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال ابو الزناد عن القاسم بن محمد قال ذكر ابن عباس الملاعنين فقال عاصم بن عدي لابن عباس لو كنت راجما امرأة من غير بينة قال لا تلك امرأة اعلنت حدثنا عبد الله بن يوسف قال الليث قال حدثني يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن بن القاسم عن القاسم بن محمد عن ابن عباس قال ذكر الملاعنين عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال عاصم بن عدي في ذلك قولا ثم انصرف وانا رجل من قومه يشكو انه وجد مع اهله فقال عاصم ما ابتليت بهذا الا لقولي فذهب به الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره بالذي وجد عليه امرأته وكان ذلك الرجل مصفرا قليل اللحم سبط الشعر وكان الذي ادعى عليه انه وجد عند اهله ادم خدلا كثير اللحم فقال النبي صلى الله عليه وسلم

اللهم بين لنا شبيها بالرجل الذي ذكر وجها انه وجده عندها فلاعن
النبي صلى الله عليه وسلم بينهما فقال رجل لابن عباس في المجلس هي التي قال النبي صلى الله
عليه وسلم لو رجمت احدا من غير بينة لرجمت هذه قال لا تلك امرأة كانت تظهر في
الاسلام السوء

باب رمي المحصنات

وقول الله عز وجل والذين يرمون المحصنات ثم لم يأتوا بأربعة شهداء الآية
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني سليمان عن ثور بن زيد عن ابي الغيث عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اجتنبوا السبع الموبقات قالوا يا رسول الله
وما هن قال الشرك بالله والسحر وقتل النفس التي حرم الله الا بالحق واكل
الربا واكل مال اليتيم والتولي يوم الزحف وقذف المحصنات الغافلات المؤمنات

باب قذف العبيد

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن فضيل بن غزوان عن ابن ابي نعم عن ابي نضرة قال سمعت ابا
القاسم صلى الله عليه وسلم يقول من قذف مملوكه وهو بريء مما قال جلد يوم القيمة
الا ان يكون كما قال

باب هل يأمر الامام رجلا فيضرب الحد غائبا عنه

وقد فعله عمر حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا ابن عيينة
عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابي هريرة وزيد بن خالد الجهني قالا
جاء رجل للنبي صلى الله عليه وسلم فقال انشدك الله الا قضيت بيننا بكتاب الله عز وجل
فقام خصمه وكان افقه منه فقال صدق اقض بيننا بكتاب الله عز وجل وائذن لي
يا رسول الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم قل قال ان ابني كان عسيفا على اهل هذا فزنا
بامرأته فافتديت منه بمائة شاة وخادم وانى سألت رجالا من اهل العلم فاخبروني

ان على ابني جلد مائة وتغريب عام وان على امرأة هذا الرجم فقال والذي نفسي
بيده لاقضين بينكما بكتاب الله المائة والخادم رد عليك وعلى ابنك جلد مائة وتغريب
عام واغد يا انيس على امرأة هذا فسلها فان اعترفت فارجمها فاعترفت فرجمها

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الديات

وقول الله عز وجل ومن يقتل مؤمنا متعمدا الآية
حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا جرير عن الاعمش عن شقيق وابي عن عمرو بن
شرحبيل قال قال عبد الله قال رجل يا رسول الله اي الذنب اكبر عند الله قال
ان تدعو لله ندا وهو خلقك قال ثم اي قال ثم ان تقتل ولدك مخافة ان يطعم معك
قال ثم اي قال ان تزاني حليلة جارك فانزل الله تصديقها والذين لا يدعون مع الله
الها آخر الآية حدثني اسحق بن منصور قال حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث قال حدثنا
عن ابيه عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال المؤمن في فسحة
من دينه ما لم يصب دما حراما حدثنا احمد بن يعقوب قال حدثنا اسحق قال سمعت
ابا محمد يحدث عن عبد الله بن عمر قال من ورطات الامور التي لا مخرج لمن ارقع نفسه
فيها سفك الدم الحرام بغير حله حدثنا عبيد الله بن موسى عن الاعمش
عن زيد عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اول ما يقضى بين الناس في
الدماء حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال حدثنا يونس عن الزهري قال اخبرني
عطاء بن يزيد ان عبيد الله بن عدي بن الخيار حدثه ان المقداد بن عمرو البهراني
حليف بني زهرة حدثه وكان شهد بدرا اتى النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ارأيت
اذا لقيت رجلا من الكفار فقاتلني فضرب يدي بالسيف فقطعها ثم لاذ مني بشجرة وقال اسلمت لله

اقتله بعد ان قال لا اله الا الله قال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتله قال يا رسول الله
طرح احدى يديه فقال ذلك بعد ما قطعها اقتله قال لا تقتله فان قتلته فانه
بمنزلتك قبل ان تقتله وانت بمنزلته قبل ان يقول كلمته التي قال وقال
حبيب بن ابي عمرة عن سعيد عن ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم للمقداد اذا كان
رجل مؤمن يخفي ايمانه مع قوم كفار فاظهر ايمانه فقتلته فكذلك كنت تخفي ايمانك
من قبل

باب قول الله عز وجل ومن احياها

قال ابن عباس ومن حرم قتلها الا بحق وكانما احيا الناس جميعا حدثنا قبيصة
قال سفيان عن الاعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا تقتل نفس الا كان على ابن آدم الاول كفل منها حدثنا
ابو الوليد قال شعبة قال واقد بن عبد الله اخبرني عن ابيه سمع عبد الله بن عمر
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض
حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال شعبة عن علي بن مدرك سمعت ابا
زرعة بن عمرو بن جرير عن جرير قال قال النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع استنصت
الناس لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض رواه ابو بكرة وابن
عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال
شعبة عن فراس عن الشعبي عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكبائر
الاشراك بالله عز وجل وعقوق الوالدين او قال اليمين الغموس شك شعبة وقال
معاذ حدثنا شعبة قال الكبائر الاشراك بالله واليمين الغموس وعقوق الوالدين
او قال وقتل النفس حدثنا اسحق بن منصور قال حدثنا عبد الصمد قال حدثنا شعبة

قال حدثنا عبيد الله بن ابي بكر سمع انسا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكبائر حدثنا
عمرو قال حدثنا شعبة عن ابي بكر عن انس رفعه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكبائر
الاشراك بالله وقتل النفس وعقوق الوالدين وقول الزور او قال شهادة
الزور حدثنا عمرو بن مرزوق قال اخبرنا شعبة قال حدثني حصين قال سمعت ابا وائل
قال سمعت اسامة بن زيد بن حارثة يحدث قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى الحرقة من جهينة قال فصبحنا القوم فهزمناهم قال ولحقت انا ورجل من
الانصار رجلا منهم قال فلما غشيناه قال لا اله الا الله قال فكف عنه الانصاري
وطعنته برمحي حتى قتلته قال فلما قدمنا المدينة بلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال
فقال لي يا اسامة قتلته بعد ما قال لا اله الا الله قال قلت يا رسول الله انما كان
متعوذا قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقتلته بعد ما قال لا اله الا الله قال فما
زال يكررها علي حتى تمنيت اني لم اكن اسلمت قبل ذلك اليوم حدثنا عبد الله بن
يوسف قال حدثنا الليث قال حدثني يزيد عن ابي الخير عن عقبة بن عامر عن عثمان بن
العاص قال اتى الدين بايعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بايعناه على ان لا نشرك
بالله شيئا ولا نزني ولا نسرق ولا نقتل النفس التي حرم الله الا بالحق ولا ننتهب
ولا نعصي بالجنة ان فعلنا ذلك فان غشينا من ذلك شيئا كان قضاء ذلك الى الله عز وجل
حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال من حمل علينا السلاح فليس منا تابعه ايوب وتابعه عن الحسن
عن الاحنف بن قيس قال ذهبت لانصر هذا الرجل فلقيني ابو بكرة فقال اين تريد

فقلت ان هذا الرجل قال كذا وكذا فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا التقى المسلمان بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار قلت يا رسول الله هذا القاتل فما بال المقتول قال انه كان حريصا على قتل صاحبه

باب قول الله عز وجل يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم القصاص في القتلى الى عذاب اليم باب يسئل القاتل حتى يقر والاقرار في الحدود

حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا همام عن قتادة عن انس عن مالك ان يهوديا رض رأس جارية بين حجرين فقيل لها من فعل بك هذا فلان او فلان حتى سمي اليهودي فاومأت برأسها فجيء باليهودي فلم يزل به حتى اقر فرض رأسه بالحجارة

باب اذا قتل بحجر او بعصا

حدثنا محمد بن سلام قال اخبرنا عبد الله بن ادريس عن شعبة عن هشام بن زيد عن انس عن جده انس بن مالك قال خرجت جارية عليها اوضاح بالمدينة قال فرماها يهودي بحجر قال فجيء بها الى النبي صلى الله عليه وسلم وبها رمق فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم فلان قتلك فرفعت رأسها فاعاد عليها فقال فلان قتلك فرفعت رأسها فقال لها في الثالثة فلان قتلك فخفضت رأسها فدعا به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقتله بين الحجرين

ذو اوضاح نوع من الحلي من الفضة

باب قول الله عز وجل ان النفس بالنفس والعين بالعين والانف بالانف والاذن بالاذن والسن بالسن والجروح قصاص الآية

حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل دم امرئ مسلم يشهد ان لا اله الا الله وانني رسول الله الا باحدى ثلاث النفس بالنفس والثيب الزاني والمارق لدينه التارك للجماعة

باب من اقاد بالحجر

حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن هشام بن زيد عن انس ان يهوديا قتل جارية على اوضاح لها فقتلها بحجر فجيء بها الى النبي صلى الله عليه وسلم وبها رمق فقال لها فلان قتلك فاشارت برأسها ان لا ثم قال الثانية فاشارت برأسها ان لا ثم قال الثالثة فاشارت برأسها ان نعم فقتله النبي صلى الله عليه وسلم بحجر

باب من قتل له قتيل فهو بخير النظرين

حدثنا ابو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان خزاعة قتلوا رجلا وقال عبد الله بن رجاء حدثنا حرب عن يحيى قال ابو سلمة قال ابو هريرة انه عام فتح مكة قتلت خزاعة رجلا من بني ليث بقتيل لهم في الجاهلية فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان الله حبس عن مكة الفيل وسلط عليهم رسوله والمؤمنين الا وانها لم تحل لاحد قبلي ولا تحل لاحد بعدي الا وانما احلت لي ساعة من نهار الا وانها ساعتي هذه حرام لا يختلى شوكها ولا يعضد شجرها ولا يلتقط ساقطتها الا لمنشد ومن قتل له قتيل فهو بخير النظرين اما ان يودى واما ان يقاد فقام رجل من اهل اليمن فقال له ابو شاه فقال اكتب لي يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكتبوا لابي شاه ثم قام رجل من قريش فقال يا رسول الله الا الاذخر فانا نجعله في قبورنا وبيوتنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا الاذخر تابعه عبيد الله عن شيبان عن يحيى الفيل وقال بعضهم عن يحيى النعم القتل وقال عبيد الله اما ان يقاد اهل الفيل حدثنا قتيبة بن سعيد قال سفين عن عمرو عن مجاهد

عن ابن عباس قال اشتد على بني اسرائيل قصاص ولم يكن فيهم الدية فقال الله تبارك وتعالى لهذه الامة كتب عليكم القصاص في القتلى الحر بالحر والعبد بالعبد والانثى بالانثى فمن عفي له من اخيه شيء قال ابن عباس فالعفو ان يقبل الدية في العمد قال واتباع بالمعروف ان يطلب بمعروف ويودي باحسان

باب من طلب دم امرئ بغير حق

حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن عبد الله بن ابي حسين قال نا نافع بن جبير عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ابغض الناس الى الله عز وجل ثلاثة ملحد في الحرم ومبتغ في الاسلام سنة الجاهلية ومطلب دم امرئ بغير حق ليهريق دمه

باب العفو في الخطا بعد الموت

حدثنا فروة قال نا علي بن مسهر عن هشام عن عروة عن عائشة قالت مرض ابليس يوما احد فجاء الناس فقال يا عباد الله اخراكم فرجعت اولاهم على اخراهم حتى قتلوا اليمان فقال حذيفة اي ابي فقتلوه فقال حذيفة غفر الله لكم قال وقد كان اهزم منهم قوم حتى لحقوا بالطايف

باب قول الله عز وجل وما كان لمؤمن ان يقتل مؤمنا الا خطأ

باب اذا اقر بالقتل مرة قتل به

حدثنا اسحق قال انا حبان قال نا همام قال نا قتادة قال ان انسا حدثهم ان يهوديا رض راس جارية بين حجرين فقيل لها من فعل بك هذا افلان افلان حتى سمي اليهودي فاومات برأسها فجيء باليهودي فاعترف فامر به النبي صلى الله عليه وسلم فرض راسه بالحجارة وقد قال همام بحجرين

باب قتل الرجل بالمراة

حدثنا مسدد قال نا يزيد بن زريع قال نا سعيد عن قتادة عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم قتل يهوديا بجارية قتلها على اوضاح لها

باب القصاص بين الرجال والنساء في الجراحات

وقال اصل العمد قتل الرجل بالمراة ويذكر عن عمر ثقاف المراة بين الرجل في كل عمد يبلغ ثلثه فما دونها بين الجراح وبه قال عمر بن عبد العزيز وابن شبرمة وابو الزناد عن اصحابه وجرحت اخت الربيع انسانا فقال النبي صلى الله عليه وسلم القصاص حدثنا عمرو بن علي قال نا يحيى بن سعيد قال نا سفيان قال نا موسى بن ابي عائشة عن عبيد الله بن عبد الله عن عائشة قالت لدينا النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه فقال لا تلدوني فقلنا كراهية المريض للدواء فلما افاق قال الم انهكم ان لا تلدوني قلنا كراهية المريض للدواء فقال لا يبقى احد منكم الا لد غير العباس فانه لم يشهدكم

باب من اخذ حقه او اقتص دون السلطان

حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب قال نا ابو الزناد الاعرج حدثه انه سمع ابا هريرة سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نحن الاخرون السابقون يوم القيمة وباسناده لو اطلع احد في بيتك ولم تاذن له فخذفته بحصاة ففقات عينه ما كان عليك جناح حدثنا مسدد قال نا يحيى عن حميد ان رجلا اطلع في بيت النبي صلى الله عليه وسلم ومسدد اليه مشقصا فقلت من حدثك قال انس بن مالك

فتدبر

باب اذا مات في الزحام او قتل

حدثنا اسحق بن منصور قال نا ابو اسامة قال نا هشام اخبرني ابي عن عائشة قالت لما كان يوم احد هزم المشركون فصاح ابليس اي عباد الله اخراكم فرجعت

اولاهم فاجلدتهن واخراهم فنظر حذيفة اذا هو بابيه اليمان فقال ای عباد الله ابی ابی قالت فوالله ما احتجزوا حتی قتلوه قال حذيفة غفر الله لكم قال عروة فما زال في حذيفة منه بقية خير حتى لحق بالله ۞

باب اذا قتل بعضهم خطأ فلا دية له

حدثنا المكي بن ابراهيم قال حدثنا يزيد بن ابي عبيد عن سلمة يعني ابن الاكوع قال خرج عامر الى خيبر فقال رجل منهم اسمعنا يا عامر من هنيهاتك فحدا بهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم من السائق قالوا عامر قال رحمه الله فقالوا يا رسول الله هلا امتعتنا به فاصيب صبيحة ليلته فقال القوم حبط عمله قتل نفسه فلما رجعت وهو محدثون ان عامرا حبط عمله فقال كذب من قالها ان له لاجرين اثنين انه لجاهد مجاهد وای قتيل يزيد عليه

باب اذا عض رجل فوقعت ثنايا

حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا قتادة قال سمعت زرارة بن اوفى عن عمران بن حصين ان رجلا عض يد رجل فنزع يده من فيه فوقعت ثنيتاه فاختصموا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال بعض اصحابنا يعض احدكم اخاه كما يعض الفحل لا دية له حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن عطاء عن صفوان بن يعلى عن ابيه قال خرجت في غزوة فعض رجل فانتزع ثنيته فابطلها النبي صلى الله عليه وسلم

باب السن بالسن

حدثنا الانصاري حميد عن انس بن مالك ان ابنة النضر لطمت جارية فكسرت ثنيتها فاتوا النبي صلى الله عليه وسلم فامر بالقصاص

باب دية الاصابع

حدثنا آدم قال حدثنا شعبة عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال هذه وهذه سواء يعني الخنصر والابهام حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن قتادة عن عكرمة قال سمعت ابن عباس سمعت النبي صلى الله عليه وسلم نحوه

باب اذا اصاب قوم من رجل هل يعاقب او يقتص منهم كلهم

وقال مطرف عن الشعبي في رجلين شهدا على رجل انه سرق فقطعه علي ثم جاءا بآخر فقالا اخطانا فابطل شهادتهما واخذ بدية الاول وقال لو علمت انكما تعمدتما لقطعتكما وقال لي محمد بن بشار حدثنا يحيى عن عبيد الله حدثنا نافع عن ابن عمر ان غلاما قتل غيلة فقال عمر لو اشترك فيه اهل صنعاء لقتلتهم به وقال معيرة بن حكيم عن ابيه ان اربعة قتلوا صبيا فقال عمر مثله واقاد ابو بكر وعلي وابن الزبير وسويد بن مقرن من لطمة واقاد عمر من ضربة بالدرة وقال علي اقاد علي من الاطابيه من ثلاثة اسواط واقاد شريح من سوط وحمومش

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن سفين قال حدثني حبيب من عبيد الله بن عبد الله عتبة عن عائشة لدد نا رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه وجعل يشير الينا لا تلدوني قلنا كراهية المريض بالدواء فلما افاق قال الم انهكم ان تلدوني قلنا كراهية للدواء فقال لا يبقى منكم احد الا لد وانا انظر الا العباس فانه لم يشهدكم ۞

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب القسامة

وقال الاشعث بن قيس قال النبي صلى الله عليه وسلم شاهداك او يمينه وقال ابن ابي مليكة لم يقدها معوية وكتب عمر بن عبد العزيز الى عدي بن ارطاة وكان

اسره على البصرة فبينما وجل عند بيت من بيوت الثمانين ان وجدا صحابه بينة
والا فلا تظلم الناس فان هذا لا يقضى فيه الى يوم القيمة حدثنا ابو نعيم قال
سعيد بن عبيد عن بشير زعم ان رجلا من الانصار يقال له سهل بن ابي حثمة اخبره
ان نفرا من قومه انطلقوا الى خيبر فتفرقوا فيها فوجدوا احدهم قتيلا وقالوا للذين
وجدوا فيهم قتلتم صاحبنا قالوا ما قتلنا ولا علمنا قاتلا ثم انطلقوا الى النبي صلى الله عليه
وسلم فقالوا يا رسول الله انطلقنا الى خيبر فوجدنا احدنا قتيلا فقال الكبر الكبر
فقال لهم تاتون بالبينة على من قتله قالوا ما لنا بينة قال فيحلفون قالوا لا نرضى
بايمان اليهود فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبطل دمه فوداه مائة
من ابل الصدقة هذا حديث قتيبة بن سعيد قال ابو بشر اسمعيل بن ابراهيم الذكر
قال ابن الحجاج بن ابي عثمان قال حدثني ابو رجاء مولى ابي قلابة قال ابو قلابة انه
ان عمر بن عبد العزيز ابرز سريره يوما للناس ثم اذن لهم فدخلوا فقال ما
تقولون في القسامة قالوا نقول القسامة القود بها حق وقد افادت بها الخلفاء
فقال ما تقول يا ابا قلابة ونصبني للناس فقلت يا امير المؤمنين عندك رؤوس
الاجناد واشراف العرب ارايت لو ان خمسين منهم شهدوا على رجل بحصن بدمشق
انه قد زنا لم يروه اكنت ترجمه قال لا قلت ارايت لو ان خمسين منهم شهدوا
على رجل بحمص انه قد سرق اكنت تقطعه ولم يروه قال لا قلت فوالله ما
قتل رسول الله صلى الله عليه وسلم احدا قط الا في احدى ثلاث خصال رجل
قتل بجريرة نفسه فقتل او رجل زنا بعد احصانه او رجل حارب الله ورسوله
وارتد عن الاسلام فقال الهوام وليس قد حدث انس بن مالك ان رسول الله

صلى الله عليه وسلم قطع في السرق وسمر الاعين ثم نبذهم في الشمس فقلت انا احدثكم
حديث انس بن مالك ان نفرا من عكل ثمانية قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فبايعوه على الاسلام فاستوخموا الارض فسقمت اجسامهم فشكوا ذلك الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال افلا تخرجون مع راعينا في ابله فتصيبون من البانها
وابوالها فقالوا بلى فخرجوا فشربوا من البانها وابوالها فصحوا فقتلوا راعي رسول الله
صلى الله عليه وسلم واطردوا النعم فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فارسل
في اثارهم فادركوا فجيء بهم فامر بهم فقطعت ايديهم وارجلهم وسمرت اعينهم ثم
نبذوا في الشمس حتى ماتوا قلت وايّ شيء اشد مما صنع هؤلاء ارتدوا عن الاسلام
وقتلوا وسرقوا فقال عنبسة بن سعيد والله ان سمعت كاليوم قط قلت اترد
علي حديثي يا عنبسة فقال لا ولكن جئت بالحديث على وجهه والله لا يزال هذا الجند
بخير ما عاش هذا الشيخ بين اظهرهم قلت وقد كان في هذا سنة من رسول الله صلى الله
عليه وسلم دخل عليه نفر من الانصار فتحدثوا عنده فخرج رجل من بينهم فقتل فخرجوا
بعده فاذا هم بصاحبهم يتشحط في دمه الدم فرجعوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالوا يا رسول الله صاحبنا كان يحدثنا معنا فخرج بين ايدينا فاذا نحن به يتشحط
في الدم فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من تظنون او من ترون قتله قالوا
نرى ان اليهود قتلته فارسل الى اليهود فدعاهم فقال انتم قتلتم هذا قالوا لا
قال اترضون نفل خمسين من اليهود ما قتلوه فقالوا ما يبالون ان يقتلوا خمسين
ثم يتفلون اهمين قال افتستحقون الدية بايمان خمسين منكم فقالوا ما كنا لنحلف
فوداه من عنده قلت وقد كانت هذيل حلفاء لهم في الجاهلية فحرق اهل بيت

من اليمن بالبطحاء فنفذه له رجل منهم فجذفه بالسيف فقتله فجاءت بعذيل فاخذوا
اليماني فرفعوه الى الموسم وقالوا قتل صاحبنا فقال انهم قد علموه فقال لقيتم
خمسون منهم فعلموه قال فاقتم منهم تسعة وارتعون رجلا وقدم رجل من
منهم من الشام فسالوه ان يقسم فافتدى منهم بمائة بالف درهم فادخلوا مكانه رجلا
اخر فدفعه الى اخي المقتول فقرنت يده بيده قال فانطلقا والخمسون الذين اقسموا
حتى اذا كانوا بخلة اخذتهم السماء فدخلوا في مغارة في الجبل فانهجم الغار على الخمسين الذين
اقسموا فماتوا جميعا وافلت القريبان وابطأ حجر فتكسر رجل اخي المقتول فعاش حولا
ثم مات قلت وقد كان عبد الملك بن مروان افاد رجلا بالقسامة ثم ندم بعد ما صنع
فامر بالخمسين الذين اقسموا فجوا في الدبوان وسير بهم الى الشام

باب من اطلع في بيت قوم ففقوا عينيه فلا دية له

حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن عبيد الله بن ابي بكر انس رضي الله عنه مالك
ان رجلا اطلع من خرق في حجر النبي صلى الله عليه وسلم فقام اليه بمشقص او مشاقص وجعل يختله
ليطعنه حدثنا مسدد قال حدثنا الليث عن ابن شهاب ان سهل بن سعد الساعدي
اخبره ان رجلا اطلع في جحر في باب رسول الله صلى الله عليه وسلم ومع رسول الله صلى الله
عليه وسلم مدرى يحك به رأسه فلما راه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو اعلم
ان تنظر لطعنت به في عينك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما جعل الاذن من
اجل البصر حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن
ابي هريرة قال قال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم لو ان امرأ اطلع عليك بغير اذن فحذفته
بحصاة ففقأت عينه لم يكن عليك جناح

باب العاقلة

قال ابن عيينة قال حدثنا مطرف قال سمعت الشعبي قال سمعت ابا جحيفة قال قلت
عليا هل عندكم شيء ما ليس في القرآن وقال مرة ما ليس عند الناس فقال والذي
فلق الحبة وبرأ النسمة ما عندنا الا ما في القرآن الا فهما يعطى رجل في كتابه وما في
الصحيفة قلت وما في الصحيفة قال العقل وفكاك الاسير وان لا يقتل مسلم بكافر

باب جنين المرأة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك ح وحدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن
عبد الرحمن عن ابي هريرة ان امرأتين من هذيل رمت احداهما الاخرى فطرحت جنينها
فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها بغرة عبد او امة حدثنا موسى بن اسمعيل
وهيب عن هشام عن ابيه عن المغيرة بن شعبة عن عبد الله عمر انه استشار في
املاص المرأة فقال المغيرة قضى النبي صلى الله عليه وسلم بالغرة عبد او امة فشهد
محمد بن مسلمة انه شهد النبي صلى الله عليه وسلم قضى به حدثنا عبد الله بن موسى قال
عن هشام بن عروة عن ابيه ان عمر نشد الناس من سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
قضى في السقط فقال المغيرة انا سمعته قضى فيه بغرة عبد او امة قال ايت من يشهد
معك على هذا فقال محمد بن مسلمة انا اشهد على النبي صلى الله عليه وسلم بمثل هذا حدثنا محمد بن
عبد الله قال حدثنا محمد بن سابق قال حدثنا زائدة قال حدثنا هشام بن عروة عن ابيه انه سمع المغيرة
ابن شعبة يحدث عن عمر انه استشارهم في املاص المرأة مثله

باب جنين المرأة وان العقل على الوالد وعصبة الوالد

لا على الولد حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا الليث عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب

عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى في جنين امراة من بني لحيان بغرة
عبد او امة فجاءت المراة التي قضى عليها بالغرة فتوفيت فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان ميراثها لبنيها وزوجها وان العقل على عصبتها حدثنا احمد بن صالح قال ابن
وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب عن ابن المسيب وابي سلمة بن عبد الرحمن
ان ابا هريرة قال اقتتلت امراتان من هذيل فرمت احداهما الاخرى بحجر فقتلتها
وما في بطنها فاختصموا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقضى ان دية جنينها غرة عبد او امة
ولبدة وقضى دية المراة على عاقلتها

باب من استعان عبدا او صبيا

ويذكر ان ام سلمة بعثت الى معلم الكتاب ابعث الي غلمانا يغسلون صوفا
ولا تبعث الي حرا حدثنا عمرو بن زرارة قال اخبرنا اسمعيل بن ابراهيم عن عبد العزيز
عن انس بن مالك قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة اخذ ابو طلحة بيدي
فانطلق بي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان انيسا غلام لبيب
فليخدمك قال فخدمته في الحضر والسفر فوالله ما قال لي النبي صلى الله عليه وسلم لشيء
صنعته لم صنعت هذا هكذا ولا لشيء تركته لم اصنعه لم لم تصنع هذا هكذا

باب المعدن جبار والبير جبار

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا الليث قال حدثني ابن شهاب عن سعيد بن المسيب
وابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العجماء جرحها
جبار والبير جبار والمعدن جبار وفي الركاز الخمس

باب العجماء جبار

وقال ابن سيرين كانوا لا يضمنون من النفحة

ويضمنون من ذوات العنان وقال حماد لا تضمن النفحة الا ان تخرج انسان الدابة
وقال شريح لا تضمن ما عاقبت الا ان يضربها فيضرب برجلها وقال الحكم
وحماد اذا ساق المكاري حمارا عليه امراة فنفر فلا شيء عليه وقال الشعبي
اذا ساق دابة فاتعبها فهو ضامن لما اصابت وان كان خلفها مترسلا لم يضمن
حدثنا مسلم قال حدثنا شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال العجماء عقلها جبار والمعدن جبار والبير جبار وفي الركاز الخمس

باب اثم من قتل ذميا بغير جرم

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الحسن قال حدثنا محاهد عن
عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قتل نفسا معاهدا لم يرح رائحة
الجنة وان ريحها ليوجد من مسيرة اربعين عاما

باب لا يقتل المسلم بالكافر

حدثنا صدقة بن الفضل قال اخبرنا ابن عيينة قال حدثنا مطرف قال سمعت الشعبي قال
سمعت ابا جحيفة قال سالت عليا هل عندكم شيء مما ليس في القرآن فقال لا الا ما في
وعاء او فهما يعطى رجل في القرآن وما في الصحيفة قال العقل
وفكاك الاسير وان لا يقتل مسلم بكافر

باب اذا لطم المسلم يهوديا عند الغضب

رواه ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن عمرو
عن ابيه عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تخيروا بين الانبياء
حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن عمرو بن يحيى المازني عن ابيه عن ابي سعيد
الخدري قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم من اليهود قد لطم وجهه فقال يا محمد

ان رجلا من اليهود مر على الانصار فلطم وجهي فقال ادعوه فدعوه فقال لطمت
وجهه فقال يا رسول الله اني مررت باليهودي فسمعته يقول والذي اصطفى موسى
على البشر فقلنا على محمد قال فاخذتني غضبة فلطمته قال لا تخيروني من بين الانبياء
فان الناس يصعقون يوم القيمة فاكون اول من يفيق فاذا انا موسى اخذ بقائمة
من قوائم العرش فلا ادري افاق قبلي ام جزي بصعقة الطور

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب استتابة المرتدين والمعاندين وقتالهم

باب اثم من اشرك بالله وعقوبته في الدنيا والاخرة

قال الله تعالى ان الشرك لظلم عظيم وقوله لئن اشركت ليحبطن عملك ولتكونن
الخاسرين حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا جرير عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن
عبد الله قال لما نزلت هذه الاية الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم شق ذلك على اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالوا اينا لم يلبس ايمانه بظلم فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم انه ليس بذاك الا تسمعون الى قول لقمان ان الشرك لظلم عظيم حدثنا
مسدد قال حدثنا بشر بن المفضل قال حدثنا سعيد الجريري ح وحدثني قتيبة بن سعيد
قال حدثنا اسمعيل بن ابراهيم قال اخبرنا الجريري قال حدثنا عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم الا انبئكم باكبر الكبائر الاشراك بالله وعقوق الوالدين وشهادة
الزور او قول الزور قال لا يزل يكررها حتى قلنا ليته سكت حدثنا محمد بن
الحسين بن ابراهيم قال حدثنا عبيد الله قال حدثنا شيبان عن فراس عن الشعبي عن عبد الله بن
عمرو قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما الكبائر قال
الاشراك بالله قال ثم ماذا قال ثم عقوق الوالدين قال ثم ماذا قال ثم

قال ثم ماذا قال اليمين الغموس قلت وما اليمين الغموس قال الذي يقتطع
مال امرئ مسلم وهو فيها كاذب حدثنا خلاد بن يحيى قال حدثنا سفيان عن
منصور والاعمش عن ابي وائل عن ابن مسعود قال قال رجل يا رسول الله انؤاخذ
باعمالنا في الجاهلية قال من احسن في الاسلام لم يؤاخذ بما عمل في الجاهلية ومن
اساء في الاسلام اخذ بالاول والآخر

باب حكم المرتد والمرتدة واستتابتهما

قال ابن عمر والزهري وابراهيم واستتابتهم
تقتل المرتدة وقال الله عز وجل كيف يهدي الله قوما كفروا بعد ايمانهم وشهدوا ان
الرسول حق الى قوله اولئك هم الظالمون وقال ايها الذين امنوا ان تطيعوا فريقا
من الذين اوتوا الكتاب يردوكم بعد ايمانكم كافرين وقال ان الذين امنوا ثم كفروا
ثم ازدادوا كفرا لم يكن الله ليغفر لهم ولا ليهديهم سبيلا وقال ليحبط عملك وقال من يرتدد منكم
عن دينه فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه وقال ولكن من شرح بالكفر صدرا
الى قوله واولئك هم الغافلون لا جرم انهم في الآخرة هم الخاسرون
الى قوله ان ربك من بعدها لغفور رحيم وقوله ولا يزالون يقاتلونكم حتى يردوكم
عن دينكم ان استطاعوا الى قوله هم فيها خالدون حدثنا ابو النعمان قال
حماد بن زيد عن ايوب عن عكرمة قال اتي علي بزنادقة فاحرقهم فبلغ ذلك ابن عباس
فقال لو كنت انا لم احرقهم لنهي رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تعذبوا بعذاب الله ولقتلتهم
لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم من بدل دينه فاقتلوه حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى
عن عوف بن ابي جميلة قال حدثني حميد بن هلال قال حدثنا ابو بردة عن ابي موسى قال اقبلت الى
النبي صلى الله عليه وسلم ومعي رجلان من الاشعريين احدهما عن يميني والآخر عن شمالي

وَرَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم سِوَاكٌ وَكِلَاهُمَا سَالَ فَقَالَ يَا أَبَا مُوسَى أَوْ يَا عَبْدَ اللهِ
ابْنَ قَيْسٍ قَالَ وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ مَا اطَّلَعَ فِي عَلَى نَفْسِهِمَا وَمَا شَعَرْتُ أَنَّهُمَا يَطْلُبَانِ
الْعَمَلَ وَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى سِوَاكِهِ تَحْتَ شَفَتِهِ قَلَصَتْ فَقَالَ لَنْ أَوْ لَا نَسْتَعْمِلُ عَلَى
عَمَلِنَا مَنْ أَرَادَهُ وَلَكِنْ اذْهَبْ أَنْتَ يَا أَبَا مُوسَى أَوْ يَا عَبْدَ اللهِ بْنَ قَيْسٍ إِلَى الْيَمَنِ
ثُمَّ أَتْبَعَهُ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ فَلَمَّا قَدِمَ عَلَيْهِ أَلْقَى لَهُ وِسَادَةً قَالَ انْزِلْ وَإِذَا رَجُلٌ عِنْدَهُ
مُوثَقٌ قَالَ مَا هَذَا قَالَ كَانَ يَهُودِيًّا فَأَسْلَمَ ثُمَّ تَهَوَّدَ قَالَ لَا أَجْلِسُ
حَتَّى يُقْتَلَ قَضَاءُ اللهِ وَرَسُولِهِ ثَلَاثَ مِرَارٍ فَأَمَرَ بِهِ فَقُتِلَ ثُمَّ تَذَاكَرَا قِيَامَ اللَّيْلِ فَقَالَ
أَحَدُهُمَا أَمَّا أَنَا فَأَقُومُ وَأَنَامُ وَأَرْجُو فِي نَوْمَتِي مَا أَرْجُو فِي قَوْمَتِي ۝

بَابُ قَتْلِ مَنْ أَبَى قَبُولَ الْفَرَائِضِ وَمَا نُسِبُوا إِلَى الرِّدَّةِ

۝ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ
أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُتْبَةَ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ لَمَّا تُوُفِّيَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم
وَاسْتُخْلِفَ أَبُو بَكْرٍ وَكَفَرَ مَنْ كَفَرَ مِنَ الْعَرَبِ قَالَ عُمَرُ يَا أَبَا بَكْرٍ كَيْفَ تُقَاتِلُ النَّاسَ
وَقَدْ قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ
فَمَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ عَصَمَ مِنِّي مَالَهُ وَنَفْسَهُ إِلَّا بِحَقِّهِ وَحِسَابُهُ عَلَى اللهِ قَالَ
أَبُو بَكْرٍ وَاللهِ لَأُقَاتِلَنَّ مَنْ فَرَّقَ بَيْنَ الصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ فَإِنَّ الزَّكَاةَ حَقُّ الْمَالِ وَاللهِ
لَوْ مَنَعُونِي عَنَاقًا كَانُوا يُؤَدُّونَهَا إِلَى رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم لَقَاتَلْتُهُمْ عَلَى مَنْعِهَا
قَالَ عُمَرُ وَاللهِ مَا هُوَ إِلَّا أَنْ رَأَيْتُ أَنْ قَدْ شَرَحَ اللهُ صَدْرَ أَبِي بَكْرٍ لِلْقِتَالِ فَعَرَفْتُ أَنَّهُ
الْحَقُّ

بَابُ إِذَا عَرَّضَ الذِّمِّيُّ أَوْ غَيْرُهُ بِسَبِّ النَّبِيِّ

صلى الله عليه وسلم وَلَمْ يُصَرِّحْ نَحْوَ قَوْلِهِ السَّامُ عَلَيْكُمْ ۝ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللهِ قَالَ شُعْبَةُ عَنْ هِشَامِ بْنِ زَيْدِ بْنِ أَنَسٍ سَمِعْتُ أَنَسًا
يَقُولُ مَرَّ يَهُودِيٌّ بِالنَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ السَّامُ عَلَيْكَ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله
عليه وسلم وَعَلَيْكَ ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم أَتَدْرُونَ مَا يَقُولُ قَالَ السَّامُ
عَلَيْكَ قَالُوا يَا رَسُولَ اللهِ أَلَا نَقْتُلُهُ قَالَ لَا إِذَا سَلَّمَ عَلَيْكُمْ أَهْلُ الْكِتَابِ فَقُولُوا وَعَلَيْكُمْ
حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتِ اسْتَأْذَنَ
رَهْطٌ مِنَ الْيَهُودِ عَلَى رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم فَقَالُوا السَّامُ عَلَيْكَ فَقُلْتُ بَلْ عَلَيْكُمُ
السَّامُ وَاللَّعْنَةُ فَقَالَ يَا عَائِشَةُ إِنَّ اللهَ رَفِيقٌ يُحِبُّ الرِّفْقَ فِي الْأَمْرِ كُلِّهِ قُلْتُ
أَوَلَمْ تَسْمَعْ مَا قَالُوا قَالَ قُلْتُ وَعَلَيْكُمْ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ
شُعْبَةَ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللهِ
صلى الله عليه وسلم إِنَّ الْيَهُودَ إِذَا سَلَّمُوا عَلَى أَحَدِكُمْ إِنَّمَا يَقُولُ أَحَدُهُمُ السَّامُ عَلَيْكَ فَقُلْ عَلَيْكَ

بَابُ قَتْلِ الْخَوَارِجِ وَالْمُلْحِدِينَ

بَعْدَ إِقَامَةِ الْحُجَّةِ عَلَيْهِمْ وَقَوْلِ اللهِ عز وجل وَمَا كَانَ اللهُ لِيُضِلَّ قَوْمًا بَعْدَ إِذْ هَدَاهُمْ حَتَّى
يُبَيِّنَ لَهُمْ مَا يَتَّقُونَ وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يَرَاهُمْ شِرَارَ الْخَلْقِ عز وجل وَقَالَ إِنَّهُمُ انْطَلَقُوا
إِلَى آيَاتٍ نَزَلَتْ فِي الْكُفَّارِ فَجَعَلُوهَا عَلَى الْمُؤْمِنِينَ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ
قَالَ أَبُو وَائِلٍ هُمُ الْخَوَارِجُ قَالَ حَدَّثَنَا حَبِيبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا سُوَيْدُ بْنُ غَفَلَةَ قَالَ عَلِيٌّ إِذَا حَدَّثْتُكُمْ
عَنْ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم حَدِيثًا فَوَاللهِ لَأَنْ أَخِرَّ مِنَ السَّمَاءِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ

تم قراءة وسماعا على الصدر الوجيه عبد الرحمن بن عبد الله العيدروس
في يوم الاثنين ثاني عشر شهر رجب الفرد سنة ثلاث وستين وألف

الكذب عليه وايم الله لتحدثكم فيما بيني وبينكم فان الحرب خدعة واني سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول سيخرج قوم في اخر الزمان حدثاء الاسنان سفهاء
الاحلام يقولون من خير قول البرية لا يجاوز ايمانهم حناجرهم يمرقون من
الدين كما يمرق السهم من الرمية فاينما لقيتموهم فاقتلوهم فان في قتلهم اجرا
لمن قتلهم يوم القيمة حدثنا محمد بن المثنى قال نا عبد الوهاب قال سمعت
يحيى بن سعيد قال اخبرني محمد بن ابرهيم عن ابي سلمة وعطاء بن يسار انهما اتيا ابا
سعيد الخدري وسالاه عن الحرورية اسمعت النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ادري
ما الحرورية وزاد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يخرج في هذه الامة
ولم يقل منها قوم تحقرون صلاتكم مع صلاتهم يقرأون القرآن لا يجاوز تراقيهم
او حناجرهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية فينظر الرامي الى
سهمه الى نصله الى رصافه فيتمارى في الفوقة هل علق بها من الدم شيء
حدثني يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال اخبرني عمر ان ابا النضر حدثه عن عبيد الله
ابن عمر وذكر الحرورية فقال قال النبي صلى الله عليه وسلم يمرقون من الاسلام
مروق السهم من الرمية ○

باب من ترك قتال الخوارج للتالف وان لا ينفر الناس عنه

حدثنا عبد الله بن محمد قال نا هشام قال انا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن
ابي سعيد قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم يقسم جاء عبد الله بن ذي الخويصرة
التميمي فقال اعدل يا رسول الله فقال ويحك ومن يعدل اذا لم اعدل قال عمر بن الخطاب
ائذن لي فاضرب عنقه قال دعه فان له اصحابا يحقر احدكم صلاته مع صلاتهم

وصيامه مع صيامهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ينظر في قذذه
فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر الى نصله فلا يوجد فيه شيء ثم الى رصافه فلا يوجد فيه
شيء ثم ينظر في نضيه فلا يوجد فيه شيء قد سبق الفرث والدم ايتهم رجل اجرى
يديه او قال ذراعيه مثل ثدي المراة او قال مثل البضعة تدردر يخرجون على
حين فرقة من الناس قال ابو سعيد اشهد سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم واشهد ان
عليا قتلهم وانا معه جيء بالرجل على النعت الذي نعت النبي صلى الله عليه وسلم
قال فنزلت فيه ومنهم من يلمزك في الصدقات حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا عبد الواحد
قال نا الشيباني قال نا يسير بن عمرو قال قلت لسهل بن حنيف هل سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول في الخوارج شيئا قال سمعته يقول واهوى بيده قبل العراق
يخرج منه قوم يقرأون القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الاسلام مروق السهم
من الرمية

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم

لا تقوم الساعة حتى تقتتل فيتان دعواهما واحدة حدثنا علي قال نا سفيان
قال نا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم
الساعة حتى تقتتل فيتان دعواهما واحدة ○

باب ما جاء في المتاولين

قال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير ان المسور بن مخرمة وعبد الرحمن
ابن عبد القاري اخبراه انهما سمعا عمر بن الخطاب يقول سمعت هشام بن حكيم يقرأ سورة
الفرقان في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستمعت لقراءته فاذا هو يقرؤها على حروف
كثيرة لم يقرئنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فكدت اساوره في الصلاة فانتظرته

حتى سلم فلببته بردائه او قال بردائي فقلت من اقرأك هذه السورة
فقال اقرأنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له كذبت فوالله ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اقرأني هذه السورة التي سمعتك تقرأها فانطلقت اقوده
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله اني سمعت هذا يقرأ سورة
الفرقان على حروف لم تقرئنيها وانت اقرأتني سورة الفرقان فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ارسله يا عمر اقرأ يا هشام فقرأ عليه القراءة التي سمعته يقرأها
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا انزلت ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اقرأ يا عمر فقرأت فقال هكذا انزلت ثم قال ان هذا القرآن انزل على سبعة احرف
فاقرأوا ما تيسر منه حدثنا اسحق بن ابرهيم قال انا وكيع ح قال وحدثني محمد
يعني ابن الجراح عن الاعمش عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله قال لما نزلت هذه
الاية الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اولئك لهم الامن وهم مهتدون شق ذلك
على اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالوا ايانا لم يظلم نفسه فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليس كما تظنون انما هو كما قال لقمان لابنه يا بني لا تشرك بالله ان
الشرك لظلم عظيم حدثنا عبد ان قال انا عبد الله قال انا معمر عن الزهري
قال اخبرني محمود بن الربيع قال سمعت عتبان بن مالك قال غدا على رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال رجل اين مالك بن الدخيشن الدخشن فقال رجل منا ذلك
منافق لا يحب الله ورسوله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تقولوه يقول
لا اله الا الله يبتغي بذلك وجه الله قال بلى قال فانه لا يوافي عبد يوم القيمة به
الا حرم الله عليه النار حدثنا موسى بن اسمعيل قال انا ابو عوانة عن حصين

هو تحيل بن عبيد

عن فلان قال تنازع ابو عبد الرحمن وحبان بن عطية فقال ابو عبد الرحمن حبان
لقد علمت من الذي جرأ صاحبك على الدماء يعني عليا قال ما هو لا ابا لك قال شئ
سمعته يقوله قال ما هو قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم والزبير بن العوام
وابا مرثد وكلنا فارس قال انطلقوا حتى تاتوا روضة خاخ قال ابو سلمة هكذا
قال ابو عوانة خاج فان بها امراة معها صحيفة من حاطب بن ابي بلتعة الى المشركين
فاتوني بها فانطلقنا على اقراسنا حتى اذا ادركناها حيث قال لنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم تسير على بعيرها وكان قد كتب الى اهل مكة بمسير رسول الله صلى الله
عليه وسلم اليهم فقلنا اين الكتاب الذي معك قالت ما معي كتاب فاخنا بها بعيرها
فابتغينا في رحلها فما وجدنا شيئا فقال صاحباي ما نرى معها كتابا قال فقلت لقد
علمنا ما كذب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم حلف علي والذي يحلف به لتخرجن
الكتاب او لاجردنك فاهوت الى حجزتها وهي محتجزة بكساء فاخرجت الصحيفة
فاتوا بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر يا رسول الله قد خان الله ورسوله
والمومنين فدعني فاضرب عنقه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا حاطب ما حملك على
ما صنعت قال يا رسول الله ما لي ان لا اكون مومنا بالله ورسوله ولكن اردت
ان تكون لي عند القوم يد يدفع بها عن اهلي ومالي وليس من اصحابك احد الا له هناك
من قومه من يدفع الله به عن اهله وماله فقال صدق لا تقولوا له الا خيرا فعاد
عمر فقال يا رسول الله قد خان الله ورسوله والمومنين فدعني فلاضرب عنقه فقال اوليس
من اهل بدر وما يدريك لعل الله اطلع عليهم فقال اعملوا ما شئتم فقد اوجبت لكم الجنة
فاغرورقت عيناه فقال الله ورسوله اعلم قال ابو عبد الله خاخ اصح ولكن كذا قال

ابو عوانة حاج يحيى تصحيف وهو موضع وهشيم يقول حاخ

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الاكراه وقول الله عز وجل

الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان الى عظيم وقال الا ان تتقوا منهم تقاة ولو بقيه
وقال ان الذين توفاهم الملائكة ظالمي انفسهم الى عفوا غفورا وقال والمستضعفين
من الرجال والنساء والولدان الذين يقولون ربنا اخرجنا من هذه القرية الظالم اهلها
واجعل لنا من لدنك وليا واجعل لنا من لدنك نصيرا وعذر الله المستضعفين الذين لا
يستطيعون من ترك ما امر الله عز وجل به والمكره لا يكون الا مستضعفا غير ممتنع
من فعل ما امر به وقال الحسن التقية الى يوم القيمة وقال ابن عباس يمين يكرهه
اللصوص يطلق ليس بشيء وبه قال ابن عمر وابن الزبير والحسن والشعبي وقال
النبي صلى الله عليه وسلم الاعمال بالنية حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن خالد بن
يزيد عن سعيد بن ابي هلال عن اسامة ان ابا سلمة بن عبد الرحمن اخبره عن ابي
هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يدعو في الصلاة اللهم انج عياش بن ابي ربيعة وسلمة
ابن هشام والوليد بن الوليد اللهم انج المستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد وطأتك
على مضر وابعث عليهم سنين كسني يوسف صلى الله عليه وسلم

باب من اختار الضرب والهوان والقتل على الكفر

حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب الطائفي قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا ايوب عن ابي قلابة
عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الايمان
ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما وان يحب المرء لا يحبه الا لله وان يكره
ان يعود في الكفر كما يكره ان يقذف في النار حدثنا سعيد بن سليمان قال حدثنا عباد

عن اسمعيل قال سمعت قيسا قال سمعت سعيد بن زيد يقول لقد رأيتني وان عمر
موثقي على الاسلام ولو انفض احد ما فعلتم لعثمان كان محقوقا ان ينفض حدثنا
مسدد قال حدثنا يحيى عن اسمعيل قال حدثني قيس عن خباب بن الارت قال شكونا الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو متوسد بردة له في ظل الكعبة فقلنا الا تستنصر الا تدعو
لنا فقال قد كان من قبلكم يوخذ الرجل فيحفر له في الارض فيجعل فيها فيجاء بالمنشار
فيوضع على رأسه فيجعل فرقتين ويمشط بامشاط الحديد من دون لحمه وعظمه فما
يصده ذلك عن دينه والله ليتمن هذا الامر حتى يسير الراكب من صنعاء الى حضرموت
لا يخاف الا الله عز وجل والذيب على غنمه ولكنكم تستعجلون

باب بيع المكره في الحق وغيره

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني الليث عن سعيد المقبري عن ابيه عن
ابي هريرة قال بينما يحدث في المسجد اذ خرج الينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
انطلقوا الى يهود فخرجنا معه حتى جئنا بيت المدراس فقام النبي صلى الله عليه وسلم فناداهم
يا معشر يهود اسلموا تسلموا فقالوا قد بلغت يا ابا القاسم فقال ذلك اريد ثم قالها
الثانية فقالوا قد بلغت يا ابا القاسم ثم قالها الثالثة فقال اعلموا ان الارض لله
ورسوله واني اريد ان اجليكم فمن وجد منكم من ماله شيئا فليبعه والا فاعلموا ان
الارض لله ورسوله

باب لا يجوز نكاح المكره

وقال الله عز وجل ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء الى قوله غفور رحيم حدثنا يحيى بن
قزعة قال حدثنا مالك عن عبد الرحمن القاسم عن ابيه عن عبد الرحمن ومجمع ابني يزيد ابن
جارية الانصاري عن خنساء بنت خذام الانصارية ان اباها زوجها وهي ثيب فكرهت

ذلك فاتت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرتها حدثنا محمد بن يوسف قال
سفيان عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن عمرو عن عائشة قالت قلت يا رسول الله
يستأمر النساء في ابضاعهن قال نعم قلت فان البكر تستأمر فتستحي فتسكت
قال سكاتها اذنها **باب اذا اكره حتى وهب**
عبدا او باعه لم يجز وبه قال بعض الناس فان نذر المشتري فيه نذرا فهو جائز
بزعمه وكذلك ان دبره حدثنا ابو النعمان قال حماد بن زيد عن عمرو بن دينار
عن جابر ان رجلا من الانصار دبر مملوكا ولم يكن له مال غيره فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم
فقال من يشتريه مني فاشتراه نعيم بن النحام بثمان مائة درهم قال ونسمعت جابرا
يقول عبدا قبطيا مات عام اول **باب من اكره**
كرها وكرها واحد حدثنا ابو الحسن ميمون قال حدثنا اسباط بن
محمد قال حدثنا الشيباني سليمان بن فيروز عن عكرمة عن ابن عباس قال الشيباني
وحدثني عطاء ابو الحسن الشواي ولا اظنه الا ذكره عن ابن عباس في ايما الذين
آمنوا لا يحل لكم ان ترثوا النساء كرها الاية قال كانوا اذا مات الرجل كان اولياؤه
احق بامرأته ان شاء بعضهم تزوجها وان شاؤا زوجوها وان شاؤا لم يزوجوها
فهم احق بامرأتها من اهلها فنزلت هذه الاية في ذلك **باب**
اذا استكرهت المرأة على الزنا فلا حد عليها
لقوله ومن يكرههن فان الله من بعد اكراههن غفور رحيم وقال الليث
حدثني يونس ان صفية بنت ابي عبيد اخبرته ان عبدا من رقيق الامارة وقع على وليدة
من الخمس فاستكرهها حتى اقتضها فجلده عمر الحد ونفاه ولم يجلد الوليدة من

اجل انه استكرهها وقال الزهري في الامة البكر يغتصبها الحر يغرم
ذلك الحكم من الامة العذراء بقدر ثمنها ويجلد ويبقى في الامة الثيب في قضاء
الامة غرم ولكن عليه الحد حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد عن
الاعز جي عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صاحب ابرهيم بسارة دخل
بها قرية فيها ملك من الملوك او جبار من الجبابرة فارسل اليه ان ارسل بها الى فارسل
بها فقام اليها فقامت توضأ وتصلي فقالت اللهم ان كنت آمنت بك وبرسولك فلا
تسلط علي الكافر فغط حتى ركض برجله **باب**
يمين الرجل لصاحبه انه اخوه اذا خاف عليه القتل ونحوه
وكذلك كل مكره يخاف فانه يذب عنه المظالم ويقاتل دونه ولا يأخذ له فان قتل
دون المظلوم فلا قود عليه ولا قصاص وان قيل له لتشربن الخمر او لتأكلن الميتة
او لتبيعن عبدك او تقر بدين او تهب هبة وتجل عنه او لتقتلن اباك او اخاك
في الاسلام وسعه ذلك لقول النبي صلى الله عليه وسلم المسلم اخو المسلم وقال بعض الناس
لو قيل له لتشربن الخمر او لنأكلن الميتة او لنقتلن اباك او ابنك او ذا رحم محرم
لم يسعه لان هذا ليس بمضطر ثم ناقض فقال ان قيل له لنقتلن اباك او ابنك
او لتبيعن هذا العبد او تقرن بدين او تهب هبة يلزمه في القياس ولا ثنيا ته يسع
ونقول البيع والهبة وكل عقد في ذلك باطل فذقوا بين كل ذي محرم وبين بعير
بثياب ولا شيء وقال النبي صلى الله عليه وسلم قال ابرهيم لامرأته هذه اختي وذلك
في الله وقال النخعي اذا كان المتحلف ظالما فنية المحالف وان كان مظلوما فنية المتحلف
حدثنا ابن بكير قال الليث عن عقيل عن ابن شهاب ان سالما اخبره ان عبد الله بن عمر

اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه
ومن كان في حاجة اخيه كان الله في حاجته حدثنا محمد بن عبد الرحيم حدثنا سعيد بن سليمان
حدثنا هشيم قال انا عبيد الله بن ابي بكر ان انسا حدثه عن مالك قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم انصر اخاك ظالما او مظلوما فقال رجل يا رسول الله انصره اذا كان
مظلوما افرايت اذا كان ظالما كيف انصره قال تحجزه او تمنعه من الظلم فذلك
نصره ○ بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب في ترك الحيل

باب في ترك الحيل وان لكل امرئ ما نوى في الايمان وغيرها

حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن محمد وابرهيم عن علقمة بن وقاص قال
سمعت عمر بن الخطاب يخطب قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يا ايها الناس انما الاعمال
بالنية وانما لامرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله ومن هاجر
هجرته الى دنيا يصيبها او امراة ينكحها فهجرته الى ما هاجر اليه ○

باب في الصلاة

حدثنا اسحق بن نصر قال
عبد الرزاق عن معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال افضل
الاعمال او قال اعمالكم اذا الصدقت حتى تتوضا وباب في الزكاة
وان لا يفرق بين مجتمع ولا يجمع بين متفرق خشية الصدقة حدثني محمد حدثنا عبد الله الانصاري
حدثني ابي قال حدثني ثمامة بن عبد الله بن انس بن مالك ان انس بن مالك حدثه ان ابا بكر الصديق
كتب له فريضة الصدقة التي فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يجمع بين متفرق
ولا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة حدثنا قتيبة حدثنا اسمعيل بن جعفر عن سهيل

عن ابيه عن طلحة بن عبيد الله ان اعرابيا جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثائر الراس
فقال يا رسول الله اخبرني ما فرض الله علي من الصلاة فقال الصلوات الخمس
الا ان تطوع شيئا قال اخبرني ما فرض الله علي من الصيام قال شهر رمضان الا ان
تطوع شيئا قال اخبرني ما فرض علي من الزكاة قال فاخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم
شرائع الاسلام قال والذي اكرمك لا اتطوع شيئا ولا انقص مما فرض الله علي
شيئا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افلح ان صدق او دخل الجنة ان صدق ○
وقال بعض الناس في عشر من ماية بعير حقتان فان اهلكها متعمدا او وهبها او
احتال بها فاداء من الزكاة فلا شيء عليه حدثنا اسحق قال عبد الرزاق
اخبرنا معمر عن همام عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون كنز احدكم
يوم القيمة شجاعا اقرع يفر منه صاحبه ويطلبه ويقول انا كنزك قال
والله لن يزال يطلبه حتى يبسط يده فيلقمها فاه ويقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا امر بالنعم لم يعط حقها تسلط عليه يوم القيمة فتخبطه وجهه باخفافها ويقال
بعض الناس في رجل له ابل يخاف ان تجب عليه الصدقة باعها بابل مثلها او بغنم
او ببقر او بدراهم فرارا من الصدقة بيوم واحد فلا شيء عليه وهو يقول ان زكاة
ابله قبل ان يحول الحول بيوم او بسنة اجزاء عنه حدثنا قتيبة بن سعيد
ليث عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس انه قال استفتى
سعد بن عبادة الانصاري رسول الله صلى الله عليه وسلم في نذر كان على امه توفيت
قبل ان تقضيه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقضه عنها وقال بعض الناس
اذا ابلغت الابل عشرين فيها اربع شياه فان وهبها قبل الحول او باعها فرارا او احتيالا

لاسقاط الزكاة فاشتر عليه وكذلك ان تلفها فات فلا شئ عليه في ماله ○

باب

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال اخبرني نافع عن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الشغار قلت لنافع ما الشغار قال ينكح ابنة الرجل وينكحه ابنته بغير صداق وينكح اخت الرجل وينكحه اخته بغير صداق وقال بعض الناس ان احنال حتى تزوج على الشغار فهو جائز والشرط باطل وقال في المتعة النكاح فاسد والشرط باطل

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله بن عمر قال حدثني الزهري عن الحسن وعبد الله ابني محمد بن علي عن ابيهما ان عليا رضي الله عنه قيل له ان ابن عباس لا يرى بمتعة النساء بأسا فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عنها يوم خيبر وعن لحوم الحمر الانسية

وقال بعض الناس ان احنال حتى تمتع فالنكاح فاسد وقال بعضهم النكاح جائز والشرط باطل

باب ما يكره من الاحتيال في البيوع ولا يمنع فضل الماء ليمنع به الكلأ

حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يمنع فضل الماء ليمنع به فضل الكلأ

باب ما يكره من النجش

حدثنا قتيبة عن مالك عن نافع عن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن النجش

باب ما ينهى من الخداع في البيع

وقال ايوب يخادعون الله كما يخادعون آدميا لو اتوا الامر علانية كان اهون علي

حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر ان رجلا ذكر

للنبي صلى الله عليه وسلم انه يخدع في البيوع فقال اذا بايعت فقل لا خلابة

باب ما ينهى من الاحتيال للولي في اليتيمة المرغوبة وان لا يكمل صداقها

حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال كان عروة يحدث ان عائشة قالت فان خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء قالت هي اليتيمة في حجر وليها تشركه في ماله وجماله فيريد ان يتزوجها بأدنى من سنة نسائها فنهوا عن نكاحهن الا ان يقسطوا لهن في الصداق ثم استفتى الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد فانزل الله عز وجل يستفتونك في النساء قل الله يفتيكم فيهن وما يتلى عليكم في الكتاب في يتامى النساء الآية قالت وقول الله عز وجل في الآية الاخرى وترغبون ان تنكحوهن رغبة احداكم عن يتيمتها التي تكون في حجرها حين تكون قليلة المال والجمال فنهوا ان ينكحوا ما رغبوا في مالها وجمالها من يتامى النساء الا بالقسط من اجل رغبتهم عنهن

باب اذا غصب جارية فزعم انها ماتت فقضى بقيمة الجارية الميتة ثم وجدها

حدثنا محمد بن كثير عن سفيان عن هشام عن عروة عن زينب بنت ام سلمة عن ام سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انما انا بشر وانكم تختصمون الي ولعل بعضكم ان يكون الحن بحجته من بعض فاقضي له على نحو ما اسمع فمن قضيت له من حق اخيه شيئا فلا يأخذه فانما اقطع له قطعة من النار

باب ما يذكر في النكاح

مما ينع

حدثنا [illegible] قال حدثنا هشام قال حدثنا يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تنكح البكر حتى تستأذن ولا الثيب حتى تستأمر قيل يا رسول الله كيف إذنها قال أن تسكت وقال بعض الناس إذا لم تستأذن البكر ولم تزوج فجاء رجل فأقام شاهدي زور تزوجها برضاها فأثبت القاضي نكاحها والزوج يعلم أن الشهادة باطل فلا بأس أن يطأها وهو تزويج صحيح حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا يحيى بن سعيد عن الهيثم أن امرأة من ولد جعفر خافت أن يزوجها وليها وهي كارهة فأرسلت إلى شيخين من الأنصار عبد الرحمن ومجمع ابني جارية قالا فلا تخشين فإن خنساء بنت خذام أنكحها أبوها وهي كارهة فرد النبي صلى الله عليه وسلم ذلك قال سفيان وأما عبد الرحمن فسمعته يقول عن ابن خنساء حدثنا أبو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنكح الأيم حتى تستأمر ولا تنكح البكر حتى تستأذن قال وكيف إذنها قال أن تسكت وقال بعض الناس إن أحنا الرجل بشاهدي زور على تزويج امرأة ثيب بأمرها فأثبت القاضي نكاحها إياه والزوج يعلم أنه لم يتزوجها فلا بأس بالمقام له معها حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة عن ذكوان عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البكر تستأذن قلت إن البكر تستحي قال إذنها صماتها وقال بعض الناس إن زور رجل جارية يتيمة بكرا أو ثيبا فجاء يشاهدي زور على أنه تزوجها فأدركت فرضيت اليتيمة فقبل القاضي شهادة الزور والزوج يعلم ببطلان ذلك حل له الوطء

باب ما يكره من الاحتيال في الفرار والخلع

وما نزل على النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك حدثنا عبيد بن إسمعيل قال حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب الحلواء والعسل فكان إذا صلى العصر دار على نسائه فيدنو منهن فدخل على حفصة فاحتبس عندها أكثر مما كان يحتبس فسألت عن ذلك فقيل لي أهدت امرأة من قومها عكة عسل فسقت رسول الله صلى الله عليه وسلم منه شربة فقلت أما والله لنحتالن له فذكرت ذلك لسودة فقلت إذا دخل عليك فإنه سيدنو منك فقولي له يا رسول الله أكلت مغافير فإنه سيقول لا فقولي له ما هذه الريح وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يشتد عليه أن يوجد منه الريح فإنه سيقول سقتني حفصة شربة عسل فقولي له جرست نحله العرفط وسأقول ذلك وقوليه أنت يا صفية فلما دخل على سودة قالت تقول سودة والذي لا إله إلا هو لقد كدت أن أبادئه بالذي قلت لي وإنه لعلى الباب فرقا منك فلما دنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت يا رسول الله أكلت مغافير قال لا قالت فما هذه الريح قال سقتني حفصة شربة عسل قالت جرست نحله العرفط فلما دخل على قلت له مثل ذلك ودخل على حفصة فقالت له مثل ذلك فلما دخل على حفصة قالت له يا رسول الله ألا أسقيك منه قال لا حاجة لي به قالت تقول سودة سبحان الله لقد حرمناه قال قلت لها اسكتي

باب ما يكره من الاحتيال في الفرار والخلع

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عبد الله بن عامر بن ربيعة أن عمر بن الخطاب خرج إلى الشام فلما جاء سرغ بلغه أن الوباء قد وقع بالشام فأخبره عبد الرحمن بن عوف أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا سمعتم به بأرض فلا تقدموا عليه وإذا وقع بأرض

صفية؟

واسلم بها فاشتراها فاذا امنه فذهب عمر بن شرع وعن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله
ان عمر انما انصرف من حديث عبد الرحمن بن عوف حدثنا ابو نعيم الجان ا شعيب
عن الزهري قال اخبرني عامر بن سعد بن ابي وقاص انه سمع اسامة بن زيد يحدث سعدا
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر الوجع فقال رجز او عذاب عذب به بعض الامم
ثم بقي منه بقية فيذهب المرة ويأتي الاخرى فمن سمع به بارض فلا يقدمن عليه ومن
كان بارض وقع بها فلا يخرج فرارا منه ○ **في الهبة والشفعة**
وقال بعض التابعين ان وهب هبة الف درهم او اكثر حتى مكث عنده سنين واجاز في
ذلك ثم رجع الواهب فيها فلا زكاة على واحد منهما فخالف الرسول في الهبة واسقط الزكاة
حدثنا ابو نعيم حدثنا شيبان عن ابي اسحاق الشيباني عن عكرمة عن ابن عباس قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم العائد في هبته كالكلب يعود في قيئه وليس لنا مثل السوء حدثنا
عبد الله بن محمد حدثنا هشام بن يوسف اخبرنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن جابر بن
عبد الله قال انما جعل النبي صلى الله عليه وسلم الشفعة في كل ما لم يقسم فاذا وقعت الحدود
وصرفت الطرق فلا شفعة وقال بعض الناس الشفعة للجار ثم عمد الى ما شدد
فابطله وقال ان اشتري دارا فخاف ان ياخذ الجار بالشفعة فاشترى نصيبا من بيوتهم
ثم اشترى الباقي فكان للجار الشفعة في السهم الاول ولا شفعة له في باقي الدار وله
ان يحتال في ذلك وحدثني علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن ابراهيم بن ميسرة قال سمعت
عمرو بن الشريد قال جاء المسور بن مخرمة فوضع يده على منكبي فانطلقت معه الى سعد
فقال ابو رافع للمسور الا تامر هذا ان يشتري مني بيتي الذي في داره فقال لا والله
على اربع مائة اما مقطعة واما منجمة قال اعطيت خمس مائة نقدا فمنعته وانا لا اعطي

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الجار احق بصقبه ما بعثه او قال ما اعطيكه
قلت لسفيان ان معمرا لم يقل هكذا قال لكنه قاله لي هكذا وقال بعض الناس
اذا اراد ان يبيع الشفعة فيهب البائع للمشتري الدار ويحوزها ويدفعها اليه
ويعوضه المشتري الف درهم فلا يكون للمشتري فيها شفعة حدثنا محمد بن يوسف
حدثنا سفيان عن ابراهيم بن ميسرة عن عمرو بن الشريد عن ابي رافع ان سعدا اشترى
بعقارا بزيادة مائة مثقال فقال لولا اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
الجار احق بصقبه ما اعطيتكه **اجتمال العامل ليهدى له**
حدثنا عبيد بن اسمعيل ابو اسامة عن هشام بن عروة عن حميد الساعدي
قال استعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا على صدقات بني سليم يدعى ابن اللتبية
فلما جاء حاسبه قال هذا لكم وهذا اهدية فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
فهلا جلست في بيت ابيك وامك حتى تاتيك هديتك ان كنت صادقا ثم خطبنا
فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فاني استعمل الرجل منكم على العمل مما ولاني
الله فيأتي فيقول هذا مالكم وهذه هدية اهديت لي افلا جلس في بيت ابيه وامه
حتى تاتيه هديته والله لا ياخذ احدكم منكم شيئا بغير حقه الا لقي الله يحمله يوم
القيمة الا عرفن احدا منكم لقي الله يحمل بعيرا له رغاء او بقرة لها خوار او شاة
تيعر ثم رفع يده حتى رؤي بياض ابطيه يقول اللهم هل بلغت بصر عيني وسمع
اذني حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن ابراهيم بن ميسرة عن عمرو بن الشريد عن ابي رافع
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الجار احق بصقبه وقال بعض الناس ان
اشترى دارا بعشرين الف درهم وتسعة وتسعين دينارا وبقي من العشرين

الف فلا يبايعان حتى يشتري الدار بعشرين الف درهم ويقبضه تسعة آلاف
درهم وتسع مائة درهم وتسعة وتسعين ويقبضه دينارا بقي من العشرين الالف
فان طلب الشفيع اخذها بعشرين الف درهم والا فلا سبيل له على الدار فان
استحقت الدار رجع المشتري على البايع بما دفع اليه وهو تسعة آلاف درهم وتسع
مائة وتسعة وتسعون درهما ودينارا لان البيع حين استحق انفسخ الصرف في الدينار
فان وجد بهذه الدار عيبا ولم تستحق فانه يرد عليه بعشرين الفا قال فاجاز
هذا الحداع من المسلمين قال النبي صلى الله عليه وسلم بيع المسلم الاداء والخبثة والغائلة
حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن سفين قال حدثني ابرهيم بن ميسرة عن عمرو بن الشريد ان
ابا رافع شاور سعد بن مالك بيتا باربع مائة مثقال قال لولا الي سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول الجار احق بصقبه ما اعطيتكه

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب التعبير

اول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي الرؤيا الصالحة

حدثنا يحيى بن بكير قال الليث عن عقيل عن ابن شهاب ح وحدثني عبد الله بن محمد
قال عبد الرزاق انا معمر عن الزهري واخبرني عروة عن عائشة انها قالت اول ما
بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي الرؤيا الصادقة في النوم فكان لا يرى
رؤيا الا جاءت مثل فلق الصبح فكان يأتي حراء فيتحنث فيه وهو التعبد الليالي ذوات
العدد ويتزود لذلك ثم يرجع الى خديجة فيتزود لمثلها حتى فجئه الحق وهو في غار
حراء فجاءه الملك فيه فقال اقرأ قال النبي صلى الله عليه وسلم ما انا بقارئ فاخذني
فغطني حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ فقلت ما انا بقارئ فاخذني فغطني

الثانية حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ فقلت ما انا بقارئ فغطني الثالثة
حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق
حتى بلغ ما لم يعلم فرجع بها ترجف بوادره حتى دخل على خديجة فقال زملوني زملوني
فزملوه حتى ذهب عنه الروع فقال يا خديجة مالي واخبرها الخبر وقال لقد خشيت
على نفسي فقالت له كلا ابشر فوالله لا يخزيك الله ابدا انك لتصل الرحم وتصدق الحديث
وتحمل الكل وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق ثم انطلقت به خديجة حتى اتت
به ورقة بن نوفل بن اسد بن عبد العزى بن قصي وهو ابن عم خديجة اخي ابيها وكان امرأ
تنصر في الجاهلية وكان يكتب الكتاب العربي فيكتب بالعربية من الانجيل ما شاء الله
ان يكتب وكان شيخا كبيرا قد عمي فقالت له خديجة اي ابن عم اسمع من ابن اخيك فقال
له ورقة ابن اخي ما ترى فاخبره النبي صلى الله عليه وسلم ما راى فقال له ورقة هذا
الناموس الذي انزل على موسى يا ليتني فيها جذعا ليتني اكون حيا حين يخرجك قومك
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم او مخرجي هم قال نعم لم ياتِ رجل قط
بما جئت به الا عودي وان يدركني يومك انصرك نصرا مؤزرا ثم لم ينشب ورقة
ان توفي وفتر الوحي فترة حتى حزن النبي صلى الله عليه وسلم فيما بلغنا حزنا غدا منه مرارا
كي يتردى من رؤوس شواهق الجبال فكلما اوفى بذروة جبل لكي يلقى نفسه منه
تبدى له جبريل فقال يا محمد انك رسول الله حقا فيسكن لذلك جاشه وتقر نفسه
فترجع فاذا طالت عليه فترة الوحي غدا لمثل ذلك فاذا اوفى بذروة جبل تبدى له جبريل
فقال له مثل ذلك

رؤيا الصالحين وقولهم

لقد صدق الله رسوله الرؤيا بالحق الآية حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك

عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الرؤيا الصالحة من الرجل الصالح جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة

الرؤيا من الله

حدثنا احمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا يحيى بن سعيد قال سمعت ابا سلمة قال سمعت ابا قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الرؤيا من الله والحلم من الشيطان حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا
الليث حدثني ابن الهاد عن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد الخدري انه سمع النبي
صلى الله عليه وسلم يقول اذا رأى احدكم الرؤيا يحبها فانما هي من الله فليحمد الله عليها
وليتحدث بها واذا رأى غير ذلك مما يكره فانما هي من الشيطان فليستعذ من شرها
ولا يذكرها لاحد فانها لا تضره

الرؤيا الصالحة جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة

حدثنا مسدد حدثنا عبد الله بن يحيى بن ابي كثير قال كتبت الى يحيى عن ابي سلمة قال ما ابو سلمة
عن ابي قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الرؤيا الصالحة من الله والحلم من الشيطان
فاذا حلم احدكم فليستعوذ منه وليبصق عن شماله فانه لا تضره وعن ابيه قال
عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن بشار
حدثنا شعبة عن قتادة عن انس بن مالك عن عبادة بن الصامت عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال رؤيا المؤمن جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة ورواه ثابت
وحميد وابن عبد الله وشعيب عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن
قزعة حدثنا ابراهيم بن سعد عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال رؤيا المؤمن جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة حدثنا

ابراهيم بن حمزة حدثنا ابن ابي حازم والدراوردي عن يزيد عن عبد الله بن خباب عن
ابي سعيد انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول الرؤيا الصالحة جزء من ستة
واربعين جزءا من النبوة

المبشرات

حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لم يبق من النبوة الا المبشرات
قالوا وما المبشرات قال الرؤيا الصالحة

باب رؤيا يوسف عليه السلام وقول الله عز وجل اذ قال يوسف

لابيه يا ابت اني رأيت احد عشر كوكبا والشمس والقمر رأيتهم لي ساجدين الى قوله
عليم حكيم وقوله يا ابت هذا تأويل رؤياي من قبل قد جعلها ربي حقا الى قوله
والحق بالصالحين

باب رؤيا ابراهيم

وقوله عز وجل فلما بلغ معه السعي الى قوله يجزي المحسنين قال عامر اسلما سلما
ما امر به ذا وضع وجهه بالارض

باب الاضطجاع على الرؤيا

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم عن عبد الله عن ابن
عمر ان ناسا رأوا ليلة القدر في السبع الاواخر فقال ابن عمر ارى رؤياكم قد تواطأت في السبع
الاواخر فقال النبي صلى الله عليه وسلم التمسوها في السبع الاواخر

رؤيا اهل المسجد واهل الفساد والشرك

وقوله تعالى ودخل معه السجن فتيان الى قوله ارجع الى ربك حصحص تحرسون
واذكر افعل من ذكر امة قتر ويقرأ امه بنسيان وقال ابن عباس تعصرون
الاعناب والدهن قال لعرمها اني اراني احمر خمرا الى قوله يعصرون حدثنا عبد الله بن

ابن اسمآء ماجوبة ثنا مالك عن الزهري ان سعيد بن المسيب وابا عبيدة اخبراه
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو لبثت في السجن ما لبث يوسف
ثم اتاني الداعي لاجبته

ما جاء في من رآني في المنام

حدثنا عبدان قال انا عبد الله عن يونس عن الزهري قال حدثني ابو سلمة ان ابا هريرة
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من رآني في المنام فسيراني في اليقظة ولا يتمثل الشيطان
بي حدثنا معلى بن اسد ثنا عبد العزيز بن المختار ثنا ثابت البناني عن انس رضي الله عنه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من رآني في المنام فقد رآني فان الشيطان لا يتخيل
بي ورؤيا المؤمن جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة

رؤيا المؤمن جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة

حدثنا اسحاق بن نصر ثنا الليث عن عبد الله بن جعفر قال اخبرني ابو سلمة بن
عبد الرحمن عن ابي قتادة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصالحة من الله والحلم من
الشيطان فمن رأى شيئا يكرهه فليبصق عن شماله ثلاثا وليتعوذ من الشيطان
فانها لا تضره وان الشيطان لا يتراءى حدثنا خالد بن خلي ثنا محمد بن حرب
قال ثنا الزبيدي عن الزهري قال ابو سلمة قال ابو قتادة قال النبي صلى الله عليه وسلم
من رآني فقد رأى الحق تابعه يونس وابن اخي الزهري حدثنا عبد الله بن يوسف
ثنا الليث حدثني ابن الهاد عن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد الخدري سمع النبي صلى الله
عليه وسلم يقول من رآني فقد رأى الحق فان الشيطان لا يتكونني

رؤيا الليل

رواه سمرة حدثنا احمد بن المقدام العجلي

حدثنا عبد الرحمن الطفاوي ثنا ايوب عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم اعطيت مفاتيح الكلم ونصرت بالرعب وبينا انا نايم البارحة
اذ اتيت بمفاتيح خزائن الارض حتى وضعت في يدي قال ابو هريرة وقد ذهب رسول الله
صلى الله عليه وسلم وانتم تنقلونها حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله
عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اري الليلة عند الكعبة فرايت رجلا ادم
كاحسن ما انت راء من ادم الرجال له لمة كاحسن ما انت راء من اللمم قد رجلها فهي تقطر
ماء متكئا على رجلين او على عواتق رجلين يطوف بالبيت فسالت من هذا فقيل المسيح
ابن مريم واذا انا برجل جعد اعور العين اليمنى كاشبه من رايت بابن قطن واضعا
يديه على عواتق رجلين يطوف بالبيت فسالت من هذا فقيل المسيح الدجال حدثنا يحيى ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن عبد الله بن
عبد الله ان ابن عباس كان يحدث ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني رايت
الليلة في المنام وساق الحديث تابعه سليمان بن كثير وابن اخي الزهري عن الزهري
عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال الزبيدي
عن الزهري عن عبيد الله عن عبد الله بن عباس او ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
وقال شعيب واسحق بن يحيى عن الزهري كان ابو هريرة يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم
وكان لا يسنده حتى كان بعد

الرؤيا بالنهار

وقال ابن عون عن ابن سيرين رؤيا النهار مثل رؤيا الليل حدثنا عبد الله بن يوسف
انا مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك يقول كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يدخل على ام حرام بنت ملحان وكانت تحت عبادة بن الصامت فدخل
عليها يوما فاطعمته وجعلت تفلي راسه فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم استيقظ

وهو يضحك قال ما يضحكك يا رسول الله قال ناس من امتي عرضوا على غزاة
في سبيل الله يركبون ثبج هذا البحر ملوكا على الاسرة او مثل الملوك
على الاسرة شك اسحق قالت قلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم فدعا
لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم وضع راسه ثم استيقظ وهو يضحك فقلت ما
يضحكك يا رسول الله قال ناس من امتي عرضوا على غزاة في سبيل الله كما قال
الاولى قالت فقلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم قال انت من الاولين
فركبت البحر زمان معوية فصرعت عن دابتها حين خرجت من
البحر فهلكت

باب ثوبا الشاء

حدثنا سعيد بن عفير قال الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب قال حدثني خارجة بن
زيد بن ثابت ان ام العلاء امراة من الانصار بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
اخبرته انهم اقتسموا المهاجرون قرعة فطار لنا عثمان بن مظعون فانزلناه
في ابياتنا فوجع وجعه الذي توفي فيه فلما توفي غسل وكفن في اثوابه دخل عليه
رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت فقلت رحمة الله عليك ابا السائب فشهادتي عليك لقد
اكرمك الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وما يدريك ان الله اكرمه فقلت بابي انت
يا رسول الله فمن يكرمه الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما هو فوالله لقد جاءه
اليقين والله اني لارجو له الخير ووالله ما ادري وانا رسول الله ما يفعل بي فقالت
والله لا ازكي احدا بعده ابدا حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري بهذا وقال
ما ادري ما يفعل به قالت واحزنني فنمت فرايت لعثمان عينا تجري فاخبرت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ذلك عمله

باب الحلم من الشيطان

حدثنا يحيى بن بكير قال الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابي سلمة ان ابا قتادة الانصاري
وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وفرسانه قال سمعته يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول الرؤيا من الله والحلم من الشيطان فاذا حلم احدكم الحلم يكرهه فليبصق
عن يساره وليستعذ بالله منه فلن يضره

باب اللبن

حدثنا عبدان اخبرنا ابو عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري قال اخبرني حمزة بن عبد الله ان ابن عمر
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا انا نائم اتيت بقدح لبن فشربت
منه حتى اني لارى الري يجري في اظفاري او في اظافيري ثم اعطيت فضلي يعني عمر بن
الخطاب قالوا فما اولته يا رسول الله قال العلم

باب اذا جرى اللبن في اطرافه او اظافيره

حدثنا علي بن عبد الله قال يعقوب بن ابرهيم قال اخبرني عن صالح عن ابن شهاب قال حدثني
حمزة بن عبد الله بن عمر انه سمع عبد الله بن عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بينا انا نائم اتيت بقدح لبن فشربت منه حتى اني لارى الري يخرج من اطرافي ثم اعطيت
فضلي عمر بن الخطاب فقال من حوله فما اولت ذلك يا رسول الله قال العلم

باب جر القميص في المنام

حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني ابو امامة بن سهل عن
سعيد الخدري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا انا نائم رايت الناس
عرضوا علي وعليهم قمص فمنها ما يبلغ الثدي ومنها ما يبلغ دون ذلك وعرض علي
عمر بن الخطاب وعليه قميص يجره قالوا فما اولت يا رسول الله قال الدين

باب الخضر في المنام والروضة الخضراء

حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي المسندي قال حدثنا الحجاج بن منهال قال حدثنا حماد بن سلمة عن محمد بن سيرين عن قيس بن عباد قال قال قيس بن عباد دخلت في صلاة فيها سعد بن مالك وابن عمر فمر عبد الله بن سلام فقالوا هذا رجل من أهل الجنة فقلت له انهم قالوا هكذا وكذا قال سبحان الله ما ينبغي ان يقولوا ما ليس لهم به علم انما رأيت كأن عمودا وضع في روضة خضراء فنصب فيها وفي رأسها عروة وفي أسفلها منصف والمنصف الوصيف فقال ارقه فرقيته حتى أخذت بالعروة فقصصتها على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يموت عبد الله وهو آخذ بالعروة الوثقى

باب كشف المرأة في المنام

حدثنا عبيد بن اسمعيل ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اريتك في المنام مرتين اذا رجل يحملك في سرقة من حرير فيقول هذه امرأتك فاكشفها فاذا هي انت فاقول ان يكن هذا من عند الله يمضه

باب ثياب الحرير في المنام

حدثنا محمد قال حدثنا ابو معوية قال حدثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اريتك قبل ان اتزوجك مرتين رأيت الملك يجيء بك في سرقة من حرير فقلت له اكشف فكشف فاذا هي انت فقلت ان يكن هذا من عند الله يمضه

باب المفاتيح في اليد

حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بعثت بجوامع الكلم ونصرت بالرعب وبينا انا نائم اتيت بمفاتيح خزائن الارض فوضعت في يدي قال ابو عبد الله وملخص ان جوامع الكلم ان الله

تجمع الامور الكثيرة التي كانت تكتب في الكتب قبله في الامر الواحد والامرين او نحو ذلك

باب التعلق بالعروة

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن ابن عوف قال حدثني خليفة قال حدثني معاذ قال قال ابن عوف عن محمد قال حدثنا قيس بن عباد عن عبد الله بن سلام قال رأيت كأني في روضة وسط الروضة عمود في اعلى العمود عروة فقيل لي ارقه قلت لا استطيع فاتاني وصيف فرفع ثيابي فرقيت فاستمسكت بالعروة فانتبهت وانا مستمسك بها فقصصتها على النبي صلى الله عليه وسلم فقال تلك الروضة روضة الاسلام وذلك العمود عمود الاسلام وتلك العروة عروة الوثقى فانت مستمسك بالاسلام حتى تموت

باب عمود الفسطاط تحت وسادته

باب الاستبرق ودخول الجنة في المنام حدثنا معلى بن اسد قال حدثنا وهيب عن ايوب عن نافع عن ابن عمر قال رأيت في المنام كان في يدي سرقة من حرير لا اهوي بها الى مكان في الجنة الا طارت بي اليه فقصصتها على حفصة فقصتها حفصة على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان اخاك رجل صالح او قال ان عبد الله رجل صالح

باب القيد في المنام

حدثنا عبد الله بن الصباح قال حدثنا معتمر قال سمعت عوفا قال حدثنا محمد بن سيرين انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقترب الزمان لم تكد رؤيا المؤمن تكذب ورؤيا المؤمن جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة وما كان من النبوة فانه لا يكذب قال محمد وانا اقول هذه قال وكان يقال الرؤيا ثلاث حديث النفس وتخويف الشيطان وبشرى من الله عز وجل فمن رأى شيئا يكرهه فلا يقصه على احد وليقم

فليصل قال وكان يكره الغفل في النوم وكان يعجبهم القيد وقال القيد ثبات
في الدين ح وزاده ابن عيينة ويونس وهشام وابو هلال عن ابن سيرين عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم واد راجح بعضهم كله في الحديث وحديث الموعوفين
وقال يونس لا احسبه الا عن النبي صلى الله عليه وسلم وفي العيد قال ابو عبد الله لا يكون
الا خلال الا في الاعناق

باب العبر الجارية في المنام

حدثنا عبد ان قال اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر عن الزهري عن خارجة بن زيد بن
ثابت عن ام العلاء امراة من نسائهم بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت طار
لنا عثمان بن مظعون في السكنى حين اقترعت الانصار على سكنى المهاجرين فاشتكى
مرضناه حتى توفي ثم جعلناه في اثوابه فدخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت رحمة الله عليك ابا السائب فشهادتي عليك لقد اكرمك الله قال وما يدريك
قلت لا ادري والله قال اما هو فقد جاءه اليقين لا ارجو له الا الخير من الله والله
والله ما ادري وانا رسول الله ما يفعل بي وبكم قالت ام العلاء فوالله لا ازكي
احدا بعده قالت ورايت لعثمان في النوم عينا تجري فجئت رسول الله صلى الله عليه
فذكرت ذلك له فقال ذلك عمله يجري له

باب نزع الماء من البير حتى روي الناس

رواه ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا يعقوب بن ابرهيم بن كثير قال
شعيب بن حرب حدثنا صخر بن جويرية قال نافع ان ابن عمر حدثه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم بينما انا على بير انزع منها اذ جاني ابو بكر وعمر فاخذ ابو بكر الدلو فنزع
ذنوبا او ذنوبين وفي نزعه ضعف فغفر الله له ثم اخذها ابن الخطاب من يد ابي بكر

فاستحالت في يده غربا فلم ار عبقريا من الناس يفري فريه حتى ضرب الناس بعطن

باب نزع الذنوب والذنوبين والبير ضعف

حدثنا احمد بن يونس قال اخبرنا زهير قال اخبرنا موسى بن عقبة عن سالم عن ابيه عن ذويب
النبي صلى الله عليه وسلم في اي بكر وعمر قال رايت الناس اجتمعوا فقام ابو بكر فنزع
ذنوبا او ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له ثم قام ابن الخطاب فاستحالت غربا
فلم ار عبقريا من الناس ينزع نزع فريه حتى ضرب الناس بعطن حدثنا
سعيد بن عفير قال اخبرنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني سعيد بن
ابا هريرة اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما انا نايم رايتني على قليب
وعليها دلو فنزعت ما شاء الله ثم اخذها ابن ابي قحافة فنزع ذنوبا او ذنوبين
وفي نزعه ضعف والله يغفر له ثم استحالت غربا فاخذها عمر بن الخطاب

باب نزع الاسنان الناحة في المنام

حدثنا اسحق بن ابرهيم قال اخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن همام بن منبه انه سمع ابا هريرة
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما انا نايم رايت اني على حوض اسقي الناس
فاتاني ابو بكر فاخذ الدلو من يدي ليريحني فنزع ذنوبين وفي نزعه ضعف
والله يغفر له فاتى ابن الخطاب فاخذ منه فلم يزل ينزع حتى تولى الناس والحوض

باب القصر في المنام

حدثنا اسحق بن ابرهيم قال اخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن همام بن منبه وحدثنا سعيد بن
عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني سعيد بن المسيب

ان ابا هريرة قال بينا نحن جلوس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
بينا انا نائم رايتني في الجنة فاذا امراة تتوضا الى جانب قصر فقلت لمن هذا
القصر قالوا لعمر فذكرت غيرته فوليت مدبرا قال ابو هريرة فبكا
عمر بن الخطاب ثم قال اعليك بابي انت وامي يا رسول الله اغار حدثنا عمرو بن
علي قال حدثنا معتمر قال سمعت عبيد الله بن عمر عن محمد المنكدر عن جابر بن عبد الله
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دخلت الجنة فاذا انا بقصر من ذهب فقلت
لمن هذا القصر قالوا لرجل من قريش فما منعني ان ادخله يا ابن الخطاب الا ما اعلم
من غيرتك قال وعليك اغار يا رسول الله

باب الوضوء في المنام

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني سعيد بن المسيب
ان ابا هريرة قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بينا انا نائم رايتني
في الجنة فاذا امراة تتوضا الى جانب قصر فقلت لمن هذا القصر قالوا لعمر بن الخطاب
فذكرت غيرته فوليت مدبرا فبكى عمر وقال اعليك يا بي انت وامي يا رسول الله
اغار

باب الطواف بالكعبة في المنام

حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني سالم بن عبد الله بن عمر ان
عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا نائم رايتني اطوف بالكعبة فاذا
رجل ادم سبط الشعر بين رجلين ينطف راسه ماء فقلت من هذا قالوا ابن مريم
فذهبت التفت فاذا رجل احمر جسيم جعد الراس اعور العين اليمنى كان عينه
عنبة طافية قلت من هذا قالوا هذا الدجال اقرب الناس به شبها ابن قطن ورجل

رجل من بني المصطلق من خزاعة

باب اذا اعطى فضله غيره في النوم

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني حمزة بن عبد الله بن عمر ان عبد الله بن عمر قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا انا نائم رايتني اتيت بقدح لبن فشربت منه حتى
اني لارى الري يجري ثم اعطيت عمر قالوا فما اولت يا رسول الله قال العلم

باب الامن وذهاب الروع في المنام

حدثنا عبيد الله بن سعيد قال حدثنا عفان بن مسلم قال حدثنا صخر بن جويرية قال حدثنا نافع ان
ابن عمر قال ان رجالا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كانوا يرون الرؤيا على
عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقصونها على رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقول فيها
رسول الله صلى الله عليه وسلم بما شاء الله وانا غلام حديث السن وبيتي المسجد
قبل ان انكح فقلت في نفسي لو كان فيك خير لرايت مثل ما يرى هؤلاء فلما اضطجعت
ليلة قلت اللهم ان كنت تعلم في خيرا فارني رؤيا فبينما انا كذلك اذ جاءني ملكان
في يد كل واحد منهما مقمعة من حديد وقالا لن تراع فانطلقا بي الى جهنم وانا بينهما ادعو الله
اللهم اعوذ بك من جهنم ثم رانى ليفتني ملك في يده مقمعة من حديد فقال لن تراع نعم الرجل
انت لو تكثر الصلاة فانطلقوا بي حتى وقفوا بي على جهنم مطوية كطي البئر لها قرون
لقرون البئر بين كل قرنين ملك بيده مقمعة من حديد واري فيها رجالا معلقين
بالسلاسل رؤوسهم اسفلهم عرفت فيها رجالا من قريش فانصرفوا بي ذات اليمين
فقصصتها على حفصة فقصتها حفصة على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان عبد الله رجل صالح فقال نافع فلم ير بعد ذلك يكثر الصلاة

باب الاخذ على اليمين في النوم

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام بن يوسف قال انا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال كنت غلاما شابا عزبا في عهد النبي صلى الله عليه وسلم وكنت ابيت في المسجد وكان من رأى مناما قصه على النبي صلى الله عليه وسلم فقلت اللهم ان كان لي عندك خير فأرني مناما يعبره لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فنمت فرأيت ملكين اتياني فانطلقا بي فلقيهما ملك آخر فقال لم تراع انك رجل صالح فانطلقا بي الى النار فاذا هي مطوية طي البئر واذا فيها اناس قد عرفت بعضهم فاخذا بي ذات اليمين فلما اصبحت ذكرت ذلك لحفصة فزعمت حفصة انها قصتها على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان عبد الله رجل صالح لو كان يصلي بكثر الصلاة من الليل قال الزهري فكان عبد الله بعد ذلك يكثر الصلاة من الليل

باب القدح في النوم

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن حمزة بن عبد الله عن عبد الله ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا انا نائم رأيت بقدح لبن فشربت ثم اعطيت فضلي عمر بن الخطاب قالوا فما اولته يا رسول الله قال العلم

باب اذا طار الشيء في المنام

حدثنا سعيد بن محرز حدثنا معروف بن ابراهيم حدثنا ابي عن صالح عن ابن عيينة بن شبيط قال قال عبيد الله بن عبد الله سألت ابن عباس عن ذوبا زنوبل الله صلى الله عليه وسلم الذي ذكر فقال ابن عباس ذكر لي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا انا نائم رأيت انه وضع في يدي اسواران من ذهب فكبرا علي واهماني فاوحي الي ان انفخهما فنفختهما فطارا فاولتهما الكذابين

يخرجان فقال عبيد الله احدهما العنسي الذي قتله فيروز باليمن والآخر مسيلمة

باب اذا رأى بقرا تنحر

حدثنا محمد بن العلاء حدثنا ابو اسامة عن بريد عن جده ابي بردة عن ابي موسى قال رأيت في المنام اني اهاجر من مكة الى ارض بها نخل فذهب وهلي الى انها اليمامة او الهجر فاذا هي المدينة يثرب ورأيت فيها بقرا والله خير فاذا هم المؤمنون يوم احد واذا الخير ما جاء الله به من الخير وثواب الصدق الذي اتانا الله بعد يوم بدر

باب النفخ في المنام

حدثنا اسحق بن ابرهيم الحنظلي قال انا عبد الرزاق قال انا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا به ابو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نحن الآخرون السابقون وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا نائم اذ اوتيت خزائن الارض فوضع في يدي سواران من ذهب فكبرا علي واهماني فاوحي الي ان انفخهما فنفختهما فطارا فاولتهما الكذابين اللذين انا بينهما يعني صاحب صنعاء وصاحب اليمامة

باب اذا رأى انه اخرج الشيء من كوة

حدثنا اسحق بن عبد الله قال حدثني اخي عبد الحميد عن سليمان بن بلال عن موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت كان امرأة سوداء ثائرة الرأس خرجت من المدينة حتى قامت بمهيعة وهي الجحفة فاولت ان وبا المدينة نقل اليها

باب المرأة السوداء

حدثنا محمد بن بشر العبدي حدثنا فضيل بن سليمان قال حدثنا موسى بن عقبة قال حدثني سالم عن عبد الله بن عمر ان ذوبا الذي صلى الله عليه وسلم في المدينة رأيت امرأة سوداء ثائرة الرأس

خرجت مزادية حتى نزلت المهيعة فاولها ان وباء نقل الى المهيعة وهي الجحفة

باب المرأة تابزة الراس

حدثنا ابراهيم بن المنذر قال حدثني ابو بكر بن ابي اويس قال حدثني سليمان عن موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال رايت امراة تابزة الراس خرجت من المدينة حتى قامت بمهيعة وهي الجحفة فاولت ان وباء المدينة نقل اليها

باب اذا هز سيفا في المنام

حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا ابو اسامة عن يزيد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى ازاه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رايت في رويا اني هززت سيفا فانقطع صدره فاذا هو ما اصيب من المومنين يوم احد ثم هززته اخرى فعاد احسن ما كان فاذا هو ما جاء الله به من الفتح واجتماع المومنين

باب من كذب في حلمه

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من تحلم بحلم لم يره كلف ان يعقد بين شعيرتين ولن يفعل ومن استمع الى حديث قوم وهم له كارهون او يفرون منه صب في اذنيه الانك يوم القيمة ومن صور صورة عذب وكلف ان ينفخ فيها الروح وليس بنافخ قال سفين وصله لنا ايوب وقال مهدي وقال صخر ابو عوانة عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم في هذا من كذب في رويا وقال شعبة عن هشام الدستوائي سمعت عكرمة قال ابو هريرة قوله من صور صورة ومن تحلم واستمع حدثنا اسحق قال نا خالد عن عكرمة عن ابن عباس من استمع ومن تحلم ومن صور نحوه

دخل بالمه وهم ليس هو الصاحب المتاب الاجر

وتابعه هشام عن عكرمة عن ابن عباس قوله حدثنا علي بن مسلم سمع عبد الصمد عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار مولى ابن عمر عن ابيه عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان من افرى الفرى ان يري عينيه ما لم تريا

باب اذا رأى ما يكره فلا يخبر بها ولا يذكرها

حدثنا سعيد بن الربيع قال نا شعبة عن عبد ربه وهو ابن سعيد قال سمعت ابا سلمة يقول لقد كنت ارى الرويا فتمرضني حتى سمعت ابا قتادة يقول وانا كنت ارى الرويا تمرضني حتى سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الرويا الحسنة من الله فاذا رأى احدكم ما يحب فلا يحدث بها الا من يحب واذا رأى ما يكره فليتعوذ بالله من شرها ومن شر الشيطان وليتفل ثلاثا ولا يحدث بها احدا فانها لن تضره

حدثنا ابراهيم بن حمزة قال حدثني ابن ابي حازم والدراوردي عن يزيد بن عبد الله عن اسامة بن الهاد الليثي عن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد الخدري انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا رأى احدكم الرويا يحبها فانما هي من الله فليحمد الله عليها وليحدث بها واذا رأى غير ذلك مما يكره فانما هي من الشيطان فليستعذ من شرها وليذكرها لا تضره فانها لن تضره

باب من لم ير الرويا لاول عابر اذا لم يصب

حدثني يحيى بن بكير قال حدثني الليث عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان ابن عباس كان يحدث ان رجلا اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني رايت الليلة في المنام ظلة تنطف السمن والعسل فارى الناس يتكففون منها فالمستكثر والمستقل واذا سبب واصل من الارض الى السماء فاراك اخذت به فعلوت ثم اخذ

به رجلا آخر فعلا ثم اخذ به رجلا آخر فعلا ثم اخذ به رجلا آخر فاقطع ثم وصل
فقال ابو بكر بأبي انت وامي يا رسول الله لتدعني فاعبرها فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اعبر فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما الظلة فالاسلام واما الذي ينطف من السمن
والعسل فحلاوة القرآن حلاوته وليه ينطف فالمستكثر من القرآن والمستقل واما
السبب الواصل من السماء الى الارض فالحق الذي انت عليه تأخذ به فيعليك الله
ثم يأخذ به رجل من بعدك فيعلو به فاخبرني يا رسول الله بأبي انت اصبت ام
اخطأت قال النبي صلى الله عليه وسلم اصبت بعضا واخطأت بعضا قال فوالله يا
رسول الله لتحدثني بالذي اخطأت قال لا تقسم

باب تعبير الرؤيا بعد صلاة الصبح

حدثنا مؤمل بن هشام قال نا اسمعيل بن ابرهيم نا عوف نا ابو رجاء قال سمرة
ابن جندب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مما يكثر ان يقول لاصحابه هل رأى
احد منكم رؤيا قال فيقص من شاء الله ان يقص وانه قال لنا ذات غداة انه اتاني
الليلة آتيان وانهما ابتعثاني وانهما قالا لي انطلق وإني انطلقت معهما وانا ابتنا
على رجل مضطجع واذا اخر قائم عليه بصخرة واذا هو يهوي بالصخرة لرأسه فيثلغ
رأسه فيتدهده الحجر ها هنا فيتبع الحجر فيأخذه فلا يرجع اليه حتى يصح رأسه
كما كان ثم يعود عليه فيفعل به مثل ما فعل به مرة الاولى قال وقلت لهما سبحان الله
ما هذان قالا لي انطلق انطلق فانطلقنا فاتينا على رجل مستلق على قفاه واذا اخر
قائم عليه بكلوب من حديد واذا هو ياتي احد شقي وجهه فيشرشر شدقه الى
قفاه ومنخره الى قفاه وعينه الى قفاه قال وربما قال ابو رجاء فيشق قال ثم

يتحول

يتحول الى الجانب الآخر فيفعل به مثل ما فعل بالجانب الاول فما يفرغ من
ذلك الجانب حتى يصح ذلك الجانب كما كان قال قلت سبحان الله ما هذان قالا لي انطلق
انطلق فانطلقنا فاتينا على مثل التنور قال فاحسب انه كان يقول فاذا فيه لغط
واصوات قال فاطلعنا فيه فاذا فيه رجال ونساء عراة واذا هم يأتيهم
لهب من اسفل منهم فاذا اتاهم ذلك اللهب ضوضوا قال قلت لهم ما هؤلاء
قال قالا لي انطلق انطلق فانطلقنا فاتينا على نهر حسبت انه كان يقول
احمر مثل الدم واذا في النهر رجل سابح واذا على شط النهر رجل قد جمع عنده
حجارة كثيرة واذا ذلك السابح الذي يسبح ما يسبح ثم ياتي ذلك الذي قد جمع
عنده الحجارة فيفغر له فاه فيلقمه حجرا فينطلق يسبح ثم يرجع اليه كلما رجع
اليه فغر له فاه فالقمه حجرا قال قلت لهما ما هذان قالا لي انطلق انطلق
فانطلقنا فاتينا على رجل كريه المرآة كاكره ما انت راء رجلا مرآة واذا
هو عند نار يحشها ويسعى حولها قال قلت ما هذا قالا لي انطلق انطلق
فانطلقنا فاتينا على روضة معتمة فيها من كل لون الربيع واذا
بين ظهري الروضة رجل طويل لا اكاد ارى رأسه طولا في السماء واذا حول
الرجل من اكثر ولدان رأيتهم قط قال قلت لهما ما هذا قالا لي انطلق انطلق
فانطلقنا فانتهينا الى روضة عظيمة لم ار روضة قط اعظم منها ولا احسن
قالا لي ارق فيها فارقينا فيها فانتهينا الى مدينة مبنية بلبن ذهب ولبن فضة فاتينا
باب المدينة فاستفتحنا فضح لنا فدخلناها فتلقانا فيها رجال شطر من خلقهم
كاحسن ما انت راء وشطر كاقبح ما انت راء قال قالا لهم اذهبوا فقعوا في ذلك

النهر قال وا اسم معترض بجري كان ماءه الحمض فذهبوا فوقعوا
فيه ثم رجعوا اليه وقد ذهب ذلك السوء منهم فصاروا الى احسن صورة قال
قالا لي هذه جنة عدن وهذا كمنزلك قال فسما بصري صعدا فاذا قصر مثل
الربابة البيضاء قال قالا لي هذاك منزلك قال قلت لهما بارك الله فيكما ذراني
فادخله قالا اما الان فلا وانت داخله قال قلت لهما فاني قد رايت منذ الليلة
عجبا فما هذا الذي رايت قال قالا لي اما انا سنخبرك اما الرجل الاول الذي
اتيت عليه يثلغ راسه بالحجر فانه رجل ياخذ القران فيرفضه وينام عن الصلاة
المكتوبة واما الرجل الذي اتيت عليه يشرشر شدقه الى قفاه ومنخره الى
قفاه وعينه الى قفاه فانه الرجل يغدو من بيته فيكذب الكذبة تبلغ الافاق
واما الرجال والنساء العراة الذين في مثل بناء التنور فانهم الزناة والزواني
واما الرجل الذي اتيت عليه يسبح في النهر ويلقم الحجارة فانه اكل الربا واما
الرجل الكريه المنظر الذي عند النار يحشها ويسعى حولها فانه مالك خازن جهنم
واما الرجل الطويل الذي في الروضة فانه ابراهيم صلى الله عليه وسلم واما
الولدان الذين حوله فكل مولود مات على الفطرة قال فقال بعض المسلمين يا رسول الله
واولاد المشركين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم واولاد المشركين واما
القوم الذين كان شطر منهم حسنا وشطر منهم قبيحا فانهم قوم خلطوا عملا صالحا واخر
سيئا فتجاوز الله عنهم

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الفتنة

وقول الله عز وجل واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة

هي الشاة التي ركب
بعضها بعضا من الهزال

باب ما جاء في قول الله

وما كان النبي صلى الله عليه وسلم يحذر من الفتن حدثنا علي بن عبد الله حدثنا بشر بن
السري حدثنا نافع عن ابن عمر عن ابن لهيعة قالت اسماء عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال انا على حوضي انتظر من يرد علي فيوخذ اناس دوني فاقول اني
فيقال لا تدري مشوا على القهقري وقال ابن لهيعة اللهم انا نعوذ بك ان
نرجع على اعقابنا او نفتن حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا ابو عوانة عن مغيرة عن
وابل قال قال عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم انا فرطكم على الحوض ليرفعن الي
رجال منكم حتى اذا اهويت لاناولهم اختلجوا دوني فاقول اي رب اصحابي فيقول لا
تدري ما احدثوا بعدك حدثنا يحيى بن بكير حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن
ابي حازم قال سمعت سهل بن سعد قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول انا فرطكم على
الحوض من ورده شرب منه ومن شرب منه لم يظمأ ابدا ليردن علي اقوام
اعرفهم ويعرفوني ثم يحال بيني وبينهم قال ابو حازم فسمعني النعمان بن ابي
عياش وانا احدثهم هذا فقال هكذا سمعت سهلا يقول فقلت له اشهد على ابي
سعيد الخدري لسمعته يزيد فيه قال انهم مني فيقال انك لا تدري ما بدلوا بعدك
فاقول سحقا سحقا لمن بدل بعدي

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم ستردون بعدي امورا تنكرونها

وقال النبي صلى الله عليه وسلم اصبروا حتى تلقوني على الحوض
حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن الاعمش حدثني زيد بن وهب قال سمعت عبد الله بن
مسعود قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم سترون بعدي اثرة وامورا
تنكرونها قالوا فما تامرنا يا رسول الله قال ادوا اليهم حقهم وسلوا الله حقكم

حد ثنا مسدد قال ثنا عبد الوارث عن يزيد الجعد عن ابي رجاء عن ابن عباس عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال من كره من اميره شيئا فليصبر فانه من خرج من السلطان
شبرا مات ميتة جاهلية حد ثنا ابو النعمان ثنا حماد بن زيد عن الجعد ابي
عثمان قال حدثني ابو رجاء العطاردي قال سمعت ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من رأى من اميره شيئا يكرهه فليصبر عليه فانه من فارق الجماعة شبرا
فمات الا مات ميتة جاهلية حد ثني اسمعيل قال حدثني مالك ابن دينار عن
عمرو عن بكير عن بسر بن سعيد عن جنادة بن ابي امية قال دخلنا على عبادة بن
الصامت وهو مريض فقلنا اصلحك الله حدثنا حديثا ينفعك الله به سمعته
من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دعانا النبي صلى الله عليه وسلم فبايعناه فقال
فيما اخذ علينا ان بايعنا على السمع والطاعة في منشطنا ومكرهنا وعسرنا
ويسرنا واثرة علينا وان لا ننازع الامر اهله الا ان تروا كفرا بواحا عندكم
من الله فيه برهان حد ثنا محمد بن عرعرة قال ثنا شعبة عن قتادة عن انس
عن اسيد بن حضير ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
استعملك فلانا ولم تستعملني قال انكم سترون بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم هلاك امتي على
يدي اغيلمة من قريش

حد ثنا موسى بن اسمعيل ثنا عمرو بن يحيى بن سعيد بن
عمرو بن سعيد قال اخبرني جدي قال كنت جالسا مع ابي هريرة في مسجد النبي صلى الله
عليه وسلم بالمدينة ومعنا مروان قال ابو هريرة سمعت الصادق المصدوق
يقول هلكة امتي على يدي غيلمة من قريش فقال مروان لعنة الله عليهم غيلمة فقال

ابو هريرة لو شئت ان اقول بني فلان وبني فلان لفعلت فكنت اخرج مع جدي الى
مروان حين ملكوا الشام فاذا رآهم غلمانا احداثا قال لنا عسى ان هؤلاء ان كونوا
منهم قلنا انت اعلم

باب ما قيل في قتال النبي صلى الله عليه وسلم

ويل للعرب من شر قد اقترب حد ثنا مالك بن اسمعيل ثنا ابن عيينة انه سمع الزهري
عن عروة عن زينب بنت ام سلمة عن ام حبيبة بنت ابي سفيان عن زينب بنت جحش
انها قالت استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم من النوم محمرا وجهه يقول لا اله الا
الله ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم يأجوج ومأجوج مثل
هذه وعقد سفيان تسعين او مائة قيل انهلك وفينا الصالحون قال نعم اذا كثر الخبث
حد ثنا ابو نعيم ثنا ابن عيينة ثنا الزهري وحدثني محمود قال ثنا عبد الرزاق
اخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن اسامة بن زيد قال اشرف النبي صلى الله عليه وسلم
على اطم من اطام المدينة فقال هل ترون ما ارى فقالوا لا قال اني لارى الفتن تقع
خلال بيوتكم كوقع القطر

باب ظهور الفتن

حد ثنا عياش بن الوليد ثنا عبد الاعلى ثنا معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يتقارب الزمن وينقص العلم ويلقى الشح وتظهر
الفتن ويكثر الهرج قالوا ايا رسول الله ايما هو قال القتل القتل وقال شعيب
ويونس والليث وابن اخي الزهري عن الزهري عن حميد عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم حد ثنا عبيد الله بن موسى عن الاعمش عن شقيق قال كنت مع
عبد الله فرأى موسى جفاة فقال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان بين يدي الساعة
ايام ينزل فيها الجهل ويرفع فيها العلم ويكثر فيها الهرج والهرج القتل حد ثنا عمر بن حفص

الجهل

ثنا ابي ثنا الاعمش عن شقيق قال جلس عبد الله وابو موسى فحدثنا فقال ابو موسى قال النبي صلى الله عليه وسلم ان بين يدي الساعة اياما يرفع فيها العلم وينزل فيها الجهل ويكثر فيها الهرج والهرج القتل حدثنا قتيبة قال ثنا جرير عن الاعمش عن ابي وائل قال قال لي حذيفة مع عبد الله واي موسى فقال ابو موسى سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول مثله والهرج بلسان الحبشي القتل حدثنا محمد بن بشار قال ثنا عندر قال ثنا شعبة عن واصل عن ابي وائل عن عبد الله واحسبه رفعه قال بين يدي الساعة ايام الهرج ينزل فيها العلم ويظهر فيها الجهل قال ابو موسى والهرج القتل بلسان الحبشة وقال ابو عوانة عن عاصم عن ابي وائل عن الاشعري انه قال لعبد الله تعلم الايام التي ذكر النبي صلى الله عليه وسلم ايام الهرج نحوه وقال ابن مسعود سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لتي شذاذ الناس من تذرهم الساعة وهم احباء

قال القاضي هذا وهم فان عيسى صحيحة

باب ما لا يأتي زمان الا الذي بعده شر منه

حدثنا محمد بن يوسف قال ثنا سفين عن الزبير بن عدي قال اتينا انس بن مالك فشكونا اليه ما يلقون من الحجاج فقال اصبروا فانه لا يأتي عليكم زمان الا والذي بعده شر منه حتى تلقوا ربكم سمعته من نبيكم صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري وحدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني اخي عن سليمان عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن هند بنت الحارث الفراسية ان ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم ليلة فزعا يقول سبحان الله ماذا انزل من الخزائن وماذا انزل من الفتن من يوقظ صواحب الحجرات يريد ازواجه لكي يصلين رب كاسية في الدنيا عارية في الاخرة

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم من حمل علينا السلاح فليس منا

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حمل علينا السلاح فليس منا حدثنا محمد بن العلاء قال ثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حمل علينا السلاح فليس منا حدثنا محمد قال ثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام قال سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يشير احدكم على اخيه بالسلاح فانه لا يدري لعل الشيطان ينزع في يده فيقع في حفرة من النار حدثنا علي بن عبد الله قال سفين قلت لعمرو ما ابا محمد سمعت جابر بن عبد الله يقول مر رجل بسهام في المسجد فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم امسك بنصالها قال نعم حدثنا ابو النعمان قال حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله ان رجلا مر في المسجد بسهام قد ابدا نصولها فامر ان يأخذ بنصولها لا يخدش مسلما حدثنا محمد بن العلاء قال ثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا مر احدكم في مسجدنا او في سوقنا ومعه نبل فليمسك على نصالها او قال فليقبض بكفه ان يصيب احدا من المسلمين منها شيء

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض

حدثنا عمر بن حفص قال ثنا ابي قال ثنا الاعمش قال ثنا شقيق قال عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم شتاب المسلم فسوق وقتاله كفر حدثنا حجاج بن منهال قال ثنا شعبة قال اخبرني واقد عن ابيه عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض حدثنا مسدد

قال حدثنا معاوية بن خالد قال حدثنا محمد بن مسير عن عبد الرحمن بن ابي بكرة
وعن رجل آخر هو أحفظ في نفسي من عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابي بكرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم خطب الناس فقال الا تدرون اي يوم هذا قالوا الله ورسوله
اعلم قال حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه فقال اليس يوم النحر قلنا بلى يا رسول الله
قال اي بلد هذا اليست بالبلدة قلنا بلى يا رسول الله قال فان دماءكم واموالكم
واعراضكم واشعاركم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا
الا هل بلغت قلنا نعم قال اللهم اشهد فليبلغ الشاهد الغائب فانه رب مبلغ يبلغه
من هو اوعى له فكان كذلك قال لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض
فلما كان يوم حرة ابي الحضرمي حين حرقه جارية بن قدامة قال استووا على اي بكرة
فقالوا هذا ابو بكرة هذا قال عبد الرحمن فحدثني اني عن اي بكرة انه قال لو دخلوا
على ما هشت بنصيبة حدثنا احمد بن اشكاب قال حدثنا محمد بن فضيل عن ابيه عن عكرمة
عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا ترتدوا بعدي كفارا يضرب بعضكم
رقاب بعض حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن علي بن مدرك قال سمعت
ابا زرعة بن عمرو بن جرير عن جده جرير قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
في حجة الوداع استنصت الناس ثم قال لا ترجعن بعدي كفارا يضرب بعضكم
رقاب بعض

باب ما تكون فتنة القاعد فيها خيرا من القائم

حدثنا محمد بن عبيد الله قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن ابي سلمة
ابن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال ابراهيم وحدثني صالح عن ابن شهاب عن سعيد بن
المسيب عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستكون فتن القاعد

فسلت

ب ما مدت يدي
اليها لتناولها
لم ادفع بها

فيها خير من القائم والقائم فيها خير من الماشي والماشي فيها خير من الساعي من تشرف لها
تستشرفه فمن وجد فيها ملجأ او معاذا فليعذ به حدثنا ابو اليمان قال حدثنا شعيب
عن الزهري قال ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ستكون فتن القاعد فيها خير من القائم والقائم فيها خير من الماشي والماشي فيها خير من
الساعي من تشرف لها تستشرفه فمن وجد ملجأ او معاذا فليعذ به

خير من

باب اذا التقى المسلمان بسيفيهما

حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال حماد بن زيد عن ايوب عن الحسن
قال خرجت بسلاحي ليالي الفتنة فاستقبلني ابو بكرة فقال اين تريد قلت ازيد
نصرة ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تواجه
المسلمان بسيفيهما فكلاهما من اهل النار قيل فهذا القاتل فما بال المقتول قال انه قد
اراد قتل صاحبه قال حماد بن زيد فذكرت هذا الحديث لعبد الله بن عثمان فانكره
وانا ابدا ان يحدث به فقال انما روى هذا الحديث الحسن عن الاحنف بن قيس
عن ابي بكرة حدثنا سليمان قال حدثنا سليمان حماد بهذا وقال مؤمل حدثنا حماد بن
زيد قال ايوب ويونس وهشام ومعلى بن زياد عن الحسن عن الاحنف عن ابي بكرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يرفعه سفين عن منصور

باب كيف الامر اذا لم تكن جماعة

حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا الوليد بن مسلم قال حدثنا ابن جابر قال حدثني بسر بن عبيد الله
الحضرمي انه سمع ابا ادريس الخولاني انه سمع حذيفة بن اليمان يقول كان الناس يسألون
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخير وكنت اسأله عن الشر مخافة ان يدركني فقلت

يا رسول الله انا كنا في جاهلية وشر فجاءنا الله بهذا الخير فهل بعد هذا الخير من شر
قال نعم قلت وهل بعد ذلك الشر من خير قال نعم وفيه دخن قلت وما دخنه قال قوم
يهدون بغير هديي تعرف منهم وتنكر قلت فهل بعد ذلك الخير من شر قال نعم دعاة
على ابواب جهنم من اجابهم اليها قذفوه فيها قلت يا رسول الله صفهم لنا قال نعم هم من
من جلدتنا ويتكلمون بالسنتنا قلت فما ترى ان ادركني ذلك قال تلزم جماعة
المسلمين وامامهم قلت فان لم يكن لهم جماعة ولا امام قال فاعتزل تلك الفرق كلها
ولو ان تعض باصل شجرة حتى يدركك الموت وانت على ذلك

باب من كره ان يكثر سواد الفتن والظلم

حدثنا عبد الله بن يزيد المقرئ قال ثنا حيوة وعمرو قالا ثنا ابو الاسود وقال
الليث عن ابي الاسود قال قطع على اهل المدينة بعث فاكتتبت فيه فخلقت علامة
فاخبرته فنهاني اشد النهي ثم قال اخبرني ابن عباس ان ناسا من المسلمين كانوا مع
المشركين يكثرون سواد المشركين على رسول الله صلى الله عليه وسلم فيأتي السهم فيرمى
فيصيب احدهم فيقتله او يضربه فيقتله فانزل الله عز وجل ان الذين توفاهم الملائكة
ظالمي انفسهم

باب اذا بقي في حثالة من الناس

حدثنا محمد بن كثير قال ثنا سفيان قال ثنا الاعمش عن زيد بن وهب قال ثنا حذيفة قال
ثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثين رايت احدهما وانا انتظر الآخر حدثنا ان الامانة
نزلت في جذر قلوب الرجال ثم علموا من القرآن ثم علموا من السنة وحدثنا عن رفعها
فقال ينام الرجل النومة فتقبض الامانة من قلبه فيظل اثرها مثل اثر الوكت ثم
ينام النومة فتقبض فيبقى اثرها مثل اثر المجل كجمر دحرجته على رجلك فنفط فتراه

منتبرا ليس فيه شيء ويصبح الناس يتبايعون ولا يكاد احد يؤدي الامانة
فيقال ان في بني فلان رجلا امينا ويقال للرجل ما اعقله وما اظرفه وما
اجلده وما في قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان ولقد اتى علي زمان
ولا ابالي ايكم بايعت ليردنه علي الاسلام وان كان نصرانيا
ليردنه علي ساعيه واما اليوم فما كنت ابايع الا فلانا

باب التعرب في الفتنة

حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا حاتم عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع انه دخل
على الحجاج فقال يا ابن الاكوع ارتددت على عقبيك تعربت قال لا ولكن رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذن لي في البدو وعن يزيد بن ابي عبيد قال لما قتل عثمان
خرج سلمة بن الاكوع الى الربذة وتزوج هناك امراة وولدت له اولادا
فلم يزل بها حتى قبل ان يموت بليال فنزل المدينة

حدثنا عبد الله بن يوسف
قال ثنا مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن ابي صعصعة عن ابيه عن ابي سعيد الخدري
انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك ان يكون خير مال المسلم غنما
يتبع بها شعف الجبال ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن

التعوذ من الفتن

حدثنا معاذ بن فضالة قال ثنا هشام
قال ثنا قتادة عن انس بن مالك قال سألوا النبي صلى الله عليه وسلم حتى احفوه بالمسئلة
فصعد النبي صلى الله عليه وسلم المنبر ذات يوم فقال لا تسألوني عن شيء الا بينت
لكم فجعلت انظر يمينا وشمالا فاذا كل رجل راسه في ثوبه يبكي فانشا رجل
كان اذا لاحى يدعى لغير ابيه فقال يا نبي الله من ابي فقال ابوك حذافة ثم

حديثا ليس ما حائط فهنا ان تسأله من الباب فامره فامره وقال فسأله فقال
من الباب قال ابو عبد الله حدثنا سعيد بن ابي مريم قال نا محمد بن جعفر عن شريك بن
عبد الله عن سعيد بن المسيب عن ابي موسى قال الاشعري قال خرج النبي صلى الله عليه
يوما الى حائط من حوائط المدينة لحاجته وخرجت في اثره فلما دخل الحائط جلست
على بابه وقلت لاكونن اليوم بواب النبي صلى الله عليه وسلم وليامرني فذهب النبي
صلى الله عليه وسلم وقضى حاجته وجلس على قف البير فكشف عن ساقيه فدلاها في البير
فجاء ابو بكر يستاذن عليه ليدخل فقلت كما انت حتى استاذن لك فوقف فجيء الى
النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا نبي الله ابو بكر يستاذن عليك فقال ايذن له وبشره
بالجنة فدخل فجاء عمر فقلت كما انت حتى استاذن لك فقال النبي صلى الله عليه وسلم ايذن له وبشره
بالجنة فجاء عثمان فقال النبي صلى الله عليه وسلم فكشف عن ساقيه ودلاها في البير فامتلأ
القف فلم يكن فيه مجلس ثم جاء عثمان فعلت كما انت حتى استاذن لك فقال النبي صلى الله
عليه وسلم ايذن له وبشره بالجنة معه بلاء يصيبه فدخل فلم يجد معهما مجلسا فتحول
حتى جاء مقابلهم على شفة البير فكشف عن ساقيه ثم دلاها في البير فجعلت اتمنى اخا
لي واقول الله عز وجل ان يات بي فقال ابن المسيب فاولتها قبورهم اجتمعوا هاهنا
وانفرد عثمان حدثنا بشر بن خالد قال نا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان
قال سمعت ابا وايل قال قيل لاسامة الا تكلم هذا قال قد كلمته ما دون ان افتح بابا
اكون اول من فتحه وما انا بالذي اقول لرجل بعد ان يكون امير اعلى رجلين انت
خير بعد ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يجاء برجل فيطرح في النار فيطحن

فيها كطحن الحمار برحاه فيطيف به اهل النار فيقولون اي فلان الست كنت
تامر بالمعروف وتنهى عن المنكر فيقول انى كنت آمر بالمعروف ولا افعله وانهى
عن المنكر وافعله

حدثنا عثمان بن الهيثم قال نا عوف عن الحسن عن الاحنف قال لقد نفعني الله عز وجل
بكلمة ابي بكرة الجمل لما بلغ النبي صلى الله عليه وسلم ان فارسا ملكوا ابنة كسرى قال
ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم لن يفلح قوم ولوا امرهم امراة حدثنا عبد الله بن محمد
قال نا حيى بن آدم قال نا ابو بكر بن عياش قال نا ابو حصين قال سمعت ابا مريم عبد الله
ابن زياد الاسدي قال لما شار طلحة والزبير وعائشة الى البصرة بعث علي بن ابي
طالب الحسن بن ياسر والحسن بن علي فقدما على الكوفة فصعد المنبر وكان الحسن
ابن علي فوق المنبرة اعلاه وقام عمار اسفل من الحسن فاجتمعنا اليه فسمعت عمارا
يقول ان عائشة قد سارت الى البصرة والله انها لزوجة نبيكم صلى الله عليه وسلم في
الدنيا والآخرة ولكن الله ابتلاكم ليعلم اياه تطيعون ام هي حدثنا ابو نعيم
عن ابي بلج حنيفة عن الحكم عن ابي وايل قال قام عمار بن ياسر على منبر الكوفة فذكر
عائشة وذكر مسيرها وقال انها زوجة نبيكم صلى الله عليه وسلم في الدنيا والآخرة
ولكنها ابتلتكم حدثنا بدل بن المحبر قال نا شعبة قال اخبرني عمرو بن مرة قال
سمعت ابا وايل يقول دخل ابو موسى وابو مسعود على عمار حين بعثه علي الى اهل الكوفة
يستنفرهم فقالا ما رايناك اتيت امرا اكرهه عندنا من اسراعك في هذا الامر منذ
اسلمت فقال عمار ما رايت منكما منذ اسلمتما امرا اكرهه عندي من ابطائكما عن هذا
الامر وكساها جلة جلة ثم راحوا الى المسجد حدثنا عمدان عن ابي حمزة عن الاعمش

باب غنيمة

انشا عمر فقال نرضى بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد رسولا نعوذ بالله من
شر الفتن فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما رايت في الخير والشر كاليوم قط انه
صورت لي الجنة والنار حتى رايتهما دون الحايط قال قتادة يذكر هذا الحديث
عند هذه الآية يا ايها الذين امنوا لا تسالوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم وقال
عباس الترسي سمع يزيد قال سمع سعيد قال سمع قتادة ان انسا حدثهم ان نبي الله
صلى الله عليه وسلم بهذا وقال كل رجل لاف راسه في ثوبه يبكي وقال قايدا بالله
من سوء الفتن وقال اعوذ بالله من شر الفتن وقال لي خليفة سمع يزيد بن زريع
قال سمع سعيد ومعمر عن ابيه عن قتادة ان انسا من مالك حدثهم عن النبي صلى الله
عليه وسلم بهذا وقال قايدا بالله من شر الفتن

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم الفتنة من قبل المشرق

حدثنا عبد الله بن محمد قال سمع عفان بن مسلم قال سمع وهيب عن معمر عن الزهري عن
سالم بن عبد الله عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قام حيال المنبر وقال
الفتنة ها هنا من حيث يطلع قرن الشيطان او قال قرن الشمس

حدثنا قتيبة بن سعيد قال سمع الليث عن نافع عن ابن عمر انه سمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو مستقبل المشرق يقول الا ان الفتنة ها هنا من حيث
يطلع قرن الشيطان حدثنا علي بن عبد الله قال سمع ازهر بن سعد
عن ابن عون عن نافع عن ابن عمر قال ذكر النبي صلى الله عليه وسلم فقال اللهم بارك
لنا في شامنا اللهم بارك لنا في يمننا قالوا وفي نجدنا قال اللهم بارك لنا في شامنا
اللهم بارك لنا في يمننا قالوا يا رسول الله وفي نجدنا قال هناك

الزلازل والفتن وبها يطلع قرن الشيطان حدثنا ابو الوليد الطيالسي
قال سمع خالدا عن بيان عن وبرة بن عبد الرحمن عن سعيد بن جبير قال خرج علينا
عبد الله بن عمر فذكروا ان نحدثنا حديثا حسنا فبادرنا اليه رجل فقال
يا ابا عبد الرحمن حدثنا عن القتال في الفتنة والله يقول وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة
فقال هل تدري ما الفتنة ثكلتك امك انما كان محمد صلى الله عليه وسلم يقاتل المشركين
وكان الدخول عليهم فتنة وليس قتالكم على الملك

باب الفتنة التي تموج كموج البحر

وقال ابن عيينة عن خلف بن حوشب قال كانوا يستحبون ان يتمثلوا لهذه الابيات
عند الفتن

الحرب اول ما تكون فتية ... تسعى بزينتها لكل جهول
حتى اذا اشتعلت وشب ضرامها ... ولت عجوزا غير ذات خليل
شمطاء تنكر لونها وتغيرت ... مكروهة للشم والتقبيل

حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال سمع ابي قال سمع الاعمش قال شقيق قال سمعت
حذيفة يقول بينما نحن جلوس عند عمر بن الخطاب اذ قال ايكم يحفظ قول النبي صلى الله
عليه وسلم في الفتنة قال فتنة الرجل في اهله وماله وولده وجاره تكفرها
الصلاة والصدقة والامر بالمعروف والنهي عن المنكر قال ليس عن هذا اسالك
ولكن التي تموج كموج البحر قال ليس عليك منها بأس يا امير المؤمنين ان بينك وبينها
بابا مغلقا قال عمر اكسر الباب ام يفتح قال بل يكسر قال عمر اذا لا يغلق ابدا قلنا
اجل قلنا لحذيفة اكان عمر يعلم الباب قال نعم كما ان دون غد ليلة وذلك اني حدثته

اشعث

حديثا لبيس بالا ما بط فهبنا ان نسأله عن الباب فامر نا مسروقا فسأله فقال
من الباب قال حدثنا سعيد بن ابي مريم قال حدثنا محمد بن جعفر عن شريك بن
عبد الله عن سعيد بن المسيب عن ابي بردة موسى الاشعري قال عرج النبي صلى الله عليه
يوما الى حائط من حوائط المدينة لحاجته وخرجت في اثره فلما دخل الحائط جلست
على بابه وقلت لاكونن اليوم بواب النبي صلى الله عليه وسلم ولم يامرني فذهب النبي
صلى الله عليه وسلم وقضى حاجته وجلس على قف البير فكشف عن ساقيه فدلاها في البير
فجاء ابو بكر يستاذن عليه ليدخل فقلت كما انت حتى استاذن لك فوقف فجئت الى
النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا نبي الله ابو بكر يستاذن عليك فقال ايذن له وبشره
بالجنة فدخل فجاء عن يمين النبي صلى الله عليه وسلم فكشف عن ساقيه ودلاها في البير
فجاء عمر فقلت كما انت حتى استاذن لك فقال النبي صلى الله عليه وسلم ايذن له وبشره
بالجنة فجاء عن يسار النبي صلى الله عليه وسلم فكشف عن ساقيه ودلاها في البير فامتلأ
القف فلم يكن فيه مجلس ثم جاء عثمان فقلت كما انت حتى استاذن لك فقال النبي صلى الله
عليه وسلم ايذن له وبشره بالجنة معه بلاء يصيبه فدخل فلم يجد معهما مجلسا فتحول
حتى جاء مقابلهم على شفة البير فكشف عن ساقيه ثم دلاها في البير فجعلت اتمنى اخا
لي واقول الله عز وجل ان ياتي قال ابن المسيب فاولتها قبورهم اجتمعوا الهما
وانفرد عثمان حدثنا بشر بن خالد قال اخبرنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان
قال سمعت ابا وايل قال قيل لاسامة الا تكلم هذا قال قد كلمته ما دون ان افتح بابا
اكون اول من فتحه وما انا بالذي اقول لرجل بعد ان يكون امير اعلى رجلين انت
خير بعد ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يجاء برجل فيطرح في النار فيطحن

فيها كطحن الحمار برحاه فيطيف به اهل النار فيقولون اي فلان الست كنت
تامر بالمعروف وتنهى عن المنكر فيقول انى كنت آمر بالمعروف ولا افعله وانهى
عن المنكر وافعله

باب

حدثنا عثمان بن الهيثم قال حدثنا عوف عن الحسن عن ابي بكرة قال لقد نفعني الله عز وجل
بكلمة ايام الجمل لما بلغ النبي صلى الله عليه وسلم ان فارسا ملكوا ابنة كسرى قال
لن يفلح قوم ولوا امرهم امراة حدثنا عبد الله بن محمد
قال حدثنا حيي بن آدم قال حدثنا ابو بكر بن عياش قال حدثنا ابو حصين قال حدثنا ابو مريم عبد الله
ابن زياد الاسدي قال لما شارط طلحة والزبير وعائشة الى البصرة بعث علي بن ابي
طالب الى عمار بن ياسر والحسن بن علي فقدما عليه الكوفة فصعد المنبر وكان الحسن
ابن علي فوق المنبرة اعلاه وقام عمار اسفل من الحسن فاجتمعنا اليه فسمعت عمارا
يقول ان عائشة قد سارت الى البصرة والله انها لزوجة نبيكم صلى الله عليه وسلم في
الدنيا والآخرة ولكن الله ابتلاكم ليعلم اياه تطيعون ام هي حدثنا ابو نعيم
عن ابي بكير عن الحكم عن ابي وايل قال قام عمار بن ياسر على منبر الكوفة فذكر
عائشة وذكر مسيرها وقال انها زوجة نبيكم صلى الله عليه وسلم في الدنيا والآخرة
ولكنها ابتليتم حدثنا بدل بن المحبر قال حدثنا شعبة قال اخبرني عمرو بن مرة قال
سمعت ابا وايل يقول دخل ابو موسى وابو مسعود على عمار حين بعثه علي الى اهل الكوفة
يستنفرهم فقالا ما رايناك اتيت امرا اكرهه عندنا من اسراعك في هذا الامر منذ
اسلمت فقال عمار ما رايت منكما منذ اسلمتما امرا اكره عندي من ابطائكما عن هذا
الامر وكساها حلة حلة ثم راح الى المسجد حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش

سأب
غنيه

من شقيق بن سلمة قال كنت جالسا مع اي مسعود واي موسى وعمار فقال ابو مسعود
ما من اصحابك احد الا لو شئت لقلت فيه غير ذلك وما رايت منك شيئا منذ صحبت
رسول الله صلى الله عليه وسلم اعيب عندي من استئنارك في هذا الامر فقال
ابو مسعود فقال عمار يا مسعود وما رايت منك ولا من صاحبك هذا شيئا منذ
صحبتما النبي صلى الله عليه وسلم اعيب عندي من ابطائكما في هذا الامر فقال ابو مسعود
وكان موسرا يا غلام هات حلتين فاعطى احداهما ابا موسى والاخرى عمارا وقال
رُوحا فيها الى الجمعة

باب اذا انزل الله عز وجل بقوم عذابا

حدثنا عبد الله بن عثمان (يلحق بعد الباب الاول لعمار مع اللطف في بعض نسخه)
قال انا عبد الله قال انا يونس عن الزهري قال اخبرني حمزة بن عبد الله بن عمر انه سمع
ابن عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انزل الله بقوم عذابا اصاب العذاب
من كان فيهم ثم بعثوا على اعمالهم

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم للحسن بن علي ان ابني هذا سيد

ولعل الله ان يصلح به بين فئتين من المسلمين حدثنا علي بن عبد الله قال
سفيان قال اسرائيل ابو موسى ولينه بالكوفة وجاء الى ابن شبرمة فقال ادخلني
على عيسى فاعظه فكان ابن شبرمة خاف عليه فلم يفعل قال سفيان قال الحسن
الحسن بن علي الى معوية بالكتائب قال عمرو بن العاص لمعوية اري كتيبة لا تولي حتى
تدبر اخراها فقال له معوية من لذراري المسلمين فقال انا فقال عبد الله بن عامر وعبد الرحمن
ابن سمرة القاه فقل له الصلح قال الحسن ولقد سمعت ابا بكرة قال بينا
النبي صلى الله عليه وسلم يخطب جاء الحسن بن علي فقال ان ابني هذا سيد ولعل الله ان
يصلح به بين فئتين من المسلمين حدثنا علي بن عبد الله قال سفيان قال عمرو
اخبرني محمد بن علي ان حرملة مولى اسامة اخبره قال عمرو وقد رايت حرملة قال
ارسلني اسامة الى علي وقال انه سيسألك الآن ما خلف صاحبك فقل
له يقول لك لو كنت مني بشدق الاسد لاحببت ان اكون معك فيه ولكن هذا
امر لم ازه فلم يعطني شيئا فذهبت الى حسن وحسين وابن جعفر فاوقروا راحلتي

باب اذا قال عند قوم شيئا ثم خرج فقال بخلافه

حدثنا سليمان بن حرب قال حماد بن زيد عن ايوب عن نافع قال لما خلع اهل المدينة
يزيد بن معوية جمع ابن عمر حشمه وولده فقال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ينصب لكل غادر لواء يوم القيمة وانا قد بايعنا هذا الرجل على بيع الله ورسوله
واني لا اعلم غدرا اعظم من ان يبايع رجل على بيع الله ورسوله ثم ينصب له القتال
واني لا اعلم احدا منكم خلعه ولا تابع في هذا الامر الا كانت الفيصل بيني وبينه
حدثنا احمد بن يونس قال ابو شهاب عن عوف عن ابي نضرة قال لما كان ابن زياد
ومروان بالشام وثب ابن الزبير بمكة ووثب القراء بالبصرة فانطلقت مع ابي
الى ابي برزة الاسلمي حتى دخلنا عليه في داره جالسا في ظل علية له من قصب
فجلسنا اليه فانشأ ابي يستطعمه الحديث فقال يا ابا برزة الا ترى ما وقع فيه
الناس فاول شيء سمعته تكلم به اني احتسبت عند الله اني اصبحت ساخطا على
احياء قريش انكم يا معشر العرب كنتم على الحال التي علمتم من الذلة والقلة
والضلالة وان الله انقذكم بالاسلام وبمحمد صلى الله عليه وسلم حتى بلغ بكم ما ترون
وهذه الدنيا التي افسدت بينكم ان ذاك الذي بالشام والله ان يقاتل الا على الدنيا

حدثنا [illegible] ابا بشر قال ثنا شعبة عن واصل الاحدب عن المعرور بن سويد عن حذيفة بن اليمان قال ان المنافقين اليوم شر منهم على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم كانوا يومئذ يستترون واليوم يجهرون حدثنا خلاد بن يحيى قال ثنا مسعر عن حبيب بن ابي ثابت عن المعرور بن سويد عن حذيفة قال انما كان النفاق على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم واما اليوم فانما هو الكفر بعد الايمان

باب لا تقوم الساعة حتى يغبط اهل القبور

حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل بقبر الرجل فيقول يا ليتني مكانه

باب تغير الزمان حتى تعبد الاوثان

حدثنا ابو اليمان قال ثنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تقوم الساعة حتى تضطرب اليات نساء دوس على ذي الخلصة وذو الخلصة طاغية دوس التي كانوا يعبدون في الجاهلية حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني سليمان بن بلال عن ثور عن ابي الغيث عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يخرج رجل من قحطان يسوق الناس بعصاه

باب خروج النار واول الآيات وقال انس قال النبي صلى الله عليه وسلم ان اول اشراط الساعة نار تحشر الناس من المشرق الى المغرب

حدثنا ابو اليمان قال ثنا شعيب عن الزهري قال قال سعيد بن المسيب اخبرني ابو هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تخرج نار من ارض الحجاز

نفي اعناق الابل ببصري حدثنا عبد الله بن سعيد الكندي قال ثنا عقبة بن خالد قال ثنا عبيد الله عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص عن عاصم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك الفرات ان يحسر عن كنز من ذهب فمن حضره فلا يأخذ منه شيئا قال عقبة وعبيد الله قال ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله الا انه قال يحسر عن جبل من ذهب

باب حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن شعبة قال ثنا معبد يعني ابن خالد قال سمعت حارثة بن وهب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تصدقوا فسيأتي على احدكم زمان يمشي بصدقته فلا يجد من يقبلها وقال مسدد حارثة اخو عبيد الله بن عمر لامه قاله ابو عبد الله حدثنا ابو اليمان قال ثنا شعيب قال ثنا ابو الزناد عن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقتتل فئتان عظيمتان تكون بينهما مقتلة عظيمة دعواهما واحدة وحتى يبعث دجالون كذابون قريبا من ثلاثين كلهم يزعم انه رسول الله وحتى يقبض العلم وتكثر الزلازل ويتقارب الزمان وتظهر الفتن ويكثر الهرج وهو القتل القتل وحتى يكثر فيكم المال فيفيض حتى يهم رب المال من يقبل صدقته وحتى يعرضه فيقول الذي يعرضه عليه لا ارب لي فيه وحتى يتطاول الناس في البنيان وحتى يمر الرجل بقبر الرجل فيقول يا ليتني مكانه وحتى تطلع الشمس من مغربها فاذا طلعت ورآها الناس امنوا اجمعون فذلك حين لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا ولتقومن الساعة وقد نشر الرجلان ثوبهما بينهما فلا يتبايعانه ولا يطويانه ولتقومن الساعة وقد انصرف الرجل بلبن لقحته فلا يطعمه ولتقومن الساعة وهو

يليط حوضه فلا يستقي فيه ولنفو من الساعة وقد رفع أكلته الى فيه فلا يطعمها

باب ذكر الدجال

حدثنا مسدد قال نا يحيى قال نا اسمعيل قال حدثني قيس قال قال لي المغيرة بن شعبة ما سأل احد النبي صلى الله عليه وسلم عن الدجال اكثر مما سألته وانه قال لي ما يضرك منه قلت لانهم يقولون ان معه جبل خبز ونهر ماء قال هو اهون على الله من ذلك

حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا وهيب قال نا ايوب عن نافع عن ابن عمر ان رأه على النبي صلى الله عليه وسلم قال اعور يحيى الينا فانها عبنة طافية

حدثنا سعيد بن حفص قال نا شيبان عن يحيى عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يجيء الدجال حتى ينزل في ناحية المدينة ترجف ثلاث رجفات فيخرج اليه كل كافر ومنافق

حدثنا علي بن عبد الله قال نا محمد بن بشر قال نا مسعر قال نا سعد بن ابرهيم عن ابيه عن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل المدينة رعب المسيح لها يومئذ سبعة ابواب على كل باب ملكان قال وقال ابن اسحق عن صالح بن ابرهيم عن ابيه قال قدمت البصرة فقال لي ابو بكرة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم بهذا

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال نا ابرهيم عن صالح عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فاثنى على الله بما هو اهله ثم ذكر الدجال فقال اني لانذركموه وما من نبي الا وقد انذر قومه ولكني سأقول لكم فيه قولا لم يقله نبي لقومه انه اعور وان الله ليس باعور

حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا انا نائم اطوف بالكعبة اذا رجل آدم سبط الشعر يتطف راسه

راسه ماء قلت من هذا قالوا ابن مريم ثم ذهبت التفت فاذا رجل جعد الرأس اعور العين كان عينه عنبة طافية قالوا هذا الدجال اشبه الناس به ابن قطن رجل من خزاعة

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال نا ابرهيم عن صالح عن ابن شهاب عن عروة ان عائشة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستعيذ في صلاته من فتنة الدجال

حدثنا عبدان قال اخبرني ابي عن شعبة عن عبد الملك عن ربعي عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الدجال ان معه نارا وماء فناره ماء بارد وماؤه نار قال ابن مسعود انا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا سليمان بن حرب قال نا شعبة عن قتادة عن انس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما بعث نبي الا انذر امته الاعور الكذاب الا انه اعور وان ربكم ليس باعور وان بين عينيه مكتوب كافر فيه ابو هريرة وابن عباس

باب لا يدخل الدجال المدينة

حدثنا ابو اليمان قال نا شعيب عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان ابا سعيد قال للنبي صلى الله عليه وسلم يوما حدثنا طويلا عن الدجال فكان فيما حدثنا به انه قال يأتي الدجال وهو محرم عليه ان يدخل نقاب المدينة بعض السباخ التي تلي المدينة فيخرج اليه يومئذ رجل هو خير الناس فيقول اشهد انك الدجال الذي حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثه فيقول الدجال ارايتم ان قتلت هذا ثم احييته هل تشكون في الامر فيقولون لا فيقتله ثم يحييه فيقول والله ما كنت فيك قط اشد بصيرة مني اليوم

فيقول

فيريد الرجال ان يقتله فلا يسلط عليه حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن نعيم بن عبد الله المجمر عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
على انقاب المدينة ملايكة لا يدخلها الطاعون ولا الدجال حدثنا
يحيى بن موسى قال حدثنا يزيد بن هرون قال انا شعبة عن قتادة عن انس بن مالك
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المدينة يأتيها الدجال فيجد الملايكة يحرسونها
فلا يقربها الدجال ولا الطاعون ان شاء الله

باب ياجوج وماجوج

حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري ح وحدثنا اسمعيل قال حدثني
اخي عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير ان زينب بنت ابي سلمة
حدثته عن ام حبيبة بنت ابي سفين عن زينب بنت جحش قالت يا رسول الله
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليها يوما فزعا يقول لا اله الا الله ويل
للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم ياجوج وماجوج مثل هذه وحلق
باصبعيه الابهام والتي يليها قالت زينب بنت جحش فقلت يا رسول الله افنهلك
وفينا الصالحون قال نعم اذا كثر الخبث حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا وهيب
قال حدثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يفتح
الردم ردم ياجوج وماجوج مثل هذه وعقد وهيب تسعين

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الاحكام

وقول الله عز وجل اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم

حدثنا عبدان قال انا عبد الله عن يونس عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن
عبد الرحمن انه سمع ابا هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اطاعني
فقد اطاع الله ومن عصاني فقد عصى الله ومن اطاع اميري فقد اطاعني ومن
عصى اميري فقد عصاني حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن عبد الله بن دينار
عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا كلكم راع
وكلكم مسئول عن رعيته والرجل راع على اهل بيته وهو مسئول عن
رعيته والمرأة راعية على اهل بيت زوجها وولده وهي مسئولة عنهم وعبد
الرجل راع على مال سيده وهو مسئول عنه الا فكلكم راع وكلكم مسئول عن
رعيته

باب الامراء من قريش

حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال كان محمد بن جبير بن مطعم يحدث
انه بلغ معوية وهو عنده في وفد من قريش ان عبد الله بن عمرو يحدث انه سيكون
ملك من قحطان فغضب فقام فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فانه
بلغني ان رجالا منكم يحدثون احاديث ليست في كتاب الله ولا تؤثر عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم واولئك جهالكم واياكم والاماني التي تضل اصحابها فاني سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان هذا الامر في قريش لا يعاديهم احد الا اكبه
الله على وجهه ما اقاموا الدين تابعه نعيم عن ابن المبارك عن معمر عن الزهري
عن محمد حدثنا احمد بن يونس قال انا عاصم بن محمد قال سمعت ابي يقول قال ابن
عمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال هذا الامر في قريش ما بقي منهم اثنان

باب اجر من قضى بالحكمة

بلغ في الاصل والتحمن

لقوله ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الفاسقون حدثنا شهاب بن
عباد قال حدثنا ابراهيم بن حميد عن اسمعيل عن قيس عن عبد الله قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا حسد الا في اثنتين رجل اتاه الله مالا فسلطه على هلكته
في الحق واخر اتاه الله حكمة فهو يقضي بها ويعلمها

باب السمع والطاعة للامام ما لم تكن معصية

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن شعبة عن ابي التياح عن انس بن مالك
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمعوا واطيعوا وان استعمل عليكم عبد
حبشي كان رأسه زبيبة حدثنا سليمان بن حرب قال حماد عن الجعد
عن ابي رجاء عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من رأى
من اميره شيئا يكرهه فليصبر فانه ليس احد يفارق الجماعة شبرا فيموت
الا مات ميتة جاهلية حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله عن
نافع عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال السمع والطاعة على المرء المسلم فيما
احب وكره ما لم يؤمر بمعصية فاذا امر بمعصية فلا سمع ولا طاعة حدثنا
عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثني سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن
عن علي قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية وامر عليهم رجلا من الانصار
وامرهم ان يطيعوه فغضب عليهم فقال اليس قد امر النبي صلى الله عليه وسلم
ان تطيعوني قالوا بلى قال قد عزمت عليكم لما جمعتم حطبا واوقدتم نارا ثم
دخلتم فيها فجمعوا حطبا واوقدوا فلما هموا بالدخول فقام ينظر بعضهم
الى بعض قال بعضهم انما تبعنا النبي صلى الله عليه وسلم فرارا من النار افندخلها

فبينما هم كذلك اذ خمدت النار وسكن غضبه فذكر للنبي صلى الله عليه وسلم
فقال لو دخلوها ما خرجوا منها ابدا انما الطاعة في المعروف

باب من لم يسأل الامارة اعانه الله

حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا جرير بن حازم عن الحسن عن عبد الرحمن
ابن سمرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يا عبد الرحمن بن سمرة لا تسأل
الامارة فانك ان اوتيتها عن مسئلة وكلت اليها وان اوتيتها عن غير مسئلة
اعنت عليها واذا حلفت على يمين فرأيت غيرها خيرا منها فكفر عن يمينك وات
الذي هو خير

باب من سأل الامارة وكل اليها

حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا يونس عن الحسن قال حدثني عبد الرحمن
ابن سمرة قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الرحمن بن سمرة لا تسأل
الامارة فان اعطيتها عن مسئلة وكلت اليها وان اعطيتها عن غير مسئلة اعنت عليها
واذا حلفت على يمين فرأيت غيرها خيرا منها فات الذي هو خير وكفر عن يمينك

باب ما يكره من الحرص على الامارة

حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال انكم ستحرصون على الامارة وستكون ندامة يوم القيامة
فنعم المرضعة وبئست الفاطمة حدثنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا عبد الله بن عمران
قال حدثنا عبد الحميد بن جعفر عن سعيد المقبري عن عمر بن الحكم عن ابي هريرة قوله
حدثنا مسلم بن العلاء قال حدثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى دخلت
على النبي صلى الله عليه وسلم انا ورجلان من قومي فقال احد الرجلين امرنا يا رسول الله

وقال لآخر له مقال انا لا نولي هذا الامر من سأله ولا من حرص عليه

باب من استرعى رعية فلم ينصح

حدثنا ابو نعيم قال حدثنا ابو الاشعث عن الحسن قال عاد عبيد الله بن زياد معقل بن يسار في مرضه الذي مات فيه فقال له معقل اني محدثك حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما من عبد يسترعيه الله رعية فلم يحطها بنصيحة لم يجد رائحة الجنة حدثنا اسحق بن منصور قال حدثنا الحسن الجعفي قال زايدة ذكره عن هشام عن الحسن قال انا معقل بن يسار نعوده فدخل عبيد الله بن زياد فقال له معقل احدثك حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انه ما من وال يلي رعية من المسلمين فيموت وهو غاش لهم الا حرم الله عليه الجنة

باب من شاق شق الله عليه

حدثنا اسحق الواسطي قال حدثنا خالد عن الجريري عن طريف ابي تميمة قال شهدت صفوان وجندبا واصحابه وهو يوصيهم فقالوا هل سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا قال سمعته يقول من سمع سمع الله به يوم القيمة قال ومن شاق يشقق الله عليه يوم القيمة فقالوا اوصنا فقال ان اول ما ينتن من الانسان بطنه فمن استطاع ان لا يأكل الا طيبا فليفعل ومن استطاع الا يحال بينه وبين الجنة بملء كفه من دم اهراقه فليفعل

باب القضاء والفتيا في الطريق

وقضى يحيى بن يعمر في الطريق وقضى الشعبي على باب داره حدثنا عفان عن

عن معقل

وجد

شاق شقق

اهراقه

اول

ابي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن سالم بن ابي الجعد قال حدثنا انس بن مالك قال بينما انا والنبي صلى الله عليه وسلم خارجان من المسجد فلقينا رجل عند سدة المسجد فقال يا رسول الله متى الساعة فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما اعددت لها فكأن الرجل استكان ثم قال يا رسول الله ما اعددت لها كبير صيام ولا صلاة ولا صدقة ولكني احب الله ورسوله قال انت مع من احببت

ما عددت

باب ما ذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن له بواب

حدثنا اسحق هو ابن منصور قال حدثنا عبد الصمد قال حدثنا شعبة قال حدثنا ثابت البناني قال سمعت انس بن مالك يقول لامرأة من اهل نجران من اهل فلانة قالت نعم قال فان النبي صلى الله عليه وسلم مر بها وهي تبكي عند قبر فقال اتقي الله واصبري فقالت اليك عني فانك لم تصب بمصيبتي قال فجاوزها ومضى فمر بها رجل فقال لها ما قال لك رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت ما عرفته قال انه لرسول الله صلى الله عليه وسلم قال فجاءت الى بابه فلم تجد عليه بوابا فقالت يا رسول الله والله ما عرفتك فقال انما الصبر عند الصدمة الاولى

فجاوزها

اول

باب الحاكم يحكم بالقتل على من وجب عليه دون الامام

الذي فوقه

حدثنا محمد بن خالد قال حدثنا الانصاري محمد قال حدثني ابي عن ثمامة عن انس ان قيس بن سعد بن عبادة كان يكون بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم بمنزلة صاحب الشرط من الامير حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن حميد بن هلال قال حدثنا ابو بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم بعثه واتبعه معاذ بن جبل حدثنا عبدان بن الصباح حدثنا محبوب بن الحسن قال حدثنا خالد عن

حميد بن هلال الى بردة عن ابى موسى ان رجلا اسلم ثم تهود فاتاه معاذ بن جبل وهو عند ابى موسى فقال ما لهذا قال اسلم ثم تهود قال لا اجلس حتى اقتله قضاء الله ورسوله ○

باب هل يقضي الحاكم او يفتي وهو غضبان

حدثنا آدم قال ثنا شعبة قال ثنا عبد الملك بن عمير سمعت عبد الرحمن بن ابي بكرة قال كتب ابو بكرة الى ابنه وهو بسجستان لا تقض بين اثنين وانت غضبان فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يقضين احدكم بين اثنين وهو غضبان حدثنا محمد بن مقاتل قال انا عبد الله قال انا اسمعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم عن ابن مسعود الانصاري قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله والله اني لاتاخر عن صلاة الغداة من اجل فلان من ما يطيل بنا فيها قال فما رايت النبي صلى الله عليه وسلم قط اشد غضبا في موعظة منه يومئذ ثم قال ايها الناس ان منكم منفرين فايكم ما صلى بالناس فليوجز فان فيهم الكبير والضعيف وذا الحاجة حدثنا محمد بن يعقوب الكرماني قال ثنا حسان بن ابراهيم قال ثنا يونس قال محمد هو الزهري اخبرني سالم ان عبد الله بن عمر اخبره انه طلق امراته وهي حايض فذكر عمر للنبي صلى الله عليه وسلم فغضب فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال ليراجعها ثم ليمسكها حتى تطهر ثم تحيض فتطهر فان بدا له ان يطلقها فليطلقها

يقضي حاكم

وهو

باب من رأى للقاضي ان يحكم بعلمه في امر الناس اذا لم يخف الظنون والتهمة لما قال النبي صلى الله عليه وسلم لهند خذي ما يكفيك وولدك

بالمعروف وذلك اذا كان امرا مشهورا حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال حدثني عروة ان عايشة قالت جاءت هند بنت عتبة بن ربيعة فقالت يا رسول الله والله ما كان على ظهر الارض اهل خباء احب الي ان يذلوا من اهل خبائك وما اصبح اليوم على ظهر الارض اهل خباء احب الي ان يعزوا من اهل خبائك ثم قالت ان ابا سفيان رجل مسيك فهل علي من حرج من ان اطعم الذي له عيالنا قال لها لا اجر لك عليك ان اطعمتهم بالمعروف ○

باب الشهادة على الخط المختوم وما يجوز من ذلك وما يضيق عليه

وكتب الحاكم الى عامله والقاضي الى القاضي وقال بعض الناس كتاب الحاكم جايز الا في الحدود ثم قال ان كان القتل خطاء فهو جايز لان هذا مال بزعمه وانما صار مالا بعد ان ثبت القتل والخطاء والعمد امره وقد كتب عمر الى عامله في الكرود وكتب عمر بن عبد العزيز في سبع كلمات وقال ابراهيم كتاب القاضي الى القاضي جايز اذا عرف الكتاب والخاتم وكان الشعبي يجيز الكتاب المختوم بما فيه من القاضي ويروى عن ابن عمر نحوه وقال معوية بن عبد الكريم الثقفي شهدت عبد الملك بن يعلى قاضي البصرة واياس بن معوية والحسن وثمامة بن عبد الله بن انس وبلال بن ابي بردة وعبد الله بن بريدة الاسلمي وعامر بن عبيدة وعباد بن منصور يجيزون كتب القضاة بغير محضر من الشهود فان قال الذي جيء عليه بالكتاب انه زور قيل له اذهب فالتمس المخرج من ذلك واول من جاء على كتاب القاضي البينة ابن ابي ليلى وسوار بن عبد الله قاضي البصرة وقال ابو نعيم عبيد الله بن محرز قال حيث بكتاب من موسى بن انس قاضي البصرة واقمت عنده البينة ان لي عند فلان

كذا وكذا وهو بالكوفة فجئت به القاسم بن عبد الرحمن فاجازه وكتبه الحسن وابو قلابة ان يسير على صبية حتى يعلم ما فيها لانه لا يدري لعل فيها جورا وقد كتب النبي صلى الله عليه وسلم الى اهل خيبر انا ان تدوا صاحبكم وانا ان يودوا بحربه وقال الزهري في الشهادة على المراة من وراء الستر ان عرفتها فاشهد والا فلا تشهد حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة قال سمعت قتادة عن انس بن مالك قال ما اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يكتب الى الروم قالوا انهم لا يقرؤون كتابا الا مختوما فاتخذ النبي صلى الله عليه وسلم خاتما من فضة كاني انظر الى بياضه ونقشه محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب متى يسوغ للرجل القضاء

وقال الحسن اخذ الله على الحكام الا يتبعوا الهوى والا يخشوا الناس ولا تشتروا باياتي ثمنا قليلا ثم قرا يا داود انا جعلناك خليفة في الارض فاحكم بين الناس بالحق ولا تتبع الهوى فيضلك عن سبيل الله ان الذين يضلون عن سبيل الله لهم عذاب شديد بما نسوا يوم الحساب وقرا انا انزلنا التوراة فيها هدى ونور الاية الى قوله ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون وقرا داود وسليمان اذ يحكمان في الحرث اذ نفشت فيه غنم القوم وكنا لحكمهم شاهدين ففهمناها سليمان وكلا اتينا حكما وعلما فحمد سليمان ولم يلم داود صلى الله عليهما ولولا ما ذكر الله من امرهما لرايت ان القضاة قد هلكوا فانه اثنى على هذا بعلمه وعذر هذا باجتهاده وقال ابراهيم بن نجيد قال لنا عمر بن عبد العزيز خمس اذا اخطا القاضي منهن خصلة كانت فيه وصمة ان يكون فهما حليما عفيفا صليبا عالما سئولا عن العلم

الرصيد للاسكار العجب

سليبا اي شديدا

باب رزق الحكام والعاملين عليها

وكان شريح ياخذ على القضاء اجرا وقالت عايشة ياكل الوصي بقدر عمالته واكل ابو بكر وعمر حدثنا ابو اليمان قال اخبرني شعيب عن الزهري قال اخبرني السائب بن يزيد ان اخت نمران حويطب بن عبد العزى اخبره ان عبد الله بن السعدي اخبره انه قدم على عمر في خلافته فقال له عمر الم اخبر انك تلي من اعمال الناس اعمالا فاذا اعطيت العمالة كرهتها ففلت بلى فقال عمر فما تريد الى ذلك فلت ان لي افراسا واعبدا وانا بخير واريد ان يكون عمالتي صدقة على المسلمين فقال عمر لا تفعل فاني كنت اردت الذي اردت فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطيني العطاء فاقول اعطه افقر اليه مني حتى اعطاني مرة مالا فقلت اعطه افقر اليه مني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خذه وتصدق به فما جاءك من هذا المال وانت غير مشرف ولا سائل فخذه والا فلا تتبعه نفسك وعن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر قال سمعت عمر بن الخطاب يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم يعطيني العطاء فاقول اعطه افقر اليه مني حتى اعطاني مرة مالا فقلت اعطه من هو افقر اليه مني فقال النبي صلى الله عليه وسلم خذه وتصدق به فما جاءك من هذا المال وانت غير مشرف ولا سائل فخذه والا فلا تتبعه نفسك

باب من قضى ولاعن في المسجد

ولاعن عمر عند منبر النبي صلى الله عليه وسلم وقضى مروان على زيد بن ثابت باليمين عند المنبر وقضى شريح والشعبي ويحيى بن يعمر في المسجد وكان الحسن وزرارة بن اوفى

يقضيان في الساعة خارجا من المسجد حدثنا علي بن عبد الله قال سفيان قال الزهري عن سهل بن سعد شهدت الملاعنين وانا ابن خمس عشرة ففرق بينهما حدثنا يحيى قال حدثنا عبد الرزاق قال انا ابن جريج قال اخبرني ابن شهاب عن سهل بن سعد اخي بني ساعدة ان رجلا من الانصار جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ارايت رجلا وجد مع امراته رجلا ايقتله فتلاعنا في المسجد وانا شاهد

باب من حكم في المسجد حتى اذا اتى على حد امر ان يخرج من المسجد فيقام وقال عمر اخرجاه من المسجد واضرباه وذكره عن علي نحوه حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابي سلمة وسعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال اتى رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد فناداه فقال يا رسول الله اني زنيت فاعرض عنه فلما شهد على نفسه اربعا قال ابك جنون قال لا قال فاذهبوا به فارجموه قال ابن شهاب فاخبرني من سمع جابر بن عبد الله قال كنت فيمن رجمه بالمصلى وذواه ابو سلمة ومعمر وابن جريج عن الزهري عن ابي سلمة عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم في الرجم

باب موعظة الامام للخصوم

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام عن ابيه عن زينب بنت ابي سلمة عن ام سلمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما انا بشر وانكم تختصمون الي ولعل بعضكم ان يكون الحن بحجته من بعض فاقضي على نحو ما اسمع فمن قضيت له بحق اخيه شيئا فلا ياخذه فانما اقطع له قطعة من النار

باب الشهادة تكون عند الحاكم في ولايته القضاء او قبل ذلك للخصم

وقال شريح القاضي وسأله انسان الشهادة فقال ايت الامير حتى اشهد لك وقال عكرمة قال عمر لعبد الرحمن بن عوف لو رايت رجلا على حد زنا او سرقة وانت امير فقال شهادتك شهادة رجل من المسلمين لصدقت وقال عمر لولا ان يقول الناس زاد عمر في كتاب الله لكتبت اية الرجم بيدي واقر ماعز عند النبي صلى الله عليه وسلم بالزنا اربعا فامر برجمه ولم يذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم اشهد من حضره وقال حماد اذا اقر مرة عند الحاكم رجم وقال الحكم اربعا

حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن يحيى عن عمر بن كثير عن ابي محمد مولى لابي قتادة ان ابا قتادة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين من له بينة على قتيل قتله فله سلبه فقلت فمن يشهد لي ثم جلست ثم قلت من له بينة على قتيل فله سلبه فقلت فمن يشهد لي ثم جلست ثم قلت من له بينة على قتيل قتله فله سلبه فقلت لا يتمش بينة على قتيلي فلم ار احدا يشهد لي فجلست ثم بدا لي فذكرت امره الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رجل من جلسائه سلاح هذا القتيل عندي قال فارضه منه فقال ابو بكر كلا لا يعمد الى اسد من اسد الله يقاتل عن الله ورسوله قال فقام رسول الله فاداه الي فاشتريت منه خرافا وكان اول مال اثلته قال لي عبد الله بن صالح فامر النبي صلى الله عليه وسلم فاداه الي منه

باب

وقال اهل الحجاز الحاكم لا يقضي بعلمه يشهد بذلك في ولايته او قبلها ولو اقر خصم عنده لا يلزم حتى في مجلس القضاء فانه لا يقضي عليه في قول بعضهم حتى يدعو اشاء من خصمه فيحصرهما اقراره وقال بعض اهل العراق ما سمع او راه في مجلس القضاء قضى به وما كان في غيره لم يقض الا بشاهدين وقال اخرون منهم بل يقضي به لانه مؤتمن وانما يراد به من الشهادة معرفة الحق وعلمه اكثر من الشهادة وقال

وقال بعضهم يقضي الموالي ولا يقضي في غيرها قال القاسم لا ينبغي للحاكم
ان يقضي قضاء الا بما يعلم ويعلم غيره مع ان علمه اكثر من شهادة غيره ولكن
فيه تعرض لتهمة نفسه عند المسلمين وايقاعا لهم في الظنون وقد كره النبي
صلى الله عليه وسلم الظن وقال انما هذه صفية حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
قال ابرهيم عن ابن شهاب عن علي بن حسين ان النبي صلى الله عليه وسلم اتته صفية بنت
حيي فلما رجعت انطلق معها فمر به رجلان من الانصار فدعاهما فقال انما هي
صفية قالا سبحان الله وقال ان الشيطان يجري من ابن ادم مجرى الدم ورواه
شعيب وابن مشافر وابن اخي عتيق واسحق بن يحيى الكلبي عن الزهري عن علي عن صفية
عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب امر الوالي اذا وجه امينين الى موضع ان يتطاوعا ولا يتعاصيا

حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا العقدي قال حدثنا شعبة عن سعيد بن ابي بردة قال بعث النبي
قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم ابا موسى ومعاذ بن جبل الى اليمن فقال يسرا ولا تعسرا وبشرا
ولا تنفرا وتطاوعا فقال له ابو موسى انه يصنع بارضنا البتع فقال كل مسكر
حرام وقال المضر وابو داود ويزيد بن هرون ووكيع عن شعبة عن سعيد بن
ابي بردة عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب اجابة الحاكم الدعوة

وقد اجاب عثمان عبدا للمغيرة بن شعبة حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان
قال حدثني منصور عن ابي وايل عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فكوا العاني واجيبوا
الداعي

باب هدايا العمال

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن الزهري انه سمع عروة قال اخبرني ابو
حميد الساعدي قال استعمل النبي صلى الله عليه وسلم رجلا من بني اسد يقال له ابن اللتبية
على صدقة فلما قدم قال هذا لكم وهذا اهدي لي فقام النبي صلى الله عليه وسلم
على المنبر قال سفيان ايضا فصعد المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال ما بال العامل
نبعثه فيأتي يقول هذا لكم وهذا لي فهلا جلس في بيت ابيه او امه فينظر
ايهدى له ام لا والذي نفسي بيده لا يأتي بشيء الا جاء به يوم القيمة يحمله على رقبته
ان كان بعيرا له رغاء او بقرة لها خوار او شاة تيعر ثم رفع يديه حتى رأينا
عفرتي ابطيه الا هل بلغت ثلاثا قال سفيان قصه علينا الزهري وزاد هشام
عن ابيه عن ابي حميد قال سمع اذني وابصرته عيني وسلوا زيدا ثابتا فانه
سمعه معه ولم يقل الزهري سمع اذني خوار صوتي والجؤار من تجأرون
كصوت البقرة

باب استقضاء الموالي واستعمالهم

حدثنا عثمان قال حدثنا عبد الله بن وهب قال اخبرني ابن جريج ان نافعا اخبره ان عمر
اخبره قال كان سالم مولى لامرأة من الانصار كما اعتق النبي صلى الله عليه وسلم
من اعتق من الاولين واصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في مسجد قباء فيهم ابو بكر وعمر وابو سلمة وزيد وعامر بن ربيعة

باب العرفاء للناس

حدثنا اسمعيل بن ابي اويس قال حدثني اسمعيل بن ابرهيم عن عمه موسى بن عقبة
قال ابن شهاب حدثني عروة بن الزبير ان مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة اخبراه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حين اذن له المسلمون في سبي هوازن
اني لا ادري من اذن منكم ممن لم يأذن فارجعوا حتى يرفع الينا عرفاؤكم امركم

فرجع الناس وكلمهم عمر فاوهم فرجعوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبروه
ان الناس قد اراد ثوا

باب ما يكره من ثناء السلطان فاذا خرج قال غير ذلك

حدثنا ابو نعيم قال حدثنا عاصم بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر عن ابيه
قال انا من لابن عمر اما يدخل على سلطاننا فنقول له بخلاف ما نتكلم اذا دخلنا
من عندهم قالكنا نعدها نفاقا حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن يزيد بن ابي
حبيب عن عراك عن عروة ان عائشة اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان
شر الناس ذو الوجهين الذي يأتي هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه

باب القضاء على الغائب

حدثنا محمد بن كثير انا سفيان عن هشام عن ابيه عن عائشة ان هندا قالت للنبي
صلى الله عليه وسلم ان ابا سفيان رجل شحيح فهل جناح ان اخذ من ماله قال خذي ما يكفيك
وولدك بالمعروف

باب من قضى له بحق اخيه

فلا ياخذه فان قضاء الحاكم لا يحل حراما ولا يحرم حلالا

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الاويسي قال حدثنا ابو بهم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير
ان زينب بنت ابي سلمة اخبرته ان ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرتها عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم انه سمع خصومة بباب حجرته فخرج اليهم فقال انما انا بشر وانه ياتيني
الخصم فلعل بعضكم ان يكون ابلغ من بعض فاحسب انه صادق فاقضي له بذلك من
قضيت له بحق مسلم فانما هي قطعة من النار فليأخذها او ليتركها

حدثنا اسمعيل
قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم

انها قالت كان عتبة بن ابي وقاص عهد الى اخيه سعد بن ابي وقاص ان ابن وليدة زمعة
مني فاقبضه اليك فلما كان عام الفتح اخذه سعد فقال ابن اخي قد كان عهد الي فيه
فقام اليه عبد بن زمعة فقال اخي وابن وليدة ابي ولد على فراشه فتساوقا الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سعد يا رسول الله ابن اخي كان عهد الي فيه وقال
عبد بن زمعة اخي وابن وليدة ابي ولد على فراشه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هو لك يا عبد بن زمعة الولد للفراش وللعاهر الحجر ثم قال لسودة بنت زمعة احتجبي
منه لما رأى من شبهه بعتبة فما رآها حتى لقي الله

باب الحكم في البئر ونحوها

حدثنا اسحق بن نصر قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا سفيان عن منصور والاعمش عن ابي وائل
قال قال عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يحلف عبد على يمين صبر يقتطع بها مالا وهو
فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان فانزل الله ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم
ثمنا قليلا الآية فجاء الاشعث بن قيس وعبد الله يحدثهم قال ما حدثكم اليوم قلنا كذا وكذا
خاصمته في بئر فقال النبي صلى الله عليه وسلم ألك بينة قلت لا قال فيحلف قلت اذا يحلف
وتلا ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الآية

باب القضاء في قليل المال وكثيره

وقال ابن عيينة عن ابن شبرمة القضاء في قليل المال وكثيره سواء

حدثنا ابو اليمان
قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان زينب بنت ابي سلمة اخبرته عن
ام سلمة قالت سمع النبي صلى الله عليه وسلم جلبة خصام عند بابه فخرج عليهم فقال
انما انا بشر وانه ياتيني الخصم فلعل بعضا ان يكون ابلغ من بعض فاقضي له بذلك واحسب

ا صادق لمن قضيت له بحق مسلم فانما هي قطعة من النار فليأخذها او ليدعها

باب بيع الامام على الناس اموالهم وضياعهم

وقد باع النبي صلى الله عليه وسلم مدبرا من نعيم بن النحام حدثنا محمد هو ابن بشير حدثنا اسمعيل حدثنا سلمة بن كهيل عن عطاء عن جابر قال بلغ النبي صلى الله عليه وسلم ان فلانا اصاب اهابا اعتق عليا ما له من دبر لم يكن له مال غيره فباعه بثمان مائة درهم فارسل ثمنه اليه

باب من لم يكترث لطعن من لا يعلم في الامراء

حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا عبد العزيز بن سلمة حدثنا عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر يقول طعن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثا وامر عليهم اسامة بن زيد فطعن في امارته فقال ان تطعنوا في امارته فقد كنتم تطعنون في امارة ابيه من قبله وايم الله ان كان لخليقا للامارة وان كان لمن احب الناس الي وان هذا لمن احب الناس الي بعده

باب الالد الخصم وهو الدايم في الخصومة

الالد اعوجاج

حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن ابن جريج قال سمعت ابن ابي مليكة يحدث عن عايشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابغض الرجال الى الله الالد الخصم

باب اذا قضى الحاكم بجور او خلاف اهل العلم فهو رد

حدثنا محمد قال ابن عبد الرزاق قال ابن معمر وحدثني ابو نعيم قال ابن عبد الله قال اخبرني ابي عن الزهري عن سالم عن ابن عمر ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قال الولد الى ان حلمت او رأت في قبضه على ان يقول احتلمت فقال اصبنا ما صبانا ما جعل قال الولد يقتل ويا ثم ودفع

الى كل رجل منا اسيره فامر كل رجل منا ان يقتل اسيره فقلت والله لا اقتل اسيري ولا يقتل رجل من اصحابي اسيره فذكرنا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال انهم ان ابوا الا ذلك ما صنع خالد ان الوليد مزين

باب الامام يأتي قوما فيصلح بينهم

حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد حدثنا ابو حازم المدني عن سهل بن سعد الساعدي قال كان بين بني عمرو وبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فصلى الظهر ثم اتاهم يصلح بينهم فلما حضرت صلاة العصر فاذن واقام وامر ابا بكر فتقدم وجاء النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر في الصلاة فشق الناس حتى قام خلف ابي بكر فتقدم في الصف الذي يليه قال وصفق القوم وكان ابو بكر اذا دخل في الصلاة لم يلتفت حتى يفرغ فلما رأى التصفيح لا يمسك عليه التفت فرأى النبي صلى الله عليه وسلم خلفه فاومأ اليه النبي صلى الله عليه وسلم بيده ان امضه واومأ بيديه هكذا ولبث ابو بكر هنيهة يحمد الله على قول النبي صلى الله عليه وسلم ثم مشى القهقرى فلما رأى النبي صلى الله عليه وسلم تقدم فصلى للناس فلما قضى صلاته قال يا ابا بكر ما منعك ان تثبت اذ امرتك قال ما كان لابن ابي قحافة ان يؤم النبي صلى الله عليه وسلم وقال للقوم اذا نابكم امر او رابكم شيء فليصفح الرجال وليصفق النساء

باب ما يستحب للكاتب ان يكون امينا عاقلا

حدثنا محمد بن عبيد الله ابو ثابت قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن الزهري عن عبيد بن السباق عن زيد بن ثابت قال بعث الي ابو بكر مقتل اهل اليمامة وعنده عمر فقال ابو بكر ان عمر اتاني فقال ان القتل قد استحر يوم اليمامة بقراء القرآن

كتاب الحاكم الى عماله والقاضي الى امنائه

باب هل يجوز للحاكم ان يبعث رجلا

باب ترجمة الحاكم وهل يجوز ترجمان واحد

سهل فذهب ليتكلم وهو الذي كان بخيبر فقال لمحيصة كبر كبر يريد السن فتكلم
فتكلم ثم تكلم محيصة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما ان يدوا صاحبكم واما
ان يؤذنوا بحرب فكتب رسول الله صلى الله عليه وسلم له فكتبنا ما قتلناه فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لحويصة ومحيصة وعبد الرحمن اتحلفون وتستحقون دم صاحبكم
قالوا لا قال فيحلف لكم يهود قالوا ليسوا مسلمين فوداه رسول الله صلى الله عليه
وسلم من عنده مائة ناقة حتى دخلت الدار قال سهل فركضتني منها ناقة 3

باب هل يجوز للحاكم ان يبعث رجلا

باب ترجمة الحاكم وهل يجوز ترجمان واحد

تبرك بصاحبها الذي صنع بها وقال ابو جمرة كنت اترجم بين ابن عباس وبين الناس
وقال بعض الناس لابد للحاكم من مترجمين حدثنا ابو اليمان قال اخبرني شعيب
عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس اخبره ان ابا سفيان
ابن حرب اخبره ان هرقل ارسل اليه في ركب من قريش ثم قال لترجمانه قل لهم اني
سائل هذا فان كذبني فكذبوه فذكر الحديث فقال للترجمان قل له ان كان ما تقول
حقا فسيملك موضع قدمي هاتين

باب محاسبة الامام عماله

حدثنا محمد قال اخبرنا عبدة عن هشام بن
عروة عن ابيه عن ابي حميد الساعدي ان النبي صلى الله عليه وسلم استعمل عبد الله بن اللتبية
على صدقات بني سليم فلما جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وحاسبه قال
هذا لكم وهذه هدية اهديت لي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فهلا جلست
في بيت ابيك وبيت امك حتى تاتيك هديتك ان كنت صادقا ثم قام رسول الله صلى الله
عليه وسلم خطب الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فاني استعمل رجالا منكم
على امور مما ولاني الله عز وجل فيأتي احدكم فيقول هذا الذي لكم وهذه هدية
اهديت لي فهلا جلس في بيت ابيه او بيت امه حتى تاتيه هديته ان كان صادقا
والله لا يأخذ احد منكم منها شيئا قال هشام بغير حقه الا جاء الله يحمله يوم القيامة
ما جاء الله رجل ببعير له رغاء او ببقرة لها خوار او شاة تيعر ثم رفع يديه حتى
رأيت بياض ابطيه اللهم بلغت

باب بطانة الامام واهل مشورته

البطانة الدخلاء حدثنا اصبغ قال انا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب

عن ابي سلمة عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بعث الله من نبي
ولا استخلف من خليفة الا كانت له بطانتان بطانة تامره بالمعروف وتحضه عليه
وبطانة تامره بالشر وتحضه عليه والمعصوم من عصم الله قال شعيب
وحدثني ابن شهاب بهذا وعن ابن المسيب وعروة عن ابن شهاب مثله وقال شعيبة
عن الزهري حدثني ابو سلمة عن ابي سعيد قوله وقال الاوزاعي وعقيل عن الزهري
عن الزهري قال ابو سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال ابن
حسين وسعيد بن زيادة عن ابي سلمة عن ابي سعيد قوله وقال عبد الله بن ابي جعفر
حدثني صفوان عن ابي سلمة عن ابي ايوب سمعت النبي صلى الله عليه وسلم

باب كيف يبايع الامام الناس

حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن يحيى بن سعيد قال اخبرني عبادة بن الوليد بن عبادة قال اخبرني
ابي عن عبادة بن الصامت قال بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة
في المنشط والمكره وان لا ننازع الامر اهله وان نقوم او نقول بالحق حيث ما
كنا لا نخاف في الله لومة لائم حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا خالد بن الحارث قال حدثنا حميد
عن انس خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى غداة بالانصار والمهاجرون والانصار يحفرون خندقا
فقال اللهم ان العيش عيش الاخرة فاغفر للانصار والمهاجرة
فاجابوه نحن الذين بايعنا محمدا على الجهاد ما بقينا ابدا

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر
قال كنا اذا بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة يقول لنا فيما
استطعتم حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن سفيان قال حدثني عبد الله بن دينار قال شهدت

ابن عمر حيث اجتمع الناس على عبد الملك قال كتب الي اقر بالسمع والطاعة لعبد الله
عبد الملك امير المؤمنين على سنة الله وسنة رسوله ما استطعت وان بني قد
اقروا بمثل ذلك حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا هشيم قال انبأنا عن الشعبي
عن جرير بن عبد الله قال بايعت النبي صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة فلقنني
فيما استطعت والنصح لكل مسلم حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان
قال حدثني عبد الله بن دينار قال لما بايع الناس عبد الملك كتب اليه عبد الله بن عمر لي
عبد الله عبد الملك امير المؤمنين اني اقر بالسمع والطاعة لعبد الله عبد الملك امير المؤمنين
على سنة الله وسنة رسوله فيما استطعت وان بني قد اقروا بمثل ذلك حدثنا
عبد الله بن مسلمة قال حدثنا حاتم عن بزيد قال قلت لسلمة على اي شيء بايعتم النبي صلى الله عليه وسلم
يوم الحديبية قال على الموت حدثنا عبد الله بن محمد بن اسماء قال حدثنا جويرية عن مالك عن
الزهري ان حميد بن عبد الرحمن اخبره ان المسور بن مخرمة اخبره ان الرهط الذين ولاهم
عمر اجتمعوا فتشاوروا فقال لهم عبد الرحمن لست انا بالذي انافسكم على هذا الامر
ولكن ان شئتم اخترت لكم منكم فجعلوا ذلك الى عبد الرحمن فلما ولوا عبد الرحمن امرهم
قال الناس على عبد الرحمن حتى ما ارى احدا من الناس يتبع اولئك الرهط ولا يطأ عقبه
قال الناس على عبد الرحمن يشاورونه تلك الليالي حتى اذا كانت الليلة التي اصبحنا منها
فبايع عثمان قال المسور طرقني عبد الرحمن بعد هجع من الليل فضرب بابي الباب
حتى استيقظت فقال انراك نائما والله ما اكتحلت هذه الثلاث بكثير نوم ارطلق
فادع الزبير وسعدا فدعوتهما فشاورهما ثم دعاني فقال ادع لي عليا فدعوته فناجاه
حتى ابهار الليل ثم قام علي من عنده وهو على طمع وقد كان عبد الرحمن يخشى من علي شيئا

ثم قال ادع لي عثمان فناجاه حتى فرق بينهما المؤذن بالصبح فلما صلى الناس
الصبح اجتمع اولئك الرهط عند المنبر فارسل الى من كان حاضرا من المهاجرين والانصار
وارسل الى امراء الاجناد وكانوا وافوا تلك الحجة مع عمر فلما اجتمعوا تشهد عبد الرحمن
ثم قال اما بعد يا علي فاني قد نظرت في امر الناس فلم ارهم يعدلون بعثمان فلا تجعلن
على نفسك سبيلا فقال ابايعك على سنة الله عز وجل ورسوله صلى الله عليه وسلم
والخليفتين من بعده فبايعه عبد الرحمن وبايعه الناس والمهاجرون والانصار
وامراء الاجناد والمسلمون

باب من بايع مرتين

حدثنا ابو عاصم عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة قال بايعنا النبي صلى الله عليه وسلم
تحت الشجرة قال لي يا سلمة الا تبايع قلت يا رسول الله قد بايعت في الاولى قال
وفي الثانية

باب بيعة الاعراب

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله ان اعرابيا
بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم على الاسلام فاصابه وعك فقال اقلني بيعتي فابى ثم جاءه
فقال اقلني بيعتي فابى فخرج فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة كالكير تنفي خبثها
وينصع طيبها

باب بيعة الصغير

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا عبد الله بن يزيد حدثنا سعيد هو ابن ابي ايوب قال حدثني
ابو عقيل زهرة بن معبد من جد عبد الله بن هشام وكان قد ادرك النبي صلى الله عليه وسلم
قد ذهبت به امه زينب بنت حميد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله
بايعه فقال النبي صلى الله عليه وسلم هو صغير فمسح رأسه ودعا له وكان يضحي بالشاة الواحدة
عن جميع اهله

باب من بايع ثم استقال البيعة

حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن سالم عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم رجل على فضل ماء بالطريق يمنع منه ابن السبيل ورجل بايع إماما لا يبايعه إلا لدنيا فإن أعطاه منها وفى له وإلا لم يف له ورجل بايع بسلعة بعد العصر فحلف بالله لقد أعطى بها كذا وكذا فصدقه فأخذها ولم يعط بها

باب بيعة النساء

رواه ابن عباس

حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال أخبرني أبو إدريس الخولاني أنه سمع عبادة بن الصامت قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وحوله عصابة بايعوني على أن لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا أولادكم ولا تأتوا ببهتان تفترونه بين أيديكم وأرجلكم ولا تعصوا في معروف فمن وفى منكم فأجره على الله ومن أصاب من ذلك شيئا فعوقب في الدنيا فهو كفارة له ومن أصاب من ذلك شيئا فستره الله فأمره إلى الله إن شاء عافاه وإن شاء عذبه فبايعناه على ذلك

حدثنا محمود قال أخبرنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يبايع النساء بالكلام بهذه الآية لا تشركوا بالله شيئا قالت وما مست يد رسول الله صلى الله عليه وسلم يد امرأة إلا امرأة يملكها

حدثنا مسدد قال أخبرنا عبد الوارث عن أيوب عن حفصة عن أم عطية قالت بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأ علينا أن لا يشركن بالله شيئا ولا يسرقن ونهانا عن النياحة فقبضت امرأة منا يدها فقالت فلانة أسعدتني وأنا أريد أن أجزيها فلم يقل شيئا فذهبت ثم رجعت فما وفت امرأة إلا أم سليم وأم العلاء وابنة أبي سبرة امرأة معاذ أو ابنة أبي سبرة وامرأة معاذ

ما من بايع بيعة

وقوله إن الذين يبايعونك إنما يبايعون الله الآية

حدثنا أبو نعيم قال حدثنا سفيان عن محمد بن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله قال جاء أعرابي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال أبايعني على الإسلام فأبى له ثم جاء من الغد محموما فقال أقلني بيعتي فأبى له مرارا ثم خرج الأعرابي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما المدينة كالكير تنفي خبثها وينصع طيبها

باب بيعة الأعراب

حدثنا يحيى بن يحيى قال أخبرنا سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد قال سمعت القاسم بن محمد قال قالت عائشة وأرادها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذاك لو كان وأنا حي فاستغفر لك وأدعو لك فقالت عائشة واثكلاه والله لأظنك تحب موتي ولو كان ذاك لظللت آخر يومك معرسا ببعض أزواجك فقال النبي صلى الله عليه وسلم بل أنا وارأساه لقد هممت أو أردت أن أرسل إلى أبي بكر وابنه وأعهد أن يقول القائلون أو يتمنى المتمنون ثم قلت يأبى الله ويدفع المؤمنون أو يدفع الله ويأبى المؤمنون

وبايع الموسرون ح ثنا محمد بن يوسف قال ثنا سفيان عن هشام بن عروة عن ابيه
عن عبد الله بن عمر لعمر الا تستخلف قال ان استخلف فقد استخلف من هو
خير مني ابو بكر وان اترك فقد ترك من هو خير مني رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاثنوا عليه فكأن رغب وراهب ود دت اني نجوت منها كفافا لا لي ولا علي لا اتحملها
حيا وميتا ح ثنا ابراهيم بن موسى قال انا هشام عن معمر عن الزهري قال اخبرني
انس بن مالك انه سمع خطبة عمر الآخرة حين جلس على المنبر وذلك الغد من يوم
توفي النبي صلى الله عليه وسلم فتشهد وابو بكر صامت لا يتكلم قال كنت ارجو ان يعيش
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يدبرنا يريد بذلك ان يكون آخرهم فان يك
محمد صلى الله عليه وسلم قد مات فان الله عز وجل قد جعل بين اظهركم نورا تهتدون به
هدى الله محمدا صلى الله عليه وسلم وان ابا بكر صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثاني اثنين
وانه اولى المسلمين بامورهم فقوموا فابايعوه وكانت طائفة منهم قد بايعوه قبل
ذلك في سقيفة بني ساعدة وكانت بيعة العامة على المنبر قال الزهري
عن انس بن مالك سمعت عمر يقول لابي بكر يومئذ اصعد المنبر فلم يزل به حتى صعد
المنبر فبايعه الناس بيعة العامة ح ثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني ابراهيم بن
سعد عن ابيه عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه قال انت النبي صلى الله عليه وسلم امراة فكلمته
في شيء فامرها ان ترجع اليه فقالت يا رسول الله ارايت ان جئت ولم اجدك كانها
تريد الموت قال ان لم تجديني فأت ابا بكر ح ثنا مسدد ثنا يحيى عن سفيان قال حدثني
حبيب بن ابي ثابت عن طارق بن شهاب عن ابي بكر قالوا لو قد بايعنا فلانا تتبعون اذنابكم
لا حتى يرى الله صفقة نبيه صلى الله عليه وسلم والمهاجرين امرا يعذرونكم به

باب

ح ثنا محمد بن المثنى قال حدثني عندر ثنا شعبة عن عبد الملك
قال سمعت جابر بن سمرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يكون اثنا عشر
اميرا فقال كلمة لم اسمعها فقال ابي قال كلهم من قريش

باب اخراج الخصوم واهل الريب من البيوت

بعد المعرفة وقد اخرج عمر اخت ابي بكر حين ناحت ح ثنا اسمعيل قال حدثني
مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي
نفسي بيده لقد هممت ان آمر بحطب فيحطب ثم آمر بالصلاة فيؤذن لها ثم آمر رجلا
فيؤم الناس ثم اخالف الى رجال فاحرق عليهم بيوتهم والذي نفسي بيده لو يعلم احدهم
انه يجد عرقا سمينا او مرماتين حسنتين لشهد العشاء

باب هل للامام ان يمنع المجرمين واهل المعصية من الكلام

معهم والزيارة ونحوهم ح ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن
عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك عن عبد الله بن كعب بن مالك وكان قائد كعب من بنيه
حين عمي قال سمعت كعب بن مالك قال لم اتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة
تبوك غير اني قد كنت تخلفت في غزوة بدر ولم يعاتب احدا تخلف عنها انما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
والمسلمون يريدون عير قريش حتى جمع الله بينهم وبين عدوهم على غير ميعاد
ولقد شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة العقبة حين تواثقنا على الاسلام وما احب
ان لي بها مشهد بدر وان كانت بدر اذكر في الناس منها وكان من خبري حين تخلفت عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم في تلك الغزوة انه لم يجتمع قبلها رجلان ولا ثلاثة اقوى ولا ايسر منا حين
تخلفت عنه ما اجتمعت عنده قبلها راحلتان قط حتى جمعهما في تلك الغزوة ولم يكن
رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد غزوة الا ورى بغيرها حتى كانت تلك الغزوة غزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم
في حر شديد واستقبل سفرا بعيدا ومفازا واستقبل عددا كثيرا فجلى للمسلمين امرهم
ليتأهبوا اهبة غزوهم فاخبرهم بوجهه الذي يريد والمسلمون مع رسول الله صلى الله عليه وسلم كثير
ولا يجمعهم كتاب حافظ يريد بذلك الديوان قال كعب فما رجل يريد ان يتغيب الا ظن ان
سيخفى له ما لم ينزل فيه وحي الله وغزا رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الغزوة حين طابت الثمار
والظلال وتجهز رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون معه فطفقت اغدو لكي اتجهز معهم فارجع ولم
اقض شيئا وقلت في نفسي انا قادر عليه اذا اردت فلم يزل يتمادى بي حتى اشتد بالناس الجد
فاصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم غاديا والمسلمون معه ولم اقض من جهازي شيئا فقلت اتجهز بعده بيوم او يومين
ثم الحق بهم فغدوت بعد ان فصلوا لاتجهز فرجعت ولم اقض من جهازي شيئا ثم غدوت ثم رجعت
ولم اقض شيئا فلم يزل بي حتى اسرعوا وتفارط الغزو وهممت ان ارتحل فادركهم وليتني فعلت
فلم يقدر لي ذلك فكنت اذا خرجت في الناس بعد خروج رسول الله صلى الله عليه وسلم فطفت فيهم احزنني
انه لم يحضرني الا رجل مغموص عليه النفاق او رجل ممن عذر الله من الضعفاء ولم يذكرني رسول الله
صلى الله عليه وسلم حتى بلغ تبوك فقال وهو جالس في القوم بتبوك ما فعل كعب فقال رجل من بني سلمة
يا رسول الله حبسه برداه ونظره في عطفيه فقال له معاذ بن جبل بئس ما قلت والله يا رسول الله ما علمنا عليه الا خيرا
فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم فبينما هو على ذلك رأى رجلا مبيضا يزول به السراب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كن ابا خيثمة فاذا هو ابو خيثمة الانصاري وهو الذي تصدق بصاع التمر حين لمزه المنافقون
فلما بلغني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توجه قافلا من تبوك حضرني بثي فطفقت اتذكر الكذب
واقول بماذا اخرج من سخطه غدا واستعين على ذلك كل ذي رأي من اهلي فلما قيل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد اظل قادما زاح عني الباطل وعرفت انه لن ينجيني منه شيء ابدا فاجمعت صدقه وقلت
اصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم قادما وكان اذا قدم من سفر بدأ بالمسجد فركع فيه ركعتين ثم جلس للناس
فلما فعل ذلك جاءه المخلفون فطفقوا يعتذرون اليه ويحلفون له وكانوا بضعة وثمانين رجلا
فقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم علانيتهم وبايعهم واستغفر لهم ووكل سرائرهم الى الله فجئته فلما سلمت عليه
تبسم تبسم المغضب ثم قال تعال فجئت امشي حتى جلست بين يديه فقال لي ما خلفك الم تكن قد ابتعت
ظهرك فقلت بلى انك والله لو جلست عند غير اهل الدنيا لرأيت ان سيخرج من سخطه بعذر ولقد اعطيت
جدلا ولكني والله لقد علمت لئن حدثتك اليوم حديث كذب ترضى به عني ليوشكن الله ان يسخطك علي
ولئن حدثتك حديث صدق تجد علي فيه ان اني لارجو فيه عقبى الله والله ما كان لي عذر والله ما كنت قط
اقوى ولا ايسر مني حين تخلفت عنك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما هذا فقد صدق فقم حتى يقضي الله فيك
فقمت وثار رجال من بني سلمة فاتبعوني فقالوا لي والله ما علمناك كنت اذنبت ذنبا قبل هذا
لقد عجزت ان لا تكون اعتذرت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعذر يعتذر اليه المخلفون قد كان كافيك
ذنبك استغفار رسول الله صلى الله عليه وسلم لك فوالله ما زالوا يؤنبوني حتى اردت ان ارجع فاكذب نفسي
ثم قلت لهم هل لقي هذا معي احد قالوا نعم رجلان قالا مثل ما قلت فقيل لهما مثل ما قيل لك
فقلت من هما قالوا مرارة بن الربيع العمري وهلال بن امية الواقفي فذكروا لي رجلين صالحين قد شهدا بدرا
فيهما اسوة فمضيت حين ذكروهما لي ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلمين عن كلامنا ايها الثلاثة من بين من تخلف عنه
فاجتنبنا الناس وتغيروا لنا حتى تنكرت في نفسي الارض فما هي التي اعرف فلبثنا على ذلك خمسين ليلة
فاما صاحباي فاستكانا وقعدا في بيوتهما يبكيان واما انا فكنت اشب القوم واجلدهم فكنت اخرج فاشهد الصلاة
مع المسلمين واطوف في الاسواق ولا يكلمني احد وآتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلم عليه وهو في مجلسه بعد الصلاة
فاقول في نفسي هل حرك شفتيه برد السلام علي ام لا ثم اصلي قريبا منه فاسارقه النظر فاذا اقبلت على صلاتي
اقبل الي وفي رواية اذا سلمت عليه قال بشفتيه فاعرض عني حتى اذا طال علي ذلك من جفوة الناس مشيت
حتى تسورت جدار حائط ابي قتادة وهو ابن عمي واحب الناس الي فسلمت عليه فوالله ما رد علي السلام
فقلت له يا ابا قتادة انشدك بالله هل تعلمني احب الله ورسوله فسكت فعدت له فنشدته فسكت فعدت له
فنشدته فقال الله ورسوله اعلم ففاضت عيناي وتوليت حتى تسورت الجدار فبينما انا امشي بسوق المدينة
اذا نبطي من نبط اهل الشام ممن قدم بالطعام يبيعه بالمدينة يقول من يدل على كعب بن مالك فطفق الناس
يشيرون له حتى اذا جاءني دفع الي كتابا من ملك غسان وكنت كاتبا فقرأته فاذا فيه اما بعد فانه قد بلغني
ان صاحبك قد جفاك ولم يجعلك الله بدار هوان ولا مضيعة فالحق بنا نواسك فقلت لما قرأتها وهذا ايضا من البلاء
فتيممت بها التنور فسجرته بها حتى اذا مضت اربعون من الخمسين واذا رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم
يأتيني فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرك ان تعتزل امرأتك فقلت اطلقها او ما اصنع قال لا بل اعتزلها
فلا تقربنها وارسل الى صاحبي مثل ذلك فقلت لامرأتي الحقي باهلك فتكوني عندهم حتى يقضي الله في هذا الامر
فجاءت امرأة هلال بن امية رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان هلال بن امية شيخ ضائع ليس له خادم
فهل تكره ان اخدمه قال لا ولكن لا يقربك فقالت انه والله ما به حركة الى شيء والله ما زال يبكي منذ كان من امره
ما كان الى يومه هذا فقال لي بعض اهلي لو استأذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم في امرأتك كما اذن لامرأة هلال
ان تخدمه فقلت والله لا استأذن فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم وما يدريني ما يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استأذنته فيها
وانا رجل شاب فلبثت بذلك عشر ليال فكمل لنا خمسون ليلة من حين نهى عن كلامنا ثم صليت صلاة الفجر صباح
خمسين ليلة على ظهر بيت من بيوتنا فبينما انا جالس على الحال التي ذكر الله قد ضاقت علي نفسي وضاقت علي الارض
بما رحبت سمعت صوت صارخ اوفى على جبل سلع بأعلى صوته يا كعب بن مالك ابشر فخررت ساجدا وعرفت ان قد جاء فرج
وآذن رسول الله صلى الله عليه وسلم بتوبة الله علينا حين صلى صلاة الفجر فذهب الناس يبشروننا وذهب قبل صاحبي مبشرون
وركض رجل الي فرسا وسعى ساع من اسلم فاوفى على الجبل وكان الصوت اسرع من الفرس فلما جاءني الذي سمعت صوته
يبشرني نزعت له ثوبي فكسوته اياهما ببشراه والله ما املك غيرهما يومئذ واستعرت ثوبين فلبستهما وانطلقت
اتأم رسول الله صلى الله عليه وسلم فيتلقاني الناس فوجا فوجا يهنئوني بالتوبة ويقولون لتهنك توبة الله عليك
حتى دخلت المسجد فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس حوله الناس فقام الي طلحة بن عبيد الله يهرول حتى صافحني
وهنأني والله ما قام الي رجل من المهاجرين غيره ولا انساها لطلحة قال كعب فلما سلمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال وهو يبرق وجهه من السرور ابشر بخير يوم مر عليك منذ ولدتك امك فقلت امن عندك يا رسول الله ام من عند الله
فقال لا بل من عند الله وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سر استنار وجهه حتى كأنه قطعة قمر وكنا نعرف ذلك منه
فلما جلست بين يديه قلت يا رسول الله ان من توبتي ان انخلع من مالي صدقة الى الله والى رسوله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
امسك بعض مالك فهو خير لك فقلت فاني امسك سهمي الذي بخيبر وقلت يا رسول الله ان الله انما نجاني بالصدق
وان من توبتي ان لا احدث الا صدقا ما بقيت فوالله ما علمت احدا من المسلمين ابلاه الله في صدق الحديث منذ ذكرت
ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم احسن مما ابلاني الله والله ما تعمدت منذ قلت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم الى يومي هذا كذبة
وانا ارجو ان يحفظني الله فيما بقيت وانزل الله على رسوله لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والانصار
الى قوله وكونوا مع الصادقين فوالله ما انعم الله علي من نعمة قط بعد ان هداني للاسلام اعظم في نفسي من صدقي
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا اكون كذبته فاهلك كما هلك الذين كذبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم حين انزل الوحي شر ما قال لاحد
فقال سيحلفون بالله لكم اذا انقلبتم اليهم لتعرضوا عنهم فاعرضوا عنهم انهم رجس الآية وكنا خلفنا ايها الثلاثة
عن امر اولئك الذين قبل منهم حين حلفوا له فبايعهم واستغفر لهم وارجأ رسول الله صلى الله عليه وسلم امرنا حتى قضى الله فيه
فبذلك قال الله وعلى الثلاثة الذين خلفوا وليس الذي ذكر مما خلفنا عن الغزو انما هو تخليفه اياه ورجاؤه امرنا
عمن حلف له واعتذر اليه فقبل منه

باب ما جاء في التمني وممن تمنى الشهادة

ح ثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب
عن سهل بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول والذي نفسي بيده لولا ان رجالا لا يكرهون ان يتخلفوا بعدي ولا اجد

كتاب التمني بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم ما لحمد ... دت اني في سبيل الله ثم حتى ثم قتل ثم احيى ثم قتل
ثم حتى ثم حدثني عبد الله بن يوسف ... مالك عن سمي مولى ابي بكر عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده وددت اني اقاتل
في سبيل الله فاقتل ثم احيا فاقتل ثم احيا فاقتل وكان ابو هريرة يقول ثلاثا اشهد لله عز وجل

باب تمني الخير وقول النبي صلى الله عليه وسلم

لو كان لي احد ذهبا حدثنا اسحق بن نصر حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام سمع ابا هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو كان عندي احد ذهبا لاحببت ان لا ياتي علي ثلاث وعندي
منه دينار الا شيء ارصده في دين علي احد من يقبله

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم

لو استقبلت من امري ما استدبرت حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب قال اخبرني عروة ان عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو
استقبلت من امري ما استدبرت ما سقت الهدي وحللت مع الناس حين حلوا
حدثنا الحسن بن عمر بن شقيق حدثنا ابو حمزة عن الاعمش عن حبيب بن ابي ثابت عن عطاء عن جابر بن عبد الله
قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلبينا بالحج وقدمنا مكة لاربع خلون من ذي
الحجة فامرنا النبي صلى الله عليه وسلم ان نطوف بالبيت وبالصفا والمروة وان نجعلها عمرة
فحل الا من كان معه الهدي فقال لم نكن مع النبي صلى الله عليه وسلم وطلحة بن عبيد الله وجاء
علي من اليمن معه فقال اهللت بما اهل به رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالوا ننطلق الى منى وذكر احدنا يقطر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لو استقبلت من امري ما استدبرت ما اهديت ولولا ان معي الهدي لحللت قال

لقيه سراقة بن مالك وهو عند جمرة العقبة فقال يا رسول الله الناخاصة
قال بل للابد قال وكانت عائشة قدمت مكة وهي حائض فامرها النبي صلى الله عليه
وسلم ان تنسك المناسك كلها غير ان لا تطوف ولا تصلي حتى تطهر فلما نزلوا البطحاء
قالت عائشة يا رسول الله انطلقون بحج وعمرة وانطلق بحج قالت ثم امر عبد الرحمن
ان يذهب معها الى التنعيم فاعتمرت عمرة بعد ايام الحج حدثنا خالد بن مخلد
حدثنا سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد سمعت عبد الله بن عامر بن ربيعة قالت عائشة
ارق النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة ثم قال ليت رجلا صالحا من اصحابي يحرسني
الليلة اذ سمعنا صوت السلاح قال من هذا قال سعد يا رسول الله جئت احرسك
فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى سمعت غطيطه وقالت عائشة قال بلال

الا ليت شعري هل ابيتن ليلة ... بواد وحولي اذخر وجليل

فاخبرت النبي صلى الله عليه وسلم

باب تمني القراءة والعلم

حدثنا عثمان بن ابي شيبة حدثنا جرير عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا حسد الا في اثنتين رجل اتاه الله القرآن فهو يتلوه من
آناء الليل والنهار فقال لو اوتيت مثل ما اوتي هذا لفعلت كما يفعل ورجل اتاه الله
مالا فهو ينفقه في حقه فقال لو اوتيت مثل ما اوتي هذا لفعلت كما يفعل

باب ما يكره من التمني

وقال الله به بعضكم على بعض حدثنا الحسن بن الربيع قال ابو الاحوص
عن عاصم عن المسيب بن رافع قال انس بن مالك لولا اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم

يقول لا تمنوا الموت فمن تمنه حدثنا محمد قال انا عبدة عن ابن ابي خالد عن قيس قال انباءنا ابو بكر الارتد يعوده وقد اكوى سبعا فقال لولا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهانا ان ندعو بالموت لدعوت به حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا هشام بن يوسف قال انا معمر عن الزهري عن ابي عقيل عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يتمنى احدكم الموت اما محسنا فلعله يزداد واما مسيئا فلعله يستعتب ٥

باب قول الرجل لولا الله ما اهتدينا

حدثنا عبدان قال حدثني ابي عن شعبة قال ابو اسحق عن البراء بن عازب قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ينقل التراب يوم الاحزاب وقد رايته واري التراب بياض بطنه يقول

لولا انت ما اهتدينا ... نحن ولا تصدقنا ولا صلينا

فانزلن سكينة علينا ... ان الاولى قد بغوا علينا

اذا ارادوا فتنة ابينا ... ابينا يرفع بها صوته ٥

باب كراهية تمني لقاء العدو

وذكره ابو عوانة عن ابي حمزة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا معوية بن عمرو قال انا ابو اسحق عن موسى بن عقبة عن سالم ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله وكان كاتبا له قال كتب اليه عبد الله بن ابي اوفى فقرأته فاذا فيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تتمنوا لقاء العدو وسلوا الله العافية ٥

باب ما يجوز من اللو وقول الله لو ان لي بكم قوة

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال ابو الزناد عن القاسم بن محمد قال ذكر ابن عباس

الملاعنين فقال عبد الله بن شداد هي التي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت راجما امرأة من غير بينة قال لا تلك امرأة اعلنت حدثنا علي قال حدثنا سفيان قال عمرو قال عطاء قال اعمى النبي صلى الله عليه وسلم بالعشاء فخرج عمر فقال الصلاة يا رسول الله رقد النساء والصبيان فخرج ورأسه يقطر يقول لولا ان اشق على امتي او على الناس وقال سفيان يقينا على امتي لامرتهم بالصلاة هذه الساعة قال ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس اخر النبي صلى الله عليه وسلم هذه الصلاة فجاء عمر فقال يا رسول الله رقد النساء والولدان فخرج وهو يمسح الماء عن شقه يقول عمرو لولا ان اشق على امتي وقال عمرو وعطاء ليس فيه ابن عباس انما عمرو فقال رأسه يقطر وقال ابن جريج انه للوقت لولا ان اشق على امتي وقال ابن جريج انه للوقت لولا ان اشق على امتي وقال ابراهيم بن المنذر حدثني معن قال حدثني محمد بن مسلم عن عمرو وعن عطاء عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن بكير قال انا الليث عن جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن قال سمعت ابا هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لولا ان اشق على امتي لامرتهم بالسواك حدثنا عياش بن الوليد قال حدثنا عبد الاعلى قال حميد عن ثابت عن انس قال واصل النبي صلى الله عليه وسلم اخر الشهر وواصل اناس من الناس فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو مد بنا الشهر لواصلت وصالا يدع المتعمقون تعمقهم انما انا اطعم واسقى وقال سليمان بن المغيرة عن ثابت عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب ان سعيد بن المسيب اخبره ان ابا هريرة

ه ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوصال قالوا فانك تواصل قال اينكم
مثلي اني ابيت يطعمني ربي ويسقين فلما ابوا ان ينتهوا واصل بهم يوما ثم يوما ثم
رأوا الهلال فقال لو تأخر لزدتكم كالمنكل لهم حدثنا مسدد ثنا ابو الاحوص
قال سمعت عن الاسود بن يزيد عن عائشة قالت سألت النبي صلى الله عليه وسلم
عن الجدر ابن البيت هو قال نعم قلت فما لم يدخلوه في البيت قال ان قومك
قصرت بهم النفقة قلت فما شان بابه مرتفعا قال فعل ذلك قومك ليدخلوا
من شاءوا ويمنعوا من شاءوا ولولا ان قومك حديث عهدهم بالجاهلية فاخاف
ان تنكر قلوبهم ان ادخل الجدر في البيت وان الصق بابه بالارض حدثنا
ابو اليمان قال انا شعيب ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم لولا الهجرة لكنت امرأ من الانصار ولو سلك الناس واديا
وسلكت الانصار واديا او شعبا لسلكت وادي الانصار او شعب الانصار
حدثنا موسى ثنا وهيب عن عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال لولا الهجرة لكنت امرأ من الانصار ولو سلك الناس
واديا وشعبا لسلكت وادي الانصار وشعبها تابعه ابو النياح عن انس عن النبي
صلى الله عليه وسلم في الشعب ○

ما جاء في خبر الواحد الصدوق في الاذان والصلاة والصوم والفرائض والاحكام

وقول الله عز وجل فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا
في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون ○ ويسمى الرجل طائفة
لقوله وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فلو اقتتل رجلان دخلا في معنى الاية

وقوله ان جاءكم فاسق بنبإ فتثبتوا وكيف بعث النبي صلى الله عليه وسلم امراءه
واحدا بعد واحد فان منها احزم منهم زد الى السنة حدثنا محمد بن المثنى قال
عبد الوهاب ثنا ايوب عن ابي قلابة ثنا مالك بن الحويرث قال اتينا النبي صلى الله عليه وسلم
ونحن شببة متقاربون فاقمنا عنده عشرين ليلة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
رفيقا فلما ظن انا قد اشتهينا اهلنا او قد اشتقنا سألنا عمن تركنا
بعدنا فاخبرناه فقال ارجعوا الى اهليكم فاقيموا فيهم وعلموهم ومروهم وذكر
اشياء احفظها او لا احفظها وصلوا كما رأيتموني اصلي واذا حضرت الصلاة
فليؤذن لكم احدكم وليؤمكم اكبركم حدثنا مسدد عن يحيى عن التيمي عن ابي عثمان
عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يمنعن احدكم اذان بلال
من سحوره فانه يؤذن او قال ينادي ليرجع قائمكم وليتنبه نائمكم وليس الفجر ان
يقول هكذا وجمع يحيى كفه حتى يقول هكذا ومد يحيى اصبعيه السبابتين حدثنا
موسى بن اسمعيل ثنا عبد العزيز بن مسلم ثنا عبد الله بن دينار قال سمعت عبد الله بن عمر يقول
عن النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان بلالا ينادي بليل فكلوا واشربوا حتى ينادي ابن ام مكتوم
حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن الحكم عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم الظهر خمسا فقيل ازيد في الصلاة فقال وما ذاك قالوا صليت
خمسا فسجد سجدتين بعد ما سلم حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ايوب عن محمد
بن سيرين عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم انصرف من اثنتين فقال له ذو اليدين
اقصرت الصلاة يا رسول الله ام نسيت فقال اصدق ذو اليدين فقال الناس نعم
فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى ركعتين اخريين ثم سلم ثم كبر ثم سجد مثل سجوده

واطول ثم رفع ثم سجد مثل سجوده او اطول ثم رفع حدثنا اسمعيل قال حدثني
مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر قال بينما الناس بقباء في صلاة الفجر اذ جاءهم
آت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد انزل عليه الليلة قرآن وقد امر ان
يستقبل الكعبة فاستقبلوها وكانت وجوههم الى الشام فاستداروا الى الكعبة
حدثنا يحيى وقتيبة عن ابن ابي اسحق عن البراء بن عازب قال لما قدم رسول الله
صلى الله عليه وسلم صلى نحو بيت المقدس ستة عشر شهرا او سبعة عشر شهرا وكان يحب ان
يوجه الى الكعبة فانزل الله عز وجل قد نرى تقلب وجهك في السماء فلنولينك قبلة ترضاها
فوجه نحو الكعبة وصلى معه رجل العصر ثم خرج فمر على قوم من الانصار فقال هو يشهد
انه صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم وانه قد وجه الى الكعبة فانحرفوا وهم ركوع في صلاة العصر
حدثنا يحيى بن قزعة قال حدثنا مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك
قال كنت اسقي ابا طلحة الانصاري وابا عبيدة بن الجراح وابي بن كعب شرابا من فضيخ
وهو تمر جمعوا ت وقال ان الخمر قد حرمت فقال ابو طلحة يا انس قم الى هذه الجرار
فاكسرها قال انس فقمت الى مهراس لنا فضربتها باسفله حتى انكسر حدثنا سليمان
ابن حرب حدثنا شعبة عن اسحق عن صلة عن حذيفة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لاهل
نجران لابعثن اليكم رجلا امينا حق امين فاستشرف لها اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
فبعث ابا عبيدة حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن خالد عن ابي قلابة عن انس
قال النبي صلى الله عليه وسلم لكل امة امين وامين هذه الامة ابو عبيدة حدثنا سليمان بن حرب
قال حدثنا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن عبيد بن حنين عن ابن عباس عن عمر قال وكان رجل
من الانصار وانا نوبة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهده اتاني بما يكون من رسول الله

معصيه

صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن يزيد عن سعد
ابن عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي طالب ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث جيشا
وامر عليهم رجلا فاوقد نارا فقال ادخلوها فاراد وا ان يدخلوها وقال اخرون
انما فررنا منها فذكروا للنبي صلى الله عليه وسلم فقال للذين اراد وا ان يدخلوها لو
دخلوها لم يزالوا فيها الى يوم القيمة وقال للاخرين لا طاعة في المعصية انما الطاعة في المعروف
حدثنا زهير بن حرب حدثنا يعقوب بن ابرهيم قال
حدثني عن صالح عن ابن شهاب ان عبيد الله بن عبد الله اخبره ان ابا هريرة وزيد
ابن خالد اخبراه ان رجلين اختصما الى النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو اليمان قال
شعيب عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان ابا هريرة قال
بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ قام رجل من الاعراب فقال يا
رسول الله اقض لي بكتاب الله فقام خصمه فقال صدق يا رسول الله اقض له بكتاب
الله وائذن لي فقال له النبي صلى الله عليه وسلم قل فقال ان ابني كان عسيفا على هذا
والعسيف الاجير فزنا بامراته فاخبروني ان على ابني الرجم فافتديت منه بمائة
من الغنم وليدة ثم سالت اهل العلم فاخبروني ان على امراته الرجم وانما على ابني جلد
مائة وتغريب عام فقال والذي نفسي بيده لاقضين بينكما بكتاب الله اما الوليدة
والغنم فرد عليك فردوها واما ابنك فعليه جلد مائة وتغريب عام واما انت
يا انيس لرجل من اسلم فاغد على امراة هذا فان اعترفت فارجمها فغدا عليها انيس
فاعترفت فرجمها

باب بعث النبي صلى الله عليه وسلم

الزبير وحده ثم بعده حدثنا علي بن عبد الله المديني حدثنا سفيان حدثنا محمد بن المنكدر
قال سمعت جابر بن عبد الله يقول ندب النبي صلى الله عليه وسلم الناس يوم الخندق
فانتدب الزبير ثم ندبهم فانتدب الزبير ثم ندبهم فانتدب الزبير فقال
لكل نبي حواري وحواري الزبير قال سفيان حفظته من ابن
المنكدر وقال له ايوب يا ابا بكر حدثهم عن جابر فان القوم يعجبهم ان تحدثهم عن
جابر فقال له ذلك المجلس سمعت جابرا فتابع بين احاديث سمعت جابرا فعلت سفيان
فان النوفلي يقول يوم قريظة فقال هكذا احفظه منه كما انك جالس يوم الخندق
وقال سفيان هو يوم الاحزاب وبئتم سفيان

باب قول الله لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم

الى طعام غير ناظرين اناه فاذا اذن له واحدا جاز حدثنا سليمان بن حرب
حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي عثمان عن ابي موسى ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل حائطا
وامرني بحفظ الباب فجاء رجل يستاذن فقال ايذن له وبشره بالجنة فاذا ابو بكر ثم جاء
عمر فقال ايذن له وبشره بالجنة ثم جاء عثمان فقال ايذن له وبشره بالجنة
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا سليمان بن بلال عن ثور عن عبيد بن حنين سمع ابن
عباس عن عمر قال حيث فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم في مشربة له وعلى
لرسول الله صلى الله عليه وسلم اسود على راس الدرجة فقلت قل هذا عمر بن الخطاب
فاذن لي

باب ما كان بعث النبي صلى الله عليه وسلم

من الامراء والرسل واحدا بعد واحد وقال ابن عباس بعث النبي صلى الله عليه

وحية الكلبي بكتابه الى عظيم بصرى ان يدفعه الى قيصر حدثنا يحيى بن بكير
قال حدثني الليث عن يونس عن ابن شهاب انه قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
ان عبد الله بن عباس اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بكتابه الى كسرى فامره
ان يدفعه الى عظيم البحرين فدفعه عظيم البحرين الى كسرى فلما قرأه كسرى مزقه
فحسبت ان ابن المسيب قال فدعا عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يمزقوا
كل ممزق حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن يزيد بن ابي عبيد قال سلمة بن الاكوع ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لرجل من اسلم اذن في قومك او في الناس يوم عاشوراء
ان من اكل فليتم بقية يومه ومن لم يكن اكل فليصم

باب وصاة النبي صلى الله عليه وسلم وفود العرب

ان يبلغوا من وراءهم قاله مالك بن الحويرث حدثنا علي بن الجعد قال شعبة ح
وحدثني اسحق قال اخبرني النضر قال انا شعبة عن ابي جمرة قال كنت ابن عباس يقعدني على
سريره فقال لي ان وفد عبد القيس لما اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من الوفد قالوا
ربيعة قال مرحبا بالوفد او بالقوم غير خزايا ولا ندامى قالوا يا رسول الله انا نستا وبينك
كفار مضر ولا نصل اليك الا في شهر حرام فمرنا بامر ندخل به الجنة وندعو به من وراءنا فامرهم
عن اربع وامرهم باربع امرهم بالايمان بالله قال هل تدرون ما الايمان بالله قالوا الله ورسوله
اعلم قال شهادة ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا رسول الله واقام
الصلاة وايتاء الزكاة وان تعطوا من المغانم الخمس ونهاهم عن الدباء
والحنتم والمزفت والنقير وربما قال المقير قال احفظوهن وابلغوهن من وراءكم

باب خبر المرأة الواحدة

حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن قتادة العنبري قال قال
لي الشعبي ارأيت حديث الحسن عن النبي صلى الله عليه وسلم قاعدت ابن عمر قريبا من سنتين
او سنة ونصف فلم اسمعه روى عن النبي صلى الله عليه وسلم غير هذا قال كان ناس من اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم فيهم سعد فذهبوا يأكلون من لحم فنادتهم امرأة من
بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم انه لحم ضب فامسكوا فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم كلوا واطعموا فانه حلال او قال لا بأس به شك فيه ولكنه ليس من طعامي

كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة

حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان عن مسعر وغيره عن خبيب بن مسلم عن طارق بن شهاب
قال قال رجل من اليهود لعمر يا امير المؤمنين لو ان علينا نزلت هذه الآية اليوم اكملت
لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا لاتخذنا ذلك اليوم عيدا
فقال عمر اني لاعلم اي يوم نزلت هذه الآية نزلت يوم عرفة في يوم جمعة سمع سفيان
مسعرا ومستعر قيسا وقيس طارقا حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن
ابن شهاب قال اخبرني انس بن مالك انه سمع عمر الغد حين بايع المسلمون ابا بكر واستوى
على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم تشهد قبل ابي بكر فقال اما بعد فاختار الله لرسوله
صلى الله عليه وسلم الذي عنده على الذي عندكم وهذا الكتاب الذي هدى الله به رسولكم صلى الله
عليه وسلم فخذوا به تهتدوا لما هدى الله به رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا موسى بن
اسمعيل قال وهيب عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال ضمني النبي صلى الله عليه وسلم اليه
وقال اللهم علمه الكتاب حدثنا عبد الله بن الصباح قال حدثنا معتمر سمعت عوفا ان ابا المنهال
حدثه انه سمع ابا برزة قال ان الله عز وجل بعثكم بالاسلام ولمحمد صلى الله عليه وسلم حدثنا اسمعيل

قال حدثني مالك عن عبد الله بن دينار ان عبد الله بن عمر كتب الى عبد الملك بن مروان يبايعه
واقر له بالسمع والطاعة على سنة الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم فيما استطعت

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم بعثت بجوامع الكلم

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن سعيد بن
المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بعثت بجوامع الكلم
ونصرت بالرعب وبينا انا نايم رايتني اتيت بمفاتيح خزائن الارض فوضعت في
يدي قال ابو هريرة فقد ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتم تلغثونها
اي تؤثرونها او كلمة تشبهها حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني الليث عن
سعيد عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من الانبياء نبي الا اعطى
من الآيات ما مثله او امن او امن عليه البشر وانما كان الذي اوتيت وحيا اوحاه
الله الي فارجو ان اكون اكثرهم تابعا يوم القيامة

باب الاقتداء بسنن النبي صلى الله عليه وسلم وقول

الله عز وجل واجعلنا للمتقين اماما قال ائمة نقتدي بمن قبلنا ويقتدي بنا من بعدنا
وقال ابن عون ثلاث احبهن لمتقي ولاخواني هذه السنة ان يتعلموها ويتفقهوا فيها
والقرآن ان يتعلموه ويتفقهوا فيه ويسألوا عنه ويدعوا الناس الا من خير حدثنا
عمرو بن عباس قال حدثنا عبد الرحمن قال سفيان عن واصل عن ابي وائل قال جلست الى
شيبة في هذا المسجد فقال جلس الي عمر في مجلسك هذا فقال هممت ان لا ادع
فيها صفراء ولا بيضاء الا قسمتها بين المسلمين قلت ما انت بفاعل قال لم قلت
لم تفعله صاحباك قال هما المرآن يقتدى بهما حدثنا علي بن عبد الله قال سفيان

قال سألت الاعمش عن زيد بن وهب فقال سمعت حذيفة يقول حدثنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان الامانة نزلت من السماء في جذر قلوب الرجال ونزل القرآن
فقرأوا القرآن وعلموا من السنة حدثنا آدم بن ابي اياس حدثنا شعبة انا عمرو
ابن مرة قال سمعت مرة الهمداني يقول قال عبد الله ان احسن الحديث كتاب الله
عز وجل واحسن الهدي هدي محمد وشر الامور محدثاتها وانما توعدون لآت وما
انتم بمعجزين حدثنا مسدد حدثنا سفيان عن الزهري عن عبيد الله عن ابي هريرة
وزيد بن خالد قالا كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال لاقضين بينكما بكتاب الله
عز وجل حدثنا محمد بن سنان حدثنا فليح حدثنا هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل امتي يدخلون الجنة الا من ابا قالوا ومن يابى
قال من اطاعني دخل الجنة ومن عصاني فقد ابى حدثنا محمد بن عباد قال حدثنا يزيد
قال حدثنا سليم بن حيان واثنى عليه حدثنا سعيد بن ميناء قال سمعت جابر بن عبد الله
يقول جاءت ملائكة الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو نائم فقال بعضهم انه نائم وقال
بعضهم ان العين نائمة والقلب يقظان فقالوا مثله رجل بنى دارا وجعل فيها مأدبة وبعث داعيا فمن اجاب
الداعي دخل الدار واكل من المأدبة ومن لم يجب الداعي لم يدخل الدار ولم
ياكل من المأدبة فقالوا اولوها يفقهها فقال بعضهم انه نائم وقال بعضهم ان العين
نائمة والقلب يقظان فقالوا الدار الجنة والداعي محمد صلى الله عليه وسلم فمن اطاع
محمدا صلى الله عليه وسلم فقد اطاع الله ومن عصى محمدا صلى الله عليه وسلم فقد عصى الله ومحمد صلى الله

عليه وسلم فرق بين الناس تابعه قتيبة عن الليث عن خالد عن سعيد بن ابي
هلال عن جابر قال خرج علينا النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو نعيم
شعيب عن الاعمش عن ابراهيم عن همام عن حذيفة قال يا معشر القراء
استقيموا فقد سبقتم سبقا بعيدا وان اخذتم يمينا وشمالا لقد ضللتم ضلالا
بعيدا حدثنا ابو كريب ابو اسامة عن يزيد عن ابي بردة عن ابي موسى
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انما مثلي ومثل ما بعثني الله به كمثل رجل اتى قوما
فقال يا قوم اني رأيت الجيش بعيني وانا النذير العريان فالنجا فاطاعه
طائفة من قومه فادلجوا وانطلقوا على مهلهم فنجوا وكذبت طائفة منهم فاصبحوا
مكانهم فصبحهم الجيش فاهلكهم واجتاحهم فذلك مثل من اطاعني واتبع ما
جئت به ومثل من عصاني وكذب بما جئت به من الحق حدثنا قتيبة بن سعيد
حدثنا الليث عن عقيل عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابي
هريرة قال لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم واستخلف ابو بكر بعده وكفر
من كفر من العرب قال عمر لابي بكر كيف تقاتل الناس وقد قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فمن قال لا اله الا الله
عصم مني نفسه وماله الا بحقه وحسابه على الله فقال والله لاقاتلن من فرق
بين الصلاة والزكاة فان الزكاة حق المال والله لو منعوني كذا كانوا يؤدونه
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم على منعه قال عمر فوالله ما هو الا ان
رأيت الله قد شرح صدر ابي بكر للقتال فعرفت انه الحق قال ابو بكر وعبد الله عن
الليث عنانا وهو اصح وحدثني اسمعيل حدثني ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب

قال حدثني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان ابن عباس قال قدم عيينة بن حصن
ابن حذيفة بن بدر فنزل على ابن اخيه الحر بن قيس بن حصن وكان من النفر الذين
يدنيهم عمر وكان القراء اصحاب مجلس عمر ومشاورته كهولا كانوا او شبابا
قال عيينة لابن اخيه يا ابن اخي هل لك وجه عند هذا الامير فتستاذن لي عليه
قال سأستاذن لك عليه قال ابن عباس فاستاذن لعيينة فلما دخل قال يا ابن
الخطاب والله ما تعطينا الجزل وما تحكم بيننا بالعدل فغضب عمر حتى هم
بان يقع به فقال الحر يا امير المؤمنين ان الله قال لنبيه خذ العفو وامر
بالعرف واعرض عن الجاهلين وان هذا من الجاهلين فوالله ما جاوزها عمر
حين تلاها عليه وكان وقافا عند كتاب الله عز وجل حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن هشام بن عروة عن فاطمة بنت المنذر عن اسماء بنت ابي بكر انها قالت
اتيت عائشة حين خسفت الشمس والناس قيام وهي قائمة تصلي فقلت ما للناس
فاشارت بيدها نحو السماء فقالت سبحان الله فعلت اية فقالت برأسها اي نعم
فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم حمد الله واثنى عليه ثم قال ما من شيء لم اكن
قد رأيته الا وقد رأيته في مقامي هذا حتى الجنة والنار واوحي الي انكم تفتنون في القبور
قريبا من فتنة الدجال فاما المؤمن او المسلم لا ادري اي ذلك قالت اسماء فيقول
محمد جاءنا بالبينات فاجبناه وآمنا فيقال له نم صالحا علمنا انك مؤمن وانما المنافق
او المرتاب قال لا ادري اي ذلك قالت اسماء فيقول لا ادري سمعت الناس يقولون
شيئا فقلته حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال دعوني ما تركتكم انما اهلك من كان قبلكم سؤالهم واختلافهم

على انبيائهم فاذا نهيتكم عن شيء فاجتنبوه واذا امرتكم بامر فأتوا منه ما
استطعتم ٥

باب ما يكره من كثرة السؤال وتكلف ما لا يعنيه

وقوله عز وجل لا تسألوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم حدثنا عبد الله بن يزيد المقرئ حدثنا سعيد قال
حدثني عقيل عن ابن شهاب عن عامر بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان اعظم المسلمين جرما من سأل عن شيء لم يحرم فحرم من اجل مسألته حدثنا
اسحق قال اخبرنا عفان حدثنا وهيب حدثنا موسى بن عقبة قال سمعت ابا النضر يحدث
عن بسر بن سعيد عن زيد بن ثابت ان النبي صلى الله عليه وسلم اتخذ حجرة في المسجد
من حصير فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها ليالي حتى اجتمع اليه ناس ثم فقدوا
صوته ليلة فظنوا انه قد نام فجعل بعضهم ينحنح ليخرج اليهم فقال ما زال بكم
الذي رأيت من صنيعكم حتى خشيت ان يكتب عليكم ولو كتب عليكم ما قمتم به فصلوا
ايها الناس في بيوتكم فان افضل صلاة المرء في بيته الا الصلاة المكتوبة حدثنا
يوسف بن موسى حدثنا ابو اسامة عن بريد بن ابي بردة عن ابي بردة عن ابي موسى الاشعري
قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اشياء كرهها فلما اكثروا عليه المسألة غضب
وقال سلوني فقام رجل فقال يا رسول الله من ابي فقال ابوك حذافة ثم قام اخر فقال
فقال يا رسول الله من ابي فقال ابوك سالم مولى شيبة فلما رأى عمر ما بوجهه
رسول الله صلى الله عليه وسلم من الغضب قال انا نتوب الى الله عز وجل حدثنا موسى
حدثنا ابو عوانة عن عبد الملك عن وراد كاتب المغيرة بن شعبة قال كتب معاوية الى المغيرة
اكتب الي ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم فكتب اليه ان نبي الله صلى الله عليه وسلم

كان يقول في دبر كل صلاة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو
على كل شئ قدير اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك
الجد وكتب اليه انه كان ينهى عن قيل وقال وكثرة السؤال واضاعة المال
وكان ينهى عن عقوق الامهات ووأد البنات ومنع وهات حدثنا سليمان بن
حرب حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس بن مالك قال كنا عند عمر بن الخطاب
فقال نهينا عن التكلف حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري
عن حميد وحدثني محمود حدثنا عبد الرزاق قال انا معمر عن الزهري قال اخبرني
انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج حين زاغت الشمس فصلى الظهر فلما سلم
قام على المنبر فذكر الساعة وذكر ان بين يديها امورا عظاما ثم قال من احب
ان يسالني عن شئ فليسال عنه فوالله لا تسالوني عن شئ الا اخبركم به ما دمت في مقامي
هذا قال انس فاكثر الناس البكاء واكثر ان يقول النبي صلى الله عليه وسلم ان تسالوني
قال انس فقام اليه رجل فقال اين مدخلي يا رسول الله قال النار فقام عبد الله بن
حذافة فقال من ابي يا رسول الله قال ابوك حذافة قال فما اكثر ان يقول سلوني
سلوني فبرك عمر على ركبتيه فقال رضينا بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد
رسولا قال فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قال عمر ذلك ثم قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اولى والذي نفسي بيده لقد عرضت على الجنة والنار انفا في
عرض هذا الحائط وانا اصلي فلم ار كاليوم في الخير والشر حدثنا محمد بن عبد الرحيم
قال انا روح بن عبادة قال انا شعبة قال اخبرني موسى بن انس قال سمعت انس بن مالك
يقول قال رجل يا نبي الله من ابي قال فلان فنزلت يا ايها الذين امنوا لا تسالوا عن

اشياء ان تبد لكم تسؤكم الاية حدثنا الحسن بن الصباح حدثنا شبابة ورقاء
عن عبد الله بن عبد الرحمن قال سمعت انس بن مالك يقول قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لن يبرح الناس يتساءلون حتى يقولوا هذا الله خلق كل
شئ فمن خلق الله حدثنا محمد بن عبيد بن ميمون حدثنا عيسى بن يونس عن
الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله بن مسعود قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم
في حرث بالمدينة وهو يتوكأ على عسيب فمر بنفر من اليهود فقال بعضهم سلوه
عن الروح وقال بعضهم لا تسألوه لا يسمعكم ما تكرهون فقام اليه فقال
يا ابا القاسم حدثنا عن الروح فقام ساعة ينظر فعرفت انه يوحى اليه فتنحيت
عنه حتى صعد الوحي ثم قال ويسألونك عن الروح قل الروح من امر ربي الاية

باب الاقتداء بافعال النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر قال اتخذ النبي
صلى الله عليه وسلم خاتما من ذهب فاتخذ الناس خواتيم من ذهب فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اني اتخذت خاتما من ذهب فنبذه وقال اني لن البسه ابدا فنبذ الناس خواتيمهم

باب ما يكره من التعمق والتنازع في العلم والغلو في الدين بغير الحق

لقول الله عز وجل يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم ولا تقولوا
على الله الا الحق الاية حدثنا عبد الله بن محمد قال انا هشام قال انا معمر عن الزهري
عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تواصلوا قالوا فانك تواصل
قال اني لست مثلكم اني ابيت يطعمني ربي ويسقين فلم ينتهوا عن الوصال قال فواصل
بهم النبي صلى الله عليه وسلم يومين او ليلتين ثم رأوا الهلال فقال النبي صلى الله عليه وسلم

لو تاخرت الهلال لزدتكم كالمنكر لهم حدثنا عمر بن حفص بن غياث
قال حدثني ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثني ابو صالح التيمي قال حدثني ابي قال خطبنا علي بن
ابي طالب على منبر من آجر وعليه سيف فيه صحيفة معلقة فقال والله ما عندنا
من كتاب نقرؤه الا كتاب الله وما في هذه الصحيفة فنشرها فاذا فيها اسنان
الابل واذا فيها المدينة حرم ما بين عير الى كذا فمن احدث حدثا فعليه لعنة الله
والملائكة والناس اجمعين لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا واذا فيه ذمة المسلمين
واحدة يسعى بها ادناهم فمن اخفر مسلما فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين
لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا واذا فيها من والى قوما بغير اذن مواليه فعليه
لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا حدثنا عمر بن
حفص يعني الاعمش قال سمعت مسلما قال سمعت مسروقا قالت عائشة صنع النبي صلى الله عليه
وسلم شيئا ترخص فيه وتنزه عنه قوم فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فحمد الله واثنى
عليه ثم قال ما بال اقوام يتنزهون عن الشيء اصنعه فوالله اني لاعلمهم بالله واشدهم
له خشية حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا وكيع عن نافع بن عمر عن ابن ابي مليكة قال
كاد الخيران يهلكا ابو بكر وعمر لما قدم على النبي صلى الله عليه وسلم وفد بني تميم اشار احدهما
بالاقرع بن حابس الحنظلي اخي بني مجاشع واشار الآخر بغيره فقال ابو بكر انما اردت
خلافي فقال عمر بن الخطاب ما اردت خلافك فارتفعت اصواتهما عند النبي صلى الله عليه
وسلم فنزلت الاية يا ايها الذين آمنوا لا ترفعوا اصواتكم الى قوله عظيم وقال ابن ابي مليكة
وقال ابن الزبير فكان عمر بعد ولم يذكر ذلك عن ابيه يعني ابا بكر اذا حدث النبي صلى الله
عليه وسلم بحديث حدثه كاخي السرار لم يسمعه حتى يستفهمه حدثنا اسمعيل قال حدثني

مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ام المؤمنين ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال في مرضه مروا ابا بكر يصل بالناس قالت عائشة فقلت ان ابا بكر اذا
قام مقامك لم يسمع الناس من البكاء فمر عمر فليصل بالناس قال مروا ابا بكر فليصل
للناس فقالت عائشة فقلت لحفصة قولي ان ابا بكر اذا قام في مقامك لم يسمع الناس
من البكاء فمر عمر فليصل للناس ففعلت حفصة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انكن لانتن صواحب يوسف مروا ابا بكر فليصل للناس فقالت حفصة لعائشة ما
كنت لاصيب منك خيرا حدثنا آدم قال حدثنا ابن ابي ذئب قال حدثنا الزهري عن
سهل بن سعد الساعدي قال جاء عويمر الى عاصم بن عدي فقال ارايت رجلا وجد مع اهله
رجلا ارايته ان قتلوه به سل لي يا عاصم رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله فكره
رسول الله صلى الله عليه وسلم المسايل وعابها فرجع عاصم فاخبره ان رسول الله صلى الله عليه
كره المسايل فقال عويمر والله لاتين النبي صلى الله عليه وسلم بنفسه وقد انزل الله القرآن
خلف عاصم فقال له قد انزل الله عز وجل فيكم قرآنا فدعا بهما فتقدما فتلاعنا فقال
عويمر كذبت عليها يا رسول الله ان امسكتها فطلقها فطلقها ولم يامر النبي صلى الله عليه وسلم
بفراقها فجرت السنة في المتلاعنين وقال النبي صلى الله عليه وسلم انظروها فان جاءت به
احمر قصيرا مثل وحرة فلا ارى الا قد كذب وان جاءت به اسحم اعين ذا الية خدلج
فلا احسبه الا قد صدق عليها فجاءت به على الامر المكروه حدثنا عبد الله بن يوسف
قال الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني مالك بن اوس النصري وكان محمد بن جبير بن
مطعم ذكر لي ذكرا من ذلك فدخلت على مالك فسالته فقال انطلقت حتى ادخل على عمر
اناه حاجبه يرفا فقال هل لك في عثمان وعبد الرحمن والزبير وسعد يستاذنون

قال نعم فدخلوا فلما جلسوا قال هل لدي علي وعباس فاذن لهم قال العباس
يا امير المومنين اقض بيني وبين الظالم فقتابا فقال الرهط عثمان واصحابه يا
امير المومنين اقض بينهما واريح احدهما من الاخر فقال اتيدوا انشدكم بالله
الذي باذنه تقوم السماء والارض هل تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا نورث ما تركنا صدقة يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسه قال الرهط
قد قال ذلك فاقبل عمر على علي وعباس فقال انشدكما بالله هل تعلمان ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ذلك قالا نعم قال عمر فاني محدثكم عن هذا الامر ان الله كان خص
رسوله صلى الله عليه وسلم في هذا المال بشيء لم يعطه احدا غيره قال الله عز وجل ما افاء الله
على رسوله منهم فما اوجفتم عليه من خيل ولا ركاب الاية فكانت هذه خالصة لرسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم والله ما احتازها دونكم ولا استاثر بها عليكم وقد اعطاكموها وبثها
فيكم حتى بقي منها هذا المال وكان النبي صلى الله عليه وسلم ينفق على اهله نفقة سنتهم من
هذا المال ثم ياخذ ما بقي فيجعله مجعل مال الله عز وجل فعمل النبي صلى الله عليه وسلم بذلك
حياته انشدكم بالله هل تعلمون ذلك فقالوا اللهم نعم ثم قال لعلي وعباس انشدكما بالله
هل تعلمان ذلك قالا نعم ثم توفى الله نبيه صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر انا ولي رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقبضها ابو بكر فعمل فيها بما عمل فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتما
حينئذ واقبل على علي وعباس تزعمان ان ابا بكر فيها كذا والله يعلم انه فيها لصادق
بار راشد تابع للحق ثم توفى الله ابا بكر فقلت انا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر
فقبضتها سنتين اعمل فيها بما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر ثم جئتماني
وكلمتكما على كلمة واحدة وامركما جميع جئتني تسالني نصيبك من ابن اخيك وانا اتى هذا

يسالني نصيب امراته من ابيها فقلت ان شئتما دفعتها اليكما على ان عليكما عهد
الله وميثاقه لتعملان فيها بما عمل به رسول الله صلى الله عليه وسلم وبما عمل فيها
ابو بكر وبما عملت فيها منذ وليتها والا فلا تكلماني فيها فقلتما ادفعها الينا
بذلك فدفعتها اليكما بذلك انشدكم بالله هل تعلمون دفعتها اليهما بذلك قال
الرهط نعم فاقبل على علي وعباس فقال انشدكما بالله هل دفعتها اليكما بذلك
قالا نعم قال افتلتمسان مني قضاء غير ذلك فوالله الذي باذنه تقوم السماء
والارض لا اقضي فيها قضاء غير ذلك حتى تقوم الساعة فان عجزتما عنها فادفعاها
الي فانا اكفيكماها

باب ما ذكر من اوى محدثا

رواه علي عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا موسى بن اسمعيل عبد الواحد
حدثنا ابراهيم قال قلت لانس بن مالك احرم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة قال نعم ما
بين كذا وكذا لا يقطع شجرها من احدث فيها حدثا عليه لعنة الله والملائكة
والناس اجمعين قال عاصم فاخبرني موسى بن انس انه قال او اوى محدثا

باب ما يكره من ذم الرأي وتكلف القياس

وقول الله عز وجل ولا تقف ما ليس لك به علم حدثنا سعيد بن تليد قال حدثني
ابن وهب قال حدثني عبد الرحمن بن شريح وغيره عن ابي الاسود عن عروة قال حج
علينا عبد الله بن عمرو فسمعته يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله لا
ينزع العلم بعد ان اعطاكموه انتزاعا ولكن ينتزعه منهم مع قبض العلماء بعلمهم فيبقى
ناس جهال يستفتون فيفتون برايهم ويضلون حدثت عائشة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم ان عبد الله بن عمرو حج بعد فقلت يا ابن اختي انطلق الى عبد الله بن

عمرو واستثبت الذي حدثني عنه فجيئه فسألته فحدثني به نحو ما حدثني
فاتيت عائشة فاخبرتها فعجبت وقالت والله لقد حفظ عبد الله بن عمرو حدث
عبد ان قال ابو حمزة قال سمعت الاعمش قال سألت ابا وايل هل تشهدت صفين
قال نعم فسمعت سهل بن حنيف يقول وحدثني اسحاق حدثنا ابو عوانة عن
الاعمش عن ابي وايل قال سهل بن حنيف يا ايها الناس اتهموا رايكم على دينكم لقد رايتني
يوم ابي جندل لو استطيع ان ارد امر رسول الله صلى الله عليه وسلم لرددته وما وضعنا
سيوفنا على عواتقنا الى امر يفظعنا الا اسهل بنا الى امر نعرفه غير هذا الامر
قال وقال ابو وايل شهدت صفين وبئست صفون ٥

باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يسأل فيما
لم ينزل عليه الوحي فيقول لا ادري او لم يجب حتى ينزل الله عليه الوحي ولم يقل برأي
ولا بقياس لقوله بما اراك الله وقال ابن مسعود سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن الروح فسكت حتى نزلت حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال سمعت ابن المنكدر
يقول سمعت جابر بن عبد الله يقول مرضت فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودني
وابو بكر وهما ماشيان فاتاني وقد اغمي علي فتوضأ رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم صب وضوءه علي فافقت فقلت يا رسول الله كيف اصنع في مالي كيف اقضي في مالي فلم يجبني
بشيء حتى نزلت آية الميراث

باب تعليم النبي صلى الله عليه وسلم امته من الرجال والنساء
مما علمه الله عز وجل ليس برأي ولا تمثيل حدثنا مسدد حدثنا ابو عوانة عن عبد الرحمن بن
اسحاق عن صالح ذكوان عن سعيد قال جاءت امرأة الى رسول الله صلى الله

عليه وسلم فقالت يا رسول الله ذهب الرجال بحديثك فاجعل لنا من نفسك يوما نأتيك
فيه تعلمنا مما علمك الله فقال اجتمعن في يوم كذا وكذا في مكان كذا وكذا فاجتمعن
فاتاهن رسول الله صلى الله عليه وسلم فعلمهن مما علمه الله عز وجل ثم قال ما
منكن امرأة تقدم بين يديها ثلاثة الا كان لها حجابا من النار فقالت امرأة منهن يا
رسول الله واثنين فاعادتها مرتين ثم قال واثنين واثنين ٥

قول النبي صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة من امتي
ظاهرين على الحق وهم اهل العلم حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسمعيل عن قيس عن
المغيرة بن شعبة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تزال طائفة من امتي ظاهرين حتى
يأتيهم امر الله وهم ظاهرون حدثنا اسمعيل عن الحويجب ان وهب من موثق
عن ابن شهاب قال اخبرني حميد قال سمعت معوية بن ابي سفيان يخطب قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين وانما انا قاسم
ويعطي الله ولن يزال امر هذه الامة مستقيما حتى تقوم الساعة او حتى ياتي امر الله عز وجل

قول الله عز وجل او يلبسكم شيعا
حدثنا علي بن عبد الله قال سفيان قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله يقول لما نزل
على رسول الله صلى الله عليه وسلم قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم
قال اعوذ بوجهك او من تحت ارجلكم قال اعوذ بوجهك فلما نزلت او يلبسكم شيعا
ويذيق بعضكم باس بعض قال هاتان اهون او ايسر ٥

باب من شبه اصلا معلوما باصل مبين قد بين الله حكمهما
ليفهم السائل حدثنا اصبغ بن الفرج قال ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب

عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان اعرابيا اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان امراتي ولدت غلاما اسود وانا انكره فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل لك من ابل قال نعم قال فما الوانها قال حمر قال هل فيها من اورق قال ان فيها لورقا قال فانى ترى ذلك جاءها قال يا رسول الله عرق تزعها قال ولعل هذا عرق تزعه ولم يرخص له في الانتفاء منه حدثنا مسدد ثنا ابو عوانة عن سلمة بشير عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان امراة جاءت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت ان امي نذرت ان تحج فماتت قبل ان تحج افاحج عنها قال نعم حجي عنها ارايت لو كان على امك دين اكنت قاضيته قالت نعم فقال اقضوا الله الذي له فان الله احق بالوفاء

باب ما جاء في اجتهاد القضاء بما انزل الله

عز وجل لقوله ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الظالمون ومدح النبي صلى الله عليه وسلم صاحب الحكمة حين يقضي بها ويعلمها ولا يكلف من نفسه ومشاورة الخلفاء وسؤالهم اهل العلم حدثنا شهاب بن عباد ثنا ابراهيم بن حميد عن اسمعيل عن قيس عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حسد الا في اثنين رجل اتاه الله مالا وسلطه على هلكته في الحق واخر اتاه الله حكمة فهو يقضي بها ويعلمها حدثنا محمد ثنا ابو معاوية ثنا هشام عن ابيه عن المغيرة بن شعبة قال سال عمر بن الخطاب عن املاص المراة وهي التي يضرب بطنها فتلقي جنينا فقال ايكم سمع من النبي صلى الله عليه وسلم فيه شيئا فقلت انا فقال ما هو قلت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول فيه غرة عبد او امة فقال لا تبرح حتى تاتي بالمخرج فيما قلت فخرجت فوجدت محمد بن مسلمة فجئت به فشهد معي انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول فيه غرة عبد او امة تابعه ابن اسحاق الزناد عن ابيه عن عروة عن المغيرة

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لتتبعن سنن من قبلكم

حدثنا احمد بن يونس ثنا ابن ابي ذئب عن المقبري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تاخذ امتي ما اخذ القرون قبلها شبرا بشبر وذراعا بذراع قيل يا رسول الله كفارس والروم فقال ومن الناس الا اولئك حدثنا محمد بن عبد العزيز ثنا ابو عمر الصنعاني عن اليمن عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لتتبعن سنن من قبلكم شبرا بشبر وذراعا بذراع حتى لو دخلوا جحر ضب لتبعتموهم قلنا يا رسول الله اليهود والنصارى قال فمن

باب اثم من دعا الى ضلالة او سن سنة سيئة لقول الله عز وجل

ومن اوزار الذين يضلونهم بغير علم الا ساء ما يزرون حدثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا الاعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس من نفس تقتل ظلما الا كان على ابن آدم كفل منها وذلك لانه سن القتل اول

باب ما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم وحض

على اتفاق اهل العلم وما اجمع عليه الحرمان مكة والمدينة وما كان بها من مشاهد النبي صلى الله عليه وسلم والمهاجرين والانصار ومصلى النبي صلى الله عليه وسلم والمنبر والقبر حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله ان اعرابيا

بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم على الاسلام فاصاب الاعرابي وعك بالمدينة فجاء
الاعرابي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اقلني بيعتي فابى
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم جاءه فقال اقلني بيعتي فابى ثم جاء فقال اقلني بيعتي
فابى فخرج الاعرابي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما المدينة كالكير تنفي خبثها
وينصع طيبها حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا معمر عن الزهري عن
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال حدثني ابن عباس لكنت اقرئ عبد الرحمن بن عوف
فلما كان آخر حجة حجها عمر فقال عبد الرحمن بن عوف بمنى لو شهدت امير المؤمنين
اتاه رجل فقال ان فلانا يقول لو مات امير المؤمنين لبايعنا فلانا فقال عمر لاقومن
العشية فاحذرهم هؤلاء الرهط الذين يريدون ان يغصبوهم قلت لا تفعل ان الموسم
يجمع رعاع الناس ويغلبون على مجلسك فاخاف ان لا ينزلوها على وجهها فيطيروا
بها كل مطير فامهل حتى تقدم المدينة دار الهجرة ودار السنة فتخلص باصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم المهاجرين والانصار وتحفظ مقالتك وينزلوها على وجهها فقال
والله لاقومن به في اول مقام اقومه بالمدينة قال ابن عباس فقدمنا المدينة فقال ان
الله عز وجل بعث محمدا صلى الله عليه وسلم بالحق وانزل عليه الكتاب فكان فيما انزل اية الرجم
حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد عن ايوب عن مجد قال كنا عند ابي هريرة وعليه
ثوبان ممشقان من كتان فتمخط فقال بخ بخ ابو هريرة يتمخط في الكتان لقد رايتني
وانى لاخر فيما بين منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى حجرة عائشة مغشيا علي فيجيء الجاي
فيضع رجله على عنقي ويرى اني مجنون وما بي الا الجوع حدثنا محمد بن كثير
اخبرنا سفيان عن عبد الرحمن بن عابس قال سئل ابن عباس اشهدت العيد مع النبي صلى الله عليه

قال نعم ولولا مكاني منه ما شهدته من الصغر فاتى العلم الذي عند دار القضاء
فصلى ثم خطب ولم يذكر اذانا ولا اقامة ثم امر بالصدقة فجعل النساء يشرن الى
اذانهن وحلوقهن وامر بلالا فاتاهن ثم رجع الى النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو نعيم
حدثنا سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ياتي قباء ماشيا
وراكبا حدثنا عبيد بن اسمعيل ابو اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة
قالت لعبد الله بن الزبير ادفني مع صواحبي ولا تدفني مع النبي صلى الله عليه وسلم في البيت
فاني اكره ان ازكى وعن هشام عن عائشة ابيه ان عمر بن الخطاب ارسل الى عائشة
ايذني لي ان ادفن مع صاحبي فقالت اني والله لا وكان الرجال اذا ارسل اليها
من المحابة قالت لا والله لا اوثرهم باحد ابدا حدثنا ايوب بن سليمان قال ابو بكر بن
ابي اويس قال سليمان بن بلال عن صالح بن كيسان قال ابن شهاب اخبرني انس بن مالك
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي العصر فيأتي العوالي والشمس مرتفعة وزاد
الليث عن يونس وبعد العوالي اربعة اميال او ثلاثة حدثنا عمرو بن زرارة
قال انا اسمعيل عن مالك عن الجعيد قال سمعت السائب بن يزيد يقول كان الصاع على عهد
النبي صلى الله عليه وسلم مدا وثلثا بمدكم اليوم وقد زيد فيه سمع القاسم بن مالك الجعيد
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم بارك لهم في مكيالهم وبارك لهم في صاعهم ومدهم
يعني اهل المدينة حدثنا ابراهيم بن المنذر قال ابو ضمرة قال موسى بن عقبة عن نافع
عن ابن عمر ان اليهود جاءوا الى النبي صلى الله عليه وسلم برجل وامراة زنيا فامر بهما فرجما
قريبا من حيث توضع الجنائز عند المسجد حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن عمر ومولى المطلب

2280

عما ليس من ما يلبس قول الله صلى الله عليه وسلم طلع له احد فقال هذا جبل يحبنا ونحبه
اللهم ان ابراهيم حرم مكة وانى احرم ما بين لابتيها تابعه سهل عن النبى صلى الله
صلى الله عليه وسلم في احد حدثنا ابن اسماء مريم قال ابو غسان قال ابو حازم عن سهل
انه كان بين جدار المسجد مما يلى القبلة وبين المنبر ممر الشاة حدثنا عمرو بن على
قال عبد الرحمن بن مهدي قال مالك عن حبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابن هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين بيتى ومنبرى روضة من رياض الجنة ومنبرى
على حوضى حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله قال سابق النبى
صلى الله عليه وسلم بين الخيل فارسلت التى ضمرت منها وامدها الجيفاء الى ثنية الوداع
والتى لم تضمر امدها ثنية الوداع الى مسجد بنى زريق وان عبد الله كان فيمن سابق
حدثنا اسحق قال عيسى وابن ادريس وابن ابى غنية عن اسماعيل عن الشعبى عن ابن عمر
قال سمعت عمر على منبر النبى صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو اليمان قال شعيب عن الزهرى
قال اخبرنى السائب بن يزيد سمع عثمان بن عفان خطبا على منبر النبى صلى الله عليه وسلم
حدثنا محمد بن بشار قال عبد الاعلى قال هشام بن حسان ان هشام بن عروة حدثه
عن ابيه ان عائشة قالت قد كان يوضع لى ولرسول الله صلى الله عليه وسلم هذا
المركن نشرع فيه جميعا حدثنا مسدد قال عباد بن عباد قال عاصم الاحول
عن انس بن مالك قال حالف النبى صلى الله عليه وسلم بين الانصار وقريش فى دارى التى بالمدينة
وقنت شهرا يدعو على احياء من بنى سليم حدثنا ابو كريب قال ابو اسامة عن يزيد
عن ابى برزة قال قدمت المدينة فلقينى عبد الله بن سلام فقال لى انطلق الى المنزل
فاسقيك فى قدح شرب فيه النبى صلى الله عليه وسلم وتصلى فى مسجد صلى فيه النبى صلى الله عليه

فانطلقت معه فاسقانى سويقا واطعمنى تمرا وصليت فى مسجده حدثنا سعيد بن الربيع
قال على بن المبارك عن يحيى بن ابى كثير قال حدثنى عكرمة قال ابن عباس ان عمر حدثه
قال حدثنى النبى صلى الله عليه وسلم قال اتانى الليلة آت من ربى وهو بالعقيق ان صل فى
هذا الوادى المبارك وقل عمرة وحجة قال هرون بن اسماعيل قال على عمن فى هذه
حدثنا محمد بن يوسف قال سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال وقت النبى
صلى الله عليه وسلم قرنا لاهل نجد والجحفة لاهل الشام وذا الحليفة لاهل المدينة قال
سمعت هذا من النبى صلى الله عليه وسلم وبلغنى ان النبى صلى الله عليه وسلم قال واهل اليمن
يلملم وذكر له اهل العراق فقال لم يكن عراق ومئذ حدثنا عبد الرحمن بن المبارك
قال الفضيل بن سليمان قال موسى بن عقبة قال حدثنى سالم بن عبد الله عن ابيه عن النبى
صلى الله عليه وسلم انه ارى وهو فى معرسه بذى الحليفة فقيل له انك ببطحاء مباركة

باب قول الله عز وجل ليس لك من الامر شئ

او يتوب عليهم الآية حدثنا احمد بن محمد قال عبد الله قال معمر عن الزهرى عن
سالم عن ابن عمر انه سمع النبى صلى الله عليه وسلم يقول فى صلاة الفجر رفع راسه من
الركوع من الركعة الاخرة قال اللهم ربنا ولك الحمد فى الآخرة ثم قال اللهم العن فلانا وفلانا فانزل الله
ليس لك من الامر شئ او يتوب عليهم الآية

باب قوله وكان الانسان اكثر شئ جدلا وقوله

ولا تجادلوا اهل الكتاب الا بالتى هى احسن الآية حدثنا ابو اليمان قال شعيب عن
الزهرى وحدثنى محمد بن سلام قال عتاب بن بشير عن اسحق عن الزهرى قال
اخبرنى على بن حسين ان حسين بن على اخبره ان على بن ابى طالب قال ان رسول الله

صلى الله عليه وسلم سرقة وفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لهما ألا
تصلون فقال علي قلت يا رسول الله انما انفسنا بيد الله عز وجل فاذا شاء أن يبعثنا
بعثنا فانصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قال له ذلك ولم يرجع اليه شيئا
ثم سمعته وهو يقول مدبرا يضرب فخذه وهو يقول وكان الانسان اكثر شيء جدلا
قال ابو عبد الله يقال لما اتاك ليلا فهو طارق ويقال الطارق النجم والثاقب المضيء
يقال اثقب نارك للموقد حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن سعيد عن ابيه عن ابي هريرة
قال سار بحر في المسجد خرج النبي صلى الله عليه وسلم فقال انطلقوا الى يهود فخرجنا معه
حتى اتينا بيت المدراس فقام النبي صلى الله عليه وسلم فناداهم فقال يا معشر اليهود اسلموا
تسلموا فقالوا قد بلغت يا ابا القاسم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك اريد
ثم قالها الثالثة فقال اعلموا ان الارض لله ورسوله واني اريد ان اجليكم من هذه الارض
فمن وجد منكم بماله شيئا فليبعه والا فاعلموا ان الارض لله ورسوله

باب قوله عز وجل وكذلك جعلناكم أمة وسطا

وما امر النبي صلى الله عليه وسلم بلزوم الجماعة وهم اهل العلم حدثنا اسحق بن منصور
حدثنا ابو اسامة حدثنا الاعمش حدثنا ابو صالح عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يجاء بنوح يوم القيامة فيقال له هل بلغت فيقول نعم يا رب فيسئل امته
هل بلغكم فيقولون ما جاءنا من نذير فيقول من شهود لك فيقول محمد وامته فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم فيجاء بكم فتشهدون ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم وكذلك
جعلناكم أمة وسطا لتكونوا شهداء على الناس الآية وعن حفص بن عون قال
الاعمش عن ابي صالح عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا

باب اذا اجتهد العامل أو الحاكم فأخطأ خلاف الرسول من غير علم فحكمه مردود لقول النبي صلى الله عليه وسلم من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد حدثنا اسمعيل بن اخي عن سليمان عن عبد المجيد بن سهيل بن عبد الرحمن عوف انه سمع سعيد بن المسيب يحدث ان ابا سعيد وابا هريرة حدثاه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث اخا بني عدي الانصاري واستعمله على خيبر فقدم بتمر جنيب فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اكل تمر خيبر هكذا قال لا والله يا رسول الله انا لنشتري الصاع من هذا بالصاعين من الجمع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تفعلوا ولكن مثلا بمثل او بيعوا هذا واشتروا بثمنه من هذا وكذلك الميزان

باب اجر الحاكم اذا اجتهد وأصاب أو اخطأ حدثنا عبد الله بن يزيد المقرئ حدثنا حيوة بن شريح قال حدثني بكر بن عمرو عن عبد الله بن هبيرة عن ابي تميم عن عبد الله بن عمرو بن العاص عن ابي قيس مولى عمرو بن العاص عن عمرو بن العاص انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا حكم الحاكم فاجتهد ثم اصاب فله اجران واذا حكم فاجتهد ثم اخطأ فله اجر قال ابو سلمة فحدثت بهذا الحديث ابا بكر بن عمرو بن حزم فقال هكذا حدثني ابو سلمة عن عبد الرحمن عن ابي هريرة وقال عبد العزيز بن المطلب عن عبد الله بن ابي بكر عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله

باب الحجة على من قال ان احكام النبي صلى الله عليه وسلم كانت ظاهرة وما كان يغيب بعضهم عن مشاهد النبي صلى الله عليه وسلم وامور الاسلام

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن ابن جريج عن عطاء عن عبيد بن عمير قال استأذن ابو موسى

على عمر وكانه وجده مشغولا فرجع فقال عمر الم اسمع صوت عبد الله بن قيس
ايذنوا له فدعي له فقال ما حملك على ما صنعت فقال انا كنا نؤمر بهذا قال
فابتغ على هذا بينة او لاوجعنك فانطلق الى مجلس من الانصار فقالوا لا يشهد
الا اصاغرنا فقام ابو سعيد الخدري فقال قد كنا نؤمر بهذا فقال عمر خفي علي هذا من امر النبي صلى الله عليه وسلم الهاني الصفق بالاسواق حدثنا
سفيان عن الزهري انه سمع من الاعرج يقول اخبرني ابو هريرة يقول انكم
تزعمون ان ابا هريرة يكثر الحديث على رسول الله صلى الله عليه وسلم والله الموعد
اني كنت امرأ مسكينا الزم رسول الله صلى الله عليه وسلم على ملء بطني وكان المهاجرون
يشغلهم الصفق بالاسواق وكانت الانصار يشغلهم القيام على اموالهم فشهدت
من رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم وقال من يبسط ردائه حتى اقضي مقالتي
ثم يقبضه فلم ينس شيئا سمعه مني فبسطت بردة كانت علي فوالذي بعثه بالحق
ما نسيت شيئا سمعته منه

باب من رأى ترك النكير من النبي صلى الله عليه وسلم حجة لا من غيره

حدثنا رسول حدثنا حماد بن خالد قال حدثنا عبيد الله بن معاذ قال حدثنا ابي قال حدثنا
شعبة عن سعد بن ابراهيم عن محمد بن المنكدر قال رأيت جابر بن عبد الله يحلف بالله
ان ابن الصياد الدجال قلت تحلف بالله قال اني سمعت عمر يحلف على ذلك عند
النبي صلى الله عليه وسلم فلم ينكره النبي صلى الله عليه وسلم

باب الاحكام التي تعرف بالدلائل وكيف معنى الدلالة وكيف تفسيرها

وقد اخبر النبي صلى الله عليه وسلم امر الخيل وغيرها ثم سئل عن

الحمر فدلهم على قوله من يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره
وسئل عن الضب فقال لا آكله ولا احرمه واكل على مائدة النبي صلى الله عليه وسلم
فاستدل ابن عباس بانه ليس بحرام حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن الصالح
السمان عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل لثلاثة لرجل اجر ولرجل
ستر وعلى رجل وزر فاما الذي له اجر فرجل ربطها في سبيل الله فاطال لها
في مرج او روضة فما اصابت في طيلها ذلك من المرج والروضة كانت له حسنات
ولو انها قطعت طيلها فاستنت شرفا او شرفين كانت آثارها وارواثها
حسنات له ولو انها مرت بنهر فشربت منه ولم يرد ان يسقي به كان ذلك حسنات
له فهي لذلك الرجل اجر ورجل ربطها تغنيا وتعففا ولم ينس حق
الله في رقابها وظهورها فهي له ستر ورجل ربطها فخرا ورياء
فهي على ذلك وزر وسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحمر فقال ما انزل الله
علي فيها الا هذه الآية الفاذة الجامعة من يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل
مثقال ذرة شرا يره حدثنا مكي ابن عيينة عن منصور بن صفية عن امه
عن عائشة ان امرأة سألت النبي صلى الله عليه وسلم وحدثني محمد يعني ابن عقبة قال الفضيل
ابن سليمان النميري قال منصور بن عبد الرحمن بن شيبة قال حدثتني امي عن عائشة
ان امرأة سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحيض كيف تغتسل منه قال فاخذ
فرصة ممسكة فتوضئي بها قالت كيف اتوضأ بها يا رسول الله قال النبي صلى الله عليه وسلم
توضئي قالت كيف اتوضأ يا رسول الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم توضئي بها فقالت
عائشة فعرفت الذي يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم فجذبتها الى فعلمتها حدثنا

موسى بن اسمعيل ثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان
ام حفيدة اخت الحارث بن حزن اهدت الى النبي صلى الله عليه وسلم سمنا واقطا واضبا
فدعا بها النبي صلى الله عليه وسلم فاكل على مائدته فتركهن النبي صلى الله عليه وسلم
كالمتقذر له ولو كان حراما ما اكل على مائدته ولا امر باكلهن حدثنا احمد بن
صالح ثنا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب اخبرني عطاء بن ابي رباح عن جابر بن
عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من اكل ثوما او بصلا فوجدها ريحا سئل عنها
فاخبر بما فيها من البقول فقال قربوها الى بعض اصحابه كان معه فلما رآه كرهه
اكلها قال كل فاني اناجي من لا تناجي قال ابن عفير عن ابن وهب بقدر ما يرى خضرات
ولم يذكر الحسن الليث وابو صفوان عن يونس قصة العدي فلا ادري هو في قول
الزهري او في الحديث حدثنا عبيد الله بن سعد بن ابراهيم ثنا ابي وعمي قالا ثنا
ابي عن ابيه اخبرني محمد بن جبير بن مطعم ان اباه حبيب بن مطعم اخبره ان امراة اتت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمته في شيء فامرها بامر فقالت ارايت يا رسول الله
ان لم اجدك فاتي ابا بكر زاد الحميدي لنا عن ابراهيم بن سعد كانها تعني الموت

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لا تسألوا اهل الكتاب عن شيء

وقال ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني حميد بن عبد الرحمن سمع معاوية
يحدث رهطا من قريش بالمدينة وذكر كعب الاحبار فقال ان كان من اصدق هؤلاء
المحدثين الذين يحدثون عن الكتاب وان كنا مع ذلك لنبلو عليه الكذب حدثنا محمد بن بشار ثنا عثمان بن عمر انا علي بن المبارك
عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال كان اهل الكتاب يقرؤون التوراة

بالعبرانية ويفسرونها بالعربية لاهل الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تصدقوا اهل الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا امنا بالله وما انزل الينا وما انزل
اليكم الآية حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا ابراهيم بن سعد قال ابن شهاب عن
عبيد الله بن عبد الله ان ابن عباس قال كيف تسألون اهل الكتاب عن شيء وكتابكم الذي
عند كم انزل على نبيه احدث تقرءونه محضا لم يشب وقد حدثكم ان اهل الكتاب
بدلوا كتاب الله وغيروه وكتبوا بايديهم الكتاب وقالوا هو من عند الله ليشتروا
به ثمنا قليلا الا ينهاكم ما جاءكم من العلم عن مسئلتهم لا والله ما رأينا رجلا منهم
يسألكم عن الذي انزل عليكم

باب ما نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن التحريش بين الدواب وغيرها

وكذلك امره بحل قوله حين احلوا صيدا من النساء وقال [illegible] يحرم عليهم
ولكن اصيب لهم وقال امر عطية نهينا عن اتباع الجنائز ولم يعزم علينا حدثنا
المكي بن ابراهيم عن ابن جريج قال عطاء قال جابر وقال محمد بن بكر عن ابن جريج
قال اخبرني عطاء قال سمعت جابر بن عبد الله في نفر معه قال اصلنا اصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم في الحج خالصا ليس معه عمرة قال عطاء قال جابر فقدم النبي صلى الله
عليه وسلم صبح رابعة مضت من ذي الحجة فلما قدمنا امرنا النبي صلى الله عليه وسلم ان نحل
وقال احلوا واصيبوا من النساء قال عطاء قال جابر ولم يعزم عليهم ولكن احلهن
لهم فبلغه انا نقول لما لم يكن بيننا وبين عرفة الا خمس امرنا ان نحل الى نسائنا فنأتي
عرفة تقطر مذاكيرنا المذي قال ويقول جابر بيده هكذا فحركها فقام رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال قد علمتم اني اتقاكم لله عز وجل واصدقكم وابركم ولولا

صدي لحللت كما يحلون فحلوا فلوا استقبلت من امري ما استدبرت ما اهديت
فحللنا وسمعنا واطعنا حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث عن الحسين عن ابن
بريدة قال حدثني عبد الله المزني عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اصلوا قبل صلاة المغرب
قال في الثالثة لمن شاء كراهية ان يتخذها الناس سنة

كذا في بعض النسخ واصلوا صلوا

باب كراهية الاختلاف

حدثنا اسحق ابنا عبد الرحمن بن مهدي عن سلام بن ابي مطيع عن ابي عمران الجوني
عن جندب بن عبد الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرءوا القرآن ما
ائتلفت قلوبكم واذا اختلفتم فقوموا عنه قال ابو عبد الله سمع عبد الرحمن سلاما
حدثنا اسحق قال ثنا عبد الصمد ثنا همام قال ثنا ابو عمران الجوني عن جندب ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقرءوا القرآن ما ائتلفت عليه قلوبكم فاذا اختلفتم
فقوموا قال ابو عبد الله وقال يزيد بن هرون عن هرون الاعور قال ثنا ابو عمران
عن جندب عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابرهيم بن موسى قال ثنا هشام عن معمر عن
الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال لما حضر النبي صلى الله عليه وسلم قال
وفي البيت رجال فيهم عمر بن الخطاب فقال هلم اكتب لكم كتابا لن تضلوا من بعده
قال عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم غلبه الوجع وعندكم القرآن حسبنا كتاب الله
واختلف اهل البيت واختصموا فمنهم من يقول قربوا يكتب لكم رسول الله
صلى الله عليه وسلم كتابا لن تضلوا بعده ومنهم من يقول ما قال عمر فلما اكثروا اللغط
والاختلاف عند النبي صلى الله عليه وسلم قال قوموا عني قال عبيد الله فكان ابن
عباس يقول ان الرزية كل الرزية ما حال بين رسول الله صلى الله عليه وسلم

وبين ان يكتب لهم ذلك الكتاب من اختلافهم ولغطهم

باب قول الله عز وجل وامرهم شورى بينهم

وشاورهم في الامر وان المشاورة قبل العزم والتبين لقوله عز وجل
فاذا عزمت فتوكل على الله فاذا عزم الرسول لم يكن لبشر التقدم على الله
ورسوله وشاور النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد اصحابه في المقام والخروج
فرأوا له الخروج فلما لبس لامته وعزم قالوا اقم فلم يمل اليهم بعد العزم
وقال لا ينبغي لنبي يلبس لامته ويضعها حتى يحكم الله عز وجل وشاور عليا واسامة
فيما رمى اهل الافك فما سمع منهما حتى نزل القرآن فجلد الرامين ولم يلتفت
الى تنازعهم ولكن حكم بما امره الله وكانت الائمة بعد النبي صلى الله عليه وسلم يستشيرون
الامناء من اهل العلم في الامور المباحة له ليأخذوا باسهلها فاذا وضح
الكتاب او السنة لم يتعدوه الى غيره اقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم وزاى ابو بكر
قتال من منع الزكاة فقال عمر كيف تقاتل وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فاذا قالوا لا اله الا الله عصموا
مني دماءهم واموالهم الا بحقها وحسابهم على الله فقال ابو بكر والله لاقاتلن من
فرق بين ما جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم تابعه بعد عمر فلم يلتفت ابو بكر الى
مشورة عمر اذ كان عنده حكم رسول الله صلى الله عليه وسلم في الذين فرقوا بين الصلاة
والزكاة واراد تبديل الدين واحكامه وقال النبي صلى الله عليه وسلم من بدل
دينه فاقتلوه وكان القراء اصحاب مشورة عمر كهولا كانوا او شبابا وكان
وقافا عند كتاب الله عز وجل حدثنا الاويسي عبد العزيز بن عبد الله حدثنا ابرهيم بن

سعيد عن صالح ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير وابن المسيب وعلقمة
ابن وقاص وعبيد الله عن عائشة حين قال لها اهل الافك ما قالوا وقالت ودعا رسول الله
صلى الله عليه وسلم علي بن ابي طالب واسامة بن زيد حين استلبث الوحي يسألهما
وهو يستشيرهما في فراق اهله فاما اسامة فاشار بالذي يعلم من براءة اهله
واما علي بن ابي طالب فقال لم يضيق الله عليك والنساء سواها كثير وسل الجارية
تصدقك فقال هل رايت شيئا يريبك قالت ما رايت امرا اكثر من انها جارية
حديثة السن تنام عن عجين اهلها فتاتي الداجن فتاكله فقام على المنبر فقال
يا معشر المسلمين من يعذرني من رجل بلغني اذاه في اهلي والله ما علمت على اهلي الا
خيرا فذكر براءة عائشة وقال ابو اسامة عن هشام وحدثني محمد بن حرب
قال ساحي بن ابي زكريا الخثعمي عن هشام عن عروة عن عائشة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم خطب الناس فحمد الله واثنى عليه وقال ما بال اقوام يتنزهون على قوم يسبون
اهلي ما علمت عليهم من سوء قط وعن عروة قال لما اخبرت عائشة بالامر قالت
يا رسول الله ائذن لي ان انطلق الى اهلي فاذن لها وارسل معها الغلام والخادم
وقال رجل من الانصار سبحانك ما يكون لنا ان نتكلم بهذا هذا بهتان عظيم

بسم الله الرحمن الرحيم

باب ما جاء في دعاء النبي صلى الله عليه وسلم الى توحيد الله عز وجل

حدثنا ابو عاصم قال حدثنا زكريا بن اسحق عن يحيى بن عبد الله بن صيفي عن ابي معبد
عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذا الى اليمن قال وحدثني عبد الله بن

هل

الاسود قال وحدثني الفضل بن العلاء قال حدثنا اسمعيل بن امية عن يحيى بن عبد الله
صيفي انه سمع ابا معبد مولى ابن عباس يقول سمعت ابن عباس قال لما بعث النبي صلى الله
عليه وسلم معاذ بن جبل نحو اليمن قال له انك تقدم على قوم من اهل الكتاب
فليكن اول ما تدعوهم الى ان يوحدوا الله عز وجل فاذا عرفوا ذلك فاخبرهم ان الله
عز وجل فرض عليهم خمس صلوات في يومهم وليلتهم فاذا صلوا فاخبرهم ان الله
افترض عليهم زكاة في اموالهم تؤخذ من غنيهم فترد على فقيرهم فاذا اقروا بذلك
فخذ منهم وتوق كرائم اموال الناس حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا
شعبة عن الحصين والاشعث بن سليم سمع الاسود بن هلال عن معاذ بن جبل
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يا معاذ اتدري ما حق الله على العباد قال الله ورسوله
اعلم قال ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا اتدري ما حقهم عليه قال الله ورسوله اعلم
قال الا يعذبهم حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن عبد الله بن عمر عن عبد الرحمن
ابن عبد الله بن معقل عن ابيه عن سعيد الخدري ان رجلا سمع رجلا يقرأ قل هو الله احد
يرددها فلما اصبح جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له وكان الرجل يتقالها
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده انها لتعدل ثلث القرآن
زاد اسمعيل بن جعفر عن مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله عن ابيه عن ابي سعيد الخدري
قال اخبرني ابي قتادة بن النعمان عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا احمد بن صالح
قال ابن وهب اخبرني عمرو عن ابن ابي هلال ان ابا الرجال محمد بن عبد الرحمن حدثه عن امه
عمرة بنت عبد الرحمن وكانت في حجر عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم عن عائشة ان
النبي صلى الله عليه وسلم بعث رجلا على سرية وكان يقرأ لاصحابه في صلاتهم

فيحتم بقول هو الله احد فلما رجعوا ذكروا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
سلوه لاي شيء يصنع ذلك فسألوه فقال انها صفة الرحمن وانا احب ان اقرأ بها
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اخبروه ان الله يحبه

باب قول الله عز وجل قل ادعوا الله

او ادعوا الرحمن الآية حدثنا محمد بن سلام نا ابو معوية عن الاعمش عن زيد بن وهب
وابي ظبيان عن جرير بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرحم الله
من لا يرحم الناس حدثنا ابو النعمان نا حماد بن زيد عن عاصم الاحول عن ابي
عثمان النهدي عن اسامة بن زيد قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ جاءه رسول احدى
بناته تدعوه الى ابنها في الموت فقال ارجع فاخبرها ان لله ما اخذ وله ما اعطى وكل
شيء عنده باجل مسمى فمرها فلتصبر ولتحتسب فاعادت الرسول انها اقسمت لتاتينها
فقام النبي صلى الله عليه وسلم وقام معه سعد بن عبادة ومعاذ بن جبل فدفع الصبي
اليه ونفسه تقعقع كانها في شن ففاضت عيناه فقال له سعد يا رسول الله قال
هذه رحمة جعلها الله في قلوب عباده وانما يرحم الله من عباده الرحماء

باب قول الله عز وجل ان الله هو الرزاق ذو

القوة المتين حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن سعيد عن ابي عبد الرحمن
التيمي عن ابي موسى الاشعري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما احد اصبر على اذى سمعه
من الله عز وجل يدعون له الولد ثم يعافيهم ويرزقهم

باب قول الله عز وجل عالم الغيب فلا يظهر على غيبه

احدا وان الله عنده علم الساعة وانزل بعلمه وما تحمل من انثى وانضع الا علمه اليه

يرد علم الساعة وقال يحيى الظاهر على كل شيء علما والباطن على كل شيء علما
وقال خالد بن مخلد نا سليمان بن بلال قال حدثني عبد الله بن دينار عن ابن عمر ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال مفاتيح الغيب خمس لا يعلمها الا الله لا يعلم ما في غد الا الله ولا يعلم ما تغيض
الارحام الا الله ولا يعلم متى يأتي المطر الا الله ولا تدري نفس بأي ارض تموت ولا يعلم متى تقوم الساعة الا الله حدثنا محمد بن يوسف
نا سفيان عن اسمعيل عن الشعبي عن مسروق عن عائشة قالت من حدثك
ان محمدا رأى ربه فقد كذب وهو يقول لا تدركه الابصار وهو يدرك
الابصار ومن حدثك انه يعلم الغيب فقد كذب وهو يقول لا يعلم الغيب
الا الله

باب قول الله السلام المؤمن

حدثنا احمد بن يونس نا زهير نا مغيرة قال نا قيس بن مسلم قال قال
عبد الله كنا نصلي خلف النبي صلى الله عليه وسلم فنقول السلام على الله فقال
النبي صلى الله عليه وسلم ان الله هو السلام ولكن قولوا التحيات لله والصلوات
والطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله
الصالحين اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله

باب قول الله ملك الناس فيه ابن عمر عن

النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا احمد بن صالح نا ابن وهب اخبرني يونس عن
ابن شهاب عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقبض الله الارض
يوم القيامة ويطوي السماء بيمينه ثم يقول انا الملك اين ملوك الارض وقال شعيب
والزبيدي وابن مسافر واسحق بن يحيى عن الزهري عن ابي سلمة

باب ﴿ قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن ﴾ وهو العزيز الحكيم

سبحان ربك رب العزة عما يصفون ولله العزة ولرسوله ومن حلف بعزة الله وصفاته وقال انس قال النبي صلى الله عليه وسلم يقول لجهنم قط قط وعزتك وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم سبق رجل بين الجنة والنار آخر اهل النار دخولا الجنة فيقول يا رب اصرف وجهي عن النار لا وعزتك لا اسالك غيرها وقال ابو سعيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله لك ذلك وعشرة امثاله وقال ايوب وعزتك لا غنى بي عن بركتك حدثنا ابو معمر عبد الله بن عمرو الواسطي حدثنا عبد الوارث حدثنا المعلم حدثني عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول اعوذ بعزتك الذي لا اله الا انت الذي لا يموت والجن والانس يموتون حدثنا ابن ابي الاسود حدثنا حجين حدثنا شعبة عن قتادة عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يلقى في النار وتقول هل من مزيد حتى يضع فيها رب العالمين قدمه فينزوي بعضها الى بعض ثم تقول قد قد بعزتك وكرمك ولا يزال في الجنة فضل حتى ينشئ الله لها خلقا فيسكنهم الله فضل الجنة

باب قول الله عز وجل الذي خلق السماوات والارض

حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن ابن جريج عن سليمان عن طاوس عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو امن البلد اللهم لك الحمد رب السماوات والارض لك الحمد انت قيم السماوات والارض وما فيهن لك الحمد انت نور السماوات والارض

قولك الحق ووعدك الحق ولقاؤك حق والجنة حق والنار حق والساعة حق اللهم لك اسلمت ولك امنت وعليك توكلت واليك انبت وبك خاصمت واليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت واخرت واسررت واعلنت انت الاله لا اله الا انت عزك حدثنا ثابت بن محمد حدثنا سفيان بهذا وقال انت الحق وقولك الحق

باب وكان الله سميعا بصيرا

وقال الاعمش عن تميم عن عزرة عن عائشة قالت الحمد لله الذي وسع سمعه الاصوات فانزل الله على النبي قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن لا عثمان عن لا موسى قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فكنا اذا علونا كبرنا فقال اربعوا على انفسكم فانكم لا تدعون اصم ولا غائبا تدعون سميعا بصيرا قريبا ثم اتى علي وانا اقول في نفسي لا حول ولا قوة الا بالله فقال يا عبد الله بن قيس قل لا حول ولا قوة الا بالله فانها كنز من كنوز الجنة او قال الا ادلك عليه حدثنا يحيى بن سليمان حدثنا ابن وهب اخبرني عمرو عن بكير عن ابن الاشج عن عبد الله بن عمرو ان ابا بكر الصديق قال للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله علمني دعاء ادعوا به في صلاتي قال قل اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب الا انت فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني انك انت الغفور الرحيم حدثنا عبد الله بن يوسف انا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب قال حدثني عروة ان عائشة حدثته قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم ان جبريل نادى اني فقال ان الله قد سمع قول قومك وما ردوا عليك

باب قوله قل هو القادر

حدثنا ابراهيم بن المنذر حدثنا معن بن عيسى حدثني عبد الرحمن بن ابي ليلى قال سمعت بن

المنكدر يحدث عن عبد الله بن الحسن يقول اخبرني جابر بن عبد الله السلمي قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم يعلمنا الاستخارة في الامور كلها كما يعلمنا السورة من القرآن
يقول اذا هم احدكم بالامر فليركع ركعتين من غير الفريضة ثم ليقل اللهم اني
اسخيرك بعلمك واستقدرك بقدرتك واسالك من فضلك فانك تقدر ولا اقدر
وتعلم ولا اعلم وانت علام الغيوب اللهم ان كنت تعلم هذا الامر ثم يسميه بعينه
خيرا لي في عاجل امري وآجله او قال في ديني ومعاشي وعاقبة امري واقدره
لي ويسره لي ثم بارك لي فيه اللهم وان كنت تعلم انه شر لي في ديني ومعاشي وعاقبة
امري او قال في عاجل امري وآجله فاصرفني عنه واقدر لي الخير حيث كان ثم رضني به

باب مقلب القلوب

وتقلب افئدتهم وابصارهم حدثنا سليمان بن حرب حدثنا سعيد بن سلمان عن عباد
المنكدر عن موسى بن عقبة عن سالم عن عبد الله قال اكثر ما كان النبي صلى الله عليه وسلم
يحلف لا ومقلب القلوب

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم ان لله مائة اسم

الا واحدا من احصاها دخل الجنة قال ابو عبد الله ذو الجلال العظمة البر اللطيف
حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب قال انا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان لله تسعة وتسعين اسما مائة الا واحدة من احصاها
دخل الجنة احصيناه حفظناه

باب السؤال باسماء الله والاستعاذة بها

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال مالك عن سعيد بن ابي سعيد المقبري

عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا جاء احدكم فراشه فلينفضه بصنفة
ثوبه ثلاث مرات وليقل باسمك ربي وضعت جنبي وبك ارفعه ان امسكت نفسي
فاغفر لها وان ارسلتها فاحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين تابعه لحي وبشر
المفضل عن عبيد الله عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وزاد زهير
وابو ضمرة واسمعيل بن زكريا عن عبيد الله عن سعيد عن ابيه عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا مسلم حدثنا شعبة عن عبد الملك عن ربعي عن حذيفة قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اوى الى فراشه قال اللهم باسمك احيا واموت واذا
اصبح قال الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور حدثنا مسدد
حدثنا شيبان عن منصور عن ربعي بن حراش عن خرشة بن الحر عن حذيفة قال
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اخذ مضجعه من الليل قال باسمك نموت ونحيا
واذا استيقظ قال الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور حدثنا
قتيبة حدثنا جرير عن منصور عن سالم عن كريب عن ابن عباس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لو ان احدهم اذا اراد ان يأتي اهله قال بسم الله اللهم جنبنا الشيطان
وجنب الشيطان ما رزقتنا فانه ان يقدر بينهما ولد لم يضره شيطان ابدا
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن فضيل عن منصور عن ابراهيم عن همام عن عدي بن حاتم
قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت ارسل كلابي المعلمة قال اذا ارسلت كلابك
المعلمة وذكرت اسم الله فامسكن وكلن واذا رميت بالمعراض فخزق فكل
حدثنا يوسف بن موسى قال ابو خالد الاحمر قال سمعت هشام بن عروة
يحدث عن ابيه عن عائشة قالت قالوا يا رسول الله ان هنا اقواما حديث عهدهم

بشرك يا قوم لا مذري ايذكرون اسم الله عليها ام لا قال اذكروا انتم
اسم الله وكلوا تابعه محمد بن عبد الرحمن والدراوردي واسامة عن حفص
حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن قتادة عن انس بن مالك قال ضحى
النبي صلى الله عليه وسلم بكبشين يسمي ويكبر حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة
عن الاسود بن قيس عن جندب انه شهد النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر صلى ثم خطب
فقال من ذبح قبل ان يصلي فليذبح مكانها اخرى ومن لم يذبح فليذبح باسم الله
حدثنا ابو نعيم حدثنا ورقاء عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم لا تحلفوا بآبائكم ومن كان حالفا فليحلف بالله

باب ما يذكر في الذات والنعوت

واسامي الله جل ثناؤه وقال خبيب وذلك في ذات الاله فذكر الذات باسمه
حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عمرو بن ابي سفيان
ابن اسيد بن جارية الثقفي حليف لبني زهرة وكان من اصحاب ابي هريرة ان
ابا هريرة قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة نفر سرية عينا
فاخبر بهم عبيد الله بن عياض ان ابنة الحارث اخبرته انهم حين اجمعوا استعار
منها موسى يستحد بها فلما خرجوا من الحرم ليقتلوه قال خبيب
ما ابالي حين اقتل مسلما على اي شق كان لله مصرعي
وذلك في ذات الاله وان يشا يبارك على اوصال شلو ممزع
فقتله ابن الحارث واخبر النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه خبرهم يوم اصيبوا

باب قوله ويحذركم الله نفسه

وقوله تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسك حدثنا عمر بن حفص ثنا الاعمش
عن شقيق عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما احد اغير من الله من اجل ذلك
حرم الفواحش وما احد احب اليه المدح من الله حدثنا عبدان عن ابي حمزة
عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لما خلق الله الخلق
كتب في كتابه هو كتب على نفسه وهو موضوع عنده على العرش ان رحمتي تغلب غضبي
حدثنا عمر بن حفص ثنا الاعمش قال سمعت ابا صالح عن ابي هريرة قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله انا عند ظن عبدي بي وانا معه اذا ذكرني فان ذكرني
في نفسه ذكرته في نفسي وان ذكرني في ملإ ذكرته في ملإ خير منهم وان تقرب الي
بشبر تقربت اليه ذراعا وان تقرب الي ذراعا تقربت منه باعا ومن اتاني يمشي
اتيته هرولة

باب قوله كل شيء هالك الا وجهه

حدثنا قتيبة ثنا حماد عن عمرو وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال لما نزلت هذه
الاية هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم قال النبي صلى الله عليه وسلم اعوذ
بوجهك وقال او من تحت ارجلكم فقال النبي اعوذ بوجهك قال او يلبسكم شيعا
فقال النبي صلى الله عليه وسلم هذا ايسر

باب قوله ولتصنع على عيني

وقوله تجري بأعيننا حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا جويرية عن نافع عن
عبد الله بن عمر قال ذكر الدجال فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله ليس بأعور واشار بيده الى عينيه وان المسيح الدجال اعور عين اليمنى كان عينه
عنبة طافية حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبة انا قتادة قال سمعت انس بن مالك

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بعث الله من نبي الا انذر قومه الاعور الكذاب
الا انه اعور وان ربكم ليس باعور مكتوب بين عينيه كافر

باب قوله هو الله الخالق البارئ المصور

حدثنا اسحق حدثنا عفان حدثنا وهيب حدثنا موسى هو ابن عقبة قال حدثني محمد بن يحيى بن حبان عن ابن محيريز عن ابي سعيد الخدري في غزوة بني المصطلق انهم اصابوا سبايا فارادوا ان يستمتعوا بهن ولا يحبلن فسالوا النبي صلى الله عليه وسلم عن العزل فقال ما عليكم ان لا تفعلوا فان الله قد كتب من هو خالق الى يوم القيمة وقال مجاهد عن قزعة سالت ابا سعيد فقال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليست نفس مخلوقة الا الله خالقها

باب حدث الشفاعة وقول الله تعالى ما خلقت بيدي

حدثنا معاذ بن فضالة حدثنا هشام عن قتادة عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يجمع المؤمنون يوم القيمة كذلك فيقولون لو استشفعنا الى ربنا حتى يريحنا من مكاننا هذا فياتون آدم فيقولون يا آدم انت ابو الناس خلقك الله بيده واسجد لك ملائكته وعلمك اسماء كل شيء اشفع لنا الى ربنا حتى يريحنا من مكاننا هذا فيقول لست هناكم ويذكر لهم خطيئته التي اصاب ولكن ايتوا نوحا فانه اول رسول بعثه الله الى اهل الارض فياتون نوحا فيقول لست هناكم ويذكر خطيئته التي اصاب ولكن ايتوا ابراهيم خليل الرحمن فياتون ابراهيم فيقول لست هناكم ويذكر لهم خطاياه التي اصابها ولكن ايتوا موسى عبدا اتاه الله التوراة وكلمه تكليما فياتون موسى فيقول لست هناكم ويذكر لهم خطيئته التي اصاب ولكن ايتوا عيسى عبد الله ورسوله وكلمته وروحه فياتون عيسى فيقول

لست هناكم ولكن ايتوا محمدا عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تاخر
فياتوني فاطلب فاستاذن على ربي عز وجل ويوذن لي عليه فاذا رايت ربي وقعت
له ساجدا فيدعني ما شاء ان يدعني ثم يقال ارفع محمد قل يسمع وسل تعطه واشفع
تشفع فاحمد ربي بمحامد علمنيها ربي ثم اشفع فيحد لي حدا فادخلهم الجنة ثم ارجع
فاذا رايت ربي وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله ان يدعني ثم يقال ارفع محمد وقل
يسمع وسل تعطه واشفع تشفع فاحمد ربي بمحامد علمنيها ثم اشفع فيحد لي حدا
فادخلهم الجنة ثم ارجع فاذا رايت ربي وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله ان يدعني
ثم يقال ارفع محمد وقل يسمع واشفع تشفع وسل تعطه فاحمد ربي بمحامد علمنيها
ثم اشفع فيحد لي حدا فادخلهم الجنة ثم ارجع فاقول يا رب ما بقي في النار الا من
حبسه القران ووجب عليهم الخلود قال النبي صلى الله عليه وسلم فيخرج من النار من
قال لا اله الا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن شعيرة ثم يخرج من النار من قال
لا اله الا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن برة ثم يخرج من النار من قال لا اله الا
الله وكان في قلبه من الخير ما يزن ذرة

حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب قال ابو الزناد حدثني الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يد الله ملاى لا يغيضها نفقة سحاء الليل والنهار وقال ارايتم ما انفق منذ خلق السماوات والارض فانه لم يغض ما في يده وكان عرشه على الماء وبيده الاخرى الميزان يخفض ويرفع

حدثنا مقدم بن محمد حدثني عمي حدثني القاسم بن محمد عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله يقبض الارض يوم القيمة وتكون السماوات بيمينه ثم يقول انا الملك

رواه سعيد عن مالك وقال عمر بن حمزة سمعت سالما قال

سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يحدث هذا وقال ابو اليمان حدثنا شعيب
عن الزهري اخبرني ابو سلمة ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقبض الله الارض يحدث مسدد سمع يحيى بن سعيد عن سفيان قال ما منصور
وسليمان عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله ان يهوديا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا محمد ان الله يمسك السماوات على اصبع والارضين على اصبع والجبال على
اصبع والشجر على اصبع والخلائق على اصبع ثم يقول انا الملك فضحك رسول الله صلى
الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه ثم قرأ وما قدروا الله حق قدره قال يحيى وحدثني
وزاد فيه فضيل بن عياض عن منصور عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله فضحك
رسول الله صلى الله عليه وسلم تعجبا وتصديقا له حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا
ابي قال الاعمش قال سمعت ابراهيم قال سمعت علقمة يقول قال عبد الله جاء رجل الى
النبي صلى الله عليه وسلم من اهل الكتاب فقال يا ابا القاسم ان الله يمسك السماوات على
اصبع والارضين على اصبع والشجر والثرى على اصبع والخلائق على اصبع ثم يقول انا
الملك انا الملك فرايت النبي صلى الله عليه وسلم ضحك حتى بدت نواجذه ثم قرأ وما
قدروا الله حق قدره

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لا شخص اغير من الله

حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا ابو عوانة عن عبد الملك عن ورّاد كاتب المغيرة قال
سعد بن عبادة لو رايت رجلا مع امراتي لضربته بالسيف غير مصفح فبلغ ذلك رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال اتعجبون من غيرة سعد والله لانا اغير منه والله اغير مني ومن
اجل غيرة الله حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا احد احب اليه العذر من الله

من

من اجل ذلك بعث المنذرين والمبشرين ولا احد احب اليه المدحة من الله ومن اجل
ذلك وعد الله الجنة وقال عبيد الله بن عمر وعن عبد الملك لا شخص اغير من الله

باب قل اي شيء اكبر شهادة قل الله

فسمى نفسه شيئا وسمى النبي صلى الله عليه وسلم القرآن شيئا وهو صفة من صفات الله
وقال كل شيء هالك الا وجهه حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا مالك عن ابي
حازم عن سهل بن سعد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لرجل معك من القرآن
شيء قال نعم سورة كذا وسورة كذا لسور سماها

باب وكان عرشه على الماء

وهو رب العرش العظيم قال ابو العالية استوى الى السماء ارتفع
فسوى خلقهن وقال مجاهد استوى على العرش وقال ابن عباس المجيد
الكريم والودود الحبيب ويقال مجيد كانه فعيل من ماجد
ومحمود من حميد حدثنا عبدان قال اخبرنا ابو حمزة عن الاعمش عن جامع بن
شداد عن صفوان بن محرز عن عمران بن حصين قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم
اذ جاءه رجل من بني تميم فقال اقبلوا البشرى يا بني تميم قالوا بشرتنا
فاعطنا مرتين ثم جاء ناس من اهل اليمن فقال اقبلوا البشرى يا اهل اليمن اذ
لم تقبلها بنو تميم قالوا قبلنا جئناك لنتفقه في الدين ولنسالك عن اول هذا
الامر ما كان قال كان الله ولم يكن قبله شيء وكان عرشه على الماء ثم خلق
السماوات والارض وكتب في الذكر كل شيء ثم اتاني رجل فقال يا عمران ادرك
ناقتك قد ذهبت فاذا السراب ينقطع دونها وايم الله لوددت انها

قد هبت وهو اول حديث علي بن عبد الله حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر
عن همام بن منبه قال هذا ما ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان لله
الله جل ثناؤه ملاى لا يغيضها نفقة سحاء الليل والنهار ارايتم ما
انفق منذ خلق السماوات والارض فانه لم ينقص ما في يمينه وعرشه على
الماء وبيده الاخرى القبض او القبض يرفع ويخفض حدثنا احمد
محمد بن ابي بكر المقدمي حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس بن مالك قال جاء
زيد بن حارثة يشكو اجعل النبي صلى الله عليه وسلم يقول اتق الله وامسك
عليك زوجك قال انس لو كان رسول الله صلى الله عليه وسلم كاتما شيئا لكتم
هذه الاية قال وكانت تفخر على ازواج النبي صلى الله عليه وسلم تقول
زوجكن اهاليكن وزوجني الله من فوق سبع سماوات وعن ثابت وتحتي
في نفسك ما الله مبديه وتخشى الناس نزلت في شان زينب وزيد بن حارثة
حدثنا خلاد بن يحيى حدثنا عيسى بن طهمان قال سمعت انس بن مالك يقول نزلت
اية الحجاب في زينب بنت جحش واطعم عليها تريد خبزا ولحما وكانت تفخر على
نساء النبي صلى الله عليه وسلم وكانت تقول ان الله انكحني في السماء حدثنا
ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال ان الله لما قضى الخلق كتب عنده فوق عرشه ان رحمتي سبقت غضبي
حدثنا ابراهيم بن المنذر حدثنا محمد بن فليح حدثني ابي حدثني هلال عن عطاء بن يسار
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من امن بالله ورسوله واقام الصلاة
واتى الزكاة وصام رمضان فان حقا على الله ان يدخله الجنة هاجر في سبيل الله

او جلس في ارضه التي ولد فيها قالوا يا رسول الله افلا ننبئ الناس بذلك
قال ان في الجنة مائة درجة اعدها الله للمجاهدين في سبيله كل درجة
ما بينها كما بين السماء والارض فاذا سالتم الله فسلوه الفردوس فانه
اوسط الجنة واعلى الجنة وفوقه عرش الرحمن ومنه تفجر انهار الجنة
حدثنا يحيى بن جعفر حدثنا ابو معوية عن الاعمش عن ابراهيم التيمي عن ابيه
عن ابي ذر قال دخلت المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس فلما
غربت الشمس قال يا ابا ذر هل تدري اين تذهب هذه قال قلت الله ورسوله
اعلم قال فانها تذهب فتستاذن بالسجود فيوذن لها في السجود وكانها
قد قيل لها ارتعي من حيث جيت فتطلع من مغربها ثم قرا ذلك مستقر لها قرا
عبد الله حدثنا موسى بن ابراهيم حدثنا ابن شهاب عن عروة بن الزبير ان
زيد بن ثابت قال الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب
عن ابن السباق ان زيد بن ثابت حدثه قال ارسل الي ابو بكر الصديق فذكر
القران هم رجعت اقرا سورة التوبة مع اي خزيمة الانصاري لم اجدها
مع احد غيره لقد جاءكم رسول من انفسكم حتى خاتمة براءة حدثنا يحيى بن بكير
حدثنا الليث هو ابن سعد قال مع اي خزيمة الانصاري حدثنا علي بن اسيد
حدثنا وهيب عن سعيد عن قتادة عن ابي العالية عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم يقول عند الكرب لا اله الا الله العظيم الحليم لا اله الا الله رب العرش
العظيم لا اله الا الله رب السماوات والارض رب العرش الكريم حدثنا
محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن عمرو بن يحيى عن ابيه عن ابي سعيد الخدري عن النبي

النبي صلى الله عليه وسلم قال الناس يصعقون يوم القيمة فاذا انا بموسى
اخذ بقائمة من قوائم العرش وقال الماجشون عن عبد الله بن الفضل
عن ابيه سئلة عن الاعرج عن النبي صلى الله عليه وسلم فاكون اول من يفيق
فاذا موسى اخذ بالعرش ك

باب قوله تعرج الملائكة والروح اليه

وقوله اليه يصعد الكلم الطيب وقال ابو جمرة عن ابن عباس بلغ اباذر
مبعث النبي صلى الله عليه وسلم فقال لاخيه اعلم لي علم هذا الرجل الذي يزعم انه
يأتيه الخبر من السماء وقال مجاهد العمل الصالح يرفع الكلم الطيب يقال ذى
المعارج الملائكة تعرج اليه حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن ابي الزناد عن
الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يتعاقبون فيكم ملائكة
بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون في صلاة العصر وصلاة الفجر ثم يعرج الذين
باتوا فيسئلهم وهو اعلم بهم كيف تركتم عبادي فيقولون تركناهم وهم يصلون واتيناهم
وهم يصلون وقال خالد بن مخلد حدثنا سليمان قال حدثني عبد الله بن دينار عن
ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تصدق بعدل تمرة
من كسب طيب ولا يصعد الى الله الا الطيب فان الله يتقبلها بيمينه ثم يربيها لصاحبه
كما يربي احدكم فلوه او فصيله حتى تكون مثل الجبل او اعظم ورقاء عن عبد الله بن
دينار عن سعيد بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا يصعد الى الله الا
الطيب حدثنا عبد الله بن حماد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة
عن ابي العالية عن ابن عباس الذي صلى الله عليه وسلم كان يدعو به عند الكرب

(الاعرج)

لا اله الا الله العظيم الحليم لا اله الا الله رب العرش العظيم لا اله الا الله رب
السماوات ورب الارض ورب العرش الكريم حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن ابيه
عن ابن ابي نعيم او اي نعم شك قبيصة عن ابي سعيد الخدري قال بعث الى النبي صلى الله
عليه وسلم بذهيبة فقسمها بين اربعة وحدثني اسحق بن نصر حدثنا عبد الرزاق
حدثنا سفيان عن ابيه عن ابن ابي نعيم عن ابي سعيد الخدري قال بعث علي بن ابي طالب
وهو باليمن الى النبي صلى الله عليه وسلم بذهيبة فقسمها بين اربعة الاقرع بن حابس
الحنظلي ثم احد بني مجاشع وبين عيينة بن بدر الفزاري وبين علقمة بن علاثة العامري
ثم احد بني كلاب وبين زيد الخيل الطائي ثم احد بني نبهان فغضبت قريش والانصار
فقالوا تعطيه صناديد اهل نجد وتدعنا فقال انما انا لهم فاقبل رجل غائر العينين
ناتئ الجبين كث اللحية مشرف الوجنتين محلوق الراس فقال يا محمد اتق الله
قال من يطع الله اذا عصيته فيامنني على اهل الارض ولا تامنوني فسال رجل
من القوم قتله النبي صلى الله عليه وسلم اراه خالد بن الوليد فمنعه فلما ولى قال ان
من ضئضئ هذا قوما يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الاسلام
مروق السهم من الرمية يقتلون اهل الاسلام ويدعون اهل الاوثان لئن ادركتهم
لاقتلنهم قتل عاد حدثنا عياش بن الوليد حدثنا وكيع عن الاعمش عن ابراهيم التيمي
عن ابيه عن ابي ذر قال سالت النبي صلى الله عليه وسلم عن قول الله والشمس تجري
لمستقر لها قال مستقرها تحت العرش ك

باب قوله وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة

حدثنا عمرو بن عون حدثنا خالد وهشيم عن اسمعيل عن قيس عن ابي حازم عن جرير

(في نسخة)

عبد الله قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ نظر للقمر ليلة البدر فقال انكم
سترون ربكم كما ترون هذا لا تضامون في رؤيته فان استطعتم ان لا تغلبوا
على صلاة قبل طلوع الشمس وصلاة قبل غروبها فافعلوا حدثنا
يوسف بن موسى نا عاصم بن يوسف اليربوعي نا ابو شهاب عن اسمعيل بن ابي خالد
عن قيس بن ابي حازم عن جرير بن عبد الله قال الى صلى الله عليه وسلم انكم سترون ربكم
جل ثناؤه عيانا حدثنا عبدة بن عبد الله نا حسين الجعفي عن زائدة نا
بيان بن بشر عن قيس بن ابي حازم قال جرير بن عبد الله قال خرج علينا
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة البدر فقال انكم سترون ربكم يوم القيمة
كما ترون هذا لا تضامون في رؤيته حدثنا عبد العزيز بن عبد الله نا
ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي هريرة ان الناس
قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيمة قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم هل تضارون في القمر ليلة البدر قالوا لا يا رسول الله قال هل تضارون
في الشمس ليس دونها سحاب قالوا لا يا رسول الله قال فانكم ترونه كذلك
يجمع الله الناس يوم القيمة فيقول من كان يعبد شيئا فليتبعه فيتبع من كان
يعبد الشمس الشمس ويتبع من كان يعبد القمر القمر ويتبع من كان يعبد
الطواغيت الطواغيت وتبقى هذه الامة فيها شافعوها او منافقوها
شك ابراهيم فيأتيهم الله جل ثناؤه فيقول انا ربكم فيقولون هذا مكاننا حتى
يأتينا ربنا فاذا جاء ربنا عرفناه فيأتيهم الله في صورته التي يعرفون
فيقول انا ربكم فيقولون انت ربنا فيتبعونه ويضرب الصراط بين ظهري جهنم

وحرج علينا البيم
رسول الله صلعم

فاكون انا وامتي اول من يجيز ولا يتكلم يومئذ الا الرسل ودعوى الرسل
يومئذ اللهم سلم سلم وفي جهنم كلاليب مثل شوك السعدان هل رايتم السعدان
قالوا نعم يا رسول الله قال فانها مثل شوك السعدان غير انه لا يعلم قدر
عظمها الا الله تخطف الناس باعمالهم منهم الموبق بعمله ومنهم المخردل او الجازى
او نحوه ثم ينجلي حتى اذا فرغ الله من القضاء بين العباد واراد ان يخرج برحمته
من اراد ان يخرج من اهل النار امر الملائكة ان يخرجوا من النار من كان لا يشرك
بالله شيئا ممن اراد ان يرحمه ممن يشهد ان لا اله الا الله فيعرفونهم في النار بأثر
السجود وحرم الله عز وجل على النار ان تأكل اثر السجود فيخرجون من النار قد
امتحشوا فيصب عليهم ماء الحياة فينبتون تحته كما تنبت الحبة في حميل السيل
ثم يفرغ الله من القضاء بين العباد ويبقى رجل منهم مقبل بوجهه على النار فهو آخر
اهل النار دخولا الجنة فيقول اي رب اصرف وجهي عن النار فانه قد قشبني ريحها
واحرقني ذكاؤها فيدعو الله بما شاء ان يدعوه ثم يقول الله هل عسيت
ان اعطيت ذلك ان تسئلني غيره فيقول لا وعزتك لا اسالك غيره ويعطي ربه
من عهود ومواثيق ما شاء فيصرف الله وجهه عن النار فاذا اقبل على الجنة
ورآها سكت ما شاء الله ان يسكت ثم يقول اي رب قدمني الى باب الجنة
فيقول الله اليس قد اعطيت عهودك ومواثيقك الا تسئلني غير الذي اعطيت
ابدا ويلك يا ابن آدم ما اغدرك فيقول اي رب فيدعو الله حتى يقول هل عسيت
ان اعطيت ذلك ان تسئل غيره فيقول لا وعزتك لا اسالك غيره ويعطي الله
من عهود ومواثيق فيقدمه الى باب الجنة فاذا قام على باب الجنة انفهقت

له الجنة فيأتي ربها والحبرة والسرور فيسكت ما شاء الله ان يسكت
ثم يقول اي رب ادخلني الجنة فيقول الله له الست قد اعطيت عهودك ومواثيقك
الا تسال غير ما اعطيتك ويلك يا ابن ادم ما اغدرك فيقول يا رب لا اكون
اشقى خلقك فلا يزال يدعو حتى يضحك الله جل ثناؤه منه فاذا ضحك الله منه
قال له ادخل الجنة فاذا دخلها قال الله له تمنه فيسئل ربه ويتمنى حتى ان الله
ليذكره ويقول وكذا وكذا حتى اذا انقطعت به الاماني قال الله ذلك له
ومثله معه قال عطاء بن يزيد وابو سعيد مع ابي هريرة لا يرد عليه من حديثه
شيئا حتى اذا حدث ابو هريرة ان الله قال ذلك لك ومثله معه قال ابو سعيد
وعشرة امثاله معه يا ابا هريرة قال ابو هريرة ما حفظت الا قوله ذلك لك
ومثله معه قال ابو سعيد وعشرة امثاله معه يا ابا هريرة الخدري اشهد اني حفظت
من رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله ذلك لك وعشرة امثاله قال ابو هريرة وذلك
الرجل آخر اهل الجنة دخولا الجنة حدثنا عبيد الله بن سعيد حدثنا عمي حدثني
عن صالح عن ابن شهاب عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سل الانصار
جمعهم في قبة وقال لهم اصبروا حتى تلقوا الله ورسوله فاني على الحوض حدثنا
ثابت بن محمد حدثنا سفين عن ابن جريج عن سليمان الاحول عن طاوس عن ابن عباس قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا تهجد من الليل قال اللهم ربنا لك الحمد انت قيم السماوات
والارض ولك الحمد انت رب السماوات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت نور
السماوات والارض انت الحق وقولك الحق ووعدك الحق ولقاؤك حق والجنة حق
والنار حق والساعة آتية لا ريب فيها حق اللهم لك اسلمت وبك امنت وعليك

توكلت واليك خاصمت وبك حاكمت فاغفر لي ما قدمت واخرت واسررت
واعلنت وما انت اعلم به مني لا اله الا انت وقال قتيبة بن سعيد وابو الزبير
عن طاوس بن قيام وقال مجاهد القيوم القايم على كل شئ وقراءة عمر القيام
وكلاهما مدح حدثنا يوسف بن موسى حدثنا ابو اسامة حدثني الاعمش عن جنة
عن عدي بن حاتم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منكم من احد الا سيكلمه ربه
عز وجل ليس بينه وبينه ترجمان ولا حجاب يحجبه حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث
عن خالد بن يزيد عن سعيد بن ابي هلال عن زيد عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد
الخدري قال قلنا يا رسول الله هل نرى ربنا قال هل تضارون في رؤية الشمس
اذا كان صحوا قلنا لا قال فانكم لا تضارون في رؤية ربكم الا كما تضارون في رؤيتها
قال ينادي منادٍ ليذهب كل قوم الى ما كانوا يعبدون فيذهب اصحاب الصليب
مع صليبهم واصحاب الاوثان مع اوثانهم واصحاب كل آلهة مع آلهتهم حتى يبقى
من كان يعبد الله من بر او فاجر وغبرات من اهل الكتاب ثم تدعى جهنم تعرض
كانها سراب فيقال لليهود ما كنتم تعبدون قالوا كنا نعبد عزير ابن الله فيقال
كذبتم لم يكن لله صاحبة ولا ولد فما تريدون قالوا نريد ان تسقينا فيقال اشربوا
فيتساقطون في جهنم ثم يقال للنصارى ما كنتم تعبدون فيقولون كنا نعبد المسيح
ابن الله فيقال كذبتم لم يكن لله صاحبة ولا ولد فما تريدون فيقولون نريد ان
تسقينا فقد ذهب الناس فيقولون فارقناهم ونحن احوج منا اليه اليوم وانا
سمعنا مناديا ينادي ليلحق كل قوم بما كانوا يعبدون وانما ننتظر ربنا قال فيأتيهم
الجبار جل ثناؤه في صورة غير صورته التي رأوه فيها اول مرة فيقول انا ربكم

فيقولون انت ربنا لا يكلمه الا الانبياء فيقال هل بينكم وبينه اية تعرفونها
فيقولون الساق فيكشف عن ساقه فيسجد له كل مؤمن ويبقى كل من كان يسجد لله
رياء وسمعة فيذهب كيما يعود ظهره طبقا واحدا ثم نوتى بالجسر فيجعل بين
ظهري جهنم فلنا يا رسول الله وما الجسر قال مدحضة مزلة عليه خطاطيف
وكلاليب وحسكة مفلطحة لها شوكة عقيفة تكون بنجد يقال لها
السعدان المومن عليها كالطرف وكالبرق وكالريح وكاجاويد الخيل والركاب
فناج مسلم وناج مخدوش ومكدوس في نار جهنم مز احدهم يسحب سحبا فما
انتم باشد مناشدة في الحق قد تبين لكم من المومن يومئذ للجبار واذا رأوا انهم
قد نجوا في اخوانهم يقولون ربنا اخواننا كانوا يصلون معنا ويصومون
معنا ويعملون معنا فيقول الله اذهبوا فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من ايمان
فاخرجوه ويحرم الله صورهم على النار وبعضهم قد غاب في النار الى قدميه والى
انصاف ساقيه فيخرجون من عرفوا ثم يعودون فيقول اذهبوا فمن وجدتم في قلبه
مثقال ذرة من ايمان فاخرجوه فيخرجون من عرفوا قال ابو سعيد فان لم تصدقوني
فاقرءوا ان الله لا يظلم مثقال ذرة وان تك حسنة يضاعفها ويشفع النبيون
والملائكة فيقول الجبار بقيت شفاعتي فيقبض قبضة من النار فيخرج اقواما
قد امتحشوا فيلقون في نهر بافواه الجنة يقال له ماء الحياة فينبتون في حافتيه
كما تنبت الحبة في حميل السيل قد رايتموها الى جانب الصخرة والى جانب الشجرة
فما كان الى الشمس منها كان اخضر وما كان منها الى الظل كان ابيض فيخرجون كانهم
اللولو فيجعل في رقابهم الخواتيم فيدخلون الجنة فيقول اهل الجنة هؤلاء

معتقاء الرحمن ادخلهم الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه فيقال لهم لكم ما رايتم ومثله معه

قال حجاج بن منهال حدثنا همام بن يحيى قتادة عن انس بن مالك
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يحبس المومنون يوم القيمة حتى يهموا بذلك
وذكر الحديث فيقولون لو استشفعنا الى ربنا فيريحنا من مكاننا فياتون
آدم فيقولون انت آدم ابو البشر خلقك الله بيده واسكنك جنته واسجد
لك ملائكته وعلمك اسماء كل شيء اشفع لنا عند ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا
قال فيقول لست هناكم قال ويذكر خطيئته التي اصاب اكله من الشجرة
وقد نهي عنها ولكن ايتوا نوحا اول نبي بعثه الله الى اهل الارض فياتون
نوحا فيقول لست هناكم ويذكر خطيئته التي اصاب سؤاله ربه بغير
علم ولكن ايتوا ابراهيم خليل الرحمن قال فياتون ابراهيم فيقول اني لست
هناكم ويذكر ثلاث كلمات كذبهن ولكن ايتوا موسى عبدا اتاه الله التورية
وكلمه وقربه نجيا قال فياتون موسى فيقول اني لست هناكم ويذكر
خطيئته التي اصاب قتله النفس ولكن ايتوا عيسى عبد الله ورسوله وروح
الله وكلمته فياتون عيسى فيقول اني لست هناكم ولكن ايتوا محمدا عبدا غفر الله له
ما تقدم من ذنبه وما تاخر قال فياتوني فاستاذن على ربي عز وجل في داره فيوذن
لي عليه فاذا رايته وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله ان يدعني فيقول ارفع محمد وقل
يسمع واشفع تشفع وسل تعطه فارفع راسي فاثني على ربي بثناء وتحميد يعلمنيه
قال ثم اشفع فيحد لي حدا فاخرجهم فادخلهم الجنة قال قتادة وسمعته يقول
فاخرج فاخرجهم من النار وادخلهم الجنة ثم اعود الثالثة فاستاذن على ربي في

معطى

دارِه فيودَن اليه فاذا رايته وقعت ساجدًا فيدعني ما شاء الله ان يدعني
ثم يقول ارفع محمد وقل يسمع واشفع تشفع وسل تعطه قال فارفع راسي فاثني
بما لم يثني بثناء وتحميد يعلمنيه ثم اشفع فيحد لي حدًا فاخرج فاد خلهم الجنة
قال قتادة وقد سمعته يقول فاخرج فاخرجهم من النار وادخلهم الجنة حتى ما يبقى
في النار الا من حبسه القرآن اي وجب عليه الخلود قال ثم تلا هذه الآية عسى
ان يبعثك ربك مقامًا محمودًا قال وهذا المقام المحمود الذي وعده نبيكم صلى الله عليه وسلم
حدثنا ثابت بن محمد حدثنا سفيان عن ابن جريج عن سليمان الاحول عن طاوس عن ابن
عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا تهجد من الليل قال اللهم ربنا لك الحمد انت قيم
السماوات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت رب السماوات والارض ومن فيهن ولك الحمد
انت نور السماوات والارض انت الحق وقولك الحق ووعدك الحق ولقاؤك الحق
والجنة حق والنار حق والساعة حق اللهم لك اسلمت وبك آمنت وعليك توكلت واليك
خاصمت وبك حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما انت اعلم به
مني لا اله الا انت وقال قيس بن سعد وابو الزبير عن طاوس القيام قال فاهبط
القيوم القائم على كل شيء وقتادة عمر القيام وكلاهما مدح حدثنا يوسف بن موسى
حدثنا ابو اسامة قال حدثني الاعمش عن جعثمة عن عدي بن حاتم قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما منكم من احد الا سيكلمه ربه عز وجل ليس بينه وبينه ترجمان ولا حجاب يحجبه
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا عبد العزيز بن عبد الصمد عن الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله بن
قيس عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال حجابه النار وما فيها وحجابه نور وظلمة
ابيضهما وما فيهما وما بين القوم وبين ان ينظروا الى ربهم الا رداء الكبرياء على وجهه

في جنة عدن حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا عبد الملك بن عمير وجامع بن ابي
راشد عن وائل عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقتطع مال
امرئ مسلم بيمين كاذبة لقي الله وهو عليه غضبان قال عبد الله ثم قرأ رسول الله
صلى الله عليه وسلم مصداقه من كتاب الله ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنًا
قليلًا اولئك لا خلاق لهم في الآخرة ولا يكلمهم الله الآية حدثنا عبد الله بن محمد
حدثنا سفيان عن عمرو عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر اليهم رجل حلف على سلعته لقد اعطى بها
اكثر مما اعطى وهو كاذب ورجل حلف على يمين كاذبة بعد العصر ليقتطع بها مال
امرئ مسلم ورجل منع فضل ماء فيقول الله اليوم امنعك فضلي كما منعت فضل
ما لم تعمل يداك حدثنا محمد بن المثنى حدثنا عبد الوهاب حدثنا ايوب عن محمد عن ابي
بكرة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله
السماوات والارض السنة اثنا عشر شهرًا منها اربعة حرم ثلاث متواليات ذو
القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان اي شهر هذا
قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس
يوم النحر قلنا بلى قال فاي بلد هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه
سيسميه بغير اسمه قال اليس بالبلدة قلنا بلى قال فان دماءكم واموالكم قال محمد واحسبه قال
وابشاركم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا وستلقون ربكم فيسألكم
عن اعمالكم الا فلا ترجعوا بعدي ضلالًا يضرب بعضكم رقاب بعض الا ليبلغ الشاهد
الغائب فلعل بعض من بلغه ان يكون اوعى له من بعض من سمعه فكان محمد اذا ذكره
قال صدق النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال الا هل بلغت

باب قوله جل ثناؤه ان رحمة الله

قتيبة بن المخيس حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا عاصم عن ابي عثمان عن اسامة بن زيد قال كان ابن لبعض بنات النبي صلى الله عليه وسلم يقضي فارسلت اليه ان ابنتها فارسل ان لله ما اخذ وله ما اعطى وكل الى اجل مسمى فلتصبر ولتحتسب فارسلت اليه فاقسمت عليه فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم وقمت معه ومعاذ ابن جبل وابي بن كعب وعبادة بن الصامت فلما دخلنا ناولوا رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبي ونفسه تقلقل في صدره حسبته قال كانها شنة فبكى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سعد بن عبادة اتبكي فقال انما يرحم الله من عباده الرحماء حدثنا عبيد الله ابن سعد بن ابراهيم حدثنا يعقوب حدثنا ابي عن صالح بن كيسان عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اختصمت الجنة والنار الى ربهما فقالت الجنة يا رب مالها لا يدخلها الا ضعفاء الناس وسقطهم وقالت النار فقال للجنة انت رحمتي ارحم بك من اشاء من عبادي ولكل واحدة منكما ملؤها قال فاما الجنة فان الله لا يظلم من خلقه احدا وانه ينشئ للنار من يشاء فيلقون فيها فتقول هل من مزيد ويلقون فيها فتقول هل من مزيد ثلاثا حتى يضع قدمه فيها فتمتلئ ويزوى بعضها الى بعض وتقول قط قط حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن قتادة عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ليصيبن اقواما سفع من النار بذنوب اصابوها عقوبة ثم يدخلهم الله الجنة بفضل رحمته فيقال لهم الجهنميون قال همام حدثنا قتادة حدثنا انس بن مالك

باب قوله ان الله يمسك السماوات والارض ان تزولا

حدثنا موسى حدثنا ابو عوانة عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال جاء حبر

الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد ان الله يضع السماء على اصبع والارض على اصبع والجبال على اصبع والشجر على اصبع وسائر الخلق على اصبع ثم يقول بيده انا الملك فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال وما قدروا الله حق قدره

ما جاء في تخليق السماوات والارض وغيرها من المخلوقات

وهو فعل الرب جل ثناؤه وتخليقه وامره فالرب بصفاته وفعله وامره وكلامه هو الخالق الكون غير مخلوق وما كان بفعله وامره وتخليقه فهو مفعول مخلوق مكون حدثنا سعيد بن ابي مريم حدثنا محمد بن جعفر حدثني شريك بن عبد الله بن ابي نمر عن كريب عن ابن عباس قال بت في بيت ميمونة ليلة والنبي صلى الله عليه وسلم عندها لانظر كيف صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالليل فتحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم مع اهله ساعة ثم رقد فلما كان ثلث الليل الآخر او بعضه قعد ينظر الى السماء فقرأ ان في خلق السماوات والارض الى قوله لاولي الالباب ثم قام فتوضأ واستن ثم صلى احدى عشرة ركعة ثم اذن بلال بالصلاة فصلى ركعتين ثم خرج فصلى للناس الصبح

باب ولقد سبقت كلمتنا لعبادنا المرسلين

حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لما قضى الله الخلق كتب عنده فوق عرشه ان رحمتي سبقت غضبي حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا عمرو قال سمعت زيد بن وهب سمعت عبد الله بن مسعود قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق ان خلق احدكم يجمع في بطن امه اربعين يوما او اربعين ليلة ثم يكون علقة مثله

ثم يكون مضغة مثله ثم يبعث اليه الملك فيؤذن باربع كلمات فيكتب رزقه
واجله وعمله وشقي او سعيد ثم ينفخ فيه الروح فان احدكم ليعمل بعمل اهل الجنة حتى
لا يكون بينها وبينه الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل النار فيدخل النار
وان احدكم ليعمل بعمل اهل النار حتى ما يكون بينها وبينه الا ذراع فيسبق عليه الكتاب
فيعمل عمل اهل الجنة فيدخلها حدثنا خلاد بن يحيى حدثنا عمر بن ذر قال سمعت
ابي يحدث عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا جبريل
ما منعك ان تزورنا اكثر مما تزورنا فنزلت وما نتنزل الا بامر ربك الى آخر الآية
قال كان هذا الجواب لمحمد صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى حدثنا وكيع عن الاعمش عن ابراهيم
عن علقمة عن عبد الله بن مسعود قال كنت امشي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حرث
بالمدينة وهو متوكئ على عسيب فمر بنفر من اليهود فقال بعضهم لبعض سلوه
عن الروح وقال بعضهم لا تسألوه فسألوه عن الروح فقام متوكئا على العسيب
واظنه فعلمت انه يوحى اليه فقال ويسألونك عن الروح قل الروح من امر ربي
وما اوتيتم من العلم الا قليلا وقال بعضهم لبعض قد قلنا لكم لا تسألوه حدثنا
اسحق حدثنا خالد عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال تكفل الله لمن جاهد في سبيله لا يخرجه الا الجهاد في سبيله وتصديق
كلماته بان يدخله الجنة او يرجعه الى مسكنه الذي خرج منه مع ما نال من اجر
او غنيمة حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفيان عن الاعمش عن ابي وائل عن ابي موسى قال جاء
رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال الرجل يقاتل حمية ويقاتل شجاعة ويقاتل رياء
فاي ذلك في سبيل الله قال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله

باب قوله انما امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون

حدثنا شهاب بن عباد حدثنا ابراهيم بن حميد عن اسمعيل عن قيس عن المغيرة
ابن شعبة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يزال امر امتي قوما ظاهرين
على الناس حتى ياتيهم امر الله حدثنا الحميدي حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا ابن جابر حدثني عمير بن
هانئ انه سمع معوية قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يزال من امتي امة قائمة
بامر الله لا يضرهم من كذبهم ولا من خالفهم ولا من خذلهم حتى ياتي امر الله وهم على ذلك فقال
مالك بن يخامر سمعت معاذا يقول وهم بالشام فقال معوية هذا مالك يزعم
انه سمع معاذا يقول وهم بالشام حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن عبد الله بن
ابي حسين قال نافع بن جبير عن ابن عباس قال قال وفقا النبي صلى الله عليه وسلم
على مسيلمة في اصحابه فقال لو سالتني هذه القطعة ما اعطيتكها ولن تعدو
امر الله فيك ولئن ادبرت ليعقرنك الله حدثني اسمعيل عن
عبد الواحد عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن ابن مسعود قال بينما انا امشي
مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض حرث المدينة وهو يتوكا على عسيب معه
فمر بنفر من اليهود فقال بعضهم لبعض سلوه عن الروح وقال
بعضهم لا تسلوه ان يجيء فيه بشيء تكرهونه فقال بعضهم لنسئلنه فقام اليه
رجل منهم فقال يا ابا القاسم ما الروح فسكت عنه فعلمت انه يوحى اليه فقال
يسئلونك عن الروح قل الروح من امر ربي وما اوتوا من العلم الا قليلا قال الاعمش
هكذا في قراءتنا

باب قوله قل لو كان البحر مدادا لكلمات ربي لنفد البحر قبل

ان تنفد كلمات ربي قوله ولو ان ما في الارض من شجرة اقلام والبحر يمده من بعده
سبعة ابحر الاية وقوله ان ربكم الله الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام
ثم استوى على العرش الاية حدثنا عبد الله حدثنا مالك عن العلاء الزنادي عن
الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تكفل الله لمن جاهد في سبيله
لا يخرجه من بيته الا الجهاد في سبيله وتصديق كلمته ان يدخله الجنة او يرده الى
مسكنه بما نال من اجر او غنيمة

باب في المشيئة والارادة

قوله تعالى لمن شاء منكم ان يستقيم وما تشاءون الا ان يشاء الله وان تقولن لشيء اني فاعل ذلك
غدا الا ان يشاء الله انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء قال سعيد بن المسيب
عن ابيه نزلت في ابي طالب يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر حدثنا
مسدد حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا دعو تم الله فاعزموا الدعاء ولا يقولن احدكم ان شئت فاعطني فان الله
لا مستكره له حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري ح وحدثنا اسمعيل حدثني
اخي عبد الحميد عن سليمان عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن علي بن الحسين عن حسين بن علي
ابن علي اخبره ان علي بن ابي طالب اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طرقه وفاطمة بنت
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة فقال لهما الا تصلون فقال علي فقلت يا رسول الله انما
انفسنا بيد الله فاذا شاء ان يبعثنا بعثنا فانصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم حين
قلت له ذلك ولم يرجع الي شيئا ثم سمعته وهو مدبر يضرب فخذه ويقول وكان الانسان
اكثر شيء جدلا حدثنا محمد بن سنان حدثنا فليح حدثنا هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن

ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مثل المؤمن كمثل خامة الزرع تفيء
ورقه من حيث اتتها الريح تكفئها فاذا سكتت اعتدلت كذلك المؤمن تكفأه البلاء
ومثل الكافر مثل الارزة صماء معتدلة حتى يقصمها الله اذا شاء حدثنا
الحكم بن نافع اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو قائم على المنبر انما بقاؤكم فيما سلف
قبلكم من الامم ما بين صلاة العصر الى غروب الشمس اعطي اهل التوراة التوراة
فعملوا بها حتى انتصف النهار ثم عجزوا فاعطوا قيراطا قيراطا ثم اعطي اهل الانجيل
الانجيل فعملوا به حتى صلاة العصر ثم عجزوا فاعطوا قيراطا قيراطا ثم اعطيتم
القرآن فعملتم به حتى غروب الشمس فاعطيتم قيراطين قيراطين فقال اهل التوراة
ربنا هؤلاء اقل منا عملا واكثر اجرا قال هل ظلمتكم من اجركم من شيء قالوا لا قال فذلك فضلي
اوتيه من اشاء حدثنا عبد الله بن محمد المسندي حدثنا معمر عن الزهري
عن ابي ادريس عن عبادة بن الصامت قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في
رهط فقال ابايعكم على ان لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تقتلوا اولادكم ولا
تاتوا ببهتان تفترونه بين ايديكم وارجلكم ولا تعصوني في معروف فمن وفى
منكم فاجره على الله ومن اصاب من ذلك شيئا فاخذ به في الدنيا فهو له كفارة وطهور
ومن ستره الله فذلك الى الله ان شاء عذبه وان شاء غفر له حدثنا علي بن عبد
وهيب عن ايوب عن سعيد عن ابي هريرة ان نبي الله سليمان قال لاطوفن الليلة على نسائي فلتحملن كل امراة منهن ولتلدن فارسا يقاتل
في سبيل الله فطاف على نسائه فما ولدت منهن الا امراة ولدت شق غلام قال

نبي الله صلى الله عليه وسلم لو كان سليمان استثنى حملت كل امراة منهن فولدت فارسا
يقاتل في سبيل الله حدثنا محمد قال حدثني عبد الوهاب الثقفي حدثنا خالد الحذاء
عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على اعرابي يعوده فقال
لا باس عليك طهور ان شاء الله قال فقال الاعرابي طهور بل هي حمى تفور على شيخ كبير
تزيره القبور فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا حدثنا محمد بن سلام اخبرنا هشيم عن حصين
عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه حين ناموا عن الصلاة فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان
الله قبض ارواحكم حين شاء وردها حين شاء فقضوا حوائجهم وتوضؤا الى
ان طلعت الشمس وابيضت فقام وصلى حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا ابراهيم بن سعد
عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن والاغر ح وحدثنا اسمعيل حدثني
اخي عن سليمان عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن وسعيد
المسيب ان ابا هريرة قال استب رجل من المسلمين ورجل من اليهود فقال المسلم
والذي اصطفى محمدا على العالمين فقلت يقسم بها فقال اليهودي والذي اصطفى
موسى على العالمين فرفع المسلم يده عند ذلك فلطم اليهودي فذهب اليهودي
الى رسول الله صلى الله عليه فاخبره بالذي كان من امره وامر المسلم فقال النبي صلى الله عليه
لا تخيروني على موسى فان الناس يصعقون فاكون اول من يفيق فاذا موسى
باطش جانب العرش فلا ادري كان فيمن صعق فافاق قبلي او كان ممن استثنى الله
حدثنا اسحق بن ابي عيسى يزيد بن هرون اخبرنا شعبة عن قتادة عن انس بن مالك
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة يا تيها الدجال فيجد الملائكة يحرسونها
فلا يقربها الدجال ولا الطاعون ان شاء الله حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن

الزهري قال حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لكل نبي دعوة فاريد ان شاء الله ان اختبئ دعوتي شفاعة لامتي يوم القيمة حدثنا
بشرة بن صفوان قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن الزهري عن سعيد بن
المسيب عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا نائم
رايتني على قليب فنزعت ما شاء الله ان انزع ثم اخذها ابن ابي قحافة
فنزع ذنوبا او ذنوبين في نزعه ضعف والله يغفر له ثم اخذها عمر
فاستحالت غربا فلم ار عبقريا من الناس يفري فريه حتى ضرب الناس
حوله بعطن حدثنا محمد بن العلاء حدثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة
عن ابي موسى قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتاه السائل او بتما قال
جاءه السائل او صاحب الحاجة قال اشفعوا فلتوجروا وليقض الله على
لسان نبيه ما شاء حدثنا يحيى حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام بن منبه
سمع ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقل احدكم اللهم اغفر لي ان
شئت اللهم ارحمني ان شئت ارزقني ان شئت وليعزم مسالته انه يفعل ما
يشاء لا مكره له حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا ابو حفص عمرو قال حدثنا
الاوزاعي حدثني ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس انما امة تماري
هو والحر بن قيس بن حصن الفزاري في صاحب موسى هو الخضر فمر بهما ابي بن
كعب الانصاري فدعاه ابن عباس فقال اني تمارينا انا وصاحبي هذا في صاحب موسى
الذي سال السبيل الى لقيه هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر شانه
قال نعم اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا موسى في ملا من بني اسرايل

ادجاءه ذلك فقال هل تعلم احدا اعلم منك قال موسى لا فاوحى الله الى موسى
بل عبدنا خضر فسأل موسى السبيل اليه فجعل له الحوت آية وقيل له اذا
فقدت الحوت فارجع فانك ستلقاه وكان موسى يتبع اثر الحوت في البحر فقال
فتى موسى لموسى ارأيت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت وما انسانيه
الا الشيطان ان اذكره قال موسى ذلك ما كنا نبغي فارتدا على آثارهما قصصا
فوجدا خضرا فكان من شأنه ما قص الله حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن
الزهري ح وقال احمد بن صالح حدثنا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب عن ابي سلمة
ابن عبد الرحمن عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ننزل غدا ان
شاء الله بخيف بني كنانة حيث تقاسموا على الكفر يريد المحصب حدثنا عبد الله
ابن محمد حدثنا ابن عيينة عن عمرو وعن ابي العباس عن عبد الله بن عمرو قال حاصرنا النبي
صلى الله عليه وسلم اهل الطائف فلم نفتحها فقال انا قافلون غدا ان شاء الله فقال
المسلمون نقفل ولما نفتح قال فاغدوا على القتال فغدوا فاصابتهم جراحات فقال النبي صلى الله عليه وسلم انا قافلون غدا ان شاء الله فكان ذلك اعجبهم فتبسم
رسول الله صلى الله عليه وسلم

ولم نفتح

باب قول الله عز وجل ولا تنفع الشفاعة عنده الا لمن اذن له حتى اذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم الاية

ولم يقل ماذا خلق ربكم وقال من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه الاية وقال مسروق
عن ابن مسعود اذا تكلم الله بالوحي سمع اهل السماوات فاذا فزع عن قلوبهم سألوا
الصوت عرفوا انه الحق ونادوا ماذا قال ربكم قالوا الحق ويذكر عن جابر رضي

عبد الله عن عبد الله بن انيس سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يحشر الله العباد
فيناديهم بصوت يسمعه من بعد كما يسمعه من قرب انا الملك انا الديان حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن عمرو وعن عكرمة عن ابي هريرة يبلغ به النبي صلى الله
عليه وسلم قال اذا قضى الله الامر في السماء ضربت الملائكة باجنحتها خضعانا لقوله
كانه سلسلة على صفوان قال علي وقال غيره ينفذهم ذلك فاذا فزع عن قلوبهم
قالوا الحق وهو العلي الكبير حدثنا علي وقال سفيان قال عمرو وعن عكرمة عن ابي هريرة نحوه هذا وقال علي قال سفيان قال عمرو
سمعت عكرمة قال سمعت ابا هريرة قال علي قلت لسفيان قال عمرو سمعت عكرمة
قال سمعت ابا هريرة قال نعم قال علي قلت لسفيان ان اناسا يروون عن عمرو عن
عكرمة عن ابي هريرة يرفعه انه قال فزع قال سفيان هكذا قرأ عمرو فلا ادري
سمعه هكذا ام لا قال سفيان وهي قراءتنا حدثنا ابن بكير حدثنا الليث عن
عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة انه كان يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اذن الله لشيء ما اذن لنبي يتغنى بالقرآن
وقال ابو صالح له يريد يجهر به حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا ابي حدثنا الاعمش
حدثنا ابو صالح عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله
يا ادم فيقول لبيك وسعديك فينادي بصوت ان الله يأمرك ان تخرج من ذريتك
بعثا الى النار حدثنا عبيد بن اسمعيل حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة
قالت ما غرت على امرأة ما غرت على خديجة وتزوجني بعد ثلاث سنين وامرني ربي ان يبشرها ببيت في الجنة

باب كلام الرب مع جبريل ونداء الله الملائكة

وقال معمر انذر ننزل القرآن اى يلقى عليك وتلقاه انت اى تاخذه عنهم
ومثله فتلقى آدم من ربه كلمات حدثنا اسحق ثنا عبد الصمد ثنا عبد الرحمن
وهو ابن دينار عن ابيه عن ابى صالح عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان الله اذا احب عبدا نادى جبريل ان الله قد احب فلانا فاحبه فيحبه
جبريل ثم ينادي جبريل في السماء ان الله قد احب فلانا فاحبوه فيحبه اهل السماء
ويوضع له القبول في اهل الارض حدثنا قتيبة ثنا مالك عن ابى الزناد عن
الاعرج عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يتعاقبون فيكم ملائكة
بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون في صلاة العصر وصلاة الفجر ثم يعرج الذين
باتوا فيكم فيسالهم وهو اعلم بهم كيف تركتم عبادي فيقولون تركناهم وهم
يصلون واتيناهم وهم يصلون حدثنا محمد بن بشار ثنا عندر ثنا شعبة
عن واصل عن المعرور قال سمعت ابا ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اتاني جبريل
فبشرني انه من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة قلت وان سرق وان زنا
قال وان سرق وان زنا

باب قوله انزله بعلمه والملائكة يشهدون

قال مجاهد يتنزل الامر بينهن بين السماء السابعة والارض السابعة حدثنا
مسدد ثنا ابو الاحوص ثنا ابو اسحق الهمداني عن البراء بن عازب قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يا فلان اذا اويت الى فراشك فقل اللهم اسلمت نفسي اليك ووجهت
وجهي اليك وفوضت امري اليك والجات ظهري اليك رغبة ورهبة اليك لا ملجا
ولا منجا منك الا اليك امنت بكتابك الذي انزلت وبنبيك الذي ارسلت فان مت في

الباب خامس والعشرون في فاتحة الكتاب
الحذر الباب سادس والعشرون في فضل
الطعام وحسن الخلق الباب السابع
والعشرون في طول الموت وشدته الباب
الثامن والعشرون في عذاب القبر الباب
التاسع والعشرون في صفة الجنة والنار الباب الحادي
والثلاثون في الزجر عن القيبة الباب الثاني
والثلاثون في الزجر عن النميمة الباب الثالث و
الثلاثون في الزجر عن الكبر الباب الخامس و
الثلاثون في الزجر عن الاحتكار الباب السادس
والثلاثون في الزجر عن الصلف الباب
السابع والثلاثون في كظم الغيظ الباب

قتيبة ثنا سفين
الله صلى الله عليه وسلم
وذلزلهم
ني صلى الله عليه
ولا تجهر بصلاتك
ن اذا ارفع صوته
بصلاتك حتى
بلا اسمعهم

كلام الله
ي ثنا سفين
به وسلم
الامر
ين عن
او اعلم
فتجة
له عليه
ه وسلم

قوله كل يوم هو في شأن

قوله لا تحرك به لسانك

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم ... الله ...

باب ... قول الله يا أيها الرسول بلغ ما ...

ذكر النبي صلى الله عليه وسلم

باب ما جاء في تفسير السورة

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم

ما ـــــ قول فاقرأوا ما تيسر من القرآن

فوله مَا هُوَ قُرْآنُ مُحَمَّدٍ